المجلد العشرون

متن كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا
فقيد الاسلام الحجة العلامة آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
(أعلى الله مقامه الشريف)



هو المعين

المجلد العشرون

من كتاب

جامع احاديث الشيعة

الذي اُلف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقيد الاسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

اعلى الله مقامه الشريف

تأليف

الحاج الشيخ اسماعيل المعزي الملايري

هويّة الكتاب

الكتاب: جامع احاديث الشّيعة في أحكام الشريعة ـ المجلّد العشرون
المؤلّف: الحاج الشّيخ اسماعيل المعزّيّ الملايريّ
النّاشر: المؤلّف
اللّيتوغراف: مؤسّسة الواصف ـ قم
المطبعة: المهر ـ قم
تاريخ الطّبع: ١٣٨١ هـ ش ـ ١٤٢٣ هـ ق

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النّبيّ والأئمّة الصّلوة والسّلام

تمتاز هذه الطّبعة بمازيات مستكملة وفوائد مستجدّة:

منها تكثير رواياتها واشاراتها فانّه مضافاً على ضبط مانقل فى الطّبعة الأولى اضفنا اليها زهاء الف حديث ممّا عثرنا عليه من الرّوايات الّتى لم تذكر فى الوسائل والمستدرك.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسيرها وبيان المراد منها فى الهامش تسهيلاً للطّالب.

ومنها ايراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاعاظم فى الذّيل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً فانّ هذا فى الطّبعة الاولى غير ميسور.

ومنها تبديل ارقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة فإنّ أرقام الصّفحات فى الطّبعة الاولى كانت من الكتب المطبوعة القديمة ولم توجد فعلاً ألّا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصّفحات المطبوعة الحديثة كي يتمكّن الجميع من الرّجوع اليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطّبعة الأولى والسّعى البليغ والنّظر العميق فى تصحيح الكامل والمقابلة مع المصادر المصحّحة حتّى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أخر تظهر عند المراجعة للمحقّقين واهل النّظر وتركت ذكرها اختصاراً فيكون هذا الجامع بحمدالله ومنّه كافٍ وافٍ للفقيه البارع المستنبط للأحكام، وأحسن الوسائل له الى النّيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع المحدثان طرّاً ويستغنى به القائسون عن العمل بالآراء والمقاييس والاستحسان كلّاً فشكراً لله المنّان واسأله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء العدول المتبحّرين ولطلّاب علوم الدّين المبين والمتمسّكين بحبل الله المتين وبأطائب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وارجو من المراجعين الكرام والاساتذة العظام ان لاينسونى من الدّعاء وينبّهونى بما فيه من السّهو والخطاء ويعفو عنى عفاالله تعالى عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعلى مقام سيّدنا الاستاذ الأعظم آية الله العظمى البروجردي فى الجنان وحشره مع النّبيّين والصّدّيقين وأجداده الكرام فإنّه هدانا لهذا والسّلام عليكم ورحمة الله.

أقلّ خدمة أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّى الملايرىّ عفاالله تعالى عنه وعن أبويه وعن المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة) الذي أُلّف بأمر سماحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه وجيداً في أسلوبه وقد تأمّل تتميم هذا المشروع الحيوي الديني بحياته صدره وعلو همته. فقدس الله روحه وزاد في علو درجاته وجزاه خير جزاء المحسنين. كما أبتهل إلى الله تعالى أن يوفق العلماء الأعلام الذين ساهموا تحت إشراف سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى حيّز الوجود ويمنّ عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهوده في الخدمة الحقّة حجة الإسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزّي الملايري دامت بركات وجوده لا زال أيده الله تعالى. قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكراً له على مساعيه وجهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى أن يجزيه بأحسن الجزاء. ويوفقه لإخراج بقية الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلاة. ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت مساهمتي في طبع بقية أجزائه ونشرها خدمة للدين ودعماً للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عدة من أجزائه الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية أجزائه. وإتمام هذا المشروع الديني وإنجازه إنه ولي التوفيق والسداد والحمد لله بدءاً وختاماً

حرر في ٢٧ ج ١ ١٣٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين

كتاب العشرة

فهرس ما في المجلّد العشرين من كتاب جامع الاحاديث

وهي مائة وأربعة وثلاثون بابا وفيها تسعمائة وتسعون وألف حديث[1]

أبواب العشرة واحكامها

(١) والمراد بما ذكر عدد أحاديث الأبواب مستقلّة دون ما اشير إليها.

(٢) والمراد بما رقم عدد أحاديث الأبواب مع أشاراتها الّتي ذُكر راويها.

بسم الله الرّحمن الرّحيم وله الحمد وعلى النّبيّ والأئمّة الصلوة والسلام

كتاب العشرة

أبواب العشرة وأحكامها

(١) باب ما ورد في عشرة النّاس بأداء الأمانة وإقامة الشّهادة وصدق الحديث وعيادة المرضىٰ و شهود الجنائز والصّلوة في المساجد وحسن المعاشرة والمجاورة وتحبيب الأئمّة عليهم السلام إلى النّاس بإتيان الأعمال الصّالحة ورعاية التّقوىٰ

قال الله تعالىٰ في سورة البقرة (٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَتَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً الخ (٨٣) فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ ٱللهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُوا ٱلشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَٱللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٢٨٣).

النسآء (٤) وَٱعْبُدُوا ٱللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ ٱللهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً (٣٦) إِنَّ ٱللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ ٱللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ ٱللهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً (٥٨).

المـائدة (٥) قَالَ ٱللهُ هٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩).

الأنفال (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧).

التوبة (٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩).

المؤمنون (٢٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨).

الأحزاب (٣٣) لِيَسْئَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً أَلِيماً (٨) إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللهَ وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٥).

المعارج (٧٠) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) وما تدلّ على ذلك من الآيات كثيرة.

٢٧٢٢٣ (١) **كافي** ٦٣٥ ج ٢ ـ محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وأبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار جميعاً عن صفوان بن يحيى عن **معاوية** بن وهب قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس؟ قال فقال تؤدّون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم.

٢٧٢٢٤ (٢) **كافي** ٦٣٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد

عن عليّ بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من النّاس ممّن ليسوا علىٰ أمرنا؟ قال تنظرون إلى أئمّتكم الّذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انّهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدّون الأمانة إليهم.

٢٧٢٢٥ (٣) كافي ٦٣٦ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار ومحمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيد الشّحّام قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام إقرأ علىٰ من ترىٰ أنّه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السّلام وأوصيكم بتقوى الله عزّوجلّ والورع في دينكم والإجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السّجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمّد صلى الله عليه وآله .

أدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برّاً أو فاجراً فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بأداء الخيط[1] والمخيط،صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدّوا حقوقهم فانّ الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدّىٰ الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفريّ فيسرّني ذلك ويدخل عليّ منه السّرور وقيل هذا أدب جعفر وإذا كان علىٰ غير ذلك دخل عليّ بلاؤه وعاره وقيل هذا أدب جعفر فوالله لحدّثني أبي عليه السلام أنّ الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة عليّ عليه السلام فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان؟ انّه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث.

---

(١) الخيط: السلك والمخيط: الإبرة.

٢٧٢٢٦ (٤) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن **هشام** الكندي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إيّاكم أن تعملوا عملاً يعيّرونا به فانّ ولد السّوء يعيّر والده بعمله كونوا لمن انقطعتم إليه زيناً ولا تكونوا عليه شيناً صلّوا في عشايرهم و عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم إلى شيء من الخير فأنتم أولىٰ به منهم والله ما عبدالله بشيء أحبّ إليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقيّة.

٢٧٢٢٧ (٥) **أمالي الطوسي** ٦٦٧ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن وهبان قال حدّثنا أبو القاسم عليّ بن حبشي قال حدّثنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن الحسين قال حدّثنا أبي قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن الحسين ابن أبي غندر عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول اتّقوا الله وعليكم بالطاعة لأئمّتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عمّا صمتوا فانّكم في سلطان من قال الله تعالىٰ ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ يعني بذلك ولد العبّاس فاتّقوا الله فانّكم في هذه صلّوا في عشائرهم وأشهدوا جنائزهم وأدّوا الأمانة إليهم وعليكم بحجّ هذا البيت فأدمنوه فانّ في ادمانكم الحجّ دفع مكاره الدنيا وأهوال يوم القيامة.

٢٧٢٢٨ (٦) **السرائر** ٤٩٤ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب العيون والمحاسن تصنيف المفيد رحمه الله قال أخبرني أبو العبّاس أحمد بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرّحمن عن **كثير** بن علقمة قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام أوصني فقال أوصيك بتقوى الله والورع والعبادة وطول السّجود وأداء الامانة

وصدق الحديث وحسن الجوار فبهذا جاءنا محمّدﷺ صلوا عشائركم وعودوا مرضاكم واحضروا جنائزكم وكونوا لنا زيناً ولا تكونوا لنا (علينا ـ خ) شيناً حبّبونا إلى النّاس ولا تبغضونا إليهم جرّوا إلينا كلّ مودّة وادفعوا عنّا كلّ شرّ فما قيل فينا من خير فنحن أهله وما قيل فينا من شرّ فوالله ما نحن كذلك لنا حقّ في كتاب الله وقرابة من رسول اللهﷺ وولادة طيّبة هكذا فقولوا.

٢٧٢٢٩ (٧) **فقه الرّضا**عليه السلام ٣٥٦ ـ واروى عن **العالم**عليه السلام أنّه قال عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الجوار فبهذا جاء محمّدﷺ صلوا في عشائركم وصِلوا أرحامكم وعودوا مرضاكم واحضروا جنائزكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً حبّبونا إلى الناس ولا تبغضونا جرّوا إلينا كلّ مودّة وادفعوا عنّا كلّ قبيح وما قيل فينا من خير فنحن أهله وما قيل فينا من شرّ فما نحن كذلك والحمد للّه ربّ العالمين.

٢٧٢٣٠ (٨) **صفات الشيعة** ٧٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليدرحمه الله عن أبي الخطّاب عن **عبدالله** بن زياد قال سلّمنا على أبي عبداللهعليه السلام بمنىً ثمّ قلت يابن رسول الله انّا قوم مجتازون لسنا نطيق هذا المجلس منك كلّما أردنا فأوصنا قالعليه السلام عليكم بتقوى الله وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الصحبة لمن صحبكم وافشاء السلام واطعام الطّعام صلّوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واتّبعوا جنائزهم فانّ أبي حدّثني أنّ شيعتنا أهل البيت كانوا خيار من كانوا منهم ان كان فقيه كان منهم وان كان مؤذّن كان منهم وان كان امام كان منهم وان كان صاحب أمانة كان منهم وان كان صاحب وديعة كان منهم وكذلك كونوا حبّبونا إلى الناس ولا تبغضونا إليهم.

٢٧٢٣١ (٩) **مشكوٰة الأنوار** ٦٧ ـ عن **عمر** بن أبان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول يا معشر الشيعة انّكم قد نسبتم إلينا كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا ما يمنعكم ان يكونوا مثل أصحاب عليّ رضوان الله عليه في الناس ان كان الرجل منهم ليكون في القبيلة فيكون امامهم ومؤذّنهم وصاحب اماناتهم وودايعهم عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلّوا في مساجدهم ولا يسبقوكم إلى خير فأنتم والله أحقّ منهم به ثمّ التفت نحوى وكنت أحدث القوم سنّاً فقال وأنتم يا معشر الأحداث ايّاكم والوسادة عودوهم حتّى يصيروا اذناباً والله خير لكم منهم.

٢٧٢٣٢ (١٠) **السرائر** ٤٨٣ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب، **عبدالله بن سنان** قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول أوصيكم بتقوىٰ الله ولا تحملوا الناس على أكتافكم فتذلّوا انّ الله عزّوجلّ يقول في كتابه وقولوا للنّاس حسناً ثمّ قال عودوا مرضاهم واحضروا جنائزهم واشهدوا لهم وعليهم وصلّوا معهم في مساجدهم حتّىٰ يكون التّمييز وتكون المباينة منكم ومنهم.

المحاسن ١٨ ـ البرقي عن ابن محبوب عن **عبدالله** بن سنان مثله إلى قوله في مساجدهم.

٢٧٢٣٣ (١١) **تفسير العيّاشي** ٤٨ ج ١ ـ عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه الّا انّه اسقط قوله واشهدوا لهم وعليهم وقال في آخره حتّى النفس[1] وحتّى يكون المباينة.

٢٧٢٣٤ (١٢) **الدعائم** ٦٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام انّه أوصى بعض شيعته فقال أما والله انكم لعلىٰ دين الله ودين ملائكته فأعينونا علىٰ

(١) حتّى ينقطع النفس ـ خ بحار.

ذلك بورع واجتهاد أما والله ما يقبل الله الاّ منكم فاتّقوا الله وكفّوا ألسنتكم وصلّوا في مساجدكم وعودوا مرضاكم فإذا تميّز الناس فتميّزوا.

٢٧٢٣٥ (١٣) **الدعائم** ٥٦ ـ ورويناعن **أبي عبدالله** جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّ نفراً أتوه من الكوفة من شيعته يسمعون منه ويأخذون عنه فأقاموا بالمدينة ما أمكنهم المقام وهم يختلفون إليه ويتردّدون عليه ويسمعون منه ويأخذون عنه فلمّا حضرهم الانصراف وودّعوه قال له بعضهم أوصنا يابن رسول الله فقال أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه وأداء الأمانة لمن ائتمنكم وحسن الصّحابة لمن صحبتموه وأن تكونوا لنا دعاة صامتين فقالوا يابن رسول الله وكيف ندعو إليكم ونحن صموت قال تعملون ما أمرناكم به من العمل بطاعة الله وتتناهون عمّا نهيناكم عنه من ارتكاب محارم الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدّون الأمانة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطّلع النّاس منكم الاّ على خير.

فإذا رأوا ما أنتم عليه قالوا هؤلاء الفلانيّة رحم الله فلانا ما كان أحسن ما يؤدّب أصحابه وعلموا فضل ماكان عندنا فسارعوا إليه أشهد على أبي محمّد بن عليّ رضوان الله عليه ورحمته وبركاته لقد سمعته يقول كان أولياؤنا وشيعتنا فيما مضى خير من كانوا فيه ان كان امام مسجد في الحيّ كان منهم وان كان مؤذّن في القبيلة كان منهم وان كان صاحب وديعة كان منهم وان كان صاحب أمانة كان منهم وان كان عالم من الناس يقصدونه لدينهم ومصالح أمورهم كان منهم فكونوا أنتم كذلك حبّبونا إلى النّاس ولا تبغضونا إليهم.

٢٧٢٣٦ (١٤) **الدعائم** ٦١ ـ وعن **أبي جعفر** محمّد بن عليّ عليهما السلام أنّه

أوصىٰ رجلاً من أصحابه أنفذه إلى قوم من شيعته فقال له بلّغ شيعتنا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وبأن يعود غنيّهم على فقيرهم ويعود صحيحهم عليلهم ويحضر حيّهم جنازة ميّتهم ويتلاقوا في بيوتهم فانّ لقاء بعضهم بعضاً حياة لِاَمرنا رحم الله إمرءً أحيا أمرنا وعمل بأحسنه قل لهم انّا لا نغنى[1] عنهم (عنكم ـ خ) من الله شيئاً الّا بعمل صالح ولن ينالوا ولايتنا الّا بالورع (والاجتهاد ـ خ) وانّ أشدّ النّاس حسرة يوم القيامة لمن وصف عملاً ثمّ خالف إلى غيره.

٢٧٢٣٧(١٥)**السرائر** ٤٩٤ـومن ذلك مااستطرفناه من كتاب العيون والمحاسن تصنيف المفيد قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن يونس بن عبدالرّحمان عن بعض أصحابه عن خيثمة عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام قال دخلت عليه أودّعه وأنا أريد الشخوص إلى المدينة فقال عليه السلام أبلغ عنّي موالينا السلام وأوصِهِم بتقوى الله والعمل الصالح وأن يعود صحيحهم مريضهم وليعد غنيّهم على فقيرهم وأن يشهد حيّهم جنازة أمواتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم وان يتفاوضوا علم الدين (بعلم الدين ـ خ ل) فانّ في ذلك حيوٰةً لامرنا رحم الله عبداً[2] لا يأبى أمرنا وأَعْلِمْهُمْ يا خيثمة انّا لا نغنى[3] عنهم من الله شيئاً الّا العمل الصالح فانّ ولايتنا لا تنال الّا بالورع وانّ أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره.

٢٧٢٣٨(١٦)**كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي** ٧٩ـجعفر عن أبي الصباح عن خيثمة الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال أردت أن اودّعه فقال يا خيثمة أبلغ موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله وأوصهم أن

---

(١) لن نغنى ـ خ. (٢) رحم الله من أحيى أمرنا ـ خ ل. (٣) انّه لا يغنى ـ خ ل.

يعود غنيّهم على فقيرهم وقويّهم على ضعيفهم وان يشهد حيّهم جنازة ميّتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فإنّ لقاء بعضهم بعضاً في بيوتهم حيٰوة لأمرنا رحم الله عبداً أحيا أمرنا يا خيثمة أبلغ موالينا أنّا لسنا نغني عنهم من الله شيئاً الّا بعمل وانّهم لن ينالوا ولايتنا الّا بورع وانّ أعظم الناس حسرة يوم القيٰمة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره. **مصادقة الأخوان** ٣٤ ـ عن خيثمة قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام لاودّعه (وذكر نحوه) وتقدّم نحو هذا عن كافي في باب (١٠٨) استحباب لقاء الاخوان من أبواب المزارج ١٥٠.

٢٧٢٣٩ (١٧) **الاختصاص** ٢٩ ـ عن ابراهيم بن عمر اليماني عن **عبدالأعلى** مولى آل سام عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال سمعته يقول لخيثمة يا خيثمة أقرء موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيّهم على فقيرهم وقويّهم على ضعيفهم وان يشهد أحياهم جنائز موتاهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فانّ لقائهم حياة لِأمرنا ثمّ رفع يده فقال رحم الله من أحيا أمرنا.

٢٧٢٤٠ (١٨) **الدعائم** ٦١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال يوماً لبعض أصحابه يوصيهم اتّقوا الله وأحسنوا صحبة من تصاحبونه وجوار من تجاورونه وأدّوا الأمانات إلى أهلها ولا تسمّوا الناس خنازير ان كنتم شيعتنا تقولون ما نقول واعملوا بما نأمركم[١] به تكونوا لنا شيعة ولا تقولوا فينا ما لا نقول في أنفسنا فلا تكونوا لنا شيعة انّ أبي حدّثني أنّ الرجل من شيعتنا يكون[٢] في الحيّ فتكون ودائعهم عنده ووصاياهم إليه فكذلك أنتم فكونوا.

٢٧٢٤١ (١٩) **كافي** ٦٣٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد

(١) آمركم ـ خ. (٢) كان يكون ـ خ.

عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد جميعاً عن القاسم بن محمّد عن حبيب الخثعمي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبّوا للنّاس ما تحبّون لأنفسكم أما يستحيي الرجل منكم أن يعرف جاره حقّه ولا يعرف حقّ جاره.

٢٧٢٤٢ (٢٠) **الهداية** ١٠ ـ قال الصادق عليه السلام عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلّوا في مساجدهم.

٢٧٢٤٣ (٢١) **الدعائم** ٦٦ ـ وعن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال لبعض شيعته عليكم بالورع والإجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة والتّمسّك بما أنتم عليه فانّما يغتبط أحدكم إذا انتهت نفسه إلى هاهنا وأومى بيده إلى حلقه الخبر.

٢٧٢٤٤ (٢٢) **كافي** ٦٣٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن حديد عن **مرازم** قال قال أبو عبدالله عليه السلام عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للنّاس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انّه لابدّ لكم من النّاس انّ أحداً لا يستغنى عن النّاس حياته والنّاس لابدّ لبعضهم من بعض.

٢٧٢٤٥ (٢٣) **أمالي المفيد** ١٨٦ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النّعمان الحارثي قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمّيّ عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن عليّ بن حديد عن **مرازم** قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما عليكم بالصّلاة في المساجد وحسن الجوار للنّاس واقامة الشّهادة وحضور الجنائز انّه لابدّ لكم من النّاس انّ أحداً لا يستغني عن النّاس

حياته فأمّا نحن نأتي جنائزهم وانّما ينبغي لكم أن تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمّون به والنّاس لابدّ لبعضهم من بعض ماداموا على هذه الحال حتّىٰ يكون ذلك ثمّ ينقطع كلّ قوم إلى أهل أهوائهم ثمّ قال عليكم بحسن الصّلاة واعملوا لآخرتكم واختاروا لأنفسكم فانّ الرّجل قد يكون كيّساً في أمر الدنيا فيقال ما أكيس فلاناً وانّما الكيّس كيّس الآخرة.

٢٧٧٤٦ (٢٤) **الدعائم** ٦٤ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه قال لبعض شيعته يوصيهم أَخَذَ قوم كذا وقوم كذا حتّى وصف خمسة أصناف وأخذتم بأمر أهل بيت نبيّكم فعليكم بتقوىٰ الله وصدق الحديث وأداء الأمانة فانّه لا ينال ما عند الله الاّ بطاعته.

٢٧٧٤٧ (٢٥) **الدعائم** ٦٤ ـ **عن أبي جعفر** محمّد بن عليّ عليه السلام انّه أوصىٰ بعض شيعته فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا وصايانا وعهدنا إلى أوليائنا اصدقوا في قولكم وبرّوا في أيمانكم لأوليائكم وأعدائكم وتواسعوا بأموالكم وتحابّوا بقلوبكم وتصدّقوا على فقرائكم واجتمعوا علىٰ أمركم ولا تدخلوا غشّاً ولا خيانة علىٰ أحد الخبر.

٢٧٧٤٨ (٢٦) **كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي** ٦٩ ـ **جعفر** عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** قال سمعته يقول انّ اناساً أتوا أباجعفر عليه السلام فسئلهم عن الشيعة هل يعود غنيّهم على فقيرهم وهل يعود صحيحهم على مريضهم وهل يعرفون ضعيفهم وهل يتزاورون وهل يتحابّون وهل يتناصحون فقال القوم وما هم اليوم كذلك فقال أبوجعفر عليه السلام ليس هم بشيء حتّى يكونوا كذلك.

٢٧٧٤٩ (٢٧) **مكارم الأخلاق** ١٩ ـ عن **أنس** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فقد الرّجل من اخوانه ثلاثة أيّام سأل عنه فان كان غائباً دعا له وان

كان شاهداً زاره وان كان مريضاً عاده.

٢٧٢٥٠ (٢٨) **كتاب جعفر** بن محمّد بن شريح ٧٨ ـ جعفر عن **أبي الصباح** عن أبي عبدالله عليه السلام قال نظرتم حيث نظر الله واخترتم حيث أختار الله وأحببتمونا وأبغضنا النّاس ووصلتمونا وقطعنا النّاس أنتم والله شيعتنا وأنتم شيعة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو والله قول الله **ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ** ثمّ قال انّ أهل هذا الرأي يغتبطون حتّىٰ تبلغ أنفسهم إلى هذه وأهوىٰ بيده إلى حلقه فيقال أمّا ما كنتم تخافون من أمر دنياكم فقد انقطع عنكم وامّا ما كنتم ترجون من آخرتكم فقد أصبتم، عليكم بتقوى الله وخالطوا النّاس وأتوهم وأعينوهم و لا تجانبوهم وقولوا لهم كما قال الله **وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً**.

٢٧٢٥١ (٢٩) **كافي** ١٤٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن **عمّار** السّاباطيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الإفتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزّك **المعاني** ٢٦٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن هاشم عن عليّ بن معبد قال أخبرني أحمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٧٢٥٢ (٣٠) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن الحسين بن المختار **عن أبي بصير** قال قال أبوجعفر عليه السلام خالطوهم بالبرّانيّة[1] وخالفوهم

(١) أراد بالبرّانيّة ـ العلانية والألف والنون من زيادات النسب ـ وبالجوّانيّة ـ السّرّ وهو منسوب إلى جوّ البيت وهو داخله.

بالجوّانيّة إذا كانت الإمرة صبيانيّة **الهداية** ١٠ ـ قال الصادق عليه السلام خالطوا الناس (وذكر مثله).

٢٧٢٥٣ (٣١) **كافي** ٦٣٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن **أبي الرّبيع** الشامي قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام والبيت غاصّ بأهله فيه الخراسانيّ والشاميّ ومن أهل الآفاق فلم أجد موضعاً أقعد فيه فجلس أبو عبدالله عليه السلام وكان متّكئاً ثمّ قال ياشيعة آل محمّد اعلموا أنّه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتّقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه.

٢٧٢٥٤ (٣٢) **كافي** ٢٨٦ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمدابن أبي عبدالله عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ـ فقيه ١٧٩ ج ٢ ـ **أبي الرّبيع** الشاميّ قال كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام والبيت غاصّ بأهله فقال ليس منّا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة[1] من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه **المحاسن** ٣٥٧ ـ البرقيّ عن إسماعيل بن مهران مثل ما في **كافي** سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه ومحالقة من حالقه **السرائر** ٤٧٨ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرّضا عليه السلام عنه عن **أبي الرّبيع** الشاميّ نحو ما في المحاسن إلّا انّ فيه ومخالفة من خالفه.

٢٧٢٥٥ (٣٣) **الخصال** ٤٧٨ ج ٢ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان [قال حدّثنا بكر بن عبدالله بن

---

(١) موافقة ـ الفقيه.

حبيب] قال حدّثنا تميم بن بهلول قال حدّثني **عبدالله** بن أبي الهذيل وسألته عن الإمامة (إلى أن قال) ودينهم (أي الأئمّة عليهم السلام) الورع والعفّة والصّدق والصّلاح والإجتهاد (إلى أن قال) وحسن الصّحبة وحسن الجوار ثمّ قال تميم بن بهلول حدّثني أبو معاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الإمامة مثله سواء.

٢٧٢٥٦ (٣٤) **كافي** ٦٦٩ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان **فقيه** ١٨٠ ج ٢ عن **عمّار** بن مروان (الكلبيّ ـ فقيه) قال أوصاني أبو عبدالله عليه السلام فقال أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصّحابة[1] لمن صحبت (ولا حول ـ المحاسن) ولا قوّة إلّا بالله **المحاسن** ٣٥٨ ـ البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن **عمّار** بن مروان الكلبيّ قال أوصاني أبو عبدالله عليه السلام وذكر مثله.

٢٧٢٥٧ (٣٥) **نهج البلاغة** ١٠٨٢ ـ وقال عليه السلام خالطوا النّاس مخالطة إن متّم معها بكوا عليكم وإن عشتم حنّوا إليكم.

٢٧٢٥٨ (٣٦) **أمالي الطوسي** ٥٩٥ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطّوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا جعفر بن محمد أبو القاسم الموسوي العلويّ في منزله بمكّة قال حدّثنا عبيد الله بن أحمد ابن نهيك قال حدّثنا عبدالله بن جبلة عن حميد بن شعيب الهمداني عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام قال لمّا احتضر أمير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسناً وحسيناً وابن الحنفيّة والأصاغر من ولده فوصّاهم وكان في آخر وصيّته يا بنيّ عاشروا الناس عِشرة إن غبتم حنّوا إليكم وإن فقدتم بكوا عليكم يا بنيّ

---

(١) وحسن الصحبة لمن صحبك ـ فقيه.

انّ القلوب جنود مجنّدة تتلاحظ بالمودّة وتتناجى لها وكذلك هي في البغض فاذا أحببتم الرّجل من غير خير سبق منه إليكم فارجوه وإذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه إليكم فاحذروه.

٢٧٢٥٩ (٣٧) **أمالي المفيد** ١٨٥ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سنان عن الحسين بن مصعب عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن عليّ صلوات الله عليهما انّه قال صانع المنافق بلسانك وأخلص وُدّك للمؤمن وإن جالسك يهوديّ فأحسن مجالسته **مستدرك** ٣١٦ ج٨ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزّهد عن الحسن بن مصعب (مثله).

٢٧٢٦٠ (٣٨) **أمالي ابن الطوسي** ١٣ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدّثني والدي قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو الحسن عليّ بن هلال[1] المهلبي قال حدّثنا عليّ بن سليمان قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدّثنا محمد بن المثنّىٰ عن أبيه عن عثمان بن زيد الجهني عن **المفضّل** بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي من صحبك؟ فقلت له رجل من اخواني قال فما فعل؟ فقلت منذ دخلت لم أعرف مكانه فقال لي اما علمت أن من صحب مؤمناً أربعين خطوة سأله الله عنه يوم القيامة.

٢٧٢٦١ (٣٩) **مستدرك** ٣١٧ ج٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب

---

(١) بلال ـ خ.

الأخلاق عن رسول الله ﷺ انّه قال ما من رجلين يصطحبان إلاّ والله مسائل كلّ واحد منهما عن الآخر كيف كان صحبته إيّاه.

وتقدّم في أحاديث باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض وباب (١٠) تشييع الجنازة من أبواب الدفن ج ٣ ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية الجعفريّات (٦) من باب (٤) وجوب اتمام الصّلاة من أبواب فضل الصلاة وفرضها ج ٤ قوله ﷺ لا ايمان لمن لا أمانة له **وفي** رواية ابن شاذان (٤١) من باب (١) فضل السجود من أبوابه ج ٥ قوله عليه السلام وانّ من دين الأئمّة عليهم السلام اداء الأمانة إلى البرّ والفاجر **وفي** رواية أبي بصير (٤٢) قوله عليه السلام عليكم بالورع (إلى أن قال) واداء الأمانة **وفي** رواية إسماعيل بن عمّار (٤٤) قوله عليه السلام أوصيك بتقوى الله (إلى أن قال) واداء الأمانة.

وفي أحاديث باب (٦) عدم جواز الصلاة خلف المخالف إلاّ للتّقيّة من أبواب الجماعة ج ٧ **وباب** (٧) انّه يستحبّ للرجل أن يصلّي الفريضة في وقتها ثمّ يصلّي مع المخالف **وباب** (٨) استحباب الاذان للعامّة والصلاة بهم ما يناسب الباب خصوصاً رواية **زيد الشحّام** (١) والدعائم من باب (٨) استحباب الاذان للعامّة فانّ فيها يازيد خالقوا الناس بأخلاقهم صلّوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم الخ فلاحظ.

وفي رواية السكوني (٢٢) من باب (٢) تحصين الأموال بالزّكاة من أبواب فضل الزكاة ج ٩ قوله ﷺ وأدّوا الأمانة وآتوا الزكاة ولاحظ أحاديث **باب** (١٣) استحباب مواساة المؤمن في المال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال ج ٩.

وفي كثير من أحاديث باب (٤) ما ينبغي رعايته وملازمته للحاجّ من خصال الخير وحسن الصحبة وطيب الكلام وكظم الغيظ والورع عن محارم الله والخروج مع النظراء من أبواب مقدّمات الحجّ ج١٣ ما يناسب الباب فراجع.

وفي رواية الوليد (٢٦) من باب (٢٢) حكم من كان له فئة من أهل البغي من أبواب الجهاد ج١٦ قوله عليه السلام فعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم.

وفي كثير من أحاديث باب (٣٣) ذمّ سوء الخلق من أبواب جهاد النفس ج١٧ ما يناسب ذلك **وفي** رواية سفيان (١٧) من هذا الباب قوله عليه السلام وأحسن مجاورة من جاورته تكن مسلماً **وفي** أحاديث باب (٣٨) وجوب الصدق ما يدلّ على لزوم صدق الحديث.

وفي أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ج١٧ وباب (٦٥) الحلم والرفق ج١٨ وباب (٦٦) الصبر **وباب** (٦٧) التقوى والورع ما يناسب ذلك **وفي** رواية السكوني (٩٩) من هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله ثلاثة من لم يكنّ فيه لم يتمّ له عمل وخلق يداري به الناس وحلم يردّ به جهل الجاهل **ويأتي** في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٤) التحبّب والتودّد **وباب** (١١) مداراة الناس ما يدلّ على ذلك.

وفي أحاديث باب ٣٩ خصال الفتوّة والمروّة من أبواب آداب السفر ج ٢١ **وباب** ٣٧ وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج٢١ قوله وكان صلى الله عليه وآله كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوجه بسّاماً من غير ضحك الخ.

(٢) باب انّ من خالط النّاس يستحبّ له أن تكون يده العليا عليهم

٢٧٢٦٢ (١) **كافي** ٦٣٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد عن حريز عن **محمد** بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام من خالَطْتَ فان استطعت أن تكون يدك العليا عليهم[1] فافعل/ فقيه ١٨٠ ج ٢ روى **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله المحاسن ٣٥٨ ـ البرقي عن أبيه عن **حمّاد** مثله سنداً ومتناً.

٢٧٢٦٣ (٢) **تحف العقول** ٣٩٥ ـ في وصيّة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام **لهشام** وان خالطت الناس فان استطعت أن لا تخالط أحداً منهم إلّا من كانت يدك عليه العليا فافعل.

(٣) باب ما ورد في كفّ اللّسان عن المخالفين وعدم سبّ ما يعبد المشركون

قال الله تعالى في سورة الأنعام (٦) وَلاَ تَسُبُّوا الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلىٰ رَبِّهِم مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ(١٠٨).

٢٧٢٦٤ (١) **كافي** ٣٤١ ج ٨ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما أيسر ما رضى به النّاس عنكم كفّوا ألسنتكم عنهم.

٢٧٢٦٥ (٢) **تفسير القميّ** ٢١٣ ج ١ ـ حدّثني أبي عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّه سئل عن قول النّبيّ صلى الله عليه وآله انّ الشرك

(١) عليه ـ فقيه ـ محاسن.

أخفى من دبيب النّمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء فقال كان المؤمنون يسبّون ما يعبد المشركون من دون الله وكان المشركون يسبّون ما يعبد المؤمنون فنهى الله المؤمنين عن سبّ آلهتهم لكيلا يسبّ الكفّار إله المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال وَلا تَسُبُّوا الّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ.

٢٧٢٦٦ (٣) **كافي** ٧ج ٨ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٣) حجّيّة سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب المقدّمات عن **حفص** المؤذّن عن أبي عبدالله عليه السلام في رسالته إلى أصحابه وإيّاكم وسبّ أعداء الله حيث يسمعونكم فيَسُبُّوا الله عَدْواً بغير علم وقد ينبغي لكم أن تعلموا حدّ سبّهم لله كيف هو انّه من سبّ أولياء الله فقد انتهك سبّ الله ومن أظلم عند الله ممّن استسبّ لله ولأولياء الله فمهلاً مهلاً فاتّبعوا أمر الله ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

٢٧٢٦٧ (٤) **تفسير العيّاشي** ٣٧٣ج ١ـ عن **عمر الطّيالسي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبُّوا الله عدواً بغير علم قال فقال ياعمر هل رأيت أحداً يسبّ الله قال فقلت جعلني الله فداك فكيف قال من سبّ وليّ الله فقد سبّ الله.

٢٧٢٦٨ (٥) **كتاب وقعة صفّين** ١٠٢ ـ نصر، عمر بن سعد عن عبدالرّحمٰن عن الحارث بن حصيرة عن **عبدالله** بن شريك قال خرج حجر بن عديّ وعمرو بن الحمق يظهران البراءة واللعن من أهل الشام فأرسل إليهما عليّ عليه السلام أنْ كفّا عمّا يبلغني عنكما فأتياه فقالا يا أمير المؤمنين ألسنا محقّين؟ قال بلى قالا أوليسوا مبطلين؟ قال بلى قالا فَلِمَ منعتنا من شتمهم؟ قال كرهت لكم أن تكونوا لعّانين شتّامين ، تشتمون ـ وتتبرّؤن ولكن لو وصفتم مساوئ أعمالهم فقلتم من سيرتهم كذا وكذا

ومن عملهم كذا وكذا كان أصوب في القول وأبلغ في العذر ولو قلتم مكان لعنكم إيّاهم وبراءتكم منهم اللّهمّ احقن دمائنا ودمائهم واصلح ذات بيننا وبينهم وأهدهم من ضلالتهم حتّى يعرف الحقّ منهم من جهله ويرعوي عن الغيّ والعدوان من لهج به كان هذا أحبّ إليّ وخيراً لكم فقالا يا أمير المؤمنين نقبل عظتك ونتأدّب بأدبك الحديث.

٢٧٢٦٩ (٦) **العلل** ٣٩٣ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عاصم عن **أبي بكر** الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل يفتري على الرجل من جاهليّة العرب قال يضرب حدّاً قلت حدّاً قال نعم انّه[1] يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٧٢٧٠ (٧) ـ **السرائر** ٤٩٣ ـ (ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المحاسن تصنيف أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ) **ابن مسكان** قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّي لأحسبك إذا شتم عليّ عليه السلام بين يديك لو تستطيع أن تأكل أنف شاتمه فعلت فقلت اي والله جعلت فداك انّي لهكذا وأهل بيتي قال فلا تفعل فوالله انّي لربّما سمعت من يشتم عليّاً عليه السلام وما بيني وبينه إلّا اسطوانة فأستتر بها فاذا فرغت من صلاتي فأمُرُّ به فأسلّم عليه وأصافحه **مستدرك** ٣٧٤ ـ جامع الأخبار عن **ابن مسكان** نحوه.

وتقدّم في رواية حبيب (٣٦) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالى من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله تعالى لموسى عليه السلام واظهر في علانيتك المداراة عنّي لعدوّي وعدوّك من خلقي ولا تستسبّ لي عندهم باظهارك مكنون سرّي فتشرك عدوّي وعدوّك في سبّي.

وفي غير واحد من أحاديث باب (١) ما ورد في عشرة الناس ج٢٠ ما

---

(١) انّ ذلك ـ ئل.

يدلّ عليه.

(٣) باب التّحبّب والتودّد إلى الناس ومجاملتهم واحترامهم ولقائهم بالبشر وطلاقة الوجه وعدم الإنقباض

قال الله تعالى في سورة النّساء (٤) وَلَئِنْ أَصابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يالَيْتَني كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوزاً عَظيماً(٧٣).

الرّوم (٣٠) وَمِنْ آياتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً لِتَسْكُنُوا اِلَيْها وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَومٍ يَتَفَكَّرُونَ(٢١).

الممتحنة (٦٠) يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوّي وَعَدُوَّكُمْ اَولياءَ تُلْقُونَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِما جائَكُمْ مِنَ الحَقِّ يُخرِجُونَ الرَّسُولَ وَاِيّاكُمْ اَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهاداً في سَبيلي وَابْتِغاءَ مَرْضاتي تُسِرُّونَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَاَنَا أَعْلَمُ بِما أَخْفَيْتُمْ وَما أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبيلِ(١).

٢٧٢٧١(١) **كافي** ٦٤٢ ج٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي بصير** عن أبي جعفرعليه السلام قال انّ أعرابياً من بني تميم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له أوصني فكان ممّا أوصاه تحبّب إلى النّاس يُحِبّوك.

٢٧٢٧٢(٢) **كافي** ٦٤٣ ج٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودّد إلى النّاس نصف العقل كا ٦٤٣ ج٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن حسان عن **موسى** بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال التودّد وذكر مثله.

٢٧٢٧٣ (٣) **السرائر** ٤٧٢ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب **موسى ابن بكر**، موسى عن العبد الصالح عليه السلام قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله وذكر مثله [وزاد فيه] والرّفق نصف المعيشة وما عال امرء في اقتصاده **الجعفريّات** ١٤٩ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو ما في السرائر.

٢٧٢٧٤ (٤) **كتاب جامع الاحاديث** ٨٠ ـ حدّثنا محمد بن عبدالله قال حدّثنا محمد بن محمد بن الاشعث عن **موسى** بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأس العقل بعد الدّين التودّد إلى الناس واصطناع الخير إلى كلّ بِرّ وفاجر، **الأربعون** لابن زهرة ٤٤ ـ أخبرني الشريف القاضي النقيب النسّابة أبو عليّ محمد بن أسعد ابن عليّ بن معمّر الحسيني الجواني[١] قال أخبرنا القاضي أبو الفضائل يونس بن محمد بن الحسن القرشي المقدّسي قال حدّثنا جدّي الخطيب أبو محمد الحسن قال أخبرني الشيخ أبو محمد عبد الساتر بن عبيدالله[٢] بن عليّ التنيسي[٣] قال حدّثني الشيخ أبو عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن المكّيّ والشيخ أبو القاسم المحسن بن عمر الاسكندراني قالا حدّثنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن عليّ بن غازي التنيسي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن عليّ الكندي قال حدّثنا الشيخ أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن **عامر الطائي** قال حدّثني أبي قال حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمد قال حدّثني أبي محمد بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب

---

(١) الجويني ـ خ. (٢) عبدالله ـ خ. (٣) التيسي ـ خ التيسني ـ خ.

صلوات الله عليهم قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله.

٢٧٢٧٥ (٥) **كافي** ٦٤٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن عقبة عن **سليمان** بن زياد التميمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال الحسن بن عليّ عليهما السلام القريب من قرّبته المودّة وان بعد نسبه والبعيد من بعّدته المودّة وإن قرب نسبه لا شيء أقرب إلى شيء من يد إلى جسد وانّ اليد تغلّ فتقطع وتقطع فتحسم[1] **تحف العقول** ٢٣٤ عن الحسن عليه السلام مثله إلّا انّ فيه انّ اليد تفَلّ[2] فتقطع وتحسم.

٢٧٢٧٦ (٦) **كافي** ٦٤٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال مجاملة[3] الناس ثُلْثُ العقل.

٢٧٢٧٧ (٧) **كافي** ٦٤٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ثلاث يصفين ودّ المرء لأخيه المسلم يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسّع له في المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحبّ الأسماء إليه. **المشكاة** ٢٠٤ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٧٢٧٨ (٨) **كافي** ٧ ج ٨ ـ حدّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضّال عن حفص المؤذّن عن أبي عبدالله عليه السلام وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال (في رسالته إلى جماعة الشيعة) وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربّكم.

---

(١) الحسم: القطع ـ حسم العرق: قطعه ثمّ كوّاه لئلّا يسيل دمه ـ اللسان. (٢) الفلّ: الكسر.
(٣) أي المعاملة بالجميل.

٢٧٢٧٩(٩) **فقه الرضا**عليه السلام ٤٠١ـ واتّق في جميع أمورك وأحسن خلقك واجمل معاشرتك مع الصغير والكبير وتواضع مع العلماء وأهل الدّين وارفق بما ملكت يمينك وتعاهد اخوانك وسارع في قضاء حوائجهم.

٢٧٢٨٠(١٠) **أمالي المفيد** ١٨٥ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن عبدالرّحمن بن سيّابة عن **النعمان** عن أبي جعفر صلوات الله عليه أنّه قال من تفقّد تُفقّد ومن لا يعدّ الصبر لفواجع الدهر يعجز وإن قرّضت النّاس قرّضوك وان تركتهم لم يتركوك قال فكيف أصنع قال أقرضهم من عرضك ليوم فاقتك وفقرك.

٢٧٢٨١(١١) **كافي** ١٠٣ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن **الحسن** بن الحسين قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يابني عبد المطّلب انكم لن تسعوا النّاس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر **ورواه** عن القاسم بن يحيى عن جدّه **الحسن** بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام ألاّ أنّه قال يابني هاشم.

٢٧٢٨٢(١٢) **المشكوٰة** ١٧٩ـ من كتاب المحاسن عن أبي جعفر عليه السلام قال البشر الحسن وطلاقة الوجه مكسبة للمحبّة وقربة من الله عزّوجلّ وعبوس الوجه وسوء البشر مكسبة للمقت وبُعْدٌ من الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر وقال رحم الله كلّ سهل طلق **وفيه** ٢٢٢ ـ من كتاب المحاسن

قال ﷺ يابني عبد المطّلب انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر. **كتاب الزهد** ٢٨ ـ عليّ بن النعمان عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أيّها النّاس والله إنّي لأعلم أنّكم لا تسعون الناس وذكر نحو ما في المحاسن **مستدرك** ٤٤٨ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رسول الله ﷺ يا أيّها الناس وذكر نحوه.

٢٧٢٨٣ (١٣) **الغرر** ٤٧٣ ـ قال **عليّ** عليه السلام طلاقة الوجه بالبشر والعطيّة وفعل البرّ وبذل التحيّة داعٍ إلى محبّة البريّة.

٢٧٢٨٤ (١٤) **كافي** ١٠٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رسول الله ﷺ رجل فقال يارسول الله أوصني فكان فيما أوصاه أن قال إلق أخاك بوجه منبسط.

٢٧٢٨٥ (١٥) **كافي** ١٠٣ ج ٢ (عليّ بن إبراهيم ـ معلّق) عن أبيه عن **ابن محبوب** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما حدّ حسن الخلق؟ قال تلين جناحك[1] وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن. **فقيه** ٢٩٥ ج ٤ وسئل **الصادق** عليه السلام ما حدّ حسن الخلق وذكر مثله. **المعاني** ٢٥٣ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **الحسن** بن محبوب عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما حدّ حسن الخلق وذكر مثله.

٢٧٢٨٦ (١٦) **كافي** ١٠٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران عن أبي

(١) جانبك ـ فقيه ـ المعاني.

عبدالله عليه السلام قال ثلاث من أتى الله بواحدة منهنّ أوجب الله له الجنّة الإنفاق من الإقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه **المشكوٰة** ١٧٩ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال وذكر مثله.

٢٧٢٨٧(١٧) **الغرر** ٣٣٦ ـ قال **عليّ** عليه السلام بالبشر وبسط الوجه يحسن موقع البذل ـ **فيه** ٣٤٥ ـ قال عليّ عليه السلام بشرك يدلّ على كرم نفسك وتواضعك ينبئ عن شريف خلقك، **وفيه** بشرك أوّل برّك ووعدك أوّل عطائك **مستدرك** ٤٥٣ ج٨ ـ الآمدي في الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام بشرك يطفئ نار المعاندة.

٢٧٢٨٨(١٨) **الغرر** ٣٧٨ ـ قال عليه السلام حسن البشر اوّل العطاء واسهل (افضل ـ خ) السخا (١٩) وفيه ٣٧٨ حسن الخلق خير قرين (٢٠) حسن الخلق من أفضل القِسم وأحسن الشيم (٢١) وفيه ٣٧٩ قال عليه السلام حسن البشر أحد البشارتين (٢٢) حسن الخلق أحَدُ العطائين (٢٣) حسن الاخلاق برهان كرم الأعراق (٢٤) حسن الاخلاق يدرّ الارزاق (٢٥) حسن الاخلاق رأس كلّ برّ (٢٦) قال **عليّ** عليه السلام حسن البشر شيمة كلّ حرّ ـ (٢٧) ٣٨٠ ـ حسن البشر من دعائم (علائم ـ ك) النجاح.

٢٧٢٨٩(٢٨) **كافي** ١٠٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر يذهب بالسخيمة.

٢٧٢٩٠(٢٩) **كافي** ١٠٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد عن ربعي عن **فضيل** قال صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبّة ويدخلان الجنّة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النّار.

٢٧٢٩١(٣٠) **كافي** ٢٢٦ ج ٢ ـ محمد بن جعفر عن محمد بن إسماعيل عن عبدالله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم أبي قتادة الحرّاني عن

عبدالله بن يونس عن أبي عبداللهعليه السلام قال قام رجل يقال له همّام كان عابداً ناسكاً مجتهداً إلى أمير المؤمنينعليه السلام وهو يخطب فقال يـا أمـير المؤمنين صِف لنا صفة المؤمن كأنّنا ننظر إليه فقال يا همّام المؤمن هو الكيّس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدراً إلى أن قال هشّاش[١] بشّاش[٢] لا بعبّاس[٣] ولا بجسّاس[٤] الخبر.

٢٧٢٩٢ (٣١) **التمحيص** ٧٤ ـ روى أنّ رسول اللهصلى الله عليه وآله قال لا يكمل المؤمن ايمانه حتّى يحتوي على مأة وثلاث خصال فعل وعمل ونـيّة وباطن وظاهر (إلى أن قال) بشره في وجهه وخوفه[٥] في قلبه (إلى أن قال) هشّاشاً بشّاشاً لا حسّاس ولا جسّاس الخبر.

٢٧٢٩٣ (٣٢) **كافي** ٦٣٨ ج ٢ ـ محمدبن يحيى عن أحمدبن محمدبن عيسى عن الحجّال عن داود بن أبي يزيد وثعلبة **وعليّ** بن عقبة عن بعض من رواه عن أحدهماعليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة.

٢٧٢٩٤ (٣٣) الأربعون لابن زهرة ٢٣ أخبرني القاضي بهاء الدّين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال أخبرني القاضي فخر الدّين أبو الرضا سعيد قال أخبرني الحافظ أبو بكر وجـيه بـن طـاهر الشحّامي قال أخبرني الشيخ أبو سعيد محمد بن عبدالعزيز الصفّار قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي[٦] قال أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي[٧] قال حدّثنا محمد بن هارون بن بريّة قال حدّثنا عيسى بن مهران قال حدّثنا الحسن بن الحسين قال حدّثنا **الحسين** بن زيد عن جعفر بن محمدعليهما السلام قال حدّثني أبي محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه عليّعليهم السلام

---

(١) هشّ: تبسّم وخفّ للمعروف . (٢) البشاشة: طلاقة الوجه . (٣) اى كثير العبوس .
(٤) اى كثير التجسّس . (٥) حزنه ـ خ. (٦) البلخي ـ خ ـ التلمي ـ خ. (٧) الحرابي ـ خ.

قال كان النبيّ صلى الله عليه وآله ليسرّ الرجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة وكان صلى الله عليه وآله يقول انّ الله يبغض المعبس في وجه إخوانه.

٢٧٢٩٥ (٣٤) **تفسير الإمام عليه السلام ٣٥٤ قالت فاطمة عليها السلام البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنّة والبشر في وجه المعاند يقي صاحبه عذاب النّار.**

وتقدّم في رواية زرارة (٢٩) من باب (٧) ما ورد في فضل الحجّ على العتق من أبواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام التودّد نصف العقل. **وفي** أحاديث باب (٣٣) ما ورد في ذمّ سوء الخلق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية عبدالعظيم (٢٦) من باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج ١٨ قوله عليه السلام انّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم **وفي** رواية زيد (٩) من باب (١٢) ما ورد في دعاء الناس إلى الإسلام قوله صلى الله عليه وآله وإذا لقيت أخاك المسلم فالقه ببشر حسن وصبّ له من فضل دلوك **وفي** رواية أبي القاسم الكوفي (١٢) من باب (١) ما ورد في إتيان المعروف من أبواب فعل المعروف ج ١٨ قوله عليه السلام صنيع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبّة ويقرّبان من الله ويدخلان الجنّة. **وفي** أحاديث باب (١) ما ورد في عشرة الناس باداء الأمانة ج ٢٠ **وباب** (٣) ما ورد في كفّ اللّسان عن المخالفين ما يناسب ذلك **ويأتي في** أحاديث الباب التالي **وباب** (٧) ادخال السرور على المؤمن **وباب** (٨) التبسّم في وجه المؤمن **وباب** (١١) مداراة الناس **وباب** (١٢) كيفيّة المعاشرة مع أصناف الإخوان ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية يونس (١) من هذا

الباب قوله عليه السلام وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللّسان وفي رواية ابن علوان (٣٠) من باب (٩) استحباب تزويج المرأة لدينها من أبواب التزويج ج ٢٥ قوله عليه السلام حسن البشر بالنّاس نصف العقل.

(٥) باب ما ورد في التّواصل والتّراحم والتّعاطف والتّزاور والألفة والرّقّة على الإخوان

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(٢٣٧).

الرعد (١٣) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ(٢١).

سورة الرّوم (٣٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(٢١).

سورة الفتح (٤٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ(٢٩).

سورة البلد (٩٠) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ(١٧).

٢٧٢٩٦ (١) **كافي** ١٧٥ ج ٢ (محمد بن يحيى ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن **أبي المغرا** عن أبي عبدالله عليه السلام قال يحقّ على المسلمين الإجتهاد في التّواصل والتّعاون على التّعاطف والمواساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتّى تكونوا كما أمركم الله عزّوجلّ رحماء بينهم متراحمين مغتمّين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول

الله ﷺ. كا ١٧٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن **أبي المغرا** عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث مثله.

٢٧٢٩٧ (٢) **كتاب المؤمن** ٤٣ ـ عن **سماعة** قال سألته عن قوم عندهم فضول وباخوانهم حاجة شديدة [وليس] تسعهم الزكاة وما يسعهم أن يشبعوا ويجوع اخوانهم فانّ الزمان شديد فقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه ويحقّ على المسلمين وذكر نحوه.

٢٧٢٩٨ (٣) **كافي** ١٧٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **كليب الصّيداوي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال تواصلوا وتبارّوا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما أمركم الله عزّوجلّ **مستدرك** ٥٤ ج ٩ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبدالله الصّادق عليه السلام انّه قال تواصلوا وتباذلوا وتبارّوا (وذكر مثله).

٢٧٢٩٩ (٤) **كافي** ١٧٥ ج ٢ ـ (محمد بن يحيى ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **عبدالله** بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول تواصلوا وتبارّوا وتراحموا وتعاطفوا.

٢٧٣٠٠ (٥) **مستدرك** ٥٤ ج ٩ ـ **العلّامة الحلّي** في الرّسالة السعديّة عن رسول الله ﷺ انه قال والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة إلّا على رحيم قالوا يارسول الله كلّنا رحيم قال ليس الذي يرحم نفسه وأهله خاصّة ولكنّ الذي يرحم المسلمين وقال ﷺ قال تعالى إن كنتم تريدون رحمتي فارحموا.

العوالي ٣٧٦ ج ١ ـ قال **النبيّ** ﷺ والّذي نفسي بيده وذكر نحوه إلى قوله المسلمين.

٢٧٣٠١ (٦) **العوالي** ٣٦١ ج ١ ـ قال **رسول الله** ﷺ الرّاحمون

يرحمهم الرّحمٰن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

٢٧٣٠٢ (٧) **الجعفريّات** ١٦٧ ـ أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد بن الأشعث حدّثنا مؤمّل بن وهّاب ابن عبدالعزيز بن سعير حدّثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لا يرحم النّاس لا يرحمه الله تعالىٰ. العوالي ٣٦١ ج ١ ـ قال عليه السلام لا يرحم الله من لا يرحم النّاس.

٢٧٣٠٣ (٨) **أمالي ابن الطّوسي** ٥١٦ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطّوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثني أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا الأودي قال حدّثنا محمد بن سعيد قال أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله عزّوجلّ رحيم يحبّ كلّ رحيم.

٢٧٣٠٤ (٩) **الغرر** ٣٢٠ ـ قال عليّ عليه السلام إذا عجز عن الضعفاء نيلك فليسعهم رحمتك.

٢٧٣٠٥ (١٠) **كافي** ١٧٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأصحابه اتّقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابّين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه. **مصادقة الاخوان** ٣٤ ـ عن شعيب العقرقوفي مثله.

٢٧٣٠٦ (١١) **كافي** ٣٤٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن (عمر ـ خ ل) بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ

الشّيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه فـاذا فـعلوا ذلك استلقا على قفاه وتمدّد[١] ثمّ قال فزت[٢] فرحم الله امرءاً آلف بين وليّين لنا يا معشر المؤمنين تآلفوا وتعاطفوا.

٢٧٣٠٧(١٢) **كافي** ١٠٢ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن عبدالله بـن مـيمون القـدّاح عـن أبـي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

٢٧٣٠٨(١٣) **أمالي ابن الطّوسي** ٤٦٢ـ حدّثنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوي الحسـني قـال حدّثنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال حدّثنا **حسين** بن زيد بن عليّ عليهما السلام عن جعفر بـن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن غرٌّ كريم والفاجر خبٌّ[٣] لئيم وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين ولا خير فيمن لا يألف ولا يـؤلف قـال وسـمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أشـرار النـّاس مـن يـبغض المـؤمنين وتـبغضه قلوبهم[٤] المشّاؤن بالنميمة المفرّقون بين الأحبّة الباغون للبرآء العنت أولئك لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة ثمّ تلا صلى الله عليه وآله هو الّذي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ.

---

(١) التمدّد: الاستراحة واظهار الفراغ. (٢) فزت أي وصلت.

(٣) الخبّ: الخدّاع الّذي يسعى بين النّاس.

(٤) قلوبهم وسحقاً وبعداً للمشّائين بالنميمة المفرّقين بين الأحبّة الباغين للناس العيب ـ خ.

٢٧٣٠٩ (١٤) **مستدرك** ٤٥٠ ج ٨ ـ **القاضي** القضاعي في الشهاب عن النّبيّ ﷺ انّه قال المؤمن ألف مألوف.

٢٧٣١٠ (١٥) **المشكوٰة** ١٨٠ ـ من كتاب المحاسن قال **أمير المؤمنين** عليه السلام طوبىٰ لمن يألف النّاس ويألفونه علىٰ طاعة الله.

٢٧٣١١ (١٦) **نهج البلاغة** ١١٠١ ـ قال **عليّ** عليه السلام قلوب الرجال وحشية فمن تألّفها أقبلت عليه.

٢٧٣١٢ (١٧) **الجعفريّات** ١٩٦ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ انّ لله تعالى آنية (أبنية ـ خ) في الأرض فأحبّها إلى الله تعالىٰ ما صفى منها ورقّ وصفت وهي القلوب فامّا ما رقّ منها فرقّة على الاخوان وامّا ما صفت منها فقول الرجل في الحقّ لا يخافون لومة لائم وامّا ما صفى منها صفت من الذنوب. **وتقدّم** في رواية نوف (٥٠) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله عليه السلام يا نوف احسن يحسن إليك، وقوله عليه السلام ارحم ترحم. ج١٧

وفي رواية صفوان (٤٥) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله قوله عليه السلام يا معلّىٰ تحبّب إلى اخوانك بصلتهم فانّ الله تبارك وتعالى جعل العطاء محبّة والمنع مبغضة فأنتم والله ان تسألوني وأعطيكم فتحبّوني أحبّ إليّ من أن لا تسألوني فلا أعطيكم فتبغضوني. **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك **ويأتي** في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (١١) استحباب مداراة النّاس ما يناسب ذلك.

(٦) باب انّ أثقل الإخوان علىٰ أخيه من يتكلّف له

٢٧٣١٣ (١) **مستدرك** ١٥٥ ج ٩ ـ مجموعة الشّهيد نقلاً عن كتاب **معاوية** بن حكيم عن الصّادق جعفر بن محمد عليهما السلام أثقل اخواني عليّ

من يتكلّف لي وأتحفّظ منه وأخفّهم علىٰ قلبي من أكون معهم كما أكون وحدي ويأتي في باب ٢٢٤ انّه يستحبّ للمؤمن أن لا يحتشم من أخيه ولا يتكلّف له من أبواب الأطعمة ج٢٩ ما يناسب ذلك.

(۷) باب ما ورد في إدخال السّرور على المؤمن وعدم ادخال الكرب والغمّ عليه

٢٧٣١٤ (١) كافي ١٨٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ مؤمناً فقد سرّني ومن سرّني فقد سرّ الله مستدرك ٣٩٤ ج ١٢ كتاب حسين بن سعيد الأهوازي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

٢٧٣١٥ (٢) كافي ١٩٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن عليّ بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أدخل السرور على مؤمن فقد أدخله علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أدخله علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذٰلك إلى الله وكذٰلك من أدخل عليه كرباً. مستدرك ٣٩٥ ج ١٢ ـ كتاب حسين بن سعيد الأهوازي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أدخل السرور على المؤمن وذكر مثله.

٢٧٣١٦ (٣) المقنع ٩٧ ـ روى لي عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال من أدخل على مؤمن سروراً فقد أدخله على الله ومن آذىٰ مؤمناً فقد آذى الله عزّوجلّ في عرشه والله ينتقم ممّن ظلمه.

٢٧٣١٧ (٤) مستدرك ٣٩٩ ج ١٢ ـ المفيد في الإختصاص عن

الكاظم عليه السلام قال لعليّ بن يقطين من سرّ مؤمناً فبالله بدء وبالنبيّ صلى الله عليه وآله ثنّى وبنا ثلّث.

٢٧٣١٨ (٥) **كافي** ١٨٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حمّاد عن مفضّل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً أنّه عليه أدخله فقطّ بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله. وسائل ٣٥٠ ج ١٦ ـ ورواه الصدوق في كتاب الاخوان بسنده عن خلف بن حمّاد رفعه عن أحدهما عليهما السلام مثله.

٢٧٣١٩ (٦) **مستدرك** ٣٩٦ ج ١٢ ـ كتاب **حسين** بن سعيد الأهوازي عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال من أدخل على رجل من شيعتنا سروراً فقد أدخله على رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك من أدخل عليه أذىً أو غمّاً.

٢٧٣٢٠ (٧) **كافي** ١٨٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب أمالي الصدوق ٤٨٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله ثواب الأعمال ١٦٣ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله قال حدّثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن (**عبدالله** ـ كا ـ الامالي) بن سنان (عن رجل ـ ثواب الأعمال) عن أبي عبدالله (الصادق جعفر بن محمد ـ الأمالي) عليه السلام قال أوحى الله عزّوجلّ إلى داود عليه السلام انّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنّتي (قال ـ ثواب الاعمال ـ الامالي) فقال داود عليه السلام يا ربّ وما تلك الحسنة؟ قال يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة قال داود عليه السلام يا ربّ حقّ لمن عرفك أن لا يقطع[1] رجائه منك.

مستدرك ٣٩٧ ج ١٢ ـ كتاب حسين بن سعيد عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) ينقطع ـ أمالي.

مثل ما في كا.

٢٧٣٢١ (٨) **مستدرك** ٣٩٤ ج ١٢ كتاب **الحسين** بن سعيد عن أبي جعفر عليه السلام قال فيما ناجى الله به عبده موسى بن عمران ان قال انّ لي عباداً أبيحهم جنّتي وأحكّمهم فيها قال موسى مَنْ هؤلاء الذين تبيحهم جنّتك وتحكّمهم فيها؟ قال من أدخل على مؤمن سروراً ثمّ قال انّ مؤمناً كان في مملكة جبّار وكان مولعاً به فهرب منه إلى دار الشّرك ونزل برجل من أهل الشرك فألطفه ووافقه وصافحه فلمّا حضره الموت أوحى الله عزّوجلّ إليه وعزّتي لو كان في جنّتي مسكن لمشرك لأسكنتك فيها ولكنّها محرّمة على من مات مشركاً ولكن يا نار هاربيه[1] ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنّة؟ قال من حيث شاء الله عزّوجلّ مستدرك ٣٩٧ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن [محمد بن] الحسين بن أبي الخطّاب [عن ابن سنان] عن ابن مسكان عن الوصّافي عن أبي جعفر عليه السلام قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام ان قال انّ لي عباداً أبيحهم جنّتي وأحكّمهم فيها قال موسى من هؤلاء الذين أبحتهم جنّتك وتحكّمهم فيها قال من أدخل على مؤمن سروراً.

٢٧٣٢٢ (٩) **مستدرك** ٣٩٥ ج ١٢ ـ كتاب **الحسين** بن سعيد الأهوازي عن أبي عبدالله عليه السلام قال أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام انّ من عبادي من يتقرّب إليّ بالحسنة فاحكّمه بالجنّة قال يا ربّ وما هذه الحسنة؟ قال يدخل على مؤمن سروراً.

٢٧٣٢٣ (١٠) **كافي** ١٨٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد

---

(١) كذا في الطبعة الحجرية والظاهر انّ الصحيح (لا تهيديه) وقد ورد في الحديث (يانار لا تهيديه) أي لا تزعجيه ـ النهاية ج٥ ص ٢٨٧ ـ هامش المستدرك.

بن خالد عن أبيه عن رجل من أهل الكوفة يكنّىٰ أبا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفرعليه السلام قال تبسّم الرّجل في وجه أخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحبّ إلى الله من ادخال السرور على المؤمن.

٢٧٣٢٤(١١) مستدرك ٣٩٨ج ١٢ـ السّيّد نعمة الله الجزائري في رياض الأبرار عن أبي عبداللهعليه السلام انّه قال صحّ عندي قول النّبيّصلى الله عليه وآله أفضل الأعمال بعد الصلاة ادخال السرور في قلب المؤمن بما لا إثمّ فيه فانّي رأيت غلاماً يؤاكل كلباً فقلت له في ذلك فقال يا ابن رسول الله انّي مغموم اطلب سروراً بسروره لأنّ صاحبي يهودي أريد أفارقه فأتى الحسينعليه السلام إلى صاحبه بمأتي دينار ثمناً له فقال اليهودي الغلام فداء لخطاك وهذا البستان له ورددت عليك المال قال قبلت المال ووهبته للغلام فقال الحسينعليه السلام أعتقت الغلام ووهبته له جميعاً فقالت امرأته اسلمت ووهبت مهري لزوجي فقال اليهودي أنا أيضاً أسلمت ووهبتها هذه الدار.

٢٧٣٢٥(١٢) مستدرك ٤٠٠ج ١٢ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبداللهعليه السلام انّه قيل له أيّ الأعمال أحبّ إلى الله تعالى بعد معرفته فقال ادخال السرور على المؤمن.

٢٧٣٢٦(١٣) قرب الاسناد ١٤٥ ـ السندي بن محمّد البزّاز قال حدّثني أبوالبختري عن جعفر عن أبيه قال سئل رسول اللهصلى الله عليه وآله أيّ الأعمال احبّ إلى الله عزّوجلّ قال اتّباع سرور المسلم قيل يا رسول الله وما اتّباع سرور المسلم قال شبع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه.

٢٧٣٢٦(١٤) كافي ١٩١ج ٢ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن مالك بن عطيّة عن أبي عبداللهعليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله أحبّ الأعمال إلى الله سرور (الذي ـ خ) تدخل على المؤمن تطرد عنه جوعته أو تكشف عنه كربته.

٢٧٣٢٧ (١٥) **كافي** ١٨٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجلّ إدخال السرور على المؤمن (من ـ خ ئل) شبعة مسلم أو قضاء دينه.

٢٧٣٢٨ (١٦) **مستدرك** ٣٩٦ ج ١٢ ـ كتاب **حسين** بن سعيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ ممّا يحبّ الله من الأعمال ادخال السرور على المسلم.

٢٧٣٢٩ (١٧) **مستدرك** ٤٠٠ ج ١٢ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال وأحبّ الأعمال إلى الله سرور يوصله مؤمن إلى مؤمن.

٢٧٣٣٠ (١٨) **مستدرك** ٣٩٦ ج ١٢ ـ كتاب **حسين** بن سعيد عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عمل يعمله المسلم أحبّ إلى الله عزّوجلّ من إدخال السرور على أخيه المسلم وما من رجل يدخل على المسلم باباً من السرور إلّا أدخل الله عزّوجلّ عليه باباً من السرور.

٢٧٣٣١ (١٩) **الجعفريّات** ١٩٣ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء أفضل عند الله تبارك وتعالى من سرور يدخله على مؤمن أو يطرد عنه جوعاً أو يكشف عنه كرباً أو يقضي عنه ديناً أو يكسوه ثوباً.

٢٧٣٣٢ (٢٠) **البحار** ٣١٢ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق **لأبي عليّ** بن طاهر الصوري قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجلّ

سرور يدخله مؤمن على مؤمن يطرد عنه جوعة أو يكشف عنه كربة.

٢٧٣٣٣ (٢١) كافي ١٩١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أدخل على مؤمن سروراً خلق الله عزّوجلّ من ذلك السرور خلقاً فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا وليّ الله بكرامة من الله ورضوان ثمّ لايزال معه حتّى يدخله قبره [يلقاه] فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثمّ لا يزال معه عند كلّ هول يبشّره ويقول له مثل ذلك فيقول له من أنت رحمك الله فيقول أنا السّرور الّذي أدخلته على فلان. مستدرك ٣٩٥ ج ١٢ ـ كتاب حسين بن سعيد عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٧٣٣٤ (٢٢) الثواب ١٨٠ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله قال حدّثني أبو محمد الغفاري عن لوط بن إسحاق عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سروراً إلاّ خلق الله له من ذلك السرور خَلْقاً يجيئه يوم القيامة كلّما مرّت عليه شديدة يقول يا وليّ الله لا تخف فيقول له من أنت يرحمك الله فلو انّ الدنيا كانت لي ما رأيتها لك شيئاً فيقول أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان.

٢٧٣٣٥ (٢٣) مستدرك ٣٩٨ ج ١٢ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من فرّح مسلماً خلق الله من ذلك الفرح صورة حسنة تقيه آفات الدنيا وأهوال الآخرة تكون معه في القبر[1] والحشر والنشر حتّىٰ توقفه بين يدي الله فيقول له من أنت فوالله لو أُعطيتك الدنيا لما كانت عوضاً لما قمت لي به فيقول أنا الفرح الذي أدخلته على أخيك في دار الدّنيا.

(١) الكفن ـ في المصدر.

٢٧٣٣٦ (٢٤) **كشف الغمّة** ١٦٣ ج ٢ ـ روى **محمد** بن محبب[١] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام ورفعه قال ما من مؤمن أدخل على قوم سروراً إلّا خلق الله من ذلك السرور ملكاً يعبد الله ويوحّده ويمجّده فاذا صار المؤمن في قبره أتاه السرور الّذي أدخله عليه فيقول أمّا تعرفني فيقول ومن أنت فيقول أنا السّرور الّذي أدخلتني على فلان أنا اليوم الّذي أونس وحشتك وألقّنك حجّتك وأثبّتك بالقول الثّابت وأشهد بك مشاهدة القيامة وأشفع لك إلى ربّك وأريك منزلتك من[٢] الجنّة.

٢٧٣٣٧ (٢٥) **كافي** ١٩٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب. الثواب ١٨٠ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن سدير الصّيرفي قال قال أبو عبدالله عليه السلام في حديث (له ـ ثواب) طويل إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال (من قبره ـ الثواب) يقدم[٣] أمامه (و ـ ثواب) كلّما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسّرور والكرامة من الله عزّوجلّ (فلايزال يبشّره بالسّرور والكرامة من الله ـ ثواب الأعمال) حتّى يقف بين يدي الله عزّوجلّ فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنّة والمثال أمامه فيقول له المؤمن يرحمك[٤] الله نعم الخارج خرجت[٥] معي من قبري وما زلت تبشّرني بالسّرور والكرامة (من الله ـ كا) حتّى رأيت ذلك (فيقول ـ كا) من[٦] أنت (قال ـ ثواب) فيقول (له ـ ثواب) أنا السّرور

---

(١) محمد بن مجيب ـ ك. (٢) في ـ ك. (٣) يقدمه ـ ثواب. (٤) رحمك ـ ثواب.
(٥) كنت ـ ثواب. (٦) فمن ـ ثواب.

الذي كنت أدخلت[١] على أخيك المؤمن (في الدنيا ـ كا) خلقني الله عزّوجلّ منه لِأُبشّرك[٢].

٢٧٣٣٨ (٢٦) **أمالي ابن الطوسي** ١٩٥ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ﷺ قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي ﷺ قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه **أمالي المفيد** ١٧٧ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قال حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **حنّان** بن سدير عن أبيه قال كنت عند أبي عبدالله ﷺ فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقّه فالتفت إليّ أبو عبدالله ﷺ فقال (لي ـ أمالي الطوسي) يا أبا الفضل ألا أحدّثك مجال المؤمن عند الله؟ فقلت بلىٰ فحدّثني جعلت فداك فقال إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا يا ربّ عبدك ونعم العبد (كان سريعاً إلى طاعتك بطيئاً عن معصيتك وقد قبضته إليك فما تأمرنا من بعده ـ أمالي الطوسي) فيقول الجليل الجبّار اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي وسبّحاني ومجّداني وهلّلاني وكبّراني واكتبا ذلك لعبدي حتّى أبعثه من قبره ثمّ قال لي ألا أزيدك؟ قلت بلىٰ (زدني ـ أمالي المفيد) فقال اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه (وذكر نحو ما في ثواب الأعمال) **الثواب** ٢٣٨ ـ أبي ﷺ قال حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **سدير** الصيرفي قال كنت عند أبي عبدالله ﷺ فذكروا عنده المؤمن وذكر نحو ما في الأمالي الّا انّ فيه

---

(١) أدخلته ـ ثواب. (٢) لِأُسرّك خ ثواب.

فاحمداني وسبّحاني وهلّلاني وكبّراني.

۲۷۳۳۹ (۲۷) كافي ۱۹۱ ج۲ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن منصور عن عمّار بن أبي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن حقّ المؤمن على المؤمن قال فقال حقّ المؤمن على المؤمن أعظم من ذلك لو حدّثتكم لكفرتم انّ المؤمن إذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسّرور فيقول له بشّرك الله بخير قال ثمّ يمضي معه يبشّره بمثل ما قال واذا مرّ بهول قال ليس هذا لك واذا مرّ بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمّنه ممّا يخاف ويبشّره بما يحبّ حتّى يقف معه بين يدي الله عزّوجلّ فاذا أمر به إلى الجنّة قال له المثال ابشر فانّ الله عزّوجلّ قد أمر بك إلى الجنّة قال فيقول من أنت رحمك الله تبشّرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبّرتني عن ربّي قال فيقول أنا السّرور الّذي كنت تدخله على اخوانك في الدّنيا خلقت منه لِأُبشّرك وأونس وحشتك كافي ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال مثله.

ـــــــ مستدرك ۳۹٦ ج۱۲ ـ كتاب حسين بن سعيد عن ابان بن تغلب قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن حقّ المؤمن على المؤمن قال حقّ المؤمن أعظم من ذلك وذكر نحوه (وقال) ورواه عن غيره وفيه جعلت منه لانصرك واؤنس وحشتك.

۲۷۳٤۱ (۲۸) نهج البلاغة ۱۱۹۰ ـ قال عليّ عليه السلام لكميل ابن زياد النخعي يا كميل مُرْ أهلك أنْ يَروحوا في كسب المكارم ويدلجوا في حاجة من هو نائم فوالّذي وَسِعَ سَمْعُهُ الأصوات ما من أحد أودع قلباً سروراً الّا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً فاذا نزلت به نائبة جرى

إليها كالماء في انحداره حتّى يطردها عنه كما تُطْرَدُ غريبة الابل. **الغرر**

٧٥٤ ـ قال عليّ عليه السلام ما أودع أحد قلباً وذكر مثله.

٢٧٣٤٢ (٢٩) **كافي** ١٩٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن سهل ابن زياد عن إسماعيل بن منصور عن المفضّل عن أبي عبدالله عليه السلام قال ايّما مسلم لقى مسلماً فسرّه سرّه الله عزّوجلّ.

٢٧٣٤٣ (٣٠) **الثواب** ١٧٩ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن الحسن بن عليّ عن **أبي حمزة** قال قال أبو عبدالله عليه السلام من سرّ إمرءً مؤمناً سرّه الله يوم القيامة وقيل له تمنّ على ربّك ما أحببت فقد كنت تحبّ أن تسرّ أولياءه في دار الدنيا فيعطىٰ ما تمنّى ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنّة.

٢٧٣٤٤ (٣١) **الثواب** ١٨٢ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن أحمد بن محمّد عن نصر عن وكيع عن **الرّبيع** بن صبيح رفع الحديث إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله قال من لقى أخاه بما يسرّه ليسرّه سرّه الله يوم القيامة ومن لقى أخاه بما يسوءه ليسوءه ساءه الله يوم يلقاه.

٢٧٣٤٥ (٣٢) **كافي** ١٩٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السيّاري عن **محمد** بن جمهور قال كان النجاشيّ وهو رجل من الدهاقين عاملاً على الأهواز وفارس فقال بعض أهل عمله لأبي عبدالله عليه السلام انّ في ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت أن تكتب لي إليه كتاباً قال فكتب إليه أبو عبدالله عليه السلام بسم الله الرّحمن الرّحيم سُرَّ أخاك يَسُرُّكَ الله قال فلمّا ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلمّا خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب أبي

عبدالله عليه السلام فقبّله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك؟ قال خراج عليّ في ديوانك فقال له وكم هو؟ قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وأمره بادائها عنه ثمّ أخرجه منها وأمر أن يثبتها له لقابل ثمّ قال له سررتك؟ فقال نعم جعلت فداك ثمّ أمر له بمركب وجارية وغلام وأمر له بتخت[١] ثياب في كلّ ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلّما قال نعم زاده حتّى فرغ ثمّ قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت إليّ كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع إليّ حوائجك قال ففعل وخرج الرّجل فصار إلى أبي عبدالله عليه السلام بعد ذلك فحدّثه الرجل بالحديث على جهته فجعل يسرّ بما فعل فقال الرجل ياابن رسول الله كأنّه قد سرّك ما فعل بي فقال اي والله لقد سرّ الله ورسوله.

٢٧٣٤٦ (٣٣) ٢٧ البحار ٣١٣ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق **لأبي عليّ** بن طاهر الصوري وقال رجل من أهل الرّيّ ولّي علينا بعض كتّاب يحيى بن خالد وكان عليّ بقايا يطالبني بها وخفت من الزامي إيّاها خروجاً عن نعمتي وقيل لي انّه ينتحل هذا المذهب فخفت أن أمضي إليه وأمتّ[٢] به إليه فلا يكون كذلك فأقع فيما لا أحبّ فاجتمع رأيي على أن هربت إلى الله تعالىٰ وحججت ولقيت مولايَ الصّابر يعني موسىٰ بن جعفر عليه السلام فشكوت حالي إليه فأصحبني مكتوباً نسخته بسم الله الرّحمن الرّحيم اعلم انّ لله تحت عرشه ظلّاً لا يسكنه إلّا من أسدىٰ إلى أخيه معروفاً أو نفّس عنه كربة أو أدخل على قلبه سروراً وهذا أخوك والسّلام قال فعدت من الحجّ إلى بلدي ومضيت إلى الرجل ليلاً واستأذنت عليه وقلت رسول الصابر عليه السلام فخرج إليّ حافياً ماشياً ففتح

(١) التخت: وعاء يصان فيه الثياب. (٢) أي أتوسّل إليه بحرمة أو قرابة أو غير ذلك.

لي بابه وقبّلني وضمّني إليه وجعل يقبّل عيني ويكرّر ذلك كلّما سألني عن رؤيته عليه السلام وكلّما أخبرته بسلامته وصلاح أحواله استبشر وشكر الله تعالىٰ ثمّ أدخلني داره وصدّرني في مجلسه وجلس بين يدي فأخرجت إليه كتابه عليه السلام فقبّله قائماً وقرأه ثمّ استدعى بماله وثيابه فقاسمني ديناراً ديناراً ودرهماً درهماً وثوباً ثوباً وأعطاني قيمة ما لم يمكن قسمته وفي كلّ شيء من ذلك يقول يا أخي هل سررتُك فأقول اي والله وزدتَ عليّ السّرور ثمّ استدعى العمل فأسقط ما كان باسمي وأعطاني براءةً ممّا يوجبه عليّ عنه وودّعته وانصرفت عنه فقلت لا أقدر على مكافأة هذا الرّجل إلّا بأن أحجّ في قابل وادعو له والقى الصابر وأعرّفه فعله ففعلت ولقيت مولاي الصابر عليه السلام وجعلت أحدّثه وَوَجْهُهُ يتهلّل فرحاً فقلت يامولاي هل سرّك ذلك؟ فقال اي والله لقد سرّني وسرّ أمير المؤمنين عليه السلام والله لقد سرّ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله والله لقد سرّ الله تعالىٰ.

٢٧٣٤٧ (٣٤) **تحف العقول** ٣٠٢ (وصيّة الإمام الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما لعبد الله بن جندب) **ياابن جندب** من سرّه أن يزوّجه الله الحور العين ويتوّجه بالنّور فليدخل على أخيه المؤمن السّرور.

٢٧٣٤٨ (٣٥) **كافي** ١٩٢ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن **عبدالله** بن سنان قال كان رجل عند أبي عبدالله عليه السلام فقرأ هذه الآية وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً قال فقال أبو عبدالله عليه السلام فما ثواب من أدخل عليه السّرور؟ فقلت جعلت فداك عشر حسنات فقال اي والله وألف ألف حسنة.

٢٧٣٤٩ (٣٦) **مستدرك** ٣٩٩ج١٢ ـ **المفيد** في الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال المؤمن هديّة الله عزّوجلّ إلى أخيه المؤمن فإنْ سرّه ووصله فقد قبل من الله عزّوجلّ هديّته وان قطعه وهجره فقد ردّ على الله عزّوجلّ هديّته. وسائل ٣٥٦ج١٦ ـ روى الصدوق في كتاب الاخوان أحاديث كثيرة في هذا المعنى (والظاهر انّها هي الّتي نقلناها من المستدرك) **وتقدّم** في رواية هشام (٥٥) من باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج٩ قوله عليه السلام أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجلّ إدخال السرور على المؤمن واشباع جوعته الخ. **وفي** رواية أبي الجارود (٥٧) قوله عليه السلام انّ أحبّ الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن وشبعة مسلم **وفي** رواية مالك (٥٨) قوله صلى الله عليه وآله من أحبّ الأعمال إلى الله عزّوجلّ سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعاً أو تكشف عنه كربة. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٣٨) استحباب تفطير الصائم من أبواب ما يجب الامساك عنه ج١٠ **وباب** (٢٤) الإفطار لإجابة المؤمن من أبواب الصيام المندوب ج١١ ما يدلّ على ذلك فراجع.

ج١٥

وفي رواية ابان (٢) من باب (٣١) فضل زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام أفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن.

(٨) باب استحباب التبسّم في وجه المؤمن وصرف القذى عنه

٢٧٣٥٠ (١) **المشكاة** ١٨٠ ـ من كتاب المحاسن عن **ابي عبدالله** عليه السلام قال تبسّم المؤمن في وجه المؤمن حسنة.

٢٧٣٥١ (٢) **مصادقة الاخوان** (٥٢) ـ عن **جابر** بن يزيد عن

أبي جعفر عليه السلام قال تبسّم الرجل[1] في وجه أخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحبّ إليه من إدخال السرور[2] على المؤمن.

٢٧٣٥٢ (٣) وفيه ٥٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أخذ عن وجه أخيه المؤمن قذاة[3] كتب الله له عشر حسنات ومن تبسّم في وجه أخيه كانت له حسنة.

٢٧٣٥٣ (٤) وفيه ٥٢ ـ قال أبو الحسن الرضا عليه السلام من خرج في حاجة ومسح وجهه بماء الورد لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة ومن شرب من سؤر أخيه المؤمن يريد بذلك التواضع أدخله الله الجنّة البتّة ومن تبسّم في وجه أخيه المؤمن كتب الله له حسنة ومن كتب الله له حسنة لم يعذّبه.

٢٧٣٥٤ (٥) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٨ ـ واجتهد أن لا تلقى أخاً من اخوانك إلّا تبسّمت في وجهه وضحكت معه في مرضات الله فإنّه نروي عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال من ضحك في وجه أخيه المؤمن تواضعاً لله جلّ وعزّ أدخله الله الجنّة.

وتقدّم في أحاديث باب (٤) التّحبّب والتّودّد إلى النّاس ج٢٠ ما يناسب ذلك ويأتي في أحاديث باب (١٠) كراهة القهقهة ما يدلّ على استحباب التبسّم وفي رواية حمّاد (١) من باب (٣٧) ما ورد في وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من آداب السفر من أبواب السفر ج١١ قوله عليه السلام وأكثروا التبسّم في وجوههم وفي رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج١٤ قوله كان صلى الله عليه وآله بسّاماً (بشّاشاً خ) من غير ضحك.

---

(١) المؤمن ـ تل . (٢) وما عبد الله بمثل إدخال السرور ـ تل . (٣) قذاه ـ تل .

(٩) باب ما ورد في الدّعابة والمزاح والضحك

قال الله تعالىٰ في سورة التوبة (٩) فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ(٨٢).

هود (١١) وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحٰقَ(٧١).

الزخرف (٤٣) فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ(٤٧).

النجم (٥٣) أَفَمِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩)وَتَضْحَكُونَ وَلاَ تَبْكُونَ(٦٠).

عبسَ (٨٠) وُجُوهٌ يَومَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ(٣٩).

٢٧٣٥٥ (١) **كافي** ٦٦٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن **الفضل** ابن أبي قرّة عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن إلّا وفيه دعابة قلت وما الدعابة؟ قال المزاح. **السرائر** ٤٧٨ ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام عن **الفضل** ابن أبي قرّة الكوفي عن أبي عبدالله عليه السلام مثله **المعاني** ١٦٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله قال حدّثني شريف بن سابق أبو محمد التفليسي عن **الفضل** بن أبي قرّة عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٣٥٦ (٢) **مستدرك** ٤٠٨ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن الصادق عليه السلام أنّه قال ما من مؤمن إلّا وفيه دعابة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب ولا يقول إلّا حقّاً.

٢٧٣٥٧ (٣) **كافي** ٦٦٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال أبو عبدالله عليه السلام

كيف مداعبة بعضكم بعضاً؟ قلت قليل قال فلا تفعلوا[١] فانّ المداعبة من حسن الخلق وانّك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرّجل يريد أن يسرّه. مكارم الأخلاق ٢١ عن يونس الشيباني نحوه.

٢٧٣٥٨ (٤) **مستدرك** ٤٠٧ ج ٨ ـ السّيّد أبو حامد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة صاحب الغنية في أربعينه عن القاضي بهاء الدين شيخ الاسلام أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم عن القاضي فخر الدين أبي الرضا سعيد عن الحافظ أبي بكر وجيه بن طاهر عن أبي سعيد محمد بن عبدالعزيز الصفّار عن الشيخ أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي عن عبدالعزيز بن جعفر بن محمد عن محمد بن هارون بن بوية[٢] عن عيسى بن مهران عن الحسن بن الحسين قال حدّثنا **الحسين** بن زيد قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك وهل كانت في النبيّ صلى الله عليه وآله مداعبة؟ فقال لقد وصفه الله بخلق عظيم في المداعبة وانّ الله تعالى بعث أنبيائه فكانت فيهم كزازة[٣] وبعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالرأفة والرحمة وكان من رأفته لأمّته مداعبته لهم لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتّى لا ينظر إليه ثمّ قال حدّثني أبي محمد عن أبيه عليّ عن أبيه الحسين عن أبيه عليّ عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليسرّ الرّجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة.

٢٧٣٥٩ (٥) **مكارم الأخلاق** ٢١ ـ عن **ابن عبّاس** أنّ رجلاً سأله أكان النبيّ صلى الله عليه وآله يمزح؟ فقال كان النبيّ يمزح.

٢٧٣٦٠ (٦) **العوالي** ٦٩ ـ وقال **رسول الله** صلى الله عليه وآله ما أنا من دد[٤] ولا

(١) أي فلا تفعلوا قليلاً بل افعلوا كثيراً. (٢) بريه خ (٣) أي انقباض.

(٤) الدد: اللهو واللعب، ولامه واو محذوفة كلام العرب. ويقال فيه أيضاً الددا بإثبات واوه وقلبها ألفاً

الدد منّي ومع ذلك كان يمزح ولا يقول إلّا حقّاً فلا يكون ذلك المزاح من الدد لانّ الحقّ ليس من الدّد.

٢٧٣٦١ (٧) **المناقب** ١٤٧ ج ١ ـ وكان ﷺ يمزح ولا يقول إلّا حقّاً قال أنس مات نغير[1] لأبي عمير وهو ابن لأمّ سليم فجعل النبيّ ﷺ يقول يا أبا عمير ما فعل النغير.

٢٧٣٦٢ (٨) وفيه ١٤٧ ـ وقال رجل احملني يارسول الله فقال أنا حاملوك على ولد ناقة فقال ما أصنع بولد ناقة؟ قال ﷺ وهل يلد الإبل إلّا النّوق **وفيه** ١٤٨ واستدبر ﷺ رجلاً من ورائه وأخذه بعضده وقال من يشتري هذا العبد ـ يعني أنّه عبد الله.

٢٧٣٦٣ (٩) **وفيه** ١٤٨ ـ زيد بن أسلم انه ﷺ قال لامرأة وذكرت زوجها أهذا الذي في عينيه بياض؟ فقالت لا ما بعينيه بياض وحكت لزوجها فقال أما ترين بياض عيني أكثر من سوادها؟

٢٧٣٦٤ (١٠) **وفيه** ١٤٨ ـ ورأى ﷺ جملاً عليه حنطة فقال تمشى الهريسة.

٢٧٣٦٥ (١١) وفيه ١٤٨ ـ وقالت عجوز من الأنصار للنبيّ ﷺ ادع لي بالجنّة فقال انّ الجنّة لا يدخلها العجز فبكت المرأة فضحك النّبيّ ﷺ وقال أما سمعت قول الله تعالى انّا أنشأناهنّ إنشاءً فجعلناهنّ أبكاراً.

٢٧٣٦٦ (١٢) وفيه ١٤٨ ـ وقال ﷺ للعجوز الأشجعيّة يا أشجعيّة لاتدخل العجوز الجنّة فرآها بلال باكية فوصفها للنبيّ ﷺ فقال والأسود كذلك فجلسا يبكيان فرآهما العبّاس فذكرهما له فقال والشيخ كذلك ثمّ دعاهم وطيّب قلوبهم وقال ينشئهم الله كأحسن ما كانوا وذكر انّهم يدخلون الجنّة شباباً منوّرين وقال انّ أهل الجنّة جرد مرد

---

(١) النغير: البلبل.

مكحلون.

٢٧٣٦٧(١٣) **الجعفريات** ١٩١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة عجوزاً درداء فقال صلى الله عليه وآله أما انّه لاتدخل الجنّة عجوز درداء فبكت فقال لها ما يبكيك؟ فقالت يارسول الله انّي درداء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لاتدخلين على حالك هذه.

٢٧٣٦٨(١٤) **الجعفريات** ١٩١ ـ قال ونظر إلى امرأة رمصاء العينين فقال صلى الله عليه وآله لايدخل الجنّة رمصاء[1] العينين فبكت وقالت يارسول الله صلى الله عليه وآله فانّي في النّار؟ فقال لا، ولكن لاتدخلين الجنّة على مثل صورتك هذه ثمّ قال صلى الله عليه وآله لايدخل الجنّة أعور ولا أعمىٰ.

٢٧٣٦٩(١٥) **المناقب** ١٤٨ ج ١ ـ وجاء **أعرابيّ** فقال يارسول الله بلغنا انّ المسيح يعني الدّجّال يأتي الناس بالثريد وقد هلكوا جميعاً جوعاً أفترى بأبي أنت وأمّي أن أكفّ من ثريده تعفّفاً وتزهّداً فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال يغنيك الله بما يغني به المؤمنين.

٢٧٣٧٠(١٦) وفيه ١٤٩ ـ وقَبَّلَ جدّ خالد القسريّ امرأة فشكت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فأرسل إليه فاعترف وقال إن شئت أن تقتصّ فلتقتصّ فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه فقال أوَلاَ تعود؟ فقال لا والله يارسول الله فتجاوز عنه.

٢٧٣٧١(١٧) فيه ١٤٩ ـ ورأى صلى الله عليه وآله صهيباً يأكل تمراً فقال أتأكل التمر وعينك رمدة؟ فقال يارسول الله انّي أمضغه من هذا الجانب وتشتكي عيني من هذا الجانب.

٢٧٣٧٢(١٨) فيه ١٤٩ ـ ونهى صلى الله عليه وآله **أباهريرة** عن مزاح العرب فسرق نعل النبيّ عليه السلام ورهن بتمر وجلس بحذائه يأكل فقال عليه السلام يا أبا هريرة

---

(١) الرمصاء: المرأة التي في عينها وسخ أبيض.

ما تأكل؟ فقال نعل رسول الله.

٢٧٣٧٣(١٩) فيه ١٤٩ ـ وقال سويبط المهاجري لنعيمان البدري اطعمني وكان على الزاد في سفر فقال حتّى يجيء الأصحاب فمرّوا بقوم فقال لهم سويبط تشترون منّي عبداً لي؟ قالوا نعم قال انّه عبد له كلام وهو قائل لكم انّي حرّ فان سمعتم مقاله تفسدوا عليّ عبدي فاشتروه بعشرة قلايص[١] ثمّ جاؤا فوضعوا في عنقه حبلاً فقال نعيمان هذا يستهزئ بكم وانّي حرّ فقالوا قد عرفنا خبرك وانطلقوا به حتّى أدركهم القوم وخلّصوه فضحك النبيّ من ذلك حيناً، وكان نعيمان هذا أيضاً مزّاحاً فسمع محرمة بن نوفل وقد كفّ بصره يقول ألا رجل يقودني حتّى أبول فأخذ نعيمان بيده فلما بلغ مؤخّر المسجد قال هاهنا فبل فبال فصيح به فقال من قادني قيل نعيمان قال لله عليّ أن أضربه بعصاي هذه فبلغ نعيمان فقال هل لك في نعيمان؟ قال نعم قال قم فقام معه فأتى به عثمان وهو يصلّي فقال دونك الرجل فجمع يديه بالعصا ثمّ ضربه فقال الناس أمير المؤمنين فقال من قادني؟ قالوا نعيمان قال لا أعود إلى نعيمان أبداً.

٢٧٣٧٤(٢٠) فيه ١٤٩ ـ ورأى نعيمان مع أعرابي عكّة عسل فاشتراها منه وجاء بها إلى بيت عائشة في يومها وقال: خذوها فتوهّم النبيّ ﷺ انّه أهداها له ومرّ نعيمان والاعرابي على الباب فلمّا طال قعوده قال ياهؤلاء ردّوها عليّ إن لم تحضروا قيمتها فعلم رسول الله ﷺ القصّة فوزن له الثمن فقال لنعيمان ما حملك على ما فعلت؟ فقال رأيت رسول الله ﷺ يحبّ العسل ورأيت الاعرابي معه العكّة فضحك النبيّ ولم يظهر له نكراً.

٢٧٣٧٥(٢١) كافي ٦٦٣ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

(١) القلوص: الناقة الشابة والجمع قلائص ـ مجمع البحرين ج ٤ ص ١٨١ .

عيسى عن معمّر بن خلّاد قال سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون؟ فقال لابأس ما لم يكن فظننت انّه عَنَى الفحش ثمّ قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهديّة ثمّ يقول مكانه أعطنا ثمن هديّتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان إذا اغتمّ يقول ما فعل الاعرابي ليته أتانا.

٢٧٣٧٦ (٢٢) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمّن ذكره عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال كان يحيى بن زكريّا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام أفضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام.

٢٧٣٧٧ (٢٣) **مستدرك** ٤١٣ ج ٨ ـ القطب الرّاونديّ في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق باسناده إلى ابن اورمة عن الحسن بن عليّ عن الحسن بن جهم عن الرضا عليه السلام نحوه.

٢٧٣٧٨ (٢٤) **كافي** ٦٦٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب ـ معلّق) عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ الله عزّوجلّ يحبّ المداعب في الجماعة بلا رفث.

٢٧٣٧٩ (٢٥) **المحاسن** ٢٩٣ ـ البرقي عن بعض أصحابنا عن صالح بن عقبة مثله سنداً ومتناً وزاد (المتوحّد بالفكرة المتحلّي بالصبر المتباهي بالصّلاة.)

٢٧٣٨٠ (٢٦) **مستدرك** ٤١٦ ج ٨ ـ **أبو القاسم الكوفي** في كتاب الأخلاق قال قال أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام لرجل أوصيك بتقوى الله وإيّاك والمزاح فانّه يذهب بالهيبة.

٢٧٣٨١ (٢٧) **السرائر** ٤٩١ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن **حمدان** بن أعين قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت أوصني فقال أوصيك بتقوى الله وإيّاك والمزاح فانّه يذهب هيبة الرجل وماء وجهه وعليك بالدعاء لاخوانك بظهر الغيب فانّه يهيل[1] الرزق يقولها ثلاثاً.

٢٧٣٨٢ (٢٨) **مستدرك** ٤١٦ ج ٨ ـ نهج البلاغة والسيّد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة عن رسائل الكليني باسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن **عمرو** بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في وصيّته لابنه الحسن عليه السلام المزاح يورث الضغاين (إلى أن قال) إيّاك أن تكثر من الكلام هذراً وان تكون مضحكاً وان حكيت ذلك عن غيرك (هذا على نقل المستدرك ولكن في نهج البلاغة ٩٢٩ هكذا) إيّاك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكاً وان حكيت ذلك عن غيرك. الوصيّة.

٢٧٣٨٣ (٢٩) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **حفص** بن البختري قال قال أبو عبدالله عليه السلام إيّاكم والمزاح فانّه يذهب بماء الوجه.

٢٧٣٨٤ (٣٠) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن **سعد** بن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام انّه قال في وصيّة له لبعض ولده أو قال قال أبي لبعض ولده إيّاك والمزاح فانّه يذهب بنور ايمانك ويستخفّ بمروّتك.

٢٧٣٨٥ (٣١) **أمالي الصدوق** ٤٣٦ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن هاشم عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن **عبدالله** بن سنان قال قال أبو عبدالله

---

(١) أي يكثر.

الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك وإيّاك وخصلتين الضجر والكسل فأنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً قال وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همّه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذّب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحىٰ الرجال ذهبت مروّته.

٢٧٣٨٦ (٣٢) **فقيه** ٢٥٦ ج ٤ـ في حديث **وصيّة النبيّ** صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ لا تمزح فيذهب بهائك ولا تكذب فيذهب نورك وإيّاك وخصلتين وذكر مثله إلى قوله حقّاً.

٢٧٣٨٧ (٣٣) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إيّاكم والمزاح فانّه يجرّ السخيمة ويورث الضغينة وهو السبّ الأصغر.

٢٧٣٨٨ (٣٤) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن **محمد** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال إيّاكم والمزاح فانّه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال.

٢٧٣٨٩ (٣٥) **مستدرك** ٤١٣ ج ٨ـ مجموعة الشّهيد نقلاً من كتاب معاذ بن ثابت أبي الحسن الجوهري عن **عمرو** بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال إيّاكم وكثرة المزاح فانّه يذهب بالبهاء عن الوجوه ويذهب بالمروّة.

٢٧٣٩٠ (٣٦) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجّال عن داود بن فرقد وعليّ بن عقبة **وثعلبة** رفعوه إلى أبي عبدالله وأبي جعفر أو أحدهما عليهما السلام قال كثرة المزاح تذهب بماء

الوجه وكثرة الضحك تمجّ الايمان مجّاً[١].

٢٧٣٩١ (٣٧) **أمالي الصدوق** ٢٢٣ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن **طلحة** بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء.

٢٧٣٩٢ (٣٨) **الاختصاص** ٢٣٠ ـ وقال **الصادق** عليه السلام كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو الايمان محواً.

٢٧٣٩٣ (٣٩) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **ابن أبي عمير** عمّن حدّثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أحببت رجلاً فلا تمازحه ولا تماره[٢].

٢٧٣٩٤ (٤٠) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن أحمد بن الحسن الميثمي عن **عنبسة** العابد قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول المزاح السّباب الأصغر.

٢٧٣٩٥ (٤١) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي العبّاس عن **عمّار** بن مروان قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك.

٢٧٣٩٦ (٤٢) **كافي** ٦٦٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن **عمّار** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك.

٢٧٣٩٧ (٤٣) **نهج البلاغة** ١٢٨٤ ـ وقال **عليّ** عليه السلام مامزح امرؤ مزحة إلّا مجّ من عقله مجّة.

---

(١) المجّ: مَجَّ الرجل الشراب من فيه إذا رمى به. (٢) أي لا تنازعه ولا تجادله.

٢٧٣٩٨ (٤٤) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور عن[1] **حريز** عن أبي عبدالله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث[2] الدين كما يميث الماء الملح.

٢٧٣٩٩ (٤٥) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن **عنبسة** العابد قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه.

٢٧٤٠٠ (٤٦) **جامع الأحاديث** ٩٥ حدّثنا محمد بن عبدالله قال حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبيد الكندي عن النوفلي عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الضحك هلاك.

٢٧٤٠١ (٤٧) **مستدرك** ٤١٨ ج ٨ ـ **القطب** الراوندي عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال في حديث وأقِلَّ الضّحك فإنّه يميت القلب.

٢٧٤٠٢ (٤٨) وعنه صلى الله عليه وآله قال إيّاك والضحك فانّه هادم القلب.

٢٧٤٠٣ (٤٩) **الجعفريّات** ٢٣٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قلت يارسول الله أخبرني عن قول الله عزّوجلّ **وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا** ما ذلك الكنز الذي أقام الخضر الجدار (عليه ـ ظ) فقال صلى الله عليه وآله يا عليّ علم مدفون في لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرّحمن الرّحيم الله الّذي لا إله إلّا أنا الله الواحد القهّار لا شريك لي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عبدي اختتم به رسلي عجباً لمن أيقن بالنّار ثمّ هو يضحك عجباً لمن أيقن بالموت ثمّ هو يفرح وعجباً لمن رأى الدّنيا وتقلّبها بأهلها ثمّ هو يطمئنّ إليها وعجباً لمن أيقن بالقدر ثمّ هو يأسف وعجباً لمن أيقن بالحساب غداً ثمّ هو لا يعمل.

---

(١) منصور بن حريز ـ خ. (٢) أي تذيبه.

٢٧٤٠٤ (٥٠) **الخصال** ٥٢٥ المعاني ٣٢٤ ـ بالاسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ ﷺ **لأبي ذرّ** عجبت لمن أيقن بالنار لِمَ يضحك (إلى أن قال ﷺ) إيّاك وكثرة الضّحك فانّه يميت القلب (ويذهب بنور الوجه ـ خ) أمالي الطوسي ٥٤٠ ـ باسناده المتقدّم في حديث وصيّة النّبيّ ﷺ لأبي ذرّ نحوه.

٢٧٤٠٥ (٥١) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السّكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة[1] وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيّئات. **الجعفريّات** ٢٣٥ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام انّه قال لا تبدين عن واضحة وذكر مثله.

٢٧٤٠٦ (٥٢) **الجعفريّات** ٢٣٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام انّه قال انّ من الجهل النّوم من غير سهر والضّحك من غير عجب.

٢٧٤٠٧ (٥٣) **فقيه** ٣١٨ ج ١ ـ وقال الصّادق عليه السلام ثلاثة فيهنّ المقت من الله عزّوجلّ نوم من غير سهر وضحك من غير عجب وأكل على الشبع **الخصال** ٨٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثني محمد بن أحمد قال حدّثني موسى بن جعفر البغدادي عن **محمد** بن المعلّى عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٤٠٨ (٥٤) **تحف العقول** ٣٩٤ (عن **الكاظم** عليه السلام أنّه قال في وصيّته لهشام بن الحكم) انّ الله عزّوجلّ يبغض الضحّاك من غير عجب والمشّاء إلى غير أرَب[2].

٢٧٤٠٩ (٥٥) **العيون** ٣ ج ٢ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن القاسم

---

(١) الواضحة : الأسنان التي تبدء عند الضّحك. (٢) الأرَب: الحاجة ـ غير ادب ـ خ .

الجرجاني رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن عليّ عن أبيه عن محمد بن عليّ عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام كم ممّن كثر ضحكه لاعباً[1] يكثر يوم القيامة بكاؤه وكم ممّن كثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر يوم القيامة في الجنّة سروره وضحكه؟!

٢٧٤١٠ (٥٦) أمالي الصدوق ١٨٣ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان بالمدينة رجل بطّال يضحك النّاس منه فقال قد أعياني هذا الرجل أن أضحكه يعني عليّ بن الحسين عليه السلام قال فمرّ عليّ عليه السلام وخلفه موليان له فجاء الرجل حتّى انتزع رداءه من رقبته ثمّ مضى فلم يلتفت إليه عليّ عليه السلام فاتّبعوه وأخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال لهم مَن هذا؟ فقالوا هذا رجل بطّال يضحك أهل المدينة فقال قولوا له انّ لله يوماً يخسر فيه المبطلون.

٢٧٤١١ (٥٧) جامع الاخبار ٢٦٢ ومرّ الحسن عليه السلام بشابّ يضحك فقال هل مررت على الصراط؟ قال لا قال وهل تدري إلى الجنّة تصير أم إلى النّار؟ قال لا قال فما هذا الضحك؟ قال فما رؤى هذا الضاحك بعد ضاحكاً.

وتقدّم في رواية مسعدة (٣٣) من باب (٣١) استحباب الصمت من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام يابنيّ إيّاك وكثرة الضحك فانّ كثرة الضحك تترك العبد فقيراً يوم القيامة.

وفي رواية عدّة الداعي (٧) من باب (٧) استحباب الدعاء مع

---

(١) لاغياً ـ خ ل.

البكاء من أبواب الدعاء[١٩٤] قوله عليه السلام وإذا أبغض الله عبداً جعل في قلبه مزماراً من الضحك فانّ الضحك يميت القلب وفي غير واحد من أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة من أبواب آداب السفر ج ٢١ ما يدلّ على ذلك.

(١٠) باب كراهة القهقهة واستحباب الدعاء بعدها بعدم المقت واستحباب التبسّم

٢٧٤١٢ (١) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن **الحلبي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان.

٢٧٤١٣ (٢) **العيون** ١٨٤ ج ٢ ـ حدّثنا الحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رضي الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن إبراهيم بن هاشم عن **إبراهيم** بن العبّاس قال ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحداً بكلمة (بكلام ـ خ ل) قطّ ولا رأيته قطع على أحد كلامه حتّى يفرغ منه وما ردّ أحداً عن حاجة يقدر عليها ولا مدّ رجله بين يدي جليس له قطّ ولا اتّكئ بين يدي جليس له قطّ ولا رأيته شتم أحداً من مواليه ومماليكه قطّ ولا رأيته تفل ولا رأيته يقهقه في ضحكه قطّ بل كان ضحكه التبسّم وكان إذا خلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه ومواليه حتّى البوّاب السّائس وكان عليه السلام قليل النوم بالليل كثير السهر يحيي أكثر لياليه من أوّلها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ويقول ذلك صوم الدّهر وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة في السّرّ وأكثر ذلك يكون منه في اللّيالي المظلمة فمن زعم أنّه رأى مثله في فضله فلا تصدّق.

٢٧٤١٤ (٣) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن اسباط عن الحسن بن كليب عن أبي عبدالله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسّم.

٢٧٤١٥ (٤) **أمالي ابن الطوسي** ٥٢٢ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا الفضل بن محمد بن المسيّب أبو محمد البيهقي الشعراني قال حدّثنا هارون بن عمرو ابن عبدالعزيز بن محمّد أبو موسى المجاشعي قال حدّثنا **محمد** بن جعفر ابن محمّد عليهما السلام قال حدثنا أبو عبدالله عليه السلام قال المجاشعي وحدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليه السلام عن أبيه عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال كان ضحك النّبيّ صلى الله عليه وآله التبسّم فاجتاز ذات يوم بفئة من الأنصار وإذا هم يتحدّثون ويضحكون بملأ أفواههم فقال يا هؤلاء من غرّه منكم أَمَلُه وقصر به في الخير عمله فليطلع القبور وليعتبر بالنشور واذكروا الموت فانّه هادم اللّذّات.

٢٧٤١٦ (٥) **مكارم الأخلاق** ٢١ ـ عن **أنس** بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبسّم حتّى بدت نواجذه.

٢٧٤١٧ (٦) **مستدرك** ٤١٤ ج ٨ ـ في الكافي والأمالي والنهج وكنز الكراجكي وغيرها في حديث **همام** قال أمير المؤمنين عليه السلام وان ضحك لم يعل صوته.

٢٧٤١٨ (٧) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن عليّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن **خالد** بن طهمان عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قهقهت فقل حين تفرغ «اللّهمّ لا تمقتني».

وتقدّم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣٢) وجوب حفظ اللسان عمّا لايجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام جلّ ضحكه صلى الله عليه وآله التبسّم يفترّ عن مثل حبّ الغمام. **وفي** رواية التمحيص (٣٥) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله صلى الله عليه وآله من صفات المؤمن أن يكون جوّال الفكر (إلى أن قال) ضحكه تبسّماً الخ.

وفي رواية حمّاد (١) من باب (٣٧) ما ورد في وصيّة الإمام الباقر عليه السلام ولقمان من آداب السفر من أبوابه ج ٢١ قوله عليه السلام وأكثر التبسّم في وجوههم **وفي** رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج١٢ قوله كان صلى الله عليه وآله بسّاماً (بشّاشاً ـ خ) من غير ضحك.

(١١) باب استحباب مداراة النّاس والرّفق بهم والإغضاء عن الإخوان وترك مطالبتهم بالإنصاف

٢٧٤١٩ (١) **كافي** ١١٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن **الحسين** بن الحسن قال سمعت جعفراً عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال يا محمّد ربّك يقرئك السّلام ويقول لك دارِ خَلْقِي.

٢٧٤٢٠ (٢) **المشكاة** ١٧٧ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال جاء جبرئيل وذكر مثله. (وقال) أمرني ربّي بمداراة النّاس كما أمرني بتبليغ الرسالة.

٢٧٤٢١ (٣) **كافي** ١١٧ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع[1] عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني

---

(١) أسقط في الوسائل قوله عن حمزة بن بزيع.

ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض.

٢٧٤٢٢ (٤) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٨ ـ نروى انّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّي آخذك بمداراة النّاس كما آخذك بالفرائض.

٢٧٤٢٣ (٥) ونروي انّ المؤمن أخذ عن الله عزّوجلّ الكتمان وعن نبيّه صلى الله عليه وآله مداراة الناس وعن العالم عليه السلام الصبر في البأساء والضرّاء.

٢٧٤٢٤ (٦) **كافي** ١١٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السّجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال في التّوراة مكتوب فيما ناجى الله عزّوجلّ به موسى بن عمران عليه السلام ياموسى اكتم مكتوم سرّي في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عنّي لعدوّي وعدوّك من خلقي ولا تستسبّ لي عندهم باظهار مكتوم سرّي فتشرك عدوّك وعدوّي في سبّي.

٢٧٤٢٥ (٧) **كتاب الغايات** ٧١ ـ قال الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن عليّ القميّ عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال الاشتهار بالعبادة ريبة انّ أبي حدّثني عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعبد الناس من أقام الفرائض (إلى أن قال) وأعقل الناس أشدّهم مداراة للنّاس.

٢٧٤٢٦ (٨) **فقيه** ٢٧٧ ج ٤ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه محمد بن الحنفيّة رضي الله عنه واعلم انّ رأس العقل بعد الايمان بالله عزّوجلّ مداراة الناس ولا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف مَن لابدّ مِن معاشرته حتّى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلاً فانّي وجدت جميع ما يتعايش به الناس وبه يتعاشرون ملء مكيال ثلثاه استحسان وثُلُثُهُ تغافل.

٢٧٤٢٧ (٩) **مستدرك** ٣٨ ج ٩ ـ السيّد عليّ بن طاوُس في فتح الأبواب وجدت منقولاً عن خطّ الشهيد الثاني منقولاً عن خطّ الشّهيد

الأوّل عن الصادق عليه السلام انّه قال كمال الأدب والمروّة في سبع خصال العقل والحلم والصّبر والرفق والصّمت وحسن الخلق والمداراة.

٢٧٤٢٨ (١٠) **مستدرك** ٣٨ ج ٩ ـ السيّد عليّ بن طاووس في فتح الأبواب روى انّه سمع **سليمان** عصفوراً يقول للهدهد ما رأيت أحسن من لقائك للحِدَأة والباز وهما عدوّاك فقال الهدهد يا أخي من حسنت مداراته طابت حياته فقال سليمان صدق والله الهدهد.

٢٧٤٢٩ (١١) **البحار** ٢٣٠ ج ٧٤ ـ كتاب قضاء الحقوق **للصوري** قال أمير المؤمنين عليه السلام فيما أوصى به رفاعة بن شدّاد البجلي قاضي الأهواز في رسالة إليه دارِ المؤمن ما استطعت فانّ ظهره حمى الله ونفسه كريمة على الله وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله فلا تكن خصمه.

٢٧٤٣٠ (١٢) **كافي** ١١٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام خالطوا الأبرار سرّاً وخالطوا الفجّار جهاراً[1] ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانّه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلّا من ظنّوا انّه أبله وصبّر نفسه على أن يقال (له ـ خ) انّه أبله لا عقل له.

٢٧٤٣١ (١٣) **العلل** ٢٣٠ ـ حدّثنا محمد بن القاسم الانسترآبادي قال حدّثنا عليّ بن محمد بن سيّار عن أبي يحيى محمد بن يزيد المنقري عن **سفيان** بن عيينة قال قلت للزهري لقيت عليّ بن الحسين عليهما السلام قال نعم لقيته وما لقيت أحداً أفضل منه والله ما علمت له صديقاً في السرّ ولا عدوّاً في العلانية فقيل له وكيف ذلك؟ قال لانّي لم أر أحداً وإن كان يحبّه إلّا وهو لشدّة معرفته بفضله يحسده ولا رأيت أحداً وإن كان يبغضه إلّا

---

(١) جهراً ـ خ ل.

وهو لشدّة مداراته له يداريه

٢٧٤٣٢ (١٤) تفسير الإمام عليه السلام ٣٥٥ ـ قال **الزهري** وكان عليّ بن الحسين عليه السلام ما عرفت له صديقا في السّرّ ولا عدوّاً في العلانية لِأنّه لا أحد يعرفه بفضائله الباهرة إلاّ ولا يجد بدّاً من تعظيمه من شدّة مداراة عليّ بن الحسين عليه السلام وحسن معاشرته إيّاه وأخذه من التّقيّة بأحسنها وأجملها ولا أحد وإن كان يريه المودّة في الظّاهر إلاّ وهو يحسده في الباطن لتضاعف فضائله على فضائل الخلق.

٢٧٤٣٣ (١٥) **كافي** ١١٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن بعض أصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن **حذيفة** بن منصور قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إنّ قوماً من الناس[1] قلّت مداراتهم للنّاس فأُنفُوا[2] من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وانّ قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثمّ قال من كفّ يده عن الناس فانّما يكفّ عنهم يداً واحدة ويكفّون عنه أيدي[3] كثيرة. **الخصال** ١٧ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثني أبو سعيد الآدمي قال حدّثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن **محمد** بن سنان وذكر مثله سنداً ونحوه متناً. كافي ٦٤٣ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **حذيفة** بن منصور قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من كفّ يده (وذكر مثله) مستدرك ٣٥٥ ج ٨ ـ **سبط** الشيخ الطبرسيّ في مشكاة الأنوار نقلاً عن المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال من كفّ (وذكر مثله).

٢٧٤٣٤ (١٦) **فقيه** ٢٨٩ ج ٤ ـ روى ابن أبي عمير عن **إسحاق** بن عمّار قال قال الصادق عليه السلام يا إسحاق صانع المنافق بلسانك وأخلص ودّك

---

(١) قريش خ (٢) فألقوا خ تل ـ فنُفُوا ـ الخصال وهذا أصحّ. (٣) أيدياً ـ كا الثاني.

للمؤمن وإن جالسك يهوديّ فأحسن مجالسته.

٢٧٤٣٥(١٧) الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره ٣٥٣ في قوله تعالىٰ ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً﴾ قال الصّادق عليه السلام قال قولوا للنّاس كلّهم حسناً مؤمنهم ومخالفهم امّا المؤمنون فيبسط لهم وجهه وامّا المخالفون فيكلّمهم بالمداراة لاجتذابهم إلى الايمان فان ييأس من ذلك يكفّ شرورهم عن نفسه وعن اخوانه المؤمنين.

٢٧٤٣٦(١٨) قال الإمام عليه السلام انّ مداراة أعداء الله من أفضل صدقة المرء على نفسه واخوانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله في منزله إذ استأذن عليه عبدالله بن أبيّ السلّول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس أخو العشيرة ائذنوا له فأذنوا له فلمّا دخل أجلسه وبشّر في وجهه فلمّا خرج قالت له عائشة يارسول الله قلت فيه ما قلت وفعلت به من البشر ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عويش يا حميراء انّ شرّ الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتّقاء شرّه.

٢٧٤٣٧(١٩) تفسير الإمام عليه السلام ٤٨ ما من عبد ولا أمة دارىٰ عباد الله بأحسن المداراة ولم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حقّ إلّا جعل الله نَفَسَه تسبيحاً وزكّىٰ عمله وأعطاه لصبره[1] علىٰ كتمان سرّنا واحتمال الغيظ لما يحتمله من أعدائنا ثواب المتشحّط بدمه في سبيل الله.

٢٧٤٣٨(٢٠) المشكاة ٢١٩ ـ (من كتاب المحاسن) عن الباقر عليه السلام سئل ـــ عن رجل خبيث قد لقي منه جهداً هل ترى مكاشفته أم مداراته فكتب إليه المداراة خير لك من المكاشفة وانّ مع العسر يسراً فانّ العاقبة للمتّقين.

---

(١) بصبره خ.

٢٧٤٣٩(٢١) **الخصال** ٧٢ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلميّ قال حدّثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال لبنيّه يا بنيّ إيّاكم ومعاداة الرّجال فإنّهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر[1] بكم أو جاهل يعجل[2] عليكم والكلام ذكرٌ والجواب أنثىٰ فإذا اجتمع الزوجان فلابدّ من النتاج ثمّ أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ... ومن دارى الرّجال فقد أصابا
ومن هاب الرّجال تهيّبوه ... ومن حقر الرجال فلن يهابا

٢٧٤٤٠(٢٢) **كفاية الاثر** ٢٣٩ ـ حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن العيّاشي قال حدّثني عليّ بن عبدالله بن مالك الواسطي قال حدّثني أبو نسر[3] محمد بن (أحمد بن ـ خ) يزيد[4] الجمحي قال حدّثني هارون بن يحيى الخاطبي [قال حدّثني عليّ بن عبدالله بن مالك الواسطي ـ خ] قال حدّثني عثمان بن عثمان بن خالد عن أبيه قال مرض عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام مرضه الذي توفّي فيه فجمع أولاده محمّد والحسن وعبدالله وعمر وزيد والحسين وأوصىٰ إلى ابنه محمد (بن عليّ ـ خ) وكنّاه بالباقر وجعل أمرهم إليه وكان فيما وعظه في وصيّته ان قال يا بنيّ انّ العقل رائد الرّوح والعلم رائد العقل والعقل ترجمان العلم واعلم انّ العلم أتقى[5] واللسان أكثر هذراً[6] واعلم يا بنيّ انّ صلاح (شأن ـ خ) الدّنيا بحذافيرها في كلمتين اصلاح شأن المعاش[7] ملؤ مكيال[8] ثلثاه فطنة وثلثه تغافل لأنّ الإنسان لايتغافل عن شيء قد عرفه ففطن فيه[9]

---

(١) يماريكم خ ـ ثل. (٢) يجهل خ ـ ثل. (٣) أبو بشر ـ خ. (٤) بريد ـ خ. (٥) أبقى ـ خ.
(٦) هدراً ـ خ. (٧) المعايش ـ خ. (٨) مكتال ـ خ. (٩) له ـ خ.

واعلم انّ الساعات يذهب غمّك[١] وانّك لا تنال نعمة إلّا بفراق أُخرىٰ فإيّاك والأمل الطويل فكم من مؤمّل أملاً لا يبلغه وجامع مال لا يأكله ومانع مال[٢] سوف يتركه ولعلّه من باطل جمعه ومن حقّ منعه أصابه حراماً وورّثه (عدوّاً ـ خ) احتمل اصره وباء بوزره ذلك هُوَ الخُسرانُ المُبين.

٢٧٤٤١ (٢٣) **مستدرك** ٣٨ ج ٩ ـ **السيّد** عليّ بن طاووس في فتح الأبواب عن النّبيّ ﷺ انّه قال لسلمان يا سلمان انّ الناس لو قارضتهم قارضوك وان[٣] تركتهم لم يتركوك وان[٤] هربت منهم أدركوك قال فأصنع ماذا؟ قال اقرضهم عرضك ليوم فقرك. **وتقدّم** في رواية النعمان (١٠) من باب (٤) التحبّب إلى الناس من أبواب العشرة نحوه.

٢٧٤٤٢ (٢٤) **كافي** ٦٥١ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجّال عن ثعلبة بن ميمون عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدّثهم إذا ذكر رجل منهم رجلاً فوقع[٥] فيه وشكا فقال له أبو عبدالله عليه السلام وأنّىٰ لك بأخيك كلّه «وأيّ الرجال المهذّب»[٦].

٢٧٤٤٣ (٢٥) **مصادقة الاخوان** ٨٠ ـ نوادر عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن الحجّال عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام انّه ذكر عنده رجل فعيب[٧] فقال له أبو عبدالله عليه السلام من لك بأخيك كله وأيّ الرّجال المهذّب.

٢٧٤٤٤ (٢٦) **الجعفريّات** ٢٣٣ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام

---

(١) عمرك ـ خ. (٢) مانع ل. (٣) فان ـ خ. (٤) فان ـ خ. (٥) أي سبّه وثلبه.

(٦) أي لايوجد لك من كان في الاخوّة تامّاً وكاملاً كما هو حقّها.

(٧) فعيب ـ خ.

انّه كان يقول معاينة[1] الأخ خير من فقده من لك بأخيك كلّه أعط أخاك وهب له ولا تطع فيه كاشحاً فتكون مثله غداً يأتيه الموت فيكفيك فقده عند الممات تبكيه وفي الحياة تركت وصله.

٢٧٤٤٥ (٢٧) **كافي** ٦٥١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم ومحمد بن سنان عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا تفتّش النّاس فتبقى بلا صديق.

٢٧٤٤٦ (٢٨) **نهج البلاغة** ١١٧٥ ـ وقال عليه السلام من أشرف أفعال الكريم غفلته عمّا يعلم.

٢٧٤٤٧ (٢٩) **مستدرك** ٢٧٩ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال أشرف خصال الكريم غفلته عمّا يعلم.

٢٧٤٤٨ (٣٠) **أمالي ابن الطوسي** ٢٨٠ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن الحسن بن عليّ الطوسي عن الفحّام قال حدّثني محمد بن الحسن النقّاش المقرئ قال حدّثنا الكجّي إبراهيم بن عبدالله قال حدّثنا أبو عاصم الضحّاك بن **مخلّد** النّبيل قال سمعت سيّدنا الصادق عليه السلام يقول ليس من الانصاف مطالبة الإخوان بالإنصاف.

وتقدّم في رواية الدّلهات (١٣) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام وامّا السنّة من نبيّه فمداراة الناس **وفي** رواية الأحول والتمحيص مثله. **وفي** رواية السكوني (٩٩) من باب (٦٧) تقوى الله ج ١٨ قوله عليه السلام ثلاث من لم يكنّ فيه لم يتمّ له عمل (إلى أن قال) وخلق يدارى به الناس.

---

(١) معاتبة ـ ك.

(١٢) باب كيفيّة المعاشرة مع أصناف الإخوان

٢٧٤٤٩ (١) **كافي** ٢٤٨ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفرعليه السلام قال قام رجل بالبصرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام (فقال يا أمير المؤمنين كا ـ الخصال) اخبرنا[١] عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثّقة واخوان المكاشرة[٢]، فامّا اخوان الثقة فهم الكفّ[٣] والجناح والمال فاذا كنت من أخيك على حدّ الثّقة فابذل له مالك وبدنك[٤] وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سرّه وعيبه[٥] واظهر منه الحسن واعلم أيّها السّائل أنّهم أقلّ[٦] من الكبريت الأحمر وامّا اخوان المكاشرة فانّك تصيب لذّتك منهم ولا تقطعنّ ذلك منهم ولا تطلبنّ ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللّسان.

٢٧٤٥٠ (٢) **الخصال** ٤٩ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن عبدالله بن أحمد الرازيّ عن بكر بن صالح عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن يعقوب بن بشير عن جابر عن أبي جعفرعليه السلام (مثله) **مصادقة الاخوان** ٣٠ ـ عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي جعفر الثانيعليه السلام مثله **الاختصاص**

---

(١) اخبرني ـ الاختصاص.

(٢) الكشر: ظهور الأسنان في الضحك ـ كاشره إذا ضحك في وجهه.

(٣) كالكفّ ـ ئل ـ اختصاص. (٤) وبدك ـ خصال. (٥) وأعنه ـ خصال.

(٦) أعزّ ـ ئل ـ اختصاص.

٢٥١ ـ عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

٢٧٤٥١ (٣) **مستدرك** ٣١٩ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الاخوان صنفان اخوان المكاشرة فابذل لهم ما يبذلونه من حلاوة المنطق وطلاقة الوجه واخوان الثقة فهم الكهف وهم الجناح وهم أعزّ في النّاس من الكبريت الأحمر وإذا كنت من أخيك علىٰ ثقةٍ فاشدد له يدك وابذل له مالك وقدرك وصاف من صافاه وعاد من عاداه.

ويأتي ما يدلّ على ذلك في كثير من أحاديث الأبواب الآتية مثل باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن والسعي في حاجته وباب (٨٩) تفريج كربه وباب (٩١) إكرامه وأمثال ذلك.

(١٣) باب ثواب مُعانقة المؤمنين والتزامهما ومسائلتهما لوجه الله

٢٧٤٥٢ (١) **كافي** ١٨٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرّحمة فاذا التزما لا يريدان بِذٰلك إلاّ وجه الله ولا يريدان غرضاً من أغراض[1] الدنيا قيل لهما مغفوراً لكما فاستأنفا فإذا أقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحّوا عنهما فانّ لهما سرّاً وقد ستر الله[2] عليهما قال إسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عزّوجلّ مَا يَلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد

---

(١) عرضاً من أعراض الدنيا ـ المشكوٰة. (٢) سرّ الله ـ المشكوٰة.

قال فتنفّس أبو عبدالله عليه السلام الصعداء ثمّ بكىٰ حتّى اخضلّت[١] دموعه لحيته وقال يا إسحاق انّ الله تبارك وتعالى انّما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما وانّه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانّه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السّرّ وأخفى.

المشكوٰة ٢٠١ ـ من كتاب المحاسن سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام عن أجر المؤمنين إذا التقيا واعتنقا فقال له إذا اعتنقا وذكر نحوه.

٢٧٤٥٣ (٢) **ثواب الأعمال** ١٧٦ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الدّيلمي عن أبيه عن إسحاق بن عمّار الصيرفيّ قال كنت بالكوفة فيأتيني اخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوّفت أنْ أشتهر بديني فأمرت غلامي كلّما جائني رجل منهم يطلبني قال ليس هو هاهنا قال فحججت تلك السّنة فلقيت أبا عبدالله عليه السلام فرأيت منه ثِقلاً وتغيّراً فيما بيني وبينه قال قلت جعلت فداك ما الّذي غيّرني عندك؟ قال الّذي غيّرك للمؤمنين قلت جعلت فداك انّما تخوّفت الشّهرة وقد علم الله شدّة حبّي لهم فقال يا إسحاق لا تملّ زيارة اخوانك فانّ المؤمن إذا لقى أخاه المؤمن فقال له مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة فإذا صافحه أنزل الله فيما بين ابهامهما مأة رحمة تسعة وتسعون لأشدّهم حبّاً لصاحبه ثمّ أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدّهما حبّاً لصاحبه أشدّ إقبالاً فاذا تعانقا غمرتهما الرحمة(وذكر نحوه، ثمّ زاد) يا إسحاق فخف الله كأنّك تراه فإن كنت لاتراه فانّه يراك فان كنت ترىٰ أنّه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انّه يراك ثمّ استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له فيها فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك.

---

(١) خضبت ـ ثواب الاعمال.

٢٧٤٥٤ (٣) **مستدرك** ٦٩ ج ٩ **الشهيد** رحمه الله في الأربعين بإسناده عن السيّد المرتضىٰ عن الشّيخ المفيد عن أبي المفضّل الشيبانيّ عن محمد بن جعفر بن بطّة عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن بسطام قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأتى رجل فقال جعلت فداك انّي رجل من الجبل وربّما لقيت رجلاً من اخواني فالتزمته فيعيب[١] عليّ بعض الناس ويقولون انّه من فعل الأعاجم وأهل الشّرك فقال ولِمَ ذاك فقد التزم رسول الله صلى الله عليه وآله جعفراً وقبّل بين عينيه الخبر.

٢٧٤٥٥ (٤) **كافي** ١٨٣ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **عبدالله** بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا أيّما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفاً بحقّه كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحيت عنه سيّئة ورفعت له درجة وإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثمّ باهىٰ بهما الملائكة فيقول انظروا إلىٰ عَبْدَيَّ تزاورا وتحابّا فيّ حقّ عَلَيَّ ألّا أعذّبهما بالنّار بعد هذا الموقف فاذا انصرف شيّعه الملائكة عدد نَفَسِهِ وخُطاه[٢] وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق[٣] الآخرة إلى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما أعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حقّ الزائر ما عرفه الزائر من حقّ المزور كان له مثل أجره.

ولاحظ الباب التالي وإشاراته **ويأتي** في رواية يوسف (١) من باب (٤٩) استقبال القادم قوله عليه السلام وعانقه صلى الله عليه وآله وقبّل ما بين عينيه **وفي** رواية الجعفريّات (٢) قوله عليه السلام التزمه (أي جعفراً) رسول الله صلى الله عليه وآله فقبّل ما بين عينيه.

---

(١) فيعتب ـ خ . (٢) الخُطا: ما بين القدمين. (٣) أي شرور.

(١٣) باب انّ من تمام التحيّة للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة

٢٧٤٥٦ (١) **كافي** ٦٤٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن **عليّ** بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ من تمام التحيّة للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة.

وتقدّم في رواية بسطام (١) من باب (١) فضل صلاة جعفر من أبوابها ج ٨ قوله عليه السلام فوثب صلى الله عليه وآله فالتزمه وقبّل ما بين عينيه **وفي** رواية الجعفريّات (٤) تلقّاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبّل ما بين عينيه **وفي** رواية الراوندي (٥) نحوه.

وفي أحاديث باب (٢٦) الاستبشار بالحاجّ والمعتمر ومصافحتهم من أبواب زيارة البيت والعود إلىٰ منىٰ ج ١٤ ما يناسب ذلك ولاحظ الباب المتقدّم. **وفي** رواية التّميمي (١٣) من باب (١٥) تحريم القنوط من أبواب الدعاء ج ١٩ قوله عليه السلام فقال له إبراهيم عليه السلام فقد استجاب الله لك، أنا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله جائت المصافحة.

(١٥) باب ما ورد في تقبيل المؤمن والأخ والأخت والإبن والإبنة والزّوجة والأمّ والإمام وبيان موضع التقبيل

٢٧٤٥٧ (١) **كافي** ١٨٥ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقريّ عن **يونس** بن ظبيان عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا حتّى انّ أحدكم إذا لقى أخاه قبّله في موضع النور من جبهته.

المشكوٰة ٢٠٢ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبدالله**عليه السلام (مثله).

٢٧٤٥٨(٢) ـ **كافي** ١٨٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن العمركي بن عليّ عن **عليّ** بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال من قبّل للرّحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الأخ على الخدّ وقبلة الإمام بين عينيه. **المشكوٰة** ٢٠٢ من كتاب المحاسن عن أبي الحسن عليه السلام مثله.

٢٧٤٥٩(٣) **تحف العقول** ٤٥٠ ـ قال **الرضا**عليه السلام قبلة الأُمّ على الفم وقبلة الأُخت على الخدّ وقبلة الإمام بين عينيه.

٢٧٤٦٠(٤) **وسائل** ٢٣٥ ج ١٢ ـ **عليّ** بن جعفر في كتابه عن أخيه قال سألته عن الرّجل أيصلح له أن يقبّل الرّجل أو المرأة قال الأخ والابن والأُخت والابنة ونحو ذلك فلا بأس.

٢٧٤٦١(٥) **كافي** ١٨٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن **أبي الصباح** مولى آل سام عن أبي عبدالله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم إلّا للزوجة أو الولد(١) الصغير. المشكوٰة ٢٠٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٤٦٢(٦) **الدعائم** ٢٠٣ ج ٢ ـ عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله أنه قال إذا قبّل أحدكم ذات محرم منه قد حاضت فليقبّل بين عينيها أو رأسها وليكفّ عن خدّيها وفيها.

٢٧٤٦٣(٧) **المشكوٰة** ٢٠٢ ـ من كتاب المحاسن **أبو عبدالله** عليه السلام قال إذا بلغت الجارية ستّ سنين فلا ينبغي لك أنْ تقبّلها.

٢٧٤٦٤(٨) **كافي** ١٨٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **رفاعة** بن موسى عن أبي عبدالله عليه السلام قال لايقبّل رأس أحد ولا يده إلّا [يد] رسول الله صلى الله عليه وآله أو من أُريد به رسول الله صلى الله عليه وآله.

---

(١) والولد الصغير ـ خ.

٢٧٤٦٥ (٩) **مشكاة الأنوار** ٢٠٢ ـ عن أبي **عبدالله**ﷺ قال: قبّل رجل يده فقال اما انّ هذا لا يصلح إلّا لنبيّ أو من أُريد به النبيّ.

٢٧٤٦٦ (١٠) **كافي** ١٨٥ ج ٢ ـ عليّ (ابن ابراهيم) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن **عليّ** بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على أبي عبدالله ﷺ فتناولت يده فقبّلتها فقال اما انّها لا تصلح إلّا لنبيّ أو وصيّ نبيّ.

٢٧٤٦٧ (١١) **أصل** زيد النرسي ٤٦ ـ **زيد** ـ قال دخلت على أبي عبدالله[1] ﷺ فتناولت يده فقبّلتها فقال اما انّه لا يصلح إلّا لنبيّ أو من أُريد به النبيّ.

٢٧٤٦٨ (١٢) **كافي** ١٨٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجّال عن **يونس** بن يعقوب قال قلت لأبي عبدالله ﷺ ناولني يدك أُقبّلها فأعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبّلته فقلت جعلت فداك رجليك فقال أقسمتُ أقسمتُ أقسمتُ ثلاثاً وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء.

٢٧٤٦٩ (١٣) **كافي** ٣٣١ ج ١ ـ عليّ (بن محمد) عن أبي عليّ **احمد** بن إبراهيم بن إدريس عن أبيه انّه قال رأيته (يعني صاحب الزمان ـ ثل) ﷺ بعد مضيّ أبو محمد حين أيفع[2] وقبّلت يديه ورأسه.

٢٧٤٧٠ (١٤) **تفسير الإمام** ٦٣٦ قال أمير المؤمنين ﷺ يا معشر المبتدعين هذا يوم غرّة شعبان (إلى أن قالوا) يا أمير المؤمنين وما الّذي أعدّ الله تعالى في هذا اليوم للمطيعين له؟ فقال أمير المؤمنين ﷺ لا أُحدّثكم إلّا بما سمعت من رسول الله ﷺ لقد بعث رسول الله ﷺ جيشاً ذات يوم إلى قوم من أشدّاء الكفّار فأبطأ عليه خبرهم وتعلّق قلبه بهم وقال ليت

---

(١) أبي الحسن ﷺ ـ ك. (٢) أيفع: أي شارفَ على الإحتلام ـ أي ارتفع.

[لنا] من يتعرّف أخبارهم ويأتينا بأنبائهم بينا هو قائل هذا إذ جاءه البشير بأنّهم قد ظفروا بأعدائهم واستولوا عليهم وصيّروهم بين قتيل وجريح وأسير وانتهبوا أموالهم وسبوا ذراريهم وعيالهم فلمّا قرب القوم من المدينة خرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه يتلقّاهم فلمّا لقيهم ورئيسهم زيد بن حارثة وكان قد أمّره عليهم فلمّا رأى زيد رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عن ناقته وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقبّل رجله ثمّ قبّل يده فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبّل رأسه ثمّ نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عبدالله بن رواحة فقبّل يده ورجله وضمّه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى نفسه ثمّ نزل إليه قيس بن عاصم المنقري فقبّل يده ورجله وضمّه رسول الله صلى الله عليه وآله إليه الخبر.

٢٧٤٧١ (١٥) **اثبات الوصيّة** ٢١٣ ـ عن علّان بن محمّد الكلابي عن إسحاق بن محمّد النخعي عن محمّد بن عبدالعزيز **البلخي** قال أصبحت يوماً فجلست في شارع سوق الغنم فاذا أنا بأبي محمّد عليه السلام قد أقبل (إلى أن قال) فأسرعت إليه حتّى قبّلت رجله الخبر.

٢٧٤٧٢ (١٦) **تحف العقول** ٤٥٠ ـ قال الرضا عليه السلام لا يقبّل الرّجل يد الرّجل فإنّ قُبلة يده كالصّلاة له.

٢٧٤٧٣ (١٧) **الخصال** ٦٣٥ ـ بالاسناد المتقدّم في حديث الأربعمأة عن **عليّ** عليه السلام قال إذا قدم أخوك من مكّة فقبّل بين عينيه وفاه الذي قبّل به الحجر الأسود الّذي قبّله رسول الله صلى الله عليه وآله والعين الّتي نظر بها إلىٰ بيت الله عزّوجلّ وقبّل موضع سجوده ووجهه.

وتقدّم في رواية بسطام (١) من باب (١) فضل صلاة جعفر من أبوابها ج ٨ قوله عليه السلام فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله فالتزمه وقبّل ما بين عينيه **وفي** رواية بسطام (٣) من باب (١٣) معانقة المؤمن ج ٢٠ قوله فقد التزم رسول الله صلى الله عليه وآله

جعفراً وقبّل بين عينيه.

ويأتي في رواية يوسف (١) من باب (٤٩) استقبال القادم قوله عليه السلام وعانقه (أي جعفراً) صلى الله عليه وآله وقبّل ما بين عينيه **وفي** رواية الجعفريّات (٢) قوله عليه السلام التزمه صلى الله عليه وآله فقبّل ما بين عينيه. **وفي** باب (٦٩) استحباب تقبيل الانسان ولده على وجه الرحمة من أبواب أحكام الأولاد ج ٢١ ما يدلّ على بعض المقصود فراجع.

(١٦) باب استحباب التسليم والمصافحة عند الملاقاة ولو على الجنابة والاستغفار عند التفرّق

قال الله تعالىٰ في سورة المؤمنون (٢٣) اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ(٩٦).

فصّلت (٤١) اِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ(٣٤).

٢٧٤٧٤(١) **كافي** ١٨١ ج ٢ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن ابن بقّاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا التقيتم[1] فتلاقوا بالتّسليم والتّصافح وإذا تفرّقتم فتفرّقوا بالإستغفار **أمالي ابن الطوسي** ٢١٩ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن **سيف** بن عميرة وذكر

(١) تلاقيتم ـ الامالي.

مثله سنداً ومتناً.

٢٧٤٧٥ (٢) **كافي** ١٨١ ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه[1] عن محمد بن المثنّى عن أبيه عن عثمان بن زيد[2] عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لقي أحدكم أخاه فليسلّم عليه وليصافحه فانّ الله عزّوجلّ أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع[3] الملائكة. **المشكوٰة** ٢٠٠ ـ من كتاب المحاسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لقي (وذكر مثله) **مصادقة الاخوان** ٥٨ ـ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لقي أحدكم (وذكر مثله) إلّا أنّ فيه فليصافحه وليسلّم عليه.

٢٧٤٧٦ (٣) **كافي** ١٨٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن **أبي عبيدة** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحاتّ الذنوب عن وجوههما حتّى يفترقا.

٢٧٤٧٧ (٤) **كافي** ١٨٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن **أبي عبيدة** الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله عزّوجلّ عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشّجر.

٢٧٤٧٨ (٥) **الخصال** ٢١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن المختار عن **أبي عبيدة** الحذّاء قال قال أبو جعفر عليه السلام انّ المؤمن إذا صافح المؤمن تفرّقا عن (من خ) غير ذنب.

٢٧٤٧٩ (٦) **المشكوٰة** ٢٠٠ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبيدة**

---

(١) أصحابنا ـ خ . (٢) يزيد ـ خ . (٣) صنيع ـ المشكاة.

الحذّاء قال زاملت مع أبي جعفر عليه السلام فكان إذا نزل يريد حاجة ثمّ ركب فصافحني قال فقلت كأنّك ترى في هذا شيئاً؟ قال نعم انّ المؤمن وذكر مثله. كتاب المؤمن ٣١ـعن أبي عبيدة قال زاملت أبا جعفر عليه السلام وذكر نحوه.

٢٧٤٨٠ (٧) كافي ١٨٠ ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن صفوان الجمّال عن أبي عبيدة الحذّاء قال زاملت أبا جعفر عليه السلام في شقّ محمل من المدينة إلىٰ مكّة فنزل في بعض الطريق فلمّا قضىٰ حاجته وعاد قال هات يدك يا أبا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتّى وجدت الأذىٰ في أصابعي ثمّ قال يا أبا عبيدة ما من مسلم لقى أخاه فصافحه وشبّك أصابعه في أصابعه إلاّ تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشّجر في اليوم الشاتي[١].

٢٧٤٨١ (٨) كافي ١٧٩ ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريّا عن أبي عبيدة قال كنت زميل[٢] أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالرّكوب ثمّ يركب هو فاذا استوينا سلّم وساءل مساءلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان إذا نزل نزل قبلي فاذا استويت أنا وهو على الأرض سلّم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انّك لتفعل شيئاً ما يفعله أحد من قبلنا وانّ فعله[٣] مرّة فكثير فقال أما علمت ما في المصافحة انّ المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذّنوب تتحاتّ عنهما كما يتحاتّ الورق عن الشجر والله ينظر إليهما حتّى يفترقا.

٢٧٤٨٢ (٩) كتاب المؤمن ٣٠ـقال أبو عبدالله عليه السلام انّ المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان فلايزال الله عليهما مقبلاً بوجهه والذنوب تتحاتّ

---

(١) الشاتي: أي شديد البرد والرّيح. (٢) الزّميل: الرّديف. العديل. الرفيق. (٣) فعل ـ خ

عن وجوههما حتّى يفترقا (يتفرّقا ـ خ ل).

٢٧٤٨٣ (١٠) **كافي** ١٨٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن فضيل عن **أبي حمزة** قال زاملت أبا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل ثمّ مشى قليلاً ثمّ جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك أوَما كنت معك في المحمل فقال اما علمت انّ المؤمن إذا جال جولة ثمّ أخذ بيد أخيه نظر الله إليهما بوجهه فلم يزل مقبلاً عليهما بوجهه ويقول للذنوب تحاتّ عنهما فتتحاتّ يا أبا حمزة كما يتحاتّ الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب.

٢٧٤٨٤ (١١) **كافي** ١٨٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن **ابن القدّاح** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لقى النبيّ صلى الله عليه وآله حذيفة فمدّ النبيّ صلى الله عليه وآله يده فكفّ حذيفة يده فقال النبيّ صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عنّي فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكنّي كنت جنباً فلم أحبّ أن تمسّ يدي يدك وأنا جنب فقال النبيّ صلى الله عليه وآله أما تعلم أنّ المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتّت ذنوبهما كما يتحاتّ ورق الشجر.

٢٧٤٨٥ (١٢) **الخصال** ٦٣٣ ـ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن **عليّ** عليه السلام في (حديث الأربعمأة) إذا لقيتم اخوانكم فتصافحوا وأظهروا لهم البشاشة والبشر تتفرّقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب (إلى أن قال) صافح عدوّك وان كره فانّه ممّا أمر الله عزّوجلّ به عباده يقول ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾.

٢٧٤٨٦ (١٣) **كافي** ١٨٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد عن

ربعي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله عزّوجلّ لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وَمٰا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِه فلايوصف بقدر إلّا كان أعظم من ذلك وانّ النّبيّ صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبدٌ احتجب الله عزّوجلّ بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته في السماء فقال وَمٰا آتٰاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوه وَمٰا نَهٰاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوّض إليه وانّا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرّجس وهو الشّكّ والمؤمن لايوصف وانّ المؤمن ليلقى أخاه[1] فيصافحه فلايزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحاتّ عن وجوههما[2] كما يتحاتّ الورق عن[3] الشجر. كتاب المؤمن ٣٠ ـ عن أبي جعفر عليه السلام نحوه إلّا أنّ فيه بدل قوله (احتجب الله بسبع) رفعه الله عزّوجلّ إليه وقرّبه منه (وبدل قوله الشّكّ) الشّرك.

٢٧٤٨٧ (١٤) كافي ١٨٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهنيّ قال قال أبو جعفر عليه السلام يامالك أنتم شيعتنا ألا ترى أنّك تفرّط في أمرنا انّه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن انّ المؤمن ليلقى وذكر مثله إلى قوله الشجر وزاد قوله حتّى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك.

٢٧٤٨٨ (١٥) كافي ١٨٣ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن إسحاق بن عمّار قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّ الله عزّوجلّ لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيّه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انّه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب

---

(١) المؤمن ـ كا الثاني. (٢) جسميهما ـ خ كتاب المؤمن. (٣) من ـ كا الثاني.

تتحاتّ عن وجوههما حتّى يفترقا كما تتحاتّ[1] الريح الشديدة الورق عن الشجر. **مصادقة الاخوان** ٥٨ ـ عن **إسحاق** بن عمّار نحوه **الثواب** ٢٢٣ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثني أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن محمد عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٧٤٨٩ (١٦) **كتاب المؤمن** ٣٠ ـ عن **مالك** الجهني قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وقد حدّثت نفسي بأشياء فقال لي يامالك احسن الظنّ بالله ولا تظنّ انّك مفرط في أمرك يامالك انّه لا تقدر على صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك لا تقدر على صفتنا وكذلك لا تقدر على صفة المؤمن يامالك انّ المؤمن يلقى أخاه وذكر نحوه إلى قوله حتّى يفترقا وزاد قوله وليس عليهما من الذنوب شيء فكيف تقدر على صفة من هو هكذا.

٢٧٤٩٠ (١٧) **المحاسن** ١٤٣ ـ البرقي عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن **مالك** بن أعين الجهني قال أقبل إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال يامالك أنتم والله شيعتنا حقّاً يامالك تراك قد أفرطت في القول في فضلنا انّه ليس يقدر أحد على صفة الله وكنه قدرته وعظمته فكما لا يقدر أحد على كنه صفة الله وكنه قدرته وعظمته ولله المَثَل الأعلى فكذلك لا يقدر أحد على صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وفضلنا وما أعطانا الله وما أوجب من حقوقنا وكما لايقدر أحد أن يصف فضلنا وما أعطانا الله وما أوجب الله من حقوقنا فكذلك لا يقدر أحد أن يصف حقّ المؤمن ويقوم به ممّا أوجب الله على أخيه المؤمن والله يا مالك انّ المؤمنين ليلتقيان فيصافح كلّ واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك وتعالى ناظراً إليهما بالمحبّة والمغفرة وانّ الذنوب لتحاتّ عن وجوههما

(١) تحطّ ـ ثواب الأعمال.

وجوارحهما حتّى يفترقا فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله.

٢٧٤٩١(١٨)**كافي** ١٨١ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمّن حدّثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن **مالك** بن أعين عن أبي جعفرعليه السلام **المشكوٰة** ٢٠٠ ـ عن الصادقعليه السلام قال إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجراً من الذي يَدَع ألا وانّ الذنوب لتتحاتّ فيما بينهما حتّى لا يبقى ذنب.

٢٧٤٩٢(١٩)**كافي** ١٧٩ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد معلّق) عن ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن أيّوب عن السميدع عن **مالك** بن أعين الجهنيّ عن أبي جعفرعليه السلام قال انّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله عزّوجلّ يده بين أيديهما وأقبل بوجهه على أشدّهما حبّاً لصاحبه فاذا أقبل الله عزّوجلّ بوجهه عليهما تحاتّت عنهما الذنوب كما يتحاتّ الورق من الشجر.

٢٧٤٩٣(٢٠)**كتاب المؤمن** ٣١ـعن **صفوان الجمّال** قال سمعته يقول ما التقا مؤمنان قطّ فتصافحا [وذكرا الله] إلّا كان أفضلهما ايماناً أشدّهما حبّاً لصاحبه وما التقا مؤمنان قطّ فتصافحا وذكرا الله فيفترقا حتّى يغفر الله لهما إن شاء الله.

٢٧٤٩٤(٢١)**كافي** ١٧٩ج ٢ـبهذا الاسناد عن عليّ بن عقبة عن **أبي خالد** القمّاط **كتاب المؤمن** ٣٦ ـ عن أبي جعفرعليه السلام قال انّ المؤمنين إذا التقيا وتصافحا أدخل الله يده (بين أيديهما ـ كا) فصافح أشدّهما حبّاً لصاحبه.

٢٧٤٩٥(٢٢)**العوالي** ٤٣٥ج ١ـوفي الخبر عن **رسول الله**صلى الله عليه وآله أنّه قال إذا تلاقى الرجلان فتصافحا تحاتّت ذنوبهما وكان أقربهما إلى الله

تعالى أكثرهما بشراً بصاحبه.

٢٧٤٩٦ (٢٣) **المشكوٰة** ٢٠٢ ـ من كتاب المحاسن قال **الصادق** عليه السلام انّ لكم نوراً تعرفون به حتّى انّ أحدكم إذا صافح أخاه يرىٰ بشاشة عند تسليمه عليه.

٢٧٤٩٧ (٢٤) **كافي** ١٨٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال تصافحوا فانّها تذهب بالسخيمة.

٢٧٤٩٨ (٢٥) **الجعفريّات** ١٥٣ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصافحوا فانّ المصافحة تزيد في المودّة والهديّة تذهب بالغلّ.

٢٧٤٩٩ (٢٦) **جامع الأحاديث** ١٠٣ ـ حدّثنا أحمد بن عليّ قال حدّثنا محمد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال جابر لقيت النبيّ صلى الله عليه وآله فسلّمت عليه فغمز يدي وقال غمز الرجل يد أخيه قُبلَتُه.

٢٧٥٠٠ (٢٧) **الثواب** ٢١٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضل عن **أبي حمزة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال أنتم في تصافحكم في مثل أُجور المجاهدين.

٢٧٥٠١ (٢٨) **المشكوٰة** ٢٠٠ ـ من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام قال انّ في تصافحكم مثل أُجور المهاجرين.

٢٧٥٠٢ (٢٩) **ارشاد الديلمي** ١٤٦ ـ روى عن أبي عبدالله عليه السلام قال مصافحة المؤمن بألف حسنة. **المشكوٰة** ٢٠٣ ـ من كتاب المحاسن عن **زريق**[1] عن الصادق عليه السلام مثله.

---

(١) رزيق ـ ك.

٢٧٥٠٣(٣٠) **كافي** ١٨٣ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة.

٢٧٥٠٤(٣١) **جامع الأحاديث** ٢٤٢ـالشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب المسلسلات حدّثنا الحسين بن جعفر قال قال «محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي بدمشق قال قال عمر بن سعيد بن يسار المنبجي قال قال أحمد بن دهقان قال قال خلف بن تميم قال دخلنا على أبي هرمز نعوده فقال دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفّي هٰذه كفّ رسول الله ﷺ فما مسست خزّاً ولا حريراً ألين من كفّه ﷺ قال أبو هرمز قلنا لأنس بن مالك صافحنا بالكفّ الّتي صافحت بها [كفّ] رسول الله ﷺ فصافحنا وقال السلام عليكم قال خلف بن تميم قلت لأبي هرمز صافحنا بالكفّ الّتي صافحت بها أنس بن مالك فصافحنا وقال السلام عليكم قال أحمد بن دهقان قلنا لخلف بن تميم صافحنا بالكفّ الّتي صافحت بها أبا هرمز فصافحنا وقال السلام عليكم قال عمر بن سعيد قلنا لأحمد بن دهقان صافحنا بالكفّ الّتي صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا وقال السّلام عليكم قال محمد بن عيسى بن عبدالكريم قلنا لعمر بن سعيد صافحنا بالكفّ الّتي صافحت بها أحمد بن دهقان فصافحنا وقال السّلام عليكم قال الحسين بن جعفر قلنا لمحمد بن عيسى صافحنا بالكفّ الّتي صافحت بها عمر بن سعيد فصافحنا وقال السلام عليكم قال أبو محمد جعفر بن أحمد بن عليّ الرّازيّ مصنّف هذا الكتاب قلنا للحسين بن جعفر صافحنا بالكفّ التي صافحت بها محمد بن عيسى فصافحنا وقال السّلام عليكم.

٢٧٥٠٥(٣٢) **أمالي ابن الطّوسيّ** ٢١٥ـبالاسناد المذكور في الباب

عن محمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام قال أوّل اثنين تصافحا على وجه الأرض ذو القرنين وإبراهيم الخليل عليه السلام استقبله إبراهيم عليه السلام فصافحه وأوّل شجرة على وجه الأرض النخلة.

٢٧٥٠٦(٢٣) المشكاة ٢٠١ ـ من كتاب المحاسن عن الصادق عليه السلام أنّه كرّه أن يصافح الرجل المرأة وإن كانت مسنّة.

وتقدّم في رواية محمد بن جعفر (١٣) من باب (١٥) تحريم القنوط من أبواب الدعاء ج ١٩ قوله عليه السلام أنا إبراهيم خليل الرحمن فعانقه فلمّا بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله جائت المصافحة.

وفي رواية إسحاق (٢) من باب (١٣) معانقة المؤمنين ج ٢٠ قوله عليه السلام فإذا صافحه أنزل الله فيما بين أبهامهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأشدّهم حبّاً لصاحبه.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك وفي رواية الاوزاعي (١٠) من باب (١٩) الابتداء بالسلام قوله عليه السلام ابدء النّاس بالسّلام والمصافحة قبل الكلام.

وفي رواية إسحاق (٧) من باب (١١٥) تحريم حجب المؤمن قوله عليه السلام أماعلمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عزّوجلّ الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعون لأشدّهما حبّاً لصاحبه.

(١٧) باب استحباب المصافحة مع قرب العهد باللّقاء ولو بقدر دور نخلة وكيفيّتها وحكم مصافحة المسلم اليهوديّ والنصرانيّ

٢٧٥٠٧(١) كافي ١٨١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن حدّ المصافحة فقال دور نخلة.

٢٧٥٠٨ (٢) **كافي** ١٨١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الافرق[1] عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام قال ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما عن صاحبه بشجرة ثمّ التقيا أن يتصافحا.

٢٧٥٠٩ (٣) **كافي** ١٨١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن موسى بن القاسم عن جدّه معاوية بن وهب أو غيره عن **رزين** عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومرّوا بمكان كثير الشجر ثمّ خرجوا إلى الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا.

٢٧٥١٠ (٤) **فقيه** ٤ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الأسآر ج ٢ في **حديث** مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن مصافحة الذمّي.

٢٧٥١١ (٥) **كافي** ٦٥٠ ج ٢ حميد بن زياد عن الحسن بن محمّد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان صافحك بيده فاغسل يدك ونقلناه عن التهذيب والمشكاة في باب ١٣ نجاسة الكفّار. ج ٢.

وتقدّم في أخبار باب (١٣) نجاسة الكفّار ج ٢ ما يدلّ على الباب **وفي** أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك.

---

(١) عمرو الافرق ـ خ.

(١٨) باب استحباب السّلام ومن بخل به فهو من أبخل الناس ووجوب ردّه وحكم تركه على المؤمن عند التقيّة وبيان من نُهِيَ عن التسليم عليه

قال الله تعالىٰ في سورة النسـاء (٤) وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللهَ كانَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً(٨٦).

الأنـعام (٦) وَإِذا جاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ.(٥٤)

هود (١١) وَلَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ بِالْبُشْرىٰ قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَن جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (وتأتي بقيّة الآيات الدالّة على الباب في باب كيفيّه التسليم فلاحظ).

٢٧٥١٢(١) **كافي** ٦٤٤ج٢ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السّلام تطوّعٌ والرّدّ فريضة **الجعفريّات** ٢٢٩ ـ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٧٥١٣(٢) **تفسير عليّ بن إبراهيم** ١٤٥ج١ ـ وقوله تعالىٰ: ﴿وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللهَ كانَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً﴾ أو رُدُّوها قال السلام وغيره من البرّ.

٢٧٥١٤(٣) **مستدرك** ٣٦٠ج٨ـ المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن **أبي بصير** عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في قصّة آدم عليه السلام إلى أن قال فانتصب آدم على منبره قائماً وسلّم على الملائكة وقال السّلام عليكم يا ملائكة ربّي ورحمة الله وبركاته فأجابته الملائكة وعليك السّلام ياصفوة الله وبديع فطرته وأتاه النداء ان يا آدم (ومخ) لهذا خلقتك وهذا السلام تحيّة لك ولذرّيّتك الى يوم القيامة.

٢٧٥١٥ (٤) **مستدرك** ٣٦٠ ج ٨ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسيره عن النبيّ ﷺ قال السلام تحيّة لملّتنا وأمان لذمّتنا.

٢٧٥١٦ (٥) **مستدرك** ٣٥٩ ج ٨ ـ **القطب الراونديّ** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال إذا لقي الرجل المسلم أخاه فسلّم عليه وصافحه لم ينزع أحدهما يده عن صاحبه حتّى يغفر لهما.

٢٧٥١٧ (٦) وعنه ﷺ في **حديث** انّه قال وردّك السلام صدقة.

٢٧٥١٨ (٧) **مستدرك** ٣٦٠ ج ٨ ـ **المولى سعيد** المزيدي في كتاب تحفة الاخوان عن النبيّ ﷺ إذا سلّم المؤمن على أخيه المؤمن فيبكي ابليس لعنه الله ويقول يا ويلتاه لم يفترقا حتّى غفر الله لهما.

٢٧٥١٩ (٨) **الجعفريّات** ٢٣٤ ـ باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه **عليّ** بن الحسين عن أبيه انّ ابن الكوّا سئل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين نسلّم[1] على مذنب هذه الأُمّة؟ فقال عليه السلام يراه الله عزّوجلّ للتوحيد أهلاً ولا نراه للسلام عليه أهلاً.

٢٧٥٢٠ (٩) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن **فضّال** عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ قال [انّ] البخيل من يبخل[2] بالسلام **المعاني** ٢٤٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن **فضّال** عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال البخيل من بخل بالسلام.

٢٧٥٢١ (١٠) **الجعفريّات** ٧٦ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ انّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام.

٢٧٥٢٢ (١١) **أمالي المفيد** ٣١٧ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النّعمان قال حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر

---

(١) تسلّم ـ خ ل. (٢) من بخل ـ خ ل.

الجعابي قال حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح القاضي قال حدّثنا مسروق بن المرزبان قال حدّثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله ﷺ إنّ أعجز الناس من عجز عن الدعاء وانّ أبخل النّاس من بخل بالسّلام **أمالي ابن الطوسي** ٨٨ـ قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال حدّثنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال حدّثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدّثني أبو جعفر محمد ابن صالح القاضي قال حدّثنا مسروق بن المرزبان قال حدّثنا حفص عن عاصم عن أبي عثمان عن **أبي هريرة** مثله **روضة الواعظين** ٥٣٠ عن النبيّ ﷺ مثله.

٢٧٥٢٣ (١٢) **مستدرك** ٣٦٠ ج ٨ ـ **القطب الراوندي في لبّ اللّباب** وفي الانجيل إذا قلّ الدعاء نزل البلاء وإذا قلّ سلام المؤمنين بعضهم على بعض ظهرت العداوة والبغضاء في قلوبهم.

٢٧٥٢٤ (١٣) **كافي** ٦٧٠ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً ـ معلّق) عن ابن محبوب عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال ردّ جواب الكتاب واجب كوجوب ردّ السلام والبادي بالسلام أولىٰ بالله ورسوله.

٢٧٥٢٥ (١٤) **كشف الغمّة** ١٩٧ ج ٢ ـ وعن **إسحاق** بن عمّار الصيرفي قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وكنت تركت التسليم على أصحابنا في مسجد الكوفة وذلك لتقيّة علينا فيها شديدة فقال لي أبو عبدالله يا إسحاق متىٰ أحدثت هذا الجفاء لإخوانك تمرّ بهم ولا تسلّم عليهم فقلت له ذلك لتقيّة كنت فيها فقال ليس عليك في التقيّة ترك السلام وانّما عليك في التقيّة الإذاعة انّ المؤمن ليمرّ بالمؤمنين فيسلّم عليهم فتردّ

الملائكة سلام عليك ورحمة الله وبركاته.

٢٧٥٢٦(١٥) **الخصال** ٢٢٧ـحدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن **محمد** بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري باسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يسلّم على أربعة على السكران في سكره وعلى من يعمل التماثيل وعلى من يلعب بالنرد وعلى من يلعب بالأربعة عشر وأنا أزيدكم الخامسة أنهاكم أن تسلّموا على أصحاب الشطرنج. **المشكوٰة** ١٩٨ عن عليّ عليه السلام مثله.

٢٧٥٢٧(١٦) **الخصال** ٣٢٦ـحدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن بنان بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن **السكوني** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال ستّة لا يسلّم عليهم اليهوديّ والنصرانيّ والمجوسيّ والرجل على غائطه وعلى موائد الخمر وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات وعلى المتفكّهين بسبّ الأُمّهات.

٢٧٥٢٨(١٧) **الخصال** ٣٣٠ـحدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العبّاس بن معروف عن أبي جميلة عن سعد بن طريف عن **الأصبغ** ابن نباتة قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول ستّة لا ينبغي أن يسلّم عليهم وستّة لاينبغي [لهم] أن يأمّوا وستّة في هذه الأُمّة من أخلاق قوم لوط فأمّا الذين لاينبغي أن يسلّم عليهم فاليهود والنصارى وأصحاب النرد والشطرنج وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكّهون بسبّ الأُمّهات والشعراء وأمّا الذين لاينبغي أن يأمّوا من الناس فولد الزنا والمرتدّ والاعرابي بعد الهجرة وشارب الخمر والمحدود والأغلف[1] وأمّا التي من أخلاق قوم لوط فالجُلاهق وهو

---

(١) أي غير المختون.

البندق[١] والحذف[٢] ومضغ العلك[٣] وارخاء الازار خيلاء وحلّ الأزرار[٤] من القباء والقميص **السرائر** ٤٩١ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من رواية أبي القاسم بن قولويه عن **الأصبغ** قال سمعت علياًعليه السلام وذكر نحوه ـ إلّا انّ فيه بدل الأغلف (العبد). المشكاة ١٩٨ عن أمير المؤمنينعليه السلام نحوه.

٢٧٥٢٩ (١٨) **الخصال** ٤٨٤ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيهعليهما السلام قال لا تسلّموا على اليهود ولا على النصارىٰ ولا على المجوس ولا على عبدة الأوثان ولا على موائد شرب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على المخنّث ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ولا على المصلّي وذلك لأنّ المصلّي لا يستطيع أن يردّ السلام لأنّ التسليم من المسلّم تطوّع والردّ عليه فريضة ولا علىٰ آكل الرّبا ولا علىٰ رجل جالس على غائط ولا على الذي في الحمّام ولا على الفاسق المعلن بفسقه **مستدرك** ٤٢٣ ج ٥ ـ سبط الطبرسي في مشكوٰة الأنوار عن الباقرعليه السلام نحوه.

٢٧٥٣٠ (١٩) **فقه الرضا**عليه السلام ٢٨١ ـ ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلّم عليه إذا جزت به فان سلّم عليك فلا تردّ عليه السلام بالمساء والصبح.

٢٧٥٣١ (٢٠) **فقه الرضا**عليه السلام ٢٨٤ ـ والسلام على اللاهي بالنرد كفر **وتقدّم** في رواية ابن فهد (٤٦) من باب (١) الأمر بذكر الله من أبواب

---

(١) البُنْدُق: جسم كروي صغير يعملونه من الطين ويرمون النّاس به.

(٢) الخذف ـ خ ـ جسم صغير كرويّ من طين أو رصاص يرمى به إلى الناس.

(٣) العلك: صمغ يعلك. (٤) الأزرار: عروة القميص يقال له بالفارسية دكمة.

الذكر ج ١٩ قوله عليه السلام أبخل الناس رجل يمرّ بمسلم ولا يسلّم عليه وتقدّم في رواية الحارث (٣٨) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج ٣ قوله صلى الله عليه وآله للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستّاً يسلّم عليه إذا لقيه وفي رواية الجعفريّات (٢٢) من باب (١٣) استحباب مواساة المؤمن من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال ج ٩ قوله عليه السلام ثلاثة من حقايق الايمان إلى أن قال وبذل السلام لجميع العالم.

(١٩) باب ما ورد في فضل الإبتداء بالسّلام وتقديمه على الكلام وترك إجابة من بدء بالكلام قبل السّلام والنهي عن دعوة تارك السّلام إلى الطّعام

٢٧٥٣٢ (١) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال البادي بالسلام أولىٰ بالله وبرسوله **كافي** ٦٧٠ ج ٢ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن **ابن محبوب** في حديث مثله الّا أنّ فيه ورسوله.

٢٧٥٣٣ (٢) **كافي** ٦٤٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أولىٰ الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسّلام. **الغايات** ٢٣٣ ـ **جعفر** بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أولىٰ الناس وذكر مثله **الجعفريّات** ٢٢٩ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله **مستدرك** ٣٥٩ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٧٥٣٤ (٣) **كافي** ٦٤٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن **هارون** بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال من التواضع أن تسلّم على من لقيت **الخصال** ١١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن محمد بن عليّ الكوفي عن عثمان بن عيسى عن **هارون** بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٥٣٥ (٤) **الجعفريّات** ٢٣١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال ثلاثة من حقايق الايمان الانفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام لجميع العالم.

٢٧٥٣٦ (٥) **الثواب** ٢٠٤ ـ أبي رضي الله عنه قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن **جابر** عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال انّ ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبدالله ما يقيمك على باب هذه الدّار قال فقال له أخ لي فيها أردت أن أسلّم عليه فقال له الملك هل بينك وبينه رحم ماسّة أو هل نزعتك إليه حاجة؟ قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني إلّا اخوّة الإسلام وحرمته فانّما أتعهّده أسلّم عليه في الله ربّ العالمين فقال له الملك انّي رسول الله إليك وهو يقرئك السلام وهو يقول انّما إيّاي أردت ولي تعاهدت وقد أوجبت لك الجنّة وأعفيتك من غضبي وأجرتك من النّار.

٢٧٥٣٧ (٦) **مستدرك** ٣٥٧ ج ٨ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسيره عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال بين المسلّم والمجيب مأة حسنة تسعة وتسعون منها لمن يسلّم وواحدة لمن يجيب.

٢٧٥٣٨ (٧) **المشكاة** ١٩٧ ـ من كتاب المحاسن عن **أمير**

المؤمنينعليه السلام قال للسّلام سبعون حسنة تسع وستّون للمبتدي وواحدة للرادّ.

٢٧٥٣٩(٨)وعن أبي عبدالله عليه السلام قال من التواضع أن تسلّم على من لقيت.

٢٧٥٤٠(٩) **مستدرك** ٣٥٨ج٨ـ**القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال إذا انتهى أحدكم إلىٰ مجلس فليسلّم فان بـدا له أن يجلس فليجلس.

٢٧٥٤١(١٠)**الاختصاص**٣٣٨ـعن**الأوزاعي**في وصيّة لقمان عليه السلام لابنه انّه قال يابنيّ ابدء الناس بالسّلام والمصافحة قبل الكلام.

٢٧٥٤٢(١١) **تحف العقول** ٢٤٦ ـ ما روى عن السبط الشهيد **الحسين** بن عليّ عليهما السلام قـال له رجـل ابـتداءاً كـيف أنت عـافاك الله؟ فقال عليه السلام له: السّلام قبل الكلام عافاك الله ثمّ قال عليه السلام لا تأذنـوا لأحـد حتّى يسلّم.

٢٧٥٤٣(١٢)**كافي** ٦٤٤ج٢ـعليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مـن بـدأ بالكلام قبل السّلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسّلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلاتجيبوه.

٢٧٥٤٤(١٣)**الخصال**١٩ـحدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن **إسماعيل** بـن أبي زياد عن أبي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بدأ بالكلام قبل السلام فلاتجيبوه وقال عليه السلام لاتدعُ إلى طعامك أحداً حتّى يسلّم **الجعفريّات** ٢٢٩ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلى قوله فلاتجيبوه.

٢٧٥٤٥(١٤) **الجعفريّات** ١٥٤ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مرّ بنا رجل ولم يسلّم والطّعام بين أيدينا أن لاندعوه إليه.

٢٧٥٤٦(١٥) **الجعفريّات** ٢٢٩ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدعوا أحداً إلى الطّعام حتّى يسلّم.

وتقدّم في أحاديث باب (١٦) حكم ردّ السلام في الصلاة من أبواب القواطع ج٦ ما يناسب ذلك **وفي** رواية بريد (١) من باب (٣٠) حكم دفع الزكاة إلى الإمام من أبواب من يستحقّ الزكاة ج ٩ قوله عليه السلام امض إليهم بسكينة ووقار حتّىٰ تقوم بينهم فتسلّم عليهم **وفي** رواية نهج البلاغة (٦) مثله.

وفي رواية سليمان (٣) من باب (٢٦) الاستبشار بالحاجّ والمعتمر من أبواب زيارة البيت ج ١٤ قوله عليه السلام بادروا بالسلام على الحاجّ والمعتمر. **وفي** رواية أبي حمزة (٤٣) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام من أخلاق المؤمن ابتداؤه إيّاهم بالسلام عليهم.

وفي رواية السكوني (٢٢) من باب (٧٣) التواضع ج١٨ قوله عليه السلام من التواضع أن تسلّم على من تلقى **وفي** رواية الجعفريّات نحوه **وفي** رواية عدّة الداعي (٤٦) من باب (١) الأمر بذكر الله تعالى من أبوابه ج١٩ قوله صلى الله عليه وآله أبخل النّاس رجل يمرّ بمسلم ولا يسلّم عليه.

وفي أحاديث باب (١٦) التسليم والمصافحة عند الملاقاة من أبواب العشرة ج٢٠ ما يدلّ علىٰ ذلك.

ويأتي في رواية ابن عقبة (٣١) من باب (٩٣) حرمة المؤمن وجملة من حقوقه قوله عليه السلام للمسلم على أخيه المسلم من الحقّ أن

يسلّم عليه إذا لقيه **وفي** رواية المؤمن (٣٢) مثله **وفي** رواية الحارث (١٧) نحوه. **وفي** رواية أبي بصير (١١٦) من باب (١١٢) ما ورد في قطيعة الرحم قوله عليه السلام صِلُوا أرحامكم ولو بالتسليم **وفي** رواية الجعفريّات (١١٧) قوله صلى الله عليه وآله صِلُوا أرحامكم بالدنيا بالسلام **وفي** رواية إسحاق (١١٨) قوله عليه السلام وبرّوا باخوانكم ولو بالسلام.

وفي رواية سليمان (١) من باب (١٠٤) حقوق العالم قوله عليه السلام إذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً.

وفي رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس ج٢١ قوله عليه السلام ويسلّم على من استقبله من غنيّ وفقير وكبير وصغير.

(٢٠) باب انّ من دخل منزله فليسلّم على أهله فان لم يكن له أهل فعلى نفسه ويقرء قل هو الله احد

٢٧٥٤٧ (١) **الخصال** ٦٢٦ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام في حديث **الأربعمأة** قال إذا دخل أحدكم منزله فليسلّم على أهله ويقول السّلام عليكم فان لم يكن له أهل فليقل السلام علينا من ربّنا وليقرء قُلْ هو اللهُ أحد حين يدخل منزله فانّه ينفي الفقر **ويأتي** في أحاديث باب (٤٢) عدم جواز دخول بيت الغير من دون استيناس من أبواب العشرة ج٢٠ ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية يعقوب (٣) من باب (١١) كراهة مبيت القمامة في البيت من أبواب المساكن ج٢١ قوله عليه السلام إذا دخل أحدكم بيته فليسلّم فانّه ينزل البركة وتؤنسه الملائكة.

وفي أحاديث باب (١٨) ما يستحبّ ان يقال عند دخول المنزل ما يناسب ذلك فراجع خصوصاً رواية الطبرسي (٨).

(٢١) ما ورد في إفشاء السّلام وإطالة الكلام

٢٧٥٤٨ (١) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن **محمد** بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ يحبّ افشاء السلام.

٢٧٥٤٩ (٢) **فقيه** ٢٦٠ ج ٤ ـ في حديث **وصيّة** النبيّ صلى الله عليه وآله بالإسناد المتقدّم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة ج٥ وامّا الكفّارات فإفشاء السلام الخ.

٢٧٥٥٠ (٣) **الغايات** ٢٣٢ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بخير أخلاقكم في(خ) أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا بلى يارسول الله فقال عليه السلام إفشاء السلام في العالم.

٢٧٥٥١ (٤) **كافي** ٦٤٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبدالرّحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان سلمان رضي الله عنه يقول أفشوا سلام الله فإنّ سلام الله لاينال الظالمين **مستدرك** ٣٦٢ ج ٨ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثله **المشكاة** ١٩٦ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام كان يقول افشوا السلام وذكر مثله.

٢٧٥٥٢ (٥) **كافي** ٢٤ ج ٨ ـ محمد بن عليّ بن معمّر عن محمد بن عليّ بن عكاية التميميّ عن الحسين بن النضر الفهريّ عن أبي عمرو الأوزاعيّ عن عمرو بن شمر عن **جابر** بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام (إلى أن قال عليه السلام) قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته ومن العبادة اظهار اللسان وإفشاء السلام.

٢٧٥٥٣ (٦) **مشكاة الأنوار** ١٩٩ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله والّذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنّة حتّىٰ تؤمنوا ولا تؤمنوا حتّىٰ تحابّوا أوَلا أدلّكم علىٰ شيء

إن فعلتموه تحابيتم افشوا السلام بينكم.

٢٧٥٥٤ (٧) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٦٣ ـ واروى عن **العالم**عليه السلام انّه قال أطعموا الطّعام وأفشوا السّلام وصلّوا والنّاس نيام وادخلوا الجنّة بسلام

مستدرك ٣٦٣ ج ٨ ـ المولى **سعيد** في تحفة الاخوان عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال ألا أدلّكم على شيء إذا فعلتموه دخلتم الجنّة قالوا بلى يارسول الله قال أطعموا الطعام وذكر مثله إلاّ أنّ فيه وصلّوا بالليل.

٢٧٥٥٥ (٨) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن **ابن القدّاح** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا سلّم أحدكم فليجهر بسلامه لايقول سلّمت فلم يردّوا عليّ ولعلّه يكون قد سلّم ولم يسمعهم فاذا ردّ أحدكم فليجهر بردّه ولا يقول المسلّم سلّمت فلم يردّوا عليّ ثمّ قال كان عليّ عليه السلام يقول لاتَغْضَبُوا ولا تُغْضِبُوا افشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلّوا بالليل والنّاس نيام تدخلوا الجنّة بسلام ثمّ تلا عليه السلام عليهم قول الله عزّوجلّ السَّلامُ الْمُؤمِنُ الْمُهَيْمِنُ

المشكاة ١٩٧ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام مثله.

٢٧٥٥٦ (٩) **الجعفريّات** ١٦٧ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله لاتَبْغِضُوا[1] ولاتُبغضوا فقيل يارسول الله وكيف ذاك؟ قال عليه السلام إذا مرّ أحدكم على المجلس يسلّم فليسمعهم وإذا ردّ أهل المجلس فليسمعون فاذا عطس عاطس في النادي فليسمع جلسائه الحمد لله وليسمعوه التسميت فانّ ذلك معصية (كذا).

٢٧٥٥٧ (١٠) **روضة الواعظين** ٥٣٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام من أسماء الله فافشوه بينكم فانّ الرّجل المسلم إذا مرّ بالقوم فسلّم عليهم فان لم يردّوا عليه يردّ[2] عليه من هو خير منهم وأطيب.

---

(١) لاتغضَبُوا ولا تُغضِبُوا ـ خ ولا تقتصوا ولا تتقصوا خ ل . (٢) ردّ ـ خ.

٢٧٥٥٨ (١١) **المعاني** ٢٥١ ـ حدّثني أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ في الجنّة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمّتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشا السلام وأدام الصّيام وصلّى باللّيل والنّاس نيام فقال عليّ عليه السلام يارسول الله ومن يطيق هذا من أمّتك؟ فقال عليه السلام ياعليّ أو ما تدري ما اطابة الكلام؟ من قال إذا أصبح وأمسى، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر ـ عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله وأمّا ادامة الصيام فهو أن يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر يكتب له صوم الدهر وأمّا الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلّى المغرب وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنّما أحيا اللّيل كلّه وافشاء السلام أن لايبخل بالسلام على أحد من المسلمين. **أمالي الصدوق** ٢٦٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عليّ بن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) إلاّ أنّ فيه اسقط قوله وأدام الصيام وتفسيره.

٢٧٥٥٩ (١٢) **مستدرك** ٣٦٣ ج ٨ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال انّ في الجنّة غرفاً يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها قيل لمن هي؟ قال لمن أطاب الكلام وأفشى السلام وأطعم الطعام وصلّى باللّيل والنّاس نيام وقال انّ السلام اسم من

أسماء الله فافشوه بينكم.

٢٧٥٦٠ (١٣) **مستدرك** ٣٦٣ ج ٨ ـ المولى سعيد في تحفة الاخوان عن النبيّ ﷺ قال ما فشا السّلام في قوم إلاّ أمِنُوا من العذاب فان فعلتموه دخلتم الجنّة.

٢٧٥٦١ (١٤) **فيه** ٣٦٤ ج ٨ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسيره عن النبيّ ﷺ أنّه قال افشوا السلام تسلموا.

٢٧٥٦٢ (١٥) **كافي** ١٣٢ ج ٨ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **عليّ** بن أسباط عنهم عليهم السلام فيما وعظ الله تعالى به عيسى عليه السلام ياعيسى أنا ربّك (إلى أن قال عزّ وجلّ) ياعيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام.

٢٧٥٦٣ (١٦) **الجعفريّات** ٢٣١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال ثلاث من أبواب البرّ سخاء النّفس وطيب الكلام والصّبر على الأذىٰ.

٢٧٥٦٤ (١٧) **تفسير العسكري** عليه السلام ٣٥٥ قال **محمد** بن عليّ الباقر عليه السلام من أطاب الكلام مع موافقيه ليؤنسهم وبسط وجهه لمخالفيه ليأمنهم على نفسه واخوانه فقد حوى من الخيرات (الخير ـ خ) والدّرجات العالية عند الله ما لا يقادر قدره غيره.

وتقدّم في رواية أنس (١٠) من باب (١٠) اسباغ الوضوء من أبوابه ج ٢ قوله ﷺ افش السلام يكثر خير بيتك **وفي** رواية الاختصاص (٢٣) من باب (٢) كيفيّة الركوع من أبوابه ج ٥ قوله ﷺ آمركم بالورع (إلى أن قال) وافشاء السلام **وفي** رواية أبي يعقوب (٢١) من باب (١) فضل النوافل من أبوابها ج ٨ قوله ﷺ أولوا النّهى أولوا الأحلام الصادقة والأخلاق الطاهرة المطعمون الطعام المفشون السّلام المتهجّدون بالليل والناس نيام **وفي** كثير من أحاديث باب (٤٤) اطعام

الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال ج ٩ ما يدلّ علىٰ ــــ انّ افشاء السلام من المنجيات أو من الدرجات أو من الكفّارات أو ممّا يوجب دخول الجنّة بسلام ولاحظ **وفي** رواية ابي المنكدر (٩) من هذا الباب قوله يارسول الله أيّ الأعمال أفضل فقال صلى الله عليه وآله اطعام الطعام واطياب الكلام.

وفي رواية ابن أبي البلاد (١١) من باب (٤٥) صدقة الماء قوله عليه السلام اطعم الطعام وافش السلام.

وفي رواية معاوية (٥) من باب (٧١) وجوب انصاف الناس من أبواب جهاد النفس ج ١٨ قوله عليه السلام وأفش السلام في العالم.

وفي رواية عبدالله (٨) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام عليكم بتقوى الله (إلى أن قال) وافشاء السلام **وفي** رواية ابن محبوب (١٥) من باب (٤) التحبّب إلى الناس قوله ما حدّ حسن الخلق؟ قال عليه السلام تلين جناحك وتطيب كلامك.

ويأتي في رواية السكوني (٥٩) من باب (٧٨) جملة من حقوق الجار قوله عليه السلام ثلاث من أبواب البرّ سخاء النفس وطيب الكلام.

وفي رواية مسعدة (٣٣) من باب (٩٣) حرمة المؤمن قوله عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم بسبع (إلى أن قال) وافشاء السلام **وفي** رواية معاوية (٣) من باب (٤) خصال الفتوّة من أبواب آداب السفر ج ٢١ قوله أخبرني عن المروّة فقال عليه السلام وإفشاء السلام ولين الكلام.

(٢٢) باب كيفيّة التسليم وبيان صِيَغِه

قال الله تعالىٰ في سوة الأنعام (٦) وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ (٥٤).

الأعراف (٧) وَنادَوا أَصْحابَ الجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ(٤٦).

يونس (١٠) دَعْواهُمْ فيها سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فيها سَلامٌ وَآخِرُ دعْواهُمْ أَنِ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ(١٠).

هود عليه السلام (١١) وَلَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهيمَ بِالْبُشْرىٰ قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنيذٍ(٦٩).

الرعد (١٣) سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ(٢٢).

إبراهيم عليه السلام (١٤) تَحِيَّتُهُمْ فيها سَلامٌ(٢٣).

النحل (١٦) الَّذينَ تَتَوَفّاهُمُ المَلائِكَةُ طَيِّبينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(٣٤).

الفرقان (٢٥) أُولٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فيها تَحِيَّةً وَسَلاماً(٧٥).

الأحزاب (٣٣) تَحِيَّتُهُم يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَريماً(٤٤)

الزمر (٣٩) وَقالَ لَهُمْ خَزَنَتُها سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُم فَادْخُلُوها خالِدينَ(٧٣).

الواقعة (٥٦) إِلاّ قيلاً سَلاماً سَلاماً(٢٦).

٢٧٥٦٥ (١) **تفسير عليّ بن ابراهيم** ٣٥٥ ج ٢ ـ وقولهم له إذا أتوه أنعم صباحاً وانعم مساءً وهي تحيّة أهل الجاهليّة فأنزل الله وَإِذا جاؤُكَ حَيَّوْكَ بِما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله قد أبدلنا الله بخير من ذلك تحيّة أهل الجنّة السّلام عليكم.

٢٧٥٦٦ (٢) **فقيه** ١٠٣ ج ٣ ـ وسأل **عمّار** السّاباطيّ أبا عبدالله عليه السلام عن النساء كيف يسلّمن إذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم السّلام والرجل يقول السلام عليكم **المشكاة** ١٩٩ ـ ومن كتاب اللباس (والظاهر أنّه للعيّاشي) سئل السائل ـ الصّادق عليه السلام عن النّساء وذكر

مثله.

٢٧٥٦٧ (٣) **العلل** ١٠٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي قال حدّثنا أبو عليّ محمّد بن محمّد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقنديّ قال حدّثنا صالح بن سعيد الترمذي قال حدّثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن **وهب** اليماني قال لمّا أسجد الله عزّوجلّ الملائكة لآدم عليه السلام وأبىٰ إبليس أن يسجد قال له ربّه عزّوجلّ اخرج منها فإنّك رجيم وانّ عليك لعنتي إلىٰ يوم الدّين ثمّ قال عزّوجلّ لآدم يا آدم انطلق إلىٰ هؤلاء الملأ من الملائكة فقل السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلّم عليهم فقالوا وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته فلمّا رجع الى ربّه عزّوجلّ قال له ربّه تبارك وتعالى هذه تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك من بعدك فيما بينهم إلىٰ يوم القيامة.

٢٧٥٦٨ (٤) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن أبان عن **الحسن** ابن المنذر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من قال السّلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال [ال] سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال (ال) سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة. **المشكاة** ١٩٧ ـ من كتاب المحاسن عن أبي **عبدالله** عليه السلام مثله الّا أنّ فيه (سلام عليكم).

٢٧٥٦٩ (٥) **مستدرك** ٣٦٧ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّ رجلاً جاء إليه فقال السلام عليكم فقال وعليكم السلام ثمّ قال «عشر» ثمّ جاء آخر فقال السّلام عليكم ورحمة الله فقال صلى الله عليه وآله وعليكم السلام ورحمة الله ثمّ قال «عشرون حسنة» ثمّ جاء آخر وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثمّ قال «ثلاثون حسنة» الخبر.

٢٧٥٧٠ (٦) **مستدرك** ٣٦٧ ج ٨ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسيره عن رسول الله ﷺ انه قال إذا قال العبد المؤمن لأخيه سلام عليك يكتب له عشر حسنات وإذا قال السلام عليك ورحمة الله يكتب له عشرون حسنة وإذا قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب له ثلاثون حسنة وهكذا المجيب.

٢٧٥٧١ (٧) **كافي** ٦٤٦ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يكره للرّجل أن يقول حيّاك الله ثمّ يسكت حتّى يتبعها بالسلام.

(٢٣) باب ما ورد في سلام رسول الله ﷺ على عليّ وفاطمة عليهما السلام إذا أراد الدخول عليهما وعلى أهل الدّار

٢٧٥٧٢ (١) **المشكاة** ١٩٥ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم ينصرف حتّى يؤذن بالسّلام ثلاث مرّات.

٢٧٥٧٣ (٢) **الخصال** ٤٩٠ ج ٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمدابن أبي عمير عن أبان الأحمر عن الصادق أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقد بلى ثوبه فحمل إليه اثنى عشر درهماً فقال ﷺ يا عليّ خذ هذه الدراهم فاشترِ لي بها ثوباً ألبسه قال عليّ عليه السلام فجئت إلى السوق فاشتريت له قميصاً باثنى عشر درهماً وجئت به إلى رسول الله ﷺ فنظر إليه فقال يا عليّ غير هذا أحبّ إليّ أترى صاحبهُ يقيلنا فقلت لا أدري فقال انظر فجئت إلى صاحبه فقلت انّ رسول الله ﷺ قد كره هذا يريد

غيره فَأَقِلنا فيه فردّ عَلَيَّ الدراهم وجئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى معه إلى السوق ليبتاع قميصاً فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وما شأنك؟ قالت يارسول الله انّ أهلي أعطوني أربعة دراهم لأشتري لهم حاجة فضاعت فلا أجسر أن أرجع إليهم فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة دراهم وقال ارجعي إلى أهلك ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى السوق فاشترى قميصاً بأربعة دراهم ولبسه وحمد الله عزّوجلّ فرأى رجلاً عرياناً يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنّة فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه الذي اشتراه وكساه السائل ثمّ رجع عليه السلام إلى السوق فاشترى بالأربعة التي بقيت قميصاً آخر فلبسه وحمد الله عزّوجلّ ورجع إلى منزله فاذا الجارية قاعدة على الطريق تبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله مالكِ لاتأتين أهلك؟ قالت يارسول الله انّي قد أبطأت عليهم أخاف أن يضربوني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مُرّي بين يدي ودلّيني على أهلك وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى وقف على باب دارهم.

ثمّ قال السلام عليكم يا أهل الدّار فلم يُجيبوه فأعاد السلام فلم يجيبوه فأعاد السلام فقالوا وعليك السّلام يارسول الله ورحمة الله وبركاته فقال عليه الصلاة والسلام مالكم تركتم إجابتي في أوّل السلام والثاني؟ فقالوا يارسول الله سمعنا كلامك فأحببنا أن نستكثر منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ هذه الجارية أبطأت عليكم فلا تؤذوها فقالوا يارسول الله هي حُرّة لممشاك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله ما رأيت اثنى عشر درهماً أعظم بركة من هذه كسا الله بها عاريين وأعتق نسمة.

أمالي الصدوق ١٩٨ ـ بهذا الاسناد عن **أبان الأحمر** عن الصّادق عليه السلام نحوه. **ويأتي** في رواية جابر (٦) من باب (٢٢) حكم

استيذان من أراد أن يدخل على أبيه أو أولاده من أبواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب في كتاب النكاح ج٢٥ قول جابر خرج رسول الله ﷺ يريد فاطمة عليها السلام وأنا معه فلمّا انتهيت إلى الباب وضع يده عليه فدفعه ثمّ قال السلام عليكم فقالت فاطمة عليك السلام يارسول الله قال أدْخُلُ قالت أدْخُل يارسول الله. **وفي** مرسلة فقيه (٧) قول عليّ عليه السلام فغدا ﷺ علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثمّ قال السلام عليكم فسكتنا ثمّ قال السلام عليكم فخشينا إن لم نردّ عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك فيسلّم ثلاثاً فان اذن له وإلاّ انصرف فقلنا وعليك السلام.

(٢٤) باب انّ ثلاثة تردّ عليهم ردّ الجماعة وإن كان واحداً

٢٧٥٧٤ (١) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السنديّ عن جعفر بن بشير عن **منصور** بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام قال ثلاثة تردّ عليهم ردّ الجماعة وان كان واحداً: عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلّم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحداً فانّ معه غيره.

٢٧٥٧٥ (٢) **الخصال** ١٢٦ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن جعفر بن بشير عن أبي عيينة عن **منصور** بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

(٢٥) باب ما ورد في تسليم رسول الله ﷺ على الصّبيان

٢٧٥٧٦ (١) **العيون** ٨١ ج ٢ ـ العلل ١٣٠ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ السمرقندي رضي الله عنه قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبي النصر محمد بن مسعود العيّاشي قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثنا محمّد بن الوليد عن **العبّاس** بن هلال عن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ خمس لا أدَعُهُنّ حتّى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار مؤكفاً[1] وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصّبيان ليكون ذلك سنّة من بعدي.

الخصال ٢٧١ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير وصفوان ابن يحيىٰ جميعاً عن **الحسين** بن مصعب عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعت أبي يحدّث عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ (وذكر مثله الاّ انّه قال وحلب العنز بيدي).

أمالي الصدوق ٦٧ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا ابو طالب عبدالله بن الصّلت القميّ قال حدّثنا يونس بن عبدالرّحمٰن عن عاصم بن حميد عن **محمد** بن قيس عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام

---

(١) مردفاً ـ خ.

قال انّ اسم رسول الله ﷺ في صحف إبراهيم الماحي (إلى أن قال ﷺ خمس لا أدعهنّ وذكر مثله).

٢٧٥٧٧(٢) **الخصال** ٢٧٢ ـ حدّثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدّثني أبو القاسم إسحاق ابن جعفر بن محمد بن يحيىٰ بن عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال حدّثني أبي جعفر بن محمد العلويّ قال حدّثني عليّ بن محمد العلويّ المعروف بالمشلّل قال أخبرني سليمان بن محمد القرشي عن **إسماعيل** ابن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عليهما السلام قال قال رسول الله ﷺ خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات لباس الصوف وركوبي الحمار مؤكفاً وأكلي مع العبيد وخصفي النعل بيدي وتسليمي على الصبيان لتكون سنّة من بعدي.

٢٧٥٧٨(٣) **مكارم الأخلاق** ١٦ ـ عن **أنس** بن مالك قال انّ رسول الله ﷺ مرّ على صبيان فسلّم عليهم وهو مغذ.

٢٧٥٧٩(٤) **مستدرك** ٣٦٤ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ انّه كان يسلّم على الصغير والكبير.

(٢٦) باب انّ ثلاثة لا يُسَلِّمُونَ الماشي مع الجنازة والماشي إلى الجمعة وفي بيت الحمّام وحكم السلام على المصلّي

٢٧٥٨٠(١) **كافي** ٦٤٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن **محمّد** بن الحسين رفعه قال كان أبو عبدالله عليه السلام يقول ثلاثة لا يسلّمون الماشي مع الجنازة والماشي إلى الجمعة وفي بيت الحمّام **الخصال** ٩١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن

محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب باسناده يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال وذكر مثله.

وتقدّم في أحاديث باب (١٦) حكم ردّ السلام والسلام على المصلّي من أبواب القواطع ٦٤ ما يدلّ علىٰ ذيل الباب. ج٢١

ويأتي في رواية سعدان[١٥] من باب[٤] وجوب ستر العورة في الحمّام قوله كنت في الحمام في البيت الأوسط فدخل أبو الحسن عليه السلام عليه ازار فوق النّورة فقال السّلام عليكم فرددت عليه السّلام.

(٢٧) باب انّ الرّاكب يسلّم على الماشي والقائم علىٰ القاعد والواحد علىٰ الجماعة والقليل علىٰ الكثير والصغير علىٰ الكبير وراكب الفرس علىٰ راكب البغل وراكبه علىٰ راكب الحمار

٢٧٥٨١ (١) **كافي** ٦٤٧ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن **ابن القدّاح** عن أبي عبدالله عليه السلام قال يسلّم الرّاكب علىٰ الماشي والقائم علىٰ القاعد.

٢٧٥٨٢ (٢) **مستدرك** ٣٧٢ ج ٨ ـ الشيخ **أبو الفتوح** في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال السّلام للرّاكب علىٰ الرّاجل وللقائم على القاعد.

٢٧٥٨٣ (٣) **جامع الأحاديث** ٨٣ حدّثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا محمّدبن محمّدبن الأشعث عن **موسى** بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرّاكب احقّ بالسّلام.

٢٧٥٨٤ (٤) **كافي** ٦٤٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن

جرّاح المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال يسلّم (ليسلّم ـ ئل) الصغير على الكبير والمارّ على القاعد والقليل على الكثير.

٢٧٥٨٥ (٥) **كافي** ٦٤٦ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن صالح بن السنديّ عن جعفر بن بشير عن **عنبسة** بن مصعب عن أبي عبدالله عليه السلام قال القليل يبدؤون الكثير بالسّلام والرّاكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب البغال.

٢٧٥٨٦ (٦) **المشكاة** ١٩٧ ـ نقلاً من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال القليل يبدؤن الكثير بالسّلام والرّاكب يبدأ الماشي وأصحاب البغال يبدؤون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدؤون أصحاب البغال.

٢٧٥٨٧ (٧) **كافي** ٦٤٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن **جميل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا كان قوم في مجلس ثمّ سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلّم عليهم.

٢٧٥٨٨ (٨) **كافي** ٦٤٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن **ابن بكير** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول يسلّم الراكب على الماشي والماشي على القاعد وإذا لقيت جماعةٌ جماعةً سلّم الأقلّ على الأكثر وإذا لقي واحد جماعة سلّم الواحد على الجماعة **المشكاة** ١٩٧ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال يسلّم وذكر مثله.

ويأتي في رواية زيد (٥) من باب (٣٢) إذا سلّم واحد من الجماعة أو ردّ أجزء عنهم قوله عليه السلام ليسلّم الراكب على الماشي.

(٢٨) باب ما ورد في تسليم رسول الله ﷺ وعليّ عليه السلام على النّساء وردّهنّ والنّهي عن تسليم الرّجل عليهنّ

٢٧٥٨٩ (١) **كافي** ٦٤٨ ج ٢ و ٥٣٥ ج ٥ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن **ربعي** بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ٣٠٠ ج ٣ ـ كان رسول الله ﷺ يسلّم على النّسآء ويرددن عليه (السلام ـ فقيه كا ج ٢) وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يسلّم على النساء وكان يكره أن يسلّم على الشّابّة منهنّ ويقول أتخوّف أن يعجبني صوتها فيدخل عليّ أكثر ممّا أطلب [طلبت ـ خ] من الأجر **المشكاة** ١٩٧ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

٢٧٥٩٠ (٢) **مكارم الأخلاق** ١٦ ـ عن **أسماء** بنت يزيد قالت انّ النّبيّ ﷺ مرّ بنسوة فسلّم عليهنّ.

٢٧٥٩١ (٣) **الدعائم** ٢١٥ ج ٢ ـ ونهى ﷺ أن يسلّم الرجل عليهنّ (أي على النّسآء).

ويأتي في أحاديث باب (١٨) كراهة ابتداء الرّجال النّساء بالسلام من أبواب أحكام النّسآء والرّجال الأجانب في كتاب النكاح ج ٢٥ ما يدلّ على ذيل الباب.

(٢٩) باب ما ورد في التّسليم على أهل الكتاب والكفّار والذّمّيّ والدّعاء له وكيفيّة الردّ عليهم وعلى أهل النّرد والشطرنج وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفكّهون بسبّ الأمّهات

قال الله تعالى في سورة المجادلة (٥٨) وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (٨).

٢٧٥٩٢ (١) **كافي** ٦٤٩ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن **غياث** بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلّموا عليكم فقولوا وعليكم. **المشكاة** ١٩٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه.

٢٧٥٩٣ (٢) **قرب الاسناد** ١٣٣ ـ السندي بن محمد البزّاز عن **أبي البختري** عن جعفر بن محمد عن أبيه انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تبدؤوا أهل الكتاب بالسّلام وان سلّموا عليكم فقولوا عليكم ولا تصافحوهم ولا تكنّوهم الاّ ان تضطرّوا إلىٰ ذلك.

٢٧٥٩٤ (٣) **أصل** محمد بن المثنّىٰ الحضرمي ٨٧ ـ حدّثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال حدّثنا محمد بن همام قال حدّثنا حميد بن زياد الدهقان قال حدّثنا أبوجعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزّاز قال حدّثنا محمد بن مثنّىٰ بن قاسم الحضرمي قال حدّثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن **ذريح** المحاربي عن أبي عبدالله عليه السلام قال وسألته عن التسليم على اليهوديّ والنصرانيّ والردّ عليهم في الكتاب (الكتب ـ خ) فكره ذلك كلّه **المشكاة** ١٩٩ عن **ذريح** مثله.

٢٧٥٩٥ (٤) **كافي** ٦٤٩ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال أقبل أبوجهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على أبيطالب فقالوا انّ ابن أخيك قد آذانا وآذىٰ آلِهَتَنَا فادعه ومُره فليَكُفّ عن آلهتنا ونكفّ عن إلٰهه قال فبعث أبوطالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعاه فلمّا دخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم ير في البيت الاّ مشركاً فقال السلام علىٰ من اتّبع الهدى ثمّ جلس فخبّره أبوطالب بما جاؤا له فقال أو هل لهم في كلمة خير لهم

من هذا يسودون بها العرب ويطأون أعناقهم؟ فقال أبوجهل نعم وما هذه الكلمة؟ فقال تقولون لا إله الّا الله قال فوضعوا أصابعهم في آذانهم وخرجوا هراباً وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملّة الآخرة ان هذا الّا اختلاق ،فأنزل الله تعالى في قولهم: ص والقرآن ذي الذكر إلى قوله ـ الّا اختلاق.

٢٧٥٩٦(٥) **كافي** ٦٤٩ج ٢ـمحمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن **زرارة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال تقول في الردّ على اليهوديّ والنصراني سلام.

٢٧٥٩٧(٦) **كافي** ٦٤٩ج ٢ـمحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن **محمد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا سلّم عليك اليهوديّ والنصراني والمشرك فقل عليك. **السرائر** ٤٩٠ ـومن ذلك ما استطرفناه من كتاب عبدالله بن بكير بن أعين عن بريد عن **محمد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا سلّم (وذكر مثله) الّا انّ فيه أو المشرك **المشكاة** ١٩٨ عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٥٩٨(٧) **كافي** ٦٤٩ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اليهوديّ والنصراني والمشرك إذا سلّموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي أن يردّ عليهم؟ فقال يقول عليكم.

٢٧٥٩٩(٨) **كافي** ٥ج ٤ـعليّ بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عليّ عن عبدالرّحمٰن بن محمد الأسدي عن **سالم** بن مكرم عن أبي عبدالله عليه السلام قال مرّ يهودي بالنّبيّ صلى الله عليه وآله فقال السّام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك فقال أصحابه انّما سلّم عليك بالموت قال الموت

عليك قال النّبيّ ﷺ وكذلك رددت ثمّ قال النّبيّ ﷺ انّ هذا اليهودي يعضّه اسود في قفاه فيقتله قال فذهب اليهودي فاحتطب حطباً كثيراً فاحتمله ثمّ لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله ﷺ ضعه فوضع الحطب فإذا اسود في جوف الحطب عاضّ على عود فقال يا يهودي ما عملت اليوم قال ما عملت عملاً الاّ حطبي هذا احتملته فجئت به وكان معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدّقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله ﷺ بها دفع الله عنه وقال انّ الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان.

٢٧٦٠٠ (٩) **كافي** ٦٤٨ ج ٢ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال دخل يهوديّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة عنده فقال السّام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم ثمّ دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ عليه كما ردّ على صاحبه ثمّ دخل آخر فقال مثل ذلك فردّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما ردّ على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السّام والغضب واللّعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عائشة انّ الفحش لو كان ممثّلاً لكان مثال سَوء انّ الرفق لم يوضع على شيء قطّ الاّ زانه ولم يرفع عنه قطّ الاّ شانه قالت يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم السّام عليكم فقال بلىٰ أما سمعت ما رددت عليهم؟ قلت عليكم فإذا سلّم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم وإذا سلّم عليكم كافر فقولوا عليك.

٢٧٦٠١ (١٠) **روضة الواعظين** ٥٢٨ـ قال تعالى في سورة المجادلة ﴿وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله الآيـة﴾ روى انّ اليهود أتت النّبيّ ﷺ فقالوا السّام عليك يا محمّد (والسّام بلغتهم الموت) فقال رسول الله ﷺ وعليكم فأنزل الله تعالى هذه الآية ﴿وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ

بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ الآية﴾.

٢٧٦٠٢ (١١) **الجعفريّات** ٨٢ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ يهود خيبر يريدون أن يلقوكم فلا تبدءوهم بالسّلام فقالوا يا رسول الله فان سلّموا علينا فما نردّ عليهم قال صلى الله عليه وآله تقولون وعليكم.

٢٧٦٠٣ (١٢) **الدعائم** ٣٨١ ج ١ ـ وعن **عليّ** عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النزول على أهل الكنائس في كنائسهم وقال انّ اللّعنة تنزل عليهم ونهى أن يبدؤا بالسّلام وان بدؤا (هم ـ خ) به قيل لهم وعليكم.

٢٧٦٠٤ (١٣) **مستدرك** ٣٧٥ ج ٨ ـ الشيخ **ابوالفتوح** في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال إذا سلّم عليكم أحد من أهل الذّمّة فقولوا له عليك أو عليكم.

٢٧٦٠٥ (١٤) **كافي** ٦٥٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أرأيت ان احتجت إلى الطبيب[1] وهو نصراني أن اسلّم عليه وأدعو له قال نعم انّه لا ينفعه دعاؤك **كافي** ٦٥٠ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالرّحمن بن الحجّاج مثله. **قرب الاسناد** ٣١١ ـ أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج (مثله) **السرائر** ٤٨٢ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المشيخة تصنيف الحسن بن محبوب السّرّاد صاحب الرضا عليه آلاف التحيّة والثّناء عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج (مثله) **العلل** ٦٠٠ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج (نحوه) **السرائر** ٤٧٦ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السيّاري واسمه **أبو**

---

(١) إلى متطبّب ـ كا الثاني.

عبدالله صاحب موسى والرضا عليهما من الله آلاف التحيّة والثناء قال وقلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٧٦٠٦ (١٥) **كافي** ٦٥٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن **محمد** بن عرفة عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال قيل لأبي عبدالله عليه السلام كيف أدعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في الدنيا. **المشكاة** ١٩٩ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

ج.٢

وتقدّم في غير واحد من أحاديث باب (١٨) استحباب السلام ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية اصبغ (١٧) ومسعدة والطبري (١٨).

ويأتي في رواية يعقوب (١) من باب (٥٢) كراهة التكفير للناس قوله عليه السلام فامّا التسليم فذاك إذا صار في ديننا.

وفي رواية أبي بصير (١٤) من باب (٨٣) ما ورد في الكتابة وكيفيّتها قوله عليه السلام ولكن تسلّم عليه في كتابك الخ.

(٣٠) باب ما ورد في انّ من سلّم على فقير خلاف سلامه على الغنيّ لقي الله عزّوجلّ وهو عليه غضبان

٢٧٦٠٧ (١) **العيون** ٥٢ ج ٢ **أمالي الصدوق** ٣٥٩ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدّثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدّثني محمد بن أحمد المدايني عن **فضل** بن كثير عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال من لقي فقيراً مسلماً فسلّم عليه خلاف سلامه على الأغنياء (الغنيّ ـ الأمالي) لقي الله عزّوجلّ يوم القيامة وهو

عليه غضبان **مستدرك** ١٥٨ ج ٩ـ جامع الأخبار عن الرضا عليه السلام مثل ما في الأمالي.

(٣١) باب كيفيّة ردّ السّلام على الحاضر والغائب وحكم ردّ السّلام في الصّلوٰة

قال الله تعالىٰ في سورة النساء (٤) وَإذا حُيّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأحْسَنَ منها أو رُدُّوها إنّ اللهَ كانَ علىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسيباً (٨٦).

٢٧٦٠٨ (١) **كافي** ٦٤٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن **أبي عبيدة** الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام قال مرّ أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بقوم فسلّم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا ابراهيم عليه السلام انّما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت **وسائل** ٧٠ ج ١٢ ـ ورواه الصدوق في المعاني مرسلاً **تفسير العيّاشي** ١٥٤ ج ٢ ـ عن **ابي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام نحوه وزاد في آخره انّه حميد مجيد (ثمّ قال) وروى **الحسن** بن محمد مثله غير انّه قال ما قالت الملائكة لأبينا عليه السلام.

٢٧٦٠٩ (٢) **الخصال** ٤٤٠ ج ٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **محمد** بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال بينما أمير المؤمنين عليه السلام في الرَّحَبة والناس عليه متراكمون فمن بين مستفتٍ ومن بين مستعدي اذ قام إليه رجل فقال السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام بعينيه هاتيك العظيمتين ثمّ قال وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته من أنت؟ فقال أنا رجل من

رعيّتك وأهل بلادك قال ما أنت من رعيّتي وأهل بلادي ولو سلّمت عليّ يوماً واحداً ما خفيت عليّ فقال الأمان يا أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين هل أحدثت في مصري هذا حدثاً منذ دخلته قال لا قال فلعلّك من رجال الحرب الخبر.

٢٧٦١٠ (٣) تفسير عليّ بن ابراهيم ٦٧ ج ٢ ـ كان رسول الله ﷺ يجيئ كلّ يوم عند صلاة الفجر حتّى يأتي باب عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول عليّ وفاطمة والحسن والحسين وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثمّ يأخذ بعضادتي الباب ويقول الصلاة الصلاة يرحمكم الله ﴿انّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فلم يزل يفعل ذلك كلّ يوم إذا شهد المدينة حتّى فارق الدنيا وقال أبوالحمراء خادم النبيّ ﷺ أنا أشهد به يفعل ذلك.

٢٧٦١١ (٤) مستدرك ٣٧٠ ج ٨ ـ السيّد الرضي في المجازات النبويّة ٣١٠ ـ قال أتى النبيّ ﷺ رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثمّ أتاه آخر فقال السلام عليك ورحمة الله فقال ﷺ وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثمّ أتاه ثالث فقال السلام عليك يا رسول الله يا نبيّ الله ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام فقيل (له) لِمَ لم تقل لهذا كما قلت لِلَّذَيْن قبله (فقال) انّه تشافه قال السيّد فقوله انّه تشافه استعارة والمراد استفرغ جميع التحيّة فلم يَدَع شيئاً يزاد به على لفظه ويردّ عليه جواباً من قوله والأوّلان أبقيا من تحيّتهما بقيّة ردّت عليهما وأعيدت إليهما الخ.

٢٧٦١٢ (٥) مستدرك ٣٧٠ ج ٨ ـ البحار عن خطّ الشهيد قال قطب

الدّين الكيدري روى معمّر عن الزّهري عن عكرمة عن **ابن عبّاس** قال كنّا مارّين في ازقّة المدينة يوماً إذ أقبل عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا أمير المؤمنين كيف أصبحت الخبر.

٢٧٦١٣(٦) **مستدرك** ٣٧١ج ٨ـ الشيخ **أبوالفتوح** في تفسيره عن النّبيّ صلى الله عليه وآله انّه كان إذا سلّم عليه أحد من المسلمين فقال سلام عليك يقول وعليك السلام ورحمة الله (وبركاته) وإذا قال السلام عليك ورحمة الله قال النّبيّ صلى الله عليه وآله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وهكذا كان يزيد في جواب من يسلّم عليه.

٢٧٦١٤ (٧) **الجعفريّات** ١٧٥ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله إذ أقبل شيخ وبيده عصا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال مشية الجنّ ونغمتهم وعجبهم أتى فسلّم فردّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له من أنت فقال أناهامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبحان الله سبحان الله ما بينك وبين ابليس الاّ أبوان قال لا قال كم أتى عليك قال أكلت الدنيا عمرها الاّ القليل قال على ذلك قال كنت ابن اعوام أفهم الكلام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العمر والله عمل الشيخ المتلوم أو الشيخ المتوسّم قال زدني من التعداد[1] انّي مليت بانّي ممّن شرك في دم العبد الصّالح الشهيد السعيد هابيل بن آدم وكنت مع نوح في مسجده فيمن آمن به وعاتبته على دعوته عليهم فلم ازل اعاتبه حتّى بكى وأبكاني وقال انّي من النادمين وأعوذ بالله ان اكون من

(١) لا يخفى أنّ متن الحديث في الأصل لا يخلو من اضطراب وسقط.

الجاهلين فقلت يا نوح انّني ممّن شرك في دم العبد الصالح الشهيد الصعيد (السعيد ـ ظ) هابيل بن آدم هل تدري عند ربّك من التوبة قال نعم يا هام همّ بخير وافعله قبل الحسرة والندامة انّي وجدت فيما انزل الله تعالى عليّ ليس من عبد عمل ذنباً كائناً ما كان وبالغاً ما بلغ ثمّ تاب الاّ تاب الله تعالى عليه فقم السّاعة فاغتسل وخرّ لله ساجداً ففعلت ما أمرني إذ نادى منادٍ من السّماء إرفع رأسك قبلت توبتك فخررت لله ساجداً حولاً وكنت مع هود في مسجده ومن آمن به من قومه وعاتبته على دعوته عليهم وكنت زوّاراً ليعقوب ابن اسحٰق بن ابراهيم وكنت من يوسف بالمكان الأمين وكنت القى الياس في أودية الرمال وأنا ألقاه الآن ولقيت موسى بن عمران فقال لي إذا لقيت عيسى بن مريم فاقرأه السلام فلقيت عيسى بن مريم فأقرأته السّلام فقال لي عيسى بن مريم إذا لقيت محمّداً ﷺ فأقرأه السلام فقد أقرأتك يا رسول الله ﷺ من عيسى بن مريم فقال رسول الله ﷺ سبحان الله[1] صلّى الله على عيسى ما دامت الدنيا دنيا وسلّم[2] يا هام ما ادّيت الأمانة فقال هام هنيئاً لك يا رسول الله سمعت الأمم السالفة يصلّون عليك ويثنون على امّتك فعلّمني يا رسول الله ﷺ (قال ظ) وما أُعلّمك قال علّمني التوريٰة فعلّمه رسول الله ﷺ قل هو الله أحد والمعوّذتين وعمّ يتسائلون والنازعات والواقعة وقال له يا هام لا تَدَع زيارتنا وارفع إلينا حوائجك.

٢٧٦١٥(٨) كافي ٧٦ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمّار قال حدّثني رجل من أصحابنا عن **الحكم** بن عتيبة قال بينا أنا مع أبي جعفر ﷺ والبيت

(١) سلام الله على عيسى ـ ك . (٢) والسلام عليك يا هام بما اديت الأمانة ـ ك .

غاصّ بأهله إذ أقبل شيخ يتوكّؤ على عنزة له حتّى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثمّ سكت فقال أبو جعفر عليه السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثمّ أقبل الشيخ بوجهه على أهل البيت وقال السلام عليكم ثمّ سكت حتّى أجابه القوم جميعاً وردّوا عليه السلام الخبر.

٢٧٦١٦ (٩) **كافي** ١٠٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **أبي كهمس** قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام عبدالله ابن أبي يعفور يقرؤك السلام قال عليك وعليه السلام إذا أتيت عبدالله فأقرأه السلام وقل له انّ جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به عليّ عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فانّ عليّاً عليه السلام انّما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث وأداء الأمانة.

٢٧٦١٧ (١٠) **أمالي الطوسي** ٦٧٨ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزبير القرشي قال أخبرنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال حدثنا العبّاس بن عامر عن بشر بن بكّار عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتّى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول صلى الله عليه وآله إلاّ قال الملك وعليك السلام ثمّ يقول الملك يا رسول الله انّ فلاناً يقرئك السلام فيقول رسول الله وعليه السلام.

٢٧٦١٨ (١١) **مستدرك** ٣٧٠ ج ٨ ـ المولى سعيد المزيديّ في تحفة الاخوان عن **أبي بصير** عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في كيفيّة خلق آدم عليه السلام إلى أن قال ثمّ أمر الله تعالى الملائكة أن يحملوا آدم على

اكتافهم ليكون عالياً عليهم وهم يقولون سبّوح سبّوح لا خروج عن طاعتك وسارت به في طرق السمٰوات وقد اصطفّت حوله الملائكة فلا يمرّ آدم على صفّ الاّ ويقول السلام عليكم يا ملائكة ربّي فيجيبون وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا صفوة الله وروحه وفطرته إلى أن قال فانتصب آدم على منبره قائماً وسلّم على الملائكة وقال السلام عليكم يا ملائكة ربّي ورحمة الله وبركاته فأجابته الملائكة وعليك السلام يا صفوة الله وبديع فطرته الخبر.

٢٧٦١٩ (١٢) **تحف العقول** ١٥٢ ـ عن **أمير المؤمنين** عليه السلام انّه قال في خطبة الديباج وافشوا السلام في العالم وردّوا التّحيّة على أهلها بأحسن منها.

٢٧٦٢٠ (١٣) **المعاني** ٢٨٣ ـ أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال حدّثنا عليّ بن عبدالعزيز عن أبي عبيد **القاسم** بن سلام بأسانيد متّصلة إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله في أخبار متفرّقة أنّه نهى عن المحاقلة والمزابنة إلى أن قال وقال صلى الله عليه وآله لاغرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان (إلى أن قال) وأما الغرار في التسليم فأن يقول الرجل السلام عليك [أ] ويردّه فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ويكره تجاوز الحدّ في الردّ كما يكره الغرار وذلك أنّ الصادق عليه السلام سلّم على رجل فقال له الرجل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا قول الملائكة لأبينا ابراهيم عليه السلام رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انّه حميد مجيد.

وتقدّم في أحاديث باب (١٦) حكم ردّ السلام على المصلّي من أبواب القواطع ج٦ ما يدلّ على ذيل الباب.

(٣٢) باب انّه إذا سلّم واحدمن الجماعة او ردّ أجـزء عنهم

٢٧٦٢١ (١) **كافي** ٦٤٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال إذا سلّم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم.

٢٧٦٢٢ (٢) **المشكاة** ١٩٧ ـ من كتاب المحاسن عـن **أبـي عبدالله**عليه السلام قال إذا سلّم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم وإذا سلّم على القوم وهم جماعة اجزأهم أن يردّ واحد منهم.

٢٧٦٢٣ (٣) **كافي** ٦٤٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن محمد بن يحيى عن **غياث** بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا سلّم من القوم واحد أجزأ عنهم وإذا ردّ واحد أجزأ عنهم.

٢٧٦٢٤ (٤) **كافي** ٦٤٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن **ابن بكير** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا مرّت الجماعة بقوم أجزأهم أن يسلّم واحد منهم وإذا سلّم على القوم وهم جماعة أجزأهم أن يردّ واحد منهم.

٢٧٦٢٥ (٥) **أمالي ابن الطوسي** ٣٥٩ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال حدّثنا عثمان بن أحمد قال حدّثنا أبو قلابة قال حدّثنا بشر بن عمر (عمير خ) قال حدّثنا مالك بـن أنس عن **زيد** بن أسلم انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليسلّم الرّاكب على الماشي وإذا سلّم من القوم واحد أجزأ عنهم.

وتقدّم في أحاديث باب (١٦) حكم ردّ السلام في الصلوة مـن أبواب القواطع ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي روايةابي بصير(٣) من باب (١٨) استحباب السلام ج٢٠ قـوله عليه السلام فاجابته الملائكة وعليك السلام يا صفوة الله.

وفي رواية اسحاق (١٤) قوله عليه السلام انّ المؤمن ليـمرّ بـالمؤمنين فيسلّم عليهم فتردّ الملائكة سلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وفي رواية وهب (٣) من باب (٢٢) كيفيّة التسليم قوله عليه السلام فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

(٣٣) باب ما ورد في أنّ الخضر عليه السلام ليحضر حيث مـا ذكر فمن ذكره فليسلّم عليه

٢٧٦٢٦ (١) **اكمال الدّين** ٣٩٠ ج ٢ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي العمري السمرقنديّ رض قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد عن **الحسن** بن عليّ بن فضّال قال سمعت؟ أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام يقول انّ الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حيّ لا يموت حتّى ينفخ فـي الصور وانّه ليأتينا فيسلّم فنسمع صوته ولا نرى شخصه وانّـه ليـحضر حيث ما ذكر فمن ذكره منكم فليسلّم عليه وانّه ليحضر الموسم كلّ سنة فيقضي جميع المناسك ويـقف بـعرفة فـيؤمّن عـلى دعـاء المـؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته.

(٣٤) باب أنّ من قام من مجلسه فليسلّم

٢٧٦٢٧ (١) **قرب الأسناد** ٤٦ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر عن أبيه أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله وعلىٰ أهل بـيته قـال إذا قـام الرجل من مجلسه فليودّع اخوانه بالسلام فان أفاضوا في خـير كـان

شريكهم وان أفاضوا في باطل كان عليهم دونه.

٢٧٦٢٨ (٢) **الجعفريات** ٢٢٩ ـ باسناده عن **علي** بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام أحدكم من مجلسه فليودّعهم بالسّلام **المشكاة** ١٩٧ ـ من كتاب المحاسن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام (وذكر مثله).

٢٧٦٢٩ (٣) **المكارم** ٢٦ ـ وروى انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا قام أحدكم من مجلسه منصرفاً فليسلّم فليست الأُولىٰ بأولىٰ من الأُخرىٰ.

٢٧٦٣٠ (٤) **المشكاة** ٢٠٥ ـ من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلّم فان بداله أن يجلس فليجلس فإذا قام فليسلّم فانّ الأوّل ليس أولىٰ من الآخر.

٢٧٦٣١ (٥) مستدرك ٣٧٨ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب في حديث تقدّم في باب كيفيّة السلام وردّه قال ثمّ قام رجل وخرج ولم يسلّم فقال صلى الله عليه وآله ما أسرع ما نسيتم إذا جئتم فسلّموا وإذا قمتم فسلّموا.

(٣٥) باب استحباب توسيع المجلس خصوصاً في الصّيف وينبغي أن يكون بين كلّ اثنين مقدار عظم الذراع

قال الله تعالى في سورة يوسف (١٢) نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٣٦). سورة المجادلة (٥٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ لَكُمُ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (١١).

٢٧٦٣٢ (١) **كافي** ٦٣٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ

المُحْسِنِينَ﴾ قال كان يوسّع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف.

٢٧٦٣٣(٢) **تفسير عليّ بن ابراهيم** ٣٤٤ج ١ـفقال أبو عبدالله عليه السلام في قوله ﴿**انّا نَراكَ مِنَ المُحْسِنِينَ**﴾ قال كان يقوم على المريض ويلتمس المحتاج ويوسّع على المحبوس.

٢٧٦٣٤(٣) **الجعفريّات** ١٩٧ـباسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد ويوسّع له في المجلس.

٢٧٦٣٥(٤) **مستدرك** ٣٢٠ج ٨ـ**القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال انّ من حقّ المؤمن أن يوسّع له إذا جلس لجنبه ويُقبل عليه إذا حدّثه ويسلّم عليه إذا قام.

٢٧٦٣٦ (٥) **مستدرك** ٣٢٠ ج ٨ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال انّ للمؤمن على أخيه حقوقاً فأدناها إذا رآه أن يتزحزح له.

٢٧٦٣٧(٦) **كافي** ٦٦٢ج ٢ـعليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصّيف أن يكون بين كلّ اثنين مقدار عظم الذراع لئلّا يشقّ بعضهم على بعض في الحرّ.

٢٧٦٣٨(٧) **مستدرك** ٣٢٠ج ٨ـ**القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال لا يقومنّ أحد لأحد ولا يقيمنّ أحد أحداً عن مجلسه ولكن إفسحوا يفسح الله لكم.

٢٧٦٣٩(٨) **وفيه** ٣٢٠ج ٨ـ**أبو يعلى** الجعفري في نزهة الناظر عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لا يوسّع المجلس الاّ لثلاثة لذي سنّ لسنّه ولذي علم

لعلمه ولذي سلطان لسلطانه.

وتقدّم في رواية السكوني (٧) من باب (٤) التّحبّب والتودّد إلى الناس قوله عليه السلام ويوسّع له (أي لأخيه المسلم) في المجلس إذا جلس إليه.

ويأتي في رواية ابن جهم (٣) من باب (٤٤) أنّ الكرامة تقبل قوله ما معنى ذلك (أي الكرامة) قال عليه السلام التوسعة في المجلس.

(٣٦) باب ما يستحبّ من كيفيّة الجلوس وما يكره منها وحكم الإحتباء ولو في ثوب واحد

٢٧٦٤٠ (١) **كافي** ٦٦١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمّد بن خالد عن النوفلي عن **عبدالعظيم** بن عبدالله بن الحسن العلويّ رفعه قال كان النبيّ صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً، القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما[1] بيديه ويشدّيده[2] في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثنّي رجلاً واحدة ويبسط عليها الأخرىٰ ولم يُرَ صلى الله عليه وآله متربّعاً قطّ.

٢٧٦٤١ (٢) **المشكاة** ٢٠٤ ـ من كتاب المحاسن وغيره عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل وكان جلوسه صلى الله عليه وآله ثلاثاً جلوس القرفصاء (وذكر مثله) المكارم ٢٦ ـ من كتاب المحاسن كان النبيّ صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثاً يجلس القرفصاء (وذكر نحوه) وزاد في آخره وكان يجثو على ركبتيه ولا يتّكئ.

٢٧٦٤٢ (٣) **المكارم** ٢٦ ـ عن **أبي امامة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جلس جلس القرفصاء.

(١) يستقلّها ـ المكارم. (٢) فيشدّ ـ المشكاة.

٢٧٦٤٣ (٤) **مستدرك** ٤٠٢ ج٨ ـ القطب الكيدري **محمّد بن الحسين** في شرح نهج البلاغة عند قوله عليه السلام في الخطبة المقمصة[١] حتّى وطئ الحسنان روى أبو عمرو محمّد بن عبدالواحد غلام تغلب[٢] عن رجاله في قول عليّ عليه السلام وُطِئَ الحسنان أنّهما الابهامان وأنشد للشنفري مهضومة الكشحين درماء[٣] الحسن.

٢٧٦٤٤ (٥) **وروى** أنّ أمير المؤمنين عليه السلام انّما كان يومئذ جالساً محتبياً وهي جلسة رسول الله صلى الله عليه وآله المسمّاة القرفصاء وهي جمع الركبتين وجمع العطف وهو الذيل واجتمعوا ليبايعوه وزاحموه حتّى وطؤا ذيله وابهامه من تحته الخ.

٢٧٦٤٥ (٦) **كافي** ٦٦١ ج٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمّن ذكره عن **أبي حمزة الثمالي** قال رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام قاعداً واضعاً احدىٰ رجليه على فخذه فقلت انّ الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انّها جلسة الرّبّ فقال انّي انّما جلست هذه الجلسة للملالة والرّبّ لا يملّ ولا تأخذه سنة ولا نوم.

٢٧٦٤٦ (٧) **كافي** ٦٦١ ج٢ ـ أبو عبدالله الأشعري عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن **حمّاد** بن عثمان قال جلس أبو عبدالله عليه السلام متورّكاً رجله اليمنىٰ على فخذه اليسرىٰ فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انّما هو شيء قالته اليهود لمّا أن فرغ الله عزّوجلّ من خلق السماوات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فأنزل الله عزّوجلّ ﴿الله لا اله الّا هو الحيّ القيّوم لا تأخذُهُ سِنَةٌ ولا نومٌ﴾ وبقي أبو عبدالله عليه السلام متورّكاً كما هو.

تفسير العيّاشي ١٣٧ ـ عن حمّاد عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

(١) أي الشِقْشقيّة. (٢) ثعلب ـ خ. (٣) دوماء ـ خ.

٢٧٦٤٧ (٨) **صفات الشيعة** ٧٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن **مسعدة** بن صدقة عن الصادق عليه السلام في حديث قيل له ما علامات المؤمن قال عليه السلام أربعة نومه كنوم الغرقىٰ وأكله كأكل المرضىٰ وبكاءه كبكاء الثكلىٰ وقعوده كقعود المواثب[1] ـ الخبر ـ.

٢٧٦٤٨ (٩) **كافي** ٦٦٢ ج ٢ ـ محمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن أبي عمير عن **ابراهيم** بن عبدالحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب.

٢٧٦٤٩ (١٠) **كافي** ٦٦٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطّي عورته فلا بأس.

٢٧٦٥٠ (١١) **مستدرك** ٤٠٦ ج ٨ ـ محمّد بن مسعود العيّاشي في تفسيره عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبدالله عليه السلام وعن سعد الاسكاف عن أبي جعفر عليه السلام في حديث شريف في حلية رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال وإذا جلس لم يحلّ حبوته حتّى يقوم جليسه.

٢٧٦٥١ (١٢) وعن زيد بن ارقم في حديث طويل في قصّة غدير خمّ قال ثمّ مضى ـ أي حذيفة ـ حتّى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام إلى جانبه محتبٍ بحمايل سيفه. الخبر.

٢٧٦٥٢ (١٣) **ارشاد المفيد** ٢٣٠ ـ في ذكر حالات الحسين عليه السلام ثمّ نادى **عمر بن سعد** يا خيل الله اركبي وبالجنّة ابشري فركب الناس حتّى زحف نحوهم بعد العصر وحسين عليه السلام جالس امام بيته محتبياً

---

(١) أي الخائف.

بسيفه اذخفق برأسه على ركبتيه الخبر.

وتقدّم في احاديث باب (٦) حكم الإتّكاء والإحتباء في المسجد من أبواب المساجد ج ٤ **وباب** (١٦) أنه لا ينبغي لاحد أن يحتبى قبال البيت من أبواب بدوّ المشاعر ج ١٢ ما يناسب الباب **وفي** رواية الواسطي (١٣) من باب (٥١) ما ورد في ذمّ الإفتخار من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله أترى هذا الخلق كلّه من الناس فقال عليه السلام ألق منهم التارك للسواك والمتربّع في موضع الضّيق.

(٣٧) باب ما ورد في بيان مكان الجلوس حين الدّخول في المجلس وعدم تخطّي اعناق الرّجال

٢٧٦٥٣ (١) **كافي** ٦٦١ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمّد بن مرازم عن **أبي سليمان** الزاهد عن أبي عبدالله عليه السلام قال من رضى بدون التشرّف (الشرف ـ خ) من المجلس لم يزل الله عزّوجلّ وملائكته يصلّون عليه حتّى يقوم.

المشكاة ٢٠٤ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

٢٧٦٥٤ (٢) **كافي** ١٢٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن **هارون** بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه.

٢٧٦٥٥ (٣) **كافي** ١٢٢ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلّم على من تلقى وأن تترك المرآء وان كنت محقّاً وأن لا تحبّ أن تحمد على التقوىٰ **الجعفريّات** ١٤٩ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٧٦٥٦ (٤) **المعاني** ٣٨١ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس (وذكر مثله) الاّ أنّ جميع صيغ المضارع تكون فيه بالمغايبة.

٢٧٦٥٧ (٥) **المشكاة** ٢٠٥ ـ من كتاب المحاسن عن **الصادق** عليه السلام قال لكلّ شيء حيلة وحيلة الإخوان النقل[1] لا ينبغي للمؤمن أن يجلس الاّ حيث ينتهي به الجلوس فانّ تخطّي أعناق الرجال سخافة قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخذ القوم مجالسهم فان دعا رجل أخاه فأوسع له في مجلسه فليأته فانّما هي كرامة اكرمه بها أخوه وان لم يوسّع له أحد فلينظر أوسع مكان يجده فيجلس فيه.

٢٧٦٥٨ (٦) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٤ ـ أخبرني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي رضي الله عنه قال حدّثنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضآئري عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري قال حدّثنا محمّد بن همام قال حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن خالد البرقي عن **أبي قتادة القمي** قال قال أبو عبدالله عليه السلام لكلّ شيء حلية وحلية الخوان البقل ولا ينبغي للمؤمن أن يجلس الاّ حيث ينتهي به الجلوس فانّ تخطّي أعناق الرجال سخافة.

٢٧٦٥٩ (٧) **أمالي ابن الطوسي** ٣٩٣ ـ عن أبيه قال أخبرنا أبو الحسن ابن مخلّد قال أخبرنا الخلدي قال حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عثمان العبسي قال حدّثنا عبدالجبّار بن عاصم قال حدّثني عبيدالله بن

---

(١) لا يبعد أن يكون صحيحه (لكلّ شيء حلية وحلية الخوان البقل) مثل ما ورد في الأمالي.

عمرو عن عبدالملك بن عمير عن **مصعب** بن شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أخذ القوم (وذكر مثل ما في المشكاة (٥)).

٢٧٦٦٠(٨) **كافي** ٦٦٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن **عبدالله** بن المغيرة عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلاً قعد في أدنىٰ المجلس إليه حين يدخل **المشكاة** ٢٠٤ ـ من كتاب **المحاسن** وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٦٦١(٩) **مستدرك** ٤٠٦ ج ٨ ـ الشيخ **ابراهيم** الكفعميّ في مجموع الغرائب عن الصادق عليه السلام أنّه قال إذا دخلت منزل أخيك فاقبل الكرامة كلّها الّا الجلوس في الصدر.

٢٧٦٦٢(١٠) **المشكاة** ٢٠٥ ـ من كتاب **المحاسن** وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا جلستم إلى المعلّم أو جلستم في مجالس العلم فادنوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرّقين كما يجلس أهل الجاهليّة.

٢٧٦٦٣(١١) **وفيها** ٢٠٤ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقيمنّ أحدكم أخاه من مجلسه ثمّ يجلس فيه.

العوالي ١٤٣ ج ١ ـ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله مثله الّا انّ فيه بدل قوله (أخاه) الرّجل.

٢٧٦٦٤(١٢) **تحف العقول** ٣٨٩ ـ في حديث وصيّة موسى بن جعفر عليهما السلام **لهشام**، يا هشام انّ أميرالمؤمنين عليه السلام يقول لا يجلس في صدر المجلس الّا رجل فيه ثلاث خصال يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه شيء منهنّ فجلس فهو أحمق.

وتقدّم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣٢) وجوب حفظ اللسان عمّا لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطى كلّ جلسائه نصيبه حتىّ لا يحسب أحد من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه.

(٣٨) باب أنّ خير المجالس وأشرفها ما استقبل به القبلة

٢٧٦٦٥ (١) **كافي** ٦٦١ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما يجلس تجاه القبلة المشكاة ٢٠٤ ـ من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٧٦٦٦ (٢) **كافي** ٦٦٢ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **حمّاد** بن عثمان قال رأيت أبا عبدالله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة.

٢٧٦٦٧ (٣) **وسائل** ١٠٩ ج ١٢ ـ وروى **الشيخ بهاء الدين** (في مفتاح الفلاح) قال وروى عن أئمتنا عليهم السلام خير المجالس ما استقبل به القبلة ورواه **المحقّق** في (الشرايع) مرسلاً.

٢٧٦٦٨ (٤) **مستدرك** ٤٠٦ ج ٨ ـ الشيخ جعفر بن أحمد القمّيّ في كتاب الغايات عن **ابن عبّاس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحف العقول ٢٧ ـ ومن كلامه صلى الله عليه وآله انّ لكلّ شيء شرفاً وان أشرف المجالس ما استقبل به القبلة.

٢٧٦٦٩ (٥) **مستدرك** ٤٠٦ ج ٨ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب

عن النبيّ ﷺ قال من جلس مستقبل القبلة ساعة كان له أجر الحجّاج والعمّار.

(٣٩) باب انّ الشّمس تغيّر اللّون وتنتن الرّيح وتخلق الثّياب وتورث الدّاء

٢٧٦٧٠ (١) **الخصال** ٢٤٨ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رض قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن عبيدالله بن عبدالله عن **موسى** بن ابراهيم المروزي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في الشمس أربع خصال تغيّر اللّون وتنتن الرّيح وتخلق الثّياب وتورث الدّاء.

٢٧٦٧١ (٢) **الخصال** ٩٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى قال حدّثني أبو يحيى **سهيل** بن زياد الواسطي باسناد يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال لا تستقبلوا الشمس فانّها مبخرة تشحب اللّون وتبلى الثوب وتظهر الدّاء الدّفين.

٢٧٦٧٢ (٣) **الخصال** ٦١٧ ـ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة وإذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فانّها تظهر الدّاء الدفين الخبر.

ويأتي في رواية الصدوق (١٢) من باب (٩) الاغتراب والضرب في الأرض في طلب الرزق من أبواب طلب الرزق وأسبابه واختيار التجارة منها قوله وارسل ﷺ رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس

فقال ﷺ له امش في الظلّ فانّ الظلّ مبارك.

(٤٠) باب حكم الجلوس على اسم الله وعلى اسم الجالس وضرب الأرض بالعصا

٢٧٦٧٣ (١) **الجعفريّات** ١٩٢ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال أقبل رجلان إلى النبيّ ﷺ فقال أحدهما لصاحبه أجلس على اسم الله والبركة فقال له رسول الله ﷺ بل اجلس على اسمك وأقبل يضرب الأرض بعصاة معه فقال له رسول الله ﷺ لا تضربها فانّها أمّك وهي بكم برّة.

(٤١) باب أنّ من دخل رحل أخيه فليس له معه امر بل هو امير عليه حتّى يخرج فليقعد حيث يامره

٢٧٦٧٤ (١) **المحاسن** ٤١٢ ـ البرقيّ عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا دخلت منزل أخيك فليس لك معه أمر.

٢٧٦٧٥ (٢) **قرب الاسناد** ٦٩ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمّد عن أبيه عليه السلام قال إذا دخل أحدكم على أخيه في رحله فليقعد حيث يأمره صاحب الرّحل فإنّ صاحب الرحل أعرف بعورة بيته من الداخل عليه.

ويأتي في رواية السكونيّ (١) من باب (٤٨) انّ من حقّ الداخل على صاحب البيت أن يمشي معه هنيئة قوله عليه السلام إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتّى يخرج.

(٤٢) باب عدم جواز دخول بيت الغير من دون استيناس واستحباب السّلام على أهله وعلى الرّسول وآله وعلى نفسه وعلى عباد الله الصّالحين وحكم النزول على أهل الذّمّة

قال الله تعالى في س النور (٢٤) يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلىٰ أَهْلِها ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧).

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فيها أَحَداً فَلا تَدْخُلُوها حَتّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكىٰ لَكُمْ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ عَليمٌ (٢٨) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فيها مَتاعٌ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَما تَكْتُمُونَ (٢٩).

فَإِذا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبارَكَةً طَيِّبَةً كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦١).

الأحزاب (٣٣) يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلىٰ طَعامٍ غَيْرَ ناظِرينَ إِناهُ وَلٰكِنْ إِذا دُعيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأْنِسينَ لِحَديثٍ إِنَّ ذٰلِكُمْ كانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيي مِنْكُمْ وَاللهُ لا يَسْتَحْيي مِنَ الْحَقِّ (٥٣).

٢٧٦٧٦ (١) **المعاني** ١٦٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان بن الأحمر عن **عبدالرّحمن** ابن أبي عبدالله قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلىٰ أَهْلِها﴾ قال الاستيناس وقع النعل والتسليم.

تفسير **عليّ بن ابراهيم** ١٠١ ج ٢ ـ حدّثني عليّ بن الحسين قال

حدّثني أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن أبان عن عبدالرحمن ابن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال الاستيناس (وذكر مثله).

المشكاة ١٩٤ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام وقال في قوله لا تدخلوا بيوتاً (وذكر مثله).

٢٧٦٧٧ (٢) **المعاني** ١٦٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن الفضيل عن **أبي الصباح** قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ ﴿فاذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفسكم الآية﴾ فقال هو تسليم الرجل على أهل البيت حين يدخل ثمّ يردّون عليه فهو سلامكم على أنفسكم.

٢٧٦٧٨ (٣) **المشكاة** ١٩٤ ـ من كتاب المحاسن عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسلام فانّه اسم من أسماء الله عزّوجلّ فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت فانّما أمرتم بالاستيذان من أجل العين والاستيذان ثلاث مرّات فان قيل أدخل فليدخل وان قيل ارجع فليرجع أولاهنّ يسمع أهل البيت والثانية يأخذ أهل البيت حذرهم والثالثة يختار أهل البيت ان شاؤا أذنوا وان شاؤا لم يأذنوا ثمّ ليرجع.

٢٧٦٧٩ (٤) **مستدرك** ٣٧٧ ج ٨ ـ الشيخ أبو الفتوح الرّازيّ في تفسيره عن **عمرو** بن سعد الثقفيّ قال جاء رجل إلى حجرة النبيّ صلى الله عليه وآله واستأذن فقال الج فقال الرسول صلى الله عليه وآله لجارية اسمها روضة هذا الرجل لا يعرف الإستيذان اذهبي وعلّميه حتّى يدخل فجاءت إليه وقالت يا هذا إذا أردت الاستيذان فقل أوّلاً السّلام عليكم أدخل فسمع وعلم فقال فادخل.

٢٧٦٨٠ (٥) **كنز الفوائد** ٢٠٨ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد

بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان رضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن سعيد المعروف بالدهقان ره قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا محمّد بن منصور قال حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي قال حدّثنا حسين بن علوان عن أبي خالد عن زيد بن عليّ عن أبيه عن جدّه الحسين بن عليّ عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وهو في بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لي فلمّا دخلت قال لي يا عليّ أما علمت أنّ بيتي بيتك فما لك تستأذن عليّ قال فقلت يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلك قال يا عليّ أحببت ما أحبّ الله وأخذت بآداب الله فقال يا عليّ أما علمت أنّك أخي أما علمت أنّه أبىٰ خالقي ورازقي أن يكون لي سرّ دونك يا عليّ أنت وصيّي من بعدي وأنت المظلوم بعدي يا عليّ الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا عليّ كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك لأنّ الله تعالىٰ خلقني وايّاك من نور واحد.

٢٧٦٨١ (٦) **تفسير القمي** ١٠٩ ج ٢ ـ وفي رواية **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالىٰ ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ قال يقول إذا دخل الرجل منكم بيته فان كان فيه أحد يسلّم عليهم وان لم يكن فيه أحد فليقل السلام علينا من عند ربّنا يقول اللّه تحيّة من عند الله مباركة طيّبة وقيل إذا لم ير الداخل بيتاً أحداً فيه يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين الذين عليه شهوداً.

٢٧٦٨٢ (٧) **مستدرك** ٣٧٧ ج ٨ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** قال سمعته عليه السلام يقول إذا دخلت منزلك فقل بسم الله أشهد أن لا اله الّا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىٰ أهل بيته، وسلّم علىٰ أهلك وان لم يكن فيه أحد فقل

بسم الله وسلام على رسول الله ﷺ السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين فإذا قال ذلك فرّ الشيطان من منزله.

٢٧٦٨٣ (٨) **المشكاة** ١٩٤ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلّم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسوله وعلى أهل بيته والسّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلك فرّ الشيطان من منزلك.

٢٧٦٨٤ (٩) **مستدرك** ٣٧٧ ج ٨ ـ الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن **أبي أيّوب** الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال سألته عن قوله تعالى حتّى تستأنسوا ما أراد الله تعالى بالاستيناس، فقال ﷺ إذا جاء الرّجل إلى باب الدّار يسبّح ويهلّل حتّى يعلم أهل الدار أنّه يريد الدخول فيها.

٢٧٦٨٥ (١٠) **الخصال** ٩١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال الاستيذان ثلاثة أوّلهنّ يسمعون والثانية يحذرون والثالثة ان شاءوا أذنوا وإن شاءوا لم يفعلوا فيرجع المستأذن.

٢٧٦٨٦ (١١) **المشكاة** ١٩٤ ـ من كتاب المحاسن عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال إذا بلغ أحدكم حجرته فليسمّ يرجع قرينه الشيطان وإذا دخل أحدكم بيته فليسلّم تنزله البركة وتؤنسه الملائكة.

٢٧٦٨٧ (١٢) **قرب الإسناد** ١٣١ ـ أبو البختري عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال ينزل المسلمون على أهل الذمّة في أسفارهم وحاجاتهم ولا ينزل المسلم على المسلم الاّ بإذنه.

ويأتي في رواية محمّد بن مسلم (١) من باب (٤) انّ من اطّلع على قوم لينظر إلى عوراتهم ففقؤا عينه فلا دية له من أبواب قصاص الطرف ج ٣١ قوله عليه السلام

ومن دَمَر[1] على مؤمن في منزله بغير اذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال.

(٤٣) باب الأبواب التي ينبغي أن يكون الاختلاف إليها

٢٧٦٨٨ (١) **الخصال** ٤٢٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت ابن أبي صفيّة عن سعد الخفّاف عن **الأصبغ** بن نباتة قال قال أميرالمؤمنين عليه السلام كانت الحكماء فيما مضى من الدّهر تقول ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه.

أوّلها بيت الله عزّوجلّ لقضاء نسكه والقيام بحقّه وأداء فرضه **والثاني** أبواب الملوك الذين طاعتهم متّصلة بطاعة الله عزّوجلّ وحقّهم واجب ونفعهم عظيم وضرّهم شديد **والثّالث** أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدّنيا **والرابع** أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة **والخامس** أبواب السفهاء الّذين يحتاج إليهم في الحوادث ويفزع إليهم في الحوائج.

والسادس أبواب من يتقرّب إليه من الأشراف لالتماس الهيبة والمروءة والحاجة **والسابع** أبواب من يرتجىٰ عندهم النّفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الأُهْبَة لما يحتاج إليه **والثّامن** أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم **والتّاسع** أبواب الأعداء الّتي تسكن بالمداراة غوائلهم ويدفع بالحيل والرفق واللّطف ـ

---

(١) أي دخل.

والزيارة عداوتهم والعاشر أبواب من ينتفع بـغشيانهم ويـستفاد مـنهم حسن الأدب ويؤنس بمحادثتهم.

(٣٣) باب انّ الكرامة تقبل ولا يردّها الّا الحمار ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء

٢٧٦٨٩ (١) **تفسير فرات** ٩٩ ـ قال حدّثني أحمد بن القاسم معنعناً عن **أبي خليفة** قال دخلت أنا وأبو عبيدة الحذّاء على أبي جـعفر عليه السلام فقال يا جارية هلمّي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا أبا خـليفة لا تـردّ الكرامة لأنّ الكرامة لا يردّها الّا حـمار قـلت لأبـي جـعفر كـيف لنـا بصاحب هذا الأمر حتّى يعرف قال فقال قـول الله تـعالى ﴿الّـذينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصّلوة وآتَوُا الزّكاة وأَمَـرُوا بِـالْمَعْرُوفِ وَنَهَوا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ إذا رأيت هذا في رجل منّا فاتّبعه فانّه صاحبه.

٢٧٦٩٠ (٢) **العيون** ٣١١ ج ١ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن عليّ بن ميسر عن أبي زيد المالكيّ (المكّي ـ خ) قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الّا حمار يعني بذلك في الطّيب والوسادة.

٢٧٦٩١ (٣) **المعاني** ٢٦٨ ـ العيون ٣١١ ج ١ ـ حدّثنا أبي رض قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد (بن عيسى ـ العيون) عـن موسى بن القاسم (البجليّ ـ العيون) عن عليّ بن أسباط عن **الحسن** بن الجهم قال قال أبو الحسن عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يـقول لا يأبـى الكرامة الّا حمار قلت ما معنى ذلك؟ قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه.

المعاني ١٦٣ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عـبدالله عـن

أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن عليّ الكوفي عن أحمد بن محمّد البزنطي قال قال أبو الحسن الرّضاعليه السلام وذكر نحوه.

٢٧٦٩٢(٤) **المعاني** ٢٦٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن عليّ بن الجهم قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الاّ حمار قلت أيّ شيء الكرامة؟ قال مثل الطيب وما يكرم به الرّجل الرّجل.

٢٧٦٩٣(٥) **المعاني** ٢٦٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا الحميري عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرّجل يردّ الطيب قال لا ينبغي له أن يردّ الكرامة.

٢٧٦٩٤(٦) **قرب الاسناد** ٩٢ ـ الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عرض على أحدكم الكرامة فلا يردّها فانّما يردّ الكرامة الحمار.

٢٧٦٩٥(٧) **الدعائم** ١٦٦ ج ٢ ـ عن عليّ عليه السلام أنّه كان عليه السلام إذا ناول أحداً طيباً فأبى منه قال لا يأبى من الكرامة الاّ حمار.

٢٧٦٩٦(٨) **تحف العقول** ٩٠ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال اقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب أخفّه محملاً وأطيبه ريحاً.

٢٧٦٩٧(٩) **الدعائم** ٣٢٦ ج ٢ ـ عن عليّ عليه السلام أنّه قال إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامة فليقبلها فإذا كان ذا حاجة صرفها في حاجته وان لم يكن محتاجاً وضعها في موضع حاجة حتّى يؤجر فيها صاحبها ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء.

وتقدّم في رواية المشكاة (٥) ومصعب من باب (٣٧) ما ورد في

مكان الجلوس قوله عليه السلام فان دعا رجل أخاه فأوسع له في مجلسه فليأته فانّما هي كرامة أكرمه بها أخوه.

ويأتي في رواية ابن القدّاح (٢) من باب (١٠٧) اكرام الكريم قوله عليه السلام أُقعد على الوسادة فانّه لا يأبى الكرامة الاّ حمار.

(٤٥) باب ما ورد في كرائم اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله عند ملاقاة أصحابه ومجالستهم واستحباب التأسّي به

قال الله تعالىٰ في س الأحزاب (٣٣) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً (٢١).

س الممتحنة (٦٠) قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ في ابراهيمَ وَالَّذينَ مَعَهُ الآية (٤).

٢٧٦٩٨ (١) **كافي** ٦٧١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الوشّاء عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسّم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسّويّة قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين أصحابه قطّ وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتّى يكون هو التّارك فلمّا فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده[1] فنزعها من يده.

كافي ٢٦٨ ج ٨ ـ حدّثني محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن **جميل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله إلى قوله بالسّويّة).

٢٧٦٩٩ (٢) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٥ ـ وأروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان

---

(١) (قال بيده) أي أخذه ـ النهاية.

يقسّم لحظاته بين جلسآئه.

٢٧٧٠٠ (٣) **كافي** ١٦٤ ج ٨ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما أكل رسول الله ﷺ متّكئاً منذ بعثه الله عزّوجلّ إلى أن قبضه تواضعاً لله عزّوجلّ وما رأى[1] ركبتيه أمام جليسه في مجلس قطّ ولا صافح رسول الله ﷺ رجلاً قطّ فنزع يده من يده حتّى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافأ رسول الله ﷺ بسيّئة قطّ قال الله تعالى له ﴿إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾ ففعل وما منع سائلاً قطّ ان كان عنده أعطى والاّ قال يأتي الله به ولا أعطى على الله عزّوجلّ شيئاً قطّ الاّ أجازه الله ان كان ليعطي الجنّة فيجيز الله عزّوجلّ له ذلك.

قال وكان أخوه[2] من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراماً قطّ حتّى خرج منها والله ان كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عزّوجلّ طاعة فيأخذ بأشدّهما على بدنه والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عزّوجلّ دُبِرَتْ[3] فيهم يداه والله ما أطاق عمل رسول الله ﷺ من بعده أحد غيره والله ما نزلت برسول الله ﷺ نازلة قطّ الاّ قدّمه فيها ثقة منه به وان كان رسول الله ﷺ ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثمّ ما يرجع حتّى يفتح الله عزّوجلّ له.

٢٧٧٠١ (٤) **المكارم** ٢٣ ـ من كتاب النبوّة عن **عليّ** عليه السلام قال ما صافح رسول الله ﷺ أحداً قطّ فنزع ﷺ يده من يده حتّى يكون هو الذي ينزع يده وما فاوضه أحد قطّ في حاجة أو حديث فانصرف حتّى يكون الرجل هو الذي ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتّى

---

(١) أرى خ ـ زوى خ ـ أي لم يكشفها عند جليس.

(٢) والمراد من قوله (اخوه) أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام. (٣) اى جرحت

يكون هو الذي يسكت وما رئى مقدّماً رجله بين يدي جليس له قطّ ـ الخبر.

٢٧٧٠٢ (٥) **كافي** ١٨٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **أيمن** بن محرز عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً قطّ فنزع يده حتّى يكون هو الّذي ينزع يده منه.

٢٧٧٠٣ (٦) **مستدرك** ٤٣٩ ج ٨ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمدّ رجله بحضرة جليسه ولم يكن أحد يكلّمه الاّ أقبل إليه بوجهه ثمّ لا يصرفه عنه حتّىٰ يفرغ من حديثه وكلامه وكان إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده.

٢٧٧٠٤ (٧) **المكارم** ١٧ ـ عن **أنس** بن مالك قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين وشممت العطر كلّه فلم اشمّ نكهة أطيب من نكهته وكان إذا لقيه أحد من أصحابه قام معه فلم ينصرف حتّى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول بيده ناولها اياه فلم ينزع عنه حتّى يكون الرجل هو الّذي ينزع عنه وما أخرج ركبتيه بين يدي جليس له قطّ وما قعد إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل قطّ فقام حتّى يقوم.

وتقدّم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣٢) حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله صلى الله عليه وآله ويعطي كلّ جلسائه نصيبه ولا يحسب من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه من جالسه صابره حتّىٰ يكون هو المنصرف عنه الخ فلاحظ.

ويأتي في رواية الديلمي (١٦) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس قوله ويأكل صلى الله عليه وآله مع العبيد ويصافح

الغنيّ والفقير ولا ينزع يده من يد أحد حتّى ينزعها هو الخ.

وفي رواية ابن عبّاس (١٢) من باب (١٧٧) أنّه يستحبّ للانسان ان يأكل أكل العبد من أبواب الأطعمة ج ٢٨ قوله كان ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ولاحظ ساير أحاديث الباب.

(٤٦) باب أنّ الرجل إذا صاحب أخاه المسلم من حقّه ان يسأل عن اسمه وكنيته واسم أبيه وقبيلته وعشيرته والّا فانّها معرفة حمق وعجز وجفاء

٢٧٧٠٥ (١) **كافي** ٦٧١ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا أحبّ أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإنّ من حقّه الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك والّا فانّها معرفة حمق (الحمقاء ـ خ). **مصادقة الاخوان** ٧٢ ـ عن **السكوني** عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام (نحوه).

٢٧٧٠٦ (٢) **الجعفريّات** ١٩٤ ـ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا جاء أحدكم أخاه فليسأله عن اسم أبيه (وذكر نحوه).

٢٧٧٠٧ (٣) **كافي** ٦٧١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عليّ بن جعفر عن **عبدالملك** بن قدامة عن أبيه عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله يوماً لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال العجز ثلاثة أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية أن يصحب الرّجل منكم الرّجل أو يجالسه يحبّ أن يعلم من هو

ومن أين هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النسآء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبدالله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوّش[1] ويمكث حتّى يأتي ذلك منهما جميعاً قال **وفي** حديث آخر قال رسول الله ﷺ إنّ من أعجز العجز رجل لقى رجلاً فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه.

٢٧٧٠٨ (٤) **قرب الاسناد** ١٦٠ ـ السندي بن محمّد عن **أبي البختري** عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة من الجفاء أن يصحب الرجل الرجل فلا يسئله عن اسمه وكنيته وأن يدعىٰ الرجل إلىٰ طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل ومواقعة الرجل أهله قبل المداعبة (الملاعبة ـ خ ئل).

(٤٧) باب كراهة ذهاب الحشمة بين الإخوان فانّ ذهابها ذهاب الإيمان وكراهة الاسترسال والمبالغة في الثّقة بين الإخوان فانّ صرعة الاسترسال لن تستقال

قال الله تعالىٰ في س العنكبوت (٢٩) **أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ** (٢٩).

٢٧٧٠٩ (١) **كافي** ٦٧٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فانّ ذهابها ذهاب الحياء.

---

(١) يتحوّس ـ خ: يتحرّش ـ خ ـ التحوّش: التنحّي ـ التحوّس: التشجّع.

٢٧٧١٠ (٢) **مستدرك** ٤٤١ ج ٨ـ الشهيد في الدّرّة الباهرة قال قال الصادق عليه السلام حشمة الانقباض أبقى للعزّ من انس التلاقي.

٢٧٧١١ (٣) **مجمع البيان** ٢٨٠ ج ٤ ـ وتأتون في ناديكم المنكر قيل فيه أيضاً وجوه أحدها هو انّه كانوا يتضارطون في مجالسهم من غير حشمة ولاحياء عن ابن عبّاس وروى ذلك عن الرضا عليه السلام وثانيها أنّهم كانوا يأتون الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضاً عن مجاهد وثالثها كانت مجالسهم تشتمل على أنواع من المناكير والقبائح مثل الشتم والسخف[1] والصفع[2] والقمار وضرب المخراق[3] وحذف الاحجار على من مرّ بهم وضرب المعازف والمزامير وكشف العورات واللواط الخبر.

٢٧٧١٢ (٤) **كافي** ٦٧٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن اسماعيل عن عبدالله بن واصل عن **عبدالله** ابن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام لاتثق بأخيك كلّ الثقة فانّ صِرعة[4] الاسترسال[5] لن تستقال **مصادقة** الاخوان ٨٢ ـ عن عبدالله بن سنان مثله.

٢٧٧١٣ (٥) **أمالي الصدوق** ٥٣٢ ـ قال الصادق عليه السلام لا تثقنّ بأخيك وذكر مثله.

٢٧٧١٤ (٦) **أمالي الصدوق** ٥٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام لبعض أصحابه لا تطّلع صديقك من سرّك الاّ على ما لو اطّلع عليه عدوّك لم يضرّك فانّ الصديق قد يكون عدوّاً يوماً ما وقال الصادق عليه السلام حدّثني أبي عن

---

(١) ضعف العقل. (٢) ضرب القفا باليد مبسوطة.

(٣) المخراق: ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة.

(٤) سرعة ـ خ كا. صِرعة: الطرح على الأرض. أراد أنّ ضرر الاعتماد والاطمينان الكامل على الاخوان لا يجبر. (٥) الاسترسال: الاستيناس والطمانينة إلى الانسان والثقة به ـ اللسان.

جدّي أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال من لك يوماً بأخيك كلّه. وأيّ الرجال المهذّب.

٢٧٧١٥ (٧) **الجعفريّات** ٢٣٣ ـ باسناده عن **جعفر** بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عليه السلام انّ علياً عليه السلام كان يقول أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما.

أمالي ابن الطوسي ٣٦٤ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبوالقاسم اسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي قال حدّثني أبي أبوالحسن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرّحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي قال حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمّد قال حدّثنا أبي محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن **النزال** بن سبرة عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام أنّه قال أحبب (وذكر مثله).

(٣٨) باب أنّ من حقّ الدّاخل علىٰ صاحب البيت أن يمشي معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج ويتزحزح له حين الجلوس وحكم قيامه له

٢٧٧١٦ (١) **كافي** ٥٦٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ من حقّ الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل أحدكم علىٰ أخيه المسلم في بيته فهو

أمير عليه حتّى يخرج.

٢٧٧١٧ (٢) **العيون** ٧٠ ج ٢ ـ حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف زريق البغدادي قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن عيينة (عنبسة ـ خ) مولى الرشيد قال حدّثنا دارم ونعيم بن صالح الطبري قالا حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن محمّد بن عليّ عن أبيه عليهما السلام ومحمّد بن الحنفيّة عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من حقّ الضيف أن تمشي معه فتخرجه من حريمك إلى الباب.

٢٧٧١٨ (٣) **المكارم** ٢٥ ـ دخل عليه صلى الله عليه وآله رجل المسجد وهو جالس وحده فتزحزح له صلى الله عليه وآله فقال الرجل في المكان سعة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله انّ حقّ المسلم على المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه أن يتزحزح له.

٢٧٧١٩ (٤) **المكارم** ٢٦ ـ قال صلى الله عليه وآله لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بأن يتخلّل عن مكانه.

٢٧٧٢٠ (٥) **أصل زيد الزرّاد** ٨ ـ **زيد** قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول انّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم من بعض حجراته اذاً قوم من أصحابه مجتمعون فلمّا بصروا برسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا ولا تفعلوا كما يفعل الأعاجم تعظيماً ولكن اجلسوا وتفسّحوا في مجلسكم وتوقّروا أجلس إليكم إن شاء الله.

٢٧٧٢١ (٦) **العوالي** ٤٣٥ ـ نقل عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله انّه كان يكره أن يقام له فكانوا إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك فإذا قام قاموا معه حتّى يدخل منزله.

٢٧٧٢٢ (٧) **المحاسن** ٢٣٣ ـ البرقي عن أبيه عن سعدان عن عبدالرّحيم بن مسلم عن **اسحاق** بن عمّار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام

من قام من مجلسه تعظيماً لرجل قال مكروه الاّ لرجل في الدّين.

٢٧٧٢٣ (٨) **المشكاة** ٢٠٦ ـ من كتاب المحاسن قال رسول الله ﷺ لا يوسّع المجلس الاّ لثلاث لذي سنّ لسنّه ولذي علم لعلمه ولذي سلطان لسلطانه.

٢٧٧٢٤ (٩) **العوالي** ٤٣٤ ج ١ ـ **روى** عن النبيّ ﷺ انّه كان يقوم لفاطمة عليها السلام إذا دخلت عليه تعظيماً لها وانّه ﷺ قام لجعفر ابن أبيطالب لمّا قدم من الحبشة فرحاً بقدومه وقام للأنصار لمّا وفدوا عليه ونقل انّه قام لعكرمة ابن أبي جهل لمّا قدم من اليمن فرحاً بقدومه.

٢٧٧٢٥ (١٠) **أمالي الطوسي** ٥٣٨ ـ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصّلاة في وصيّة النبيّ ﷺ **لأبي ذرّ** ره يا أباذرّ من أحبّ أن يتمثّل له الرّجال (قياماً ـ أمالي) فليتبوّء مقعده من النّار.

٢٧٧٢٦ (١١) **المكارم** ٢٥ ـ روى أنّ رسول الله ﷺ قال من أحبّ (وذكر نحوه).

(٣٩) باب استقبال القادم وآدابه

٢٧٧٢٧ (١) **العيون** ٢٥٤ ـ حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر المعروف بأبي الحسن الجرجاني رض قال حدّثنا **يوسف** بن محمّد بن زياد عن أبيه عن الحسن بن عليّ عن أبيه عليّ بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه الرضا عليّ بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ الباقر عن أبيه زين العابدين عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله ﷺ لمّا جاءه جعفر ابن أبي طالب من حبشة قام إليه واستقبله اثنى عشرة خطوة وعانقه وقبّل ما بين عينيه وبكى وقال فما

أدرى بأيّهما أنا أشدّ سروراً بقدومك يا جعفر أم بفتح الله على يد أخيك خيبر وبكى فرحاً برؤيته.

٢٧٧٢٨ (٢) **الجعفريّات** ٢٤٧ ـ باسناده عن **جعفر بن محمّد** عن أبيه قال لمّا قدم جعفر ابن أبي طالب ذوالجناحين رضي الله عنه من ارض الحبشة التزمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبّل ما بين عينيه. الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (١) فضل صلوة جعفر عليه السلام من أبوابها ج٨ ما يدلّ على ذلك **وفي** حديث الأربعمأة (١٧) من باب (١٥) ما ورد في تقبيل المؤمن من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام إذا قدم أخوك من مكّة فقبّل بين عينيه الخ فلاحظ.

(٥٠) باب أنّ من تمام حسن الصحبة أن يشيّع الرجل صاحبه هنيئة

٢٧٧٢٩ (١) **كافي** ٦٧٠ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عن آبائه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلاً ذمّيّاً فقال له الذّمّيّ أين تريد يا عبدالله فقال أريد الكوفة فلمّا عدل الطريق بالذمّيّ عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمّيّ ألست زعمت أنّك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمّيّ فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فَلِمَ عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصّحبة أن يشيّع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبيّنا صلى الله عليه وآله فقال له الذمّيّ هكذا قال قال نعم قال الذّمّيّ لا جرم انّما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك أنّى على دينك ورجع الذمّيّ مع أمير المؤمنين عليه السلام فلمّا عرفه أسلم.

قرب الاسناد ١٠ ـ حدّثني هارون بن مسلم قال وحدّثني مسعدة بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمّد عليه السلام عن أبيه أنّ عليّاً صاحب رجلا (وذكر نحوه).

(٥١) باب حكم تقبيل البساط بين يدي الأشراف والترجّل لهم والاشتداد بين أيديهم عند المسير

٢٧٧٣٠ (١) **العيون** ٢٣٠ ج ٢ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم المكتّب وعليّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم قالوا حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن **صفوان** بن يحيى صاحب السّابريّ قال سألني أبو قرّة صاحب الجاثليق أن أوصله إلى الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فقال عليه السلام أدخله عليّ فلمّا دخل عليه قبّل بساطه وقال هكذا علينا في ديننا أن نفعل بأشراف أهل زماننا الخبر.

٢٧٧٣١ (٢) **كمال الدين** ٤٧٨ ـ حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن الحسين بن عبدالله بن محمّد بن مهران الآبي العروضيّ رض بمرو قال حدّثنا [أبو] الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادي قال حدّثنا أبو الحسن **عليّ بن سنان** الموصليّ قال حدّثني أبي قال لمّا قبض سيّدنا أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات الله عليهما وَفَدَ[1] مِنْ قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلمّا أن وصلوا إلى سرّ من رأى سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما السلام فقيل لهم انّه قد فقد فقالوا وَمَنْ وارثه قالوا أخوه جعفر بن عليّ فسألوا عنه فقيل لهم انّه قد خرج متنزّهاً وركب زورقاً في

---

(١) أتى ـ خ.

الدجلة يشرب ومعه المغنّون (إلى أن قال) فلمّا أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً كأنّه خادم فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيبوا مولاكم قال فقالوا أنت مولانا قال معاذ الله أنا عبد مولاكم فسيروا إليه قالوا فسرنا [إليه] معه حتّى دخلنا دار مولانا الحسن بن عليّ عليه السلام فإذا ولده القائم سيّدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنّه فلقة قمر عليه ثياب خضر فسلّمنا عليه فردّ علينا السلام ثمّ قال جملة المال كذا وكذا ديناراً حمل فلان كذا [وحمل] فلان كذا ولم يزل يصف حتّى وصف الجميع ثمّ وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدوابّ فخررنا سجّداً لله عزّوجلّ شكراً لما عرّفنا وقبّلنا الأرض بين يديه وسألناه عمّا أردنا فأجاب فحملنا إليه الأموال الخبر.

٢٧٧٣٢ (٣) **نهج البلاغة** ١٠٩٤ ـ قال **عليّ** عليه السلام وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجّلوا له واشتدّوا بين يديه ما هذا الّذي صنعتموه فقالوا خُلق منّا نعظّم به أمراءنا فقال والله ما ينتفع بهذا أمراءكم وانّكم لتشقّون على أنفسكم في دنياكم وتشقَوْن به في آخرتكم وما أخسر المشقّة وراءها العقاب وأربح الدّعة معها الأمان من النّار.

(٥٢) باب كراهة التّكفير للنّاس حتّى للامام

٢٧٧٣٣ (١) **كافي** ٤٧٨ ج ١ ـ أحمد بن مهران وعليّ بن ابراهيم جميعاً عن محمّد بن علي عن الحسن بن راشد عن **يعقوب** بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصرانيّ ونحن معه بالعريض[1] فقال له النصرانيّ أتيتك من بلد بعيد (إلى أن قال ص ٤٧٩) ان أذنت لي يا سيّدي كفّرت[2] لك وجلست فقال آذن لك أن

(١) وادٍ بالمدينة. (٢) التكفير: وضع اليد على الصدر.

تجلس ولا آذن لك ان تكفّر فجلس ثمّ ألقىٰ عنه برنسه ثمّ قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الّا له فقال له النصرانيّ أردد على صاحبي السلام أو ما تردّ السّلام فقال أبو الحسن عليه السلام على صاحبك أن هداه الله فأمّا التسليم فذاك إذا صار في ديننا. الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (٩) عدم جواز التكفير في الصلوة من أبواب ما يقطع الصلوة ما يناسب الباب.

(٥٣) باب ما ورد في تعظيم الأصحاب وتوقيرهم وانّ الرّجل يدعىٰ بكنيته حاضراً وباسمه غائباً

٢٧٧٣٤ (١) **كافي** ٦٣٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول عظّموا أصحابكم ووقّروهم ولا يتهجّم بعضكم على بعض ولا تضارّوا ولا تحاسدوا وايّاكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين [الصّالحين].

٢٧٧٣٥ (٢) **كافي** ٦٧١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن معمّر بن خلّاد عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا كان الرّجل حاضراً فكنّه وإذا كان غائباً فسمّه.

المشكاة ١٩١ ـ من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام (مثله).

٢٧٧٣٦ (٣) **مستدرك** ٣٢١ ج ٨ ـ مجموعة الشهيد نقلاً عن كتاب معاوية بن حكيم عن معمّر قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا حضر الرجل فكنّوه وإذا غاب فسمّوه.

وتقدّم في رواية السكوني (٧) من باب (٤) التحبّب إلى الناس قوله عليه السلام ويدعوه بأحبّ الأسماء إليه.

وفي رواية أبي البختري (٢) من باب (٢٩) ما ورد في التسليم على أهل الكتاب قوله عليه السلام ولا تصافحوهم ولا تكنّوهم (أي أهل الكتاب) الاّ أن تضطرّوا إلى ذلك.

(٥٤) باب استحباب استفادة الإخوان في الله والأُلفة بهم وقبول عتابهم وعدم تضييعهم فانّه ليس ألف خلّ بكثير وانّ عدوّاً واحداً لكثير

قال الله تعالىٰ في س الشعراء (٢٦) فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (١٠٠) وَلاَ صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١).

٢٧٧٣٧ (١) **مستدرك** ٧٠ ج ٩ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الاخلاق عن الصادق عليه السلام أنّه قال من استفاد أخاً في الله بنى الله له بيتاً في الجنّة.

٢٧٧٣٨ (٢) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من استفاد أخاً في الله كان له ظهيراً على الصّراط.

٢٧٧٣٩ (٣) **مستدرك** ٧٠ ج ٩ ـ ومن خطّ **الشهيد** ره عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال المرء كثير بأخيه.

٢٧٧٤٠ (٤) **تحف العقول** ٢٤٧ ـ قال **الحسين** بن عليّ عليهما السلام الاخوان أربعة فأخ لك وله وأخ لك وأخ عليك وأخ لا لك ولا له فسئل عن معنى ذلك فقال عليه السلام الأخ الذي هو لك وله فهو الأخ الذي يطلب بإخائه بقاء الإخاء ولا يطلب بإخائه موت الإخاء فهذا لك وله لانّه إذا تمّ الإخاء طابت حياتهما جميعاً وإذا دخل الإخاء في حال التناقض بطل جميعاً والأخ الذي هو لك فهو الأخ الذي قد خرج بنفسه عن حال الطمع إلى حال الرغبة فلم يطمع في الدنيا إذا رغب في الإخاء فهذا

موفّر[١] عليك بكلّيّته والأخ الّذي هو عليك فهو الأخ الذي يتربّص بك الدوائر[٢] ويغشي[٣] السرائر ويكذب عليك بين العشائر وينظر في وجهك نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد[٤] والأخ الذي لا لك ولا له فهو الّذي قد ملأه الله حمقاً فأبعده سحقاً فتراه يؤثر نفسه عليك ويطلب شحّاً مالديك.

٢٧٧٤١ (٥) **الثواب** ١٨٢ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن أحمد بن محمّد عن محفوظ بن خالد عن **محمّد** بن زيد[٥] قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من استفاد أخاً في الله عزّوجلّ (فقد ـ أمالي) استفاد بيتاً في الجنّة.

مصادقة الأخوان ٤٩ ـ محمّد بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول (وذكر مثله).

أمالي ابن الطوسي ٨٤ ـ حدّثنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمّد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو حفص **أمالي المفيد** ٣١٦ ـ قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمّد الزيّات قال حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني قال حدّثنا **داود** بن سليمان الغازي قال سمعت الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام يقول (وذكر مثله).

٢٧٧٤٢ (٦) **الاختصاص** ٢٢٨ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ومن جدّد أخاً في الاسلام بنى الله له برجاً في الجنّة من جوهرة.

---

(١) موفور ـ خ (٣) يغشى ظ. (٢) الدوائر: النوائب والدواهي. (٤) أي لعنة الله.
(٥) محمّد بن يزيد ـ خ ل.

٢٧٧٤٣ (٧) **مستدرك** ٣٢٣ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ قال ما أحدث عبد أخاً في الله الاّ أحدث الله له درجة في الجنّة.

٢٧٧٤٤ (٨) **الجعفريّات** ١٩٥ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من استفاد اخاً في اللهِ زوّجه الله حوراً فقالوا يا رسول الله وان وأخىٰ (آخىٰ ـ ك) أحدنا في اليوم سبعين أخاً قال اي والّذي نفسي بيده لو آخا ألفاً لزوّجه الله تعالىٰ ألفاً.

٢٧٧٤٥ (٩) **مستدرك** ٣٢٢ ج ٨ ـ ورواه السيّد **الراوندي** باسناده عنه ﷺ مثله.

٢٧٧٤٦ (١٠) **مصادقة الاخوان** ٣٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنّة رجل ليس له فَرَط قيل يا رسول الله ولكلّنا[١] فَرَط قال نعم انّ من فَرَط الرجل أخاه في الله.

٢٧٧٤٧ (١١) **مصادقة الاخوان** ٣٦ ـ عن عبدالله بن[٢] ابراهيم الغفاري عن **جعفر** بن ابراهيم عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال سمعته يقول أكثروا من الاصدقاء في الدنيا فانّهم ينفعون في الدنيا والآخرة أمّا (في ـ خ ثل) الدنيا فحوائج يقومون بها وأمّا (في ـ خ ثل) الآخرة فانّ أهل جهنّم قالوا فَمالَنا مِن شافِعينَ وَلا صَديقٍ حَميم.

٢٧٧٤٨ (١٢) **مصادقة الاخوان** ٣٦ ـ عن أحمد بن ادريس عن **أحمد** بن محمّد عن بعض أصحابنا[٣] قال قال أبو عبدالله عليه السلام استكثروا من الاخوان فانّ لكلّ مؤمن دعوة مستجابة وقال استكثروا من الاخوان فانّ لكلّ مؤمن شفاعة وقال أكثروا من مؤاخاة المؤمنين فانّ لهم عند الله يداً يكافئهم بها يوم القيامة.

---

(١) ولكلّ ـ خ ثل. (٢) عن ابراهيم بن الغفاري ـ خ ثل. (٣) أصحابه ـ خ ثل.

٢٧٧٤٩ (١٣) **كنز الفوائد** ٣٦ ـ وأنشد لأمير المؤمنين عليه السلام وليس كثيراً ألف خلّ وصاحب ـ وان عدوّاً واحداً لكثير.

٢٧٧٥٠ (١٤) **أمالي الصدوق** ٥٣٢ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا الحسين بن موسى عن **محمّد** بن الحسن الصفّار ولم يحفظ الحسن الاسناد قال قال لقمان لابنه يا بنيّ اتّخذ ألف صديق وألف قليل ولا تتّخذ عدوّاً واحداً والواحد كثير فقال أمير المؤمنين ـ تكثر من الأخوان ما استطعت انّهم ـ عماد إذا ما استنجدوا وظهور ـ وليس كثيراً ألف خلّ وصاحب ـ وانّ عدوّاً واحداً لكثير. ورواه الوسائل ١٧ ج ١٢ في كتاب الاخوان بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢٧٧٥١ (١٥) **مستدرك** ٣٢٣ ج ٨ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب وقال عليّ بن أبيطالب عليه السلام عليكم بالاخوان فانّهم عُدّة في الدنيا والآخرة ألا تسمعون إلى قوله تعالىٰ فَما لَنا مِن شافِعينَ وَلا صَديقٍ حَميم.

٢٧٧٥٢ (١٦) **نهج البلاغة** ١٠٨٣ ـ وقال عليه السلام أعجز النّاس من عجز عن اكتساب الاخوان وأعجز منه من ضيّع من ظفر به منهم.

٢٧٧٥٣ (١٧) **السرائر** ٤٧٩ ـ فيما استطرفناه من كتاب مسائل الرّجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ رواية أبي عبدالله أحمد بن محمّد (بن ـ خ) عبيدالله بن الحسن بن عيّاش الجوهري ورواية عبدالله بن جعفر الحميري عليهم السلام من مسائل **أيّوب** بن نوح وكتب [عليّ بن محمّد عليهما السلام] إلى بعض أصحابنا عاتب فلاناً وقل له انّ الله إذا أراد بعبد خيراً عوتب عليه[1] **قبل**.

(١٨) **تحف العقول** ٤٨١ ـ قال **أبوالحسن** الثالث عليه السلام لبعض مواليه

---

(١) إذا أراد بعبد خيراً (إذا ـ خ) (عوتب) قبل ـ خ ـ إذا أراد بعبد خيراً إذا عوتب قبل ـ بحار.

عاتب فلاناً وقل له ان الله إذا أراد بعبد خيراً إذا عوتب قبل.

وتقدّم في رواية أبي العبّاس (٥) من باب (٢) استحباب الاختلاف إلى المساجد من أبوابها ج ٤ قوله ﷺ ما استفاد امرء مسلم فائدة بعد فائدة الاسلام مثل اخ يستفيده في الله عزّوجلّ.

وتقدّم في رواية حسين بن زيد (١٣) من باب (٥) التواصل والتراحم من أبواب العشرة ج١٠ قوله ﷺ وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين ولاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

وفي أحاديث باب (١٢) كيفيّة المعاشرة مع أصناف الاخوان ما يناسب ذلك وفي رواية اصبغ (١) من باب (٤٣) الأبواب الّتي ينبغي أن يكون الاختلاف إليها قوله ﷺ والثّامن أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم.

ويأتي في أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة في السّفر من أبواب آداب السّفر ج١١ ما يناسب ذلك.

وفي رواية سعيد (٧) من باب (١) استحباب سعة المنزل من أبواب المساكن ج١٦ قوله انّ أبا الحسن ﷺ سئل عن فضل عيش الدّنيا قال ﷺ سعة المنزل وكثرة المحبّين.

(٥٥) باب استحباب اجتماع الاخوان ومحادثتهم وتذاكر فضل أئمّتهم وكراهة ذكر اعدائهم

قال الله تعالىٰ في س الجمعة (٦٢) ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُوالفَضْلِ العَظيمِ (٤).

٢٧٧٥٤ (١) فقيه ٢٦٠ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب استحباب الفصل بين الأذان والإقامة في حديث وصيّة النبيّ ﷺ لعليّ ﷺ يا عليّ

ثلاث فرحات للمؤمن في الدّنيا، لقاء الاخوان وتفطير الصائم والتّهجّد من آخر اللّيل.

مصادقة الاخوان ٣٤ ـ عن السكوني عن [أبي] جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله (نحوه).

الجعفريّات ٢٣١ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام (نحوه).

٢٧٧٥٥ (٢) **أمالي المفيد** ٣٢٨ ـ حدّثني الشريف الصالح أبو محمّد الحسن بن حمزة رحمه الله قال حدّثني أبوالحسن عليّ بن الفضل قال حدّثني أبو تراب عبيدالله بن موسى قال حدّثني **أبوالقاسم** عبدالعظيم بن عبدالله الحسنيّ رحمه الله قال سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهما السلام يقول ملاقاة الاخوان نُشرة[1] وتلقيح للعقل وإن كان نزراً[2] قليلاً.

٢٧٧٥٦ (٣) **كافي** ١٨٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابن مسكان عن **ميسّر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي أتخلون وتتحدّثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله (انّا ـ كا) لنخلو ونتحدّث ونقول ما شئنا فقال أما والله لوددت أنّي معكم في بعض تلك المواطن أما والله انّي لأحبّ ريحكم وأرواحكم وانّكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد.

مصادقة الاخوان ٣٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن عبدالله بن مسكان عن **ميسّر** عن أبي جعفر [الثاني] عليه السلام قال قال لي (وذكر مثله).

٢٧٧٥٧ (٤) **مصادقة الاخوان** ٣٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال تجلسون وتحدّثون قال قلت نعم جعلت فداك [قال] قال تلك المجالس

---

(١) بشرة ـ خ ـ النُشرة: الرقية والعوذة. (٢) النزر: القليل.

أحبّها فأحيوا أمرنا يا فضيل فرحم الله من أحيا أمرنا يا فضيل من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر.

وتقدّم مثل ذلك في رواية بكر بن محمّد (٢) من باب (٨٣) أنّه يستحبّ البكاء لما أصاب أهل بيت النبيّ ﷺ من أبواب المزار ج ١٥.

٢٧٧٥٨ (٥) **مصادقة الاخوان ٣٤** ـ عن **أبي جعفر** الثاني عليه السلام قال رحم الله عبداً أحيا ذكرنا قلت ما احياء ذكركم قال التّلاقي والتّذاكر عند أهل الثبات.

٢٧٧٥٩ (٦) **الدعائم** ٦٢ ج ١ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه أوصى بعض شيعته فقال أما والله انّكم لعلى دين الله (إلى أن قال) رحم الله امرءاً أحيا أمرنا فقيل وما احياء أمركم يا ابن رسول الله؟ فقال تذكرونه عند أهل العلم والدّين واللّبّ الخبر.

٢٧٧٦٠ (٧) **أمالي ابن الطوسي** ٦٠ ـ حدّثنا الشيخ السعيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي قال حدّثني والدي رحمه الله عن محمّد بن محمّد قال أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال حدّثنا **أبوعبيد** قال سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول لأصحابه وأنا حاضر اتّقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابّين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا وأحيوا أمرنا.

٢٧٧٦١ (٨) **مصادقة الاخوان ٣٨** ـ عن **أبي جعفر** محمّد بن عليّ عليهما السلام قال اجتمعوا وتذاكروا تحفّ بكم الملائكة رحم الله من أحيا أمرنا.

٢٧٧٦٢(٩) **كافي** ١٨٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن **المستورد** النّخعي عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ من الملائكة الذين في السماء ليطّلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمّد صلى الله عليه وآله قال فتقول أما ترون إلى هؤلاء في قلّتهم وكثرة عدوّهم يصفون فضل آل محمّد صلى الله عليه وآله قال فتقول الطّائفة الأُخرىٰ من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم.

٢٧٧٦٣(١٠) **كافي** ١٨٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمّد بن سعد[1] عن محمّد بن مسلم عن أحمد بن زكريّا عن محمّد بن خالد بن ميمون عن عبدالله بن سنان عن **غياث** بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعداً إلّا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير أمّنوا وان استعاذوا من شرّ دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفّعوا إلى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الّا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلّموا تكلّم الشياطين بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فانّ غضب الله عزّوجلّ لا يقوم له شيء ولعنته لا يردّها شيء ثمّ قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة.

٢٧٧٦٤(١١) **كافي** ١٨٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيّوب عن **عليّ ابن** أبي حمزة قال

---

(١) محمّد ابن اسماعيل ـ خ ـ محمّد بن سعيد ـ خ.

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول شيعتنا الرّحماء بينهم الّذين إذا خلوا ذكروا الله (انّ ذكرنا من ذكر الله) إنّا إذا ذُكرنا ذُكِرَ الله وإذا ذُكِرَ عدوّنا ذُكِرَ الشيطان.

٢٧٧٦٥(١٢) **كافي** ١٨٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشّاء عن منصور بن يونس عن **عباد بن كثير** قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّي مررت بقاصّ يقصّ وهو يقول هذا المجلس (الذي ـ خ) لا يشقىٰ به جليس قال فقال أبو عبدالله عليه السلام هيهات هيهات أخطأت أستاههم[١] الحفرة، انّ لله ملائكة سيّاحين سوى الكرام الكاتبين فإذا مرّوا بقوم يذكرون محمّداً وآل محمّد صلى الله عليه وآله قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقّهون معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الّذي لا يشقى به جليس.

٢٧٧٦٦(١٣) **كافي** ١٨٨ ج ٢ ـ (الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمّد بن سعد ـ معلّق) عن محمّد بن سليمان عن محمّد بن محفوظ عن **أبي المغرا** قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ليس شيء أنكى[٢] لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وانّ المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثمّ يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الاّ تخدّد[٣] حتّى انّ روحه لتستغيث من شدّة ما يجد من الالم فتحسّ ملائكة السماء وخزّان الجنان فيلعنونه حتّى لا يبقى ملك مقرّب الاّ لعنه فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً.

٢٧٧٦٧(١٤) **مستدرك** ٣٩٢ ج ١٢ ـ **تفسير الإمام** عليه السلام قال قال رسول

---

(١) أستاه جمع الاست وهي حلقة الدبر ـ والمراد بالحفرة ـ الكنيف الذي يتغوّط فيه ـ وقوله اخطأت استاههم الحفرة مثل سائر يضرب لمن استعمل كلاماً في غير موضعه أو أخطأ خطأ فاحشاً (آت). (٢) نكى العدوّ قتل وجرح. (٣) أي هزل ونقص.

الله ﷺ وأمّا نفثاته ـ أي الشيطان ـ فانّه[1] يُرى أحدكم أنّ شيئاً بعد القرآن أشفىٰ له من ذكرنا أهل البيت ومن الصّلوة علينا فانّ الله عزّوجلّ جعل ذكرنا أهل البيت شفاء للصدور وجعل الصلاة (علينا ـ خ) ماحية للأوزار والذنوب ومطهّرة من العيوب ومضاعفة للحسنات.

٢٧٧٦٨ (١٥) **كافي** ١٨٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **يزيد** بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال تزاوروا فإنّ في زيارتكم احياءاً لقلوبكم وذكراً لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم علىٰ بعض فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم.

٢٧٧٦٩ (١٦) **المحاسن** ٦٢ ـ البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن **ابن مسلم** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ذِكرُنا أهل البيت شفاء من الوعك[2] والأسقام ووسواس الريب[3] وحبّنا رضى الرّبّ تبارك وتعالى.

٢٧٧٧٠ (١٧) **فقيه** ١٣٣ ج ٢ ـ قال **النبيّ** ﷺ النظر إلى عليّ عليه السلام عبادة قال وفي خبر آخر قال ﷺ ذكر عليّ عبادة.

٢٧٧٧١ (١٨) **مستدرك** ٣٩٢ ج ١٢ ـ شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل بالاسناد يرفعه عن امّ المؤمنين **امّ سلمة** رضي الله عنها أنّها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما اجتمع قوم يذكرون فضل عليّ بن أبي طالب عليه السلام الاّ هبطت عليهم ملائكة السماء حتّى تحفّ بهم فإذا تفرّقوا عرجت الملائكة إلى السّماء فتقول لهم الملائكة انا نشمّ من

---

(١) فان ـ خ. (٢) الوعك: اذى الحمّى.

(٣) أي الوساوس النفسانية والشيطانية التي توجب الشكّ.

رائحتكم مالا نشمّه من الملائكة فلم نر رائحة اطيب منها فيقولون كنّا عند قوم يذكرون محمّداًﷺ وأهل بيتهﷺ فَعُلِقَ علينا من ريحهم فتعطّرنا فيقولون اهبطوا بنا إليهم فيقولون تفرّقوا ومضى كلّ واحد منهم إلى منزله فيقولون اهبطوا بنا حتّى نتعطّر بذلك المكان.

٢٧٧٧٢ (١٩) **بشارة المصطفى** ٦٠ـ باسناده قال حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدّثني أبي عن محمّد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن عليّ بن عمر بن زيد عن عمّه محمّد بن عمر عن أبيه عن عليّ بن الحسين بن عليّ الرّازي قال حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن نصر الحلواني قال حدّثني الشريف الأجلّ المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبوالقاسم عليّ بن الحسين الموسوي ره قال حدّثني **ابي الحسين** بن موسى قال حدّثني أبي موسى بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن موسى قال حدّثني أبي موسى بن ابراهيم قال حدّثني أبي ابراهيم بن موسى قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثنا **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول اللهﷺ زيّنوا مجالسكم بذكر عليّ بن أبي طالبﷺ.

٢٧٧٧٣ (٢٠) **تفسير فرات** ٢٠٨ـ قال حدّثني **جعفر بن أحمد** معنعناً عن أبي عبداللهﷺ قال خرجت أنا وأبي ذات يوم فإذا هو بأناس من أصحابنا بين المنبر والقبر فسلّم عليهم ثمّ قال أما والله انّي لأحبّ ريحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورع واجتهاد من ائتمّ بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة آل محمّدﷺ (إلى أن قال) ألا وانّ لكلّ شيء سيّد وسيّد المجالس مجالس الشيعة.

٢٧٧٧٤(٢١) رجال الكشّي ٣٤٤ـحدّثني محمّد بن مسعود قال حدّثني عبدالله بن محمّد عن الوشّاء قال حدّثنا **عليّ بن عقبة** عن أبيه قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ لنا خادمة لا تعرف ما نحن عليه فإذا أذنبت ذنباً وأرادت أن تحلف بيمين قالت لا وحقّ الّذي إذا ذكرتموه بكيتم قال فقال رحمكم الله من أهل بيت.

وتقدّم في رواية مصادقة الأخوان (٢٠) من باب (١) فضل التعقيب من أبوابه ج٦ قوله عليه السلام ثلاثة من خالصة الله عزّوجلّ يوم القيامة رجل زار أخاه في الله عزّوجلّ فهو زوّار الله عزّوجلّ **وعلى** الله ان يكرم زوّاره ويعطيه ما سأل وفي رواية بحر السقّا (٥٢) من باب (١) فضل النوافل من أبوابها ج٨ قوله عليه السلام انّ من روح الله عزّوجل ثلاثة لقاء الأخوان.

وفي رواية ابن فضّال (١٠) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله ج١٥ قوله عليه السلام ومن جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

وفي أحاديث باب (١٠٤) أنّ من لا يقدر على زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام فليزر صلحاء اخوانهم.

وفي باب (١٠٧) استحباب زيارة المؤمنين من أبواب زيارة النبيّ ج١٥ ما يناسب ذلك.

وفي رواية السكوني (١) من باب (١٠٨) استحباب لقاء الاخوان قوله عليه السلام لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلّوا.

وفي رواية صفوان (٢) قوله عليه السلام أيّما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله أجابهم الخ.

وفي رواية خيثمة (٣) قوله عليه السلام فانّ لقيا بعضهم بعضاً حياة لأمرنا.

وفي رواية معتّب (٤) قوله عليه السلام رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا فانّ ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر.

فانّ في اجتماعكم ومذاكرتكم احياء أمرنا وخير النّاس من بعدنا من ذاكر بأمرنا وعاد إلى ذكرنا.

وفي رواية خيثمة (١٦) من باب (١) ما ورد في عشرة النّاس من أبواب العشرة قوله عليه السلام فانّ لقاء بعضهم بعضاً في بيوتهم حياة لأمرنا.

وفي نقل آخر ذكر نحوه ولاحظ سائر أحاديث الباب فانّ فيها ما يناسب المقام **وفي** أحاديث باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف والتزاور ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية ابن محبوب (١) من باب (٨٢) انّ التواصل بين الأخوان في الحضر التزاور ما يدلّ على ذلك.

(٥٦) باب اختيار صحبة العاقل الكريم وأهل الفقه والرحمة وأهل الذلّ والمسكنة والفرار من الأحمق اللئيم

٢٧٧٧٥ (١) **كافي** ٦٣٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن حسين بن الحسن عن محمّد بن سنان عن عمّار بن موسى عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا عليك أن تصحب ذا العقل وان لم تحمد[1] كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيّئ أخلاقه ولا تَدَعنّ صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كلّ الفرار من اللّئيم الأحمق.

---

(١) وان لم تجد ـ خ.

٢٧٧٧٦ (٢) فقه الرضا عليه السلام ٣٥٦ ط ج ـ ولا عليك أن تصحب ذا العقل فان لم تحمد كرمه (وذكر نحوه).

٢٧٧٧٧ (٣) تفسير القمّي ٧٠ ـ في حديث طويل قال أمير المؤمنين عليه السلام أيّها الناس طوبى لمن جالس أهل الفقه والرحمة وخالط أهل الذلّ[١] والمسكنة.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وباب (٦٠) ما ورد فيمن لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاته ومصاحبته ما يناسب الباب.

وفي رواية مسعدة (١٠) من هذا الباب قوله عليه السلام ايّاك يا بنيّ أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحادثه. الخ فلاحظ.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة والمروءة من أبواب آداب السفر عليهم السلام ما يناسب ذلك.

(٥٧) باب اختيار صحبة خيار النّاس والقديم من الأصدقاء واجتناب صحبة شرارهم والحذر من أوثقهم

٢٧٧٧٨ (١) **كافي** ٦٣٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن عليّ عن موسى بن يسار القطّان عن المسعودي عن أبي داود عن ثابت ابن أبي صخرة عن أبي الزعلي[٢] قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون؟ فإنّه ليس من أحد ينزل به الموت الاّ مثّل (مثّلت ـ خ) له أصحابه إلى الله[٣] ان كانوا خياراً فخياراً وان كانوا شراراً فشراراً وليس أحد يموت الاّ تمثّلت له عند موته.

٢٧٧٧٩ (٢) **كافي** ٦٤٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

(١) الذكر ـ البحار. (٢) أبي عليّ ـ خ ل. (٣) في الله ـ خ.

عليّ بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام انّ صاحب الشرّ يعدى[١] وقرين السوء يردى[٢] فانظر من تقارن.

٢٧٧٨٠ (٣) **الجعفريّات** ١٤٨ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين من يحالّ فليتّق الله المرء ولينظر من يحال[٣].

٢٧٧٨١ (٤) مستدرك ٣٢٧ ج ٨ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال المؤمنون كأسنان المشط يتساوون في الحقوق بينهم ويتفاضلون بأعمالهم والمرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل وقال صلى الله عليه وآله اختبروا الناس بأخدانهم فإنّما يخادن الرجل من يعجبه نحوه[٤].

٢٧٧٨٢ (٥) **كنز الفوائد** ٣٦ ـ وروى أنّ سليمان عليه السلام قال لا تحكموا على رجل بشيء حتّى تنظروا من يصاحب فانّما يعرف الرجل بأشكاله وأقرانه وينسب إلى أصحابه وأخدانه.

٢٧٧٨٣ (٦) **الاختصاص** ٢١٨ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام جُمِعَ خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الأخيار وجُمِعَ الشرّ في الاذاعة ومؤاخاة الأشرار.

٢٧٧٨٤ (٧) **صفات الشيعة** ٤٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **محمّد** بن قيس عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام مجالسة الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسة الفجّار للأبرار تلحق الفجّار بالأبرار فمن

(١) أي يظلم. (٢) أي يهلك. (٣) يخالل ـ ك. ط القديم. (٤) النحو: الطريق والقصد.

اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فان كانوا أهل دين الله فهو على دين الله وان كانوا على غير دين الله فلاحَظّ له في دين الله انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخينّ كافراً ولا يخالطنّ فاجراً ومن آخى كافراً أو خالط فاجراً كان كافراً فاجراً.

٢٧٧٨٥ (٨) **رجال الكشّي** ٤٩٧ ـ روى **عليّ** بن جعفر عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه كان يقول لبنيه جالسوا أهل الدين والمعرفة فان لم تقدروا عليهم فالوحدة آنس وأسلم فان أبيتم إلاّ مجالسة النّاس فجالسوا أهل المروّات فانّهم لا يرفثون[1] في مجالسهم.

٢٧٧٨٦ (٩) **نهج البلاغة** ٩٢١ ج٢ ـ في وصيّته عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يا بنيّ قارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشرّ تَبِنْ عنهم الخبر.

٢٧٧٨٧ (١٠) **أمالي ابن الطوسي** ١٥٧ ـ أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن ابن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر البزّاز قال حدّثنا الحسن بن رجاء قال حدّثنا عبيدالله بن سليمان عن محمّد بن عليّ العطّار عن هارون بن أبي بردة عن عبيدالله بن موسى عن المبارك بن حسّان عن عطيّة عن **ابن عبّاس** قال قيل يا رسول الله أيّ الجلساء خير؟ قال من ذكّركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقه وذكّركم بالآخرة عمله.

٢٧٧٨٨ (١١) **البحار** ١٨٨ ج٧٤ ـ أعلام الدّين (للدّيلمي) روى **جابر** بن عبدالله عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لا تجلسوا الاّ عند كلّ عالم يدعوكم من

(١) الرفث: الفحش.

خمس إلى خمس من الشّكّ إلى اليقين ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرّغبة إلى الرّهبة ومن الكبر إلى التواضع ومن الغشّ إلى النصيحة.

٢٧٧٨٩ (١٢) **كافي** ٦٣٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض الحلبيّين عن **عبدالله** بن مسكان عن رجل من أهـل الجبل لم يسمّه قال قال أبو عبدالله عليه السلام عليك بـالتلاد[١] وايّـاك وكـلّ محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمّة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندك.

٢٧٧٩٠ (١٣) **الجعفريّات** ١٩٤ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة المرء الخـلطاء الصّـالحون والولد البـارّ والزوجـة المواتية وأن يرزق معيشته في بلدته.

وتقدّم في رواية أحمد (٦٩) من باب (٣٣) ما ورد في ذمّ سوء الخلق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام يا بنيّ كن عبداً للأخيار ولا تكن ولداً للأشرار.

وفي أحاديث با ب(٢٩) استحباب الجلوس مع الّذين يذكرون الله من أبواب الذّكر ما يناسب الباب.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه وباب (٦٠) مـا ورد فيمن لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاته ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي الجارود (٣) من باب (٦٢) أنّ من وضـع نـفسه مواضع التّهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ قـوله عليه السلام وعـليك باخـوان الصّدق فكثّر في اكتسابهم فأنّهم عُدّة عند الرخاء وجند عند البلاء.

ولاحظ أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة في السفر من أبـواب السفر ج ٢١.

---

(١) أي القديم الأصلي.

(٥٨) باب أنّ الصداقة لا تثبت الّا بعد البلوى والإختبار بالمحافظة على الصّلوات والبرّ بالاخوان

٢٧٧٩١ (١) الاختصاص ٢٥٢ ـ قال أبو عبدالله عليه السلام انّ الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتّىٰ فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدّة الصولة ومنهم كالذّئب في المضرّة ومنهم كالكلب في البصبصة[1] ومنهم كالثعلب في الروغان[2] والسرقة صورهم مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غداً إذا تُرِكْتَ فرداً وحيداً لا أهل لك ولا ولد الّا الله ربّ العالمين.

وتقدّم في رواية مفضّل ويونس (٤٨) من باب (٤) وجوب اتمام الصّلاة من أبواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم والّا فأعزب ثمّ أعزب ثمّ أعزب محافظة على الصّلوات في مواقيتها والبرّ بالاخوان في العسر واليسر.

وفي رواية اللّيثي ومسعدة (٥٠) قوله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند ثلاث (إلى أن قال) إلى أموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها.

(٥٩) باب ما ورد في حدود الصّداقة وأوصاف الصّديق واتّباع من يبكيك وقبول نصح الناصحين

قال اللّه تعالى في س الأعراف (٧) فَتَوَلّىٰ عَنْهُمْ وَقالَ يا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنْ لا تُحِبُّونَ النّاصِحِينَ (٧٩).

س التوبة (٩) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وكُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ (١١٩).

---

(١) البصبصة: التملّق. (٢) الرّوغان: المكر والخدعة.

س القصص (٢٨) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (٢٠).

٢٧٧٩٢ (١) **كافي** ٦٣٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن عبيدالله الدّهقان عن أحمد بن عائذ عن عبيدالله الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا تكون الصّداقة الّا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه إلى الصّداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصّداقة فأوّلها أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثّاني أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة أن لا تغيّره عليك ولاية ولا مال والرّابعة أن لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال أن لا يسلّمك عند النكبات.

٢٧٧٩٣ (٢) **الخصال** ٢٧٧ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثني الهيثم ابن أبي مسروق النّهدى عن عبدالعزيز بن عمر الواسطي عن أبي خالد السجستاني عن يزيد بن خالد النيسابوري عن أبي عبدالله عليه السلام قال الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة وذكر نحوه وأسقط قوله وهي تجمع هذه الخصال.

أمالي الصدوق ٥٣٢ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا الهيثم ابن أبي مسروق النّهديّ عن أبيه قال حدّثني يزيد بن مخلّد النيسابوري قال حدّثني من سمع الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول الصداقة محدودة (وذكر مثل ما في الخصال).

المشكاة ٨٣ ـ من كتاب روضة الواعظين قال أبوعبدالله عليه السلام

الصداقة محدودة ومن لم تكن فيه (وذكر مثله).

مصادقة الاخوان ٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال أوّلها (وذكر نحو ـ ما في الخصال).

٢٧٧٩٤ (٣) **نهج البلاغة** ١١٤٠ ـ قال عليه السلام لا يكون الصديق صديقاً حتّى يحفظ أخاه في ثلاث في نكبته وغيبته ووفاته.

٢٧٧٩٥ (٤) **بشارة المصطفى** ٢٦ ـ أخبرنا الشيخ أبو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصريّ قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن وهبان الديبليّ قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن كثير العسكريّ قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبو سلمة الإصفهانيّ قال أخبرني راشد بن عليّ بن وايل القرشيّ قال حدّثني عبدالله بن حفص المدنيّ قال أخبرني محمّد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت **كميل** بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدّنيا بما فيها فقلت بلىٰ (إلى أن قال) قال قال لي عليّ يا كميل أخوك أخوك الذي لا يخذلك عند الشدّة ولا يغفل عنك عند الجريرة ولا يخدعك حين تسأله ولا يتركك وأمرك حتّى يعلمه، وان كان ميلاً أصلحه الخ.

٢٧٧٩٦ (٥) **أمالي الصدوق** ٥٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام لبعض أصحابه من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرّات فلم يقل فيك شرّاً (شيئاً ـ الروضة) فاتّخذه لنفسك صديقاً. **روضة الواعظين** ٤٥٢ ـ عن الصادق عليه السلام مثله.

٢٧٧٩٧ (٦) **أمالي الطوسي** ٦٠٩ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن

الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن زكريّا البصريّ قال حدّثنا سليمان بن داود أبو أيّوب الشاذكونيّ المصريّ [البصريّ] قال حدّثنا سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول في مسجد الخيف انّما سمّوا اخواناً لنزاهتهم عن الخيانة وسمّوا أصدقاء لأنّهم يصادقون حقوق المودّة.

٢٧٧٩٨ (٧) **كافي** ٦٣٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عبدالرّحمن ابن أبي نجران عن محمّد بن الصّلت عن أبان عن **أبي العديس** قال قال أبوجعفر عليه السلام يا صالح اتّبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتّبع من يضحكك وهو لك غاشّ وستردّون على الله جميعاً فتعلمون.

تهذيب ٣٧٧ ج ٦ ـ محمّد بن الحسن الصفّار عن عبدالله بن عامر عن عبدالرّحمن ابن أبي نجران عن محمّد بن الصلت أبوالعديس[1] عن صالح قال قال لي أبوجعفر عليه السلام يا صالح (وذكر مثله).

المحاسن ٦٠٣ ـ البرقي عن ابن أبي نجران عن محمّد بن الصلت قال حدّثني أبوالعديس عن **صالح** قال قال أبوجعفر عليه السلام اتّبع (وذكر مثله).

٢٧٧٩٩ (٨) **المحاسن** ٦٠٤ ـ البرقي عن محمّد بن عيسى عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا يستغني المؤمن عن خصلة وبه الحاجة إلى ثلاث خصال توفيق من الله عزّوجلّ وواعظ من نفسه وقبول ممّن ينصحه ـ تحف العقول ٤٥٧ حكم ومواعظ للإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام وقال عليه السلام المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله (وذكر

(١) عن أبي العديس ظ كما في كافي والمحاسن.

مثله).

٢٧٨٠٠ (٩) **كافي** ٦٣٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمّد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال أحبّ أخواني اليّ من أهدى إليّ عيوبي الاختصاص ٢٤٠ عن الصادق عليه السلام (مثله).

ويأتي في رواية مسعدة (١٠) من الباب التالي قوله عليه السلام ولا يطيع (أي الاحمق) ناصحه.

(٦٠) باب ما ورد فيمن لا ينبغي أو لا يجوز مؤاخاته ومصاحبته ومحادثته ومجالسته ومشاركته ومعاشرته ومخالطته وموافقته لغير ضرورة

٢٧٨٠١ (١) **كافي** ٦٤٠ ج ٢ ـ وفي رواية **عبدالأعلى** عن أبي عبدالله قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فانّه يزيّن له فعله ويحبّ أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده شين عليه.

٢٧٨٠٢ (٢) **كافي** ٣٧٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمّد بن يوسف عن **ميسّر** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذّاب.

٢٧٨٠٣ (٣) **كافي** ٦٣٩ و ٣٧٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن **محمّد** بن سالم الكنديّ عمّن حدّثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يتجنّب مواخاة ثلاثة: الماجن (الفاجر ـ كا ٦٣٩) والأحمق والكذّاب فأمّا الماجن (الفاجر ـ كا ٦٣٩) فيزيّن لك فعله

ويحبّ أنّك[١] مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربته[٢] جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك وأمّا الأحمق فانّه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السّوء عنك ولو أجهد نفسه وربّما أراد منفعتك فضرّك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبُعْدُه خير من قربه وأمّا الكذّاب فانّه لا يهنّئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلّما أفنى احدوثة مطرها[٣] باخرى مثلها حتّىٰ انّه يحدّث بالصدق فما يُصَدّق ويفرّق[٤] بين الناس بالعداوة فينبت السخائم[٥] في الصدور فاتّقوا الله عزّوجلّ وانظروا لأنفسكم.

٢٧٨٠٤ (٤) **مصادقة الاخوان** ٧٨ ـ عن **الفضل** بن أبي قرّة عن (أبي ـ خ) جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول على منبر الكوفة يا معشر المسلمين ليؤاخي المسلم المسلم ولا يؤاخينّ الفاجر ولا الأحمق ولا الكذّاب فانّ الفاجر يزيّن لك فعله ويحبّك أنّك تأتي مثله ولا يعينك على أمر دينك ولا دنياك فمدخله عليك ومخرجه من عندك شين عليك وأمّا الأحمق فانّه لا يطيع مرشداً ولا يستطيع صرف السوء عنك وربّما أراد أن ينفعك فيضرّك بُعْدُهُ خير من قربه وسكوته خير من منطقه وموته خير من حياته وأمّا الكذّاب فانّه لا ينفعك (وجه عبس[٦]) سبّب لك العداوة ويثبت لك السخائم في الصدور ويفشي سرّك وينقل حديثك وينقل أحاديث الناس بعضهم إلى بعض.

٢٧٨٠٥ (٥) **المحاسن** ١١٧ ـ البرقي عن عمرو بن عثمان الخزّاز عن **محمّد** بن سالم الكنديّ عمّن حدّثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان

(١) أن تكون كا ٣٧٦. (٢) ومقارنته كا ٣٧٦. (٣) مطّها ـ كا ٣٧٦.
(٤) يفرى ـ كا ٣٧٦ أي يلق. (٥) أي الأحقاد.
(٦) هكذا في الأصل ولا يبعد أن يكون صحيحه (معه عيش) كما في الكافي والمحاسن.

عليّ عليه السلام عندكم إذا صعد المنبر يقول ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذّاب فانّه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل الأحاديث إليك كلّما فنيت أحدوثة مطّها بأخرىٰ حتّى انّه ليحدّث بالصّدق فما يُصَدّق فينقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض يكسب بينهم العداوة وينبت الشحناء في الصدور.

٢٧٨٠٦ (٦) **الخصال** ٢٤٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يوسف أخي أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب عن حنّان بن سدير الصيرفيّ عن سدير الصيرفيّ قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تقاون ولا تواخ أربعة: الأحمق والبخيل والجبان والكذّاب أمّا الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك وأمّا البخيل فانّه يأخذ منك ولا يعطيك وأمّا الجبان فانّه يهرب عنك وعن والديه وأمّا الكذّاب فانّه يصدق ولا يُصَدَّق.

ـــــــــ **روضة الواعظين** ٤٤٨ ج ٢ ـ قال أبو جعفر عليه السلام لا تقارن (وذكر مثله) الّا أنّ فيه وعن والديك.

٢٧٨٠٨ (٧) **كافي** ٦٤٢ ج ٢ ـ أبو على الأشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار عن الحجّال عن علي بن يعقوب الهاشميّ عن هارون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبدالله عليه السلام ايّاك ومصادقة الأحمق فانّك أسرّ ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون إلى مساءتك.

٢٧٨٠٩ (٨) **أمالي ابن الطوسي** ٣٩ ـ حدّثنا الشيخ السعيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله عن شيخه قال حدّثنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي قال حدّثني أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المهراني قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن زكريّا بن شيبان املاء قال حدّثنا أسيد بن زيد

القرشي قال حدّثنا محمّد بن مروان عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال ايّاك وصحبة الأحمق فانّه أقرب ما يكون منه أقرب ما يكون إلى مساءتك.

٢٧٨١٠ (٩) **نهج البلاغة** ١٠٩٤ ـ ٣٨ وقال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يا بنيّ ايّاك ومصادقة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك وايّاك ومصادقة البخيل فانّه يقعد عنك أحوج ما تكون إليه وايّاك ومصادقة الفاجر فانّه يبيعك بالتافه[١] وايّاك ومصادقة الكذّاب فانّه كالسراب يقرّب عليك البعيد ويبعّد عليك القريب.

٢٧٨١١ (١٠) **أمالي الطوسي** ٦١٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائيّ الكاتب قال حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عليهما السلام قال أردت سفراً فأوصاني أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال في وصيّته ايّاك يا بنيّ أن تصاحب الأحمق أو تخالطه.واهجره ولا تحادثه فانّ الأحمق هُجْنَة[٢] عيّاب غائباً كان أو حاضراً ان تكلّم فضحه حمقه وان سكت قصّر به عيّه وان عمل أفسد وان استرعى أضاع لا عِلْمُه من نفسه يغنيه ولا عِلْمُ غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه تودّ أمّه أنّها ثكلته وامرأته أنّها فقدته وجاره بُعد داره وجليسه الوحدة من مجالسته، ان كان أصغر من في المجلس أعنَى مَنْ فوقه وان كان أكبرهم أفسد مَنْ دونه.

٢٧٨١٢ (١١) **كافي** ١٦٤١ ج ٢ و ٣٧٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل

(١) التافه: القليل. (٢) الهجنة: في الكلام: العيب والقبح وفي العلم: اضاعته.

بن زياد (وعليّ بن ابراهيم عن أبيه جميعاً كا ـ ٦٤١) عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر عن بعض أصحابهما[١] عن محمّد بن مسلم و[٢] **أبي حمزة** عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال قال لي (أبي كا ـ ٦٤١) عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يا بنيّ أنظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم[٣] في طريق فقلت يا أبت مَنْ هم؟ عرّفنيهم قال ايّاك ومصاحبة الكذّاب فانّه بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد ويبعّد[٤] لك القريب وايّاك ومصاحبة الفاسق فانّه بايعك بأكلة أو أقلّ من ذلك وايّاك ومصاحبة البخيل فانّه يخذ لك في ماله أحوج ما تكون إليه وايّاك ومصاحبة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك وايّاك ومصاحبة القاطع لرحمه فانّي وجدته ملعوناً في كتاب الله عزّوجلّ في ثلاثة مواضع قال الله عزّوجلّ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾ وقال عزّوجلّ ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ وقال في سـ البقرة ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾.

٢٧٨١٣ (١٣) **أمالي الصدوق** ٢٢٢ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا الحسن بن متّيل الدقّاق قال حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ عن أبيه عن يونس بن عبدالرّحمن عن **عبدالرّحمن** بن الحجّاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى

(١) أصحابه ـ كا ٣٧٦. (٢) أو ـ كا ٣٧٦. (٣) توافقهم ـ خ كا ٣٧٦. (٤) يباعد ـ كا ٣٧٦.

أخاه على أمر يكرهه فلم يردّه عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومـن لم يجتنب مصادقة الأحمق أو شك أن يتخلّق بأخلاقه.

٢٧٨١٤ (١٣) **مستدرك** ٣٣٧ ج ٨ ـ **الشهيد** في الدّرّة الباهرة عن رسول الله ﷺ أنّه قال العافية عشرة اجزاء تسعة منها الصّمت الاّ بذكر الله وواحدة في ترك مجالسة السّفهآء.

٢٧٨١٥ (١٤) **المعاني** ٢٤٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا الحميري عن أحمد ابن أبي عبدالله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن **الحارث** الأعور الهمداني قال قال عليّ للحسن ابنه عليه السلام في مسائله الّتي سأله عنها يا بنيّ ما السّفه؟ فقال اتّباع الدُناة ومصاحبة الغُواة.

٢٧٨١٦ (١٥) **نهج البلاغة** ١٢١٨ ج٤ ـ وقال عليه السلام لاتصحب المآئق[1] فانّه يزيّن لك فعله ويودّ أن تكون مثله.

٢٧٨١٧ (١٦) **وفيه** ١٠٦٠ ـ ومن كتاب له عليه السلام إلى **الحارث** الهمداني واحذر صحابة من يفيل[2] رأيه وينكر عمله فانّ الصاحب معتبر بصاحبه (إلىٰ أن قال) وايّاك ومصاحبة الفسّاق فانّ الشرّ بالشرّ ملحق. الخبر.

٢٧٨١٨ (١٧) **كافي** ٦٤١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد عن موسى بن القاسم قال سمعت **المحاربي** يروى عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الأنذال[3] والحديث مع النّساء والجلوس مع الاغنياء.

فقيه ٢٥٩ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ ﷺ

---

(١) أي الأحمق. (٢) أي يضعف. (٣) النذيل: الخسيس.

لعليّ عليه السلام نحوه وتقدّم نحوه في حديث المحاربي (٧٠) من باب (٣٨) وجوب الصدق من أبواب جهاد النفس ج ١٧

٢٧٨١٩ (١٨) **الخصال** ١٢٥ ـ حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه المرو الروزيّ[١] قال حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين قال حدّثنا أبو يزيد[٢] أحمد بن خالد الخالدي قال حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدّثنا أبي قال حدّثني انس بن محمّد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ ابن أبى طالب عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله (نحوه).

٢٧٨٢٠ (١٩) **كافي** ١٨ ج ٨ ـ محمّد بن عليّ بن معمّر عن محمّد بن عليّ بن عكاية التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن أبي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد أرمضني[٣] اختلاف الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر (إلى أن قال) ومن سفه على النّاس شتم ومن خالط الانذال حقر (إلى أن قال) ليس من جالس الجاهل بذي معقول مَنْ جالس الجاهل فليستعدّ لقيل وقال الخبر.

٢٧٨٢١ (٢٠) **مستدرك** ٣٣٨ ج ٨ ـ **القاضي القضاعي في الشهاب** عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال الوحدة خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة.

٢٧٨٢٢ (٢١) **مستدرك** ٣٣٧ ج ٨ ـ **زيد النرسي في أصله** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ايّاكم وعِشار الملوك وأبناء الدنيا فانّ ذلك يصغّر نعمة الله في أعينكم ويعقبكم كفراً وايّاكم ومجالسة الملوك وأبناء الدنيا ففي ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاقاً وذلك دآء رديّ لا شفاء له

(١) المرو الروذيّ ـ خ. (٢) أبو زيد ـ خ. (٣) أي أحرقني وأوجعني.

ويورث قساوة القلب ويسلبكم الخشوع وعليكم بالاشكال[١] من النّاس والأوساط من الناس فعندهم تجدون معادن الجواهر وايّاكم أن تمدّوا أطرافكم إلى ما في أيدي أبنآء الدنيا فمن مدّ طرفه إلى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه واستصغر نعمة الله عنده فيقلّ شكره لله وانظر إلى من هو دونك فتكون لأنعم الله شاكراً ولمزيده مستوجباً ولجوده ساكناً.

٢٧٨٢٣ (٢٢) أمالي الصدوق ٢٠٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا الحسين بن الحسن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن يحيى الحلبي عن أبيه عن عبدالله بن سليمان عن أبي جعفر الباقر عليه السلام انّه قال لرجل يا فلان لا تجالس الأغنياء فانّ العبد يجالسهم وهو يرى أنّ لله عليه نعمة فما يقوم حتّى يرى أن ليس لله عليه نعمة.

٢٧٨٢٤ (٢٣) مستدرك ٣٣٨ ج ٨ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال ايّاكم ومجالسة الموتىٰ قيل من هم قال صلى الله عليه وآله الأغنياء وقال صلى الله عليه وآله لا تدخلوا بيوت الأغنياء فانّها سخطة[٢] للرّزق.

٢٧٨٢٥ (٢٤) الخصال ٢٢٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع يمتن القلب الذّنب على الذّنب وكثرة مناقشة النّساء يعني محادثتهنّ ومماراة الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير [أبداً ـ خ] ومجالسة الموتىٰ فقيل له يا رسول الله وما الموتىٰ قال كلّ غنيّ مترف.

٢٧٨٢٦ (٢٥) فقيه ٢٥٥ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب الفصل بين الأذان والإقامة ٥٤ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ من لم

(١) أي الأمثال. (٢) سخط فلان عطاءه: استقلّه ولم يرضه (لسان العرب).

تنتفع بدينه ولا دنياه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة.

٢٧٨٢٧ (٢٦) **قرب الاسناد** ٥١ ـ محمّد بن الوليد عن **داود الرقّيّ** قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام انظر إلى كلّ من لا يفيدك (يعيدك ـ خ ل) منفعة في دينك فلا تعتدّنّ به ولا ترغبنّ في صحبته فانّ كلّ ما سوى الله تعالى مضمحلّ وخيم عاقبته.

٢٧٨٢٨ (٢٧) **مستدرك** ٣٥٠ ج ٨ ـ **الشهيد** في الدرّة الباهرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل الذي يرى لنفسه.

٢٧٨٢٩ (٢٨) **فيه** ٣٥٠ ـ وقال **أمير المؤمنين** عليه السلام قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل وقال عليه السلام اتّقوا من تبغضه قلوبكم.

٢٧٨٣٠ (٢٩) **وفيه** ٣٥٠ ـ وقال **الحسن** بن عليّ عليهما السلام إذا سمعت أحداً يتناول أعراض النّاس فاجتهد أن لا يعرفك فانّ أشقى الأعراض به معارفه.

٢٧٨٣١ (٣٠) **وفيه** ٣٥١ ـ وقال **الجواد** عليه السلام ايّاك ومصاحبة الشرير (الضّرير ـ خ) فانّه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره.

٢٧٨٣٢ (٣١) **وفيه** ـ وقال **أبو محمّد** العسكريّ عليه السلام اللّحاق بمن ترجو، خير من المقام مع من لا تأمن شرّه، وقال عليه السلام احذر كلّ ذكر ساكن الطرف.

٢٧٨٣٣ (٣٢) **فقيه** ٤١ ج ٤ ـ قال الصادق عليه السلام لا تجالسوا شُرّاب الخمر فانّ اللّعنة إذا نزلت عمّت من في المجلس.

٢٧٨٣٤ (٣٣) **فقه الرضا** عليه السلام ٢٨١ ـ ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلّم عليه إذا جزت به فان سلّم عليك فلا تردّ عليه السلام بالمساء والصبح ولا

تجتمع معه في مجلس فانّ اللّعنة إذا نزلت عمّت من في المجلس.

٢٧٨٣٥ (٣٤) **بشارة المصطفى** ٢٦ـ أخبرنا الشيخ أبو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبوالحسن محمّد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمّدبن وهبان الدّبيليّ قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن كثير العسكريّ قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبوسلمة الاصفهانيّ قال أخبرني راشد بن عليّ بن وايل القرشيّ قال حدّثني عبدالله بن حفص المدني قال أخبرني محمّد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت **كميل** بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى قال قال لي عليّ يا كميل ـ إلى أن قال ـ جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين يا كميل ايّاك ايّاك والتّطرّق إلى أبواب الظّالمين والإختلاط بهم والإكتساب منهم وايّاك أن تطيعهم وأن تشهد في مجالسهم بما يسخط[1] الله يا كميل ان اضطررت إلى حضورها فداوم ذكر الله تعالى والتوكّل عليه واستعذ بالله من شرّهم وأطرق عنهم وأنكر بقلبك فعلهم وأجهر بتعظيم الله عزّوجلّ وأسمعهم فانّهم يهابوك وتكفي ـ الخبر ـ.

٢٧٨٣٦ (٣٥) **كافي** ٦٤٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن **عمّار** بن موسى قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا عمّار ان كنت تحبّ أن تستتبّ[2] لك النعمة وتكمل لك المروّة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فانّك ان ائتمنتهم خانوك وإنْ حدّثوك كذّبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك أخلفوك قال وسمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول حبّ الابرار للابرار ثواب

---

(١) سخط الله عليك ـ خ ل. (٢) تستتمّ ـ خ تستتب: تهيّأ واستقام.

للابرار وحبّ الفجّار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجّار للابرار زين للابرار وبغض الأبرار للفجّار خزى على الفجّار.

٢٧٨٣٧ (٣٦) **العلل** ٥٥٨ ج ٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمّد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمّد بن سنان عن **عمّار** الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه إلى قوله أخلفوك الّا أنّ فيه فلا تستشر العبيد والسفلة.

٢٧٨٣٨ (٣٧) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٥٦ ـ ونروى ان كنت تحبّ أن تنشب[1] لك النعمة (وذكر نحوه إلى قوله خذلوك).

٢٧٨٣٩ (٣٨) **كافي** ٦٤٢ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن **ابراهيم** بن أبي البلاد عمّن ذكره قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بنيّ لا تقترب فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان، كلّ دابّة تحبّ مثلها وانّ ابن آدم يحبّ مثله ولا تنشر بزّك[2] الّا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خُلّة كذلك ليس بين البارّ والفاجر خُلّة من يقترب من الزفت يعلّق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلّم من طرقه، من يحبّ المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتّهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم.

٢٧٨٤٠ (٣٩) **العلل** ٥٥٩ ج ٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين عن ابن محبوب عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي عليه السلام يقول قم بالحقّ ولا تعرّض لما فاتك واعتزل ما لا يعنيك وتجنّب[3] عدوّك واحذر صديقك من الأقوام الأمين والأمين من خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطّلعه على سرّك ولا تأتمنه على أمانتك

(١) تنبت ـ خ ك. (٢) برّك ـ تل ـ البزّ: المتاع. (٣) ولا تجنب ـ خ.

واستشر في امورك الّذين يخشون ربّهم.

٢٧٨٤١ (٤٠) **الاختصاص** ٢٣٠ - معاوية بن وهب قال الصادق عليه السلام كان أبي وذكر نحوه إلى قوله سرّك.

٢٧٨٤٢ (٤١) **جامع الأخبار** ١٧٩ - قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله يأتي في آخر الزمان اناس من امّتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقاً ذِكرُهم الدنيا وحبّ الدّنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة.

٢٧٨٤٣ (٤٢) **اثبات الوصيّة** ٥٠ - روى **العالم** عليه السلام انّه قال لا تجالسوا المفتونين فينزل عليهم العذاب فيصيبكم معهم.

٢٧٨٤٤ (٤٣) **أمالي ابن الطوسي** ٥١٠ - حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رض عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسيني قال حدّثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن عن أبيه عن محمّد بن زيد عن أخيه يحيى بن زيد قال سألت **أبي زيد** بن عليّ عليه السلام من أحَقّ النّاس ان يُحذر قال ثلاثة العدوّ الفاجر والعدوّ[1] الغادر والسلطان الجائر.

٢٧٨٤٥ (٤٤) **أمالي الصدوق** ٢٤٨ **فقيه** ٣٦٣ ج ٣ - بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) الفصل بين الأذان والإقامة عن **الحسين** بن زيد عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله تبارك وتعالى كرّه لكم ايّتها الاُمّة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها (إلى أن قال عليه السلام) وكرّه ان يتكلّم[2] الرجل مجذوماً الاّ أن يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فرّ من المجذوم فرارك من الأسد.

٢٧٨٤٦ (٤٥) **الخصال** ٢٨٧ - حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي

---

(١) والصديق - خ. (٢) يكلّم - فقيه.

الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمّد بن سنان عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن درست عن أبي ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة يجتنبون على كلّ حال المجذوم والأبرص والمجنون وولد الزّنا والأعرابي.

٢٧٨٤٧ (٤٦) **الخصال** ٦٣٥ ـ باسناده المتقدّم في باب (١) فضل الصلوة ج٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام (في حديث الأربعمأة) احذروا السفلة فانّ السّفلة من لا يخاف الله عزّوجلّ فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعدائنا.

٢٧٨٤٨ (٤٧) **مستدرك** ٢٦٩ ج ١٣ ـ مجموعة الشهيد ره عن أبي الجنيد[1] قال قال الرّضا عليه السلام السفلة من كان له شيء يلهيه عن الله تعالىٰ.

٢٧٨٤٩ (٤٨) **آخر السرائر** ٤٧٧ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه السلام قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن السفلة قال السفلة ـ الذي ـ يأكل في الأسواق.

٢٧٨٥٠ (٤٩) **فقيه** ١٠٠ ج ٣ ـ قال الصادق عليه السلام ايّاكم ومخالطة السفلة فإنّه لا يؤول إلى خير ـ قال مصنّف هذا الكتاب رض جائت الأخبار في معنى السفلة على وجوه فمنها انّ السفلة هو الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها انّ السفلة من يضرب الطنبور ومنها انّ السفلة من لم يسرّه الإحسان ولا تسوءه الإساءة والسفلة من ادّعى الأمانة (الإمامة ـ خ) وليس لها بأهل وهٰذه كلّها أوصاف السفلة من إجتمع فيه بعضها أو جميعها وجب اجتناب مخالطته.

وتقدّم في رواية مفضّل (٣٨) من باب (١٧) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدّمات ج ١ قوله عليه السلام ايّاك والسفلة.

وفي رواية أحمد (٦٩) من باب (٣٣) ما ورد في ذمّ سوء الخلق

---

(١) ابن الجنيد ـ خ.

من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام يا بنيّ كن عبداً للأخيار ولا تكن ولداً للأشرار.

وفي رواية يونس وأبي حمزة (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرايض قوله عليه السلام وأولىٰ الناس بالتّهمة من جالس أهل التّهمة.

وفي أحاديث باب (٨) اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج ١٨ ما يناسب الباب خصوصاً رواية أبي المجبّر (٣٠) فانّ فيها النّهي عن مجالسة النساء والموتىٰ.

وفي أحاديث باب (٢٩) الجلوس مع الذين يذكرون الله من أبواب الذكر ج ١٩ ما يدلّ على بعض المقصود.

وفي أحاديث باب (٥٦) اختيار صحبة العاقل الكريم من أبواب العشرة ج ٢٠ ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي أحاديث باب (٥٧) اختيار صحبة خيار النّاس خصوصاً رواية ابن قيس (٧) ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في رواية سفيان (٦) من باب (٦٢) أنّ من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومنّ الّا نفسه قوله عليه السلام من يصحب صاحب السّوء لا يسلم.

وفي رواية الفجيع (٨) قوله عليه السلام ايّاك ومواطن التّهمة والمجلس المظنون به السّوء فإنّ قرين السوء يغيّر جليسه (**ولاحظ** سائر أحاديث الباب).

وفي أحاديث باب (٣٤) كراهة معاملة الاكراد من أبواب ما يستحبّ للتاجر ج ٢٣ ما يناسب ذلك **وفي** رواية السيّاري (٤) من باب (٧) أنّ الطلاق لا يقع بالحلف من أبواب الطلاق ج ٢٧ قوله عليه السلام ان كنت لا تبالي ما قلت وما قيل لك فأنت السفلة.

(٦١) باب ما ورد في أنّ من ثقل عليه جليسه فليقذفه بالحصاة

٢٧٨٥١ (١) **مستدرك** ١٥٤ ج ٩ ـ مجموعة الشهيد نقلاً عن كتاب معاوية بن حكيم عن **أبي** شعيب المحاملي عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له يجيئ الرجل فيجلس معنا قال فقال خذ سبع حصيات فاقرء على كلّ واحدة آية الكرسيّ ثمّ القها على ثيابه فان ثبت فلا مؤنة عليك وان قام فهو شيطان.

٢٧٨٥٢ (٢) **وفيه** ١٥٥ ج ٩ ـ كتاب العلاء ابن رزين عن **أبي حمزة** أنّه أي أبا جعفر عليه السلام قال انّا أهل بيت إذا ثقل علينا جليسنا قذفناه بحصاة فإن قام والاّ فبثلاث فان قام والاّ فبسبع لا يتمالك عند السابعة.

(٦٢) باب انّ من وضع نفسه مواضع التّهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ بل يلومنّ نفسه ومن كتم سرّه كانت الخيرة بيده

٢٧٨٥٣ (١) **كافي** ١٥٢ ج ٨ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتّهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ ومن كتم سرّه كانت الخيرة في يده.

٢٧٨٥٤ (٢) **نهج البلاغة** ١٥٥ ج ٢ ـ وقال عليه السلام من وضع نفسه مواضع التّهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ.

٢٧٨٥٥ (٣) **الاختصاص** ٢٢٦ ـ عن محمّد بن الحسن [١] عن محمّد بن سنان عن بعض رجاله عن **أبي الجارود** يرفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من أوقف نفسه موقف التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ

---

(١) محمّد بن الحسين ـ خ ك.

ومن كتم سرّه كانت الخيرة في يده وكلّ حديث جاوز اثنين فشا، وضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظنّنّ بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد بها في الخير محملاً وعليك باخوان الصدق فكثّر في اكتسابهم فانّهم عُدّة عند الرخاء وجند[1] عند البلاء وشاور حديثك الذين يخافون الله وأحبب الأخوان على قدر التّقوى واتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيار هنّ على حذر إنْ أمرنكم بالمعروف فخالفو هنّ حتّى لا يطمعن في المنكر.

٢٧٨٥٦(٤) **أمالي الصدوق** ٢٥٠ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا أبي عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من وقف (وذكر نحوه).

٢٧٨٥٧(٥) **أمالي الصدوق** ٤٠٢ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا أبي عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان عن **الحسين** بن زيد[2] عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال من دخل موضعاً من مواضع التّهمة فاتّهم لا يلومنّ الاّ نفسه.

٢٧٨٥٨(٦) **نهج البلاغة** ٢٣٩ ﴿٢٢﴾ـ وقال عليه السلام من كابد الامور عطب ومن اقتحم اللّجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتّهم.

٢٧٨٥٩ (٧) **الخصال** ١٦٩ ـ حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد السّرّاج الهمذاني بهمذان قال حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد الضبّيّ قال حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز الدّينوري قال حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسيّ عن **سفيان** الثوريّ قال لقيت الصّادق بن الصّادق جعفر بن

(١) وجُنّة أمالي الصدوق. (٢) الحسين بن يزيد ـ خ.

محمّد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله أوصني (إلى أن قال) فقال لي يا سفيان أمرني والدي عليه السلام بثلاث ونهاني عن ثلاث فكان فيما قال لي يا بنيّ من يصحب صاحب السّوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السّوء يتّهم ومن لا يملك لسانه يندم ثمّ أنشدني [فقال] عليه السلام.

عوّد لسانك قول الخير تحظ به ـ انّ اللّسان لما عوّدت يعتاد.
موكّل بتقاضي ما سننت له ـ في الخير والشرّ فانظر كيف تعتاد.

٢٧٨٦٠ (٨) **مستدرك** ٣٤٠ ج ٨ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفنّ مواقف التّهمة.

٢٧٨٦١ (٩) **أمالي ابن الطوسي** ٧ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٤) وجوب اتمام الصلاة من أبواب فضلها وفرضها ج ٤ عن **الفجيع** العقيلي في حديث وصيّة عليّ عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام قال وايّاك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فانّ قرين السوء يغيّر[1] جليسه.

٢٧٨٦٢ (١٠) **مستطرفات السرائر** ٦٢ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من جامع **البزنطي** صاحب الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء قال وقال أبو الحسن عليه السلام قال أبو عبدالله عليه السلام اتّقوا مواقف الريب.[2] ولا يقفنّ[3] أحدكم مع أمّه في الطريق فانّه ليس كلّ أحد يعرفها.

٢٧٨٦٣ (١١) **صفات الشيعة** ٥١ ـ حدّثنا جعفر بن **محمّد** بن مسرور رحمه الله قال حدّثني غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال من جالس أهل الريب فهو مريب.

٢٧٨٦٤ (١٢) **كافي** ٣٧٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

---

(١) يغر جليسه ـ خ ئل. (٢) اتّقوا مواقف الريب ولا تقضوا بها ـ خ.
(٣) ولا يقض أحدكم ـ خ.

جعفر بن محمّد الأشعريّ عن **ابن القدّاح** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة.

وتقدّم في رواية يونس وأبي حمزة (١٢) من باب (٥٥) وجوب أداء الفرائض من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام وأولى الناس بالتّهمة من جالس أهل التهمة.

(٦٣) باب أنّ المجالس بالأمانة عدا ما استثنى

٢٧٨٦٥ (١) **كافي** ٦٦٠ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالأمانة.

مستدرك ٣٩٩ ج ٨ ـ القاضي القضاعي في الشهاب عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).

٢٧٨٦٦ (٢) **كافي** ٦٦٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد جميعاً عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن **ابن عوف** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالأمانة.

٢٧٨٦٧ (٣) **أمالي الطوسي** ٥٣٣ ـ بالاسناد المتقدّم في باب الفصل بين الأذان والإقامة عن النّبيّ صلى الله عليه وآله في حديث وصيّته **لأبي ذرّ** يا أباذرّ المجالس بالأمانة.

٢٧٨٦٨ (٤) **أمالي ابن الطوسيّ** ٥٣ ـ حدّثنا الشيخ السعيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد قال حدّثنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا أبو الطيّب قال حدّثنا محمّد بن مزيد قال حدّثنا الزبير بن بكّار قال حدّثنا عبدالله بن نافع قال حدّثنا

ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبدالله عن عمّه جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ المجالس بالأمانة الاّ ثلاثة مجالس، مجلس سفك فيه دم ومجلس استحلّ فيه فرج حرام ومجلس استحلّ فيه مال حرام بغير حقّه.

٢٧٨٦٩ (٥) **كافي** ٦٦٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن **عثمان** بن عيسى عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال المجالس بالأمانة وليس لأحد أن يحدّث بحديث يكتمه صاحبه الاّ باذنه الاّ أن يكون ثقة أو ذكراً له بخير.

(٦٣) باب انّ القوم إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجىٰ اثنان دون صاحبهما

٢٧٨٧٠ (١) **كافي** ٦٦٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا كان القوم ثلاثة (من المؤمنين ـ المشكاة) فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فانّ [في] ذلك [م] مّا يحزنه ويؤذيه.

٢٧٨٧١ (٢) **المشكاة** ١٠٦ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام مثله.

٢٧٨٧٢ (٣) **العوالي** ١٤٦ ج ١ ـ عن النبيّ ﷺ قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجىٰ اثنان دون الثّالث فانّ ذلك يحزنه.

٢٧٨٧٣ (٤) **كافي** ٦٦٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد أبي عبدالله عن محمّد بن عليّ عن **يونس** بن يعقوب عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فانّ ذلك ممّا يغمّه.

(٦٥) باب انّ من عرض في حديث اخيه فكأنّما خدش وجهه

٢٧٨٧٤ (١) **كافي** ٦٦٠ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكونيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لأخيه المسلم [المتكلّم] في حديثه فكأنّما خدش وجهه.

٢٧٨٧٥ (٢) **فقه الرضا عليه السلام** ٣٥٥ ـ ونروى من عرض لأخيه المؤمن في حديثه فكأنّما خدش وجهه.

وتقدّم في رواية ابن أبي هالة (٣٥) من باب (٣٢) وجوب حفظ اللّسان عمّا لا يجوز من أبواب جهاد النّفس ج ١٧ قوله عليه السلام ولا يقطع صلى الله عليه وآله على أحد كلامه حتّى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

(٦٦) باب ما ورد في تسميت العاطس وردّه

سورة النّساء (٤) وَإِذا حُيّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللهَ كانَ عَلىٰ كُلِّ شيءٍ حَسِيباً. (٨٦)

٢٧٨٧٦ (١) **كافي** ٦٥٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عطس الرجل فسمّتوه ولو كان من وراء جزيرة وفي رواية أخرىٰ ولو من وراء البحر.

٢٧٨٧٧ (٢) **كافي** ٦٥٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائنيّ قال قال أبو عبدالله عليه السلام للمسلم على أخيه من الحقّ أن يسلّم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب

ويسمّته إذا عطس يقول الحمد لله ربّ العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه فيقول له «يهديكم الله ويصلح بالكم» ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات.

٢٧٨٧٨ (٣) **كتاب المؤمن** ٤٥ ـ وعن **أبي عبدالله** عليه السلام قال انّ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذ له ولا يعيبه ولا يغتابه ولا يحرمه ولا يخونه وقال للمسلم على أخيه (وذكر مثله إلى قوله إذا عطس) ثمّ قال ويجيبه إذا دعاه ويشيّعه إذا مات.

٢٧٨٧٩ (٤) **كافي** ٦٥٣ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن مثنّى عن اسحاق بن يزيد ومعمّر ابن أبي زياد وابن رئاب قالوا كنّا جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام اذاً عطس رجل فما ردّ عليه أحد من القوم شيئاً حتّى ابتدأ هو فقال سبحان الله ألا سمّتّم انّ من حقّ المسلم على المسلم أن يعوده إذا اشتكا وأن يجيبه إذا دعاه وأن يشهده إذا مات وأن يسمّته إذا عطس.

٢٧٨٨٠ (٥) **كافي** ٦٥٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن جعفر بن يونس عن **داود** بن الحصين قال كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فأحصيت في البيت أربعة عشر رجلا فعطس أبو عبدالله عليه السلام فما تكلّم أحد من القوم فقال أبو عبدالله عليه السلام ألا تسمّتون؟ ألا تسمّتون؟ من حقّ المؤمن على المؤمن إذا مرض أن يعوده وإذا مات أن يشهد جنازته وإذا عطس أن يسمّته أو قال يشمّته وإذا دعاه أن يجيبه.

٢٧٨٨١ (٦) **مصادقة الاخوان** ٣٨ ـ سعد بن عبدالله عن محمّد بن عيسى عن عبيد بن زكريّا المؤمن[1] عن **داود** بن حفص قال كنّا عند

(١) عن زكريّا المؤمن ـ خ ل.

أبي عبدالله عليه السلام إذا عطس فهبنا[1] أن نشمّته فقال ألا شمتّم[2] انّ من حقّ المؤمن على أخيه أربع خصال (وذكر نحوه).

٢٧٨٨٢ (٧) **الاختصاص** ٢٢٣ ـ عن **الحارث** عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم على المسلم ستّ، يسلّم عليه إذا لقيه ويسمّته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويجيبه إذا دعاه ويشهده إذا توفّى ويحبّ له ما يحبّ لنفسه وينصح له بالغيب.

٢٧٨٨٣ (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٩١ ـ فإذا عطس أخوك فسمّته وقل يرحمك الله وإذا سمّتك أخوك فردّ عليه وقل يغفر الله لنا ولك هذا إذا عطس مرّة أو مرّتين أو ثلاثاً فإذا زاد على ثلاثة فقل شفاك الله فانّ ذلك من علّة وداء في رأسه ودماغه ومن عطس ولم يسمّت سمّته سبعون ألف ملك، فسمّت أخاك إذا سمعته يحمد الله ويصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله فان لم تسمع ذلك منه فلا تسمّته.

٢٧٨٨٤ (٩) **مكارم الأخلاق** ٣٥٤ ـ وعن **أمير المؤمنين** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أحدكم ليدَع تسميت أخيه ان عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضئ له عليه.

٢٧٨٨٥ (١٠) **كافي** ٦٥٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن محسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمّته ثمّ اتركه.

٢٧٨٨٦ (١١) **الخصال** ١٢٧ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه عن **وهب** بن منبّه عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام انّ علياً عليه السلام قال يسمّت العاطس ثلاثاً فما فوقها فهو ريح. **وفي** حديث آخر انّه ان زاد العاطس على

---

(١) فهبنا ـ خ، فهممنا ـ خ. (٢) الاّ سمّتم ـ خ.

ثلاث قيل له شفاك الله لأنّ ذلك من علّة.

٢٧٨٨٧ (١٢) **كافي** ٦٥٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن عبدالله بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله [ربّ العالمين] لا شريك له وإذا سمّت الرّجل فليقل يرحمك الله وإذا ردّ فليقل يغفر الله لك ولنا فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن آية أو شيء فيه ذكر الله فقال كلّ ما ذكر الله فيه فهو حسن.

٢٧٨٨٨ (١٣) **أصل علاء بن رزين** ١٥٠ ـ **محمّد** بن مسلم قال سئلته عليه السلام عن الرجل يعطس قال تقول يرحمكم الله ويغفر لنا ولك.

٢٧٨٨٩ (١٤) **فقه الرضا** ٣٩٢ ـ وإذا سمّتّ فقل يرحمك الله وللمنافق يرحمكم الله تريد بذلك الملائكة الموكّلين به وتقول للمرأة عافاكِ الله وللمريض شفاكَ الله وللمغموم والمهموم فرّحك الله وللغلام ورّعك الله[1] وانشاك وللذّمّيّ هداك الله ولامام المسلمين صلّى الله عليك.

٢٧٨٩٠ (١٥) **كافي** ٦٥٥ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **سعد** بن أبي خلف قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم وإذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عزّوجلّ.

٢٧٨٩١ (١٦) **الخصال** ٦٣٣ ج ٢ ـ في حديث الاربعمأة بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلوة عن **عليّ** عليه السلام قال إذا عطس أحدكم فسمّتوه قولوا «يرحمك الله» وهو يقول لكم يغفر الله لكم ويرحمكم قال الله تبارك وتعالى ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ الحديث.

---

(١) من الرعة: وهي حسن الهيئة ـ القاموس المحيط (ورع).

٢٧٨٩٢(١٧) **كتاب درست ابن أبي منصور** ١٦٠ـ وحدّثني عبيدالله (بن ـ ك) الدهقان عن درست عن أبي عيينة عن **منصور** بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا عطس الرجل فقولوا يرحمكم الله ويغفر لكم فانّ معه غيره وإذا ردّ عليكم فليقل يغفر الله لكم ويرحمكم فانّ معكم غيركم.

٢٧٨٩٣(١٨) **المشكاة** ٢٠٦ـ عطس رجل عند أبي عبدالله عليه السلام فقال الحمد لله والسّلام على رسول الله فقال أبو عبدالله هذا حقّ الله قد أُدّيت وهذا حقّ رسول الله فأين حقّنا.

٢٧٨٩٤(١٩) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٩٢ـ ونروى أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وآله إذا عطس رفع الله ذكرك وقد فعل وكان النبيّ صلى الله عليه وآله يقول لأمير المؤمنين عليه السلام إذا عطس أعلى الله كعبك وقد فعل.

المشكاة ٢٠٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٧٨٩٥(٢٠) **المكارم** ٣٥٥ ـ وعن **عبدالله** ابن أبي يعفور قال حضرت مجلس أبي عبدالله عليه السلام وكان إذا عطس رجل في مجلسه فقال أبو عبدالله عليه السلام «رحمك الله» قالوا آمين فعطس أبو عبدالله عليه السلام فخجلوا ولم يحسنوا أن يردّوا عليه قال فقولوا أعلى الله ذكرك (إلى أن قال) وإذا أراد أن يسمّت المؤمن فليقل «يرحمك الله» وللمرأة عافاكِ الله وللصّبيّ «زرعك الله» وللمريض شفاك الله وللذمّيّ «هداك الله» وللنّبيّ والإمام عليهما السلام صلّى الله عليك وإذا سمّته غيره فليردّ عليه وليقل يغفر الله لنا ولكم (أيضاً ـ خ ك).

٢٧٨٩٦(٢١) **كافي** ٦٥٦ ج ٢ـ أبو عليّ الأشعري عن بعض أصحابه عن **ابن أبي نجران** عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال عطس

رجل نصرانيّ عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال أبو عبدالله عليه السلام [فقولوا] يرحمك الله فقالوا له انّه نصرانيّ فقال لا يهديه الله حتّى يرحمه.

وتقدّم في رواية الحارث (٣٨) من باب (٦) عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج ٣ قوله عليه السلام انّ للمسلم علىٰ أخيه المسلم من المعروف ستّاً يسمّته إذا عطس.

وفي أحاديث باب (١٨) أنّه من سمع العطسة وهو في الصلاة أو عطس فيها من أبواب القواطع ج٦ فليحمد الله ما يدلّ علىٰ ذلك.

ويأتي في رواية نسيم (١) من الباب التالي قوله فعطست عنده (أي عند صاحب الزمان عليه السلام) فقال لي يرحمك الله.

وفي رواية السكوني (٣) من باب (٦٨) ما ورد في تحميد العاطس قوله عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبيّ صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله بارك الله فيك.

وفي رواية الجعفريّات (٤٥) من باب (٢) بدو التزويج من ابوابه ج٢٥ قوله عليه السلام من أحسن الحسنات عيادة المريض وساعدة الدعاء عند العطاس اجابة.

(٦٧) باب ما ورد في تسميت صاحب الزّمان عليه السلام بعد مولده بليلة خادمة أبي محمّد عليه السلام وتبشيرها بأمان من الموت ثلثة أيّام

٢٧٨٩٧ (١) كمال الدّين ٤٣٠ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار رضي الله عنهما قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا الحسين بن عليّ النيشابوري عن ابراهيم بن

محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام.

قال وحدّثتني نسيم خادم أبي محمّد عليه السلام قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي عليه السلام ألا أبشّرك في العطاس فقلت بلى [يا مولاي] فقال هو أمان من الموت ثلاثة أيّام.

٢٧٨٩٨ (٢) **كمال الدّين** ٤٤١ ج ٢ ـ حدّثنا أبو طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود قال حدّثنا أبو النضر محمّد بن مسعود قال حدّثنا آدم بن محمّد البلخي قال حدّثنا عليّ بن الحسن (الحسين ـ خ) الدقّاق قال حدّثني ابراهيم بن محمّد العلوي قال حدّثتني نسيم خادمة أبي محمّد عليه السلام قالت دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة (وذكر نحوه).

٢٧٨٩٩ (٣) **مستدرك** ٣٨٣ ج ٨ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن غيلان الكلابي قال حدّثتني نسيم خادمة أبي محمّد عليه السلام قالت قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيّام فعطست عنده فقال عليه السلام يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بكلامه بالطفوليّة ودعائه لي بالرّحمة فقال عليه السلام لي ألا أبشّرك بالعطاس (في العطاس ـ خ) قلت بلىٰ يا مولاى قال هو أمان من الموت ثلاثة أيّام.

٢٧٩٠٠ (٤) **اثبات الوصيّة** ٢٢١ ـ حدّثني علّان قال حدّثني نسيم خادم أبي محمّد عليه السلام قال قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت إليه بعد مولده بليلة فعطست (وذكر نحوه).

(٦٨) باب ما ورد في تحميد العاطس وصلواته على النبيّ وآله ووضع اصبعه على أنفه

٢٧٩٠١ (١) **كافي** ٦٥٥ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن سالم عن أحمد بن النضر عن محمّد بن مروان رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من قال إذا عطس الحمد لله ربّ العالمين على كلّ حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس.

٢٧٩٠٢ (٢) **مستدرك** ٣٨٥ ج ٨ ـ **القطب الراوندي** في دعواته عنهم عليهم السلام قالوا من قال إذا عطس الحمد لله ربّ العالمين على كلّ حال وصلّى الله على محمّد وآل محمّد لم يشتك شيئاً من أضراسه ولا من أذنيه.

٢٧٩٠٣ (٣) **كافي** ٦٥٥ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي أو غيره عن **السكونيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبيّ صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله بارك الله فيك.

٢٧٩٠٤ (٤) **كافي** ٦٥٤ ج ٢ ـ عليّ بن محمّد عن **صالح** بن أبي حمّاد قال سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلّة في الحمد لله عليها فقال انّ لله نعماً على عبده في صحّة بدنه وسلامة جوارحه وانّ العبد ينسى ذكر الله عزّوجلّ على ذلك وإذا نسي أمر الله الرّيح فتجاوز[1] في بدنه ثمّ يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي.

٢٧٩٠٥ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٩١ ـ واعلم أنّ علّة العطاس هي انّ الله تبارك وتعالىٰ إذا أنعم على عبده بنعمة فنسي ان يشكر عليها سلّط عليه ريحاً (وذكر نحوه).

---

(١) فجالت ـ خ.

٢٧٩٠٦(٦) **كافي** ٦٥٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن **مسمع** بن عبدالملك قال عطس أبو عبدالله عليه السلام فقال الحمد لله ربّ العالمين ثمّ جعل أصبعه على أنفه فقال رغم أنفي لله رغماً داخراً.

٢٧٩٠٧(٧) **مستدرك** ٣٨٦ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في دعواته وقال الصادق عليه السلام من عطس ثمّ وضع يده على قصبة أنفه ثمّ قال الحمد لله ربّ العالمين كثيراً كما هو أهله يستغفر الله له طائر تحت العرش إلى يوم القيامة وقال إذا عطس في الخلاء أحدكم فليحمد الله في نفسه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيّام[1].

٢٧٩٠٨(٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٩١ ـ فإذا عطست فاجعل سبّابتك على قصبة أنفك ثمّ قل الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم رغم أنفي لله داخراً صاغراً غير مستنكف ولا مستكبر فانّه من قال هذه الكلمات عند عطسه خرج من أنفه دابّة أكبر من البقّ وأصغر من الذّباب فلا يزال في الهواء إلى أن يصير تحت العرش وتسبّح لصاحبها إلى يوم القيامة (إلى أن قال) وإذا سمعت عطسة فاحمد الله وان كنت في صلاتك أو كان بينك وبين العاطس أرض أو بحر، ومن سبق العاطس إلى حمد الله أمن من الصداع.

٢٧٩٠٩(٩) **كافي** ٦٥٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن جدّه **الحسن** بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام قال من عطس ثمّ وضع يده على قصبة أنفه ثمّ قال الحمد لله ربّ العالمين [الحمد لله] حمداً كثيراً كما هو أهله وصلّى الله على محمّد النبيّ وآله وسلّم خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب

---

(١) ثلاثة أيّام ـ خ

حتّى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة.

٢٧٩١٠(١٠) **العوالي** ١٢٦ج ١ـوروى عن **أنس** قال عطس رجلان عند النبيّ صلى الله عليه وآله فسمّت أحدهما ولم يسمّت الآخر فقيل يا رسول الله سمّتّ هذا ولم تسمّت هذا؟ فقال انّ هذا حمد الله ولم يحمد الآخر.

٢٧٩١١(١١) **مستدرك** ٣٨٧ج ٨ـالمولى سعيد المزيدي في تحفة الاخوان عن **أبي بصير** عن الصادق عليه السلام في خبر طويل في خلقة آدم عليه السلام إلى أن قال ثمّ صارت الروح إلى الخياشيم فعطس فـفتحت العطسة المجاري المسدّدة وصارت إلى اللّسان فقال آدم الحمد لله الّذي لم يزل فهي أوّل كلمة قالها فناداه الربّ يرحمك ربّك يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك ولذرّيّتك ولمن قال مثل مقالتك قال النبيّ صلى الله عليه وآله ليس على ابليس اشدّ من تسميت العاطس.

٢٧٩١٢(١٢) **كافي** ٦٥٦ج ٢ـعليّ بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عطس المرء المسلم ثمّ سكت لعلّة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله ربّ العالمين فان قال الحمد لله ربّ العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن.

أمالي الصدوق ٢٤٧ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن هارون بن مسلم بن سعدان عن **مسعدة** بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) إلى قوله يغفر الله لك.

٢٧٩١٣(١٣) **كافي** ٦٥٦ج ٢ـمحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد أو غيره عن **ابن فضّال** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال في

وجع الاضراس ووجع الآذان إذا سمعتم من يعطس فابدءوه بالحمد.

٢٧٩١٤ (١٤) طبّ النبيّ ﷺ ٣٢ ـ قال قال من سبق العاطس بالحمد لله أمن من الشوص[1] واللوص والعلوص.

٢٧٩١٥ (١٥) كافي ٦٥٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال عطس رجل عند أبي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمّته أبو جعفر عليه السلام وقال نقصنا حقّنا ثمّ قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وأهل بيته قال فقال الرجل فسمّته أبو جعفر عليه السلام.

٢٧٩١٦ (١٦) كافي ٦٥٦ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم [عن أبيه] عن صالح بن السنديّ عن جعفر بن بشير عن عثمان عن أبي اسامة قال قال أبو عبدالله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عزّوجلّ وصلّى على النبيّ ﷺ وأهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثمّ قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر.

٢٧٩١٧ (١٧) مستدرك ٣٨٨ ج ٨ ـ الشهيد في مجموعته عن منافع القرآن المنسوبة إلى الصادق عليه السلام الحمد من قرئها إذا عطس مرّة ومسح بها وجهه أمن من الرمد والصداع والبياض في العين والجرب والكلف[2] والرعاف.

ونقله الكفعمي في حاشية الجُنّة وزاد في آخره ووجع الاسنان وأسقط الجرب.

٢٧٩١٨ (١٨) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٢ ـ وان عطست وأنت في الصلاة

---

(١) الشوص ـ وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن ـ واللوص ـ وجع الآذان وقيل وجع النحر ـ العلوص ـ وجع البطن وقيل التُخَمة ـ النهاية.

(٢) الكلف: حمرة كدرة تعلو الوجه. وقيل لون بين السواد والحمرة. وقيل سواد يكون في الوجه.

أو سمعت عطسة فاحمد الله على أيّ حالة تكون وصلّ على النبيّ وآله.

٢٧٩١٩(١٩) **اثبات الوصيّة** ٢٢١ ـ روى غيلان الكلابي عن محمّد بن يحيى عن الحسين (الحسن ـ ك ط) بن عليّ النيشابوري الدقّاق عن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن أحمد بن محمّد السيّاري قال حدّثتني نسيم ومارية قالتا لمّا خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمّه سقط جاثياً على ركبتيه رافعاً سبّابته نحو السمآء ثمّ عطس فقال الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله من عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر الخبر.

اكمال الدين ٤٣٠ ج ٢ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهما قالا حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا الحسين بن عليّ النيسابوري عن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله ابن موسى بن جعفر عليه السلام عن السيّاري قال حدّثتني نسيم ومارية قالتا انّه لمّا سقط صاحب الزّمان عليه السلام من بطن امّه جاثياً على ركبتيه رافعاً سبّابتيه إلى السماء ثمّ عطس فقال الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله علىٰ محمّد وآله، زعمت الظّلَمة انّ حجّة الله داحضة لو أذن لنا في الكلام لزال الشّكّ.

٢٧٩٢٠(٢٠) **إثبات الوصيّة** ١٨٤ ـ روى الحميري عن عبدالله بن أحمد عن صفوان بن يحيى عن **حكيمة** ابنة أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام في حديث ولادة الجواد عليه السلام قالت لمّا علقت (أي حملت) أمّ أبي جعفر (إلى أن قال) فلمّا كان اليوم الثالث عطس وقال الحمد لله وصلّى الله على محمّد وعلى الأئمّة الراشدين الخبر.

٢٧٩٢١(٢١) **المكارم** ٣٥٤ ـ عن **الصادق** عليه السلام قال إذا عطس الإنسان

فقال الحمد لله قال الملكان الموكّلان به ربّ العالمين كثيراً لا شريك له فان قالها العبد قال الملكان وصلّى الله على محمّد فإن قالها العبد قالا وعلى آل محمّد فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله.

٢٧٩٢٢ (٢٢) **وفيه** ٣٥٥ـ**وفي رواية أخرىٰ عنهم**عليهم السلام إذا عطس الإنسان ينبغي أن يضع سبّابته على قصبة أنفه ويقول «الحمد لله ربّ العالمين» وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين رغم أنفي لله رغماً داخراً صاغراً غير مستنكف ولا مستحسر.

٢٧٩٢٣ (٢٣) **كافي** ٦٥٥ج ٢ـعليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن اسماعيل البصري عن **الفضيل** بن يسار قال قلت لأبي جعفرعليه السلام انّ النّاس يكرهون الصّلاة على محمّد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذّبيحة وعند الجماع فقال أبو جعفرعليه السلام ما لهم وَيْلَهُمْ نافقوا لعنهم الله.

وتقدّم في أحاديث باب (١٨) حكم من سمع العطسة وهو في الصلاة من أبواب القواطع[ج٦] ما يناسب ذلك.

وفي رواية ابن شاذان (٥٨) والأعمش(٥٩) من باب (٣٢) فضل الصلوات على محمّد وآله من أبواب الذكر[ج١٥] قولهعليه السلام والصلوات على النبيّصلى الله عليه وآله واجبة في كلّ موطن وعند العطاس.

(٦٩) باب انّ العطسة عند الحديث شاهد صدقه

٢٧٩٢٤ (١) **كافي** ٦٥٧ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن ابن **أبي عمير** عن أبي عبداللهعليه السلام قال قال رسول اللهصلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس.

كافي ٦٥٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٧٩٢٥ (٢) **كافي** ٦٥٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان الرّجل يتحدّث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حقّ.

٢٧٩٢٦ (٣) **جامع الأحاديث** ٩٩ ـ سهل بن أحمد عن محمّد بن محمّد بن الأشعث عن **موسى** بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العطسة عند الحديث شاهد.

٢٧٩٢٧ (٤) **مستدرك** ٣٩٠ ج ٨ ـ مجموعة الشهيد نقلاً عن كتاب معاذ بن ثابت أبي الحسن الجوهري روى **عمرو** بن جميع عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام انّ اصدق الحديث ما عطس عنده.

(٧٠) باب انّ العطسة من الرّحمٰن والتّثاؤب من الشيطان وهي دليل على العافية وعلى الأمن من الموت وتذكّر بالله وتكره العطسة القبيحة

٢٧٩٢٨ (١) **كافي** ٦٥٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن **أحمد** بن محمّد بن أبي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول التثاؤب[1] من الشيطان والعطسة من الله عزّوجلّ.

٢٧٩٢٩ (٢) **الجعفريّات** ٤١ ـ باسناده عن **عليّ** ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله عزّوجلّ يحبّ العطاس ويكره التثاؤب في الصلاة[2].

٢٧٩٣٠ (٣) **كافي** ٦٥٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن موسى

(١) التثاؤب : استرخاء الفم واسعاً من غير قصد. (٢) اسقط قوله في الصلاة في المستدرك.

عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن **حذيفة** بن منصور [عن أبي عبداللهعليه السلام] قال قال العطاس ينفع في البدن كلّه ما لم يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم.

٢٧٩٣١(٤)**كافي**٦٥٧ج ٢ـ محمّد بن يحيى عن **أحمد** بن محمّد عن بعض أصحابه رواه عن رجل من العامّة قال كنت أجالس أبا عبداللهعليه السلام فلا والله ما رأيت مجلساً أنبل[1] من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من أين تخرج العطسة؟ فقلت من الأنف فقال لي أصبت الخطاء فقلت جعلت فداك من أين تخرج؟ فقال من جميع البدن كما أنّ النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثمّ قال أما رأيت الإنسان إذا عطس نفض أعضاءه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيّام.

٢٧٩٣٢(٥)**المكارم**٣٥٥ـ روى **أبو بصير** عن أبي عبداللهعليه السلام قال كثرة العطاس يأمن صاحبها من خمسة أشياء أوّلها الجذام والثّاني الريح الخبيثة الّتي تنزل في الرأس والوجه والثّالث يأمن نزول الماء في العين والرابع يأمن من شدّة الخياشيم والخامس يأمن من خروج الشعر في العين قال وان أحببت أن يقلّ عطاسك فاستعط بدهن المرز نجوش قلت مقداركم قال مقدار دانق قال ففعلت ذلك خمسة أيّام فذهب عنّي.

٢٧٩٣٣(٦)**جامع الأحاديث** ١٠٠ـ سهل بن أحمد عن محمّد بن محمّد بن الأشعث عن **موسى** بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائهعليهم السلام قال قال رسول اللهصلى الله عليه وآله العطاس للمريض دليل على العافية وراحة البدن.

---

(١) النُبل: الذكاء والنجابة والفضل.

٢٧٩٣٤(٧) **كافي** ٦٥٤ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** قال قال أبو جعفر عليه السلام نِعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكّر بالله عزّوجلّ قلت انّ عندنا قوماً يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلانالهم شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله.

٢٧٩٣٥(٨) **كافي** ٦٥٦ ج ٢ ـ أحمد بن محمّد الكوفي عن عليّ بن الحسن عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن **أبي بكر** الحضرمي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ قال العطسة القبيحة.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (١) من باب (١٩) انّه إذا عطس أحدكم في الصلاة فليعطس عطاس الهرّ من أبواب القواطع ج ٧ قوله إذا عطس أحدكم في الصلاة فليعطس عطاس الهرّ يقول رويداً.

(٧١) باب استحباب التّحميد على الإسلام والعافية عند رؤية الكافر والمبتلى من غير ان يسمع المبتلى

٢٧٩٣٦(١) **أمالي الصّدوق** ٢٢٠ ـ الثواب ٤٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثني عبدالله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن **مسعدة بن صدقة** عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال من رأى يهوديّاً أو نصرانيّاً أو مجوسيّاً أو أحداً[1] على غير ملّة الإسلام فقال الحمد لله الذي فضّلني عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمّد نبيّاً وبعليّ اماماً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبلة لم يجمع (الله ـ ثواب قرب الاسناد) بينه وبينه في النار[2] أبداً.

---

(١) أو واحداً ـ ثواب الأعمال. (٢) لم يجمع الله بينه وبين النار ـ خ ل قرب الأسناد.

قرب الاسناد ٧٠ ـ هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه محمّد بن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). الاّ أنّه أسقط قوله «وبعليّ اماماً».

٢٧٩٣٧ (٢) **فقه الرّضا** عليه السلام ٣٩٨ ـ وإذا رأيت ذمّيّاً فقل الحمد لله الذي فضّلني عليك بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمّد صلى الله عليه وآله رسولاً ونبيّاً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبلة فانّه من قال ذا لا يجمع بينه وبينه في النار ويعتقه منها فإذا نظرت إلى أهل البلاء فقل ثلاث مرّات الحمد لله الّذي عافاني ممّا ابتلاك به ولو شاء لفعل وأنا أعوذ بالله منها ومِمّا ابتلاك به والحمد لله الّذي فضّلني علىٰ كثير من خلقه.

٢٧٩٣٨ (٣) **أمالي الصدوق** ٢٢٠ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن **العيص** بن القاسم عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال من نظر إلى ذي عاهة أو من قد مثّل به أو صاحب بلاء فليقل سرّاً في نفسه من غير أن يسمعه الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلاث مرّات فانّه لا يصيبه ذلك البلاء أبداً.

٢٧٩٣٩ (٤) **الجعفريّات** ٢٢٠ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى صاحب بلاء فقال الحمد لله الّذي عدل عنّي بلائك وفضّلني عليك وعلىٰ كثير ممّن خلق تفضيلاً كان حقّاً على الله تعالىٰ أن لا يضر به بذلك البلاء.

(٧٢) باب المشاورة وحدودها

قال الله تعالى في س البقرة (٢) فَإِنْ أرادا فِصالاً عَنْ تَراضٍ مِنْهُما وَتَشاوُرٍ فَلا جُناحَ عَلَيْهِما (٢٣٣).

س آل عمران (٣) **فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ** (١٥٩).

س الشورى (٤٢) **وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ** (٣٨).

٢٧٩٤٠ (١) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن عدّة من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن عبدالملك بن سلمة عن السّريّ بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال فيما أوصىٰ به رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام أن قال لا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير.

٢٧٩٤١ (٢) **نهج البلاغة** ١١٢٩ ـ قال عليه السلام لا مظاهرة أوثق من المشاورة.

٢٧٩٤٢ (٣) **وفيه** ١١٠٢ ـ وقال عليه السلام لا ظهير كالمشاورة.

٢٧٩٤٣ (٤) **وفيه** ١١٧١ ـ والإستشارة عين الهداية وقد خاطر (بنفسه ـ خ) من استغنىٰ برأيه.

٢٧٩٤٤ (٥) **وفيه** ١١٥٥ ـ قال عليه السلام من ملك استأثر ومن استبدّ برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها.

٢٧٩٤٥ (٦) **نهج البلاغة** ١١٥٩ ـ فقيه ٢٧٨ ج ٤ ـ من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ.

٢٧٩٤٦ (٧) **الغرر** ٨٣ قال عليّ عليه السلام الشركة في الرأي تؤدّى إلى الصواب.

٢٧٩٤٧ (٨) **الخصال** ٦٢٠ ـ في حديث الأربعمأة قال أمير المؤمنين عليه السلام ما عطب امرؤ استشار.

٢٧٩٤٨ (٩) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام قال لن يهلك امرؤ عن مشورة.

٢٧٩٤٩ (١٠) **مستدرك** ٣٤٢ ج ٨ ـ **الشهيد** في الدرّة الباهرة قال قال موسى بن جعفر عليه السلام من استشار لم يعدم عند الصواب مادحاً وعند الخطأ عاذراً.

٢٧٩٥٠ (١١) **كشف المحجّة** ١٦٣ ـ محمّد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل باسناده إلى أبي جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام قال لمّا أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صفّين كتب إلى ابنه الحسن عليه السلام (وساق الكتابة إلى أن قال) وانّ الجاهل من عدّ نفسه بما[1] جهل من معرفة العلم[2] عالماً وبرأيه مكتفياً.

٢٧٩٥١ (١٢) **كنز الفوائد** ١٧١ ـ من كلام أمير المؤمنين عليه السلام وآدابه وحِكَمِه لا رأي لمن انفرد برأيه، ما عطب من استشار، من شاور ذوى الالباب دُلّ على الصواب.

٢٧٩٥٢ (١٣) **الغرر** ٣٨٩ ـ قال عليه السلام خير من شاورت ذوو النّهي والعلم واولوا التّجارب والحزم.

٢٧٩٥٣ (١٤) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن أبيه عن محمّد بن سنان عن أبي الجاورد عن أبي جعفر عليه السلام قال في التّوراة أربعة أسطر من لا يستشر يندم والفقر الموت الأكبر وكما تدين تدان ومن ملك استأثر.

٢٧٩٥٤ (١٥) **تفسير العيّاشي** ١٢٠ ج ١ ـ عن عمرو بن جميع رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال مكتوب في التّوراة من أصبح على الدنيا حزيناً فقد أصبح لقضاء الله ساخطاً ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فقد أصبح يشكو الله ومن أتى غنيّاً فتواضع لغناه ذهب الله بثلثى دينه ومن قرء القرآن من هذه الأمّة ثمّ دخل النار فهو ممّن كان يتّخذ آيات الله

(١) لما ـ خ. (٢) من معرفته للعلم ـ خ.

هزواً ومن لم يستشر يندم والفقر الموت الأكبر.

٢٧٩٥٥ (١٦) **أمالي المفيد** ١٨٨ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدّثني أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن رفاعة عن أبيعبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما انّه قال أربع في التورية وأربع إلىٰ جنبهنّ من أصبح على الدنيا حزيناً فقد أصبح ساخطاً علىٰ ربّه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانّما يشكو ربّه ومن أتىٰ غنيّاً فتضعضع له [ليصيب من دنياه] ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من هذه الأمّة ممّن قرء القرآن فانّما هو ممّن اتّخذ آيات الله هزواً ولعباً والأربع الآخر من ملك استأثر ومن يستشر لا يندم وكما تدين تدان والفقر الموت الأكبر.

٢٧٩٥٦ (١٧) **فقيه** ٢٧٨ ج ٤ ـ قال **أمير المؤمنين** عليه السلام قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه من استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء.

٢٧٩٥٧ (١٨) **أمالي الصدوق** ٣٦٣ حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى قال حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي قال حدّثنا أبو تراب عبيدالله بن الروياني عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسنى قال قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام يا ابن رسول الله حدّثني بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال حدّثني أبي عن جدّي عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام (في حديث مثله) إلى قوله برأيه.

٢٧٩٥٨ (١٩) **المحاسن** ٦٠٠ ـ البرقي عن جعفر بن محمّد الأشعريّ عن **ابن القدّاح** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قيل لرسول

الله عليه‌وآله ما الحزم؟ قال مشاورة ذوى الرأي واتّباعهم.

٢٧٩٥٩ (٢٠) **البحار** ١٠٥ ج ٧٥ ـ عن **أعلام الدين** للدّيلمي قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله الحزم أن تستشير ذا الرأي وتطيع أمره وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله إذا أشار عليك العاقل الناصح فاقبل وايّاك والخلاف عليهم فانّ فيه الهلاك وقال الصادق عليه‌السلام المستبدّ برايه موقوف على مداحض الزّلل وقال عليه‌السلام لا تشر على المستبدّ برأيه.

٢٧٩٦٠ (٢١) **فقيه** ٢٧٦ ج ٤ ـ وقال **أمير المؤمنين** عليه‌السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه يا بنيّ أضمم آراء الرّجال بعضها إلى بعض ثمّ اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتياب.

٢٧٩٦١ (٢٢) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن موسى بن القاسم عن جدّه **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال استشيروا في أمركم الّذين يخشون ربّهم.

٢٧٩٦٢ (٢٣) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن **الحسين** بن المختار عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال قال عليّ عليه‌السلام في كلام له شاور في حديثك الّذين يخافون الله.

٢٧٩٦٣ (٢٤) **المحاسن** ٦٠٢ ـ البرقيّ عن أبي عبدالله الجاموراني عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن صندل عن ابن مسكان عن **سليمان** بن خالد قال سمعت أبا عبدالله عليه‌السلام يقول استشر العاقل من الرّجال الورع فانّه لا يأمر الاّ بخير فايّاك والخلاف فانّ خلاف الورع العاقل مفسدة في الدّين والدّنيا.

٢٧٩٦٤ (٢٥) **أمالي ابن الطّوسيّ** ١٥٣ ـ أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ رض قال حدّثني الشيخ السعيد الوالد رحمه‌الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال

أخبرنا أبو الطيّب الحسين بن محمّد[١] التمّار قال حدّثنا عليّ بن ماهان قال حدّثنا الحارث بن محمّد بن داهر قال حدّثنا داود بن المحبّر[٢] قال حدّثنا عباد بن كثير عن سهيل بن عبدالله عن أبيه عن **أبي هريرة** قال سمعت أبا القاسم صلوات الله عليه يقول استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا.

٢٧٩٦٥(٢٦) **المحاسن** ٢ ٦٠٢ـ البرقي عن الجاموراني عن الحسين بن عليّ عن سيف بن عميرة عن **منصور** بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن وتوفيق من الله فاذا أشار عليك الناصح العاقل فايّاك والخلاف فانّ في ذلك العطب.

٢٧٩٦٦(٢٧) **المحاسن** ٢ ٦٠٢ـ عنه عن الجاموراني عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن الحسين بن عليّ عن **المعلّى** بن خنيس قال قال أبو عبدالله عليه السلام ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه ما لا قبل له به أن يستشير رجلا عاقلا له دين وورع؟ ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام أما انّه إذا فعل ذلك لم يخذله الله بل يرفعه الله ورماه بخير الأمور وأقربها إلى الله.

٢٧٩٦٧(٢٨) **المحاسن** ٢ ٦٠٢ـ البرقيّ عن أحمد بن نوح عن شعيب النيسابوريّ عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن أحمد بن عائذ عن **الحلبي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ المشورة لا تكون الّا بحدودها فمن عرفها بحدودها والّا كانت مضرّتها على المستشير أكثر من منفعتها له فأوّلها أن يكون الذي يشاوره عاقلا والثانية أن يكون حرّاً متديّناً والثالثة أن يكون صديقاً مؤاخياً والرابعة أن تطّلعه على سرّك فيكون علمه به كعلمك بنفسك ثمّ يستر ذلك ويكتمه فانّه إذا كان

(١) الحسين ابن عليّ ـ خ ل. (٢) المخبر ـ خ ل.

عاقلا انتفعت بمشورته وإذا كان حرّاً متديّناً جهد نفسه في النصيحة لك وإذا كان صديقاً مؤاخياً كتم سرّك وإذا اطّلعته على سرّك فكان علمه به كعلمك تمّت المشورة وكملت النّصيحة.

٢٧٩٦٨ (٢٩) **مستدرك** ٣٤٥ج٨ـ**الشهيد** في الدرّة الباهرة عن الصادق عليه السلام أنّه قال في كلام له وخف الله في موافقة هوى المستشير فانّ التماس موافقته لؤم وسوء الاستماع منه خيانة.

٢٧٩٦٩ (٣٠) **كنز الفوائد** ١٧١ ـعن **أمير المؤمنين** عليه السلام انّه قال النصح لمن قبله.

٢٧٩٧٠ (٣١) **نهج البلاغة** ١٠٧ ـ أمّا بعد فانّ معصية النّاصح الشّفيق العالم الْمُجَرّب تورث الحيرة وتعقب النّدامة.

وتقدّم في رواية ابن راشد (٢٢) من باب (٤) حكم الشكاية من المرض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج٣ قوله عليه السلام ولكن اذكرها (أي نازلة نزلت بك) لبعض اخوانك فانّك لم تعدم خصلة من أربع خصال دعوة تستجاب أو مشورة برأي **وفي** رواية عبدالعظيم (٤) من باب (١) استخارة الله تعالى من أبواب الاستخارة ج٨ قوله عليه السلام ولا ندم من استشار.

وفي رواية هارون (١) من باب (٥) مشاورة الله تعالى ج٨ قوله عليه السلام يبدء فيستخير الله فيه أوّلاً ثمّ يشاور فيه **وفي** رواية عليّ بن محمّد (٣) قوله ولا يجد أحداً يشاوره فكيف يصنع قال عليه السلام شاور ربّك الخ.

وفي رواية المفضّل (١٩) من باب (١) وجوب جهاد النفس من أبوابه ج١٦ قوله عليه السلام من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوّه من عنقه **وفي** رواية سفيان (١٧) من باب (٣٣) ما ورد في ذمّ سوء الخلق قوله عليه السلام وشاور في أمرك

الذين يخشون الله عزّوجلّ **وفي** رواية الاصبغ (١) من باب (٤٣) ج ٢٠ الأبواب الّتي ينبغي ان يكون الاختلاف إليها من أبواب العِشرة قوله عليه السلام ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه (إلى أن قال) والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة.

وفي رواية أبي الجارود (٣) من باب (٦٢) انّ من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ قوله عليه السلام وشاور حديثك الذين يخافون الله **ويأتي** في رواية حمّاد (١) من باب (٣٧) وصيّة الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر ج ١٢ قوله عليه السلام إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم.

(٧٣) باب مشاورة المؤمن واتّقاء فراسته

قال الله تعالى في س الحجر (١٥) **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ** (٧٥).

٢٧٩٧١ (١) **البصائر** ٣٥٥ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن ربعي **تفسير العيّاشي** ٢٤٧ ج ٢ ـ عن **محمّد بن مسلم** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله الله تبارك وتعالى ﴿**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ**﴾ قال هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إتّقوا فراسة المؤمن فانّه ينظر بنور الله في قوله ﴿**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ**﴾.

٢٧٩٧٢ (٢) **البصائر** ٣٥٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتّقوا من فراسة المؤمن فانّه ينظر بنور الله ثمّ تلا **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ**.

٢٧٩٧٣ (٣) **أمالي ابن الطوسي** ٢٩٤ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام

المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي عن أبيه قال حدّثني أبو محمّد الفحّام قال حدّثني المنصوري قال حدّثني عمّ أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن عيسى **المنصوري** قال حدّثني الامام عليّ بن محمّد قال حدّثني أبي عن أبيه عليّ بن موسى قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال اتّقوا فراسة المؤمن وذكر مثله.

٢٧٩٧٤ (٤) **وسائل** ٣٨ ج ١٢ ـ البصائر عن محمّد بن عيسى عن سليمان الجعفريّ قال كنّا عند أبي الحسن عليه السلام فقال اتّق فراسة المؤمن فانّه ينظر بنور الله الحديث.

٢٧٩٧٥ (٥) **نهج البلاغة** ١٢٢٢ ـ وقال عليه السلام اتّقوا ظنون المؤمنين فانّ الله جعل الحقّ على ألسنتهم.

وتقدّم في غير واحد من أحاديث الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك.

(٧٤) باب مشاورة الإنسان من دونه

٢٧٩٧٦ (١) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن أبيه عن **معمّر** بن خلّاد قال هلك مولى لأبي الحسن الرضا عليه السلام يقال له سعد فقال أشر عليّ برجل له فضل وأمانة فقلت أنا أشير عليك؟ فقال شبه المغضب انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يستشير أصحابه ثمّ يعزم على ما يريد.

٢٧٩٧٧ (٢) **نهج البلاغة** ١٢٢٩ ـ وقال عليه السلام لعبد الله بن العبّاس وقد أشار عليه في شيء لم يوافق رأيه: لك[1] أن تشير عَلَيّ وَأرى فان عصيتك[2] فأطعني.

(١) عليك ـ خ ئل. (٢) فإذا خالفتك ـ خ ئل.

٢٧٩٧٨ (٣) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **الفضيل** بن يسار قال استشارني أبو عبدالله عليه السلام مرّة في أمر فقلت أصلحك الله مثلي يشير على مثلك؟ قال نعم إذا استشرتك.

٢٧٩٧٩ (٤) **المحاسن** ٦٠٢ ـ البرقي عن عدّة من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن **الحسن** بن الجهم قال كنّا عند أبي الحسن الرّضا عليه السلام فذكرنا أباه عليه السلام فقال كان عقله لا يوازن به العقول وربّما شاور الأسود من سودانه فقيل له تشاور مثل هذا؟ قال انّ الله تبارك وتعالى ربّما فتح لسانه قال فكانوا ربّما أشاروا عليه بالشيء فيعمل به من الضيعة والبستان.

٢٧٩٨٠ (٥) **مستدرك** ٣٤٧ ج ٨ ـ السيّد عليّ بن طاوس في مهج الدعوات باسناده عن جماعة عن الشيخ الطّوسي عن ابن الغضائري وأحمد بن عبدون وغيرهم عن أبي المفضّل الشيباني عن محمّد بن يزيد بن أبي الأزهر عن أبي الوضّاح **محمّد** بن عبدالله النهشلي عن أبيه في حديث أنّ موسى بن مهدى هدّد موسى بن جعفر عليهما السلام وقال قتلني الله ان ابقيت عليه قال وكتب عليّ بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بصورة الأمر فورد الكتاب فلمّا أصبح أحضر أهل بيته وشيعته فاطّلعهم أبو الحسن عليه السلام على ما ورد عليه من الخبر وقال لهم ما تشيرون في هذا فقالوا نشير عليك أصلحك الله وعلينا معك بأن تباعد شخصك من هذا الجبّار ـ الخبر ـ.

٢٧٩٨١ (٦) **تفسير العيّاشي** ٢٠٤ ج ١ ـ أحمد بن محمّد عن **عليّ** بن مهزيار قال كتب اليّ أبو جعفر عليه السلام ان سل فلاناً أن يشير عليّ ويتخيّر لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل السّلاطين فانّ المشورة مباركة قال الله لنبيّه في محكم كتابه ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِر

لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأمر فَإذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّل عَلَى اللهِ إنّ الله يُحِبُّ المُتَوَكِّلِينَ﴾ فان كان ما يقول ممّا يجوز كنت أصوّب رأيه وان كان غير ذلك رجوت ان أضعه على الطريق الواضح ان شاء الله وشاورهم في الأمر قال يعنى الاستخارة.

(٧٥) باب ما ورد من النّهي عن مشاورة الجبان والبخيل والحريص والعبيد والسّفلة والفاجر

٢٧٩٨٢ (١) **فقيه** ٢٩٣ ج ٤ ـ وروى محمّد بن أحمد بن يحيى عن **محمّد** بن آدم عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **العلل** ٥٥٩ ج ٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن **محمّد** بن آدم عن أبيه باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ لا تشاور (نّ ـ فقيه) جباناً فانّه يضيق عليك المخرج ولا تشاور (نّ ـ فقيه) بخيلا فانّه يقصّر بك عن غايتك ولا تشاور (نّ ـ فقيه) حريصاً فانّه يزيّن لك شرهاً واعلم (يا عليّ ـ فقيه) إنّ الجبن والبخل والحرص غريزة[1] (واحدة ـ فقيه) يجمعها سوء الظنّ.

الخصال ١٠١ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد عن **محمّد** بن آدم عن أبيه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

٢٧٩٨٣ (٢) **نهج البلاغة** ٩٨٩ ـ في عهده عليه السلام إلى **مالك** بن الحارث الاشتر حين ولّاه مصراً أمره بتقوى الله وايثار طاعته (إلى أن قال) ولا تدخلَن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جباناً

---

(١) أي طبيعة.

يضعّفك عن الأمور ولا حريصاً يزيّن لك الشّره[1] بالجور فانّ البخل والجبن والحرص غرائز شتّى يجمعها سوء الظنّ بالله.

وتقدّم في روايه عمّار (٢٧) (عن كتاب العلل) من باب (٦٠) من لا ينبغي مؤاخاته قوله عليه السلام فلا تستشر العبيد والسفلة في أمرك فانّك ان ائتمنتهم خانوك وفي رواية معاوية (٤٠) قوله عليه السلام ولا تصحب الفاجر ولا تطّلعه على أمرك. ولا تأمنه على أمانتك واستشر في امورك الّذين يخشون ربّهم.

(٧٦) باب ما ورد من النّهي عن مشاورة النّساء الّا بقصد المخالفة

٢٧٩٨٤ (١) فقيه ٢٦٣ ج ٤ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة من أبواب الأذان يا عليّ ليس على النساء جمعة (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) ولا تستشار وطاعة المرأة ندامة يا عليّ ان كان الشؤم في شيء ففي لسان المرأة المكارم ٤٣٩ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام (مثله).

٢٧٩٨٥ (٢) الخصال ٥٨٥ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٤) استحباب الأذان والإقامة للنّساء عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء أذان ولا إقامة (إلى أن قال) ولا تستشار.

٢٧٩٨٦ (٣) نهج البلاغة ٩٢٩ ـ ومن وصيّة له عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وايّاك ومشاورة النساء فانّ رأيهنّ إلى أفن وعزمهنّ إلى وهن.

(١) أي الحرص.

٢٧٩٨٧ (٤) **جامع الأحاديث** ٨٩ ـ حدّثنا هارون بن موسى قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر الكوفي عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن عليّ بن أسباط عن **ابن فضّال** عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله شاوروا النّساء وخالفوهنّ فانّ في خلافهنّ بركة.

وتقدّم في رواية معاوية بن عضلة (٣٧) من باب (١٢) ما ورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله أنا ذريب بن ثملا وصيّ العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام كان سأل ربّه لي البقاء إلى نزوله من السماء وقراري في هذا الجبل وأنا موصيكم: سدّدوا وقاربوا وايّاكم وخصالاً تظهر في امّة محمّد صلى الله عليه وآله فان ظهرت فالهرب الهرب ليقوم أحدكم على نار جهنّم حتّى تطفأ عنه خير له من البقاء في ذلك الزمان (إلى أن قال) وركب نساءكم السروج وصار مستشار أموركم نساؤكم وخصيانكم وأطاع الرّجل امرأته الخ.

وفي رواية النزال بن سبرة (٣٥) من هذا الباب قوله عليه السلام ولكن لذلك (أي لخروج الدجّال) علامات وأمارات (إلى أن قال) وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء.

وفي رواية ابن عبّاس (١٢) من هذا الباب قوله صلى الله عليه وآله من أشراط القيامة إضاعة الصلوات (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) يا سلمان فعندها تكون امارة النساء ومشاورة الاماء. (من أشراط الساعة (الى أن قال) وتتأمّر النساء وتشاور الاماء ـ على نقل المستدرك).

وفي رواية أبي الجارود (٣) من باب (٦٢) انّ من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله صلى الله عليه وآله وكونوا من خيارهنّ على حذرٍ ان أمرنكم بالمعروف فخالفوهنّ حتّى لا يطمعن في

المنكر.

وفي رواية أبي المجبر (٣) من باب (٨) ما ورد من اظهار الكراهة لأهل المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام أربع مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والأخذ برأيهنّ.

ويأتي في أحاديث باب (٤٥) ما ورد في اتّقاء النّساء وترك طاعتهنّ من أبواب مباشرة النساء في كتاب النكاح ج٢٥ ما يناسب ذلك.

وفي رواية عمرو وعبدالرّحمٰن (٩) من باب (٤٦) استحباب تحصين المرأة في البيت من أبواب مباشرة النساء قوله عليه السلام ايّاك ومشاورة النساء فانّ رأيهنّ إلى الأفن وعزمهنّ إلى الوهن.

(٧٧) باب انّ المستشار مؤتمن وانّ من لم يمحّض أخاه النصيحة سلبه الله لبّه

٢٧٩٨٨ (١) **المحاسن** ٦٠١ ـ البرقي عن ابن محبوب عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال أتى رجل أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام فقال له جئتك مستشيراً انّ الحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن جعفر رضي الله عنه خطبوا اليّ فقال أمير المؤمنين عليه السلام المستشار مؤتمن. أمّا الحسن فانّه مطلاق للنساء ولكن زوّجها الحسين فانّه خير لابنتك.

٢٧٩٨٩ (٢) **الغارات** ٢٢٨ ج ١ ـ قال ابراهيم حدّثنا يحيى بن صالح قال حدّثنا مالك بن خالد الأسدي عن [الحسن بن ابراهيم عن **عبدالله** بن الحسن بن] الحسن بن عليّ بن أبيطالب عليهم السلام عن عباية انّ عليّاً عليه السلام كتب إلى محمّد ابن أبي بكر وأهل مصر (وذكر الكتاب إلى أن قال) ٢٤٩ ـ وانصح لمن استشارك.

٢٧٩٩٠ (٣) **كافي** ٣٦٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن المحاسن ٦٠٢ ـ

أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابنا عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال من استشار أخاه فلم يمحّضه[1] محض الرأي سلبه الله رأيه.

٢٧٩٩١ (٤) **مستدرك** ٣٤٦ ج ٨ ـ السيّد محي الدين الحلبيّ ابن أخي ابن زهرة في الأربعين عن الشريف محمّد بن الحسن الحسينيّ والفقيه شاذان بن جبرئيل باسنادهما عن أبي الفتح الكراجكي عن المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن عبدالله بن سليمان النوفليّ عن الصّادق عليه السلام أنّه كتب إلى عبدالله النجاشيّ أخبرني يا عبدالله أبي عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال من استشاره أخوه المؤمن فلم يمحّضه النصيحة سلبه الله لبّه.

٢٧٩٩٢ (٥) **البحار** ١٠٤ ج ٧٥ ـ وجدت بخطّ الشّيخ محمّد بن عليّ الجباعي رحمه الله قال روى المفيد في كتاب الرّوضة في حديث عبدالله بن النجاشيّ أنّ الصادق عليه السلام قال أخبرني أبي عن آبائه عن عليّ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال (وذكر مثله).

٢٧٩٩٣ (٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٩ ـ عن العالم عليه السلام أنّه قال حقّ المؤمن على المؤمن أن يمحّضه النصيحة في المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه.

ويأتي في رواية حمّاد (١) من باب (٣٧) ج ٢١٤ ما ورد في وصيّة الامام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر قوله عليه السلام واجهد رأيك لهم إذا استشاروك (إلى أن قال) فانّ من لم يمحّض النّصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الأمانة.

---

(١) ينصحه ـ المحاسن.

(٧٨) باب جملة من حقوق الجار وحرمة ايذائه واستحباب حسن الجوار والصبر على أذاه وانّه ليس مؤمن الاوله جار يؤذيه

قال الله تعالى في س النساء (٤) وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبىٰ وَالْيَتَامىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً (٣٦).

٢٧٩٩٤ (١) **روضة الواعظين** ٤٥٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما حقّ الجار؟ ما تدرون من حقّ الجار الاّ قليلاً ألا لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه وإذا استقرضه ان يقرضه وإذا أصابه خير هنّأه وإذا أصابه شرّ عزّاه ولا يستطيل عليه في البناء يحجب عنه الريح الاّ باذنه وإذا اشترى فاكهة فليهد له فان لم يهد له فليدخلها سرّاً ولا يعطى صبيانه منها شيئاً يغايظون صبيانه ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق، حقّ الاسلام وحقّ الجوار وحقّ القرابة ومنهم من له حقّان حقّ الاسلام وحقّ الجوار ومنهم من له حقّ واحد الكافر له حقّ الجوار.

٢٧٩٩٥ (٢) **كافي** ٦٦٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد أبي عبدالله عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن الفضيل عن **أبي حمزة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت وما بوائقه؟ قال ظلمه وغشمه[1] المشكاة ٢١٣ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

---

(١) الغشم: الظلم.

٢٧٩٩٦ (٣) **مستدرك** ٤٢١ ج ٨ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ انّه قال من كان يؤمن بالله فلا يؤذينّ جاره وقال ﷺ ليس يدخل الجنّة من يؤذي جاره ومن لم يأمن جاره بوائقه.

٢٧٩٩٧ (٤) **مستدرك** ٤٢٥ ج ٨ ـ جعفر بن أحمد بن عليّ القمّيّ في كتاب الأعمال المانعة من الجنّة عن محمّد بن أحمد القزويني قال حدّثنا خالد بن محمّد عن ابراهيم الترجماني عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرّحمن عن أبيه عن **عبدالرّحمن** بن صخر عن رسول الله ﷺ قال لا يدخل الجنّة من لا يأمن جاره بوائقه.

٢٧٩٩٨ (٥) **وسائل** ١٢٧ ج ١٢ ـ وفي معاني الأخبار عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقّاق ومحمّد بن أحمد السنانيّ والحسين بن ابراهيم بن أحمد المكتّب كلّهم عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد عن عبدالعظيم الحسنيّ عن **ابراهيم** ابن أبي محمود قال قال الرضا عليه السلام المؤمن الذي إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده وليس منّا من لم يأمن جاره بوائقه.

٢٧٩٩٩ (٦) **العوالي** ٢٥٩ ج ١ ـ قال ﷺ ليس بمؤمن من لا يأمن جاره بوائقه.

٢٨٠٠٠ (٧) **صفات الشيعة** ٦٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن قال حدّثنا عليّ بن حسّان الواسطي عن عمّه **عبدالرّحمن** بن كثير الهاشميّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقال له **همّام** وكان عابداً فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتّقين حتّىٰ كأنّي أنظر إليهم فتثاقل أمير المؤمنين صلوات

الله عليه في جوابه ثمّ قال عليه السلام ويحك يا همّام اتّق الله وأحسن ثمّ قال أمّا بعد فانّ الله عزّوجلّ خلق الخلق حيث خلقهم (إلى أن قال) آمناً منه جاره لا يضرّ بالجار ولا يشمت بالمصائب الخبر.

٢٨٠٠١ (٨) **نهج البلاغة** ٦٠٨ ـ قال عليه السلام في خطبة همّام ولا يضرّ (يضارّ ـ خ) بالجار ولا يشمت بالمصائب.

٢٨٠٠٢ (٩) **كافي** ٦٦٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن اسحاق بن عبدالعزيز عن **زرارة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض أمرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة[1] وقال تعلّمي ما فيها فإذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت.

٢٨٠٠٣ (١٠) **مستدرك** ٤٢١ ج ٨ ـ **أبو القاسم الكوفي** في كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال من كان يؤمن بالله فلا يؤذينّ جاره.

٢٨٠٠٤ (١١) **مستدرك** ٤٢٢ ج ٨ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره وقال صلى الله عليه وآله حرمة الجار على الجار كحرمة أمّه.

٢٨٠٠٥ (١٢) وقال صلى الله عليه وآله من آذى جاره بِقُتارِ قِدْرِه[2] فليس منّا.

٢٨٠٠٦ (١٣) **فقيه** ٧ ج ٤ ـ بالأسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الأسئار ج ٢ في **حديث مناهي النبيّ** صلى الله عليه وآله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال عليه السلام من آذى جاره حرّم الله عليه ريح الجنّة ومأواه

---

(١) كريسة: مصغّر كراسة وهي جزء من الصّحيفة. ـ كُرَيْبَة ـ خ

(٢) أي بريح طعام القِدر عند وضعه على النار.

جهنّم وبئس المصير ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا وما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه وما زال يوصيني بالمماليك حتّى ظننت أنّه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا.

٢٨٠٠٧ (١٤) **مستدرك** ج٢ ٤٢٢ ح٨ القطب **الراوندي في** لبّ اللبّاب قال صلى الله عليه وآله ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه يورث بشيء.

٢٨٠٠٨ (١٥) **الثواب** ٣٣٣ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) ـــــ تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض والاحتضار ج٣ عن ابن عبّاس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة انّه قال من كان مؤذياً لجاره من غير حقّ حرّمه الله ريح الجنّة ومأواه النّار ألا وانّ الله عزّوجلّ يسأل الرجل عن حقّ جاره ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا.

٢٨٠٠٩ (١٦) **المشكاة** ٢١٤ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله فلانة تصوم النّهار وتقوم اللّيل وتتصدّق وتؤذي جارها بلسانها قال لا خير فيها هي من أهل النّار قالوا وفلانة تصلّي المكتوبة وتصوم شهر رمضان ولا تؤذي جارها فقال رسول الله هي من أهل الجنّة.

٢٨٠١٠ (١٧) **كنز الكراجكي** ٦٣ ـ وممّا حدّثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن شاذان ره قال حدّثني أبي رضي الله عنه قال حدّثنا ابن الوليد محمّد بن الحسن قال حدّثنا الصفّار محمّد بن الحسن قال حدّثنا محمّد بن زياد عن مفضّل بن عمر عن **يونس** بن يعقوب رض قال سمعت الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام يقول ملعون ملعون كلّ بدن لا يصاب (إلى أن قال) يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره الخبر.

٢٨٠١١ (١٨) **المشكاة** ٢١٣ ـ نقلاً من كتاب **المحاسن** وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله جاره فاعرض عنه ثمّ عاد فأعرض عنه ثمّ عاد فقال رسول الله لعليّ وسلمان ومقداد اذهبوا ونادوا لعنة الله والملائكة على من آذى جاره.

٢٨٠١٢ (١٩) وقال صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك لا يصحبنا رجل آذى جاره.

٢٨٠١٣ (٢٠) وقال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

٢٨٠١٤ (٢١) **العوالي** ٢٥٦ ـ وقال صلى الله عليه وآله في حديث أبي ذرّ إذا طبخت فأكثر من المرق وتعاهد جيرانك[١] ومن آذى جاره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

٢٨٠١٥ (٢٢) **الجعفريّات** ١٦٤ ـ باسناده **عن عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اطّلع على (جاره ـ ك).

٢٨٠١٦ (٢٣) **مستدرك** ٤٢٣ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب قال صلى الله عليه وآله مَنْ مَنَعَ الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة.

٢٨٠١٧ (٢٤) **الثواب** ٣٣٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) عيادة المريض ج٣ عن **ابن عبّاس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد ووكّله إلى نفسه ومن وكّله الله عزّوجلّ إلى نفسه هلك ولا يقبل الله عزّوجلّ له عذراً.

٢٨٠١٨ (٢٥) فقيه (٨) ج ٤ بالاسناد المتقدّم في حديث **مناهي** النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكّله إلى نفسه ومن وكّله إلى نفسه فما أسوأ حاله.

---

(١) واقسموا على الجيران ـ ك.

٢٨٠١٩ (٢٦) **مستدرك** ٤٢٢ ج ٨ ـ **الراونديّ** في لبّ اللّباب وقال عليه السلام من خان جاره بشبر من الأرض طوّقه الله يوم القيٰمة إلى الأرض السابعة حتّى يدخل النار.

٢٨٠٢٠ (٢٧) **مستدرك** ٤٢٣ ج ٨ ـ وفيه وقال عليه السلام إذا ضربت كَلْبَ جارك فقد آذيته.

٢٨٠٢١ (٢٨) **مستدرك** ٤٢٤ ج ٨ ـ الشيخ أبو الفتوح الرّازي في تفسيره عن **أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى جاره فقد آذاني ومن حاربه فقد حاربني.

٢٨٠٢٢ (٢٩) **كافي** ٦٦٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن يحيى عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال قرأت في كتاب عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب أنّ الجار كالنّفس غير مضارّ ولا آثم وحرمة الجار كحرمة أمّه الحديث مختصر.

٢٨٠٢٣ (٣٠) **كافي** ٢٩٢ ج ٥ ـ بهذا الاسناد عن أبي عبدالله عليه السلام.

تهذيب ١٤٦ ج ٧ ـ أحمد بن محمّد عن محمّد بن يحيى عن **طلحة** بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الجار كالنّفس غير مضارّ ولا آثم.

٢٨٠٢٤ (٣١) **مستدرك** ٤٢٢ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال من مات وله جيران ثلاثة كلّهم راضون عنه غفر له.

٢٨٠٢٥ (٣٢) **الدعائم** ٨٧ ج ٢ ـ روّينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال وليس للجار شفعة وله حقّ وحرمة وقال النبيّ صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتّىٰ ظننت أنّه سيورّثه.

٢٨٠٢٦ (٣٣) **كافي** ٦٦٨ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عبيس بن هشام عن **معاوية** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن الجوار يعمر الدّيار وينسي في الأعمار.

٢٨٠٢٧ (٣٤) **كافي** ٦٦٧ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن النّهيكيّ عن ابراهيم بن عبدالحميد عن **الحكم** الخيّاط قال قال أبو عبدالله عليه السلام حسن الجوار يعمر الدّيار ويزيد في الأعمار.

٢٨٠٢٨ (٣٥) **كافي** ٦٦٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن سعدان عن **أبي مسعود** قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة (في ـ مشكاة) الدّيار.

٢٨٠٢٩ (٣٦) **المشكاة** ٢١٣ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٨٠٣٠ (٣٧) **كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي** ٧٧ ـ جعفر عن **عبدالله** بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البرّ وحسن الجوار زيادة في الرزق وعمارة في الدّنيا (في الدّيار ـ ك).

٢٨٠٣١ (٣٨) **أمالي المفيد** ٣٥٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني المظفّر بن محمّد البلخيّ قال حدّثنا محمّد بن همام أبو عليّ قال حدّثنا حميد بن زياد قال حدّثنا ابراهيم بن عبيدالله (عبدالله ـ خ) بن حيّان قال حدّثنا الربيع بن سليمان عن اسماعيل بن مسلم **السكونيّ** عن الصّادق جعفر بن محمّد عن أبيه

عن جدّه عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس وكفّ عن محارم الله تكن أورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً.

٢٨٠٣٢ (٣٩) **فقه الرضا** عليه السلام ٤٠١ ـ وأحسن مجاورة من جاورك فانّ الله تعالى يسألك عن الجار وقد نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله تبارك وتعالى أوصاني في الجار حتّى ظننت انّه يرثني.

٢٨٠٣٣ (٤٠) **مستدرك** ٤٢٦ ج ٨ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق وقال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فوق ما يكرم به غيره.

٢٨٠٣٤ (٤١) **كافي** ٦٦٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد ـ أبي عبدالله عن اسماعيل بن مهران عن محمّد بن حفص عن **أبي الرّبيع** الشّامي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال والبيت غاصّ[1] بأهله اعلموا أنّه ليس منّا من لم يحسن مجاورة من جاوره.

٢٨٠٣٥ (٤٢) **مستدرك** ٤٢٦ ج ٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال له رجل من المسلمين يا رسول الله انّ لي جارين إلى أيّهما أهدى هديّتي أوّلاً فقال إلى أقربهما منك باباً وأوجبهما عندك رحماً فان استويا في ذلك فإلى أحسنهما مجاورة.

٢٨٠٣٦ (٤٣) **مستدرك** ٤٢٧ ج ٨ ـ وفيه قال صلى الله عليه وآله من غلق بابه خوفاً من جاره على أهله وماله فليس جاره بمؤمن فقيل له يا رسول الله فما حقّ الجار على الجار فقال من أدنى حقوقه عليه ان استقرضه أقرضه وان استعانه أعانه وان استعار منه أعاره وان احتاج إلى رفده

---

(١) غاصّ: أي ممتلئ.

رفده وان دعاه أجابه وان مرض عاده وان مات شيّع جنازته وان أصاب خيراً فرح به ولم يحسده عليه وان أصاب مصيبة حزن لحزنه ولا يستطيل عليه ببناء سكنه فيؤذيه باشرافه عليه وسدّه منافذ الريح عنه وان أهدى إلى منزله طرفة أهدى له منها إذا علم انّه ليس عنده مثلها أو فليسترها عنه وعن عياله ان شحّت نفسه بها ثمّ قال اسمعوا ما أقول لكم لم يؤدّ حقّ الجار الاّ قليل ممّن رحمه الله ولقد أوصاني الله بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه واعلموا انّ الجار وساق قريباً ممّا مرّ عن التفسير.

٢٨٠٣٧ (٤٤) **كافي** ٢٥١ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **اسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الاّ وله جار يؤذيه ولو أنّ مؤمناً في جزيرة من جزائر البحر لا بتعث الله له من يؤذيه.

٢٨٠٣٨ (٤٥) **كافي** ٢٥١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن أبي أيّوب عن **اسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما أنتم فيه مؤمن الاّ وله جار يؤذيه.

٢٨٠٣٩ (٤٦) **كافي** ٢٥٢ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **معاوية** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ما كان ولا يكون إلى أن تقوم الساعة مؤمن الاّ وله جار يؤذيه.

٢٨٠٤٠ (٤٧) **العيون** ٣٣ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ما كان وما يكون إلى يوم القيامة (رجل ـ أمالي)

مؤمن الاّ وله جار يؤذيه.

٢٨٠٤١ (٤٨) **أمالي ابن الطوسي** ٢٨٠ ـ عن أبيه قال أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحّام قال حدّثني المنصوري قال حدّثني عمّ أبي قال حدّثني الإمام عليّ بن محمّد عن آبائه أب (عن ظ) أب عن الصادق عليه السلام (مثله).

٢٨٠٤٢ (٤٩) **التمحيص** ٣٢ ـ عن **أبي حمزة** الثّمالي قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا أبا حمزة ما كان ولن يكون مؤمن الاّ وله بلايا أربع، إمّا ان يكون جار يؤذيه أو منافق يقفو أثره أو مخالف يرى قتاله جهاراً[1] أو من[2] يحسده ثمّ قال أما انّه أشدّ الاربعة عليه لانّه يقول فيصدّق عليه ويقال هذا رجل من اخوانه فما بقاء (ممانعاً ـ خ) المؤمن بعد هذا (هذه ـ خ ل).

٢٨٠٤٣ (٥٠) **العلل** ٤٥ ـ حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلويّ رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمّد الكوفيّ قال حدّثنا عبيدالله بن حمدون قال حدّثنا الحسين بن نصير قال حدّثنا خالد عن حصين عن **يحيى** بن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيّين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيّض الله عزّوجلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال أمير المؤمنين عليه السلام مازلت مظلوماً منذ ولدتني أمّي حتّى ان كان عقيل[3] ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتّى تذروا عليّاً فيذروني وما بي من رمد.

٢٨٠٤٤ (٥١) **العلل** ٤٤ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله ابن جعفر **الحميري** عن أحمد بن محمّد بن

(١) جهاداً ـ البحار. (٢) مؤمن ـ خ. (٣) حتّى أنّ عقيلا ـ نل خ.

خالد عن أبي عبدالله الجاموراني عن **الحسن** ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال لو أنّ مؤمناً كان في قلّة جبل لبعث الله عزّوجلّ إليه من يؤذيه ليأجره على ذلك.

٢٨٠٤٥ (٥٢) **كافي** ٢٤٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **ابن مسكان** عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما أفلت[1] المؤمن من واحدة من ثلاث ولربّما اجتمعت الثلاث عليه إمّا بغض[2] من يكون معه في الدّار يغلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ولو أنّ مؤمناً على قلّة جبل لبعث الله عزّوجلّ إليه شيطاناً يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انساً لا يستوحش معه إلى أحد.

التمحيص ٣٥ ـ وعن **زرارة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما أفلت المؤمن (وذكر نحوه).

مستدرك ٤٢٠ ج ٨ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب ابتلاء المؤمن عنه عليه السلام مثله (أي مثل ما في التمحيص).

٢٨٠٤٦ (٥٣) **كافي** ٦٦٧ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة عن **الحسن** بن عبدالله عن العبد الصالح عليه السلام قال قال ليس حسن الجوار كفّ الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى **مستدرك** ٤١٩ ج ٨ ـ أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن عليّ عليه السلام (نحوه).

٢٨٠٤٧ (٥٤) **وعن النبيّ** صلى الله عليه وآله أنّه قال ليس بمؤمن من خاف جاره غوائله كائناً من كان الجار.

٢٨٠٤٨ (٥٥) **كافي** ٦٦٨ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن

---

(١) أي ما هرب وما تخلّص. (٢) بعض ـ خ ل.

عبدالجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن حنّان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فشكا إليه أذى من جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثمّ أتاه ثانية فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله اصبر ثمّ عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبيّ صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطّريق حتّى يراه من يروح إلى الجمعة فاذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فأتاه جاره المؤذي له فقال له ردّ متاعك فلك الله عليّ أن لا أعود.

٢٨٠٤٩ (٥٦) **مستدرك** ٤٢٠ ج ٨ ـ القطب **الراوندي في دعواته** روى انّه جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وقال انّ فلاناً جاري يؤذيني قال اصبر على أذاه وكفّ أذاك عنه فما لبث ان جآء وقال يا نبيّ الله انّ جاري قد مات فقال كفىٰ بالدّهر واعظاً وكفى بالموت مفرّقاً.

٢٨٠٥٠ (٥٧) **كافي** ٦٦٦ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمّد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن عليّ بن مهزيار عن عليّ بن فضّال عن فضالة بن أيّوب جميعاً عن معاوية بن عمّار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني؟ فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عنّي قال فكرهت أن أدعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال أرأيت ان كاشفته انتصفت منه؟ فقلت بلى أربي عليه فقال انّ ذا ممّن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رأى نعمة على أحد فكان له أهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له أهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ[1] نهاره انّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الأنصار فقال انّي اشتريت داراً في بني فلان وانّ أقرب جيراني منّي

(١) واغتاض نهاره ـ كتاب الزهد.

جواراً من لا أرجو خيره ولا آمن شرّه قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام وسلمان وأباذرّ ونسيت آخر وأظنّه المقداد أن ينادوا في المسجد بأعلىٰ أصواتهم بأنّه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثاً ثمّ[1] أومأ بيده إلى كلّ أربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

كتاب الزهد ٤٢ ـ حدّثنا الحسين بن سعيد قال حدّثنا فضالة بن أيّوب عن معاوية بن عمّار عن **عمرو** بن عكرمة قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وذكر نحوه الّا انّ فيه (اولى عليه) بدل (أربى عليه).

٢٨٠٥١ (٥٨) **المشكاة** ٢١٥ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذرّ أن ينادوا بأعلىٰ صوتهم (وذكر نحوه).

٢٨٠٥٢ (٥٩) **المحاسن** ٦ ـ البرقي عن النوفليّ عن **السّكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث من أبواب البرّ سخاء النفس وطيب الكلام والصّبر على الأذىٰ.

الجعفريّات ٢٣١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام (مثله).

٢٨٠٥٣ (٦٠) **كافي** ٦٦٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن **ابراهيم** ابن أبي رجاء عن أبي عبدالله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق.

وسائل ١٢٣ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب (الزهد) عن عبدالله بن محمّد عن عليّ بن اسحاق عن ابراهيم ابن أبي رجاء عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

(١) ثمّ أمر فنودي أنّ كلّ أربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يكون ساكنها جاراً له ـ كتاب الزهد.

٢٨٠٥٤ (٦١) **مستدرك** ١٩٤ ج ٨ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن النبيّ ﷺ قال حرمة الجار على الجار كحرمة الامّهات على الأولاد.

٢٨٠٥٥ (٦٢) **وقال** ﷺ خير الجيران عندالله خيرهم لجاره وخير الأصحاب عندالله خيرهم لأصحابه.

٢٨٠٥٦ (٦٣) **وقال** ﷺ من أشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الرحم وتعطيل الجهاد.

وتقدّم في أحاديث باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ ما يدلّ على بعض المقصود **وفي** رواية أبي قتاده (١٦) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله ﷺ انّ خصال المكارم بعضها مقيّد ببعض (إلى أن قال) التودّد إلى الجار **وفي** رواية الجعفريّات (١٧) قوله ﷺ من مكارم الأخلاق التذمّم للجار **وفي** رواية أبي بصير (١٣) من باب (٦٨) وجوب عفّة البطن ج ١٨ قوله ﷺ من كفّ أذاه عن جاره أقاله الله تعالى عثرته يوم القيامة.

وفي أحاديث باب (١) ما ورد في عشرة الناس بأداء الأمانة من أبواب العشرة ج ٢٢ ما يناسب ذلك **ويأتي** في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه وباب ٨١ أنّ حدّ الجوار أربعون داراً ما يناسب ذلك.

وفي أحاديث باب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه ما يدلّ على اكرام الجار المؤمن.

وفي رواية ابن عازب (٢٣) من باب (١٣٣) تحريم النّميمة قوله ﷺ والمقطّعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران.

وفي رواية نافع (٣) من باب (١) سعة المنزل من أبواب أحكام المساكن ج ٢١

قوله عليه السلام من سعادة المسلم سعة المسكن والجار الصالح.

ولاحظ أحاديث باب (٢٣) أنّ من آذىٰ جاره طمعاً في مسكنه ورّثه الله داره.

(٧٩) باب ما ورد فيمن بات شبعان ريّان كاسياً وجاره جائع ظمآن عارٍ أو ذبح شاة ولم ينله منها شيئاً

٢٨٠٥٧ (١) **كافي** ٦٦٨ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن عبدالله بن عثمان عن أبي الحسن البجلي عن **عبيدالله** الوصّافي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من أهل قرية يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة.

٢٨٠٥٨ (٢) **مستدرك** ٤٢٨ ج ٨ ـ **أبويعلى** الجعفري تلميذ المفيد في كتاب النزهة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس بمؤمن من بات شبعان ريّان وجاره جائع ظمآن.

٢٨٠٥٩ (٣) **العوالي** ٢٥٧ ج ١ ـ وقال عليه السلام ليس بالمؤمن الذي يشبع وجاره إلى جنبه جائع.

٢٨٠٦٠ (٤) **وفيه** ٢٦٩ ـ وفي **حديث** آخر عنه صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره طاوياً ما آمن بي من بات كاسياً وجاره عارياً.

٢٨٠٦١ (٥) **وفيه أيضاً** ـ وفي **الحديث** عنه صلى الله عليه وآله ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع.

٢٨٠٦٢ (٦) **المحاسن** ٩٨ **ثواب** الأعمال ٢٩٨ ـ وفي رواية **حريز** عن أبي عبدالله عليه السلام قال (قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ الثواب) قال الله عزّوجلّ ما آمن بي من أمسىٰ (بات ـ خ) شبعان وأخوه المسلم طاوٍ.

٢٨٠٦٣ (٧) **المحاسن** ٩٨ في رواية الوصّافي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بي من امسى شبعاناً وأمسى جاره جائعاً.

المستدرك ٢٦٤ ج ١٦ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٨٠٦٤ (٨) **الدعائم** ٣٥١ ج ٢ عن عليّ بن الحسين **ومحمّد بن عليّ** عليهما السلام انّهما ذكرا وصيّة عليّ عليه السلام عند وفاته وهي طويلة وفيها لا يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله من شبع وجاره المؤمن جائع.

٢٨٠٦٥ (٩) **الغرر** ٨٤٢ ـ قال عليّ عليه السلام لا يشبع المؤمن وأخوه جائع.

٢٨٠٦٦ (١٠) **الثواب** ٢٩٨ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن **المحاسن** ٩٧ أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن محمّد بن عليّ الكوفي عن محمّد بن سنان عن **فرات** بن أحنف قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام من بات شبعاناً وبحضرته مؤمن جائع طاوٍ قال الله عزّوجلّ ملائكتي أُشهدكم على هذا العبد أنّني أمرته فعصاني وأطاع غيري، وكّلته إلى عمله وعزّتي وجلالي لا غفرت له أبداً.

العوالي ٣٤٤ ج ١ ـ روى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال (وذكر مثله) إلّا انّه اسقط قوله جائع.

٢٨٠٦٧ (١١) **نهج البلاغة** ٩٦١ ـ ولكن هيهات أن يغلبني هواى ويقودني جشعي إلى تخيّر الأطعمة ولعلّ بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشّبع أو أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثیٰ وأكباد حرّیٰ أو أكون كما قال القآئل، وحسبك دآء أن تبيت ببطنة، وحولك أكباد تحنّ إلى القدّ.

٢٨٠٦٨ (١٢) **كافي** ٦٦٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن اسحاق بن

عمّار عن **الكاهلي** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ يعقوب عليه السلام لمّا ذهب منه بنيامين نادى يا ربّ أما ترحمني أذهبتَ عيني وأذهبتَ ابنيّ فأوحى الله تبارك وتعالى لو أمتّهما لأحييتهما لك حتّى أجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشّاة الّتي ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان وفلان إلى جانبك صائم لم تنله منها شيئاً.

٢٨٠٦٩ (١٣) **وفي** رواية أخرىٰ قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام ينادي كلّ غداة من منزله على فرسخ ألا من أراد الغداء فليأت إلى يعقوب وإذا أمسىٰ نادى ألا من أراد العشاء فليأت إلى يعقوب.

المشكاة ٢١٥ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ يعقوب صلوات الله عليه لمّا ذهب منه (وذكر نحوه إلى قوله شيئاً).

وتقدّم في بعض أحاديث باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق (في كتاب الزكاة ج ٩) ما يناسب ذلك **وفي** رواية المجاشعي (٨) من باب (١) حرمة تعطيل البيت عن الحجّ من أبواب وجوب الحجّ قوله عليه السلام وعليكم بصيام شهر رمضان (إلى أن قال) وفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم.

(٨٠) باب ما ورد في ذمّ جار السّوء والإجتناب عنه

٢٨٠٧٠ (١) **كافي** ٦٦٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن أبي جميلة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر الّتي تقصم الظهر جار السوء ان رأىٰ حسنة أخفاها وان رأىٰ سيّئة أفشاها.

المشكاة ٢١٥ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن الباقر عليه السلام قال

أنّ من الفواقر التي (وذكر مثله).

٢٨٠٧١ (٢) **فقيه** ٢٦٤ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في **حديث** وصيّة النبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام يا عليّ أربعة من قواصم الظهر امام يعصى الله عزّوجلّ ويطاع أمره وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه وفقر لا يجد صاحبه مداوياً وجار سوء في دار مقام.

٢٨٠٧٢ (٣) **كافي** ٦٦٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن الفضيل عن اسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشرّ سرّه.

المشكاة ٢١٤ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٨٠٧٣ (٤) **مستدرك** ٤٣٠ ج ٨ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن لقمان الحكيم انّه قال قد حملت الجندل[1] وكلّ حمل ثقيل ولم أجد حملاً هو أثقل من جار السّوء.

٢٨٠٧٤ (٥) **الجعفريّات** ١٦٤ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله انّي أردت شراء دار أين تأمرني أشتري في جهينة أم في مزينة أم في ثقيف أم في قريش فقال له رسول الله ﷺ الجار ثمّ الدّار والرفيق ثمّ السفر.

٢٨٠٧٥ (٦) **الاختصاص** ٣٣٧ ـ بعض وصايا **لقمان الحكيم** لابنه عليهما السلام عن الأوزاعي أنّه قال يا بنيّ انّ الدنيا بحر عميق (إلى أن قال) يا بنيّ الجار ثمّ الدار يا بنيّ الرفيق ثم الطريق يا بنيّ لو كانت البيوت

---

(١) الجندل: الحجارة ـ صخرة مثل رأس الانسان.

على العجل[1] ما جاور رجل جار سوء أبداً.

٢٨٠٧٦ (٧) **مستدرك** ٤٣٠ ج ٨ ـ **القاضي** القضاعي في الشهاب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال التمسوا الجار قبل شراء الدّار والرفيق قبل الطريق.

٢٨٠٧٧ (٨) **المشكاة** ٢١٤ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا يستجاب لمن يدعو على جاره وقد جعل الله له السبيل إلى أن يبيع داره ويتحوّل عن جواره.

وتقدّم في رواية حمّاد (٦١) من باب (٦٠) وجوب الخوف من الله تعالى من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قول لقمان يا بنيّ حملت الجندل والحديد وكلّ حمل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء.

(٨١) باب انّ حدّ الجوار اربعون داراً من كلّ جانب

٢٨٠٧٨ (١) **كافي** ٦٦٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **جميل** بن درّاج عن أبي جعفر عليه السلام قال حدّ الجوار أربعون داراً من كلّ جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

٢٨٠٧٩ (٢) **كافي** ٦٦٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمّار عن **عمرو** بن عكرمة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

٢٨٠٨٠ (٣) **المعاني** ١٦٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير عن **معاوية** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما حدّ الجار؟ قال أربعين داراً من كلّ جانب.

---

(١) العمل ـ خ ك ـ العمد ـ ك.

٢٨٠٨١ (٤) **المشكاة** ٢١٤ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره أمر رسول الله ﷺ عليّاً وسلمان ومقداداً وأباذرّ ان يتفرّقوا ويأخذ كلّ واحد في ناحية وينادى الا إنّ حقّ الجوار من أربعين داراً.

وتقدّم في رواية عقبة (١) من باب (٥٣) حريم المسجد من أبواب المساجد ج ٤ قوله عليه السلام وحريم الجوار أربعون داراً **وفي** رواية ابن عكرمة (٥٧) من باب (٧٨) جملة من حقوق الجار من أبواب العشرة ج ١٠ قوله عليه السلام ثمّ أومأ ﷺ بيده إلى كلّ أربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

(٨٢) باب أنّ التّواصل بين الاخوان في الحضر التّزاور وفي السّفر التّكاتب

٢٨٠٨٢ (١) **كافي** ٦٧٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد جميعاً عن **ابن محبوب** عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال التّواصل بين الاخوان في الحضر التّزاور وفي السفر التّكاتب.

المشكاة ٢٠٩ ـ نقلاً من كتاب المحاسن وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

مصادقة الأخوان ٥٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

وتقدّم في رواية رفاعة (٦٢) من باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق (ج ٩) قوله عليه السلام لان أطعم مؤمناً محتاجاً أحبّ إليّ من أن أزوره ولئن أزوره، أحبّ إليّ من أن اعتق عشر رقاب.

(٨٣) باب ما ورد في الكتابة والابتداء بالبسملة واستثناء المشيّة وجواز الكتابة لأهل الكتاب

قال الله تعالى في س الكهف (١٨) ولا تقولنّ لِشَيْءٍ إِنّي فاعِلٌ ذٰلِكَ غَداً (٢٣) اِلّا أن يَشاءَ اللهُ الآية (٢٤) س النمل (٢٧) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم (٣٠).

٢٨٠٨٣ (١) **كافي** ٦٧٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن **جميل** بن درّاج قال قال أبو عبدالله عليه السلام لا تَدَع بسم الله الرّحمن الرّحيم وان كان بعده شعر.

٢٨٠٨٤ (٢) **مستدرك** ٤٣٢ ج ٨ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه كان يأمر كاتبه ان يكتب بِسْمِكَ اللّهُمّ فلمّا نزلت «بسم الله مجريٰها» أمر أن يكتب بسم الله فلمّا نزلت ﴿قُلِ ادعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرّحمن﴾ أمر أن يكتب بسم الله الرّحمن فلمّا نزلت ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم﴾ أمر بكتابته تامّاً.

٢٨٠٨٥ (٣) **الجعفريّات** ٢١٤ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى فهو أقطع.

٢٨٠٨٦ (٤) **مستدرك** ٤٣٥ ج ٨ ـ **أحمد** بن محمّد السيّاريّ في كتاب التنزيل والتحريف حدّثني بعض الرّواة من أصحابنا قال من حقّ القلم على من أخذه إذا كتب أن يبدء ببسم الله الرّحمن الرّحيم.

٢٨٠٨٧ (٥) **العلل** ٥٢٠ ـ حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمرو بن عليّ بن عبدالله البصري قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدّثنا **أبوالقاسم** عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدّثنا أبي عن عليّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام سئل لِمَ سمّى تُبّع تبّعاً قال لِأنّه كان غلاماً كاتباً وكان يكتب لملك كان قبله وكان إذا كتب كتب بسم الله الّذي خلق صبحاً وريحاً فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرّعد فقال لا أبدأ الاّ باسم الهى ثمّ أعطف على حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمّى تُبّعاً.

٢٨٠٨٨ (٦) **كافي** ٦٧٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن عليّ عن الحسن بن عليّ عن يوسف بن عبدالسلام عن **سيف بن هارون** مولى آل جعدة قال قال أبو عبدالله عليه السلام اكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم من أجود كتابك ولا تمدّ الباء حتّى ترفع السين.

٢٨٠٨٩ (٧) **منية المريد** ١٧٩ ـ عن **ابن عبّاس** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تمدّ الباء إلى الميم حتّى ترفع السين.

٢٨٠٩٠ (٨) **منية المريد** ١٨٠ ـ عن **أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كتب أحدكم بسم الله الرّحمٰن الرّحيم فليمدّ الرّحمن.

٢٨٠٩١ (٩) **كافي** ٦٧٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن **الحسن** بن السرّي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لا تكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان.

٢٨٠٩٢ (١٠) **كافي** ٦٧٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن عليّ عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن **الحسن** بن السريّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب «لأبي فلان» واكتب «إلى أبي فلان» واكتب على العنوان «لأبي فلان».

٢٨٠٩٣ (١١) **كافي** ٦٧٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن الأحمر عن **حديد** بن حكيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه.

٢٨٠٩٤ (١٢) **كافي** ٦٧٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يبدأ بالرّجل في الكتاب قال لا بأس به، ذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه.

٢٨٠٩٥ (١٣) **كافي** ٦٥١ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام عن الرجل (١) يكتب إلى رجل من عظماء عمّال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه؟ فقال لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة.

٢٨٠٩٦ (١٤) **كافي** ٦٥١ ج ٢ ـ أحمد بن محمّد الكوفي عن عليّ بن الحسن بن عليّ عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن **أبي بصير** قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الرّجل يكون له الحاجة إلى المجوسيّ أو إلى اليهوديّ أو إلى النصرانيّ أو أن يكون عاملاً أو دهقاناً من عظماء أهل أرضه فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج[٢] ويسلّم عليه في كتابه وانّما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال أمّا أن تبدأ به فلا ولكن تسلّم عليه في كتابك فانّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قد كان يكتب إلى كسرىٰ وقيصر.

٢٨٠٩٧ (١٥) **تهذيب** ٢٨١ ج ٨ ـ الحسين بن سعيد عن عليّ بن حديد عن **مرازم** قال دخل أبو عبدالله عليه السلام يوماً إلى منزل معتّب

(١) في الرجل ـ خ ل. (٢) العلج: الرجل من كفّار العجم.

وهو يريد العمرة فتناول لوحاً فيه كتاب فيه تسمية أرزاق العيال وما يخرج[1] لهم فإذا فيه لفلان وفلان وفلان وليس فيه استثناء[2] فقال من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظنّ أنّه يتمّ ثمّ دعا بالدّواة فقال ألحق فيه ان شاء الله فألحق فيه في كلّ اسم ان شاء الله. **نوادر أحمد** بن محمّد ٥٧ ـ روى لي **مرازم** قال دخل أبو عبدالله عليه السلام يوماً إلى منزل زيد وهو يريد العمرة (وذكر نحوه).

٢٨٠٩٨ (١٦) **كافي** ٦٧٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **مرازم** بن حكيم قال أمر أبو عبدالله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب ثمّ عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتمّ هذا وليس فيه استثناء؟ أنظروا كلّ موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه.

وتقدّم في أحاديث باب (٣٧) كيفيّة كتابة بسم الله من أبواب قراءة القرآن ج ٥ ما يناسب الباب.

ويأتي في أحاديث باب ٣٧ حكم استثناء مشيئة الله في اليمين من أبواب الايمان ج ٢٤ ما يناسب ذلك.

(٨٤) باب حكم من نظر إلى كتاب أخيه بغير اذنه

٢٨٠٩٩ (١) **العوالي** ١٨١ ج ١ ـ قال صلى الله عليه وآله من نظر إلى كتاب أخيه بغير اذنه فكأنّما ينظر في النّار.

(٨٥) باب حكم تتريب الكتاب

٢٨١٠٠ (١) **كافي** ٦٧٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن **أحمد** بن محمّد بن

(١) وما يحرم لهم في نسخة البحار. (٢) أي كلمة (إن شاء الله).

أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه كان يترّب[1] الكتاب وقال لا بأس به.

٢٨١٠١ (٢) **قرب الاسناد** ٣٦٤ ـ محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال أخبرنا **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال وقال في تتريب الكتاب كان أبو الحسن عليه السلام يترّب الكتاب.

٢٨١٠٢ (٣) **كافي** ٦٧٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عليّ بن عطيّة** أنّه رأى كتباً لأبي الحسن عليه السلام متربة.

٢٨١٠٣ (٤) **الخصال** ٣٩٤ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد البغدادي الورّاق قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة مولى الرّشيد قال حدّثنا دارم بن قبيصة ونعيم بن صالح الطّبريّ قالا حدّثنا عليّ بن موسى الرّضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمّد عن أبيه عليّ عن أبيه الحسين عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله باكروا بالحوائج فانّها ميسّرة وتربوا الكتاب فانّه أنجح للحاجة واطلبوا الخير عند حِسان الوجوه.

٢٨١٠٤ (٥) **منية المريد** ١٨٠ ـ عن **جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبه فانّه أنجح.

٢٨١٠٥ (٦) **العيون** ١٧٤ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن موسى المتوكّل رحمه الله ومحمّد بن محمّد بن عصام الكليني وأبو محمّد الحسن بن أحمد المؤدّب وعليّ بن عبدالورّاق وعليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضي الله عنهم قالوا حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم العلويّ الجواني عن **موسى** بن محمّد المحاربيّ عن رجل ذكر اسمه عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام أنّ المأمون قال له هل

---

(١) أي يذرّ التراب على الكتابة قبل أن يجفّ.

رويت من الشعر شيئاً فقال قد رويت منه الكثير فقال أنشدني أحسن ما رويته في الحلم (إلى أن قال) فقال المأمون إذا أمرت أن يترّب الكتاب كيف تقول؟ قال ترّب قال فمن السحا؟ قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون يا غلام ترّب هذا الكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبي الحسن عليه السلام ثلاثمأة ألف درهم.

(٨٦) باب حكم احراق القراطيس وتخريقها وغَسلها ومحوها

٢٨١٠٦ (١) **كافي** ٦٧٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن الوشّاء عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وخرّقوها (١)

٢٨١٠٧ (٢) **كافي** ٦٧٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن **عبدالملك** بن عتبة عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنّار وفيها شيء من ذكر الله قال لا، تغسل بالماء أوّلاً قبل.

٢٨١٠٨ (٣) **كافي** ٦٧٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله [تعالى] وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحىٰ بالأقلام.

٢٨١٠٩ (٤) **كافي** ٦٧٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن **زرارة** قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الإسم من أسماء الله يمحوه الرّجل بالتّفل قال إمحوه بأطهر ما تجدون.

٢٨١١٠ (٥) **كافي** ٦٧٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

(١) حرّقوها ـ خ.

عن محمّد بن اسحاق بن عمّار عن أبي الحسن موسى عليه السلام في الظهور الّتي فيها ذكر الله عزّوجلّ قال اغسلها.

٢٨١١١ (٦) فقيه ٣ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في حديث مناهي النبيّ صلّى الله عليه وآله عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ونهى أن يمحى شيء من كتاب الله عزّوجلّ بالبزاق أو يكتب به.

٢٨١١٢ (٧) مستدرك ٤٣٦ ج ٨ ـ مجموعة الشهيد عن يزيد بن الأصمّ قال خرجت مع الحسن بن عليّ عليهما السلام من الحمّام فبينا هو جالس يحكّ ظهره من الحنّاء إذ أتت إضبارة[1] كتب فمانظر في شيء منها حتّى دعا الخادم بالمخضب والمآء فألقاها فيه ثمّ دلّكها فقلت يا أبا محمّد من أين هذه الكتب فقال من العراق من عند قوم لا يقصرون عن باطل ولا يرجعون إلى حقّ أما انّي لست أخشاهم على نفسي ولكنّي أخشاهم على ذاك وأشار إلى الحسين عليه السلام.

٢٨١١٣ (٨) العيون ٢١٩ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال سألني العبّاس بن جعفر بن محمّد بن الأشعث أن أسأل الرضا عليه السلام ان يحرق[2] كتبه إذا قرأها مخافة ان تقع في يد غيره قال الوشّاء فابتدأني عليه السلام بكتاب قبل أن أسأله أن يحرق[3] كتبه، فيه، أعلم صاحبك أنّي إذا قرأت كتبه إليّ حرقتها[4].

٢٨١١٤ (٩) كشف الغمّة ٣٠٢ ج ٢ ـ وعن الحسن بن عليّ الوشّاء قال سألني العبّاس بن جعفر بن محمّد بن الأشعث وذكر نحوه.

٢٨١١٥ (١٠) قرب الاسناد ٢٩٥ ـ عبدالله بن الحسن عن جدّه عليّ

---

(١) أي ما حزّم من الكتب بحزام. (٢) يخرق ـ كشف الغمّة. (٣) يخرق ـ كشف الغمّة.
(٤) أحرقتها ـ ئل ـ خرقتها ـ كشف الغمّة.

بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال وسألته عن القرطاس تكون فيه الكتابة فيه ذكر الله ايصلح احراقه بالنّار قال ان تخوّفت فيه شيئاً فأحرقه فلا بأس.

٢٨١١٦ (١١) **تفسير القمي** ٣١٣ ج ٢ ـ ﴿بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ انّا فَتَحْنا لك فتحاً مُبيناً﴾ قال فإنّه حدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن **ابن سنان** عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه السورة وهذا الفتح العظيم أنّ الله عزّوجلّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم أن يدخل المسجد الحرام (إلى أن قال) أُكتب باسمك اللّهمّ فانّه اسم من أسماء الله ثمّ كتب هذا ما تقاضى عليه محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله والملأ من قريش فقال سهيل بن عمرو لو علمنا أنك رسول الله ما حاربناك أُكتب هذا ما تقاضى عليه محمّد بن عبدالله أتأنف من نسبك يا محمّد فقال رسول الله أنا رسول الله وان لم تقرّوا ثمّ قال أُمح يا عليّ واكتب محمّد بن عبدالله فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما أمحو اسمك من النبوّة أبداً فمحاه رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ـ القصّة ـ.

٢٨١١٧ (١٢) **مجمع البيان** ١١٦ ج ٥ ـ قال **ابن عبّاس** انّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يريد مكّة فلمّا بلغ الحديبيّة (إلى أن قال ١١٨) أُكتب باسمك اللّهمّ هذا ما قاضى عليه محمّد رسول الله فقال سهيل لو كنّا نعلم انّك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن أُكتب محمّد بن عبدالله فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انّي لرسول الله وان كذّبتموني ثمّ قال لعليّ عليه السلام أُمح رسول الله فقال يا رسول الله انّ يدي لا تنطلق بمحو اسمك من النبوّة فأخذه رسول الله فمحاه ـ القصّة ـ.

٢٨١١٨ (١٣) **ارشاد المفيد** ٦٣ ـ ولمّا رأى **سهيل** بن عمرو توجّه الأمر عليهم (إلى أن قال) واكتب باسمك اللّهمّ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير

المؤمنين عليه السلام أمح ما كتبت واكتب باسمك اللّهمّ فقال أمير المؤمنين عليه السلام لولا طاعتك يا رسول الله ما محوت بسم الله الرّحمن الرّحيم ثمّ محاها وكتب باسمك اللّهمّ فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله أكتب هذا ما قاضى عليه محمّد رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل بن عمرو لو أجبتك في الكتاب الذي بيننا إلى هذا لأقررت لك بالنبوّة فسواء أشهدت على نفسي بالرضا بذلك أو أطلقته من لساني أمح هذا الاسم واكتب هذا ما قاضى عليه محمّد بن عبدالله فقال له أمير المؤمنين عليه السلام انّه والله لرسول الله حقّاً على رغم أنفك فقال سهيل اكتب اسمه يمضي الشرط فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ويلك يا سهيل كفّ عن عنادك فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله أمحها يا عليّ فقال يا رسول الله انّ يدي لا تنطلق بمحو اسمك من النبوّة قال له فضع يدي عليه ففعل فمحاها رسول الله بيده وقال لأمير المؤمنين عليه السلام ستدعىٰ إلى مثلها فتجيب وأنت على مضض ثمّ تمّم أمير المؤمنين عليه السلام الكتاب.

(٨٧) باب ما ورد في قضاء حاجة المؤمن والاهتمام به واختياره على العتق والحجّ والعمرة والإعتكاف والطواف المندوبات وحكم من يقدر على قضائها ولم يقضها

٢٨١١٩ (١) **كافي** ١٩٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن بكّار بن كَرْدَمْ عن **المفضّل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي يا مفضّل اسمع ما أقول لك واعلم أنّه الحقّ وافعله وأخبر به عِلْيَةَ[١] اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الرّاغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثمّ قال ومن قضى

---

(١) عِلْيَة اخوانك: أي شريفهم ورفيعهم.

لأخيه المؤمن حاجة قضى الله عزّوجلّ له يوم القيامة مأة ألف حاجة من ذلك أوّلها الجنّة ومن ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنّة بعد أن لا يكونوا نصّاباً[١] وكان المفضّل إذا سأل الحاجة أخاً من اخوانه قال له أما تشتهي أن تكون من عِلْيَةِ الإخوان.

مصادقة الاخوان ٥٢ ـ عن **المفضّل** عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٨١٢٠ (٢) **كافي** ١٩٤ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن أحمد (بن محمّد ـ خ) بن اسحاق **الثواب** ٢٢٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه عن محمّد بن الحسن الصفّار قال حدّثني أحمد بن اسحاق (بن سعد ـ ثواب) عن **بكر** بن محمّد (الأزدي ـ ثواب) عن[٢] أبي عبدالله عليه السلام قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الّا ناداه الله تبارك وتعالى عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنّة.

قرب الاسناد ٣٩ ـ حدّثنا أحمد بن اسحاق (بن سعد ـ خ) قال حدّثنا **بكر** بن محمّد الأزدي قال قال أبو عبدالله عليه السلام ما قضى مسلم (وذكر مثله).

الاختصاص ١٨٨ ـ وقال أمير المؤمنين عليه السلام ما قضى مسلم (وذكر مثله).

٢٨١٢١ (٣) **كتاب المؤمن** ٤٩ ـ عن أبي جعفر عليه السلام من قضى لمسلم حاجته وذكر نحوه.

٢٨١٢٢ (٤) **كافي** ١٩٥ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عليّ صاحب الشعير عن **محمّد** بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام أنّ من عبادي من يتقرّب إليّ

---

(١) المراد بالنصّاب في عرف أصحاب الأئمّة المخالفون المتعصّبون في مذهبهم فغير النصّاب هم المستضعفون ـ في حاشية كافي. (٢) قال أبو عبدالله عليه السلام ـ الثواب.

بالحسنة فأحكّمه في الجنّة فقال موسى يا ربّ وما تلك الحسنة قال يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت أو لم تقض.

٢٨١٢٣ (٥) **مصادقة الاخوان** ٥٤ ـ عن **أبي جعفر** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ لله عباداً يحكّمهم في جنّته قيل يا رسول الله ومن هؤلاء الذين يحكّمهم الله في جنّته قال من قضى لمؤمن حاجة بنيّة[1].

٢٨١٢٤ (٦) **وفيه** ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال يؤتىٰ بعبد يوم القيامة ليست له حسنة فيقال له أذكر تذكر هل لك من حسنة قال فيذكر فيقول يا ربّ ما لي من حسنة الّا أنّ فلاناً عبدك المؤمن مرّ بي فطلب (منّي ـ خ) ماء يتوضّأ به ليصلّي فأعطيته قال فيدعىٰ بذلك المؤمن فيذكر (ه ـ خ) ذلك فيقول نعم يا ربّ مررت به فطلبت منه (ماءً ـ خ) فأعطاني فتوضّأت فصلّيت لك فيقول الربّ تبارك وتعالى قد غفرت لك أدخلوا عبدي الجنّة.

٢٨١٢٥ (٧) **أمالي ابن الطوسي** ٥١٥ ـ عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن سعيد بن يزيد الثّقفيّ الخطيب بحديثة الفرات قال حدّثنا محمّد بن سلمة الأمويّ بهيت قال حدّثني **محمّد** بن القاسم الأموي عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام يا داود انّ العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيامة فأحكّمه بها في الجنّة قال داود يا ربّ وما هذا العبد الّذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكّمه بها في الجنّة قال عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المؤمن أحبّ قضائها قضيت له أم لم تقض.

٢٨١٢٦ (٨) **كافي** ١٩٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **عبدالله**

---

(١) من قضى لمؤمن حاجة بينه وبينه ـ خ.

بن محمّد الجعفي عن أبي جعفرعليه السلام قال انّ المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده فيهتمّ بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمّه الجنّة.

٢٨١٢٧ (٩) **كتاب المؤمن** ٥٣ ـ عن **أبي الحسن**عليه السلام قال انّ لله عزّوجلّ جنّة ادّخرها لثلاث إمام عادل ورجل يحكّم أخاه المسلم في ماله ورجل يمشي لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أو لم تقض.

٢٨١٢٨ (١٠) **مستدرك** ٤٠٩ ج ١٢ ـ المفيد في الروضة عن أبي الحسن موسى عليه السلام انّ لله تبارك وتعالى جنّة إدّخرها لثلاث وذكر نحوه إلى قوله في حاجة الاّ أنّ فيه ومؤمن حكّم أخاه في ماله.

٢٨١٢٩ (١١) **كافي** ١٩٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن زياد قال حدّثني خالد بن يزيد عن **المفضّل** بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ خلق خلقاً من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنّة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثمّ قال، لنا والله ربّ نعبده لا نشرك به شيئاً. عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن محمّد بن زياد مثله.

٢٨١٣٠ (١٢) **كتاب المؤمن** ٤٦ ـ عن **أبي عبدالله**عليه السلام قال انّ الله عزّوجلّ انتخب قوماً من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة عليّ عليه السلام ليثيبهم بذلك الجنّة.

٢٨١٣١ (١٣) **البحار** ٣١٥ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق باسناده عن الصادق عليه السلام نحوه.

٢٨١٣٢ (١٤) **وسائل** ٣٠٧ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن القاسم بن محمّد عن **اسحاق** بن ابراهيم قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّ الله خلق خلقاً من عباده فانتجبهم لفقراء

شيعتنا ليثيبهم بذلك.

٢٨١٣٣ (١٥) **مستدرك** ٤٠٥ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن زين العابدين عليه السلام انّ لله خلصاء من خلقه عبدوه بخالص من سرّه وأوصلهم إلى سرّه فهم الذين تمرّ صحفهم مع الملائكة فرّغاً فإذا وصلت إليه ملأها من سرّ ما أسرّوا إليه وقال لهم يا أوليائي ان أتاكم عليل من ضعفة عبادي فداووه أو ناسٍ نعمتي فاذكروه[1] أو راحل نحوي فجهّزوه ومن بعد منكم منكراً ففقّهوه ومن قرب منكم فواصلوه لكم يا أوليائي خاطبت ولكم عاتبت والوفاء منكم طلبت لا أستحبّ منكم استخدام الجبّارين ولا مصافاة المتلوّنين ومن عاداكم قصمته ومن أبغضكم قليته.

٢٨١٣٤ (١٦) **كافي** ١٩٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن معمّر بن خلّاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول انّ لله عباداً في الأرض يسعون في حوائج النّاس هم الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سروراً فرّح[2] الله قلبه يوم القيامة.

٢٨١٣٥ (١٧) **مستدرك** ٤٠٥ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام أنّه قال انّ لله عباداً من خلقه يفزع العباد إليهم في حوائجهم أولئك هم الآمنون يوم القيامة.

٢٨١٣٦ (١٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٧٣ ـ قال العالم عليه السلام انّ لله عباداً يفزع وذكر مثله.

٢٨١٣٧ (١٩) **مستدرك** ٤٠٢ ج ١٢ ـ مجموعة الشهيد عن السيّد تاج الدّين بن معيّة عن المعمّر بن غوث السنبسي عن **أبي الحسن** بن الراعي بن نوفل السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّ الله خلق

---

(١) فذكّروه ـ خ. (٢) فرّج ـ خ.

خلقاً من رحمته لرحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للنّاس فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن.

٢٨١٣٨(٢٠) **كافي** ١٩٣ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم عن **اسماعيل** بن عمّار الصيرفيّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال أيّما مؤمن أتى أخاه في حاجة فانّما ذلك رحمة من الله ساقها إليه وسبّبها[1] له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانّما ردّ عن نفسه رحمة من الله جلّ وعزّ ساقها إليه وسبّبها[2] له وذخر الله عزّوجلّ تلك الرّحمة إلى يوم القيامة حتّى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها إلى نفسه وان شاء صرفها إلى غيره يا اسماعيل فإذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شُرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا أظنّ يصرفها عن نفسه قال لا تظنّ ولكن استيقن فانّه لن يردّها عن نفسه يا اسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلّط الله عليه شجاعاً[3] ينهش ابهامه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذّباً.

٢٨١٣٩(٢١) **العقاب** ٢٩٦ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله قال حدّثني عباد بن سليمان عن أبيه عن هارون بن الجهم عن **اسماعيل** بن عمّار الصيرفي عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

٢٨١٤٠(٢٢) **كافي** ١٩٦ـ٣٦٨ج ٢ـ **الحسين** بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن أحمد بن محمّد بن عبدالله عن **عليّ** بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فانّما هي

---

(١) سيّبها ـ العقاب. (٢) سيّبها ـ العقاب. (٣) أي حيّة.

رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها إليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عزّوجلّ وان ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلّط الله عليه شجاعاً من نار ينهشه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذّباً[١] فان عذره الطالب كان أسوء حالا (كا ـ ٣٦٨ قال وسمعته يقول من قصد إليه رجل من إخوانه مستجيراً به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى).

٢٨١٤١ (٢٣) **الاختصاص** ٢٥٠ ـ عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من أتاه أخوه (وذكر مثل كا ١٩٦).

٢٨١٤٢ (٢٤) **البحار** ٣١٣ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق لأبي عليّ بن طاهر **الصوري** قال الكاظم عليه السلام من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فانّما هي رحمة من الله ساقها إليه فان فعل ذلك فقد وصله بولايتنا وهي موصولة بولاية الله عزّوجلّ وان ردّه عن حاجته وهو يقدر عليها فقد ظلم نفسه وأساء إليها.

٢٨١٤٣ (٢٥) **أمالي ابن الطوسي** ٤٨١ ـ أخبرنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر محمّد بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبوسليمان أحمد بن هوذه[٢] بن أبي هراسة الباهلي قال حدّثنا ابراهيم بن اسحٰق بن أبي بُشر الأحمري[٣] قال حدّثنا عبدالله بن حمّاد الأنصاري أبو محمّد عن **أبي بصير** يحيى بن أبي القاسم الأسدي الضرير عن أبي عبدالله جعفر بن

---

(١) مغفور له أو معذّب ـ كا الثاني. (٢) بن هودتمَتَل ـ هوذة بن أبي هراشة الباهلي ـ خ.
(٣) أبي عمر الباهلي ـ خ.

محمّد صلوات الله عليه عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبدالله دهره ومن دعا لمؤمن بظهر الغيب قال الملك ولك مثل ذلك وما من عبد مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب الاّ ردّ الله عزّوجلّ مثل الذي دعا لهم من مؤمن أو مؤمنة مضى من أوّل الدهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة قال وانّ العبد المؤمن ليؤمر به إلى النّار يكون من أهل المعصية[١] والخطايا فيستحيف[٢] فيقول المؤمنون والمؤمنات الٰهنا عبدك هذا كان يدعو لنا فشفّعنا فيه فيشفّعهم الله عزّوجلّ فيه فينجو من النّار برحمة من الله عزّوجلّ.

٢٨١٤٤ (٢٦) **وسائل** ٣٦٨ ج١٦ ـ **محمّد بن عليّ** بن الحسين في كتاب الاخوان عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال من ذهب مع أخيه في حاجة قضاها أو لم يقضها كان كمن عبدالله عمره.

٢٨١٤٥ (٢٧) **البحار** ٣١٥ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق عن **ابن مهران** قال كنت جالساً عند مولاي الحسين بن عليّ عليهما السلام فأتاه رجل فقال يا ابن رسول الله إنّ فلاناً له عليّ مال ويريد أن يحبسني فقال عليه السلام والله ما عندي مال أقضي عنك قال فكلّمه قال فليس لي به أنس ولكنّي سمعت أبي أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنّما عبدالله تسعة آلاف سنة صائماً نهاره قائماً ليله.

٢٨١٤٦ (٢٨) **وسائل** ٣٦١ ج١٦ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين في كتاب الاخوان عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من قضى لمسلم حاجة كتب الله له عشر حسنات ومحيٰ عنه عشر

(١) الذنوب ـ خ. (٢) فيسحب ـ خ.

سيّئات ورفع له عشر درجات وأظلّه الله في ظلّه[1] يوم لا ظلّ الاّ ظلّه.

كتاب المؤمن ٥١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٨١٤٧ (٢٩) **كافي** ١٩٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن محمّد بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال مشي الرجل في حاجة أخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيّئات ويرفع له عشر درجات قال ولا أعلمه الاّ قال ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام. **كتاب المؤمن** ٥٣ ـ عن محمّد بن مروان عن أحدهما عليهما السلام نحوه وزاد وصيامه.

٢٨١٤٨ (٣٠) **المقنع** ٩٧ ـ وعليك بقضاء حوائج المؤمنين فانّي رويت انّه من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكلّ خطوة عشر حسنات وذكر نحوه الاّ أنّ فيه من اعتكاف شهر في المسجد وصيامه..

٢٨١٤٩ (٣١) **كتاب المؤمن** ٥٠ ـ عن أبي جعفر عليه السلام نحوه الاّ أنّه زاد فيه (وصوم شهر).

٢٨١٥٠ (٣٢) **مستدرك** ٤٠٩ ج ١٢ ـ **المفيد** في الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام من مشى في حاجة أخيه كتب الله له بها عشر حسنات وأعطاه الله عشر شفاعات.

٢٨١٥١ (٣٣) **البحار** ٣١٢ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق لأبي عليّ بن طاهر **الصوريّ** عن الصادق عليه السلام انّه قال من مشى في حاجة أخيه المؤمن كتب الله عزّوجلّ له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحطّ عنه عشر سيّئات وأعطاه عشر شفاعات.

---

(١) ظلّ عرشه ـ خ.

٢٨١٥٢ (٣٤) **كافي** ١٩٣ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن زياد عن الحكم بن أيمن عن **صدقة الأحدب**[1] عن أبي عبدالله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف رقبة وخير من حملان ألف فرس في سبيل الله. عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن محمّد بن زياد (مثله سنداً ومتناً) وسائل ٣٦٣ ج ١٦ ـ ورواه الصدوق في كتاب الاخوان باسناده مثله.

٢٨١٥٣ (٣٥) **مستدرك** ٤٠٦ ج ١٢ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح عن ابراهيم بن جبير عن **جابر** عن محمّد بن عليّ عليه السلام قال لقضاء حاجة رجل مسلم أفضل من عتق عشر نسمات واعتكاف شهر في المسجد الحرام.

٢٨١٥٤ (٣٦) **كتاب المؤمن** ٤٩ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله عزّوجلّ وعتق ألف نسمة.

٢٨١٥٥ (٣٧) **أمالي الصدوق** ١٩٦ ـ حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد الواسطي عن أحمد بن محمّد بن ربيع عن محمّد بن سنان عن **أبي الأعزّ** النحّاس (النخّاس خ) قال سمعت الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجّة متقبّلة بمناسكها وعتق ألف رقبة لوجه الله وحملان ألف فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها.

٢٨١٥٦ (٣٨) **كافي** ١٩٣ ج ٢ ـ عليّ عن أبيه عن محمّد بن زياد عن

---

(١) أي من خرج ظهره ودخل صدره.

صندل عن **أبي الصّباح** الكناني قال قال أبو عبدالله عليه السلام لقضاء حاجة امرء مؤمن أحبّ إلى [الله] من عشرين حجّة كلّ حجّة ينفق فيها صاحبها مائة ألف.

٢٨١٥٧ (٣٩) **كافي** ١٩٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن **ابراهيم** الخارقي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عندالله حتّى تقضىٰ[1] له كتب الله عزّوجلّ له بذلك مثل أجر حجّة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من الأشهر الحُرُم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنيّة ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجّة مبرورة[2] فارغبوا في الخير.

٢٨١٥٨ (٤٠) **وسائل** ٣٦٥ ج ١٦ ـ في كتاب **الاخوان** بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال مشي المسلم في حاجة أخيه المسلم خير من سبعين طوافاً بالبيت.

مستدرك ٤١١ ج ١٢ ـ **الحسين بن سعيد** في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام مثله. الّا انّ فيه (في حاجة المسلم).

٢٨١٥٩ (٤١) **كافي** ١٩٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن أيمن عن **أبان** بن تغلب قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من طاف بالبيت أسبوعاً كتب الله عزّوجلّ له ستّة آلاف حسنة ومحا عنه ستّة آلاف سيّئة ورفع له ستّة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحاق بن عمّار وقضى له ستّة آلاف حاجة قال ثمّ قال وقضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتّى عدّ عشراً.

٢٨١٦٠ (٤٢) **قرب الاسناد** ١٢٠ ـ الحسن بن ظريف عن **الحسين**

---

(١) يقضيها ـ خ. (٢) أي مقبولة.

بن علوان عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كساه ثوباً لم يزل في ضمان الله عزّوجلّ مادام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدبة أو سلك (أو خيط خ) والله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه.

٢٨١٦١ (٤٣) **كافي** ١٩٤ ج ٢ ـ (الحسين بن محمّد ـ معلّق) عن أحمد (بن محمّد ـ خ) بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن **اسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله عزّوجلّ له ستّة آلاف حسنة ومحا عنه ستّة آلاف سيّئة ورفع الله له ستّة آلاف درجة حتّى إذا كان عند الملتزم فتح الله له سبعة أبواب من أبواب الجنّة قلت له جعلت فداك هذا الفضل كلّه في الطواف قال نعم وأخبرك بأفضل من ذلك قضاء حاجة المسلم أفضل من طواف وطواف وطواف حتّى بلغ عشراً.

٢٨١٦٢ (٤٤) **مستدرك** ٤٠٧ ج ١٢ ـ **الحسين** بن سعيد في كتاب المؤمن عن ابراهيم التّيمي قال كنت في الطواف إذ أخذ أبو عبدالله عليه السلام بعضدى فسلّم عليّ ثمّ قال ألا أخبرك بفضل الطواف حول هذا البيت قلت بلىٰ قال أيّما مسلم طاف حول هذا البيت أسبوعاً ثمّ أتى المقام فصلّى خلفه ركعتين كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة ورفع له ألف درجة وأثبت له ألف شفاعة ثمّ قال ألا أخبرك بأفضل من ذلك قلت بلىٰ قال قضاء حاجة امرء (مسلم ـ خ) أفضل من طواف أسبوع وأسبوع حتّى بلغ عشرة.

٢٨١٦٣ (٤٥) **فقه الرضا عليه السلام** ٣٣٥ ـ روى أنّ قضاء حاجة المؤمن أفضل من طواف وطواف حتّى عدّ عشرة.

٢٨١٦٤(٤٦) **كتاب المؤمن** ٥٦ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال انّ المسلم إذا جاءه أخوه المسلم فقام معه في حاجته كان كالمجاهد في سبيل الله عزّوجلّ.

٢٨١٦٥(٤٧) **كافي** ١٩٥ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن اورمة عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن **أبي بصير** قال قال أبو عبدالله عليه السلام تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فانّ للجنّة باباً يقال له المعروف لا يدخله الاّ من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فانّ العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن فيوكّل الله عزّوجلّ به ملكين واحداً عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربّه ويدعوان بقضاء حاجته ثمّ قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله أسرّ بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة.

٢٨١٦٦(٤٨) **البحار** ٣١٣ج ٧٤ـ من كتاب قضاء الحقوق لأبي عليّ بن طاهر **الصوري** قال الصادق عليه السلام أحرصوا على قضاء حوائج المؤمنين وادخال السرور عليهم ودفع المكروه عنهم فانّه ليس من الأعمال عند الله عزّوجلّ بعد الايمان أفضل من ادخال السرور على المؤمنين.

٢٨١٦٧(٤٩) **العوالي** ٣٧٤ج ١ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله من قضى حاجة لأخيه كنت واقفاً عند ميزانه فان رجّح والاّ شفعت له.

٢٨١٦٨(٥٠) **كافي** ٣٤ج ٤ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسن بن عليّ عن أبيه عن **عقبة** بن خالد قال دخلت أنا والمعلّى وعثمان بن عمران على أبي عبدالله عليه السلام فلمّا رآنا قال مرحباً مرحباً بكم وجوه تحبّنا ونحبّها جعلكم الله معنا في الدّنيا والآخرة فقال له عثمان جعلت فداك فقال له أبو عبدالله عليه السلام نعم مه قال

انّي رجل موسر فقال له بارك الله لك في يسارك قال ويجيئ الرّجل فيسألني الشّيء وليس هو إبّان زكاتي فقال له أبو عبدالله عليه السلام القرض عندنا بثمانية عشر والصدقة بعشرة وماذا عليك إذا كنت كما تقول موسراً أعطيته فإذا كان إبّان زكاتك احتسبت بها من الزكاة يا عثمان لا تردّه فان ردّه عند الله عظيم يا عثمان انّك لو علمت ما منزلة المؤمن من ربّه ما توانيت في حاجته ومن أدخل على مؤمن سروراً فقد أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وقضاء حاجة المؤمن يدفع الجنون والجذام والبرص.

٢٨١٦٩ (٥١) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٣ـ أخبرني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال حدّثنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري عن أبي محمّد هاورن بن موسى التلعكبري قال حدّثنا محمّد بن همام قال حدّثنا عليّ بن الحسين الهمداني قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن خالد البرقي عن أبي قتادة عن داود بن سرحان قال كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه السدير الصيرفي فسلّم وجلس فقال له يا سدير ما كثر مال رجل قطّ الاّ عظمت الحجّة لله تعالى عليه فان قدرتم أن تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله بماذا قال بقضاء حوائج اخوانكم من أموالكم ثمّ قال تلقّوا النّعم يا سدير بحسن مجاورتها واشكروا من أنعم عليكم وأنعموا (على ـ خ) من شكركم فانّكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزيادة ومن اخوانكم المناصحة ثمّ تلا ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

٢٨١٧٠ (٥٢) **مصادقة الاخوان ٥٤** ـ عن **جعفر** بن محمّد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (قال الله تعالى ـ خ) المؤمنون اخوة يقضي

بعضهم حوائج بعض وأقضى حوائجهم يوم القيامة.

٢٨١٧١ (٥٣) **أمالي المفيد** ١٥٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفي قال حدّثنا محمّد بن همام الكاتب الإسكافي قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا محمّد بن عيسى الأشعريّ قال حدّثنا عبدالله بن ابراهيم قال حدّثني **الحسين** بن زيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون اخوة يقضي بعضهم حوائج بعض فبقضاء بعضهم حوائج بعض يقضي الله حوائجهم يوم القيامة.

٢٨١٧٢ (٥٤) **الجعفريّات** ١٩٧ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون اخوة يقضون حوائج[1] بعضهم بعضاً فإذا قضى بعضهم حوائج بعض قضى (الله ـ خ) لهم حاجاتهم.

٢٨١٧٣ (٥٥) **مستدرك** ٤٠٤ ج ١٢ ـ العلّامة الحلّي في منهاج الصلاح عن أحمد بن محمّد البرقي أنّه قال في حكاية له طويلة فقمت من وقتي وساعتي إلى خزانة كتبي فوجدت حديثاً قد رويته عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وهو من أخلص النيّة في حاجة أخيه المؤمن جعل الله نجاحها على يديه وقضى له كلّ حاجة في نفسه.

٢٨١٧٤ (٥٦) **أمالي الطوسي** ٦٤٤ ـ الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري عن أبي محمّد هارون بن موسى (التلعكبري) قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر قال حدّثني حمران بن المعافا عن حمويه بن أحمد قال حدّثني أحمد بن عيسى العلوي قال قال لي جعفر

(١) يقضي بعضهم حوائج بعض ـ ظ.

بن محمّدعليه السلام انّه ليعرض لي صاحب الحاجة فأبادر إلى قضائها مخافة أن يستغني عنها صاحبها ألا وانّ مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة أحرف من كتاب الله عزّوجلّ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وتفسيره أن تصل من قطعك وتعفو عمّن ظلمك وتعطي من حرمك.

٢٨١٧٥ (٥٧) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٧٤ ـ روى إذا سألك أخوك حاجة فبادر لقضائها قبل استغنائه.

٢٨١٧٦ (٥٨) **الجعفريّات** ١٩٨ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لأخيه المسلم حاجة له لم ينظر الله له في حاجة حتّى يقضي حاجة أخيه المسلم.

٢٨١٧٧ (٥٩) **أمالي الطوسي** ٦٦٤ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن وهبان الهنائي البصري قال حدّثني أحمد بن ابراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمّد الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفراني قال حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد البرقي أبوجعفر قال حدّثني أبي عن محمّد بن أبي عمير عن هشام عن أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام قال أيّما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها فردّه عنها سلّط الله عليه شجاعاً في قبره ينهش من أصابعه.

مستدرك ٤٠٣ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٨١٧٨ (٦٠) **مستدرك** ٤٠٤ ج ١٢ ـ وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجباعيّ نقلاً من خطّ الشّهيد نقلاً من كتاب معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال ايّما رجل

سأله أخوه المؤمن حاجة فمنعه ايّاها وهو يقدر على قضائها الاّ سلّط الله عليه شجاعاً في قبره ينهشه.

مستدرك ٤٣٣ ج ١٢ كتاب معاوية بن حكيم وذكر مثله سنداً ومتناً.

٢٨١٧٩ (٦١) **كافي** ١٩٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمن[1] في حاجة الاّ كتب الله عزّوجلّ له بكلّ خطوة حسنة وحطّ عنه بها سيّئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفّع في عشر حاجات.

٢٨١٨٠ (٦٢) **كتاب المؤمن** ٤٧ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة الاّ كتب الله له بكلّ خطوة حسنة وحطّ بها عنه سيّئة ورفع له بها درجة.

٢٨١٨١ (٦٣) **كافي** ١٩٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي أيّوب الخزّاز عن أبي عبدالله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عزّوجلّ له ألف ألف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع إليه معروفاً في الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفاً في الدّنيا فأخرجه بإذن الله عزّوجلّ الاّ أن يكون ناصباً.

٢٨١٨٢ (٦٤) **كافي** ١٩٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبي عبيدة الحذّاء قال قال أبو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة أخيه المسلم أظلّه الله بخمسة

(١) المسلم ـ خ.

وسبعين ألف ملك ولم يرفع قدماً الّا كتب الله له حسنة وحطّ عنه بها سيّئة ويرفع له بها درجة فإذا فرغ من حاجته كتب الله عزّوجلّ له بها أجر حاجّ ومعتمر.

٢٨١٨٣ (٦٥) **كتاب المؤمن** ٥٤ ـ عن **أبي جعفر** عليه السلام قال من مشى في حاجة لأخيه المسلم حتّى يتمّها أثبت الله قدميه يوم تزلّ الاقدام.

٢٨١٨٤ (٦٦) **مستدرك** ٤١٠ ج ١٢ ـ أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال ومن مشى في حاجة أخيه المؤمن ليثبّتها له ثبّت الله قدميه يوم تزلّ الاقدام.

٢٨١٨٥ (٦٧) **كافي** ١٩٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن عليّ عن أبي جميلة عن **ابن سنان** قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال الله عزّوجلّ الخلق عيالي فأحبّهم إليّ ألطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم.

٢٨١٨٦ (٦٨) **كافي** ١٩٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن بعض أصحابه عن **أبي عمارة**[1] قال كان حمّاد بن أبي حنيفة إذا لقيني قال كرّر عليّ حديثك فأحدّثه قلت رُوّينا أنّ عابد بني اسرائيل كان إذا بلغ الغاية في العبادة صار مشّاء في حوائج الناس عانياً بما يصلحهم.

٢٨١٨٧ (٦٩) **أمالي ابن الطوسي** ٩٧ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رض قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رض قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال أخبرنا جعفر بن عبدالله قال حدّثنا

---

(١) أبي عمارة كنية لجماعة أكثرهم من أصحاب الباقر عليه السلام (آت).

عمر بن خالد أبو حفص عن محمّد بن يحيى المدنيّ قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول من كان في حاجة أخيه المؤمن المسلم كان الله في حاجته ما كان في حاجة أخيه.

٢٨١٨٨ (٧٠) **مستدرك** ٤٠٩ ج ١٢ ـ **المفيد** في الرّوضة عن أبي عبدالله عليه السلام من سعى لأخيه المؤمن في حاجة من حوائج الدنيا قضى الله عزّوجلّ له بها سبعين حاجة من حوائج الآخرة أيسرها أن يزحزحه عن النّار.

٢٨١٨٩ (٧١) **كافي** ١٩٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتماداً على أخيه أن ينزل به حاجته.

٢٨١٩٠ (٧٢) **قرب الاسناد** ١١٩ ـ الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن **جعفر** عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قضى لمؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة أدناهنّ الجنّة.

٢٨١٩١ (٧٣) **الثواب** ١٧٥ ـ أبي ره قال حدّثني سعد بن عبدالله قال حدّثني عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الدّيلمي عن أبيه سليمان عن مخلّد بن يزيد النيسابوري عن **أبي حمزة** الثّمالي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال من قضى لأخيه حاجة فبحاجة الله بدء وقضى الله له بها مائة حاجة في إحداهنّ الجنّة ومن نفّس عن أخيه كربة نفّس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام ومن سعى له في حاجة حتّى قضاها له فسرّ بقضائها فكان كإدخال السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق

وحرير ومن كساه من غير عرى لم يزل في ضمان الله مادام على المكسيّ من الثوب سلك ومن كفاه بماهو يُمهنه ويكفّ وجهه ويصل به يديه أخدمه الله الولدان المخلّدين ومن حمله من رحله بعثه الله تعالى يوم القيامة إلى الموقف على ناقة من نوق الجنّة يباهي به الملائكة ومن كفّنه عند موته فكأنّما كساه من يوم ولدته أمّه إلى يوم يموت ومن زوّجه زوجة يأنس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحبّ أهله إليه ومن عاده عند مرضه حفّته الملائكة تدعوا له حتّى ينصرف وتقول طبت وطابت لك الجنّة والله لقضاء حاجته أحبّ إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما في الشهر[1] الحرام.

٢٨١٩٢ (٧٤) **العقاب** ٣٤٠ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) عيادة المريض ج٣ عن **ابن عبّاس** عن النبيّ ﷺ في آخر خطبة خطبها بالمدينة فقال من قاد[2] ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب الله له بكلّ قدم رفعها ووضعها عتق رقبة وصلّت عليه الملائكة حتّى يفارقه ومن كفى ضريراً حاجة من حوائجه فمشى فيها حتّى يقضيها أعطاه الله تعالى براءتين براءة من النّار وبراءة من النّفاق وقضى له سبعين ألف حاجة في عاجل الدّنيا ولم يزل يخوض في رحمة الله تعالى حتّى يرجع ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله تعالى مع ابراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق اللّامع ومن سعى لمريض في حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله فان كان المريض من أهله فقال رسول الله ﷺ من أعظم الناس أجراً من سعى في حاجة أهله ومن ضيّع أهله وقطع رحمه حرمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وضيّعه ومن

---

(١) المسجد خ ل. (٢) دلّ ـ خ.

يضيّعه الله تعالى في الآخرة فهو يردّد[١] مع الهالكين حتّى يأتي بالمخرج ولم يأت[٢] به ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل وأعطاه الله بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّة ومن فرّج عن أخيه كربة من كرب الدنيا نظر الله إليه برحمته فنال بها الجنّة وفرّج الله عنه كربه في الدنيا والآخرة ومن مشى في اصلاح بين امرأة وزوجها أعطاه الله تعالى أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقّاً وكان له بكلّ خطوة يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها. الخبر.

٢٨١٩٣ (٧٥) **الاختصاص** ٢٧ ـ قال الصادق عليه السلام ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الّا كان ذلك أفضل من عتق نسمة وما من مؤمن يقرض مؤمناً يلتمس به وجه الله الّا حسب الله له أجره بحساب الصدقة وما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة الّا كتب الله له بكلّ خطوة حسنة وحطّ عنه بها سيّئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفّع في عشر حاجات وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب الّا وكّل الله به ملكاً يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرّج عن أخيه كربة الّا فرّج الله عنه كربة من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً الّا كان له أفضل من صيام شهر واعتكاف في المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته الّا نصره الله في الدنيا والآخرة. وقال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته الّا خذله الله في الدنيا والآخرة.

٢٨١٩٤ (٧٦) **كافي** ١٩٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن هارون بن خارجة عن **صدقة** عن رجل من أهل حُلوان[٣] عن أبي عبدالله عليه السلام قال لأن أمشي في حاجة أخ لي

---

(١) يتردّد خ ئل. (٢) ولن يأتي خ ئل. (٣) الحلوان بالضمّ بلد من سواد العراق.

مسلم أحبّ إليّ من أن اعتق ألف نسمة وأحمل في سبيل الله على ألف فرس مسرّجة ملجمة.

٢٨١٩٥ (٧٧) **البحار** ٣١٥ ج ٧٤ ـ من كتاب قضاء الحقوق **للصّوري** باسناده عن صدقة الحلوانيّ بينا أنا أطوف وقد سألني رجل من أصحابنا قرض دينارين فقلت له أقعد حتّى أتمّ طوافي وقد طفت خمسة أشواط فلمّا كنت في السادس اعتمد عليّ أبو عبدالله عليه السلام ووضع يده على منكبي فأتممت السابع ودخلت معه في طوافه كراهية أن أخرج عنه وهو معتمد عليّ فأقبلت كلّما مررت بالرجل وهو لا يعرف أبا عبدالله يرى أنّي أو همت حاجته فأقبل يومئ إليّ بيده فقال أبو عبدالله عليه السلام مالي أرى هذا يومئ بيده فقلت جعلت فداك ينتظر حتّى أطوف وأخرج إليه فلمّا اعتمدت عليّ كرهت أن أخرج وأدعك قال فاخرج عنّي ودعني واذهب فأعطه قال فلمّا كان من الغداة وبعده دخلت عليه وهو في حديث مع أصحابه فلمّا نظر إليّ قطع الحديث ثمّ قال لأن أسعى مع أخ لي في حاجة حتّى تقضى أحبّ إليّ من أن أعتق ألف نسمة وأحمل على ألف فرس في سبيل الله مسرّجة ملجمة.

٢٨١٩٦ (٧٨) **كافي** ١٩٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حمّاد عن اسحاق بن عمّار عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه المسلم فاجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عزّوجلّ له حجّة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عزّوجلّ له حجّة وعمرة.

٢٨١٩٧ (٧٩) **مستدرك** ٤١٢ ج ١٢ ـ الشيخ المفيد في الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام من مشى في حاجة أخيه المؤمن فقضاها كتب الله له

بضعاً وعشرين حجّة وعمرة ومن مشى فيها ولم يقضها كتب الله له حجّة وعمرة مبرورة.

٢٨١٩٨ (٨٠) **كافي** ١٩٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن بعض أصحابنا عن صفوان الجمّال قال كنت جالساً مع أبي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من أهل مكّة يقال له ميمون فشكا إليه تعذّر الكراء عليه فقال لي قم فأعن أخاك فقمت معه فيسّر الله كراه فرجعت إلى مجلسي فقال أبو عبدالله عليه السلام ما صنعت في حاجة أخيك فقلت قضاها الله بأبي أنت وامّي فقال أما انّك أن تعين أخاك المسلم أحبّ إليّ من طواف أسبوع بالبيت مبتدئاً ثمّ قال انّ رجلاً أتى الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال بأبي أنت وامّي أعنّي على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمرّ على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلّي فقال له أين كنت عن أبي عبدالله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بأبي أنت وامّي فذكر انّه معتكف فقال له أما انّه لو أعانك كان خيراً له من اعتكافه شهراً.

٢٨١٩٩ (٨١) **مستدرك** ٤١١ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن صفوان قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام يوم التروية فدخل عليه هارون[1] القدّاح فشكا إليه تعذّر الكراء فقال لي قم فأعن أخاك وذكر نحوه واسقط قوله (مبتدئاً).

٢٨٢٠٠ (٨٢) **كتاب المؤمن** ٤٩ ـ قال **أبو عبدالله** عليه السلام لقضاء حاجة المؤمن خير من طواف وطواف حتّى عدّ عشر مرّات.

٢٨٢٠١ (٨٣) **الدعائم** ٣٢٠ ج ٢ ـ عن **رسول الله** صلى الله عليه وآله انّه قال الخلق عيال الله وأحبّ الخلق إلى الله من نفع عياله وأدخل السرور على

---

(١) والظاهر ان الصحيح هو ميمون القدّاح كما في الكافي.

أهل بيته ومشي مع أخ مسلم في حاجته أحبّ إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام.

٢٨٢٠٢ (٨٤) **كتاب المؤمن** ٤٧ عن نصر بن قابوس قال قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام بلغني عن أبيك أنّه أتاه آتٍ فاستعان به على حاجته فذكر له أنّه معتكف فأتى أبا الحسن[1] عليه السلام فذكر له ذلك فقال أما علمت أنّ المشي في حاجة المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين في المسجد الحرام بصيامهما[2] قال ثمّ قال أبو الحسن عليه السلام ومن اعتكاف الدهر.

٢٨٢٠٣ (٨٥) **مستدرك** ٤١٣ ج ١٢ ـ **أبو القاسم الكوفي** في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال في حديث : فأن أمشي في حاجة مؤمن أحبّ إليّ من أن أعتكف في مسجدي شهراً كاملاً.

٢٨٢٠٤ (٨٦) **كتاب المؤمن** ٤٧ ـ عن **أبي جعفر** عليه السلام قال من خطا في حاجة أخيه المؤمن (المسلم ـ خ) خطوة كتب الله له بها عشر حسنات وكانت له خيراً من (عتق ـ ظ) عشر رقاب وصيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

٢٨٢٠٥ (٨٧) **مستدرك** ٤١٢ ج ١٢ ـ **الشيخ المفيد** في الروضة عن أبي عبد الله عليه السلام ومن عمل في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بها عشر حسنات وحطّ بها عشر سيّئات وكان له عتق رقبة وصوم شهرين واعتكافه في المسجد الحرام وأظلّه الله يوم لا ظلّ الّا ظلّه.

٢٨٢٠٦ (٨٨) **تحف العقول** ٣٠٣ ـ في **وصيّة الإمام الصادق** عليه السلام لابن جندب يا ابن جندب الماشي في حاجة أخيه كالساعي بين الصفا والمروة وقاضي حاجته كالمتشحّط بدمه في سبيل الله يوم بدرٍ وأُحُد

---

(١) الحسن عليه السلام ـ ك ط جديد. (٢) بصيامها ـ خ.

وما عذّب الله امّة الّا عند استهانتهم بحقوق فقراء اخوانهم.

٢٨٢٠٧ (٨٩) **كتاب الاخوان** ٧٤ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه بغير نيّة فهو لا يبالي قضيت أم لم تقض فقد تبوّء مقعده من النار.

وتقدّم في رواية زرعة (٥) من باب (٨) ما ورد في فضل الحجّ على الصلوة وبالعكس من أبواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة امرئ مسلم وتنفيس كربته أفضل من حجّة وطواف وحجّة وطواف حتّى عقد عشرة ثمّ خلّا يده الخبر، **وفي** غير واحد من أحاديث باب (٣) فضل الطواف من أبوابه ج ١٣ ما يدلّ على انّ قضاء حوائج المؤمن أفضل من الطواف. **وفي** كثير من أحاديث باب (٢٧) حكم قطع الطواف لقضاء حاجة المؤمن أو لعيادة المريض ما يدلّ على فضل قضاء حاجة المؤمن فلاحظ.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه **وباب** (٩٢) استحباب البرّ بالمؤمن وكثير من الأبواب الآتية ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية جميل (٤) من هذا الباب قوله عليه السلام من خالص الايمان البرّ بالاخوان والسّعي في حوائجهم **وفي** روايته الأخرىٰ قوله عليه السلام من صالح الأعمال البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم.وما يدلّ على استحباب قضاء حاجة المؤمن أكثر من ذلك.

(٨٨) باب ما ورد في الإستعانة بأهل المروّة والكفاف والعفاف والعقل ومن يحبّ أن يتّخذ في قضاء الحاجة أجراً وكراهة الاستعانة بالمجوس

٢٨٢٠٨ (١) **مستدرك** ٤٣٨ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء

باسناده إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن القاسم بن محمّد عن داود بن سليمان عن حمّاد بن عيسى عن الصادق عليه السلام أنّه قال في حديث انّ لقمان قال لابنه ولا تستعن في امورك الّا بمن تحبّ أن يتّخذ في قضاء حاجتك أجراً فانّه إذا كان كذلك طلب قضاء حاجتك لك كطلبه لنفسه لانّه بعد نجاحها لك كان ربحاً في الدنيا الفانية وحظّاً وذخراً له في الدار الباقية فيجتهد في قضائها لك وليكن اخوانك (أحزابك ـ خ) وأصحابك الّذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروّة والكفاف والثروة والعقل والعفاف الذين ان نفعتهم شكروك وان غبت عن جيرتهم ذكروك.

٢٨٢٠٩ (٢) **فقيه** ١٠٠ ج ٣ ـ قال الصادق عليه السلام لا تستعن بمجوسيّ ولو على أخذ قوائم شاتك وأنت تريد أن تذبحها ـ أمالي ابن الشيخ ٤٤٣ عن أبيه قال حدّثنا الحسين بن عبيدالله عن أبي هارون موسى التلعكبري قال حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة قال حدّثني عبدالله بن ابراهيم قال حدّثنا محمّد بن خالد البرقي قال حدّثنا زكريّا المؤمن وهو ابن آدم القميّ الاشعريّ عن اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لا تستعن بالمجوس (وذكر نحوه).

(٨٩) باب ما ورد في تفريج كُرب المؤمن وإعانته وإغاثته وما ورد في أنّ من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذ كم بالله فأعيدوه ومن دعاكم بالله فأجيبوه

٢٨٢١٠ (١) **كافي** ١٩٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحّام قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام

يقول من أغاث أخاه المؤمن اللّهفان اللّهثان[١] عند جهده فنفّس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عزّوجلّ له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجّل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته ويدّخر له احدىٰ وسبعين رحمة لافزاع يوم القيامة وأهواله.

٢٨٢١١ (٢) **الثواب** ١٧٩ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل (رض) قال حدّثني عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمّد (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٨٢١٢ (٣) **كتاب المؤمن** ٥٤ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله من أعان أخاه اللهفان (وذكر نحوه).

٢٨٢١٣ (٤) **وفيه** ـ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال من أعان أخاه المسلم (وذكر نحوه).

٢٨٢١٤ (٥) **الثواب** ٢٢٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رض قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحّام نحوه إلى قوله ثنتين وسبعين رحمة (ثمّ قال) لأفزاع يوم القيامة وأهواله.

٢٨٢١٥ (٦) **مستدرك** ٤١٣ ج ١٢ ـ **الحسين** بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام قال وما من مؤمن يفرّج عن أخيه المؤمن كربة الاّ فرّج الله عنه كربة من كرب الآخرة وما من مؤمن يعين مظلوماً الاّ كان ذلك أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

٢٨٢١٦ (٧) **مستدرك** ٤١٤ ج ١٢ ـ السيّد محيي الدين ابن أخي ابن زهرة في الأربعين عن أبي الحسن أحمد بن وهب بن سليمان عن القاضي فخر الدين سعد بن عبدالله بن القاسم عن الشيخ الحافظ

---

(١) اللهفان: المكروب. ـ اللهثان: العطشان ـ التعِب.

وجيه بن طاهر عن أبي حامد أحمد بن الحسن عن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد المخلدي[١] عن أبي العبّاس محمّد بن اسحٰق بن ابراهيم الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن عقيل (عن الزهري ـ خ) عن ابراهيم عن سالم عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب (يوم ـ خ) القيامة ومن سرّ مسلماً (مؤمناً ـ خ) سرّه الله يوم القيامة.

٢٨٢١٧ (٨) **مستدرك** ٤١٤ ج ١٢ ـ **الحسين** بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام من فرّج عن أخيه المسلم كُربة فرّج الله عنه كربة يوم القيامة ويخرج من قبره مثلوج الفؤاد[٢].

٢٨٢١٨ (٩) **الثواب** ١٧٩ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا. **كافي** ١٩٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن (محمّد ـ الثواب) ابن أبي عمير عن الحسين بن نعيم عن مسمع أبي سيّار[٣] قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة ومن سقاه شربة (ماء ـ خ الثواب) سقاه الله من الرحيق المختوم.

٢٨٢١٩ (١٠) **مستدرك** ٤١٣ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن مسمع قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب الآخرة وخرج من قبره ثلج الفؤاد.

---

(١) أحمد بن مخلّد ـ خ. (٢) أي مسرور الفؤاد ـ اساس البلاغة ص٤٧.

(٣) مسمع كردين ـ الثواب.

٢٨٢٢٠ (١١) **كشف الغمّة** ٣٠ ج ٢ ـ قال **الحسين** بن عليّ عليهما السلام في خطبته ومن نفّس كربة مؤمن فرّج الله عنه كُرب الدنيا والآخرة ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحبّ المحسنين.

٢٨٢٢١ (١٢) **مستدرك** ٤١٧ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كربته يوم القيامة.

٢٨٢٢٢ (١٣) **فقيه** ١٠ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الاسئار ج٢ في **حديث مناهي** النبيّ صلى الله عليه وآله ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه فقال رجل من الأنصار بأبي أنت وأمّي يا رسول الله فان كان المريض من أهل بيته أو ليس أعظم أجراً اذا سعى في حاجة أهل بيته قال نعم ألا ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كُرب الآخرة واثنين وسبعين كُربة من كرب الدنيا أهونها المغفرة[(١)].

٢٨٢٢٣ (١٤) **كافي** ١٩٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان مؤمناً نفّس الله عزّوجلّ عنه ثلاثاً وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربته العظمى قال حيث يتشاغل الناس بأنفسهم.

٢٨٢٢٤ (١٥) **الثواب** ١٦٣ ـ أبي ره قال حدّثني **كافي** ٢٠٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **ذريح** المحاربي قال سمعت[(٢)] أبا عبدالله عليه السلام يقول أيّما

---

(١) المغص ـ خ ئل. المغص: وجع الأمعاء. (٢) عن أبي عبدالله ـ ثواب.

مؤمن نفّس عن مؤمن كربة (نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الدّنيا وكرب يوم القيامة وقال من يسّر على مؤمن ـ الثواب) وهو معسر يسّر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات[1] (التي يخافها في ـ الثواب) الدنيا والآخرة قال و(انّ ـ الثواب) الله عزّوجلّ في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أُخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير[2].

٢٨٢٢٥ (١٦) مستدرك ٤١٣ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال أيّما مؤمن وذكر نحو ما في الثواب.

٢٨٢٢٦ (١٧) مستدرك ٤١٥ ج ١٢ ـ تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان ضعيفاً في بدنه على أمره أعانه الله على أمره ونصب له في القيامة ملائكة يعينونه على قطع تلك الأهوال وعبور تلك الخنادق من النّار حتّى لا تصيبه من دخانها ولا [على ـ خ ل] سمومها وعلى عبور الصراط إلى الجنّة سالماً آمناً.

٢٨٢٢٧ (١٨) مستدرك ٤١٥ ج ١٢ ـ وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومامن رجل رأى ملهوفاً في طريق بمركوب له قد سقط وهو يستغيث ولا يغاث فأعانه وحمله على مركوبه الاّ قال الله عزّوجلّ كددت نفسك وبذلت جهدك في اغاثة أخيك هذا المؤمن لاكدّنّ ملائكة هم أكثر عدداً من خلائق الانس كلّهم من أوّل الدهر إلى آخره وأعظم قوّة كلّ واحد منهم ممّن يسهل عليه حمل السّموات والأرضين ليبنوا لك القصور والمساكن ويرفعوا لك الدرجات فاذا أنت في جنّاتي كأحد ملوكها الفاضلين.

---

(١) عوراته ـ ثواب. (٢) بالخير ـ خ.

٢٨٢٢٨ (١٩) **كافي** ٢٠٠ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء عن الرضا عليه السلام قال من فرّج عن مؤمن فرّج الله عن قلبه يوم القيامة.

٢٨٢٢٩ (٢٠) **العيون** ٣١٣ ج ١ ـ المعاني ٣٧٤ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن **داود بن سليمان** عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام (عن أبيه موسى بن جعفر ـ العيون) عن (أبيه ـ العيون) الصادق عليه السلام قال أوحى الله عزّوجلّ إلى داود عليه السلام أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأدخله الجنّة قال يا ربّ وما تلك الحسنة قال يفرّج عن المؤمن كربته ولو بتمرة (قال ـ العيون) فقال داود عليه السلام حقّ[1] لمن عرفك أن لا ينقطع[2] رجاءه منك.

٢٨٢٣٠ (٢١) **قرب الاسناد** ٢٩ ـ الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود النبيّ عليه السلام وذكر نحوه الاّ أنّ فيه بقدر تمرة أو بشقّ تمرة.

٢٨٢٣١ (٢٢) **أمالي ابن الطوسي** ١٠٦ ـ قال أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد (ره) قال أخبرني أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبو الطيّب الحسين بن محمّد التمّار قال حدّثني محمّد بن القاسم الأنباري قال حدّثني أبي عن **الحسين** بن سليمان الزاهد قال سمعت أبا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبّه يقول قرأت في زبور داود أسطراً منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا

---

(١) حقّ على من ـ المعاني. (٢) لا يقطع ـ المعاني.

داود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول من أتاني وهو يحبّني أدخلته الجنّة يا داود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول من أتاني وهو مستحي من المعاصي الّتي عصاني بها غفرتها له وأنسيتها حافظيه يا داود اسمع منّي ما أقول والحقّ أقول من أتاني بحسنة واحدة أدخلته الجنّة قال داود يا ربّ ما هذه الحسنة قال من فرّج عن عبد مسلم فقال داود عليه السلام الهي كذلك لا ينبغي لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك.

٢٨٢٣٢ (٢٣) **الثواب** ١٧٨ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن شرحبيل بن سعد الأنصاري عن اسيد بن حضير[1] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أغاث أخاه المسلم حتّى يخرجه من همّ وكربة وورطة كتب الله له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وأعطاه ثواب عتق عشر نسمات ودفع عنه عشر نقمات وأعدّ له يوم القيامة عشر شفاعات.

٢٨٢٣٣ (٢٤) **الاختصاص** ١٥٧ـ حدّثنا عبدالله رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن الفضل بن عامر الكوفي قال أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن[2] الفرزدق الفزاري البزّاز قراءة عليه قال حدّثنا أبو عيسى محمّد بن عليّ بن عمرويه الطحّان وهو الورّاق قال حدّثنا أبو محمّد الحسن بن موسى قال حدّثنا عليّ بن أسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب قال لقيت الناس يتحدّثون انّ العرب كانت تقول (إلى أن قال) ذكر الكوفيّون

---

(١) اشيد بن حضيرة ـ خ.

(٢) عن الحسين بن محمّد بن فرزدق القزار عن عليّ بن عمرو بن الطحّان الورّاق عن أبي محمّد الحسن بن موسى عن عليّ بن اسباط ـ ك.

أنّ سعيد بن القيس الهمداني رأى علياًعليه السلام يوماً في شدّة الحرّ في فناء حائط فقال يا أمير المؤمنين بهذه الساعة قال ما خرجت الاّ لأعين مظلوماً أو أغيث ملهوفاً.

٢٨٢٣٤ (٢٥) **نهج البلاغة** ١٠٨٧ ج ٢ ـ قال عليّعليه السلام من كفّارات الّذنوب العظام اغاثة الملهوف والتّنفيس عن المكروب.

٢٨٢٣٥ (٢٦) **الجعفريّات** ١٨٦ ـ باسناده عن عليّ بن أبي طالبعليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين برّ والديك سر سنة توصل رحمك سِر ميلاً عد مريضاً سِر ميلين شيّع جنازة سِر ثلاثة أميال أجب دعوة سِر أربعة أميال في الله تعالى سِر خمسة أميال انصر مظلوماً سِر ستّة أميال أغِث ملهوفاً وعليك بالإستغفار فانّها المنجاة هكذا وجدتها في الأصل باسناده.

٢٨٢٣٦ (٢٧) **غرر الحكم** ٧٣٩ ـ قال عليّعليه السلام ما حصّل الأجر بمثل اغاثة الملهوف.

٢٨٢٣٧ (٢٨) **وفيه** ٥٢٠ ـ قالعليه السلام فعل المعروف واغاثة الملهوف واقراء الضيوف آلة السيادة **وفيه** ٧٣١ من أفضل المكارم **تحمُّل المغارم** واقراء الضيوف.

٢٨٢٣٨ (٢٩) **وفيه** ١٨٠ ـ أفضل المعروف اغاثة الملهوف.

وتقدّم في رواية الوصّافي (١٥) من باب (٤٤) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ قولهعليه السلام انّ الله تعالى يحبّ اغاثة اللهفان.

وفي غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يدلّ على استحباب كشف كرب المؤمن.

وفي رواية الزهري (٢) من باب (١٥) انّ الحاجّ هو المؤمن

المخلص من أبواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام يقال لكلّ واحد منهم (أي من الحجّاج المخلصين) يا وليّ الله انظر في هذه العرصات إلى كلّ من أسدىٰ إليك في الدنيا معروفاً أو نفّس عنك كُرباً أو أغاثك اذ كنت ملهوفاً أو كفّ عنك عدوّاً أو أحسن إليك في معاملته فأنت شفيعه الخ فلاحظ.

وفي رواية الجعفريّات (٣) من باب (٨) ما ورد في مكافاة المعروف من أبوابه ج ١٨ قوله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله تعالى فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم بالله فأجيبوه **وفي** رواية ابن أبي البلاد (٤) قوله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله فأعطوه.

(٩٠) باب استحباب إلطاف المؤمن وإتحافه

٢٨٢٣٩ (١) **كافي** ٢٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحاق. **الثواب** ١٨١ ـ أبي رحمه الله عن أحمد بن ادريس عن محمّد بن أحمد عن أحمد بن محمّد عن نصر بن اسحاق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حمّاد عن (أبي ـ كا) داود عن **زيد** بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في[1] (امّتي ـ كا) عبدٌ ألطف[2] أخاه في الله عزّوجلّ بشيء من لطفٍ[3] الّا أخدمه الله من خدم الجنّة.

مستدرك ٤١٨ ج ١٢ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن **زيد** بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) الّا أنّ فيه أخاً له في الله.

٢٨٢٤٠ (٢) **مستدرك** ٤١٧ ج ١٢ ـ السيّد محيي الدين في أربعينه عن القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم عن القاضي

(١) من ـ الثواب. (٢) لاطف ـ ثواب. (٣) من اللّطف ـ الثواب.

أبي الرضا سعيد عن الحافظ أبي‌بكر وجيه بن طاهر عن أبي سعيد محمّد بن عبدالعزيز الصفّار عن أبي عبدالرحمن محمّد بن الحسين السلمي عن عبدالرحمن بن محمّد بن محبوب عن أحمد بن محمّد بن بحر عن محمّد بن الأزهر عن محمّد بن عبدالله البصري عن يعلى بن ميمون عن يزيد الرقاشي عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من ألطف مؤمناً أو قام له لحاجة من حوائج الدنيا والآخرة صغر ذلك أو كبر كان حقّاً على الله ان يخدمه خادماً يوم القيامة.

٢٨٢٤١ (٣) **الدعائم** ٣٢٧ ج ٢ ـ عن **عليّ** عليه السلام أنّه قال خصّوا بألطافكم خواصّكم واخوانكم.

٢٨٢٤٢ (٤) **كافي** ٢٠٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عزّوجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم في وجه أخيه كانت له حسنة.

٢٨٢٤٣ (٥) **مستدرك** ٤١٨ ج ١٢ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله الّا أنّ فيه كتبت له.

٢٨٢٤٤ (٦) **كافي** ٢٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال من قال لأخيه المؤمن مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً إلى يوم القيامة.

٢٨٢٤٥ (٧) **مستدرك** ٤١٨ ج ١٢ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام (نحوه).

٢٨٢٤٦ (٨) **كافي** ٢٠٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن

الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن **المفضّل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ المؤمن ليتحف أخاه التُّحفة قلت وأيّ شيء التّحفة قال من مجلس ومتّكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول[1] الجنّة مكافأة له ويوحى الله عزّوجلّ إليها أنّي قد حرّمت طعامك على أهل الدنيا الّا علىٰ نبيّ أو وصيّ نبيّ فإذاكان يوم القيامة أوحى الله عزّوجلّ إليها أن كافئ أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطّاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنّم وهولها وإلى الجنّة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي منادٍ من تحت العرش انّ الله عزّوجلّ قد حرّم جهنّم على من أكل من طعام جنّته فيمدّ القوم أيديهم فيأكلون.

وتقدّم في أحاديث باب (٨) التبسّم في وجه المؤمن من أبواب العشرة ج٢٠ ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (٧٧) استحباب الاهداء إلى المسلم من أبواب ما يكتسب به ج٢٢ ما يدلّ على ذلك.

(٩١) باب ما ورد في اكرام المؤمن بالفعل والقول واكرام اليتيم

قال الله تعالى في س الاسراء (١٧) وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدم وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً (٧٠) وفي س الفجر (٨٩) فَأَمَّا الانسانُ إِذا ما ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولَ رَبّي أَكْرَمَنِ (١٥) كَلّا بَلْ لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧).

٢٨٢٤٧ (١) **فقيه** ٧ج ٤ـ في حديث **مناهي النبيّ** صلى الله عليه وآله أنّه قال من

[1] أي تطاول وتهيّأ.

أكرم فقيراً مسلماً لقي الله عزّوجلّ وهو عنه راضٍ.

٢٨٢٤٨ (٢) **فقيه** ٩ ج ٤ ـ وقال ﷺ ألا ومن أكرم أخاه المسلم فانّما يكرم الله عزّوجلّ.

٢٨٢٤٩ (٣) **مستدرك** ٤١٩ ج ١٢ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ مثله الا ان فيه (أخاه المؤمن).

٢٨٢٥٠ (٤) **كافي** ٢٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد[1] بن عيسى عن **يونس** عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنّما أكرم الله عزّوجلّ.

٢٨٢٥١ (٥) **مستدرك** ٤١٩ ج ١٢ ـ **الحسين** بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من أكرم مؤمناً فانّما يكرم الله عزّوجلّ.

٢٨٢٥٢ (٦) **مستدرك** ٤٢٠ ج ١٢ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن الصادق عليه السلام أنّه قال من أكرم لنا وليّاً فبالله بدأ وبرسوله ثنّى وعلينا أدخل السرور.

٢٨٢٥٣ (٧) **كافي** ٢٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن الحسن بن عليّ عن **عبدالله** بن جعفر بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته[2] لم يزل في ظلّ الله الممدود عليه الرّحمة ما كان في ذلك.

٢٨٢٥٤ (٨) **الثواب** ١٧٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله عن [عبدالله ـ خ] أبي[3] محمّد الغفاري عن جعفر

---

(١) أحمد بن محمّد عن محمّد بن عيسى ـ خ.

(٢) في الجعفريّات بدل قوله (وفرّج عنه كربته) أو مجلس يكرمه. (٣) ابن ـ ئل.

بن ابراهيم مثله.

٢٨٢٥٥ (٩) **الجعفريّات** ١٩٤ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٨٢٥٦ (١٠) **العيون** ٤ ج ٢ ـ حدّثنا أبوالحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني رض قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن **الحسن** بن عليّ عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس ان أردت أن يختم بخير عملك حتّى تقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظّم لله حقّه ان لا تبذل[1] نعماءه في معاصيه وان تغترّ بحلمه عنك وأكرم كلّ من وجدته يذكر[2] منّا أو ينتحل مودّتنا ثمّ ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً انّما لك نيّتك وعليه كذبه.

٢٨٢٥٧ (١١) **المشكاة** ١٩٣ ـ من كتاب **روضة** المتّقين عن الرضا عليه السلام قال لعليّ بن يقطين أضمن لي خصلة أضمن لك ثلاثاً فقال جعلت فداك وما الخصلة الّتي أضمنها لك وما الثّلاث الّتي تضمن لي قال فقال أمّا الثلاث الّتي أضمن لك أن لا يصيبك حرّ الحديد أبداً بقتل ولا فاقة ولا سجن حبس قال فقال عليّ وما الخصلة الّتي أضمنها لك فقال تضمن لي أن لا يأتيك وليّ أبداً الّا أكرمته قال فضمن عليّ الخصلة وضمن له أبوالحسن عليه السلام الثّلاث.

٢٨٢٥٨ (١٢) **المشكاة** ١٨٨ ـ عن **الصادق** عليه السلام قال ليس من الإنصاف مطالبة الاخوان بالإنصاف جاء رجل إلى سلمان الفارسي فدعاه فقال انّ فلاناً صنع لك طعاماً فقال أقرأه منّي السلام وقل أنا ومن معي فرجع الرسول فقال أنت ومن معك قال فقمنا وكنّا ثلاثة

---

(١) أن تبذل نعمه ـ خ ل. (٢) يذكرنا ـ ك.

عشر رجلاً فأتينا الباب فاستأذن فخرج ربّ البيت فأخذ بيد سلمان فأدخله البيت فأمر رفقتنا عن يمينه وشماله فأجلسه وحلّ زرّ قميصه وكان أيّام حرّ ففرح منه فضحك سلمان ففرحنا بضحكه فقلنا يا أبا عبدالله ما الّذي أضحكك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من رجل مسلم أكرم أخاه المسلم بتكرمة يريد بها وجه الله الآ نظر الله إليه وما نظر الله إلى عبد فلا يعذّبه أبداً.

٢٨٢٥٩ (١٣) **مستدرك** ٤٢٠ ج ١٢ ـ **الصدوق** في كتاب الاخوان عن الصادق عليه السلام أنّه قال ومن أكرم أخاه يريد بذلك الأخلاق الحسنة كتب الله له من كسوة الجنّة عدد ما في الدنيا من أوّلها إلى آخرها ولم يثبته[1] من أهل الرّياء وأثبته[2] من أهل الكرم.

٢٨٢٦٠ (١٤) **الغرر** ٣١٠ ـ قال عليّ عليه السلام إذا آخيت فأكرم حقّ الإخاء.

٢٨٢٦١ (١٥) **مستدرك** ٤٢١ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال أعلم الناس بالله وأنصرهم في الله أشدّهم تعظيماً وحرمة لأهل لا اله الاّ الله.

٢٨٢٦٢ (١٦) **مستدرك** ١٥٥ ج ٩ ـ مجموعة الشّهيد نقلاً عن كتاب **معٰوية** ابن حكيم عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال من قال لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ الثّناء.

٢٨٢٦٣ (١٧) **الجعفريّات** ٢١٨ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا أبا أيّوب الأنصاري فقال لبّيك وسعديك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أجابك الله بالمغفرة يا أبا أيّوب.

ويأتي في أحاديث باب (٦٩) استحباب مسح رأس اليتيم من

(١) ولم يشبه ـ خ. (٢) واشبه ـ خ.

أبواب أحكام الأولاد[٢٠٣] ما يدلّ على ذيل الباب.

(٩٢) باب استحباب البرّ بالمؤمن والتّعاون على البرّ

قال الله تعالى في س المائدة (٥) وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرّ وَالتَّقوىٰ وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقَابِ (٢).

س المجادلة (٥٨) وَتَنَاجَوا بِالبِرّ والتقوىٰ واتّقُوا اللهَ الّذي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩).

س الحشر (٥٩) وَالّذِينَ تَبَوَّءُوا الدّارَ وَالإِيمانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ (٩).

٢٨٢٦٤ (١) **كافي** ٢٠٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن **جميل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ ممّا خصّ الله عزّوجلّ به المؤمن أن يعرّفه برّ اخوانه وان قلّ وليس البرّ بالكثرة وذلك أنّ الله عزّوجلّ يقول في كتابه وَيُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ثمّ قال وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ ومن عرّفه الله عزّوجلّ بذلك أحبّه الله ومن أحبّه الله تبارك وتعالى وفّاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثمّ قال يا جميل إرو هذا الحديث لإخوانك فانّه ترغيب في البرّ. **مستدرك** ٤٢٢ ج ١٢ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٨٢٦٥ (٢) **كافي** ٩ ج ٨ ـ بالاسناد المتقدّم في باب[٣] وجوب كفّ اللّسان عن المخالفين[٢٠٤] عن **حفص** المؤذّن عن أبي عبدالله عليه السلام في رسالته إلى أصحابه وَلْيُعِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فإنّ أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان

يقول انّ معونة المسلم خير وأعظم أجراً من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

٢٨٢٦٦ (٣) **قرب الاسناد** ٤٣ ـ حدّثنا أحمد بن اسحاق (بن سعد ـ خ ل) عن بكر بن محمّد قال وأكثر ما كان يوصينا به أبو عبدالله عليه السلام البرّ والصلة.

٢٨٢٦٧ (٤) **كافي** ٤١ ج ٤ ـ سهل بن زياد عمّن حدّثه عن جميل بن درّاج **فقيه** ٣٣ ج ٢ قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول[1] خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلائكم ومن خالص الايمان البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم وانّ البارّ بالاخوان ليحبّه الرّحمان وفي ذلك مرغمة[2] للشيطان وتزحزح[3] عن النيران ودخول الجنان يا جميل أخبر بهذا غُرر أصحابك قلت جعلت فداك من غرر أصحابي قال هم البارّون بالاخوان في العسر واليسر ثمّ قال يا جميل اما انّ صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله عزّوجلّ في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

أمالي ابن الطوسي ٦٨ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي عن والده رض قال أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد **أمالي المفيد** ٢٩١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله قال حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام الاسكافي قال حدّثنا عبدالله بن العلاء قال حدّثنا أبو سعيد الآدمي قال حدّثني عمر بن عبدالعزيز

---

(١) قال الصادق عليه السلام خياركم ـ فقيه. (٢) مرغمة مصدر من الرغام أي التراب.
(٣) أي التباعد.

المعروف بزحل عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن صالح الأعمال البرّ بالاخوان (وذكر نحوه).

الخصال ٩٦ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثني سهل بن زياد الآدمي قال حدّثني رجل، وعمر بن عبدالعزيز عن **جميل** بن درّاج نحوه (نقل هذه الرواية المستدرك عن الاختصاص والظاهر أنّه سهو منه).

أمالي الطوسي ٦٣٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو صالح محمّد بن صالح بن فيض الساوي العجليّ قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري قال حدّثني أحمد بن يزيد قال حدّثنا مروك بن عبيد قال حدّثنا **جميل** بن درّاج قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن خالص الايمان البرّ بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل انّ البارّ ليحبّه الرّحمن إرو عنّي هذا الحديث فانّ فيه ترغيباً في البرّ.

٢٨٢٦٨ (٥) **مستدرك** ٤٢٢ ج ١٢ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن **درست** الواسطي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ المؤمن إذا مات أدخل في قبره ستّ مثال فأبْهاهنّ صورة وأحسنهنّ وجهاً وأطيبهنّ ريحاً وأهيأهنّ هيئة عند رأسه فان أتى منكر ونكير من قِبَل يديه منعت التي بين يديه ـ وساق هكذا إلى أن قال ـ وتقول الّتي عند رجليه أنا برّه باخوانه المؤمنين. الخبر.

٢٨٢٦٩ (٦) **مستدرك** ٤٢١ ج ١٢ ـ **زيد** الزرّاد في أصله قال

سمعت أبا عبدالله عليه السلام قال خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن خالص الايمان البرّ بالإخوان وفي ذلك محبّة من الرّحمن ومرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران.

٢٨٢٧٠ (٧) **تحف العقول** ٣٨٨ ـ قال **موسى** بن جعفر عليه السلام في وصيّته لهشام بن الحكم يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيّته زيد في رزقه ومن حسن برّه باخوانه وأهله مدّ في عمره.

٢٨٢٧١ (٨) **كافي** ٢٠٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمّد بن سعد عن محمّد بن أسلم عن محمّد بن عليّ بن عدي قال أملأ عليّ محمّد بن سليمان عن **اسحاق** بن عمّار قال قال أبو عبدالله عليه السلام أحسن يا اسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه الاّ خمش وجه ابليس وقرّح قلبه.

٢٨٢٧٢ (٩) **الثواب** ٢٢١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن (رض) قال أخبرني عبدالله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن زياد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام انّه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله والداً أعان ولده على برّه رحم الله جاراً أعان جاره على برّه رحم الله رفيقاً أعان رفيقه على برّه رحم الله خليطاً أعان خليطه على برّه رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برّه.

٢٨٢٧٣ (١٠) **أمالي الصدوق** ٢٣٧ ـ حدّثنا عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب قال حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءاً أعان والده على برّه رحم الله والداً (وذكر مثله).

٢٨٢٧٤ (١١) **مستدرك** ٤٢١ ج ١٢ ـ تحف العقول عن **الصادق** عليه السلام أنّه

قال أما انّه ما يعبد الله بمثل نقل الأقدام إلى برّ الاخوان وزيارتهم.

٢٨٢٧٥(١٢)**العيون** ٧٠ج ٢ـحدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن عيينه (عنبسة ـخ ل) قال حدّثنا القاسم بن محمّد بن العبّاس بن موسى بن جعفر العلويّ ودارم بن قبيصة النهشليّ قالا حدّثنا عليّ بن موسى الرضاﷺ قال سمعت أبي يحدّث عن أبيه عن جدّه محمّد بن عليّ عن عليّ بن الحسينﷺ عن أبيه ومحمّد بن الحنفيّة عن عليّ بن أبي طالبﷺ أنّ رسول اللهﷺ قال انّما سمّوا[1] الأبرار (أبراراً ـ ك) لِأنّهم برّوا الآباء والأبناء والإخوان.

٢٨٢٧٦ (١٣) **كتاب المؤمن** ٣٩ ـ عن **أبي عبدالله**ﷺ قال المؤمنون في تبارّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائره بالسهر والحمى.

٢٨٢٧٧(١٤) **أمالي المفيد** ٢٧٨ ـحدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري قال حدّثني جدّي محمّد بن سليمان قال حدّثنا محمّد بن خالد عن عاصم بن حميد عن **أبي عبيدة** الحذّاء قال سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقرﷺ يقول قال رسول اللهﷺ انّ أسرع الخير ثواباً البرّ وأسرع الشرّ عقاباً البغي وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وأن يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه.

٢٨٢٧٨(١٥) **مستدرك** ٤٢٣ج ١٢ ـ**عاصم** بن حميد في كتابه عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقرﷺ (مثله).

---

(١) سمّى ـ ك.

٢٨٢٧٩(١٦) **أمالي المفيد** ٦٧ـ حدّثنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين قال حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر الباقر محمّد بن عليّ عن آبائه عليهم السلام (نحوه).

٢٨٢٨٠(١٧) **مستدرك** ٤٢٤ج ١٢ـ الشيخ محمّد بن المشهدي في مزاره عن عبدالله ابن جعفر الدوريستي وشاذان بن جبرئيل القمي باسنادهما إلى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد البرقي عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء عن الرّضا عليه السلام أنّه قال (في حديث) ومن تولّىٰ لمحبّنا فقد أحبّنا ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدّنا محمّد صلى الله عليه وآله.

٢٨٢٨١(١٨) **مستدرك** ٤٢٤ج ١٢ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح عن عبدالله بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البرّ وحسن الجوار زيادة في الرزق وعمارة في الدّيار.

وتقدّم في رواية يونس (٤٨) من باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها ج٤ قوله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين محافظة على الصلوات في مواقيتها والبرّ بالاخوان في العسر واليسر وفي رواية زرعة (٥) من باب (٨) ما ورد في فضل الحجّ على الصلاة وبالعكس من أبواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام ولا شيء بعد ذلك (أي بعد معرفة الأئمّة عليهم السلام) كبِرِّ الاخوان والمواساة ببذل الدّينار والدّرهم فانّهما حجران ممسوخان بهما امتحن الله خلقه بعد الذي عدّدت لك.

وفي رواية المجاشعي (٨) من باب (١) حرمة تعطيل البيت من

أبواب وجوب الحجّ قوله عليه السلام وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتّقوا الله انّ الله شديد العقاب.

وفي رواية جابر (١٠) من باب (١٢) ما ورد في دعاء الناس إلى الاسلام من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام كونوا من السابقين بالخيرات وكونوا ورقاً لا شوك فيه وقد خفت ان تكونوا شوكاً لا ورق فيه.

وفي رواية مكارم الأخلاق (٨٠) من باب (٢٠) استحباب الاقتصاد في النفقة من أبواب طلب الرزق قوله عليه السلام لو انّ رجلاً انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن واحد لم يعدّ سرفاً **وفي** رواية الاختصاص (٨١) وتفسير الإمام (٨٢) ما يشبه ذلك.

(٩٣) باب ما ورد في حرمة المؤمن وحقوقه وأنّه اخ المؤمن لا يبخل عليه ولا يخذله ولا يظلمه ولا يردّه ولا يحرمه ولا يمنعه ولا يحبس حقّه ولا يمتنع من معونته

قال الله تعالىٰ في س الحجرات (٤٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠).

٢٨٢٨٢ (١) **كافي** ١٧٠ ج٢ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن **مرازم** عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما عبدالله[1] بشيء أفضل من أداء حقّ المؤمن.

كتاب المؤمن ٤٣ - عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

مستدرك ٣٩ ج٩ - ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن **ابن مسلم** عن أحدهما عليهما السلام (مثله).

---

(١) ما عند الله خ ك.

٢٨٢٨٣ (٢) **المشكاة** ١٨٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال من عظّم دين الله عظّم حقّ اخوانه ومن استخفّ بدينه استخفّ باخوانه.

٢٨٢٨٤ (٣) **كتاب المؤمن** ٤٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال والله ما عبدالله بشيء أفضل من أداء حقّ المؤمن فقال انّ المؤمن أفضل حقّاً من الكعبة وقال انّ المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله فلا يخونه ولا يخذله ومن حقّ المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يلبس ويعرى أخوه وما أعظم حقّ المسلم على أخيه المسلم وقال أحبب لأخيك المسلم ما تحبّ لنفسك وإذا احتجت فسله وإذا سألك فأعطه[1] ولا تملّه خيراً ولا يملّه لك كن له ظهيراً فانّه لك ظهير إذا غاب فاحفظه في غيبته وان شهد زره وأجلله وأكرمه فإنّه منك وأنت منه وإنْ كان عاتباً فلا تفارقه حتّى تسلّ[2] سخيمته وان أصابه خير فاحمد الله عزّوجلّ وان ابتلى فأعطه وتحمّل عنه وأعنه.

٢٨٢٨٥ (٤) **الاختصاص** ٢٧ ـ وقال **الصادق** عليه السلام المسلم أخ المسلم وحقّ المسلم على أخيه المسلم (وذكر نحوه وزاد) وإذا قال الرجل لأخيه افّ انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال الرّجل أنت عدوّي فقد كفر أحدهما فإذا اتّهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الماء الملح[3] وقال انّه بلغني أنّه قال كذا والله انّ المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السّماء لأهل الأرض وقال انّ المؤمن وليّ الله يعينه وينصره ويصنع له ولا يقول عليه الاّ الحقّ ولا يخاف غيره.

---

(١) فتعطه ـ ك.

(٢) تسأل سميحته ـ الاختصاص. أي تسأل منه السماحة والعفو والكرم والتجاوز.

(٣) ينماث الملح في الماء صح.

٢٨٢٨٦ (٥) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٣٥ ـ إعلم يرحمك الله انّ حقّ الإخوان فرض لازم أن تفدوهم بأنفسكم وأسماعكم وأبصاركم وأيديكم وأرجلكم وجميع جوارحكم وهم حصونكم الّتي تلجأون إليها في الشدائد في الدنيا والآخرة لا تباطؤهم[1] ولا تخالفوهم ولا تغتابوهم ولا تَدَعوا نصرتهم ولا معاونتهم وأبذلوا النفوس والأموال دونهم والاقبال على الله جلّ وعزّ بالدعاء لهم ومواساتهم ومساواتهم في كلّ ما يجوز فيه المساواة والمواساة ونصرتهم ظالمين ومظلومين بالدفع عنهم.

٢٨٢٨٧ (٦) وروى أنّه سئل العالم عليه السلام عن الرجل يصبح مغموماً لا يدري سبب غمّه فقال إذا أصابه ذلك فليعلم أنّ أخاه مغموم وكذلك إذا أصبح فرحان لغير سبب يوجب الفرح فبالله نستعين على حقوق الإخوان والأخ الّذي تجب له هذه الحقوق الّتي لا فرق بينك وبينه في جملة الدين وتفصيله ثمّ ما يجب له بالحقوق على حسب قرب ما بين الاخوان وبعده بحسب ذلك.

٢٨٢٨٨ (٧) **أروى** عن العالم عليه السلام أنّه وقف حيال الكعبة ثمّ قال ما أعظم حقّك يا كعبة ووالله انّ حقّ المؤمن لأعظم من حقّك.

٢٨٢٨٩ (٨) **كتاب المؤمن** ٤٣ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يحرمه ولا يغتابه.

٢٨٢٩٠ (٩) **وفيه** ٤٥ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله وذكر مثله.

٢٨٢٩١ (١٠) **مستدرك** ٤٩ ج ٩ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب

---

(١) لا تماطؤهم ـ خ لا تماطوهم ـ خ.

الأخلاق قال رسول الله ﷺ عليكم بالتّواصل والتّباذل وايّاكم والتقاطع والتحاسد والتدابر وكونوا عباد الله اخواناً فانّ المؤمن أخو المؤمن لا يخونه ولا يخذله ولا يحقّره ولا يقبل عليه قول مخالف له.

٢٨٢٩٢ (١١) **كافي** ١٦٦ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال (والحجّال ـ ثل) عن **عليّ** بن عقبة عن أبي عبدالله عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لايخونه ولا يظلمه ولا يغشّه ولا يَعِده عِدَة فيخلفه.

٢٨٢٩٣ (١٢) **الجعفريّات** ١٩٨ ـ بإسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا آخا أحدكم أخاً في الله فلا يخادّه ولا يداره ولا يمازّه يعني لا يخالفه.

١٨٢٩٤ (١٣) **كافي** ١٦٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن عليّ بن الحكم عن عبدالله بن بكير الهجري عن **معلّى** بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما حقّ المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهنّ حقّ الاّ وهو عليه واجب ان ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلّى انّي عليك شفيق أخاف أن تضيّع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوّة الاّ بالله قال أيسر حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك.

والحقّ الثاني[1] أن تجتنب سخطه وتتّبع مرضاته وتطيع أمره والحقّ الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورِجلك والحقّ الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته والحقّ الخامس [أن] لا تشبع

(١) والحقّ الثاني أن تمشي في حاجته وتتّبع (تبتغي ـ خصال) رضاه ولا تخالف قوله ـ أمالي ـ خصال.

ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحقّ السّادس أن يكون لك خادم[1] وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه والحقّ السابع أن تبرّ قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته وإذا علمت أنّ له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن يسألكها ولكن تبادره مبادرة فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك[2].

أمالي ابن الطوسي ٩٨ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبوجعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال حدّثني أحمد بن الحسن قال حدّثنا الهيثم بن محمّد عن محمّد بن الفيض عن معلّى بن خنيس قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما حقّ المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه).

الخصال ٣٥٠ ـ حدّثنا أبي (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض أصحابنا عن المعلّى بن خنيس قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما حقّ المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) الّا أنّ فيه أن تمشي في حاجته بدل قوله ان تجتنب سخطه.

ــــــــــــ وروه في كتاب الاخوان[٤] باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه) الّا انّ فيه والحقّ السّادس ان تكون لك امرأة وليس لأخيك امرأة ويكون لك خادم وليس لأخيك خادم وان تبعث الخ.

---

(١) ان يكون لك امرأة وخادم وليس لأخيك امرأة وخادم ـ خصال.

(٢) بولاية الله تعالى ـ أمالي ـ خصال.

كتاب المؤمن ٤٠ ـ عن **المعلّى** بن خنيس قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما حقّ المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) الاّ أنّ فيه بعد قوله وليس له خادم قوله ولك امرأة تقوم عليك وليس له امرأة تقوم عليه.

وفيه ـ وعن **المعلّى** (مثله) وقال في حديثه فإذا جعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولاية الله تعالىٰ.

الاختصاص ٢٨ ـ عن عبد الأعلىٰ عن **المعلّى** بن خنيس قال سألت أبا عبدالله عليه السلام فقلت ما حقّ المؤمن وذكر نحو ما في كتاب المؤمن الاّ أنّ فيه «ولم يكن له فيها يوم القيامة حقّ» بدل قوله «ولم يكن له فيها نصيب».

٢٨٢٩٥ (١٤) **كافي** ١٧٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمّد بن اورمة رفعه عن **المعلّى** بن خنيس قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن حقّ المؤمن فقال سبعون حقّاً لا أخبرك الاّ بسبعة فانّي عليك مشفق أخشى ألاّ تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكسى ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الّذي يتكلّم وتحبّ له ما تحبّ لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهّد فراشه وتسعى في حوائجه باللّيل والنهار فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عزّوجلّ.

٢٨٢٩٦ (١٥) **كافي** ١٧٠ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن **ابراهيم** بن عمر اليماني عن أبي عبدالله عليه السلام قال حقّ المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى ويعرى أخوه فما أعظم حقّ المسلم على أخيه المسلم وقال أحبّ لأخيك المسلم ما تحبّ لنفسك وإذا احتجت فسله وان سألك

فأعطه لا تمله[١] خيراً ولا يمله لك كن له ظهراً فانّه لك ظهر إذا غاب فاحفظه في غيبته وإذا شهد فزره وأجلّه وأكرمه فانّه منك وأنت منه فان كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتّىٰ تسأل سميحته وان أصابه خير فاحمد الله وان ابتلى فأعضده وان تمحّل له فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه افّ انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال أنت عدوّي كفر أحدهما فإذا اتّهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني أنّه قال انّ المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال انّ المؤمن وليّ الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الّا الحقّ ولا يخاف غيره.

٢٨٢٩٧ (١٦) **أمالي ابن الطوسي** ٩٧ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي قال أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة عن عاصم بن عمرو عن **محمّد بن مسلم** قال أتاني رجل من أهل الجبل فدخلت معه على أبي عبدالله فقال له عند الوداع أوصني فقال أوصيك بتقوى الله وبرّ أخيك المسلم وأحبّ له ما تحبّ لنفسك واكره له ما تكره لنفسك وان سألك فأعطه وان كفّ عنك فاعرض عليه ولا تملّه خيراً فانّه لا يملّك وكن له عضداً فانّه لك عضد ان وجد عليك فلا تفارقه حتّى تسلّ سخيمته[٢] وان غاب فاحفظه في

---

(١) يمكن ان يكون قوله(لا تمله) من الاملاء بمعنى الترك والتأخير وطول المدّة ـ أو من الاملال بمعنىٰ التأثّر والغصّة والملالة. وقال الفيض في الوافي لعلّ المراد بقوله (لا تملّه خيراً ولا يملّ لك) لا تسأمه من جهة اكثارك الخير ولا يسأم هو من جهة اكثاره الخير لك ـ يقال مللته ومللت منه إذا سأمه ـ انتهى.

(٢) السخيمة: الضغينة والحقد. سللت سخيمتهُ باللّطف والترضّي أي أخرجت ضغينته من صدره.

غيبته وان شهد فاكنفه وأعضده ووازره وأكرمه ولاطفه فانّه منك وأنت منه.

٢٨٢٩٨(١٧) **أمالي ابن الطوسي** ٤٧٨ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي ره قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن عليّ الطوسي ره قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أحمد بن اسحاق بن البهلول القاضي قال حدّثني أبي قال حدّثني أبي البهلول بن حسّان عن أبي شيبة عن أبي اسحاق عن **الحارث** الهمداني عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستّاً يسلّم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض ويسمّته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحبّ له ما يحبّ لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه.

الاختصاص ٢٣٣ ـ عن **الحارث** عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم (وذكر نحوه) الاّ أنّ فيه بدل قوله (ويكره له ما يكره لنفسه) ينصح له بالغيب.

٢٨٢٩٩(١٨) **كنز الفوائد** ١٤١ ـ حدّثني الحسين بن محمّد بن عليّ الصيرفيّ قال حدّثني أبوبكر محمّد بن عليّ الجعابي (الجماني ـ خ) قال حدّثني أبو محمّد **القاسم** بن محمّد بن جعفر العلوي قال حدّثني أبي عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمسلم على أخيه ثلاثون حقّاً لا براءة له منها الاّ بالاداء أو العفو يغفر زلّته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويردّ غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلّته ويرعى ذمّته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديّته ويكافي صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضي حاجته ويشفع مسألته ويسمّت عطسته ويرشد

ضالّته ويردّ سلامه ويطيب كلامه ويبرّ انعامه ويصدّق أقسامه ويوالي وليّه (ولا يعاديه ـ خ) ويعادي عدوّه وينصره ظالماً ومظلوماً فأمّا نصرته ظالماً فيردّه عن ظلمه وأمّا نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقّه ولا يسلمه ولا يخذله ويحبّ له من الخير ما يحبّ لنفسه ويكره له من الشرّ ما يكره لنفسه ثمّ قال عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّ أحدكم ليَدَعُ من حقوق أخيه شيئاً فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له وعليه.

٢٨٣٠٠ (١٩) **أمالي الصدوق** ٢٦٥ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن عبدالله بن مسكان عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام أنّه قال أحبب أخاك المسلم وأحبب له ما تحبّ لنفسك واكره له ما تكره لنفسك إذا احتجت فسله وإذا سألك فأعطه ولا تدّخر عنه خيراً فانّه لا يدّخره عنك كُن له ظهراً فانّه لك ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره وأجلّه وأكرمه فانّه منك وأنت منه وان كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتّى تسلّ سخيمته وما في نفسه وإذا أصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلى فاعضده وتمحّل له.

٢٨٣٠١ (٢٠) **المحاسن** ٩ ـ البرقي عن محمّد بن عيسى عن خلف بن حمّاد عن عليّ بن عثمان بن رزين عمّن رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ستّ خصال من كنّ فيه كان بين يدي الله وعن يمينه انّ الله يحبّ المرء المسلم الّذي يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ويناصحه الولاية ويعرف فضلي ويطأ عقبي وينتظر عاقبتي.

٢٨٣٠٢ (٢١) **كافي** ١٧٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيّوب عن عمر بن أبان عن **عيسى** ابن أبي منصور قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام أنا وابن أبي يعفوز وعبدالله بن طلحة فقال عليه السلام ابتداء منه يا ابن أبي يعفور قال رسـول الله صلى الله عليه وآله ستّ خصال من كنّ فيه كان بين يدي الله عزّوجلّ وعن يمين الله عـزّوجلّ فقال ابن أبي يعفور وما هنّ جعلت فداك قال يحبّ المرء المسلم لأخيه ما يحبّ لأعزّ أهله ويكره المرء المسلم لأخيه مـا يكـره لأعـزّ أهـله ويناصحه الولاية فبكى ابن أبي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن أبي يعفور إذا كان منه بتلك المنزلة بثّه همّه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرّج عنه فرّج عنه والاّ دعا الله له قال ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام ثلاث لكم وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطأوا عقبنا وأن تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عزّوجلّ فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم وأمّا الذين عن يمين الله فلو أنّهم يراهم من دونهم لم يهنّئهم العيش ممّا يرون من فضلهم فـقال ابن أبي يعفور ومالهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن أبي يعفور انّهم محجوبون بنور الله أما بلغك الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول انّ لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم أبيض من الثّلج وأضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فـيقال هؤلاء الذين تحابّوا في جلال الله.

٢٨٣٠٣ (٢٢) **كتاب المؤمن** ١٤ـعن عيسى ابن أبي منصور قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام أنا وعبدالله بن أبـي يـعفور وعـبدالله بـن طـلحة فقال عليه السلام ابتداء (وذكر نحوه).

٢٨٣٠٤ (٢٣) **مستدرك** ٤٩ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفيّ في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال المؤمنون كأسنان المشط يتساوون

في الحقوق بينهم.

٢٨٣٠٥ (٢٤) **كتاب المؤمن ٤٢ ـ عن أبي عبدالله** عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن يحقّ عليه نصيحته ومواساته ومنع عدوّه منه.

٢٨٣٠٦ (٢٥) **مصادقة الاخوان ٣٨ ـ عن أبان** بن تغلب قال كنت أطوف مع أبي عبدالله عليه السلام فعرض لي رجل من أصحابنا . قد سألني[1] الذهاب معه في حاجة[2] فأشار اليّ أن أدَع أبا عبدالله عليه السلام وأذهب إليه فبينا أنا اطوف إذ أشار اليّ أيضاً فرآه أبو عبدالله عليه السلام فقال يا أبان ايّاك يريد هذا قلت نعم قال ومن هو قلت رجل من أصحابنا قال هو مثل ما أنت عليه قلت نعم قال فاذهب إليه فاقطع الطّواف قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبتُ معه ثمّ دخلت عليه بعد فسألته قلت فأخبرني عن حقّ المؤمن على المؤمن قال يا أبان دعه لا تريده[3] قلت جعلت فداك فلم أزل أردّ عليه قال يا أبان تقاسمه شطر مالك ثمّ نظر فرأى ما دخلني قال يا أبان أما تعلم أنّ الله قد ذكر المؤثرين على أنفسهم قلت بلى جعلت فداك قال إذا أنت قاسمته فلم تؤثره بعد إنّما تؤثره إذا أنت أعطيته من النصف الآخر.

٢٨٣٠٧ (٢٦) **كتاب المؤمن ٤٣ ـ وعن أبي جعفر** عليه السلام أنّ نفراً من المسلمين خرجوا في سفر لهم فأضلّوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتيمّموا[4] ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا لا بأس عليكم هذا الماء قال فقاموا وشربوا فأرووا[5] فقالوا له من أنت رحمك الله قال أنا من الجنّ الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله انّي سمعته يقول «المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله» فلم تكونوا تضيعوا

---

(١) كان سألني ـ تل. (٢) حاجته ـ خ تل. (٣) لا ترده ـ خ. (٤) فتكفنوا ـ فتكنفوا ـ خ ل.
(٥) فارتووا ـ خ ل.

بحضرتي.

٢٨٣٠٨ (٢٧) **كتاب المؤمن** ٣٩ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال لا والله لا يكون [المؤمن] مؤمناً أبداً حتّى يكون لأخيه مثل الجسد إذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه.

٢٨٣٠٩ (٢٨) **كافي** ١٦٩ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال من حقّ المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي دينه فإذا مات خلفه في أهله وولده.

٢٨٣١٠ (٢٩) **مصادقة الاخوان** ٤٢ ـ عن **حفص** بن غياث النخعيّ يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال المؤمن مرآة أخيه يميط عنه الأذى.

٢٨٣١١ (٣٠) **الجعفريّات** ١٩٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد ويوسّع له في المجلس.

٢٨٣١٢ (٣١) **كافي** ١٧١ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن ابن فضّال عن **عليّ بن** عقبة عن أبي عبدالله عليه السلام قال للمسلم على أخيه المسلم من الحقّ أن يسلّم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمّته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن **عليّ** بن عقبة مثله.

٢٨٣١٣ (٣٢) **كتاب المؤمن** ٤٥ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال للمسلم على أخيه من الحقّ أن يسلّم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمّته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويشيّعه إذا مات.

٢٨٣١٤ (٣٣) **قرب الاسناد** ٧١ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** قال حدّثني جعفر بن محمّد عليه السلام عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع أمرهم بعيادة المرضىٰ واتّباع الجنائز وابرار القسم وتسميت العاطس ونصرة المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهاهم عن التّختّم بالذهب والشرب في آنية الذهب والفضّة وعن المآثر الحمر وعن لباس الإستبرق والحرير والقزّ والأرجوان.

٢٨٣١٥ (٣٤) **مصادقة الاخوان** ٣٨ ـ سعد بن عبدالله[1] عن محمّد بن عيسى عن عبيد بن زكريّا المؤمن[2] عن **داود** بن حفص قال كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام إذا عطس فهممنا[3] أن نسمّته[4] فقال ألا سمّتّم[5] انّ من حقّ المؤمن على أخيه أربع خصال إذا عطس أن يسمّته[6] وإذا دعا أن يجيبه وإذا مرض أن يعوده وإذا توفّي أن يشيّع جنازته.

٢٨٣١٦ (٣٥) **كتاب المؤمن** ٤٣ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال انّ من حقّ المسلم ان عطس أن يسمّته وان أوْلَمَ أتاه وان مرض عاده وان مات شهد جنازته.

٢٨٣١٧ (٣٦) **كافي** ١٧١ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن **أبي المأمون** الحارثي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما حقّ المؤمن على المؤمن قال انّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في أهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة[7] في المسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه وإذا مات الزيارة إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشّه وأن لا يخونه وأن لا يخذ له وأن لا يكذّبه وأن لا يقول له افّ وإذا قال له افّ

---

(١) عن أبيه عن سعد خ‌ل. (٢) عن زكريّا المؤمن خ‌ل. (٣) فهبنا ـ خ. فهمنا ـ خ.
(٤) نشمّته ـ خ. (٥) شمّتّم ـ خ. (٦) ان يشمّته ـ خ. (٧) أي غنيمة وعطيّة.

فليس بينهما ولاية وإذا قال له أنت عدوّي فقد كفر أحدهما وإذا اتّهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

٢٨٣١٨ (٣٧) **فقيه** ٢٨٤ ج ٤ ـ وفي رواية **مسعدة** بن صدقة قال قال رسول الله ﷺ للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عزّ وجلّ عليه الإجلال له في عينه والوُدّ له في صدره والمواساة له في ماله (وأن يحبّ له ما يحبّ لنفسه ـ الخصال) وأن يحرم (له ـ الأمالي) غيبته وأن يعوده في مرضه وأن يشيّع جنازته وأن لا يقول فيه بعد موته الّا خيراً.

أمالي الصدوق ٣٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا هٰرون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ للمؤمن على المؤمن (وذكر مثله).

الخصال ٣٥١ ـ حدّثنا أبي (رض) قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان عن **مسعدة** بن صدقة الربعي عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال للمؤمن على المؤمن (وذكر مثله).

٢٨٣١٩ (٣٨) **البحار** ٢٣٢ ج ٧٤ ـ كتاب قضاء الحقوق **للصوري** باسناده قال سئل عن الرضا عليه السلام ما حقّ المؤمن على المؤمن فقال انّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره والمواساة له في ماله والنصرة له على من ظلمه وان كان فيئ للمسلمين وكان غائباً أخذ له بنصيبه وإذا مات فالزّيارة إلى قبره ولا يظلمه ولا يغشّه ولا يخونه ولا يخذ له ولا يغتابه ولا يكذّبه ولا يقول له افّ فإذا قال له افّ فليس بينهما ولاية وإذا قال له أنت عدوّي فقد كفّر أحدهما صاحبه وإذا اتّهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

ومن أطعم مؤمناً كان أفضل من عتق رقبة ومن سقى مؤمناً من

ظمأً سقاه الله من الرّحيق المختوم ومن كسي مؤمناً من عريً كساه الله من سندس وحرير الجنّة ومن أقرض مؤمناً قرضاً يريد به وجه الله عزّوجلّ حسب له ذلك بحساب الصدقة حتّى يؤدّيه إليه ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن قضى لمؤمن حاجة كان أفضل من صيامه واعتكافه في المسجد الحرام.

وانّما المؤمن بمنزلة السّاق من الجسد وانّ أبا جعفر الباقر عليه السلام استقبل الكعبة وقال الحمد لله الّذي كرّمك وشرّفك وعظّمك وجعلك مثابة للنّاس وأمناً والله لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك ولقد دخل عليه رجل من أهل الجبل فسلّم عليه فقال له عند الوداع أوصني فقال أوصيك بتقوى الله وبرّ أخيك المؤمن فأحببت (فأحبب ـ خ) له ما تحبّ لنفسك وان سألك فأعطه وان كفّ عنك فاعرض عليه لا تملّه[1] فانّه لا يملّك وكن له عضداً فان وجد عليك فلا تفارقه حتّى تسلّ سخيمته فان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فاكنفه وأعضده وزره وأكرمه وألطف به فانّه منك وأنت منه وفطرك[2] لأخيك المؤمن وادخال السرور عليه أفضل من الصّيام وأعظم أجراً.

٢٨٣٢٠ (٣٩) **مستدرك** ٤٩ ج٩ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنان كاليدين يغسل أحداهما بالأُخرىٰ فإذا رزقك الله ودّ أخيك فاستمسك بمودّته.

٢٨٣٢١ (٤٠) **تفسير القمّي** ١٥٦ ـ قال أبوعبدالله عليه السلام انّ للمؤمن (على المؤمن ـ خ) سبع حقوق فأوجبها أن يقول الرجل حقّاً وان كان على نفسه أو على والديه فلا يميل لهم عن الحقّ.

---

(١) أي لا تضجره ولا تسئمه. (٢) ونظرك ـ ك.

٢٨٣٢٢(٤١)**مستدرك** ٤٧ج ٩ـ تفسير الإمام عليه السلام وما من عبد أخذ نفسه بحقوق اخوانه فوفّاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم وترك الإستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم وغفرها لهم الاّ قال الله عزّوجلّ يوم القيامة يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فأنا أجود وأكرم وأولىٰ بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرّم فأنا أقضيك[1] اليوم على حقّ وعدتك به وأزيدك من فضلي الواسع ولا أستقصى عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال فيلحقه بمحمّد وآل محمّد (وأصحابه خ) صلوات الله عليهم ويجعله من خيار شيعتهم.

٢٨٣٢٣(٤٢)**بشارة المصطفىٰ** ٢٦ـ أخبرنا الشيخ أبو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري بقرائتي عليه قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبوالحسن محمّد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن وهبان الدّبيلي قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبو سلمة الإصفهاني قال أخبرني راشد بن عليّ بن وايل القرشيّ قال حدّثني عبدالله بن حفص المدني قال أخبرني محمّد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقال ألا أُخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلىٰ قال قال لي عليّ يا كميل بن زياد سمّ كلّ يوم باسم الله (إلى أن قال) يا كميل المؤمن مرآة المؤمن (لانّه ـ خ) يتأمّله ويسدّ فاقته ويجمل حالته يا كميل المؤمنون إخوة ولا شيء آثر عند كلّ أخ من أخيه يا كميل إذا لم تحبّ أخاك فلست أخاه.

---

(١) اجزيك ـ خ.

٢٨٣٢٤(٤٣)**مستدرك**٤٨ج ٩ـتفسير الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقيّة له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسّه كلّها صحيحة وهو لا يتأمّل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع بأذنه ولا يعبّر بلسانه عن حاجة ولا يدفع المكاره عن نفسه بالإدلاء بحججه[1] ولا يبطش بشيء بيديه ولا ينهض إلى شيء برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع فصار غرضاً لكلّ المكاره فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه إلىٰ آخر ما ذكره في الأصل.

٢٨٣٢٥(٤٤) **مصادقة الاخوان ٤٢**ـعن ابن أبي عمير عن **مزازم** عن أبي عبدالله عليه السلام ـ قال ما أقبح بالرّجل أن يعرف أخوه حقّه ولا يعرف حقّ أخيه.

٢٨٣٢٦(٤٥) **تحف العقول** ٣٠٣ـروى عن الامام الصادق أبي عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما في وصيّته عليه السلام لعبد الله بن جندب يابن جندب الماشي في حاجة أخيه كالسّاعي بين الصفّا والمروة وقاضي حاجته كالمتشحّط بدمه في سبيل الله يوم بدر وأحد وما عذّب الله امّة الاّ عند استهانتهم بحقوق فقراء اخوانهم.

٢٨٣٢٧(٤٦) **فقيه** ٢٧٩ ج ٤ـقال **أمير المؤمنين** عليه السلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه لا تضيّعنّ حقّ أخيك إتّكالاً على ما بينك وبينه فانّه ليس لك بأخ من أضعت حقّه.

٢٨٣٢٨(٤٧)**مصادقة الاخوان** ٦٢ـعن **الرضا** أنّه قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام انّي لأستحي من ربّي أن أرى الأخ المؤمن من اخواني فأسأل الله له الجنّة وأبخل عليه بالدينار والدرهم فإذا كان يوم

(١) باداء حججه ـ خ ـ باداء الحجّة ـ خ ل.

القيامة قيل لي لو كانت الجنّة لك لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل.

٢٨٣٢٩(٤٨) **كافي** ١٦٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبدالرّحمن ابن أبي نجران عن مثنّى الحنّاط عن **الحارث** بن المغيرة قال قال أبو عبدالله عليه السلام المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذّبه ولا يغتابه.

٢٨٣٣٠(٤٩) **كافي** ١٦٧ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه ومحمّد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حمّاد بن عيسى عن ربعي عن **فضيل** بن يسار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله [ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه] قال ربعيّ فسألني رجل من أصحابنا بالمدينة فقال سمعت فضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فانّي سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشّه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه.

٢٨٣٣١(٥٠) **كافي** ٢٣٥ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن عبدالجبّار عن الحسن بن عليّ عن أبي كهمس عن **سليمان** بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبّئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ألا أنبّئكم بالمسلم، من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيّئات وترك ما حرّم الله والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة.

٢٨٣٣٢(٥١) **كافي** ٢٣٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **سليمان** بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام يا سليمان أتدري من المسلم قلت جعلت فداك أنت أعلم قال المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ثمّ قال وتدري من المؤمن قال قلت أنت أعلم قال [انّ] المؤمن من

ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذ له أو يدفعه دفعة تعنّته.

٢٨٣٣٣(٥٢) **كافي** ١٧٤ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن **أبي المغرا** عن أبي عبدالله عليه السلام قال المسلم أخ المسلم لا يظلمه ولا يخذ له ولا يخونه الخبر(قدأ وردنا ذيل الحديث في باب (٥) التواصل والتراحم فراجع.)

٢٨٣٣٤(٥٣) **كافي** ٥٠ج ٤ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام قلت قوم عندهم فضول وباخوانهم حاجة شديدة وليس تسعهم الزكاة أيسعهم أن يشبعوا ويجوع اخوانهم فانّ الزمان شديد فقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحقّ على المسلمين الاجتهاد فيه والتّواصل والتّعاون عليه والمواساة لأهل الحاجة والعطف منكم يكونون على ما أمر الله فيهم ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ متراحمين.

كتاب المؤمن ٤٣ ـعن سماعة نحوه.

٢٨٣٣٥(٥٤) **كافي** ٣٦٦ج ٢ـعليّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان. **العقاب** ٢٩٧ ـأبي ره قال حدّثني عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس بن عبدالرحمن عن ابن مسكان.

المحاسن ٩٩ ـالبرقي عن ادريس بن الحسن عن يونس بن عبدالرحمن عن ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال أيّما رجل من شيعتنا أتى[١] رجلاً من اخوانه[٢] فاستعان به في حاجته[٣] فلم يعنه وهو يقدر (الّا ـكا ـالمحاسن) ابتلاه الله عزّوجلّ بأن يقضي

---

(١) أتاه رجل ـالعقاب ـالمحاسن. (٢) اخواننا ـالعقاب. (٣) حاجة ـالعقاب ـالمحاسن.

حوائج غيره[١] من أعدائنا يعذّبه الله عليها[٢] يوم القيامة. **المحاسن** ٩٩ ـ وفي رواية سدير عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٨٣٣٦ (٥٥) **كافي** ٣٦٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد وأبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن حسّان عن محمّد بن عليّ عن سعدان. **المحاسن** ٩٩ ـ البرقي عن سعدان بن مسلم.

العقاب ٢٩٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسن ره قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن سعدان (بن مسلم ـ محاسن ـ عقاب) عن **حسين** بن أمين[٣] عن أبي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام (له ـ كا ـ العقاب) في حاجته (الّا ـ خ كا) ابتلى بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر.

٢٨٣٣٧ (٥٦) **كافي** ٣٦٦ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمّد بن حسّان عن محمّد بن أسلم عن الخطّاب بن مصعب **عن سدير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لم يَدَع رجل معونة أخيه المسلم حتّى يسعى فيها ويواسيه الّا ابتلى بمعونة من يأثم ولا يُؤجر.

٢٨٣٣٨ (٥٧) **الاختصاص** ٢٤٢ ـ **اسماعيل** بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ما من مؤمن ضيّع حقّاً الّا أُعطِيَ في باطل مثليه وما من مؤمن[٤] يمتنع من معونة أخيه المسلم والسعي له في حوائجه قضيت أو لم تقض الّا ابتلاه الله بالسعي في حاجة من يأثم عليه ولا يؤجر به وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها فيما رضي الله[٥] الّا ابتلي أن ينفق أضعافاً فيما يسخط الله.

٢٨٣٣٩ (٥٨) **الجعفريّات** ٦٥ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال

---

(١) عدوّ ـ العقاب ـ المحاسن. (٢) عليه ـ العقاب ـ المحاسن.
(٣) أبان ـ العقاب ـ انس ـ المحاسن ـ أيمن ـ العقاب ـ خ. (٤) عبد ـ ك. (٥) يرضى الله خ.

رسول الله ﷺ في حديث ومن استعان بأخيه المسلم يمشي معه في حاجته فلم يفعل بلاه الله بمثله من المشي فيما لا يؤجر فيه.

٢٨٣٤٠ (٥٩) **كافي** ٣٦٧ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد وأبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن حسّان جميعاً عن محمّد بن عليّ.

المحاسن ١٠٠ ـ البرقي عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن سنان.

العقاب ٢٨٦ ـ أبي ﵀ قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن **فرات** بن أحنف عن أبي عبدالله ؑ قال أيّما مؤمن منع مؤمناً شيئاً ممّا يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله عزّوجلّ يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه إلى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثمّ يؤمر به إلى النار.

٢٨٣٤١ (٦٠) **كافي** ٣٦٧ج ٢ ـ **بهذا الإسناد عن محمّد بن سنان**

العقاب ٢٨٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن (رض) عن محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفي عن محمّد بن سنان. **المحاسن** ١٠٠ ـ البرقي عن محمّد بن سنان (عن المفضّل ـ العقاب) عن **يونس** بن ظبيان قال قال أبو عبدالله ؑ يا يونس من حبس حقّ المؤمن أقامه الله عزّوجلّ يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتّى يسيل (من ـ العقاب ـ المحاسن) عرقه أو دمه[1] وينادي منادٍ من عندالله هذا الظالم الّذي حبس عن الله[2] حقّه قال فيوبّخ أربعين يوماً ثمّ يؤمر به إلى النار وتقدّم في رواية يونس (٢٧) من باب (٢١) دعائم الإسلام من أبواب المقدّمات ج١ (نحوه).

٢٨٣٤٢ (٦١) **أمالي ابن الطوسي** ٩٩ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عليّ

---

(١) أو دية ـ العقاب ـ المحاسن. (٢) المؤمن ـ خ عقاب الأعمال.

الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي‌ﷺ قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت قال أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة قال حدّثني أحمد بن يحيى بن المنذر قال حدّثنا حسين بن محمّد قال حدّثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد[1] عن **صفوان** بن مهران عن أبي عبدالله‌عليه‌السلام قال أيّما رجل مسلم أتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها فمنعه ايّاها عيّره الله يوم القيامة تعييراً شديداً وقال له أتاك أخوك في حاجة قد جعلت قضاءها في يدك فمنعته ايّاها زهداً منك في ثوابها وعزّتي لا أنظر إليك اليوم في حاجة معذّباً كنت أو مغفوراً لك.

٢٨٣٤٣ (٦٢) **أمالي ابن الطوسي** ٢٩٩ ـ أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسي عن والده قال أخبرنا أبو محمّد الفحّام قال حدّثنا المنصوري قال حدّثني عمّ أبي **أبو موسى** عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال حدّثني الامام عليّ بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن موسى الرضا قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب‌عليه‌السلام قال قال النبيّ‌صلى‌الله‌عليه‌وآله لا تخيّب راجيك فيمقتك الله ويعاديك.

٢٨٣٤٤ (٦٣) **الثواب** ٣٤١ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرضى عن **ابن عبّاس** عن النبيّ‌صلى‌الله‌عليه‌وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة قال ومن شكا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنّة يوم يجزي المحسنين

---

(١) أبي خلف ـ خ.

ومن منع طالباً حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عشّار فقام إليه عوف بن مالك فقال ما يبلغ خطيئة عشّار يا رسول الله فقال على العشّار كلّ يوم وليلة لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعنه الله فلن تجد له نصيراً.

٢٨٣٤٥ (٦٤) **البحار** ١٧٦ ج ٧٥ ـ كتاب قضاء الحقوق **للصوريّ** عن الصادق عليه السلام أنّه قال لرفاعة بن موسى وقد دخل عليه يا رفاعة ألا أخبرك بأكثر الناس وزراً قلت بلىٰ جعلت فداك قال من أعان على مؤمن بفضل كلمة ثمّ قال ألا أخبركم باقلّهم أجراً قلت بلىٰ جعلت فداك قال من ادّخر عن أخيه شيئاً ممّا يحتاج إليه في أمر آخرته ودنياه ثمّ قال ألا أخبركم بأوفرهم نصيباً من الاثم قلت بلىٰ جعلت فداك قال من عاب عليه شيئاً من قوله وفعله أو ردّ عليه احتقاراً له وتكبّراً عليه ثمّ قال أزيدك حرفاً آخر يا رفاعة ما آمن بالله ولا بمحمّد ولا بعليّ صلوات الله عليهما من إذا أتاه أخوه المؤمن في حاجة لم يضحك في وجهه فان كانت حاجته عنده سارع إلى قضائها وان لم يكن عنده تكلّف من عند غيره حتّى يقضيها له فإذا كان بخلاف ما وصفته فلا ولاية بيننا وبينه.

مستدرك ٤٣٤ ج ١٢ ـ ورواه جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن رفاعة (مثله) بأختلاف يسير.

٢٨٣٤٦ (٦٥) **البحار** ١٧٦ ج ٧٥ ـ كتاب قضاء الحقوق **للصوريّ** قال الصادق عليه السلام المؤمن المحتاج رسول الله تعالى إلى الغنيّ القويّ فإذا خرج الرّسول بغير حاجة غفرت للرسول ذنوبه وسلّط الله على الغنيّ القويّ شياطين تنهشه (قال قلت كيف تنهشه ـ ك) قال يخلّى بينه وبين أصحاب الدنيا فلا يرضون بما عنده حتّى يتكلّف لهم يدخل عليهم

الشاعر فيسمعه فيعطيه ما شاء فلا يؤجر عليه فهذه الشياطين الّتي تنهشه.

٢٨٣٤٧ (٦٦) **مستدرك** ٤٣٥ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن الصادق عليه السلام أنّه قال من أتاه أخوه المسلم يسأله عن فضل ما عنده فمنعه مثّل الله في قبره شجاعاً[1] ينهش لحمه إلى يوم القيامة.

٢٨٣٤٨ (٦٧) **مستدرك** ٤٣٧ ج ١٢ ـ أصل لبعض قدمائنا عن **محمّد بن صدقة** قال قال لي الرضا عليه السلام يا محمّد بن صدقة طوبىٰ لمؤمن مظلوم مغصوب مستضعف وويل للذي ظلمه وغصبه واستضعفه انّ المؤمن ليظلم المؤمن ويغصبه ويستضعفه فعند ذلك فليتوقّع سخط ربّه قلت كيف يا سيّدي قد أحزنني ما ذكرته وأنا أبكى قال أما علمت أنّ الله جلّ ذكره خلق الدنيا والآخرة للمؤمنين فهم فيه شركاء فمن أعطى شيئاً من حطام الدنيا ومنع أخاه منه كان ممّن ظلمه وغصبه واستضعفه ومن فعل ما لزمه من أمر المؤمنين باهى الله تعالى به ملائكته.

٢٨٣٤٩ (٦٨) **كافي** ٣٦٧ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد وأبو عليّ الأشعري عن محمّد بن حسّان جميعاً عن محمّد بن عليّ ـ معلّق) عن محمّد بن سنان عن **مفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه ايّاها قال الله عزّوجلّ يا ملائكتي أبخل عبدي على عبدي بسكنىٰ الدّار الدّنيا وعزّتي وجلالي لا يسكن جناني أبداً.

المحاسن ١٠١ ـ البرقي عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن سنان عن **المفضّل** قال قال أبو عبدالله عليه السلام أيّما مؤمن كانت له (وذكر نحوه).

٢٨٣٥٠ (٦٩) **الثواب** ٢٨٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رض عن محمّد

---

(١) مثله في قبره كأنّما ينهش ـ خ ك.

بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفي عن محمّد بن سنان عن **المفضّل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال أيّما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله وهو محتاج[1] إليه لم يذق والله من طعام الجنّة ولا يشرب من الرحيق المختوم المحاسن ١٠٠ ـ وفي رواية المفضّل قال قال أبو عبدالله عليه السلام أيّما مؤمن حبس (وذكر مثله).

٢٨٣٥١ (٧٠) **فقيه** ٨ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفار من أبواب الأسآر ج٢ في حديث **مناهي النبيّ** صلى الله عليه وآله أنّه قال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكّله إلى نفسه ومن وكّله إلى نفسه فما أسوأ حاله[2] (إلى أن قال) ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرّم الله عليه ريح الجنّة (إلى أن قال) ألا ومن أكرم أخاه المسلم فانّما يكرم الله عزّوجلّ.

٢٨٣٥٢ (٧١) **الثواب** ٣٣٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب عيادة المريض ج٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله هلك (ثمّ قال) ولا يقبل الله عزّوجلّ له عذراً.

٢٨٣٥٣ (٧٢) **مستدرك** ٤٣٥ ج ١٢ ـ جامع الأخبار عن **النبيّ** صلى الله عليه وآله أنّه قال من منع ماله من الأخيار اختياراً صرّف الله ماله إلى الأشرار اضطراراً.

٢٨٣٥٤ (٧٣) **وفيه** ٤٣٦ ج ١٢ ـ جامع الأخبار روى **يعقوب** بن يزيد باسناد صحيح قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في حديث ومن لم يمش في حاجة وليّ الله ابتلي بأن يمشي في حاجة عدوّ الله.

٢٨٣٥٥ (٧٤) **الجعفريّات** ١٦١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تمانعوا قرض الخمير فانّ منعه يورث الفقر.

---

(١) يحتاج ـ المحاسن. (٢) ومن وكّله الله إلى نفسه هلك ـ العقاب.

٢٨٣٥٦ (٧٥) **الهداية** ٤٤ ـ سئل **الصادق** عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ ويمنعون الماعون قال القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البيت تعيره وقال النبيّ صلى الله عليه وآله لا تمنعوا[1] (قرض ـ ك) الخمير والخبز فانّ منعهما يورث الفقر.

٢٨٣٥٧ (٧٦) **تفسير القمي** ٤٤٤ ج ٢ ـ ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ مثل السراج والنّار والخمير وأشباه ذلك ممّا[2] يحتاج إليه الناس وفي رواية أخرى الخمس[3] والزكاة.

٢٨٣٥٨ (٧٧) **الجعفريّات** ١٧٢ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا يحلّ منعهنّ، الماء والملح والكلاء والنّار والعلم، وفضل العلم خير من فضل العبادة وكمال الدّين الورع.

٢٨٣٥٩ (٧٨) **الغرر** ٤٩٦ ـ قال **عليّ** عليه السلام عجبت لرجل يأتيه أخوه المسلم في حاجة فيمتنع عن قضائها ولا يرى نفسه للخير أهلاً فهب أنّه لا ثواب يرجى ولا عقاب يتّقى أفتزهدون في مكارم الأخلاق.

وتقدّم في رواية المفضّل (٤٩) من باب (٤) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضلها ج ٤ ـــــ قوله عليه السلام خصلتان من كانتا فيه والّا فاعزب ثمّ اعزب قيل وما هما قال الصلوة في مواقيتها والمحافظة عليها والمواساة **وفي** رواية الليثي (٥٠) قوله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند ثلاث (إلى أن قال) وإلى أموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها **وفي** رواية ابن عمارة (٣٠) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها ج ١٨ قوله عليه السلام المؤمن علويّ لأنّه علا في المعرفة والمؤمن هاشمي لأنّه هشم الضلالة والمؤمن قرشيّ لأنّه أقرّ بالشيء المأخوذ عنّا والمؤمن عجميّ

---

(١) تمانعوا ـ ك. (٢) من الذي ـ ك. (٣) الخمير والزكوة ـ ك.

لأنّه استعجم عليه أبواب الشرّ والمؤمن عربيّ لانّ نبيّه صلى الله عليه وآله عربيّ وكتابه المنزل بلسان عربيّ مبين والمؤمن نبطيّ لأنّه استنبط العلم والمؤمن مهاجريّ لأنّه هجر السّيّئات والمؤمن انصاري لأنّه نصر رسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمن مجاهد لأنّه يجاهد أعداء الله في دولة الباطل بالتقيّة وفي دولة الحقّ بالسيف.

وفي غير واحد من أحاديث هذا الباب وباب (٢) ما ورد من الإهتمام بالتقيّة ما يدلّ على رعاية حقوق الاخوان.

وتقدّم في رواية ابراهيم (١) من باب (١٠) كراهة القهقهة من أبواب العشرة ج٢ قوله عليه السلام وما ردّ (أبو الحسن الرضا عليه السلام) أحداً عن حاجة يقدر عليها الخ.

وفي أحاديث باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن ما يدلّ على ذلك فراجع.

ولاحظ باب (٢٢) ما ورد في ــــــ حضور الإنسان عند من يضرب أو يقتل ظلماً مع عدم نصرته من أبواب الأحكام العامّة للحدود ج٣٠.

(٩٤) باب ما ورد من الإهتمام بأمور المسلمين وردّ عادية الماء والنّار والعدوّ عنهم وما ورد في اعانة الضعيف

٢٨٣٦٠ (١) **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن **محمّد** بن القاسم الهاشمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من لم يهتمّ بأمور المسلمين فليس بمسلم.

٢٨٣٦١ (٢) **كافي** ١٦٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح لا يهتمّ بأمور المسلمين فليس بمسلم.

السرائر ٤٩٢ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب المحاسن تصنيف أحمد ابن أبي عبدالله البرقي عن الحسين بن يزيد النوفليّ عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

فقه الرضا عليه السلام ٣٦٩ ـ وأروى من أصبح (وذكر نحوه).

٢٨٣٦٢ (٣) **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن سليمان بن سماعة عن عمّه **عاصم** الكوزي[1] عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال من أصبح لا يهتمّ بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم.

الجعفريات ٨٨ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح (وذكر نحوه).

٢٨٣٦٣ (٤) **تهذيب** ١٧٥ ج ٦ ـ أحمد بن محمّد عن النوفلي عن **السكونيّ** عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رجلاً (وذكر مثله).

٢٨٣٦٤ (٥) **كافي** ٥٥ ج ٥ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عونك الضعيف من أفضل الصدقة.

٢٨٣٦٥ (٦) **مستدرك** ١١٦ ج ١١ ـ **تفسير الإمام** عليه السلام في خبر طويل قال عليه السلام ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله فأيّكم دفع عن أخيه المؤمن بقوّته قال عليّ عليه السلام أنا مررت في طريق كذا فرأيت فقيراً من فقراء المؤمنين قد تناوله أسد فوضعه تحته وقعد عليه والرّجل يستغيث بي من تحته فناديت الأسد خلّ عن المؤمن فلم يخلّ فتقدّمت إليه فركلته برجلي

(١) عمر بن عاصم الكوفي خ ل.

فدخلت رجلي في جنبه الأيمن وخرجت من جنبه الأيسر فخرّ الأسد صريعاً فقال رسول الله ﷺ وجبت (أي الجنّة) هكذا يفعل الله بكلّ من آذى لك وليّاً يسلّط الله عليه في الآخرة سكّاكين النّار وسيوفها يبعج[١] بها بطنه ويحشى ناراً.

٢٨٣٦٦ (٧) مستدرك ١١٧ ج ١١ ـ وفيه في خبر آخر قال عليه السلام ثمّ قال رسول الله ﷺ أيّكم وقى بنفسه عن نفس رجل مؤمن البارحة فقال عليّ عليه السلام أنا يا رسول الله وقيت بنفسي نفس ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري فقال رسول الله ﷺ حدّث بالقصّة اخوانك المؤمنين ولا تكشف عن اسم المنافق المكائد لنا فقد كفا كما الله شرّه وأخّره للتوبة لعلّه يتذكّر أو يخشى فقال عليّ عليه السلام بينا أنا أسير في بني فلان بظاهر المدينة وبين يديّ بعيداً منّي ثابت بن قيس إذ بلغ بئراً عادية عميقة بعيدة القعر وهناك رجال من المنافقين فدفعوه ليرموه في البئر فتماسك (فتمالك ـ خ ل) ثابت ثمّ عاد فدفعه والرجل لا يشعر بي حتّى وصلت إليه وقد اندفع ثابت في البئر فكرهت أن أشتغل بطلب المنافقين خوفاً على ثابت فوقعت في البئر لعلّي آخذه فنظرت فإذا قد سبقته (تبعته ـ خ) إلى قرار البئر (الخبر وهو طويل وفيه معاجز).

٢٨٣٦٧ (٨) مستدرك ١١٧ ج ١١ ـ وفيه عنه ﷺ قال ومن أدّى الزكاة من بدنه في دفع ظلم قاهر عن أخيه أو معونته على مركوب له سقط عليه (عنه ـ خ ل) متاع لا يأمن تلفه أو الضرر الشديد عليه قيّض الله له ملائكة في عرصات القيامة يدفعون عنه نفحات النيران ويحيّونه (ويحيّونه ـ خ ل) بتحيّات الجنان ويزفّونه (ويرفعونه ـ خ ل) إلى محلّ الرحمة والرضوان.

---

(١) بعج بطنه: أي شقّه.

٢٨٣٦٨ (٩) **مستدرك** ٤٣٦ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب وروى أنّ الملكين قالا في القبر لميّت انّما أمرنا أن نجلدك مأة جلدة قال ولِمَ قالا لأنّك صلّيت على غير وضوء ومررت بمظلوم فلم تنصره.

٢٨٣٦٩ (١٠) **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عليّ بن الحكم. **كافي** ٥٥ ج ٥ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن مثنّى (بن الوليد الحنّاط ـ كافي ١٦٤) عن **فطر** بن خليفة عن محمّد بن عليّ بن الحسين[1] عن أبيه صلوات الله عليهم قال (قال أمير المؤمنين عليه السلام ـ كا ٥٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء أو نار[2] وجبت له الجنّة.

٢٨٣٧٠ (١١) **قرب الاسناد** ١٣٢ ـ السندي بن محمّد البزّاز عن **أبي البختري** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام عن عليّ عليه السلام قال من ردّ على (عن ـ ظ) المسلمين عادية ماء أو عادية نار أو عادية عدوّ مكابر للمسلمين غفر الله له ذنبه.

وتقدّم في رواية ابن مسلم (١٥) من باب (٣٤) ما ورد في وظائف أمراء السرايا من أبواب الجهاد ج ١٦ قوله عليه السلام إذا رأيتم من اخوانكم (في الحرب ـ خ) الرجل المجروح أو من قد نكل به أو من قد طمع عدوّكم فيه فقوه بأنفسكم.

وفي رواية ابن ميمون (١١) من باب (٧١) وجوب انصاف الناس من أبواب جهاد النفس ج ١٨ قوله عليه السلام من أراد أن يدخله الله عزّ وجلّ (في رحمته ـ خ) ويسكنه جنّته فليحسن خُلُقه وَلْيُعِنِ الضعيف.

وفي أحاديث باب (٨٧) قضاء حاجة المؤمن من أبواب العشرة ج ٢٠

---

(١) عمر بن عليّ بن الحسين ـ كا ١٦٤. (٢) ناراً ـ كا ١٦٤.

ما يناسب ذلك.

وفي رواية مسعدة (١) من باب (٢٢) ما ورد في حضور الانسان عند من يضرب أو يقتل ظلماً من أبواب الأحكام العامّة للحدود ج٣٠ قوله عليه السلام نصرة المؤمن على المؤمن فريضة.

(٩٥) باب ما ورد في انّ خير النّاس وأحبّهم إلى الله أنفعهم للناس وما ورد في فضل جملة من خصال الخير و ثوابها

٢٨٣٧١ (١) **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبّ النّاس إلى الله قال أنفع الناس للناس.

مستدرك ٣٩٠ ج ١٢ ـ جعفر بن أحمد القمّيّ في كتاب الغايات عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

٢٨٣٧٢ (٢) **مستدرك** ٣٩٠ ج ١٢ ـ أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال انّ أحبّ عباد الله إلى الله تعالى أنفعهم لعباده وأوفاهم بعهده وقال صلى الله عليه وآله أحبّ الناس إلى الله أنفع الناس للناس.

٢٨٣٧٣ (٣) **أمالي الصدوق** ٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد السناني قال حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعيّ عن عمّه الحسين بن يزيد عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال الاشتهار بالعبادة ريبة انّ أبي حدّثني عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى النّاس من أدّى زكاة

ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقىٰ الناس من قال الحقّ فيما له وعليه وأعدل النّاس من رضي للنّاس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من كان أشدّ ذكراً للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب وأغفل الناس من لم يتّعظ بتغيّر الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدّنيا عنده خطر وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً وأقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً وأقلّ الناس لذّة الحسود وأقلّ الناس راحة البخيل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزّوجلّ عليه وأولىٰ الناس بالحقّ أعلمهم به وأقلّ الناس حرمة الفاسق وأقلّ الناس وفاء الملوك وأقلّ الناس صديقاً الملك[١] وأفقر الناس الطّمع وأغنىٰ الناس من لم يكن للحرص أسيراً.

وأفضل الناس ايماناً أحسنهم خُلقاً وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدراً من ترك ما لايعنيه وأورع الناس من ترك المراء وان كان محقّاً وأقلّ الناس مروءة من كان كاذباً وأشقىٰ الناس المملوك[٢] وأمقت الناس المتكبّر وأشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب وأحكم الناس من فرّ من جهّال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس.

وأعقل الناس أشدّهم مداراة للناس وأولىٰ الناس بالتّهمة من جالس أهل التّهمة وأعتىٰ[٣] الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولىٰ الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأحقّ النّاس بالذنب السفيه المغتاب وأذلّ الناس من أهان الناس وأحزم الناس أكظمهم للغيظ وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس.

---

(١) صدقاً المملوك ـ خ . (٢) الملوك ـ المعاني. (٣) أغبن الناس ـ خ المعاني.

٢٨٣٧٤ (٤) **المعاني** ١٩٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أيّوب بن نوح عن محمّد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن **أبي حمزة الثمالي** عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام. قال الاشتهار بالعبادة ريبة (وذكر نحوه).

٢٨٣٧٥ (٥) **الاختصاص** ٢٤٣ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله خير الناس من انتفع به النّاس وشرّ الناس من تأذّى به الناس وشرّ من ذلك من أكرمه الناس اتّقاء شرّه وشرّ من ذلك من باع دينه بدنيا غيره.

٢٨٣٧٦ (٦) **مستدرك** ٣٩١ ج ١٢ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال خير الناس أنفعهم للنّاس.

٢٨٣٧٧ (٧) **قرب الاسناد** ١٢٠ ـ الحسن بن ظريف عن **الحسين** بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق كلّهم عيال الله وأحبّهم إلى الله عزّوجلّ أنفعهم[1] لعياله.

٢٨٣٧٨ (٨) **العوالي** ١٠١ ج ١ ـ روى عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

٢٨٣٧٩ (٩) **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فأحبّ الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً.

٢٨٣٨٠ (١٠) **الجعفريّات** ١٩٣ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الخلق عيال الله (وذكر مثله وزاد) أو مشى مع أخ مسلم في حاجة أحبّ إلى الله من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام.

٢٨٣٨١ (١١) **مستدرك** ٥٦٨ ج ٧ ـ السيّد فضل الله **الرّاوندي** في

(١) أنفقهم ـ خ.

نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما في الجعفريّات الّا انّ فيه وسعى مع أخ مسلم.

٢٨٣٨٢ (١٢) **مستدرك** ٣٨٨ ج ١٢ ـ كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط عن **أبي حمزة** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الخلق عيال الله فاحبّهم إليه أحسنهم صنيعاً إلى عياله.

٢٨٣٨٣ (١٣) **مستدرك** ٣٩١ ج ١٢ ـ البحار عن **أعلام الدّين** للدّيلمي قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله اطلبوا المعروف والفضل من رحماء امّتي تعيشوا في أكنافهم والخلق كلّهم عيال الله وانّ أحبّهم إليه أنفعهم لخلقه وأحسنهم صنيعاً إلى عياله وانّ الخير كثير وقليل فاعله.

٢٨٣٨٤ (١٤) **الغرر** ٥٨٦ ـ قال **عليّ** عليه السلام ليكن أحبّ الناس إليك وأحظاهم لديك أكثرهم سعياً في منافع النّاس.

٢٨٣٨٥ (١٥) **كتاب التمحيص** ٤٧ ـ عن **صفوان** قال ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام ضعفاء أصحابنا ومحاويجهم فقال انّي لاحبّ نفعهم وأحبّ مَنْ نفعهم.

٢٨٣٨٦ (١٦) **كافي** ١٦٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك. **المعاني** ٢١٢ ـ حدّثنا أبي ره قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن **عبدالله** بن جبلة عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنتُ﴾ قال نفّاعاً.

٢٨٣٨٧ (١٧) **مستدرك** ٣٩٠ ج ١٢ ـ **جعفر** بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال خير النّاس من نفع ووصل وأعان.

٢٨٣٨٨ (١٨) **مستدرك** ٣٩٠ ج ١٢ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خصلتان وليس فوقهما خير منهما

الايمان بالله والنفع لعباد الله قال وخصلتان ليس فوقهما شرّ الشّرك بالله والإضرار لعباد الله.

٢٨٣٨٩ (١٩) **تحف العقول ٤٨٩** ــ قال **الإمام الهادي أبو** محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام خصلتان ليس فوقهما شيء الايمان بالله ونفع الإخوان.

٢٨٣٩٠ (٢٠) **أمالي ابن الطوسي ٩٩** ــ حدّثنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن الصلت قال أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة عن المفضّل عن[1] قيس عن أيّوب بن محمّد المسليّ عن **ابان** بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام قال من كان وصل[2] لأخيه بشفاعة في دفع مغرم أو جرّ مغنم ثبّت الله عزّوجلّ قدميه يوم تزلّ فيه الاقدام.

(٩٦) باب استحباب خدمة المسلمين ومعونتهم بالجاه وغيره

٢٨٣٩١ (١) **كافي ٢٠٧ ج ٢** ــ محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن ابراهيم بن محمّد الثّقفيّ عن اسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي **المعتمر** قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيّما مسلم خدم قوماً من المسلمين أعطاه الله مثل عددهم خدّاماً في الجنّة.

٢٨٣٩٢ (٢) **مصادقة الاخوان ٤٨** ــ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكون خدماً بعضهم

---

(١) بن قيس خ (٢) وصولا لاخوانه ــ ئل.

لبعض قال يفيد بعضهم بعضاً الحديث.

٢٨٣٩٣ (٣) **مستدرك** ٤٢٨ ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين **المسعودي** في اثبات الوصيّة روى أنّه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام مالي أراك منتبذاً قال أعيتني الخليقة فيك قال فماذا تريد[1] قال محبّتك قال فانّ محبّتي التجاوز عن عبادي فإذا رأيت لي مريداً فكن له خادماً.

٢٨٣٩٤ (٤) **الاختصاص** ٢٤٣ ـ قال **الصادق** عليه السلام اخدم أخاك فان استخدمك فلا ولا كرامة.

٢٨٣٩٥ (٥) **مستدرك** ٤٢٨ ج ١٢ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خدمة المؤمن لأخيه المؤمن درجة لا يدرك فضلها الاّ بمثلها.

٢٨٣٩٦ (٦) **وفيه** ٤٢٩ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

٢٨٣٩٧ (٧) **تفسير القمي** ١٥٢ ـ حدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن **حمّاد** عن أبي عبدالله عليه السلام قال أنّ الله فرض التحمّل (التمحّل ـ خ ل) في القرآن قلت وما التحمّل جعلت فداك قال أن يكون وجهك، أعرض[2] من وجه أخيك فتحمّل له وهو قوله لا خَيْرَ في كَثيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ وتقدّم نحوه في رواية الحسين بن سعيد (٧) في باب (١٣) استحباب مواساة المؤمن من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩.

٢٨٣٩٨ (٨) **تفسير القمي** ١٥٢ ـ حدّثني أبي عن بعض رجاله رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال انّ الله فرض عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة ما ملكت أيديكم.

٢٨٣٩٩ (٩) **مستدرك** ٤٢٩ ج ١٢ ـ **العلاّمة الحلّيّ** في الرسائل

---

(١) تحب ـ خ (٢) أعود ـ ثل

السعديّة عن رسول الله ﷺ انّه قال انّ الله تعالى ليسأل العبد في جاهه كما يسأل في ماله فيقول يا عبدي رزقتك جاهاً فهل أعنت به مظلوماً أو أغثت به ملهوفاً.

٢٨٤٠٠ (١٠) **العوالي** ٣٦٣ج ١ـقال **الصادق**ﷺ يسأل المرء عن جاهه كما يسأل عن ماله يقول جعلت لك جاهاً فهل نصرت به مظلوماً أو قمعت به ظالماً أو أغثت به مكروباً.

٢٨٤٠١ (١١) **مستدرك** ٤٢٧ج ١٢ـتفسير الامامﷺ (وما تقدّموا لأنفسكم من خير) من مال تنفقونه في طاعة الله فان لم يكن مال فمن جاهكم تبذلونه لاخوانكم المؤمنين تجرّون به إليهم المنافع وتدفعون به عنهم المضارّ (تجدوه ـ عند الله) ينفعكم الله بجاه محمّد وعليّ وآلهما صلوات الله عليهم يوم القيامة فيحطّ به سيّئاتكم ويرفع به درجاتكم.

(٩٧) باب ما ورد في نصيحة المسلمين وحسن القول فيهم حتّى يتبيّن غيره وما ورد فيمن ترك نصيحتهم

قال الله تعالى في س البقرة (٢) وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً (٨٣) الأعراف (٧) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لاٰ تَعْلَمُونَ (٦٢) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (٦٨) وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنْ لاٰ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (٧٩) يا قومِ لَقَد أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسىٰ عَلىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ (٩٣).

س التوبة (٩) وَلاٰ عَلَى الَّذِينَ لاٰ يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذا نَصَحُوا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللهُ غَفُورٌ رَحيم

(٩١).

س هود عليه السلام (١١) وَلاَ يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٣٤).

س يوسف عليه السلام (١٢) يَا أَبَانَا مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (١١).

س القصص (٢٨) فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢).

٢٨٤٠٢ (١) **كافي** ١٦٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنسك الناس نسكاً أنصحهم جيباً[1] وأسلمهم قلباً لجميع المسلمين.

٢٨٤٠٣ (٢) **الجعفريّات** ١٦٣ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٨٤٠٤ (٣) **كافي** ٢٠٨ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه.

مستدرك ٣٨٧ ج ١٢ ـ السيّد أبو حامد محيى الدين ابن أخي ابن زهرة في أربعينه قال أخبرني الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب المازندراني باسناده المذكور عن محمّد بن يعقوب الكليني عن عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

٢٨٤٠٥ (٤) **الخصال** ٢٩٤ ـ حدّثنا عبدالرّحمن بن محمّد بن حامد البلخيّ قال حدّثنا أبو الفضل العبّاس [بن طاهر] بن طاهر بن ظهير

---

(١) حقباً ـ خ كا. جيبا أي نقيّ القلب ـ أي الأمين الّذي لا غشّ فيه.

وكان من الأفاضل رحمه الله قال حدّثنا النصر بن الاصبغ بن منصور البغداديّ المقيم ببلخ قال حدّثنا موسى بن هلال عن هشام بن حسّان عن الحسن عن **تميم** الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يضمن لي خمساً أضمن له الجنّة قيل وما هي يا رسول الله قال النصيحة لله عزّوجلّ والنصيحة لرسوله والنصيحة لكتاب الله والنصيحة لدين الله والنصيحة لجماعة المسلمين.

٢٨٤٠٦ (٥) **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ (**عدّة من أصحابنا ـ معلّق**) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن فضّال عن ثعلبة بن ميمون عن **معاوية** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً قال قولوا للنّاس حسناً ولا تقولوا الّا خيراً حتّى تعلموا ما هو﴾.

٢٨٤٠٧ (٦) **كافي** ١٦٥ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة المفضّل بن صالح عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال في قول الله عزّوجلّ ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً قال قُولُوا للنّاس أحسن ما تحبّون﴾ أن يقال فيكم(وتقدّم في رواية جابر (١٥) من باب (٢٢) تحريم السبّ والفحش من أبواب جهاد النفس ج ١٦ (مثله)).

٢٨٤٠٨ (٧) **أمالي ابن الطوسي** ٨٤ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن عليّ بن خالد المراغي قال حدّثنا أبو بكر أحمد بن اسماعيل بن ماهان قال حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي قال حدّثنا بندار بن عبدالرّحمن قال حدّثنا سفيان عن سهل بن الجرّاح عن عطاء بن يزيد عن **تميم** الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الدّين نصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه وللأئمّة في الدين ولجماعة المسلمين.

٢٨٤٠٩ (٨) **فقه الرضا**عليه السلام ٣٦٩ ـ عن العالم عليه السلام قال حقّ المؤمن على المؤمن أن يمحّضه النصيحة في المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه.

٢٨٤١٠ (٩) **كتاب المؤمن** ٤٢ ـ عن **الصادق** عليه السلام أنّه قال المؤمن أخ المؤمن يحقّ عليه نصيحته ومواساته ومنع عدوّه منه (عنه ـ خ).

٢٨٤١١ (١٠) **كنز الفوائد** ٣٤ ـ من كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه امحض أخاك بالنصيحة حسنة كانت ام قبيحة ساعده على كلّ حال وزل معه حيثما زال ولا تطلبنّ منه المجازاة فانّها من شيم الدّناة.

٢٨٤١٢ (١١) **تحف العقول** ٨١ ـ قال عليّ عليه السلام في وصيّته لابنه الحسن عليه السلام وامحض (وذكر نحوه) الّا انّ فيه ـ ولا تطلبنّ مجازاة أخيك ولوحثا التراب بفيك.

مستدرك ٤٣١ ج ١٢ ـ ورواه عليّ بن طاوس في كشف المحجّة عن رسائل الكليني عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته لولده الحسن عليه السلام مثل ما في تحف العقول.

٢٨٤١٣ (١٢) **نهج البلاغة** ٩٢٤ ـ قال عليه السلام في وصيّته لابنه الحسن وامحض أخاك النصيحة حسنة كانت أو قبيحة.

٢٨٤١٤ (١٣) **كافي** ٢٠٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عمر بن أبان عن **عيسى** بن أبي منصور عن أبي عبدالله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يناصحه.

٢٨٤١٥ (١٤) **كافي** ٢٠٨ ج ٢ ـ وعنه عن ابن محبوب عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب.

٢٨٤١٦ (١٥) **كافي** ٢٠٨ ج ٢ ـ ابن محبوب عن ابن رئاب عن **أبي عبيدة الحذّاء** عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة.

٢٨٤١٧ (١٦) **كافي** ٢٠٨ ج ٢ ـ ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه.

٢٨٤١٨ (١٧) **كافي** ٢٠٨ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمّد. **كافي** ١٦٤ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن عليّ بن محمّد القاساني عن القاسم بن محمّد عن (سليمان بن داود ـ ١٦٤) المنقري عن **سفيان بن عيينة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول عليك[1] بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه.

٢٨٤١٩ (١٨) **الغرر** ٣٩١ ـ قال **عليّ** عليه السلام خير الاخوان أنصحهم وشرّهم أغشّهم.

٢٨٤٢٠ (١٩) ٤٧ ـ قال عليه السلام المؤمن غريزته النصح وسجيّته الكظم.

٢٨٤٢١ (٢٠) ٧٥٦ ـ قال عليه السلام ما آلا[2] جهدك في النصيحة من دلّك على عيبك وحفظ غيبك.

٢٨٤٢٢ (٢١) ٤٦ ـ قال عليه السلام النصيحة من أخلاق الكرام.

٢٨٤٢٣ (٢٢) **مستدرك** ٤٣١ ج ١٢ ـ **أبو القاسم الكوفي** في كتاب الأخلاق عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في صفة المؤمن لا يطّلع على نصح فيذره ولا يَدَع جنح حيف الّا أصلحه.

٢٨٤٢٤ (٢٣) **ارشاد الديلمي** ١٩٦ ـ عن **ابن عبّاس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة تستغفر لهم السماوات والأرض والملائكة

(١) عليكم ـ كا ٢٠٨. (٢) ما آل جهداً ـ ك.

واللّيل والنّهار العلماء والمتعلّمون والأسخياء وثلاثة لا تردّ دعوتهم المريض والتائب والسخيّ وثلاثة لا تمسّهم النّار المرأة المطيعة لزوجها والولد البارّ لوالديه والسخيّ يحسن خلقه وثلاثة معصومون من ابليس وجنوده الذّاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالأسحار وثلاثة رفع الله عنهم العذاب يوم القيامة الراضي بقضاء الله والناصح للمسلمين والدّالّ على الخير وثلاثة على كثيب المسك الإذفر يوم القيامة لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ورجل أمّ بقوم وهم عنه راضون ورجل أذّن في مسجد ابتغاء وجه الله وثلاثة يدخلون الجنّة بغير حساب رجل يغسل قميصه ولم يكن له بدل ورجل لم يطبخ على مطبخ قِدرين ورجل كان عنده قوت يوم فلم يهمّ لغد وثلاثة يدخلون النّار بغير حساب أشمط[1] زانٍ وعاقّ الوالدين ومدمن الخمر.

٢٨٤٢٥ (٢٤) **الغرر** ٢٣ ـ قال **عليّ** عليه السلام النصح يثمر[2] المحبّة (٢٥) وفيها ٢٩٤ ـ قال عليه السلام النصيحة تثمر الودّ. (٢٦) وفيها ٦٢٦ ـ من بصّرك عيبك فقد نصحك.

٢٨٤٢٦ (٢٧) **الغرر** ٦١٦ ـ قال **عليّ** عليه السلام من نصحك فقد أنجدك.

٢٨٤٢٧ (٢٨) ٦١٩ ـ قال عليه السلام من استنصحك (الله ـ خ) فلا تَغُشَّهُ.

٢٨٤٢٨ (٢٩) **كافي** ٣٦٢ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ بن النعمان عن **أبي حفص الأعشى** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى في حاجةٍ لأخيه فلم ينصحه[3] فقد خان الله ورسوله.

٢٨٤٢٩ (٣٠) **كافي** ٣٦٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

---

(١) أي من خالط بياضَ رأسه سوادٌ. (٢) ثمرة المحبّة ـ ك. (٣) يناصحه ـ خ.

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول أيّما مؤمن مشى في حاجة أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله.

٢٨٤٣٠ (٣١) **كافي** ٣٦٣ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن **سماعة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول أيّما مؤمن مشى مع أخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله.

٢٨٤٣١ (٣٢) **مستدرك** ٤٣١ ج ١٢ ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

٢٨٤٣٢ (٣٣) **كافي** ٣٦٣ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد وأبو عليّ الأشعريّ جميعاً عن محمّد بن عليّ عن أبي جميلة. **العقاب** ٢٩٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن **أبي جميلة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه (المسلم ـ العقاب ـ المحاسن) ولم[1] يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله عزّ وجلّ خصمه.

المحاسن ٩٨ ـ البرقي عن محمّد بن عليّ عن أبي جميلة عن أبي عبدالله عليه السلام يقول (وذكر مثله).

٢٨٤٣٣ (٣٤) **مصادقة الاخوان** ٧٠ ـ عن **عليّ** بن الحكم عن أصحابه قال قال أبو عبدالله عليه السلام من مشى مع قوم في حاجة فلم يناصحهم فقد خان الله ورسوله.

٢٨٤٣٤ (٣٥) **كافي** ٣٦٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد

---

(١) ثمّ لم ـ كا ـ المحاسن.

بن خالد وأبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن حسّان جميعاً عن ادريس بن الحسن. **العقاب** ٢٩٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن ﷺ قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن **المحاسن** ٩٨ ـ أحمدابن أبي عبدالله البرقي قال حدّثني أدريس بن الحسن عن مصبّح بن هلقام (قال أخبرنا[١] **أبوبصير** ـ كا) قال سمعت[٢] أبا عبدالله عليه السلام يقول أيّما رجل من أصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكلّ جهد فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى آخرهم.

٢٨٤٣٥ (٣٦) **مستدرك** ٤٣٢ ج ١٢ ـ الشيخ **المفيد** في الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال من سعى لأخيه المؤمن في حاجة ولم يمحّضه فيها النصيحة كان كمن خان الله ورسوله.

٢٨٤٣٦ (٣٧) **كتاب المؤمن** ٤٦ ـ عن **الصادق** عليه السلام أنّه قال من مشى لامرئ مسلم في حاجة فنصحه فيها كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحا عنه سيّئة قضيت الحاجة أو لم تقض وإن لم ينصحه فقد خان الله ورسوله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله خصمه.

٢٨٤٣٧ (٣٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٩ ـ **نروى** من مشى في حاجة أخيه فلم يناصحه كان كمن حارب الله ورسوله.

٢٨٤٣٨ (٣٩) **الغرر** ٧٤٣ ـ قال **عليّ** عليه السلام ما أخلص المودّة من لم ينصح.

وتقدّم في رواية المؤمن (٣٢) من باب (٩٣) ما ورد في حرمة المؤمن من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام للمسلم على أخيه من الحقّ أن يسلّم عليه اذا لقيه وينصح له اذا غاب.

---

(١) عن أبي بصير ـ الثواب. (٢) عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته ـ المحاسن.

(٩٨) باب ما ورد في ستر ذنوب المؤمن وعدم افشائها وتكذيب من نسب إليه السوء وحمل أمره على أحسنه

قال الله تعالى في سورة النور (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ (١٩).

٢٨٤٤٠ (١) **كافي** ٢٠٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة.

٢٨٤٤١ (٢) **الجعفريات** ٢٤٢ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام أنّه قال لو وجدت مؤمناً على فاحشة لسترته بثوبي أو قال عليه السلام بثوبه هكذا.

٢٨٤٤٢ (٣) **مستدرك** ٤٢٦ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال له النبيّ صلى الله عليه وآله لو رأيت رجلا على فاحشة قال أستره قال ان رأيته ثانياً، قال أستره بازاري وردائي إلى ثلاث مرّات فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لا فتىٰ الاّ عليّ وقال صلى الله عليه وآله أستروا على اخوانكم.

٢٨٤٤٣ (٤) **الغرر** ١١٠ ـ قال عليّ عليه السلام أستر عورة أخيك لما تعلمه فيك.

٢٨٤٤٤ (٥) ٢٢٨ ـ قال عليه السلام انّ للنّاس عيوباً فلا تكشف ما غاب عنك فانّ الله سبحانه يحلم عليها واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحبّ ستره.

٢٨٤٤٥ (٦) ٤٤٦ ـ قال عليه السلام شرّ الناس من لا يعفو عن الهفوة[1] ولا يستر العورة.

٢٨٤٤٦ (٧) **تحف العقول** ٣٠٥ ـ في وصيّة الصادق عليه السلام **لابن**

---

(١) لا يغفر الزلّة ـ ك ـ الهفوة: الزلّة.

جندب يا ابن جندب انّ عيسى بن مريم عليه السلام قال لأصحابه أرأيتم لو أنّ أحدكم مرّ بأخيه فرأى ثوبه قد انكشف عن بعض عورته أكان كاشفاً عنها كلّها أم يردّ عليها ما انكشف منها قالوا بل نردّ عليها قال كلّا بل تكشفون عنها كلّها فعرفوا أنّه مثل ضربه لهم فقيل يا روح الله وكيف ذلك قال الرجل منكم يطّلع على العورة من أخيه فلا يسترها.

٢٨٤٤٧ (٨) **كافي** ٤٤٢ ج ٢ عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال أبو عبدالله عليه السلام من جائنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدَعوه ومن جائنا يبدئ عورة قد ستره الله فنحّوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم علىٰ ذنب منذ دهر اريد أن أتحوّل عنه إلىٰ غيره فما أقدر عليه فقال له ان كنت صادقاً فإنّ الله يحبّك وما يمنعه ان ينقلك منه إلىٰ غيره الّا لكي تخافه.

أمالي المفيد ١٢ ـ حدّثنا الشيخ المفيد الجليل أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن أبي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال لي أبو عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام وذكر نحوه الّا انّ في آخره وما يمنعك من الانتقال عنه الّا أن تخافه.

٢٨٤٤٨ (٩) **اثبات الوصيّة** ٦٩ ـ (في سياق قصّة عيسى عليه السلام) ثمّ نزلت المائدة عليهم فأمر عيسى عليه السلام بتغطيتها وأن لا يأكل الرجل منها شيئاً حتّى يأذن لهم ومضى في بعض شأنه فأكل منها رجل منهم فقال بعض الحواريّين يا روح الله قد أكل منها رجل فقال له عيسى اكلت منها فقال الرجل لا فقال الحواريّون بلىٰ يا روح الله لقد أكل منها فقال عليه السلام للحواريّين صدّق أخاك وكذّب بصرك.

٢٨٤٤٩ (١٠) **تفسير العيّاشي** ٣٥٠ ج ١ ـ عن **الفيض** بن المختار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لمّا أنزلت المائدة على عيسى عليه السلام قال للحواريّين لا تأكلوا منها وذكر نحوه.

٢٨٤٥٠ (١١) **الاختصاص** ٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام من اطّلع من مؤمن على ذنب أو سيّئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الّذي أفشاه عليه وكان مغفوراً لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثمّ لا يجد الله أكرم من أن يثنّي عليه عقاباً في الآخرة.

٢٨٤٥١ (١٢) **نهج البلاغة** ٤٢١ ـ قال **عليّ** عليه السلام أيّها النّاس من عرف من أخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمعنّ فيه أقاويل الرّجال أما انّه قد يَرمِي الرامي وتُخْطِئ السهام ويُحِيكُ[1] الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد أما انّه ليس بين الحقّ والباطل الّا أربع أصابع فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثمّ قال الباطل أن تقول سمعت والحقّ أن تقول رأيت.

٢٨٤٥٢ (١٣) **نهج البلاغة** ١١٧٤ ـ قال عليه السلام ليس من العدل القضاء على الثّقة بالظّنّ.

٢٨٤٥٣ (١٤) **كافي** ٣٦٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عمّن حدّثه عن **الحسين** بن المختار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنّنّ بكلمة خرجت من أخيك[2] سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملا[3].

نهج البلاغة ١٢٤٤ ـ قال **عليّ** عليه السلام لا تظنّنّ (وذكر مثله).

---

(١) أي يؤثّر. (٢) أحد ـ نهج البلاغة. (٣) محتملا ـ نهج البلاغة.

السرائر ٤٩٢ ـ في كلام أمير المؤمنين عليه السلام لا تظنّنّ (وذكر مثله).

٢٨٤٥٤ (١٥) **صفات الشيعة** ٧٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا **محمّد** بن يحيى العطّار عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال المؤمن أصدق على نفسه من سبعين مؤمناً عليه.

٢٨٤٥٥ (١٦) **مصادقة الاخوان** ٨٢ ـ عن الحسن بن عليّ رفع الحديث إلى **أبي بصير** قال قال أبو عبدالله عليه السلام إنْ (إذا ـ خ) بلغك عن أخيك شيء وشهد أربعون أنّهم سمعوه منه فقال لم أقل فاقبل منه.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١) من باب (٤) انّ مَنِ اطّلع على قوم لينظر الى عوراتهم ففقؤا عينه فلا دية له من أبواب قصاص الطرف ج ٣١ قوله عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام.

(٩٩) باب ما ورد في حبّ ذرّيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته وآله وقراباته وفي نصرهم واعانتهم وقضاء حوائجهم واكرامهم وتقديم قرابات النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام على قرابات النّسب وما ورد في أنّ من لم يحبّ عترة النّبيّ صلى الله عليه وآله فهو إمّا منافق أو وُلِدَ من زنا أو حملته امّه وهي حائض

قال الله تعالى في س الشورى (٤٢) قُل لَآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ (٢٣).

٢٨٤٥٦ (١) **تهذيب** ١١١ ج ٤ ـ محمّد بن يعقوب عن عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا. **كافي** ٦٠ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** ابن أبي عبدالله عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال **فقيه** ٣٦ ج ٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّي شافع يوم القيامة لِأربعة أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدّنيا رجل نصر ذرّيّتي ورجل بذل ماله لذرّيّتي عند

المضيق[١] ورجل أحبّ ذرّيّتي باللسان والقلب[٢] ورجل سعى[٣] في حوائج ذرّيّتي إذا طردوا و[٤] شرّدوا.

المقنعة ٤٣ ـ قال رسول الله ﷺ انّي شافع (وذكر مثل ما في يب).

٢٨٤٥٧ (٢) **العيون** ٢٥٩ ج ١ ـ الخصال ١٩٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب قال حدّثنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن ابراهيم الإصفهاني قال حدّثنا عليّ بن عبدالله (عليّ بن أبي عبدالله ـ خ ـ العيون) قال حدّثنا **داود** بن سليمان عن عليّ بن موسى الرّضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ ابن أبي طالب ﷺ قال قال رسول الله ﷺ أربعة أنا شفيعهم[٥] يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض، معين أهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطرّوا إليه والمحبّ لهم بقلبه ولسانه والدّافع عنهم بيده.

٢٨٤٥٨ (٣) **صحيفة الرضا** ﷺ ٧٩ ـ عن رسول الله ﷺ انه قال أربعة انا لهم شفيع يوم القيامة ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا: المكرم لذرّيّتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطرّوا إليه والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.

٢٨٤٥٩ (٤) **مستدرك** ٣٨٢ ج ١٢ ـ أبو حامد محمّد بن عبدالله الحسيني ابن أخ السيّد ابن زهرة في أربعينه عن عمّه أبي المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة وخال والده الشريف النقيب أبي طالب أحمد بن محمّد الحسيني قالا أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن محمّد بن أبي جرادة عن الشيخ الجليل أبي الفتح عبدالله بن اسماعيل

---

(١) الضيق ـ كا ـــــ قفيه ـ يب. (٢) بالقلب ـ كا. (٣) يسعى ـ كا. (٤) أو ـ كا.
(٥) الشفيع لهم ـ خصال.

بن أحمد الجليّ الحلبي عن أبيه اسماعيل بن أحمد عن أبيه أحمد بن اسماعيل (بن ـ خ) أبي عيسى عن أبي اسحاق بن أبي بكر الرازي عن عليّ بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الغازي عن عليّ بن موسى الرّضا قال حدّثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أنا لهم شفيع ولو أتوا بذنوب أهل الأرض الضارب بالسيف أمام ذرّيّتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في مصالحهم عندما اضطرّوا إليه والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.

٢٨٤٦٠ (٥) **مستدرك** ٣٧٥ ج ١٢ ـ الشيخ الأقدم الحسن بن محمّد القميّ في كتاب قم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال قال جدّنا محمّد صلى الله عليه وآله انّي سأشفع في يوم القيامة لأربع طوائف ولو كان لهم مثل ذنوب أهل الدنيا، الأوّل من سلّ سيفه لذرّيّتي ونصرهم، الثانية من أعانهم في حال فقرهم وفاقتهم بما يقدر عليه من المال، الثالثة من احبّهم بقلبه ولسانه الرابعة من قضى حوائجهم إذا اضطرّوا إليها وسعى فيها.

٢٨٤٦١ (٦) **أمالي ابن الطوسي** ٣٦٦ ـ بالاسناد المتقدّم في باب جواز التقيّة في اظهار كلمة الكفر من أبواب التقيّة عن عليّ بن رزين أخو دعبل بن عليّ الخزاعي عن عليّ بن موسى عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذرّيّتي من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم إليه والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.

٢٨٤٦٢ (٧) **العيون** ٢٥٣ ج ١ ـ حدّثنا عليّ بن عيسى المجاور في

مسجد الكوفة (رض) قال حدّثنا اسماعيل بن عليّ بن (عليّ بن ـ خ) رزين أخي دعبل بن عليّ الخزاعيّ قال حدّثنا دعبل بن عليّ قال حدّثني أبوالحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام (مثله).

٢٨٤٦٣ (٨) **مستدرك** ٣٧٦ ج ١٢ ـ جامع الأخبار عن **رسول الله** ﷺ انّه قال حقّت شفاعتي لمن أعان ذرّيّتي بيده ولسانه وماله وقال ﷺ أكرموا أولادي وحسّنوا آدابي وقال ﷺ أحبّوا أولادي الصّالحون لله والطّالحون لي الشهيد في الدّرّة الباهرة عنه ﷺ مثله وعنه ﷺ قال من أكرم أولادي فقد أكرمني.

٢٨٤٦٤ (٩) **أمالي الصدوق** ٢٤٢ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال حدّثني النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا قمت المقام المحمود تشفّعت في أصحاب الكبائر من أمّتي فيشفّعني الله فيهم والله لا تشفّعت فيمن آذىٰ ذرّيّتي.

٢٨٤٦٥ (١٠) **تهذيب** ١١٠ ج ٤ ـ محمّد بن يعقوب عن ــــــ **كافي** ٦٠ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن النوفلي عن **عيسى** بن عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال. **فقيه** ٣٦ ج ٢ ـ **المقنعة** ٤٣ ـ قال رسول الله ﷺ من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيتُه يوم القيامة **المحاسن** ٦٣ ـ البرقيّ عن محمّد بن عليّ الصيرفي عن عيسى بن عبدالله العلويّ عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من اصطنع (وذكر مثله).

٢٨٤٦٧ (١٢) **أمالي ابن الطوسي** ٣٥٥ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو

عليّ الحسن بن محمّد الطوسي قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار قال حدّثنا أبو عليّ محمّد بن أحمد بن الصوّاف قال حدّثنا اسحاق بن عبدالله بن سلمة قال حدّثنا زيد بن[1] عبدالغفّار الطيالسي قال حدّثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن عمّه عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن أخيه موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن محمّد بن عليّ بن حسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن عليّ بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن عليّ بن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال أيّما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعة فلم يكافئه عليها فأنا المكافئ له عليها.

٢٨٤٦٨ (١٣) **أمالي ابن الطوسي** ٤٣٩ ـ عن أبيه قال حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عن الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدّثنا أبي عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد عن عمّه محمّد بن عمر عن أبيه عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل أحداً من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار.

٢٨٤٦٩ (١٤) **المحاسن** ٦٢ ـ البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمّد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين

---

(١) زيدان ـ ئل.

والآخرين فينادي منادٍ من كانت له عند رسول الله ﷺ يد فليقم فيقوم عنق من الناس فيقول ما كانت أيديكم عند رسول الله ﷺ فيقولون كنّا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم اذهبوا فطوفوا في الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه في الجنّة وقال أبو عبدالله عليه السلام من وصلنا وصل رسول الله ﷺ ومن وصل رسول الله ﷺ فقد وصل الله تبارك وتعالى.

٢٨٤٧٠(١٥) **فقيه** ٣٦ج ٢ـ قال **الصادق** عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أيّها الخلائق أنصتوا فانّ محمّداً ﷺ يكلّمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبيّ ﷺ فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد أو منّة أو معروف فليقم حتّى أكافيه فيقولون بآبائنا وأمّهاتنا وأيّ يد وأيّ منّة وأيّ معروف لنا بل اليد والمنّة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلىٰ من آوى أحداً من أهل بيتي أو برّهم أو كساهم من عرى أو أشبع جائعهم فليقم حتّى أكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من عندالله عزّوجلّ يا محمّد يا حبيبي قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم من الجنّة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمّد وأهل بيته صلوات الله عليهم.

٢٨٤٧١(١٦) **أمالي الصدوق** ٢٣٤ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد الأشعري عن سلمة بن الخطّاب عن الحسين بن سعيد الأزدي عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالله بن صباح عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجّون إلى ربّهم ويقولون يا ربّ اكشف عنّا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النّور بين أيديهم قد اضاء

أرض القيامة فيقول أهل الجمع هؤلاء أنبياء الله فيجيئهم النداء من عندالله ما هؤلاء بأنبياء فيقول أهل الجمع فهؤلاء ملائكة فيجيئهم النداء من عندالله ما هؤلاء بملائكة فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيئهم النداء من عندالله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يا أهل الجمع سلوهم من أنتم فيقول أهل الجمع من أنتم فيقولون نحن العلويّون نحن ذرّيّة محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله نحن أولاد عليّ وليّ الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنّون فيجيئهم النداء من عندالله عزّوجلّ اشفعوا في محبّيكم وأهل مودّتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفّعون.

٢٨٤٧٢ (١٧) **صحيفة الرضا** عليه السلام ٢٦٢ ـ باسناده قال قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع صنيعة إلى واحد من ولد عبدالمطّلب ولم يجازه عليها (في الدنيا ـ خ) فأنا أجازيه غداً إذا لقيني[1] يوم القيامة.

٢٨٤٧٣ (١٨) **المناقب** ٣٤٢ ج ٤ ـ روى الحاكم أبو عبدالله الحافظ باسناده عن محمّد بن عيسى عن **أبي حبيب** البناجي[2]. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وحدّثني محمّد بن منصور السرخسي بالاسناد عن **محمّد** بن كعب القرطي[3] قال كنت في جحفة نائماً فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فأتيته فقال لي يا فلان سررت بما تصنع مع أولادي في الدنيا فقلت لو تركتهم فبمن أصنع فقال صلى الله عليه وآله فلا جرم تجزىٰ منّي في العقبىٰ فكان بين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة تمرة فتأوّلت ذلك أن أعيش ثماني عشرة سنة فنسيت ذلك فرأيت يوماً ازدحام الناس فسألتهم عن ذلك فقالوا أتى

---

(١) لقيته ـ خ. (٢) الساجي ـ ك النباحي ـ خ ك. (٣) القرظي ـ خ.

عليّ بن موسى عليه السلام فرأيته جالساً في ذلك الموضع وبين يديه طبق فيه تمر صيحاني فسألته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثماني عشرة تمرة فقلت له زدني منه فقال لو زادك جدّي رسول الله ﷺ لزدناك.

٢٨٤٧٤(١٩) **مستدرك** ٣٧٥ج ١٢ ـ الشيخ الأقدم الحسن بن محمّد القمي في كتاب قم عن أحمد بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفي عن عليّ بن معلّىٰ عن **هذيل** بن حنّان عن أخيه قال قلت للصادق عليه السلام كان لي عند أحد من آل محمّد ﷺ حقّ لا يوفّيه ويماطلني فيه فاغلظت عليه القول وأنا نادم ممّا صنعت فقال الصادق عليه السلام أحبب آل محمّد ﷺ وأبرء ذممهم واجعلهم في حلّ وبالغ في اكرامهم وإذا خالطت بهم وعاملتهم فلا تغلظ عليهم القول ولا تسبّهم.

٢٨٤٧٥(٢٠) **دعائم الإسلام** ١٤٢٦٩ ـ عن **عليّ** عليه السلام أنّه قال سبع من سوابق الأعمال فتمسّكوا بهنّ شهادة ان لا اله الّا الله وانّ محمّداً عبده ورسوله، وحبّ أهل بيت نبيّ الله حقّاً من قِبَل القلوب لا الزّحم بالمناكب ومفارقة القلوب، والجهاد في سبيل الله والصيام في الهواجر واسباغ الوضوء في السبرات، والمحافظة على الصّلوات، والحجّ إلى بيت الله الحرام.

٢٨٤٧٦(٢١) **المناقب** ٢٣٣ج ٤ ـ **هشام** بن الحكم قال كان رجل من ملوك أهل الجبل يأتي الصادق عليه السلام في حجّة[1] كلّ سنة فينزله أبو عبدالله عليه السلام في دار من دوره في المدينة وطال حجّه ونزوله فأعطى أبا عبدالله عليه السلام عشرة آلاف درهم ليشتري له داراً وخرج إلى الحجّ فلمّا انصرف قال جعلت فداك اشتريت لي الدار قال نعم وأتى بصكّ فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترىٰ جعفر بن محمّد لفلان بن فلان الجبلي (اشترىٰ ـ خ) له داراً في الفردوس حدّها الأوّل رسول الله ﷺ والحدّ

---

(١) حجّته ـ خ.

الثّاني أمير المؤمنين عليه السلام والجدّ الثّالث الحسن بن عليّ والجدّ الرابع الحسين بن عليّ عليهما السلام فلمّا قرأ الرجل ذلك قال قد رضيت جعلني الله فداك قال فقال أبو عبدالله عليه السلام انّي أخذت ذلك المال ففرّقته في ولد الحسن والحسين عليهما السلام وأرجو أن يتقبّل الله ذلك ويثيبك به الجنّة قال فانصرف الرجل إلى منزله وكان الصّكّ معه ثمّ اعتلّ علّة الموت فلمّا حضرته الوفاة جمع أهله وحلّفهم أن يجعلوا الصّكّ معه ففعلوا ذلك فلمّا أصبح القوم غدوا إلى قبره فوجدوا الصكّ على ظهر القبر مكتوب عليه وفىٰ (إليّ ـ ك) وليّ الله جعفر بن محمّد (بما قال ـ خ) مستدرك ٣٧٤ج١٢ ورواه القطب الراوندي في الخرائج عنه مثله.

٢٨٤٧٧ (٢٢) مستدرك ٣٧٤ج١٢ ـ الشيخ الأقدم الحسن بن محمّد القمي في كتاب قم رويت عن مشايخ قم أنّ الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم يشرب علانية فقصد يوماً لحاجة[1] إلى باب أحمد بن اسحاق الأشعري وكان وكيلاً في الأوقاف بقم فلم يأذن له فرجع إلى بيته مهموماً فتوجّه أحمد بن اسحٰق إلى الحجّ فلمّا بلغ سرّ من رأى فاستأذن على أبي محمّد العسكريّ عليه السلام فلم يأذن له فبكى أحمد طويلاً وتضرّع حتّى أذن له فلمّا دخل قال يا ابن رسول الله لِمَ منعتني الدّخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك قال عليه السلام لانّك طردت ابن عمّنا عن بابك فبكى أحمد وحلف بالله أنّه لم يمنعه من الدخول عليه الّا لأن يتوب من شرب الخمر قال صدقت ولكن لابدّ من اكرامهم واحترامهم على كلّ حال وأن لا تحقّرهم ولا تستهين بهم لا نتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين فلمّا رجع أحمد إلى قم أتاه اشرافهم وكان الحسين معهم فلمّا رآه أحمد

---

(١) الحاجة ـ خ.

وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك فلمّا سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة وتاب منه ورجع إلى أهل بيته وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورّعين والصلحاء المتعبّدين وكان ملازماً للمساجد ومعتكفاً فيها حتّى أدركه الموت.

٢٨٤٧٨ (٢٣) **مستدرك** ٣٧٧ ج ١٢ ـ **تفسير** الامام عليه السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام انّه قال في حديث أو تدري ما هذه الرحم الّتي من وصلها وصله الرّحمٰن ومن قطعها قطعه فقيل يا أميرالمؤمنين حثّ بهذا كلّ قوم على أن يكرموا أقرباءهم ويصلوا أرحامهم فقال لهم أيحثّهم على أن يصلوا أرحامهم الكافرين (وأن يعظّموا من حقّره الله وأوجب احتقاره من الكافرين ـ خ) قالوا لا ولكنّه حثّهم على صلة أرحامهم المؤمنين قال فقال أوجب حقوق أرحامهم لاِتّصالهم بآبائهم وأمّهاتهم قلت بلىٰ يا أخا رسول الله قال فهم اذاً انّما يقضون فيهم حقوق الآباء والامّهات قلت بلىٰ يا أخا رسول الله قال فآباؤهم وأمّهاتهم انّما غذوهم من الدنيا ووقوهم مكارهها وهي نعمة زائلة ومكروه ينقضي ورسول ربّهم ساقهم إلى نعمة دائمة ووقاهم مكروهاً مؤبّداً لا يبيد فأيّ النعمتين أعظم قلت نعمة رسول الله ﷺ أعظم وأجلّ وأكبر قال فكيف يجوز أن يحثّ على قضاء حقّ من صغر حقّه ولا يحثّ على قضاء [حقّ] من كبر حقّه قلت لا يجوز ذلك قال فإذا حقّ رسول الله ﷺ أعظم من حقّ الوالدين، وحقّ رحمه أيضاً أعظم من حقّ رحمهما فرحم رسول الله ﷺ أولىٰ بالصلة وأعظم في القطيعة فالويل كلّ الويل لمن قطعها والويل كلّ الويل لمن لم يعظّم حرمتها أوَ ما علمت أنّ حرمة رحم رسول الله ﷺ حرمة رسول الله ﷺ وأنّ

حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله حرمة الله تعالى وأنّ الله تعالى أعظم حقّاً من كلّ منعم سواه وأنّ كلّ منعم سواه انّما أنعم حيث قيّضه لذلك[1] ربّه ووفّقه له.

٢٨٤٧٩ (٢٤) مستدرك ٣٧٧ ج ١٢ ـ تفسير الامام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال في قوله تعالى (وَبِالوالِدَيْنِ إِحْسَاناً الآية) قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رعى حقّ قرابات أبويه أعطى في الجنّة ألف درجة بُعْدُ ما بين كلّ درجتين حضر الفرس الجواد المضمر مأة (ألف ـ خ) سنة احدىٰ الدرجات من فضّة والأخرىٰ من ذهب والأخرىٰ من لؤلؤ والأخرىٰ من زمرّد والأخرىٰ من زبرجد والأخرىٰ من مسك وأخرىٰ من عنبر وأخرىٰ من كافور وتلك الدرجات من هذه الأصناف ومن رعى حقّ قربىٰ محمّد وعليّ صلوات الله عليهما اوتى[2] من فضل[3] الدرجات وزيادة المثوبات على قدر (زيادة ـ خ) فضل محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على أبوي نسبه.

٢٨٤٨٠ (٢٥) مستدرك ٣٧٨ ج ١٢ ـ تفسير الامام عليه السلام قال الحسن (الحسين ـ خ ل) بن عليّ عليهما السلام عليك بالاحسان إلى قرابات أبوي دينك محمّد وعليّ صلوات الله عليهما وان أضعت قرابات أبوي نسبك (وايّاك واضاعة قرابات أبوي دينك محمّد وعليّ بتلافي قرابات أبوي نسبك ـ خ) فانّ شكر هؤلاء إلى أبوي دينك محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أثمر لك من شكر هؤلاء إلى أبوي نسبك انّ قرابات أبوي دينك إذا[4] شكروك عندهما بأقلّ قليل نظرهما[5] لك يحطّ عنك ذنوبك ولو كانت ملء ما بين الثرى إلى العرش وانّ قرابات أبوي نسبك ان شكروك عندهما وقد ضيّعت قرابات أبوي دينك لم يغنيا عنك فتيلا.

---

(١) له ذلك ـ خ ل. (٢) اوفى ـ خ ل. (٣) فضائل ـ خ ل. (٤) ان ـ خ ل. (٥) يظهرهما ـ خ ك.

٢٨٤٨١ (٢٦) **وفيه** ـ وقال **عليّ بن الحسين** عليه السلام حق قرابات أبوي ديننا محمّد وعليّ صلوات الله عليهما وأوليائهما أحقّ من قرابات أبوي نسبنا انّ أبوي ديننا يرضيان عنّا أبوي نسبنا وأبوي نسبنا لا يقدر ان أن يرضيا عنّا أبوي ديننا محمّد وعليّ صلوات الله عليهما (وقرابـاتهمالخ ك).

٢٨٤٨٢ (٢٧) وقال **محمّد بن عليّ** عليهما السلام من كان أبوا دينه محمّد وعليّ صلوات الله عليهما وقراباتهما. آثر لديه وأكرم (عليه ـ خ) من أبـوي نسبه وقراباتهما قـال الله عـزّوجلّ فـضّلت الأفـضل وآثـرت الأولىٰ بالايثار لأجعلنّك بدار قراري ومنادمة أوليائي أولىٰ.

٢٨٤٨٣ (٢٨) وقال **جعفر بن محمّد** عليهما السلام من ضاق عن قضاء حقّ قرابة أبوي دينه وأبوي نسبه وقدح كلّ واحد منهما في الآخر فـقدّم قـرابـة أبوي دينه على قرابة أبوي نسبه قال الله عزّوجلّ يوم القيامة كما قـدّم قرابات أبوي دينه فقدّموه إلى جناني فيزداد فوق ما كان أعـدّ له مـن الدّرجات ألف ألف ضعفها.

٢٨٤٨٤ (٢٩) وقال **موسى بن جعفر** عليهما السلام وقد قيل له انّ فلاناً كان له ألف درهم عرضت عليه بضاعتان يشتهيهما لا تتّسع بضاعته لهما فقال أيّهما أربح لي فقيل له هذا يفضل ربحه على هذا بألف ضعف قـال عليه السلام أليس يلزمه في عقله أن يؤثر الأفضل قالوا بلىٰ قال فهكذا ايثار قرابة أبوي دينك محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أفضل ثواباً بأكثر من ذلك لانّ فضله على قدر فضل محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على أبوي نسبه.

٢٨٤٨٥ (٣٠) **وقيل للرّضا** عليه السلام ألا نخبرك بالخاسر المتخلّف قال من هو قالوا فلان باع دنانيره بدراهم أخذها فردّ ماله من عشرة آلاف

دينار إلى عشرة آلاف درهم قال بدرة[١] باعها بألف درهم ألم يكن أعظم تخلّفاً وحسرة قالوا بلىٰ قال ألا أنبّئكم بأعظم من هذا تخلّفاً وحسرة قالوا بلىٰ قال أرأيتم لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حبّة من زيف[٢] ألم يكن أعظم تخلّفاً وأعظم من هذا حسرة قالوا بلىٰ قال أفلا أنبّئكم بأشدّ من هذا تخلّفاً وأعظم من هذا حسرة قالوا بلىٰ قال من آثر في البرّ والمعروف قرابة أبوي نسبه علىٰ قرابة أبوي دينه محمّد وعليّ صلوات الله عليهما لانّ فضل قرابات محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أبوي دينه على قرابات أبوي نسبه أفضل من فضل ألف جبل [من] ذهب على ألف حبّة زيف.

٢٨٤٨٦ (٣١) وقال محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام من اختار قرابات أبوي دينه محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على قرابات أبوي نسبه اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد[٣] وشهّره بخلع كراماته وشرّفه بها على العباد الاّ من ساواه في فضائله أو فضّله[٤].

٢٨٤٨٧ (٣٢) وقال عليّ بن محمّد عليه السلام انّ من اعظام جلال الله ايثار قرابة أبوي دينك محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على قرابات أبوي نسبك وانّ من التّهاون بجلال الله ايثار قرابة أبوي نسبك على قرابات أبوي دينك محمّد وعليّ صلوات الله عليهما.

٢٨٤٨٨ (٣٣) وقال الحسن بن عليّ عليه السلام انّ رجلاً جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون فكسب درهماً فاشترى به خبزاً وإداماً فمرّ برجل وامرأة من قرابات محمّد وعليّ صلوات الله عليهما فوجدهما جائعين فقال هؤلاء أحقّ من قراباتي فأعطاهما ايّاهما ولم يدر بماذا يحتجّ[٥]

---

(١) البدرة: عشرة الآف درهم. (٢) أي الدرهم المغشوش. (٣) أي القيامة. (٤) وافضاله ـ خ.
(٥) يجنح ـ خ ل.

في منزله فجعل يمشي رويداً يتفكّر فيما يعتلّ[١] به عندهم ويقوله لهم ما فعل بالدرهم إذا لم يجئهم بشيء فبينا هو في طريقه إذا بفيج[٢] يطلبه فدلّ عليه فأوصل إليه كتاباً من مصر وخمسمأة دينار في صرّة وقال هذه بقيّة [مالك] حملته إليك من مال ابن عمّك مات بمصر بأضعاف ذلك فأخذ الخمسمأة دينار فوسّع على عياله ونام ليلته فرأى رسول الله ﷺ وعليّاً عليه السلام فقالا له كيف ترى إغناءنا لك لما[٣] آثرت قرابتنا على قرابتك إلى أن ذكر أنّه وصل إليه من أثمان تلك العقار ثلاثمأة ألف دينار فصار أغنى أهل المدينة ثمّ أتاه رسول الله ﷺ فقال يا عبدالله هذا جزاءك في الدنيا على ايثار قرابتي على قرابتك ولأعطينّك في الآخرة[٤] بدل كلّ[٥] حبّة من هذا المال في الجنّة ألف قصر أصغرها أكبر من الدنيا مغرز كلّ ابرة منها خير من الدنيا وما فيها.

٢٨٤٨٩ (٣٤) مستدرك ٣٧٦ ج ١٢ ـ الشيخ الاقدم الحسن بن محمّد القميّ في كتاب قم عن يوسف بن الحارث عن محمّد بن جعفر الأحمر عن اسماعيل بن عبّاس عن زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن أبي رافع عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال قال رسول الله ﷺ من لم يحبّ عترتي والعرب فهو من احدى الثلاث إمّا منافق أو ولد من زنا أو حملته أمّه وهي حائض.

٢٨٤٩٠ (٣٥) أمالي الصدوق ٢٤٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن ابراهيم بن هاشم عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن عليّ بن

(١) يعتذر ـ خ ل.
(٢) الفيج: جماعة من الناس ـ رسول السلطان على رجله ـ الذي يسعى بالكتب.
(٣) بما ـ خ ل. (٤) في القيامة ـ خ. (٥) بكلّ ـ خ.

موسى الرّضاعليه السلام قال النظر إلى ذرّيّتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر إلى الأئمّة منكم عبادة أم النظر إلى جميع ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله فقال بل النظر إلى جميع ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله عبادة.

وتقدّم في رواية ابان (٩٢) من باب (٣٢) فضل الصلاة على النبيّ وآله من أبواب الذكر ج١٩ قوله صلى الله عليه وآله من أراد التوسّل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصلّ على أهل بيتي ويدخل السرور عليهم **ولاحظ** سائر أحاديث الباب.

وفي رواية المجاشعي (٨) من باب (١) حرمة تعطيل البيت عن الحجّ من أبواب وجوب الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام (وعليكم) بذرّيّة نبيّكم صلى الله عليه وآله لا يُظلَمون بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم.

وأوصيكم بأصحاب نبيّكم لا تسبّوهم وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثاً ولم يأتوا محدثاً فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصىٰ بهم.

ويأتي في غير واحد من أحاديث باب ١٠٥ انّ النظر إلىٰ وجه العالم والوالدين والأخ المؤمن وإلى آل محمّد صلى الله عليه وآله وذرّيّته عبادة ج٢٠ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية جابر (٣١) من باب (١١٢) ما ورد في قطيعة الرّحم قوله عليه السلام انّ الرّحم معلّقة بالعرش تقول اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمّد عليهم السلام وهو قوله (والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل) ولاحظ سائر أحاديث الباب فانّ فيها ما يناسب المقام.

وفي رواية محمّد بن الفضيل (٤١) من باب (٧) جملة ممّا يثبت به الكفر والارتداد من أبواب حدّ المحارب والمرتد ج٣١ قوله عليه السلام

أفضل ما يتقرّب به العباد إلى الله عزّوجلّ طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر قال أبو جعفر عليه السلام حبّنا ايمان وبغضنا كفر **وفي** رواية زيد (٤٣) قوله عليه السلام حبّنا ايمان وبغضنا كفر **وفي** رواية أبي خالد (٤٤) قوله عليه السلام من أحبّنا وعمل بأمرنا كان معنا في السّنام الأعلى ومن أبغضنا وردّنا أو ردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته.

(١٠٠) باب ما ورد في انّ من أحبّ الغلاة فقد أبغض الأئمّة عليهم السلام ومن أبغضهم فقد أحبّ الأئمّة عليهم السلام

٢٨٤٩١ (١) **العيون** ١٤٢ ـ حدّثنا أحمد بن ابراهيم بن هارون الفامي في مسجد الكوفة قال حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري[١] عن أبيه قال حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عليّ بن معبد عن **الحسين** بن خالد عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله انّ الناس[٢] ينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر لما روى من الأخبار في ذلك عن آبائك الأئمّة عليهم السلام فقال يا ابن خالد أخبرني عن الأخبار الّتي رويت عن آبائي الأئمّة عليهم السلام في التشبيه والجبر أكثر أم الأخبار التي رويت عن النبيّ صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت بل ما روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله في ذلك أكثر قال فليقولوا انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول بالتشبيه والجبر اذاً فقلت له انّهم يقولون انّ رسول الله لم يقل من ذلك شيئاً وانّما روى عليه[٣] قال فليقولوا في آبائي الأئمّة عليهم السلام انّهم لم يقولوا من ذلك شيئاً وانّما روى ذلك عليهم ثمّ قال عليه السلام من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن منه بُرآء في الدنيا والآخرة يا ابن خالد انّما وضع الأخبار عنّا[٤] في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغّروا عظمة الله تعالى

(١) الهمداني ـ خ ل. (٢) القوم ـ خ. (٣) أي افترى عليه القوم وكذبوا. (٤) علينا ـ خ ل.

فمن أحبّهم فقد أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبّنا ومن والاهم[1] فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برّنا ومن برّهم فقد جفانا ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد أكرمنا ومن قبلهم فقد ردّنا ومن ردّهم فقد قبلنا ومن أحسن إليهم فقد أساء إلينا ومن أساء إليهم فقد أحسن إلينا ومن صدّقهم فقد كذّبنا ومن كذّبهم فقد صدّقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد أعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتّخذنّ منهم وليّاً ولا نصيراً.

(١٠١) باب ما ورد في حبّ أهل طاعة الله وبغض من عصاه وبالعكس

٢٨٤٩٢ (١) **كافي** ١٠٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن ابن العرزمي عن أبيه عن **جابر** الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا أردت أن تعلم أنّ فيك خيراً فانظر إلى قلبك فان كان يحبّ أهل طاعة الله عزّوجلّ ويبغض أهل معصيته[2] ففيك خير والله يحبّك وان كان يبغض أهل طاعة الله ويحبّ أهل معصيته[3] فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من أحبّ.

٢٨٤٩٣ (٢) **العلل** ١١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد عن أبيه عن ابن العرزمي (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٤٩٤ (٣) **المحاسن** ٢٦٣ ـ البرقي عن العرزمي عن أبيه (مثله سنداً ونحوه متناً) مصادقة الاخوان ٥٠ ـ عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

---

(١) تولّاهم ـ خ ل. (٢) معصية الله ـ المحاسن. (٣) معصية الله ـ المحاسن.

٢٨٤٩٥ (٤) **العيون** ٢٣٥ ج ٢ ـ حدّثنا أبو محمّد جعفر بن نعيم الشاذاني (رضي الله عنه) قال أخبرنا أحمد بن ادريس قال حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمّد الهمداني[1] قال سمعت الرضاعليه السلام يقول من أحبّ عاصياً فهو عاصٍ ومن أحبّ مطيعاً فهو مطيع ومن أعان ظالماً فهو ظالم ومن خذل عادلاً فهو ظالم انّه ليس بين الله وبين أحد قرابة ولا ينال أحد ولاية الله الاّ بالطاعة ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبدالمطّلب ايتوني بأعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم قال الله تعالى ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾.

٢٨٤٩٦ (٥) اثبات الوصيّة في قصّة عيسى عليه السلام قال وكان فيما أمر به الحواريّين قوله عليه السلام وتحبّبوا إلى الله ببغض أهل المعاصي والبُعد منهم.

٢٨٤٩٧ (٦) **مستدرك** ٢٣٨ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن عيسى عليه السلام (مثله).

٢٨٤٩٨ (٧) **كافي** ٥٦ ج ٨ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن عمّه حمزة بن بزيع قال كتب أبو جعفرعليه السلام إلى سعد الخير بسم الله الرّحمن الرّحيم أمّا بعد فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فَقَبِلْتَ من ذلك لنفسك ما كانت نفسُكَ مرتهنة لو تركته تعجب[2] انّ رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الاّ في عباد غرباء أخلاء من الناس قد اتّخذهم الناس سخريّاً لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى يكون أبغض إلى

(١) الثقفي ـ ثل. (٢) فعجب ـ خ.

الناس من جيفة الحمار ولولا أن يصيبك من البلاء مثل الذي أصابنا فتجعل فتنة الناس كعذاب الله ـ وأعيذك بالله وايّانا من ذلك ـ لقربت على بعد منزلتك. واعلم رحمك الله أنّه لا تنال محبّة الله الاّ ببغض كثير من الناس ولا ولايته الاّ بمعاداتهم وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون. يا أخي انّ الله عزّوجلّ جعل في كلّ من الرّسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضلّ إلى الهدى ويصبرون معهم على الاذىٰ يجيبون داعي الله ويدعون إلى الله فأبصرهم رحمك الله فانّهم في منزلة رفيعة وان أصابتهم في الدنيا وضيعة أنّهم يحيون بكتاب الله الموتىٰ ويبصرن بنور الله من العمى كم من قتيل لابليس قد أحيوه وكم من تائه ضالّ قد هَدَوْهُ يبذلون دماءهم دون هلكة العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار العباد عليهم.

٢٨٤٩٩ (٨) **أمالي المفيد** ٢٣٠ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان (أيّد الله تمكينه) قال حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الصيرفي المعروف بابن الزيّات قال حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام الإسكافي قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا أحمد بن سلامة الغنويّ قال حدّثنا محمّد بن الحسين العامريّ قال حدّثنا أبو معمّر عن أبي بكر بن عيّاش عن **الفجيع** العقيلي قال حدّثني الحسن بن عليّ بن أبيطالب عليهما السلام قال لمّا حضرت أبي الوفاة أقبل يوصى فقال هذا ما أوصىٰ به عليّ بن أبيطالب (إلى أن قال) وواخ الاخوان في الله وأحبّ الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينك وأبغضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلّا تكون مثله.

وتقدّم في روايه داود بن سليمان (٢) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام لا تزال أمّتي بخير ما

تحابّوا وتهادوا (إلى أن قال) فإذا لم تفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين.

ويأتي في رواية محمّد بن صدقة (١) من باب (٢١٩) استحباب اقراء الضيف من أبواب الأطعمة ٢٩٤ نحوه.

وتقدّم **في** رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) ما ورد في دعاء الناس إلى الإسلام من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قول موسى عليه السلام الهي فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك قال يا موسى أحرّمه على ناري.

(١٠٢) باب الحبّ في الله والبغض في الله والإعطاء في الله والمنع لله

قال الله تعالى في س آل عمران (٣) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣١).

س الحجرات (٤٩) وَلٰكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ (٧).

س المجادلة (٥٨) لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولٰئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢).

٢٨٥٠٠ (١) **كافي** ١٢٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن محمّد بن خالد وعليّ بن ابراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب. **المحاسن** ٢٦٣ ـ البرقي عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن **أبي عبيدة الحذّاء** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من احبّ لله وابغض لله واعطى لله (ومنع لله ـ محاسن)

فهو ممّن كمل ايمانه.

٢٨٥٠١ (٢) **وسائل** ١٦٥ ج ١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن **عليّ** بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أحبّ (وذكر مثله).

٢٨٥٠٢ (٣) **مستدرك** ٢٢٨ ج ١٢ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال رأس الإيمان الحبّ في الله والبغض في الله.

٢٨٥٠٣ (٤) **فقيه** ٢٦٢ ج ٤ ـ في حديث وصيّة **النبيّ** صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة يا عليّ أوثق عرى الايمان الحبّ في الله والبغض في الله.

مستدرك ٢١٩ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال اوثق وذكر مثله.

٢٨٥٠٤ (٥) **فلاح السائل** ٢٦٧ ـ نقلاً من كتاب زهد مولانا عليّ بن أبيطالب عليه السلام عن **سعد** بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ عن محمّد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمروابن أبي المقدام عن أبيه عن حبّة العرني (في حديث) انّه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لنوف البكالي يا نوف انّه ليس من رجل أعظم منزلة عندالله من رجل بكى من خشية الله واحبّ في الله وابغض في الله يا نوف من أحبّ في الله لم يستأثر على محبّته ومن ابغض في الله لم ينل مبغضيه خيراً عند ذلك استكملتم حقايق الايمان.

٢٨٥٠٥ (٦) **مستدرك** ٢٢١ ج ١٢ ـ **جعفر**بن أحمد القمّيّ في كتاب الغايات عن النبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال أيّ الأعمال أفضل قالوا الصلوة فقال انّ الصلوة تنهىٰ عن الفحشاء والمنكر وما هي بالصلوة قالوا الزكوٰة قال انّ

الزكاة تمحيص وما هي بالزكوٰة قالوا الحجّ قال انّ الحجّ كفّارة وما هو بالحجّ قالوا الجهاد قال انّ الجهاد جُنّة وما هو بالجهاد قالوا الله ورسوله اعلم قال الحبّ في الله والبغض في الله.

٢٨٥٠٦ (٧) **وفيه** ٢٢١ ج١٢ـ وفيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه أخبروني باوثق عرى الإسلام فقالوا يا رسول الله الصلوة قال انّ الصلوة قالوا يا رسول الله الزكوٰة قال انّ الزكاة قالوا يا رسول الله الجهاد قال انّ الجهاد قال فقالوا يا رسول اللّه فأخبرنا قال الحبّ في الله والبغض في الله.

٢٨٥٠٧ (٨) **الاختصاص** ٣٦٥ـ روى عن **البراء** بن عازب قال كنت مع[1] رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال اتدرون أيّ عرى الايمان أوثق قلنا الصلوة قال انّ الصلوة لحسنة وما هي بها قلنا الزكاة فقال لحسنة وما هي بها فذكرنا شرايع الاسلام فقال صلى الله عليه وآله أوثق عرى الايمان ان يحبّ الرّجل في الله ويبغض في الله.

٢٨٥٠٨ (٩) **كافي** ١٢٥ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن محمّد بن خالد وعليّ بن ابراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعاً عن ابن عطيّة عن **سعيد** الأعرج عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أوثق عرى الايمان أن تحبّ في الله وتعطى في الله وتمنع في الله.

الثواب ٢٠٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن **الحسن** بن محبوب (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٥٠٩ (١٠) **المحاسن** ٢٦٣ـ البرقيّ عن ابن محبوب (مثله سنداً ومتناً). وزاد فيه (وتبغض في الله).

أمالي المفيد ١٥١ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله

---

(١) عند ـ خ.

محمّد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الوليد عن أبيه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن **الحسن** بن محبوب (مثله سنداً ومتناً كما في المحاسن).

أمالي الصدوق ٤٦٣ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن **الحسن** بن محبوب (مثله سنداً ومتناً كما في المحاسن.)

٢٨٥١٠ (١١) **وسائل** ١٦٩ ج١٦ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن **الحسن** بن محبوب عن **عليّ** بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) الّا أنّ فيه أن تحبّ لله وتبغض لله.

٢٨٥١١ (١٢) **المحاسن** ٢٦٣ ـ البرقيّ عن الحسن بن محبوب عن أبي جعفر الأحول صاحب الطاق عن **سلام** بن مستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودّ المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الايمان ومن أحبّ في الله وأبغض في الله وأعطى في الله ومنع لله فهو من أصفياء الله.

٢٨٥١٢ (١٣) **وفيه** ٢٦٣ ـ البرقي عن العزمي عن أبيه عن **جابر** الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا أردت أن تعلم أنّ فيك خيراً فانظر إلى قلبك فان كان يحبّ أهل طاعة الله ويبغض أهل معصية الله ففيك خير والله يحبّك وإن كان يبغض أهل طاعة الله ويحبّ أهل معصية الله ففيك شرّ والله يبغضك والمرء مع من أحبّ.

٢٨٥١٣ (١٤) **وفيه** ٢٦٣ ـ البرقي عن عليّ بن حسّان الواسطي عمّن ذكره عن **داود** بن فرقد عن أبي عبدالله عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحبّ ومن يبغض (أي علمه بمن يحبّ أن يحبّه أو يحبّ أن يبغضه).

٢٨٥١٤ (١٥) **كافي** ١٢٥ ج٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي

عبدالله عن محمّد بن عيسى عن أبي‌الحسن عليّ بن يحيى (فيما أعلم) عن **عمرو** بن مدرك الطائي عن أبي عبدالله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام ـ المعاني) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (لأصحابه ـ كا ـ المحاسن) أيّ عُرىٰ الايمان أوثق فقالوا الله ورسوله أعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام[1] وقال بعضهم الحجّ والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكلّ ما قلتم فضل وليس به ولكن أوثق عرىٰ الايمان الحبّ في الله والبغض في الله وتوالى[2] أولياء الله والتبرّى من أعداء الله.

المحاسن ٢٦٤ ـ البرقي عن محمّد بن عيسى اليقطيني (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٥١٥ (١٦) **المعاني** ٣٩٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى بن عبيداليقطيني عن أبي الحسن عليّ بن يحيى عن عليّ بن مروك الطائي (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٥١٦ (١٧) **كافي** ١٢٥ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد عن حريز عن **فضيل** بن يسار قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحبّ والبغض أمِنَ الايمان هو فقال وهل الايمان الّا الحبّ والبغض ثمّ تلا هذه الآية ﴿ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴾.

٢٨٥١٧ (١٨) **المحاسن** ٢٦٢ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن **عبدالله** السجستاني (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٥١٨ (١٩) **المحاسن** ٢٦٢ ـ البرقي عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن

(١) الصوم ـ المحاسن. (٢) تولّى ـ المعاني.

صفوان الجمّال عن أبي عبيدة زياد الحذّاء عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث له) قال يا زياد ويحك وهل الدّين الاّ الحبّ الا ترىٰ إلى قول الله ﴿إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ أو لا ترى قول الله لمحمد صلى الله عليه وآله ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ وقال ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ فقال الدّين هو الحبّ والحبّ هو الدّين.

٢٨٥١٩ (٢٠) **تفسير العيّاشي** ١٦٧ ج ١ ـ [عن زياد ـ] عن **أبي عبيدة** الحذّاء قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت بأبي أنت وأمّي ربّما خلابي الشيطان فخبثت نفسي ثمّ ذكرت حبّي ايّاكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي فقال يا زياد ويحك وما الدّين الاّ الحبّ ألا ترى إلى قول الله تعالى ﴿إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾.

٢٨٥٢٠ (٢١) **تفسير العيّاشي** ١٦٧ ج ١ ـ عن **ربعي** بن عبدالله قال قيل لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك انّا نسمّي بأسمائكم وأسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال اي والله وهل الدّين الاّ الحبّ قال الله ﴿إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾.

٢٨٥٢١ (٢٢) **تفسير العيّاشي** ١٦٧ ج ١ ـ عن **بريد بن معاوية العجلي** قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم من خراسان ماشياً فأخرج رجليه وقد تغلّفتا وقال أما والله ما جاءني من حيث جئت الاّ حبّكم أهل البيت فقال أبو جعفر عليه السلام والله لو احبّنا حجر حشره الله معنا وهل الدّين الاّ الحبّ انّ الله يقول [إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ] وقال [يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ] وهل الدّين الاّ الحبّ.

٢٨٥٢٢ (٢٣) **تفسير فرات** ١٦٥ ـ حدّثني أحمد بن محمّد بن عليّ بن نمر عن الزهري[1] قال حدّثنا عن أحمد بن الحسين بن مفلس عن

(١) أحمد بن محمّد بن عليّ الزهري ـ ك والنسخة المخطوطة.

زكريّا بن محمّد[1] عن عبدالله بن مسكان وابان بن عثمان عن بريد بن معاوية العجليّ وابراهيم الأحمري قالا دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد الاحلام فقال أبو جعفر عليه السلام يا زياد مالي أرى رجليك متعلّقين[2] قال جعلت فداك جئت على نصولي[3] عامّة الطريق وما حملني على ذٰلك الّا حبّي لكم وشوقي إليكم ثمّ اطرق زياد مليّاً ثمّ قال جعلت فداك انّي ربّما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ما قد سلف من الذنوب والمعاصي فكأنّي آيس ثمّ اذكر حبّي لكم وانقطاعي وكان متّكئاً قال يا زياد هل الدّين الّا الحبّ والبغض ثمّ تلاهذه الآيات الثلاث كأنّها في كفّه ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الايمانَ وَزَيَّنَهُ في قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ أُولٰئِكَ هُمُ الرّاشِدُونَ فَضلاً مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً والله عليم حكيم﴾ وقال ﴿يُحِبُّونَ من هاجر إليهم﴾ وقال ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انّي أحبّ الصوّامين ولم أصم وأحبّ المصلّين ولا اصلّي وأحبّ المتصدّقين ولا أتصدّق فقال أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت أما ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كلّ قوم إلى مأ منهم وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفزعتم إلينا.

٢٨٥٢٣(٢٤) **كافي** ١٢٥ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن محمّد بن خالد وعليّ بن ابراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن أبي جعفر محمّد بن النّعمان الأحول صاحب الطّاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وُدّ المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الإيمان (ألا ـ كا) ومن أحبّ في الله وأبغض في الله وأعطىٰ في الله ومنع في الله فهو من

(١) أحمد خ‌ك. (٢) متفلّقين ـ ك. ولعلّ الصواب متفلّقتين. (٣) نضولي ـ ك ط ج ـ أي هزالي

أصفياء الله.

المحاسن ٢٦٣ ـ البرقي عن الحسن بن محبوب عن أبي جعفر **الأحول** صاحب الطّاق (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٥٢٤ (٢٥) **تحف العقول** ٣٠٣ ـ (في وصيّة الإمام الصّادق عليه السلام لعبد الله بن جندب) يا **ابن جندب** أحبب في الله (وأبغض في الله ـ ك) واستمسك بالعروة الوثقىٰ واعتصم بالهدىٰ يقبل عملك فانّ الله يقول ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴾ فلا يقبل الاّ الايمان ولا ايمان الاّ بالعمل ولا عمل الاّ بيقين ولا يقين الاّ بالخشوع وملاكها كلّها الهدىٰ فمن اهتدى يقبل عمله وصعد إلى الملكوت متقبّلاً والله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم.

٢٨٥٢٥ (٢٦) **المعاني** ٣٩٩ ـ **أمالي الصدوق** ١٩ ـ **العيون** ٢٩١ ج ١ ـ **العلل** ١٤٠ ـ حدّثنا محمّد بن القاسم (المعروف بأبي الحسن ـ العيون) (المفسّر الجرجاني (رضي الله عنه) ـ العيون ـ المعاني) قال حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد وعليّ بن محمّد بن سيّار[١] عن أبويهما عن **الحسن** بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبيطالب عليهم السلام (عن أبيه ـ المعاني ـ الأمالي) عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه[٢] ذات يوم يا عبدالله أحبب[٣] في الله وأبغض في الله ووالِ في الله وعادِ في الله فإنّه لا تنال ولاية الله الاّ بذلك ولا يجد الرّجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتّى يكون كذلك وقد صار مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادّون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله

(١) محمّد بن سنان ـ المعاني. (٢) لأصحابه ـ العيون. (٣) أحبّ ـ العلل.

شيئاً فقال له[١] وكيف لي أن أعلم انّي قد واليت وعاديت في الله عزّوجلّ وَمنْ وليّ الله عزّوجلّ حتّى أواليه ومَنْ عدوّه حتّى أُعاديه فأشار (له ـ الأمالي ـ المعاني ـ العلل) رسول الله ﷺ إلى عليّ عليه السلام فقال أترى هذا فقال بلىٰ قال وليّ هذا وليّ الله فوالِهِ وعدوّ هـذا عـدوّ الله فـعادِهِ (و ـ العيون ـ المعاني) والِ وليّ هذا ولو انّه قاتل أبيك وولدك وعادِ عدوّ هذا ولو انّه أبوك وولدك **صفات الشّيعة** ٨٧ ـ حـدّثنا مـحمّد بـن القـاسم الاسترآبادي رحمه الله (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٨٥٢٦ (٢٧) **مستدرك** ٢٢٠ ج ١٢ ـ القـطب **الراونـدي** فـي دعواته روى انّ الله تعالى قال لموسىٰ عليه السلام هل عملت لي عملاً قطّ قال (الهي ـ المشكاة) صـلّيت لك وصـمت وتـصدّقت (وذكـرتك كـثيراً ـ المشكاة) قال الله تبارك و تعالى له أمّا الصلوة فلك برهان والصوم جُنّة والصدقة ظلّ والزّكاة نور (وذكرك لي قصور ـ المشكـاة) فـأيّ عـمل عملت لي قال موسى عليه السلام دُلّني على العمل الذي هو لك قال يا موسى هل واليت لي وليّاً (قطّ أو هل عاديت لي عدوّاً قطّ ـ المشكـاة) فـعلم موسى انّ أفضل الأعمال الحبّ في الله والبغض في الله.

المشكاة ١٢٤ ـ من كتاب السّيّد ناصح الدّين أبي البركات قال الله تعالىٰ لموسىٰ (وذكر مثله).

٢٨٥٢٧ (٢٨) **الغرر** ٣٧٣ ـ جماع الخير المٰوالاة في الله والمعاداة في الله والمحبّة في الله والبغض في الله.

٢٨٥٢٨ (٢٩) **الغرر** ٥٠٥ ـ غاية الايمان الموالاة (في الله ـ خ) والمعاداة في الله والتّباذل في الله والتّوكّل[٢] على الله سبحانه.

٢٨٥٢٩ (٣٠) **الغرر** ٦٩٣ ـ من أحبّ أن يكمل ايمانه فليكن حبّه لله

---

(١) فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي ـ معاني. (٢) التواصل في الله ـ ك.

وبغضه لله ورضاه لله وسخطه لله.

٢٨٥٣٠ (٣١) **الغرر** ٧٠٦ ـ **من أعطى** في الله سبحانه ومنع في الله وأحبّ في الله (وأبغض في الله ـ ك) فقد استكمل الإيمان.

٢٨٥٣١ (٣٢) **مستدرك** ٢٢٥ ج ١٢ ـ جامع الأخبار عن **أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحبّ في الله فريضة والبغض في الله فريضة.

٢٨٥٣٢ (٣٣) **كافي** ١٢٧ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قد يكون حبّ في الله ورسوله وحبّ في الدنيا فما كان في الله و(في ـ المحاسن) رسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء.

المحاسن ٢٦٥ ـ البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد (مثله سنداً ومتناً).

مصادقة الاخوان ٥٠ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٨٥٣٣ (٣٤) **تفسير العيّاشي** ١٦٧ ـ عن **بشير الدهّان** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قد عرفتم في منكرين كثير وأحببتم في مبغضين كثير وقد يكون حبّاً لله وفي الله ورسوله وحبّاً في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان للدنيا فليس في شيء ثمّ نفض[1] يده ثمّ قال انّ هذه المرجئة وهذه القدريّة وهذه الخوارج ليس منهم أحد الّا يرى أنّه على الحقّ وأنّكم انّما احببتمونا[2] في الله ثمّ تلا ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ﴿وَمَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾.

---

(١) أي حرّكه ليزول منها الغبار. (٢) اجبتمونا ـ ك.

٢٨٥٣٤ (٣٥) **المحاسن** ٢٦٥ ـ البرقي عن محمّد بن خالد الأشعريّ عن ابراهيم بن محمّد الأشعريّ عن **حسين** بن مصعب قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من أحبّ الله وأبغض عدوّه لم يبغضه لوتر وتره في الدنيا ثمّ جاء يوم القيامة بمثل زبد البحر ذنوباً كفّرها الله له.

٢٨٥٣٥ (٣٦) **ثواب الأعمال** ٢٠٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن **صالح** بن سهل الهمداني عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أحبّنا وأبغض عدوّنا في الله من غير ترة[1] وترها اياه لشيء[2] من أمر الدنيا ثمّ مات على ذلك فلقى الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له.

٢٨٥٣٦ (٣٧) **كافي** ١٢٦ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن أبي عبدالله عن عليّ بن حسّان عمّن ذكره عن **داود** بن فرقد عن أبي عبدالله عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحبّ ومن يبغض.

المحاسن ٢٦٣ ـ البرقيّ عن عليّ بن حسّان الواسطي (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٥٣٧ (٣٨) **الجعفريّات** ٢٣١ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبيطالب عليه السلام قال للمؤمن ثلاث علامات العلم بالله ومن يحبّ ومن يكره.

٢٨٥٣٨ (٣٩) **الخصال** ١٢١ ـ حدّثنا أبي (رض) قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثني القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود قال حدّثني **حمّاد** بن عيسى عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بنيّ لكلّ شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وانّ للدّين ثلاث علامات العلم

---

(٢) في شيء ـ ثل. (١) أي من غير ظلم

والإيمان والعمل به وللايمان ثلاث علامات الايمان بالله وكتبه ورسله وللعالم ثلاث علامات العلم بالله وبما يحبّ وبما يكره وللعامل ثلاث علامات الصلوة والصيام والزكاة وللمتكلّف ثلاث علامات ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى (في ـ خ) ما لا ينال وللظالم ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة وللمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريرته وللآثم ثلاث علامات يخون ويكذب ويخالف ما يقول وللمرائي ثلاث علامات يكسل إذاكان وحده وينشط إذاكان الناس عنده ويتعرّض في كلّ أمر للمحمدة وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب ويتملّق إذا شهد ويشمت بالمصيبة وللمسرف ثلاث علامات يشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له وللكسلان ثلاث علامات يتواني حتّى يفرّط ويفرّط حتّى يضيّع ويضيّع حتّى يأثم وللغافل ثلاث علامات السهو واللهو والنسيان قال حمّاد بن عيسى قال أبو عبدالله عليه السلام ولكلّ واحدة من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب فكن يا حمّاد طالباً للعلم في آناء الليل وأطراف النهار فان أردت ان تقرّ عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع ممّا في أيدي الناس وعدّ نفسك في الموتى ولا تحدّثنّ نفسك أنّك فوق أحد من النّاس واخزن لسانك كما تخزن مالك.

٢٨٥٣٩ (٤٠) **العيون** ١٢٤ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٣١) انّ جلد الميتة لا يطهر بالدّباغ من أبواب النجاسات ج ٢ عن **ابن شاذان** عن الرضا عليه السلام في حديث محض الاسلام (وحبّ أولياء الله عزّوجلّ واجب وكذلك بغض أعداء الله والبرائة منهم ومن أئمّتهم).

٢٨٥٤٠ (٤١) **الخصال** ٦٠٧ ـ بالاسناد المتقدّم عن **الأعمش** (في

حديث شرايع الدين) وحبّ اولياء الله والولاية لهم واجبة والبرائة من اعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمّد صلی الله علیه و آله الخبر.

٢٨٥٤١ (٤٢) **مستدرك** ٢٣٦ ج ١٢ ـ **زيد النرسي في أصله** قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم يكون عارفاً يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرّء منه فقال تبرّءوا من فعله ولا تبرّءوا منه احبّوه وابغضوا عمله قلت فيسعنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا النّاصب لأوليائنا أبىٰ الله ان يكون وليّنا فاجراً وان عمل ما عمل ولكنّكم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيّب الروح والبدن الخبر.

٢٨٥٤٢ (٤٣) **بشارة المصطفىٰ** ٧٤ ـ أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمّد بن شهريار الخازن قال أملا علينا أبو عبدالله محمّد بن محمّد البرسي قال أخبرني أبو طاهر محمّد بن الحسين القرشي المعدّل قال حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن حمران الأسدي قال حدّثنا (أبو أحمد[1] اسحاق بن) محمّد بن عليّ المقري (قال حدّثنا[2] عبدالله) قال حدّثنا عبيدالله بن محمّد بن الأيادي قال حدّثنا عمر بن مدرك قال حدّثنا يحيى[3] بن زياد الملكي قال أخبرنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن عطيّة العوفي قال خرجت مع **جابر** بن عبدالله الأنصاري زائرين قبر الحسين بن عليّ بن أبيطالب عليهما السلام (إلى أن قال) فقال يا عطيّة سمعت حبيبي رسول الله صلی الله علیه و آله يقول من أحبّ قوماً حشر معهم ومن أحبّ عمل قوم أشرك في عملهم والذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً انّ نيّتي ونيّة أصحابي على ما مضى عليه الحسين عليه السلام وأصحابه (إلىٰ أن

---

(١) اسقط في المستدرك قوله (أبو أحمد اسحاق بن).

(٢) اسقط في المستدرك قوله (قال حدّثنا عبدالله). (٣) محمّد ـ ك.

قال عليه‌السلام) يا عطيّة هل أوصيك وما اظنّ أنّني بعد هذه السفرة ملاقيك أحبب محبّ آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ما أحبّهم وأبغض مبغض آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ما أبغضهم وإن كان صوّاماً قوّاماً وارفق بمحبّ (محمّد و ـ خ) آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فانّه ان تزلّ له قدم بكثرة ذنوبه ثبتت له أخرىٰ بمحبّتهم فانّ محبّهم يعود إلى الجنّة ومبغضهم يعود إلى النار.

٢٨٥٤٣ (٤٤) **مستدرك** ٢٣٢ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في دعواته في كلام له واليه أشار الرضا عليه‌السلام بمكتوبه كن محبّاً لآل محمّد عليهم‌السلام وان كنت فاسقاً ومحبّاً لمحبّهم وان كانوا فاسقين ومن شجون الحديث أنّ هذا المكتوب هو الآن عند بعض أهل كومند ـ قرية من نواحينا إلى اصفهان ما هي ـ ووقعته انّ رجلاً من أهلها كان جمّالاً لمولانا أبي الحسن عليه‌السلام عند توجّهه إلى خراسان فلمّا أراد الإنصراف قال له يابن رسول الله شرّفني بشيء من خطّك أتبرّك به وكان الرّجل من العامّة فأعطاه ذلك المكتوب.

٢٨٥٤٤ (٤٥) **أمالي الطوسي** ٤٠٥ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الطوسي رحمه‌الله قال الشيخ السعيد الوالد قُرِأ على أبي القاسم عليّ بن شبل بن أسد الوكيل وأنا أسمع في منزله ببغداد في الربض بباب المحوّل حدّثنا ظفر بن حمدون بن أحمد بن شدّاد البادرائي أبو منصور ببادرايا، قال حدّثنا ابراهيم بن اسحٰق النهاوندي الأحمري في منزله بفارسفان من رستاق الاسفيدهان من كورة نهاوند قال حدّثنا عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن عمرو بن شمر عن **يعقوب** بن ميثم التمّار مولى عليّ بن الحسين عليهما‌السلام قال دخلت على أبي جعفر عليه‌السلام فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله انّي وجدت في كتب أبي أنّ عليّاً عليه‌السلام قال لأبي ميثم أحبب حبيب آل محمّد وان كان فاسقاً زانياً وأبغض مبغض آل محمّد وان كان صوّاماً قوّاماً فانّي سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وهو يقول

(الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريّة) ثمّ التفت إليّ وقال هم والله أنت وشيعتك يا عليّ وميعادك وميعادهم الحوض غداً غرّاً محجّلين (مخلدين ـ الارشاد) مكتحلين متوّجين فقال أبو جعفر هكذا هو عياناً[١] في كتاب عليّ عليه السلام.

٢٨٥٤٥ (٤٦) **ارشاد القلوب** ٢٥٦ ـ وروى عن الباقر عليه السلام قال أحبّ حبيب آل محمّد وان كان فاسقاً جانياً[٢] وأبغض (وذكر نحوه).

٢٨٥٤٦ (٤٧) **بشارة المصطفى** ٣٨ ـ أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن الحسين المعروف بابن البرسي قال أخبرنا الشريف الزاهد أبوهاشم محمّد بن حمزة ابن الحسين بن محمّد بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن موسىٰ الكاظم عليه السلام قال أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين النحوي قال حدّثني أبوالقاسم سعد بن عبدالله الأشعري قال حدّثنا عبدالله بن أحمد بن طيّب قال حدّثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن يحيى عن حذيفة بن منصور قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل فقال جعلت فداك انّ لي أخاً لا يؤلي من محبّتكم واجلالكم وتعظيمكم غير انّه يشرب الخمر فقال الصادق عليه السلام انّه لعظيم ان يكون محبّنا بهذه الحالة ولكن ألا انبّئكم بشرّ من هذا الناصب لنا شرّ منه وانّ أدنى المؤمن وليس فيهم دنيّ ليشفع في مأتي انسان ولو انّ أهل السموات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفعوا في ناصبيّ ما شفّعوا فيه الاّ أنّ هذا لا يخرج من الدنيا حتّى يتوب أو يبتليه إليه ببلاء في جسده فيكون تحبيطاً لخطاياه حتّى يلقى الله عزّوجلّ ولا ذنب عليه

(١) عندنا ـ خ. (٢) زانياً ـ تل.

انّ شيعتنا على السبيل الأقوم ثمّ قال انّ أبي كان كثيراً ما يقول أحبب حبيب آل محمّد وان كان موقفاً زيالا وأبغض بغيض آل محمّد وان كان صوّاماً قوّاماً.

٢٨٥٤٧ (٤٨) **المحاسن** ٢٦٦ ـ البرقي عن عليّ بن محمّد القاساني عمّن ذكره عن **عبدالله** بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحبّ الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار وبغض الفجّار للأبرار زين للأبرار وبغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار. **وسائل** ١٧٢ ج١٦ ـ ورواه الصدوق في كتاب الاخوان بسنده عن **عبدالله** بن القاسم الجعفري (مثله).

الاختصاص ٢٣٩ ـ **عمّار** بن موسى قال قال أبو عبدالله عليه السلام حبّ الأبرار (وذكر مثله) **تحف العقول** ٤٨٧ ـ وقال الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام حبّ الأبرار (وذكر مثله).

٢٨٥٤٨ (٤٩) **كنز الفوائد** ١٦٤ ـ حدّثني الشيخ أبو المرجا محمّد بن عليّ بن أبيطالب البلدي (بالقاهرة) قال حدّثني استاذي أبو عبدالله محمّد بن ابراهيم بن (عن ـ خ) جعفر النعماني رحمه الله عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي عن شيوخه الأربعة عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن النعمان الأحول عن **سلام** بن المستنير عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام قال قال جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أيّها النّاس حلالي حلال إلى يوم القيامة (إلى أن قال) الا وانّ وُدّ المؤمن من أعظم سبب الإيمان ألا ومن أحبّ في الله عزّوجلّ وأبغض في الله وأعطى في الله ومنع في الله فهو من أصفياء المؤمنين عند الله تعالى ألا وانّ المؤمنين إذا تحابّا في الله عزّوجلّ وتصافيا في الله كانا كالجسد الواحد إذا اشتكى أحدهما من جسده موضعاً وجد الآخر ألم ذلك الموضع.

٢٨٥٤٩ (٥٠) **كافي** ١٢٥ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ المتحابّين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجوههم ونور منابرهم كلّ شيء حتّى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابّون في الله.

المحاسن ٢٦٥ ـ البرقي عن الحسن بن عليّ الوشّاء مثله سنداً ونحوه متناً ورواه في المحاسن عن أبيه مرسلاً أيضاً.

٢٨٥٥٠ (٥١) **الثواب** ١٨٢ ـ أبي ره عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبي الحسن عليه السلام نحوه.

٢٨٥٥١ (٥٢) **مستدرك** ٢٢٧ ج ١٢ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٨٥٥٢ (٥٣) **مستدرك** ٢٢٤ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء لمكانهم من الله فقيل من هم يا رسول الله قال الذين يتحابّون بروح الله من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطون بينهم وانّ على وجوههم لنوراً وانّهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف النّاس ولا يحزنون إذا حزنوا ثمّ تلا هذه الآية ﴿أَلاَ إِنَّ اولياء اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

٢٨٥٥٣ (٥٤) **مستدرك** ٢٢٥ ج ١٢ ـ جامع الأخبار عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم نور ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء قالوا يا رسول الله من هؤلاء قال هم المتحابّون في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون في الله.

٢٨٥٥٤ (٥٥) **كافي** ١٢٦ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن المحاسن ٢٦٤ـ أحمد بن أبي عبدالله عن محمّد بن عليّ عن عمر بن جبلة الأحمسي عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابّون في الله يوم القيٰمة على أرض زبرجدة خضراء في ظلّ عرشه عن يمينه [وكلتا يديه يمين] وجوههم أشدّ بياضاً (من الثلج ـ المحاسن) وأضوء من الشّمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كلّ ملك مقرّب وكلّ نبيّ مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابّون في الله.

٢٨٥٥٥ (٥٦) **مصادقة الاخوان** ٥٠ ـ عن **حمران** بن أعين عن أبي عبدالله عليه السلام قال له يا حمران انّ لله عموداً من زبرجد أعلاه معقود بالعرش وأسفله في تخوم الأرضين السابعة عليه سبعون ألف قصر في كلّ قصر سبعون ألف مقصورة في كلّ مقصورة سبعون ألف حوراء قد أعدّ الله ذلك للمتحابّين في الله والمتباغضين في الله.

٢٨٥٥٦ (٥٧) **مستدرك** ٢٢١ ج ١٢ ـ السيّد محي الدين ابن أخي ابن زهرة في أربعينه عن أبي المحاسن يوسف بن رافع عن القاضي أبي الرضا سعيد بن عبدالله الشهرزوري عن أبي الفتح محمّد بن عبدالرحمن الخطيب عن أبي القاسم هبة الله بن عبدالوارث عن أبي زرعة أحمد بن يحيى عن أبي محمّد الحسن بن ابراهيم عن جعفر بن درستويه عن محمّد بن عبدالله بن عمّار عن المعافا عن محمّد بن أبي حميد الأنصاري عن موسى بن وردان عن **أبي هريرة** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ في الجنّة لعمداً من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتّحة تضيئ كما يضيئ الكوكب الدرّيّ قلنا يا رسول الله فمن يسكنها قال المتحابّون في الله المتلاقون في الله.

٢٨٥٥٧ (٥٨) **أمالي المفيد** ٧٥ ـ حدّثنا الشيخ الاجلّ المفيد أبو

عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه قال أخبرني أبو الحسن محمّد بن جعفر قال حدّثنا هشام قال حدّثني يحيى بن يعلى عن حميد عن عبدالله بن الحارث **عن عبدالله** بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ المتحابّون في الله عزّوجلّ على أعمدة من ياقوت أحمر في الجنّة يشرفون على أهل الجنّة فإذا اطّلع أحدهم ملأحسنه بيوت أهل الجنّة فيقول أهل الجنّة أخرجوا ننظر المتحابّين في الله عزّوجلّ قال فيخرجون وينظرون إليهم أحدهم وجهه مثل القمر في ليلة البدر على جباههم[١] هؤلاء المتحابّون في الله عزّوجلّ.

٢٨٥٥٨ (٥٩) **الاختصاص** ٣٦٥ ـ روى عن بعضهم باسناد له قال قال رسول الله ﷺ انّ في الجنّة لعموداً من ذهب عليه مدائن من زبرجد أخضر يضيئ لأهل الجنّة كما يضيئ الكوكب الدرّيّ في افق السماء قلنا لمن هذا يا رسول الله فقال للمتحابّين في الله.

٢٨٥٥٩ (٦٠) **كافي** ١٢٦ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه. **المحاسن** ٢٦٤ ـ البرقي عن أبيه عن النضر (بن سويد ـ كا) عن هشام بن سالم عن **أبي حمزة** (الثمالي ـ كا) عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال إذا جمع الله عزّوجلّ الأوّلين والآخرين قام منادٍ فنادى[٢] يسمع الناس فيقول أين المتحابّون في الله؟ قال فيقوم عنق من النّاس فيقال لهم اذهبوا إلى الجنّة بغير حساب قال فتلقّاهم الملائكة فيقولون إلى أين فيقولون إلى الجنّة بغير حساب قال فيقولون فأيّ حزب[٣] أنتم من الناس؟ فيقولون نحن المتحابّون في الله قال[٤] (فيقولون ـ كا) وأيّ شيء كانت أعمالكم؟ قالوا كنّا نحبّ في الله ونبغض

---

(١) أي مكتوب عليها. (٢) ينادي بصوت يسمع ـ المحاسن. (٣) أيّ ضرب ـ خ كا.
(٤) قالوا ـ المحاسن.

في الله قال فيقولون نعم أجر العاملين.

٢٨٥٦٠ (٦١) أمالي ابن الطوسي ١٠٣ ـ الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدّثنا أبي قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن أبي عمير عن صباح الحذّاء عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد وينادي منادٍ من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم يقول أين أهل الصبر فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ما كان صبركم هذا الّذي صبرتم فيقولون صبّرنا أنفسنا على طاعة الله وصبّرناها عن معصية الله قال فينادي منادٍ من عند الله صدق عبادي خلّوا سبيلهم ليدخلوا الجنّة بغير حساب قال ثمّ ينادي منادٍ آخر يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم فيقول أينَ أهل الفضل؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون ما فضلكم هذا الذي نوديتم به؟ فيقولون كنّا يجهل علينا في الدنيا فنحتمل ويساء إلينا فنعفوا قال فينادي منادٍ من عند الله تعالىٰ صدق عبادي خلّوا سبيلهم ليدخلوا الجنّة بغير حساب قال ثمّ ينادي منادٍ من عند الله عزّوجلّ يسمع آخرهم كما يسمع أوّلهم فيقول أين جيران الله جلّ جلاله في داره فيقوم عنق من النّاس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ماذاكان عملكم في دار الدّنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالىٰ في داره فيقولون كنّا نتحابّ في الله عزّوجلّ ونتباذل في الله ونتوازر في الله فينادي منادٍ من عند الله صدق عبادي خلّوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار الله في الجنّة

بغير حساب قال فينطلقون إلى الجنّة بغير حساب ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام فهؤلاء جيران الله في داره يخاف الناس ولا يخافون ويحاسب الناس ولا يحاسبون.

٢٨٥٦١ (٦٢) **المحاسن** ٢٦٥ ـ البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن **محمد** بن عجلان عن أبي عبدالله عليه السلام قال ويل لمن يبدّل نعمة الله كفراً طوبىٰ للمتحابّين في الله.

٢٨٥٦٢ (٦٣) **المشكاة** ١٢٣ ـ من كتاب **روضة الواعظين** قال النبيّ صلى الله عليه وآله والّذي نفسي بيده لاتدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتّى تحابّوا أولا أدلّكم علىٰ شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم وقال إذا الناس أظهروا العلم وضيّعوا العمل وتحابّوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا في الأرحام لعنهم الله عند ذلك وأصمّهم وأعمى أبصارهم.

٢٨٥٦٣ (٦٤) **جامع الأخبار** ٣٥٢ ـ عن **أبي هريرة** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لو أنّ عبدين تحابّا في الله أحدهما في المشرق والآخر في المغرب يجمع الله بينهما يوم القيامة وقال صلى الله عليه وآله أفضل الأعمال (الايمان ـ خ) الحبّ في الله والبغض في الله وقال صلى الله عليه وآله علامة حبّ الله حبّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله.

٢٨٥٦٤ (٦٥) **مستدرك** ٢٢٤ ج ١٢ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب قال موسىٰ عليه السلام إلهي من أهلك قال المتحابّون في الدين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا والذين ينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى أوكارها والذين إذا استحلّت محارمي غضبوا. وقال صلى الله عليه وآله يقول الله في القيامة أين المتحابّون فيّ بجلالي اليوم أظلّهم بظلّي يوم لا ظلّ إلّا ظلّي وقال صلى الله عليه وآله يقول ألا وحقّت محبّتي

للّذين يتحابّون من أجلي وقد حقّت محبّتي للـذين يـتصادقون مـن أجلي وقد حقّت محبّتي للّذين يتزاورون من أجلي وقد حقّت محبّتي للذين يتباذلون من أجلي وقال ﷺ لو أنّ عمل العبد يبلغ عنان السماء ما نفعه ذلك إلّا بالحبّ في الله والبغض في الله وقال المتحابّون فـي الله على منابر من نورهم أقرب الخلق إلى الله.

٢٨٥٦٥ (٦٦) **المحاسن** ٢٦٦ ـ البرقي عن عليّ بن محمد القاساني عمّن ذكره عن **عبدالله** بن القاسم الجعفري قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من وضع حبّه في غير موضعه فقد تعرّض للقطيعة.

٢٨٥٦٦ (٦٧) **كافي** ٨ ج ٨ ـ في وصيّة **أبي عبدالله** عليه السلام إلى أصحابه بالاسناد المتقدّم في باب انّ السنّة النبويّة حجّة[١٤] وعليكم بحبّ المساكين المسلمين فإنّه من حقّرهم وتكبّر عليهم فقد زلّ عـن ديـن الله والله له حاقر ماقت وقد قال أبونا رسول الله ﷺ أمرني ربّي بحبّ المساكـين المسلمين [منهم] واعلموا أنّ من حقّر أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتّىٰ يمقته النّاس والله له أشدّ مقتاً فاتّقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين فانّ لهم عليكم حقّاً أن تحبّوهم فانّ الله أمر رسوله ﷺ بحبّهم فمن لم يحبّ من أمر الله بـحبّه فـقد عـصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين:
وفيها ١٢ ج ٨ ـ أحبّوا في الله تعالىٰ من وصف صفتكم وأبغضوا في الله من خالفكم وابذلوا مودّتكم ونـصيحتكم [لمـن وصـف صـفتكم] ولا تبتذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغى لكم الغوائل هذا أدبنا أدب الله فخذوا به وتفهّموه واعقلوه ولا تـنبذوها وراء ظـهوركم الخبر.

٢٨٥٦٧ (٦٨) **الخصال** ٣ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثني محمد بن

أحمد بن عليّ بن الصّلت عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن ربعي بن عبدالله عن **فضيل** بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال من حبّ الرجل دينه حبّه اخوانه. **الاختصاص** ٣١ ـ قال الصادق عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٨٥٦٨ (٦٩) **عدّة الداعي** ١٧٣ ـ **عنهم** عليهم السلام لا يكمل العبد حقيقة الإيمان حتّىٰ يحبّ أخاه (المؤمن ـ ك).

٢٨٥٦٩ (٧٠) **الثّواب** ٢٢٠ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني محمد بن أحمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن عمر بن عبدالعزيز عن **جميل** بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال من فضل الرّجل عند الله محبّته لإخوانه ومن عرّفه الله محبّة اخوانه أحبّه الله ومن أحبّه الله أوفاه أجره يوم القيامة.

٢٨٥٧٠ (٧١) **كافي** ١٢٧ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن المحاسن ٢٦٣ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن (محمد بن ـ كا) أبي نصر وابن فضّال عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما التقىٰ مؤمنان قطّ إلّا كان أفضلهما أشدّهما حبّاً لأخيه ـ **المحاسن** وفي حديث آخر أشدّهما حبّاً لصاحبه.

٢٨٥٧١ (٧٢) **كافي** ١٢٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن. **المحاسن** ٢٦٤ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدّهما حبّاً لصاحبه.

٢٨٥٧٢ (٧٣) **كافي** ١٢٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم و**حفص** بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الرجل ليحبّكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنّة بحبّكم وانّ الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله ببغضكم النّار.

٢٨٥٧٣ (٧٤) **عدّة الداعي** ١٧٤ ـ وقال **عبد المؤمن الأنصاري** دخلت على أبي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبدالله الجعفري فتبسّمت إليه فقال عليه السلام أتحبّه؟ فقلت نعم وما أحببته إلّا لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمّه ملعون ملعون من اتّهم أخاه ملعون ملعون من غشّ أخاه ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه.

٢٨٥٧٤ (٧٥) **كافي** ١٢٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبدالله بن جبلة عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال [قال] كلّ من لم يحبّ على الدّين ولم يبغض على الدّين فلا دين له.

٢٨٥٧٥ (٧٦) **مستدرك** ٢٣٥ ج ١٢ ـ البحار عن **الديلمي في أعلام** الدين روى أنّ موسىٰ عليه السلام قال ياربّ أخبرني عن آية رضاك عن عبدك فأوحى الله اليه إذا رأيت نفسك تحبّ المساكين وتبغض الجبّارين فذلك آية رضاي.

٢٨٥٧٦ (٧٧) **كافي** ٣٧٣ ج ٨ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن الحسين بن سعيد جميعاً عن ابن أبي عمير عن حسين بن أحمد المنقري عن **يونس** بن ظبيان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ألا تنهىٰ هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت ألا تنهىٰ حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضّل بن عمر فقال يايونس قد سألتهما أن يكفّا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما وكتبت إليهما وجعلته حاجتي إليهما فلم يكفّا

عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكُثَيِّرُ عَزَّةَ[١] أصدق في مودّته منهما فيما ينتحلان من مودّتي حيث يقول: ألاْ زَعَمَتْ بالغيب أنْ لاْ أُحِبّها، إذا أنا لم أُكْرِم عليّ كريمَها، أما والله لو أحبّاني لأحبّا من أحبّ.

٢٨٥٧٧ (٧٨) **الكشّي** ٣٢١ ـ محمد بن مسعود عن إسحاق بن محمد البصري قال أخبرنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بشير الدّهّان قال قال أبو عبدالله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ما تقول في المفضّل بن عمر قال ما عسيت أن أقول فيه لو رأيت في عنقه صليباً وفي وسطه كستيجاً لعلمت على أنّه على الحقّ بعدما سمعتك تقول فيه ما تقول قال رحمه الله لكن حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة أتياني فشتماه عندي فقلت لهما لا تفعلا فانّي أهواه فلم يقبلا فسألتهما وأخبرتهما أنّ الكفّ عنه حاجتي فلم يفعلا فلا غفر الله لهما أما انّي لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم عليّ ولقد كان كُثَيِّر عَزَّة في مودّته لها أصدق منهما في مودّتهما لي حيث يقول لقد عَلِمَتْ بالغيب أنّي أخونها، إذا هو لم يكرم عليّ كريمها اما انّي لو كرمت عليها لكرم من يكرم عليّ. **الكشّي** ٣٢٢ ـ حدّثني أبو القاسم نصر بن الصباح وكان غالياً قال حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري وهو غالٍ ركن من أركانهم أيضاً قال حدّثني محمد بن الحسن بن شمّون (ميمون ـ خ) وهو أيضاً منهم قال حدّثني محمد بن سنان وهو كذلك عن بشير النبّال أنّه قال قال أبو عبدالله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي وهو من أصحاب المفضّل بن عمر أيضاً ما تقول في المفضّل بن عمر وذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصري سواء.

٢٨٥٧٨ (٧٩) **وسائل** ١٧٩ ج١٦ ـ محمد بن عليّ بن الحسين في

---

(١) كُثَيِّر: اسم شاعر وعَزَّة اسم معشوقته ـ (آت).

صفات الشيعة عن محمد بن موسىٰ المتوكّل عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ **الخزّاز** قال سمعت الرضا عليه السلام يقول انّ ممّن ينتحل مودّتنا أهل البيت من هو أشدّ فتنة على شيعتنا من الدجّال فقلت بماذا قال بموالاة أعدائنا ومعاداة أوليائنا أنّه إذا كان كذلك اختلط الحقّ بالباطل واشتبه الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق.

٢٨٥٧٩ (٨٠) **صفات الشيعة** ٤٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني عبدالله بن جعفر عن أحمد بن محمد عن ابن **أبي نجران** قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والاهم فقد والانا لأنّهم منّا خلقوا من طينتنا من أحبّهم فهو منّا ومن أبغضهم فليس منّا شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقلّبون في رحمة الله ويفوزون بكرامة الله ما من أحد من شيعتنا يمرض إلاّ مرضنا لمرضه ولا اغتمّ إلاّ اغتممنا لغمّه ولا يفرح إلاّ فرحنا لفرحه ولا يغيب عنّا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها ومن ترك من شيعتنا دَيناً فهو علينا ومن ترك منهم مالاً فهو لورثته شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويحجّون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويتبرّءون من أعدائهم[1] أولئك أهل الايمان والتقىٰ وأهل الورع والتقوى ومن ردّ عليهم فقد ردّ على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لأنّهم عباد الله حقّاً وأولياؤه صدقاً والله انّ أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضرّ فيشفّعه الله تعالىٰ فيهم لكرامته على الله عزّوجلّ.

٢٨٥٨٠ (٨١) **صفات الشيعة** ٤٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى المتوكّل قال حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن **ابن فضّال** عن الرضا عليه السلام أنّه قال من والىٰ أعداء الله فقد عادى أولياء

---

(١) من أعدائنا ـ خ ل.

الله ومن عادى أولياء الله فقد عادى الله تبارك وتعالىٰ وحقّ علـى الله عزّوجلّ أن يدخله في نار جهنّم.

٢٨٥٨١ (٨٢) **أمالي الصدوق** ٤٨٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا أحمد بن إدريس قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن **العلاء** بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمدعليه السلام قال من أحبّ كافراً فقد أبغض الله ومن أبغض كافراً فقد أحبّ الله ثمّ قالعليه السلام صديق عدوّ الله عدوّ الله. **صفات الشيعة** ٥١ ـ حدّثنا أبي عن العلاء بن الفضيل عن الصادقعليه السلام مثله.(نقله في المستدرك عن أمالي المفيد بـالاسناد الذي نـقلناه عـن أمالي الصدوق ولا يبعد أن يكون هذا سهو منه.)

٢٨٥٨٢ (٨٣) **السرائر** ٤٧٧ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من **جامع** البزنطي صاحب الرضاعليه السلام عن أبي جعفر عن[١] أبي الحسنعليه السلام قال لا لوم على من أحبّ قومه وان كانوا كفّاراً فقلت له قول الله عزّوجلّ لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حـادّ الله ورسـوله الآيـة فقالعليه السلام ليس حيث تذهب انّه يبغضه في الله ولا يوادّه[٢] ويأكـله ولا يطعمه غيره من النّاس.

٢٨٥٨٣ (٨٤) **كافي** ١٢٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٦٥ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عليّ الواسطيّ عن الحسين[٣] **بن أبان** عمّن ذكره عن أبي جعفرعليه السلام قال لو أنّ رجلاً أحبّ رجـلاً لله لأثابه الله على حبّه إيّاه وان كان المحبوب في علم الله من أهل النّار ولو أنّ رجلاً أبغض رجلاً لله لأثابه الله علىٰ بغضه إيّاه وإن[٤] كان المـبغض في علم الله من أهل الجنّة. **مصادقة الاخوان** ٥٠ ـ عن أبي جعفرعليه السلام

(١) وأبي الحسن ـ ئل. (٢) ولا يودّه ـ خ. (٣) الحسن ـ خ. (٤) ولو ـ المحاسن.

نحوه **أمالي الطوسي** ٦٢٢ ـ عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبوصالح محمّد بن صالح بن فيض بن فيّاض العجلي الساوي قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ قال حدّثنا **الحسن** بن أبان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه) إلى قوله أهل النار.

٢٨٥٨٤ (٨٥) **المحاسن** ٢٦٥ ـ البرقي عن بعض أصحابنا عن **صالح** بن بشير الدّهّان قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّ الرجل يحبّ وليّ الله وما يعلم ما يقول فيدخله الله الجنّة وانّ الرّجل ليبغض وليّ الله وما يعلم ما يقول فيموت فيدخل النار.

٢٨٥٨٥ (٨٦) **ارشاد القلوب** ٢٠٠ ـ **روى** عن أميرالمؤمنين عليه السلام انّ النّبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه وتعالى ليلة المعراج (إلى أن قال) يا أحمد انّ المحبّة لله هي المحبّة للفقراء والتقرّب إليهم قال (يا ربّ ـ خ) ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا علىٰ ربّهم ولم يغتمّوا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا أحمد محبّتي محبّة الفقراء فأدن الفقراء وقرّب مجلسهم منك وأبعد الأغنياء وأبعد مجلسهم عنك فانّ الفقراء أحبّائي.

٢٨٥٨٦ (٨٧) **مستدرك** ٢٣٤ ج ١٢ ـ **سبط الطبرسي** في مشكاة الأنوار عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال ثلاث من كنّ فيه وجد طعم الايمان من كان الله ورسوله أحبّ إليه ممّا سواهما ومن كان [يحبّ] المرء لا يحبّه إلّا لله ومن كان يلقىٰ في النّار أحبّ إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه.

وتقدّم في رواية مسعدة (١٧) من باب (٢) الاختلاف إلى

المساجد من أبوابها[ج] قوله تعالىٰ لولا من فيكم من المؤمنين المتحابّين بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالي **وفي** مرسلة فقيه (١٨) وعليّ بن جعفر والسكوني والجعفريّات[٢٠] وأبي الفتوح وموسى نحوه **وفي** رواية الخولاني (١٦) من باب (١٠٧) زيارة المؤمنين من أبواب زيارة المعصومين عليهم السلام[١٥ج] قوله تعالىٰ حقّت محبّتي للمتحابّين فيّ وحقّت محبّتي للمتباذلين فيّ وحقّت محبّتي للمتواصلين فيّ **وفي** رواية عبدالله بن بكر (٢٣) من باب (٣٤) ذمّ حبّ الدّنيا من أبواب جهاد النفس[ج١١] قوله وأحبّوا في الله عزّوجلّ وأبغضوا في الله عزّوجلّ أولئك المصابيح في الدّنيا وأهل النّعيم في الآخرة **وفي** رواية حسين (١٣) من باب (٥) التّواصل والتراحم من أبواب العشرة قوله صلى الله عليه وآله أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم.

(١٠٣) باب ما ورد في إخبار الرّجل أخاه بحبّه فانّه أثبت للمودّة

٢٨٥٨٧ (١) **كافي** ٦٦٤ ج ٢ ـ أحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن عليّ بن الحكم عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أحببت رجلاً فأخبره بذلك فإنّه أثبت للمودّة بينكما.

٢٨٥٨٨ (٢) **المحاسن** ٢٦٦ ـ البرقي عن **يحيى** بن إبراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه قال مرّ رجل في المسجد وأبو جعفر عليه السلام جالس وأبو عبدالله عليه السلام فقال له بعض جلسائه والله انّي لأحبّ هذا الرجل قال له أبو جعفر ألا فأعلمه فانّه أبقىٰ للمودّة وخير في الألفة.

٢٨٥٨٩ (٣) **المحاسن** ٢٦٦ ـ البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أحببت رجلاً فأخبره.

٢٨٥٩٠ (٤) **كافي** ٦٤٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن عمر [بن أذينة] عن أبيه عن **نصر** بن قابوس قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام إذا أحببت أحداً من اخوانك فأعلمه ذلك فإنّ إبراهيم عليه السلام قال ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن؟ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾.

٢٨٥٩١ (٥) **المحاسن** ٢٦٦ ـ البرقي عن عليّ بن محمد القاساني عمّن ذكره عن **عبدالله** بن قاسم الجعفري عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحبّ أحدكم صاحبه أو أخاه فليُعلمه.

٢٨٥٩٢ (٦) **الجعفريّات** ١٩٥ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبّ أحدكم أخاه فليُعلمه فانّه أصلح لذات البين. **مستدرك** ٣٥٥ ج ٨ ـ ورواه السيّد الرّاوندي في نوادره باسناده عن **محمّد** بن محمّد مثله.

وتقدّم في رواية ابن عبّاس (١٣) من باب (٢) استحباب الاختلاف إلى المساجد من أبوابها قوله صلى الله عليه وآله سبعة في ظلّ عرش الله عزّوجلّ يوم لا ظلّ إلّا ظلّه (إلى أن قال) ورجل لقي أخاه المؤمن فقال انّي لأحبّك في الله عزّوجلّ.

(١٠٤) باب ما ورد في حقوق العالم وإكرامه وفضله

٢٨٥٩٣ (١) **كافي** ٣٧ ج ١ ـ عليّ بن محمد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن **سليمان** بن جعفر الجعفري عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول انّ من حقّ العالم

أن لا تكثر عليه السّؤال ولا تأخذه بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً وخصّه بالتحيّة دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانّما مثل العالم مثل النّخلة تنتظرها حتّىٰ يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجراً من الصّائم القائم الغازي في سبيل الله.

٢٨٥٩٤ (٢) **المحاسن** ٢٣٣ ـ البرقي عن أبيه عن سليمان بن جعفر الجعفريّ عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام يقول انّ من حقّ العالم (وذكر نحوه) وزاد وإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدّها شيء إلىٰ يوم القيامة.

٢٨٥٩٥ (٣) **الخصال** ٥٠٤ ـ حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي في مسجده بالكوفة قال حدّثنا محمد بن إبراهيم القطفانيّ قال حدّثنا جعفر بن محمد بن هشام الورّاق قال حدّثنا عليّ بن محمد السّدوسي الفقيه قال حدّثنا الحسين بن علوان عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال انّ من حقّ العالم أن لا تكثر السّؤال عليه ولا تسبقه في الجواب ولا تلحّ عليه إذا أعرض ولا تأخذ بثوبه إذا كسل ولا تشير إليه بيدك ولا تغمزه بعينك ولا تسارّه في مجلسه ولا تطلب عوراته وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك ولا تفشي له سرّاً ولا تغتاب عنده أحداً وأن تحفظ له شاهداً وغائباً وأن تعمّ القوم بالسّلام وتخصّه بالتّحيّة وتجلس بين يديه وان كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته ولا تملّ من طول صحبته فانّما هو مثل النّخلة فانتظر متىٰ تسقط عليك منفعة والعالم بمنزلة الصّائم القائم المجاهد في سبيل الله وإذا مات العالم انثلم

في الإسلام ثلمة لا تسدّ إلىٰ يوم القيامة وانّ طالب العلم ليشيّعه سبعون ألف ملك من مقرّبي السماء.

٢٨٥٩٦ (٤) **إرشاد المفيد** ١٢٣ ـ من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في صفة العالم وأدب المتعلّم ما رواه **الحارث** الأعور قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول من حقّ العالم أن لا يكثر عليه السؤال ولا يعنت في الجواب ولا يلحّ عليه إذا كسل ولا يؤخذ بثوبه إذا نهض ولا يشار إليه بيد في حاجة ولا يفشىٰ له سرّ ولا يغتاب عنده أحد ويعظم كما حفظ أمر الله ولا يجلس المتعلّم إلّا أمامه ولا يعرض من طول صحبته وإذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمّهم بالسّلام وخصّه بالتحيّة وليحفظ شاهداً وغائباً وليعرف له حقّه فانّ العالم أعظم أجراً من الصّائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدّها إلّا خلف منه وطالب العلم تستغفر له الملائكة ويدعو له من في السّماء والأرض.

٢٨٥٩٧ (٥) **المحاسن** ٢٣٣ ـ **البرقي** عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا جلست إلى عالم فكن علىٰ أن تسمع أحرص منك علىٰ أن تقول وتعلّم حسن الاستماع كما تعلّم حسن القول ولا تقطع علىٰ أحد حديثه.

٢٨٥٩٨ (٦) **نهج البلاغة** ١٢٦٨ ـ قال **عليّ** عليه السلام لا تجعلنّ ذرب[1] لسانك علىٰ من أنطقك وبلاغة قولك علىٰ من سدّدك.

٢٨٥٩٩ (٧) **المحاسن** ٢٣٣ ـ البرقيّ عن أبيه عن سعدان عن عبدالرّحيم بن مسلم عن إسحاق بن عمّار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام من قام من مجلسه تعظيماً لرجل قال مكروه إلّا لرجل في الدّين.

---

(١) أي حدّة اللسان.

٢٨٦٠٠(٨) **مستدرك** ٥٣ج ٩ـ كتاب التّعريف لأبي عبدالله محمد بن **أحمد الصفواني** مرسلاً انّ أوّل من يغسل يده من الغَمَر[1] أشرف من يحضر عندك وأعلمهم.

٢٨٦٠١(٩) **العوالي** ٧١ج ٤ـ روى عن النبيّ ﷺ أنّه قال من علّم شخصاً مسألةً فقد ملك رَقَبَته فقيل له يارسول الله أيبيعه؟ فقال ﷺ لا ولكن يأمره وينهاه.

٢٨٦٠٢(١٠) **مستدرك** ٥٢ ج ٩ـ **تفسير الإمام** ﷺ قال الرّاوي انّه اتّصل به ﷺ أنّ رجلاً من فقهاء شيعته كلّم بعض النّصّاب فأفحمه بحجّته حتّىٰ أبان عن فضيحته فدخل علىٰ عليّ بن محمد ﷺ وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبحضرته خلق (كثير ـ خ) من العلويّين وبني هاشم فما زال يرفعه حتّى أجلسه في ذلك الدست[2] وأقبل عليه فاشتدّ ذلك علىٰ أولئك الأشراف فأمّا العلويّة فأجلّوه عن العتاب وأمّا الهاشميّون فقال له شيخهم ياابن رسول الله هكذا تؤثر عامياً على سادات بني هاشم من الطالبيّين والعبّاسيّين فقال ﷺ إيّاكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالىٰ (فيهم ـ خ) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الكِتابِ يُدْعَونَ إِلىٰ كتابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يتولّىٰ فريقٌ مِنهُم وَهُم مُعرِضُونَ﴾ أترضون بكتاب الله حَكَماً؟ قالوا بلىٰ قال أليس الله يقول ﴿يا أَيُّهَا الّذينَ آمَنُوا إِذا قيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا﴾ إلى قوله ﴿وَالّذينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجات﴾ فلم يرض للعالم المؤمن إلاّ أن يرفع على المؤمن غير العالم كما لم يرض للمؤمن إلاّ أن يرفع علىٰ من ليس بمؤمن الخبر.

٢٨٦٠٣(١١) **فقه الرضا** ﷺ ٣٥٦ـ ولا تخاصم العلماء ولا تلاعبهم

---

(١) الغَمَر: الدسم والزهومة. (٢) الدّست: الوسادة ـ صدر المجلس

ولا تحاربهم ولا تواضعهم.

٢٨٦٠٤ (١٢) **مستدرك ٤١٩ ج ١٢ ـ أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال ودعائم الايمان اللّين والعدل وتحقيق الإيمان إكرام ذي الفقه.

(١٠٥) باب أنّ النظر إلىٰ وجه العالم وإلىٰ الوالدين وإلى الأخ المؤمن وإلى آل محمّد ﷺ وذرّيته وإلىٰ عليّ وإلىٰ المصحف وإلى الكعبة عبادة

٢٨٦٠٥ (١) **أمالي ابن الطّوسيّ ٤٥٥** ـ عن أبيه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو اللّيث محمد بن محمد بن معاذ بن سعيد الحضرميّ بالجار قال أخبرنا أحمد بن المنذر أبو بكر الصنعاني قال حدّثنا عبدالوهّاب بن همام عن أبيه همام بن نافع عن همام بن منبّه عن حجر يعني المدري قال قدمت مكّة وبها أبو ذرّ جندب بن جنادة وقدم في ذلك العام عمر بن خطّاب حاجّاً ومعه طائفة من المهاجرين والأنصار فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فبينا أنا في المسجد الحرام مع أبي ذرّ جالس إذ مرّ بنا عليّ عليه السلام ووقف يصلّي بازائنا فرماه أبو ذرّ ببصره فقلت يرحمك الله يا أبا ذرّ انّك لتنظر إلىٰ عليّ فما تقطع عنه قال انّي أفعل ذلك وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول النظر إلىٰ عليّ عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في الصحيفة يعني صحيفة القرآن عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة.

٢٨٦٠٦ (٢) **أمالي ابن الطوسي ٤٥٤** ـ حدّثنا الشيخ الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا جماعة قالوا

أخبرنا أبو المفضّل قال حدّثنا محمد بن جعفر الرزّاز أبو العبّاس القرشي قال حدّثنا أيّوب بن نوح بن درّاج قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن **محمد بن مسلم** عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن عليّ عليه السلام عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى العالم عبادة والنظر إلى الإمام المقسط عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر إلى أخ تودّه في الله عزّوجلّ عبادة.

٢٨٦٠٧ (٣) **المناقب** ٢٠٢ ج ٣ ـ الخركوشي في شرف النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه كان الناس يصلّون **وأبو ذرّ** ينظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر في المصحف عبادة والنظر إلى الكعبة عبادة ـ أبو ذرّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله مثل عليّ فيكم أو قال في هذه الأمّة كمثل الكعبة المستورة. النظر إليها عبادة والحجّ إليها فريضة.

٢٨٦٠٨ (٤) **الجعفريّات** ١٨٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الولد إلى والديه حبّاً لهما عبادة.

٢٨٦٠٩ (٥) **وفيه** ١٩٤ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن حبّاً له عبادة.

٢٨٦١٠ (٦) **وفيه** ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى وجه العالم حبّاً له عبادة. **مستدرك** ١٥٢ ج ٩ ـ وروى الأخبار الثلاثة الراوندي في نوادره عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٢٨٦١١ (٧) **مستدرك** ١٥٢ ج ٩ ـ جامع الأخبار عن **أبي ذرّ** قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله يا أبا ذرّ الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبة.

٢٨٦١٢ (٨) **عدّة الداعي** ٦٦ ـ عن **عليّ** عليه السلام جلوس ساعة عند العلماء أحبّ إلى الله من عبادة ألف سنة والنظر إلى العالم أحبّ إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيارة العلماء أحبّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجّة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله تعالىٰ له سبعين درجة وأنزل الله عليه الرّحمة وشهدت له الملائكة أنّ الجنّة وجبت له.

٢٨٦١٣ (٩) **العيون** ٥١ ج ٢ ـ **أمالي الصدوق** ٢٤٢ ـ محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا[1] محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم عن عليّ بن معبد عن **الحسين** بن خالد عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال النظر إلىٰ ذرّيّتنا عبادة فقيل له يابن رسول الله النظر إلى الأئمّة منكم عبادة أم[2] النّظر إلىٰ جميع ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله؟ فقال بل النظر إلى جميع ذرّيّة النبيّ صلى الله عليه وآله عبادة (ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوّثوا بالمعاصي ـ العيون).

وتقدّم في أحاديث باب (١٣) فضل الكعبة من أبواب بدء المشاعر ج ١٢ ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية حريز (١٨) ومرسلة فقيه (١٩) وابن فهد (٢٠) **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١٧) أنّ من قرء القرآن في المصحف نظراً تخفّف العذاب عن والديه من أبواب فضائل القرآن ج ١٩ ما يدلّ على بعض المقصود. **ويأتي** في رواية جامع الأخبار (٢٨) من باب (٢) بدو التّزويج من أبوابه ج ٢٥ قوله صلى الله عليه وآله تفتح أبواب السّماء بالرّحمة في أربع مواضع عند نظر الولد في وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة. **وفي** رواية الصيرفي (٦٦) من باب (٧٢) البرّ بالوالدين من أبواب أحكام الأولاد ج ٢٦ قوله صلى الله عليه وآله النظر إلى وجه الوالدين عبادة.

---
(١) حدّثني ـ العيون. (٢) أو النظر ـ العيون.

(١٠٦) باب ما ورد في إجلال ذي الشّيبة المؤمن وإكرام الكبير ورحمة الصغير

٢٨٦١٤(١) **كافي** ٦٥٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام انّ من إجلال الله عزّوجلّ إجلال الشّيخ الكبير.

٢٨٦١٥ (٢) **كافي** ٦٥٨ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن **أبي بصير** وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال من إجلال الله عزّوجلّ إجلال ذي الشّيبة المسلم.

كافي ١٦٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن **أبي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). **مستدرك** ٣٩٤ ج ٨ ـ جامع الأخبار وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

٢٨٦١٦(٣) **كافي** ٦٥٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي نهشل عن **عبدالله** بن سنان قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام من إجلال الله عزّوجلّ إجلال المؤمن ذي الشّيبة ومن أكرم مؤمناً فبكرامة الله بدأ ومن استخفّ بمؤمن ذي شيبة أرسل الله إليه من يستخفّ به قبل موته.

٢٨٦١٧(٤) **أمالي الطّوسي** ٦٩٩ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم قال حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدّثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن

محمد بن خالد الطيالسي الخرّاز عن رزيق قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ما رأيت شيئاً أسرع إلىٰ شيء من الشّيب إلى المؤمن وانّه وقار للمؤمن في الدنيا ونور ساطع يوم القيامة به وقّر الله تعالى خليله إبراهيم عليه السلام فقال ما هذا يارب؟ قال له هذا وقار فقال ياربّ زدني وقاراً قال (قال ـ خ) أبو عبدالله عليه السلام فمن اجلال الله اجلال شيبة المؤمن.

٢٨٦١٨ (٥) **أمالي ابن الطّوسي** ٣١١ ـ حدّثنا الشيخ الأجلّ أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدّثني الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال حدّثنا محمد بن عليّ بن خشيش[1] قال حدّثنا محمد قال حدّثنا عبدالرّحمٰن بن محمد بن عبدالله قال حدّثنا عبدالله بن محمود[2] قال حدّثنا صخر[3] بن محمد الحاجبي قال حدّثنا اللّيث بن سعد عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بجّلوا المشايخ فانّ من إجلال الله تبجيل المشايخ.

٢٨٦١٩ (٦) **المشكاة** ١٦٨ ـ عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقّر كبيرنا قال صلى الله عليه وآله بجّلوا المشايخ فانّ تبجيل المشايخ من اجلال الله عزّوجلّ ومن لم يبجّلهم فليس منّا وقال صلى الله عليه وآله ألا أنبّئكم بخياركم؟ قالوا بلى يارسول الله قال أطولكم أعماراً إذا سدّدوا.

٢٨٦٢٠ (٧) **الثواب** ٢٢٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن عليّ بن الحسّان عن محمد بن حمّاد عن أبيه عن محمد بن عبدالله يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرف فضل شيخ كبير فوقّره لسنّه آمنه الله من فزع يوم القيامة وقال من تعظيم الله عزّوجلّ إجلال ذي الشيبة المؤمن.

---

(١) خنيس ـ تل. (٢) بن محمد ـ تل. (٣) حجر ـ تل.

٢٨٦٢١ (٨) **كافي** ٦٥٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن عليّ عن محمّد بن الفضيل عن إسحاق بن عمّار قال سمعت **أبا الخطّاب** يحدّث عن أبي عبدالله عليه السلام قال ثلاثة لا يجهل حقّهم إلّا منافق معروف [بـ] النفاق: ذو الشيبة في الإسلام وحامل القرآن والإمام العادل.

٢٨٦٢٢ (٩) **كافي** ١٦٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن أبان عن **الوصّافي** قال قال أبو عبدالله عليه السلام عظّموا كباركم[1] وصلوا أرحامكم. وليس تصلونهم بشيء أفضل من كفّ الأذىٰ عنهم.

٢٨٦٢٣ (١٠) **كافي** ٦٥٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنّه فوقّره آمنه الله من فزع يوم القيامة.

٢٨٦٢٤ (١١) **كافي** ٦٥٨ ج ٢ ـ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقّر ذا شيبة في الإسلام آمنه الله عزّوجلّ من فزع يوم القيامة.

٢٨٦٢٥ (١٢) **الجعفريّات** ١٩٦ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقّر ذا شيبة لشيبته آمنه الله عزّوجلّ من فزع يوم القيامة.

٢٨٦٢٦ (١٣) **الجعفريّات** ١٩٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لشيبته فوقّره آمنه الله تعالىٰ من فزع يوم القيامة.

٢٨٦٢٧ (١٤) **مستدرك** ٣٩٤ ج ٨ ـ جامع الأخبار عن **أنس** قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس خصال فقال فيه ووقّر الكبير تكن من

---

(١) كبرائكم ـ تل.

رفقائي يوم القيامة.

٢٨٦٢٨ (١٥) **كافي** ١٦٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد بن محمد** رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام ليس منّا من لم يوقّر كبيرنا ويرحم صغيرنا.

٢٨٦٢٩ (١٦) **الجعفريّات** ١٤٩ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فقّههم في الدّين ورزقهم الرفق في معايشهم والقصد في شأنهم ووقّر صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً. **مستدرك** ٣٩٢ ج ٨ ـ وروى هذه الأخبار[1] السيّد فضل الله الرّاوندي في نوادره باسناده عن محمد بن محمد بن الأشعث مثله.

٢٨٦٣٠ (١٧) **الجعفريّات** ١٩٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّوجلّ انّي لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثمّ أعذّبهما.

٢٨٦٣١ (١٨) **مستدرك** ٣٩٣ ج ٨ ـ جامع الأخبار قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أكرم شابّ شيخاً إلاّ قضى الله له عند شيبه من يكرمه.

٢٨٦٣٢ (١٩) وقال صلى الله عليه وآله البركة مع أكابركم.

٢٨٦٣٣ (٢٠) وقال صلى الله عليه وآله الشّيخ في أهله كالنّبيّ في أمّته.

٢٨٦٣٤ (٢١) **أمالي المفيد** ٢٢٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (١٠١) ما ورد في حبّ أهل طاعة الله عزّوجلّ في حديث وصيّة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام وكن لله ذاكراً على كلّ حال وارحم من أهلك الصغير ووقّر منهم الكبير ـ الوصيّة ـ.

٢٨٦٣٥ (٢٢) **المشكاة** ١٦٨ ـ عن **الصّادق** عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجلان إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله شيخ وشابّ فتكلّم الشّابّ قبل الشّيخ فقال

---

(١) مراده بقوله هذه الأخبار ما نقلناه عن الجعفريّات في هذا الباب.

النبيّ صلى الله عليه وآله الكبير الكبير.

٢٨٦٣٦ (٢٣) **المشكاة** ١٧٠ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال ما مشى الحسين بين يدي الحسن عليه السلام قطّ ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا تعظيماً له.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (٢٣) من باب (٤٣) الحثّ على الجود من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام من أعظم إجلال الله تعالى ثلاثة إكرام ذي الشّيبة في الإسلام.

(١٠٧) باب ما ورد في إكرام الكريم والشريف

٢٨٦٣٧ (١) **كافي** ٦٥٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. **الجعفريّات** ١٦٨ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٨٦٣٨ (٢) **كافي** ٦٥٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن **عبدالله** بن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام فألقىٰ لكلّ واحد منهما وسادة فقعد عليها أحدهما وأبىٰ الآخر فقال أمير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانّه لا يأبىٰ الكرامة إلّا حمار ثمّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

٢٨٦٣٩ (٣) **المكارم** ٢٤ ـ من كتاب النُبوّة باسناده عن **جرير** بن عبدالله قال لمّا بُعِثَ النّبيّ صلى الله عليه وآله أتيته لأبايعه فقال لي ياجرير لأيّ شيء جئت؟ قال قلت جئت لأُسلم علىٰ يديك يارسول الله فألقىٰ لي كساءه ثمّ أقبل على أصحابه فقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

٢٨٦٤٠ (٤) **مستدرك** ٣٩٧ ج ٨ـ **القطب الراونديّ** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال تجافوا عن عقوبة ذوي المروّة ما لم يقع في حدّ وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه فقيل يارسول الله من أدّبك قال أدّبني ربّي.

٢٨٦٤١ (٥) **مستدرك** ٣٩٥ ج ٨ ـ بعض المناقب القديمة أوّله حدّثنا **أحمد** بن محمد بن السمط بواسط سنة خمس وثلاثين وثلثمأة الخ قال فيه في أحوال السجّاد عليه السلام روى أنّه لمّا ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطّاب بيع النساء وأن يجعل رجالهم عبيد العرب وعزم على أن يحملوا الضعيف والشيخ الكبير في الطواف حول البيت على ظهورهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام أكرموا كريم كلّ قوم وإن خالفكم وهؤلآء كرماء حكماء وقد ألقوا إلينا السلام ورغبوا في الإسلام.

٢٨٦٤٢ (٦) **البحار** ج ٤٦ ص ١٥ وج ١٠٤ ص ١٩٩ ـ قال **ابو جعفر** محمد بن جرير بن رستم الطبريّ (ليس التاريخي) لمّا ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطّاب بيع النساء وان يجعل الرّجال عبيداً فقال له أمير المؤمنين عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكرموا كريم كلّ قوم فقال عمر قد سمعته يقول إذا أتاكم كريم (كلّ ـ ١٠٤) قوم فأكرموه وإن خالفكم.

٢٨٦٤٣ (٧) **العيون** ٣١٨ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٣٢) وجوب حفظ اللسان عمّا لايجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس ج ١٧ عن **هند** (في حديث صفة النبيّ صلى الله عليه وآله) ويكرم كريم كلّ قوم ويولّيه عليهم.

٢٨٦٤٤ (٨) **كافي** ٦٥٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمدابن أبي

عبدالله عن **محمد** بن عيسى عن عبدالله العلوي عن أبيه عن جدّه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لمّا قدم عديّ بن حاتم الى النبيّ صلى الله عليه وآله أدخله النبيّ صلى الله عليه وآله بيته ولم يكن في البيت غير خَصَفَة[1] ووسادة من أدم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعديّ بن حاتم.

٢٨٦٤٥ (٩) **كافي** ٢١٩ ج٨ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبّار عن الحجّال قال قلت **لجميل** بن درّاج قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال نعم قلت له وما الشريف؟ قال قد سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال (قال ـ خ) قلت فما الحسيب؟ قال الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم؟ قال التقوىٰ. **المحاسن** ٣٢٨ ـ البرقي عن عليّ بن السنديّ قال حدّثني المعلّىٰ بن محمد البصريّ عن عليّ بن أسباط عن عبدالله بن محمد صاحب الحجّال قال قلت **لجميل** بن درّاج قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال نعم فقلت فما الحسب؟ فقال الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله فقلت وما الكرم؟ قال التقىٰ.

٢٨٦٤٦ (١٠) **مستدرك** ٣٩٥ ج٨ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قيل لأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين الباقر عليهما السلام انّ النّاس يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرفكم في الجاهليّة أشرفكم في الإسلام فقال صدقوا وليس حيث يذهبون كان أشرفهم في الجاهليّة أسخاهم نفساً وأحسنهم خُلقاً وأحفظهم جواراً وأكفّهم أذىً فأولئك الذين لمّا أسلموا لم يزدهم الإسلام إلّا خيراً.

(١) الخَصَفَة: القفّة تعمل من الخوص للتمر.

(١٠٨) باب ما ورد في ثواب من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه وولده وأصلح الطريق

قال الله تعالى في س الروم (٣٠) وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(٢١).

س الفتح (٤٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ(٢٩).

س البلد (٩٠) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ(١٧).

س الضحىٰ (٩٣) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوىٰ(٦).

٢٨٦٤٧ (١) **فقيه** ٢٥٩ ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الاذان والإقامة في حديث **وصيّة النبيّ** صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ أربع من كنّ فيه بنى الله تعالىٰ له بيتاً في الجنّة من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه (إلى أن قال) ياعليّ من كفىٰ يتيماً في نفقته بماله حتّىٰ يستغني وجبت له الجنّة البتّة يا عليّ من مسح يده على رأس يتيم ترحّماً له أعطاه الله عزّوجلّ بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة. **المحاسن** ٨ ـ البرقي عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان. **الثواب** ١٦١ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ عن عليّ بن عقبة عن عبدالله بن سنان عن **أبي حمزة** (الثّمالي ـ ثواب) عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) الاّ أنّ في المحاسن زاد بعد قوله (والديه) وأنفق عليهما.

٢٨٦٤٨ (٢) **الجعفريّات** ١٦٦ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام من آوىٰ اليتيم ورحم الضّعيف وارتفق علىٰ والده ورفق علىٰ ولده

ورفق بمملوكه أدخله الله تعالى في رضوانه ونشر عليه رحمته. ومن كفّ غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدّىٰ أمانته جعله الله تعالىٰ في نوره الأعظم يوم القيامة.

٢٨٦٤٩(٣) **أمالي الصّدوق** ٤١٤ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا أبي عن أحمد ابن أبي عبدالله عن محمد بن عليّ الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن إبراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائهعليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ عيسى بن مريمعليه السلام بقبر يعذّب صاحبه ثمّ مرّ به من قابل فاذا هو ليس يعذّب فقال ياربّ مررت بهذا القبر عام أوّل فكان صاحبه يعذّب ثمّ مررت به العام فإذا هو ليس يعذّب فأوحى الله عزّوجلّ إليه ياروح الله انّه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقاً وآوى يتيماً فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريمعليه السلام ليحيىٰ بن زكريّاعليه السلام إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنّه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انّها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها. **(وأوردناه في باب (١) ما ورد في فضل الاستيلاد** ج٢٦ **عن الكافي ٢ ج٦ إلى قوله بما عمل ابنه مع ذيل.)**

٢٨٦٥٠(٤) **الخصال** ٣٢ـ أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال أخبرنا ابن معاذ قال حدّثنا الحسين المروزي قال حدّثنا عبدالله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت **أبا هريرة** يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عبد الجنّة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه.

٢٨٦٥١(٥) **أمالي ابن الطّوسي** ١٨٢ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) عيادة المريض ج٣ عن **أبي قلابة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أسرّ ما يرضى الله تعالى أظهر الله له ما يسرّه ومن أسرّ ما يسخط الله تعالىٰ أظهر

الله له ما يحزنه ومن كسب مالاً من غير حلّه أفقره الله عزّوجلّ ومن تواضع لله رفعه الله ومن سعىٰ في رضوان الله أرضاه الله، ومن أذلّ مؤمناً أذلّه الله ومن عاد مريضاً فانّه يخوض في الرحمة، وأومأ رسول الله ﷺ إلى حقويه وإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة ومن خرج من بيته يطلب علماً شيّعه سبعون ألف ملك يستغفرون له، ومن كظم غيظاً ملأ الله جوفه ايماناً ومن أعرض عن محرّم أبدله الله بعبادة تسرّه ومن عفا عن مظلمة أبدله الله بها عزّاً في الدنيا والآخرة ومن بنىٰ مسجداً ولو مَفحَص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنّة ومن أعتق رقبة فهي فداء مِنَ النار كلّ عضو منها فداء عضو منه ومن أعطى درهماً في سبيل الله كتب الله له سبع مائة حسنة ومن أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قراءة أربع مائة آية كلّ حرف منها بعشر حسنات ومن لقي عشرة من المسلمين فسلّم عليهم كتب الله له عتق رقبة ومن أطعم مؤمناً لقمة أطعمه الله من ثمار الجنّة ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله من رحيق مختوم ومن كساه ثوباً كساه الله من الاستبرق والحرير وصلّى عليه الملائكة ما بقي في ذلك الثوب سلك.

٢٨٦٥٢(٦) **أمالي الطوسي** ٦٧٣ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزبير القرشي قال أخبرنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال حدّثنا العبّاس بن عامر قال حدّثنا أحمد بن رزق الغمشاني عن أبي أسامة عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول ما تجرّعت جرعة غيظ قطّ أحبّ إليّ من جرعة غيظ أعقبها صبراً وما أحبّ أنّ لي بذلك حُمرَ النَّعَم قال وكان يقول الصّدقة تطفئ غضب الرّبّ قال وكان لا تسبق

يمينه شماله قال وكان يقبّل الصدقة قبل أن يعطيها السائل فقيل له ما يحملك على هذا قال فقال لست أقبّل يد السّائل انّما أُقبّل يد ربّي انّها تقع في يد ربّي قبل أن تقع في يد السائل قال ولقد كان يمرّ على المَدَرة في وسط الطريق فينزل عن دابّته ينحّيها بيده عن الطريق قال ولقد مرّ بمجذومين فسلّم عليهم وهم يأكلون فمضى ثمّ قال انّ الله لا يحبّ المتكبّرين فرجع إليهم فقال انّي صائم وقال ايتوني بهم في المنزل قال فأتوه فأطعمهم ثمّ أعطاهم.

٢٨٦٥٣ (٧) **مستدرك** ٣٨٥ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن النّبيّ ﷺ انّه قال إنّ علىٰ كلّ مسلم في كلّ يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال إماطتك الأذىٰ عن الطريق صدقة. الخبر.

وتقدّم في رواية أبي حمزة (١٥) من باب (٦٩) الحياء من أبواب جهاد النفس ج ١٨ قوله أربع من كنّ فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلىٰ علّيّين (إلى أن قال عليه السلام) من آوى اليتيم ونظر له فكان له أباً رحيماً. **وفي** رواية ابن ميمون (١١) من باب (٧١) وجوب إنصاف الناس قوله عليه السلام من أراد أن يدخله الله في رحمته ويسكنه جنّته (الى ان قال) وليرحم اليتيم وليعن الضعيف. **وفي** رواية العوالي (٦) من باب (٥) التواصل والتراحم من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله ﷺ الرّاحمون يرحمهم الرحمٰن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

وفي رواية جرير (٧) قوله ﷺ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فانّه يناسب المقام.

(١٠٩) باب ما ورد في ثواب من بنىٰ مكاناً علىٰ ظهر الطّريق لعابر السّبيل أو احتفر بئراً للمسلمين ولعن الله من جلس على الطريق ويستهزء بابن السبيل

٢٨٦٥٤ (١) **الثواب** ٣٤٣ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض ج ٣ عن **ابن عبّاس** عن النبيّ صلى الله عليه وآله (في آخر خطبة خطبها صلى الله عليه وآله بالمدينة) ومن بنى على ظهر الطّريق ما يأوي عابر سبيلٍ بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درّ ووجهه يضيء لأهل الجنّة نوراً حتّى يزاحم إبراهيم خليل الرّحمن عليه السلام في قبّته فيقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم يُرَ مثله قطّ ودخل في شفاعته الجنّة أربعون ألف ألف رجل (إلى أن قال) ومن احتفر بئراً للماء حتّى استنبط[1] ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضّأ منها وصلّى وكان له بعدد كلّ شعرة من شعر إنسان او بهيمة أو سبُع أو طائر عتق ألف رقبة وورد يوم القيامة بشفاعته عدد النجوم حوض القدس قلنا يا رسول الله ما حوض القدس ؟ قال حوضي حوضي حوضي ثلاث مرّات . الخبر .

٢٨٦٥٥ (٢) **مستدرك** ٣٨٦ ج ١٢ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال من حفر بئراً أو حوضاً في صحراء صلّت عليه ملائكة السماء وكان له بكلّ من شرب منه من إنسان أو طير أو بهيمة ألف حسنة متقبّلة وألف رقبة من ولد إسماعيل وألف بدنة وكان حقّاً على الله أن يسكنه حظيرة القدس . **مستدرك** ١٢٢ ج ١٧ ـ كتاب أبي سعيد عباد **العصفري** عن العزرميّ عن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير[2] **الحضرمي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله وأمّنت الملائكة على رجل تأنّث إلى أن قال ورجل جلس على الطريق يستهزء بابن السبيل .

(١١٠) باب أنّ المؤمن يسكن إلى المؤمن

٢٨٦٥٦ (١) **الجعفريّات** ١٩٧ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام

(١) أي استخرج ماءها. (٢) جوير بن نعير ـ خ.

قال قال رسول الله ﷺ انّ المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن قلب الظمآن إلى الماء البارد.

(١١١) باب ما ورد في اتّقاء شحناء الرّجال ومعاداتهم وملاحاتهم ومشارّتهم ومشاجرتهم وكراهة القيل والقال وأنّ في التّباغض حالقة الدّين، والمراء والخصومة ينبتان النفاق

قال الله تعالىٰ في س النساء (٤) وَمَن يَفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى ٱللهِ يَسِيراً (٣٠).

س المائدة (٥) وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَٱتَّقُوا ٱللهَ إِنَّ ٱللهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (٢) وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (١٤) وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (٦٤) إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ فِي ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ (٩١).

س المجادلة (٥٨) وَيَتَنَاجَوْنَ بِالإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ ٱلرَّسُولِ (٨) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلاَ تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ ٱلرَّسُولِ (٩).

س الممتحنة (٦٠) وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغْضَاءُ أَبَداً حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ (٤).

٢٨٦٥٧ (١) **كافي** ٣٠١ ج٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطيّة عن **عمر** بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما كاد[1] جبرئيل عليه السلام يأتيني إلّا قال يا محمّد اتّق شحناء الرجال[2] وعداوتهم.

---

(١) ما كان ـ خ. (٢) الشحناء: البغضاء والعداوة.

٢٨٦٥٨ (٢) **كافي** ٣٠٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد عن **الوليد** بن صبيح قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد إليّ جبرئيل عليه السلام في شيء ما عهد (ه ـ خ) إليّ في معاداة الرجال.

٢٨٦٥٩ (٣) **كافي** ٣٠١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن **الحسن** بن الحسين الكندي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبيّ صلى الله عليه وآله إيّاك وملاحاة الرجال[1].

٢٨٦٦٠ (٤) **أمالي المفيد** ١٩٢ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (أدام الله حراسته) قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن **أبي حفص** العطّار قال سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يحدّث عن أبيه عن جدّه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جائني جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها وفي يوم لم يكن يأتيني فيه فقلت له يا جبرئيل لقد جئتني في ساعة ويوم لم تكن تأتيني فيهما لقد أرعبتني قال وما يروعك يا محمّد وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قال بماذا بعثك ربّك قال ينهاك ربّك عن عبادة الأوثان وشرب الخمور وملاحاة الرجال وأُخرىٰ هي للآخرة والأُولى يقول لك ربّك يا محمّد ما أبغضت وعاء قطّ كبغضي بطناً ملآناً.

٢٨٦٦١ (٥) **منية المريد** ٦٩ ـ عن **أمّ سلمة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أوّل ما عهد إليّ ربّي ونهاني عنه بعد عبادة الأوثان

(١) أي مقاولتهم ومخاصمتهم.

وشرب الخمر ملاحاة الرجال.

٢٨٦٦٢(٦) **أمالي ابن الطوسي** ٥١٢ـ الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا أبو الطيّب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي الواسطي قال حدّثنا (محمد بن شعبة بن خوان[1]) قال حدّثنا حفص بن عمر بن ميمون القرشي الأُبلّي[2] قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب قال أخبرني أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كثر همّه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذّب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته ثمّ قال صلى الله عليه وآله لم يزل جبرئيل عليه السلام ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان.

٢٨٦٦٣(٧) **كافي** ٣٠٢ ج ٢ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أتاني جبرئيل عليه السلام قطّ إلّا وعظني فآخر قوله لي إيّاك ومشارّة[3] الناس فانّها تكشف العورة وتذهب بالعزّ.

٢٨٦٦٤(٨) **أمالي ابن الطوسي** ٤٨٢ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن أبي المفضّل قال حدّثنا محمد بن محمد بن مغفل العجلي بسهرورد قال حدّثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس قال حدّثنا أبي قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاكم ومشارّة الناس فانّها تظهر

---

(١) موسى بن شعبة ـ ثل. خوال ـ خ. (٢) الاملي ـ خ. (٣) أي المخاصمة.

العرّة[١] وتدفن الغرّة[٢].

٢٨٦٦٥(٩) **كافي** ٣٠١ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن **عبدالرّحمٰن** بن سيّابة عن أبي عبدالله عليه السلام قال إيّاكم والمشارّة[٣] فانّها تورث المعرّة[٤] وتظهر المعورة[٥].

٢٨٦٦٦(١٠) **الاختصاص** ٢٣٠ـ قال **الصّادق** عليه السلام إيّاك وعداوة الرّجال فانّها تورث المعرّة وتبدئ العورة.

٢٨٦٦٧(١١) **كافي** ٣٠٢ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن أبي عبدالله عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبدالله عليه السلام من زرع العداوة حصد ما بذر.

٢٨٦٦٨(١٢) **الخصال** ٢٣٨ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن **صالح** يرفعه باسناده قال أربعة القليل منها كثير النّار، القليل منها كثير والنوم، القليل منه كثير والمرض، القليل منه كثير والعداوة القليل منها كثير.

٢٨٦٦٩(١٣) **كتاب الاخوان** ٨٢ـ عن **أيّوب** بن منصور الصيقل عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما بالكم يعادي بعضكم بعضاً إذا بلغ أحدكم عن أخيه شيء لايعجبه فليقله[٦] وليسأله فان قال لم أفعله صدّقه وإن قال قد فعلت استتابه.

٢٨٦٧٠(١٤) **كافي** ٣٤٦ج ٢ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي

---

(١) المعرّة ـ خ نل ـ العورة ـ خ . نل. ـ العرّة: القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوى والمثالب .
(٢) أي الحُسن والعمل الصالح ـ الغرّة ـ خ نل (٣) المشارّة: المخاصمة.
(٤) المعرّة: الاثم. والأذى والغرم والخيانة. (٥) أي العيوب المستورة. (٦) فليلقه ـ خ

عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبدالملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث ألا انّ في التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدّين.

٢٨٦٧١(١٥) **أمالي المفيد** ١٨٠ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن عليّ بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن النضر بن سويد عن **ابن سنان** عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصّادق صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته ألا أخبركم بخير خلائق[1] الدّنيا والآخرة، العفو عمّن ظلمك وأن تَصِلَ مَنْ قَطَعَك والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك وفي التباغض (وذكر مثله).

٢٨٦٧٢(١٦) **المعاني** ١٩٦ـ أمالي الصدوق ٢٥١ـ حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق قال حدّثنا سعد بن عبدالله (عن إبراهيم بن معروف ـ المعاني) عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ عن الحسن[2] بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطّاق عن **جميل** بن صالح عن أبي عبدالله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتّق الله عزّوجلّ ومن أحبّ أن يكون أتقى الناس فليتوكّل على الله ومن أحبّ أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عزّوجلّ أوثق منه بما في يده ثمّ قال صلى الله عليه وآله ألا أُنبّئكم بشرّ الناس قالوا بلىٰ يارسول الله قال من أبغض الناس وأبغضه الناس ثمّ قال ألا أُنبّئكم بشرّ من هذا قالوا بلىٰ يارسول الله قال الّذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنباً ثمّ قال ألا أُنبّئكم بشرّ من هذا قالوا بلى يارسول الله قال من لا يؤمن شرّه ولا يرجىٰ خيره (و ـ المعاني) انّ

---

(١) الخلائق جمع الخليقة وهي الطبيعة والمراد هنا الملكات النّفسانيّة الراسخة في النّفس.
(٢) الحسين ـ الأمالي.

عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال يابني إسرائيل لا تحدّثوا بالحكمة الجهّال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظّالم علىٰ ظلمه فيبطل فضلكم الأُمور ثلاثة أمر تبيّن لك رشده فاتّبعه وأمر تبيّن لك غيّه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فردّه إلى الله عزّوجلّ.

٢٨٦٧٣ (١٧) **تحف العقول** ٣٠٤ ـ في وصيّة الصادق عليه السلام **لابن جندب** ولا تكن فظّاً غليظاً يكره الناس قربك ولا تكن واهناً يحقّرك من عرفك ولا تشارّ من فوقك ولا تسخر بمن هو دونك ولا تنازع الأُمر أهله الخبر.

٢٨٦٧٤ (١٨) **كنز الفوائد** ١٤١ ـ قال حدّثني القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد بن صخر الأزدي قال حدّثنا أبو زيد عمرو بن[1] أحمد العسكري بالبصرة قال حدّثنا أبو أيّوب قال حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال حدّثنا ثوبا[2] بن إبراهيم عن مالك بن مسلم عن أبي مريم عن أبي صالح (الهروي ـ ك) عن **أبي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعرض أعمال النّاس في كلّ جمعة[3] مرّتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكلّ عبد مؤمن إلّا من كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتّى يصطلحا.

٢٨٦٧٥ (١٩) **كافي** ٣٠٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إيّاكم والمراء والخصومة فإنّهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق.

٢٨٦٧٦ (٢٠) **كافي** ٣٠٠ ج ٢ ـ وباسناده[4] قال قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله ثلاث من لقى الله عزّوجلّ بهنّ دخل الجنّة من أيّ باب شاء مَنْ حَسُنَ

---

(١) عمر بن أحمد ـ ك. (٢) ثوبا ـ ك. (٣) أي كلّ اسبوع. (٤) هكذا في الكافي.

خلقه وخشى الله في المغيب والمحضر وترك المراء وإن كان محقّاً.

٢٨٦٧٧ (٢١) **كافي** ٣٠١ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن **عنبسة** العابد عن أبي عبدالله عليه السلام قال إيّاكم والخصومة فانّها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن[١].

٢٨٦٧٨ (٢٢) **تحف العقول** ٣٠٩ ـ في **وصيّة** الإمام الصادق عليه السلام لمحمّد بن النعمان الأحول يا ابن النعمان إيّاك والمراء فانّه يحبط عملك وإيّاك والجدال فانّه يوبقك وإيّاك وكثرة الخصومات فانّها تبعدك من الله. الحديث.

٢٨٦٧٩ (٢٣) **أمالي الصدوق** ٢٨ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد السناني قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعيّ عن عمّه الحسين بن يزيد عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن **يونس** بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال الاشتهار بالعبادة ريبة انّ أبي حدّثني عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض (إلى أن قال) وأورع الناس من ترك المراء وان كان محقّاً الخبر. **مستدرك** ٧٦ ج ٩ ـ جعفر بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام قال حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أورع الناس وذكر مثله.

٢٨٦٨٠ (٢٤) **التوحيد** ٤٦١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البجليّ عن محمّد بن سعيد عن **إسماعيل** ابن أبي زياد عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا زعيم بيت في أعلى الجنّة وبيت في وسط الجنّة وبيت في رياض[٢] الجنّة

---

(١) الضغاين جمع الضغينة وهي الحقد. (٢) ربض ـ الخصال ـ الرَبَض: النواحي.

لمن ترك المراء وإن كان محقاً.

٢٨٦٨١ (٢٥) **الخصال** ١٤٤ ـ أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال حدّثنا أبو العبّاس السّرّاج قال حدّثنا قتيبة قال حدّثنا قزعة[١] عن اسماعيل بن أميّة عن جبلة الإفريقيّ أنّ رسول الله ﷺ قال أنا زعيم ببيت (وذكر مثله) وزاد قوله ولمن ترك الكذب وإن كان هازلاً ولمن حسن خُلقه.

٢٨٦٨٢ (٢٦) **منية المريد** ٦٨ ـ قال ﷺ من ترك المراء وهو محقّ بنى له بيت في أعلى الجنّة ومن ترك المراء وهو مبطل بنى الله له بيتاً في أعلىٰ رياض[٢] الجنّة.

٢٨٦٨٣ (٢٧) **كافي** ٣٠١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن **عمّار** بن مروان قال قال أبو عبدالله عليه السلام لاتمارينّ حليماً ولا سفيهاً فانّ الحليم يقليك[٣] والسفيه يؤذيك.

٢٨٦٨٤ (٢٨) **المشكاة** ٣١٩ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال لا تمار فيذهب بهاؤك لا تمارينّ حليماً ولا سفيهاً فانّ الحليم يغلبك والسفيه يرديك.

٢٨٦٨٥ (٢٩) **نهج البلاغة** ١٢٤٥ ـ قال **عليّ** عليه السلام من ضَنّ بعرضه فليَدَع المراء.

٢٨٦٨٦ (٣٠) **بشارة المصطفى** ٢٦ ـ بالاسناد المتقدّم في باب ٩٣ ما ورد في حرمة المؤمن عن **كميل** بن زياد عن عليّ عليه السلام (في وصيّته له) يا كميل إيّاك والمراء فانّك تغرى بنفسك السفهاء إذا فعلت

---

(١) قرعة ـ ئل. (٢) في ربض الجنّة ـ ك.

(٣) يقلبك ـ خ ئل ـ يغلبك ـ خ ـ يقليك أي يبغضك. القلاء: البغض.

وتفسد الإخاء.

٢٨٦٨٧(٣١) منية المريد ٦٨ـ عن النبيّ ﷺ قال ذروا المراء فانّه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته.

٢٨٦٨٨(٣٢) كافي ٣٩١ ج ٨ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن عليّ عن عمّه محمد بن عمر عن ابن اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدّثني معروف بن خرّبوذ عن عليّ بن الحسين عليه السلام انّه كان يقول ويلمّه[1] فاسقاً من لا يزال ممارياً ويلمّه فاجراً من لا يزال مخاصماً ويلمّه آثماً من كثر كلامه في غير ذات الله عزّوجلّ.

٢٨٦٨٩(٣٣) كافي ٣٠١ ج ٢ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال النبيّ ﷺ من نصب الله غرضاً للخصومات أوشك أن يكثر الانتقال[2].

٢٨٦٩٠(٣٤) كافي ٤٩ ج ١ـ عليّ بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء مؤذٍ ممارٍ متعرّض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّى من الورع فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه[3] وصاحب الإستطالة والختل ذو خبّ[4] وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم[5] هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو

(١) ويلمه ـ أي ويل لإمّه. (٢) أي الانتقال من الحقّ إلى الباطل. (٣) أي وسط صدره.
(٤) الخبّ: الخدعة. (٥) لحلوانهم ـ خ.

كآبة وحزن وسهر قد تحنّك في برنسه[١] وقام الليل في حندسه[٢] يعمل ويخشى وجلاً داعياً مشفقاً مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه مستوحشاً من أوثق اخوانه فشدّ الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه. وحدّثني به محمد بن محمد[٣] أبو عبدالله[٤] القزويني عن عدّة من أصحابنا منهم جعفر بن محمد[٥] الصيقل بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصريّ عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢٨٦٩١ (٣٥) **منية المريد** ٦٨ـ قال النبي صلى الله عليه وآله لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه.

٢٨٦٩٢ (٣٦) **كتاب عاصم بن حميد الحنّاط** ٢٧ـ عنه عن أبي عبيدة الحذّاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إيّاكم وأصحاب الكلام والخصومات والكذّابين (ومجالستهم خ ك) فانّهم تركوا ما أُمروا بعلمه وتكلّفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتّىٰ تكلّفوا علم السماء يا أبا عبيدة وخالق الناس بأخلاقهم يا أبا عبيدة انّا لا نعدّ الرّجل فينا عاقلاً حتّىٰ يعرف لحن القول ثمّ قال فلتعرفنّهم في لحن القول. (لحن الكلام: فَحْواه ومعاريضه ـ لحن قوله: فهمه ـ لَحَنَ الرجل: فَطن لحجّته).

٢٨٦٩٣ (٣٧) **مستدرك** ٧٥ ج ٩ـ كتاب مثنّى بن الوليد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول لا يخاصم إلّا شاكّ في دينه أو من لا ورع له.

---

(١) كلّ ثوب يكون غطاء الرأس جزء منه متّصلاً به ـ قلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الإسلام. (٢) أي في ظلمته. (٣) محمّد بن محمود ـ خ. (٤) محمود بن عبدالله ـ خ.
(٥) جعفر بن أحمد ـ خ.

٢٨٦٩٤(٣٨) **مستدرك** ٧٧ج ٩ـ **فقه الرضا**عليه السلام وإيّاك والخصومة فانّها تورث الشكّ وتحبط العمل وتردى بصاحبها وعسى أن يتكلّم بشيء لايغفر له.

٢٨٦٩٥(٣٩) **نهج البلاغة** ١٢٢٠ـ **وقال**عليه السلام من بالغ في الخصومة أثم ومن قصّر فيها ظُلِمَ ولا يستطيع أن يتّقي الله من خاصم.

٢٨٦٩٦(٤٠) **عوالي اللئالي** ١٦٥ج ١ـ قال **النبيّ**صلى الله عليه وآله من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتّى ينزع.

٢٨٦٩٧(٤١) **التوحيد** ٤٥٩ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الغفاري عن **جعفر** بن إبراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاكم وجدال كلّ مفتون فانّ كلّ مفتون ملقىً حجّته الى انقضاء مدّته فاذا انقضت مدّته أحرقته (أحرقته ـخ) فتنته بالنار. وروى شغلته خطيئته فأحرقته.

٢٨٦٩٨(٤٢) **وسائل** ١٩٨ج ١٢ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن **جعفر** بن إبراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاكم وجدال المفتون فانّ كلّ مفتون ملقىً حجّته إلى انقضاء مدّته فإذا انقضت مدّته أحرقته فتنته بالنار. **وتقدّم** في رواية أبي الفتوح (٣٣) من باب (٣٦) تحريم السؤال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال[ج٩] قوله صلى الله عليه وآله انّ الله كرّه لكم ثلاثاً قيل وقال **وفي** رواية معاني الأخبار نحوه **وفي** رواية الوشّاء (٣٤) قوله عليه السلام انّ الله عزّوجلّ يبغض القيل والقال.

وفي رواية عبيد الله (٤٨) من باب (٣٢) حفظ اللّسان عمّا لايجوز من أبواب جهاد النفس[ج١٧] قوله عليه السلام ولا يمارينّ أحدكم سفيهاً ولا حليماً فانّه من مارى حليماً أقصاه ومن مارى سفيهاً أرداه.

وفي رواية معاوية (٥) من باب (٧١) وجوب إنصاف الناس ج١٨ قوله عليه السلام واترك المراء وإن كنت محقاً. **وفي** رواية ابن أبي عمير (٣٩) من باب (٩) الدعابة والمزاح من أبواب العشرة قوله عليه السلام إذا أحببت رجلاً فلا تماره.

وفي رواية السكوني (٣) من باب (٣٧) مكان الجلوس قوله عليه السلام من التواضع أن تترك المراء وإن كنت محقاً. **وفي** رواية الجعفريّات نحوه.

(١١٢) باب ما ورد في قطيعة الرّحم وصلتها وحدّها خصوصاً رَحِمِ آل محمّد صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام

قال الله تعالىٰ في (س) البقرة (٢) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولئكَ هُمُ الخَاسِرُونَ(٢٧).

س الرعد (١٣) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ(٢١) وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولئكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ(٢٥).

س محمّد صلى الله عليه وآله (٤٧) فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ(٢٢) أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ(٢٣).

٢٨٦٩٩ (١) **كافي** ٣٤٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وإن قطعتك.

٢٨٧٠٠(٢) **مستدرك** ٢٥٢ج ١٥ـكتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن **عبدالله** بن طلحة قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربّي بسبع خصال (إلى أن قال) وأن أصل رحمي وإن قطعني.

٢٨٧٠١(٣) **جامع الأحاديث** ١٣٤ـقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخن من خانك فتكون مثله ولا تقطع رحمك وإن قطعك. **الجعفريّات** ١٨٩ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

٢٨٧٠٢(٤) **تحف العقول** ٣٠٥ـفي **وصيّة** الصادق عليه السلام لعبدالله بن جندب ياابن جندب صِل من قطعك وأعط من حرمك وأحسن إلى من أساء إليك وسلّم على من سبّك وأنصف من خاصمك واعف عمّن ظلمك كما أنّك تحبّ أن يعفى عنك فاعتبر بعفو الله عنك.

٢٨٧٠٣(٥) **رجال الكشّي** ٢٦٣ـحدّثني **أبو جعفر** محمد بن قولويه القمي قال حدّثني بعض المشايخ ولم يذكر اسمه عن عليّ بن جعفر بن محمد عليه السلام قال جاءني محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألني أن أسأل أبا الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له في الخروج إلى العراق وأن يرضى عنه ويوصيه بوصيّة قال فتجنّبت[1] حتّى دخل المتوضّأ وخرج وهو وقت كان يتهيّأ لي[2] أن أخلو به وأكلّمه قال فلمّا خرج قلت له انّ ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له في الخروج إلى العراق وأن توصيه فأذن له عليه السلام فلمّا رجع إلى مجلسه قام محمد بن إسماعيل وقال ياعمّ أحبّ أن توصيني فقال أوصيك أن تتّقي الله في دمي فقال لعن الله من يسعى في دمك.

ثمّ قال ياعمّ أوصني فقال أوصيك أن تتّقي الله في دمي (فقال لعن الله

(١) فتنحّيت ـخ. (٢) إلى ـخ.

من يسعى في دمك ثمّ قال يا عمّ أوصني فقال أوصيك أن تتّقي الله في دمي ـ خ) قال ثمّ ناوله أبوالحسن عليه السلام صرّة فيها مائة وخمسون ديناراً فقبضها محمّد ثمّ ناوله أُخرىٰ فيها مأة وخمسون ديناراً فقبضها ثمّ أعطاه صرّة أُخرىٰ فيها مأة وخمسون ديناراً فقبضها ثم أمر له بألف وخمسمأة درهم كانت عنده فقلت له في ذلك واستكثرته فقال هذا ليكون أوكد لحجّتي (عليه ـ خ) إذا قطعني ووصلته.

قال فخرج إلى العراق فلمّا ورد حضرة هارون (إلى أن قال) يا أميرالمؤمنين خليفتان في الأرض موسىٰ بن جعفر بالمدينة يجبىٰ له الخراج وأنت بالعراق يجبىٰ لك الخراج فقال والله، فقال والله قال فأمر له بمأة ألف درهم فلمّا قبضها وحمل إلى منزله أخذته الذّبحة[1] في جوف ليلته فمات وحوّل من الغد المال الّذي حمل إليه.

كافي ٤٨٥ ج ١ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ عن موسى بن القاسم البجليّ عن عليّ بن جعفر قال جاءني محمّد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذٍ بمكّة.

فقال يا عمّ انّي أُريد بغداد وقد أحببت أن أُودّع عمّي أبا الحسن (يعني موسى بن جعفر عليه السلام) وأحببت أن تذهب معي إليه فخرجت معه نحو أخي وهو في داره الّتي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فأجابني أخي فقال من هذا؟ فقلت عليّ فقال هوذا أخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال وأعجل فخرج وعليه ازار ممشّق قد عقده في عنقه حتّىٰ قعد تحت عتبة الباب فقال عليّ بن جعفر فانكببت عليه فقبّلت رأسه وقلت قد جئتك في أمر ان تره

(١) الذّبحة كهُمَزة وعِنَبة وجع في الحلق من الدّم وقيل قرحة تظهر فيه فينسدّ معها وينقطع النّفس ـ مجمع.

صواباً فالله وفّق له وان يكن غير ذلك فما أكثر ما نخطى قال وما هو؟ قلت هذا ابن أخيك يريد أن يودّعك ويخرج إلى بغداد فقال لي أدعـه فدعوته وكان متنحّياً فدنا منه فقبّل رأسه وقال جعلت فداك أوصني.

فقال أوصيك أن تتّقي الله في دمي فقال مجيباً له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثمّ عاد فقبّل رأسه فقال ياعمّ أوصني فقال أوصيك أن تتّقي الله في دمي فقال من أرادك بسوء فعل الله به وفعل ثمّ عاد فقبّل رأسه ثم قال ياعمّ أوصني.

فقال أوصيك أن تتّقي الله في دمي فدعا على من أراده بسوء ثمّ تنحّى عنه ومضيت معه فقال لي أخي ياعليّ مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثمّ دعاني فدخلت إليه فتناول صرّة فيها مائة دينار فأعطانيها وقال قل لابن أخيك يستعين بها على سفره قال عليّ فأخذتها فأدرجتها في حاشية ردائي ثمّ ناولني مائة أخرىٰ وقال أعطه أيضاً ثمّ ناولني صرّة أخرىٰ وقال أعطه أيضاً فقلت جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلِمَ تعينه على نفسك؟ فقال إذا وصلته وقطعني قطع الله أجله ثمّ تناول مخدّة أدم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح وقال أعطه هذه أيضاً قال فخرجت إليه فأعطيته المائة الأولىٰ ففرح بها فرحاً شديداً ودعا لعمّه ثمّ أعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتّىٰ ظننت أنّه سيرجع ولايخرج ثمّ أعطيته الثلاثة آلاف درهم.

فمضىٰ علىٰ وجهه حتّىٰ دخل على هارون فسلّم عليه بالخلافة، وقال ما ظننت أنّ في الأرض خليفتين حتّىٰ رأيت عمّي موسىٰ بن جعفر يسلّم عليه بالخلافة فأرسل هارون إليه بمائة ألف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها إلى درهم ولا مسّه.

٢٨٧٠٤ (٦) **فقيه** ٢٧٩ ج ٤ ـ في **وصيّة** أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه ولا يكوننّ أخوك على قطيعتك أقوىٰ منك علىٰ صلته. ولا على الإساءة إليك أقوىٰ منك على الإحسان إليه.

٢٨٧٠٥ (٧) **مستدرك** ١٠ ج ٩ ـ السيّد عليّ بن طاووس في كشف المحجّة عن الكليني في رسائله باسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن **عمرو** ابن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في وصيّته إليه ولا يكوننّ أخوك أقوىٰ علىٰ قطيعتك منك علىٰ صلته ولا تكوننّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان ولا على البخل أقوىٰ منك على البذل ولا على التقصير أقوىٰ منك على الفضل ولا يكبرنّ عليك ظلم من ظلمك فانّما يسعىٰ في مضرّته ونفعك وليس جزاء من سرّك أن تسوءه الخبر.

٢٨٧٠٦ (٨) **صحيفة الرضا** عليه السلام ٢٤٨ ـ باسناده قال قال **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّي أخاف عليكم استخفافاً بالدّين ومنع الحكم[1] وقطيعة الرحم. الخبر.

٢٨٧٠٧ (٩) **كافي** ١٥٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن **عبدالله** بن سنان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ لي ابن عمّ أصِلُه فيقطعني وأصِلُهُ فيقطعني حتّى لقد هممت لقطيعته إيّاي أن أقطعه أتأذن لي قطعه؟ قال انّك إذا وصلته وقطعك وصلكما الله عزّوجلّ جميعاً وان قطعته وقطعك قطعكما الله.

٢٨٧٠٨ (١٠) **مستدرك** ٢٥٣ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله انّ أرحامي قطعوني

(١) وبيع الحكم ـ خ

ورفضوني أفأقطعهم كما قطعوني وأرفضهم كما يرفضوني فقال اذاً يرفضكم الله جميعاً وإن وصلتهم أنت ثمّ قطعوك هم كان لك من الله ظهير عليهم.

٢٨٧٠٩ (١١) **مستدرك** ٢٥٣ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن عليّ بن إسماعيل التميمي عن **عبدالله** بن طلحة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله انّ لي أهلاً قد كنت أصلهم وهم يؤذونني وقد أردت رفضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذاً يرفضكم الله جميعاً قال وكيف أصنع؟ قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمّن ظلمك فاذا فعلت ذلك كان الله عزّوجلّ لك عليهم ظهيراً قال ابن طلحة فقلت له ما الظهير؟ قال العون.

٢٨٧١٠ (١٢) **كافي** ١٥٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن **إسحاق** بن عمّار قال قال بلغني عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله أهل بيتي أبوا الاّ توثّباً عليّ وقطيعة لي وشتيمة فأرفضهم قال إذاً يرفضكم الله جميعاً قال فكيف أصنع؟ قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك فانّك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عزّوجلّ عليهم ظهير. **مستدرك** ٢٥٢ ج ١٥ ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن **عبدالله** بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام انّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وذكر نحوه إلاّ أنّ فيه بعد قوله (جميعاً) فأعادها عليه قال كلّ ذلك يقول له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا القول قال فكيف أصنع إلخ.

٢٨٧١١ (١٣) **كافي** ٣٤٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن **عنبسة** العابد قال جاء رجل فشكا إلى أبي عبدالله عليه السلام أقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انّهم يفعلون

ويفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله إليكم.

٢٨٧١٢ (١٤) **الثواب** ٢٨٩ ـ أبي ﷺ قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفليّ عن **السكونيّ** عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﷺ قال قال رسول الله ﷺ إذا ظهر العلم واحترز العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم.

٢٨٧١٣ (١٥) **كنز الفوائد** ٦٣ ـ وممّا حدّثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن شاذان ﷺ قال حدّثني أبي ﷺ قال حدّثنا ابن الوليد محمد بن الحسن قال حدّثنا الصفّار محمد بن الحسن (الحسين ـ خ) قال حدّثنا محمد بن زياد عن مفضّل بن عمر عن **يونس** بن يعقوب ﷺ قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ﷺ يقول (في حديث طويل) ملعون ملعون قاطع رحمه. الخبر.

٢٨٧١٤ (١٦) **المشكاة** ١٦٦ ـ قال **رسول الله** ﷺ عن جبرئيل ﷺ عن الله عزّوجلّ قال لا تنزل الرّحمة على قوم فيهم قاطع الرّحم.

٢٨٧١٥ (١٧) **مستدرك** ١٠٦ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال لا يجالسنا قاطع رحم فانّ الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم وقال ﷺ لا يدخل الجنّة قاطع رحم.

٢٨٧١٦ (١٨) **مستدرك** ١٨٤ ج ١٥ ـ جعفر بن أحمد القمّي في كتاب الأعمال المانعة من دخول الجنّة باسناده عن الزهري عن **محمد** بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنّة قاطع.

٢٨٧١٧ (١٩) **مستدرك** ١٨٤ ج ١٥ ـ وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنّة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منّان.

٢٨٧١٨ (٢٠) **مستدرك** ١٨٤ ج ١٥ ـ عن **أبي سعيد الخدري** عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال لا يدخل الجنّة صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا من أتى ذات محرم ولا قاطع رحم ولو بسلام ولا ولد الزنا.

٢٨٧١٩ (٢١) **مستدرك** ١٠٨ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن جابر بن عبدالله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتّقوا الله وصلوا أرحامكم إلى أن قال فانّ ريح الجنّة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجده (يجدها ـ خ ل) عاقّ ولا قاطع الخبر.

٢٨٧٢٠ (٢٢) **مستدرك** ١٨٤ ج ١٥ ـ وباسناده عن **أبي جعفر** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيّها الناس احذروا البغي إلى أن قال وإيّاكم والعقوق فانّ الجنّة يوجد ريحها من مسيرة مأة عام وما يجدها عاقّ ولا قاطع رحم. الخبر.

٢٨٧٢١ (٢٣) **فقيه** ٥٧ ج ٤ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال الله جلّ جلاله وعزّتي وجلالي لا يدخل الجنّة نمّام ولا ديّوث ولا شرطيّ ولا مخنّث ولا نبّاش ولا عشّار ولا قاطع رحم ولا قدريّ.

٢٨٧٢٢ (٢٤) **غيبة الطوسي** ١١٩ ـ أخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن هشام بن أحمر عن **سالمة** مولاة أبي عبدالله عليه السلام قالت كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة وأغمي عليه فلمّا أفاق قال أعطوا الحسن بن عليّ بن عليّ بن الحسين ـ وهو الأفطس ـ سبعين ديناراً وأعطوا فلاناً كذا وفلاناً كذا فقلت أتعطي رجلاً حمل عليك

بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال تريدين أن لا أكون من الّذين قال الله عزّوجلّ ﴿والّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ﴾ نعم يا سالمة انّ الله تعالىٰ خلق الجنّة فطيّبها وطيّب ريحها وانّ ريحها ليوجد من مسيرة ألفي عام ولا يجد ريحها عاقّ ولا قاطع رحم.

٢٨٧٢٣(٢٥) **المشكاة** ١٦٦ـ قال **رسول الله** ﷺ عن جبرئيل عن الله عزّوجلّ قال أنا الرّحمٰن شققت الرَّحِم من إسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

٢٨٧٢٤(٢٦) **كافي** ١٥١ ج ٢ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **يونس** بن عمّار قال قال أبو عبدالله عليه السلام أوّل ناطق من الجوارح يوم القيامة الرَّحِم تقول يا ربّ من وصلني في الدّنيا فَصِل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدّنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه. **المشكاة** ١٦٥ ـ قال رسول الله ﷺ أوّل ناطق (وذكر مثله). **مستدرك** ٢٣٧ ج ١٥ ـ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **يونس** بن عفّان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

٢٨٧٢٥(٢٧) **كافي** ١٥١ ج ٢ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن عليّ بن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الرَّحِم معلّقة بالعرش تقول اللّهمّ صِلْ من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمّد ﷺ وهو قول الله عزّوجلّ ﴿الّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أنْ يُوصَلَ﴾ ورحم كلّ ذي رحم.

تفسير العيّاشي ٢٠٨ ج ٢ـ عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام

نحوه.

٢٨٧٢٦ (٢٨) **كافي** ١٥١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **فضيل** بن يسار قال قال أبو جعفر عليه السلام انّ الرَّحِم وذكر مثله إلى قوله قطعني.

٢٨٧٢٧ (٢٩) **مستدرك** ٢٣٨ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي عن النضر بن سويد عن زرعة عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ الرَّحِم معلّقة بالعرش تنادي يوم القيامة اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني فقلت أهي رحم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال بل رحم رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقال انّ الرّحم تأتي يوم القيامة مثل كبّة المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلاً لها انتشرت له نوراً حتّى تدخله الجنّة ومن أتاها قاطعاً لها انقبضت عنه حتّى تقذف به في النّار.

٢٨٧٢٨ (٣٠) **مستدرك** ٢٤٥ ج ١٥ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال الرّحِمُ معلّقة ولها لسان ذلق وهي شفيعة مطاعة وتقول اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني وقال صلى الله عليه وآله اتّقوا ثلاثاً فانّهنّ معلّقات بالعرش: الرّحِم تقول قُطعت والعهد يقول خُفرت والنعمة تقول كُفرت وقال صلى الله عليه وآله كلّ أهل بيت إذا تواصلوا كانوا في كنف الرّحمٰن وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون أبداً.

٢٨٧٢٩ (٣١) **مستدرك** ٢٤٧ ج ١٥ ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرميّ عن حميد بن شعيب السبيعي عن **جابر** بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الرّحم معلّقة بالعرش تقول اللّهمّ صِل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمّد عليهم السلام وهو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ وكلّ ذي رحم.

٢٨٧٣٠ (٣٢) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ٢ ـ عن **محمد** بن الفضل[1] قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال هو[2] رحم (محمد و ـ ك) آل محمّد عليهم السلام معلّقة بالعرش تقول اللّهمّ صِل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كلّ رحم.

٢٨٧٣١ (٣٣) **وفيه** ٢٠٩ ـ **الحسن** بن موسى قال روى أصحابنا قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن قوله تعالىٰ: **الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ** قال هو صلة الإمام في كلّ سنة بما قلّ أو كثر ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام وما أريد بذلك إلّا تزكيتكم.

٢٨٧٣٢ (٣٤) **وفيه** ٢٠٩ ـ الفضل بن شاذان عن أبي عبدالله قال حدّثنا ابراهيم بن عبدالحميد عن **سالمة** مولاة أمّ ولد كانت لأبي عبدالله قالت كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حين حضرته الوفاة فأُغمي عليه فلمّا أفاق قال أعطوا الحسن بن عليّ بن الحسين وهو الأفطس سبعين ديناراً قلت أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة قال ويحك أما تقرئين القرآن؟ قلت بلىٰ قال أما سمعت قول الله تبارك وتعالىٰ: **الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ** قال وقال يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال هو صلة الإمام.

٢٨٧٣٣ (٣٥) **وفيه** ٢٠٨ ـ عن العلا بن الفضيل عن أبي عبدالله عليه السلام الرحم معلّقة بالعرش تقول اللّهمّ صِل من وَصَلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمّد ورحم كلّ مؤمن وهو قول الله تعالىٰ: **وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ**.

٢٨٧٣٤ (٣٦) **أمالي الصدوق** ٣٢٦ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس

---

(١) الفضيل ـ ك . (٢) هي ـ ك .

قال حدّثنا أبي عن محمد بن أحمد عن عمر بن عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد عن عمّه محمد بن عمر عن أبيه عن أبي عبدالله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار.

٢٨٧٣٥ (٣٧) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ٢ـ عن **عمر بن مريم** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله الَّذِينَ يَصِلُونَ مٰا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ قال: من ذلك صلة الرّحم وغاية تأويلها صلتك إيّانا.

٢٨٧٣٦ (٣٨) **العيّاشي** ٢١٧ ج ١ـ في تفسيره عن **الأصبغ بن نباتة** قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول انّ أحدكم ليغضب فما يرضى حتّىٰ يدخل به النّار فأيّما رجل منكم غضب علىٰ ذي رحمه فليدن منه فانّ الرّحم إذا مسّتها الرّحم استقرّت وانّها متعلّقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد فينادي اللّهمّ صِل من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسٰائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحٰامَ انّ الله كٰانَ عَلَيْكُم رَقِيباً.

٢٨٧٣٧ (٣٩) **مستدرك** ١٨٥ ج ١٥ـ القطب **الراونديّ** في لبّ اللّباب عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال اتّقوا ثلاثاً فانّهنّ معلّقات بالعرش، الرّحِم تقول قُطعت والعهد يقول خُفرت والنعمة تقول كُفرت.

٢٨٧٣٨ (٤٠) **العيون** ٢٥٤ ج ١ـ الخصال ٥٤٠ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسرى بي إلى السماء رأيت رحماً متعلّقة بالعرش تشكو رحماً إلى ربّها فقلت لها كم بينك وبينها من أب فقالت نلتقي في أربعين أباً.

٢٨٧٣٩ (٤١) **كافي** ١٥٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **جميل** بن درّاج قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله جلّ ذكره ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَساءَلونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾ قال فقال هي أرحام الناس انّ الله عزّوجلّ أمر بصلتها وعظّمها ألا ترى أنّه جعلها منه.

٢٨٧٤٠ (٤٢) **تفسير العيّاشي** ٢١٧ ج ١ ـ عن عمر بن حنظلة عنه عن قول الله ﴿اتَّقُوا اللهَ الَّذي تَساءَلونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ﴾ قال هي أرحام الناس انّ الله أمر بصلتها وعظّمها ألا ترى أنّه جعلها معه وعن جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله (إتّقوا الله الّذي) وذكر مثله (ورواه **الحسين** بن سعيد في كتاب الزّهد ٣٩ عن محمد بن أبي عمير عن جميل مثله).

٢٨٧٤١ (٤٣) **كافي** ٣٤٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب عليّ عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهنّ (أبداً ـ كا) حتّى يرى وبالهنّ البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة (يبارز الله بها ـ كا) وانّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرّحم (و ـ كا) انّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون[1] وانّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران[2] الدّيار بلاقع[3] من أهلها (وتنقل الرحم وانّ نقل الرّحِم انقطاع النسل ـ كا). **وسائل** ٤٩٣ ج ٢٩ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب مثله. **أمالي المفيد** ٩٨ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن

(١) أي يصيرون ذا ثروة. (٢) تدع ـ أمالي. (٣) أي لا شيء فيها.

عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسى (مثله سنداً ومتناً).

٢٨٧٤٢ (٤٤) **كافي** ٣٤٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه رفعه، عن **أبي حمزة** الثمالي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة أعوذ بالله من الذّنوب الّتي تعجّل الفناء فقام إليه عبدالله بن الكوّاء اليشكري[1] فقال يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجّل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرَّحِم انّ أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وانّ أهل البيت ليتفرّقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله وهم أتقياء.

٢٨٧٤٣ (٤٥) **المشكاة** ١٦٥ ـ من كتاب **المحاسن** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذنب أجدر أن يعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدّنيا مع ما ادّخره في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم.

٢٨٧٤٤ (٤٦) **كافي** ٣٤٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن **حذيفة** بن منصور قال قال أبو عبدالله عليه السلام اتّقوا الحالقة فانّها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم. **المشكاة** ١٦٥ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٨٧٤٥ (٤٧) **كافي** ٣٤٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **عثمان** بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت انّ اخوتي وبني عمّي قد ضيّقوا عليّ الدار وألجأوني منها إلى بيت ولو تكلّمت أخذت ما في أيديهم قال فقال لي اصبر فانّ الله سيجعل لك فرجاً قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة إحدىٰ وثلاثين

(١) يشكر اسم أبي قبيلتين كان ابن الكوّاء من إحداهما.

ومائة فماتوا والله كلّهم فما بقي منهم أحد قال فخرجت فلمّا دخلت عليه قال ما حال أهل بيتك قال قلت له قد ماتوا والله كلّهم فما بقى منهم أحد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إيّاك وقطع رحمهم بتروا[١] أتحبّ أنّهم بقوا وأنّهم ضيّقوا عليك قال قلت اي والله.

٢٨٧٤٦(٤٨) **كافي** ١٥٠ج ٢ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن **محمد** بن عبيدالله قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام يكون الرّجل يصل رحمه فيكون قد بقى من عمره ثلاث فيصيّرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء.

٢٨٧٤٧(٤٩) **تفسير العيّاشي** ٢٢٠ج ٢ـ عن **الحسين** بن زيد بن عليّ عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ المرء ليصل رحمه وما بقى من عمره إلاّ ثلاث سنين فيمدّها الله إلى ثلاث وثلاثين وانّ المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيقصّرها[٢] الله إلى ثلاث سنين أو أدنى قال الحسين وكان جعفر يتلو هذه الآية ﴿**يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ**﴾.

٢٨٧٤٨(٥٠) **مستدرك** ٢٣٤ج ٥ لكتاب درست ابن أبي منصور عن **إسحاق** بن عمّار قال قال أبو الحسن عليه السلام لانعلم شيئاً يزيد في العمر إلاّ صلة الرحم قال ثمّ قال انّ الرجل ليكون بارّاً وأجله إلى ثلاث سنين فيزيده الله فيجعله ثلاثاً وثلاثين وانّ الرجل ليكون عاقّاً وأجله ثلاث وثلاثون فينقصه الله فيردّه إلى ثلاث سنين.

٢٨٧٤٩(٥١) **مستدرك** ٢٤٠ج ١٥ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن **الحسن** بن عليّ عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول انّ الرجل ليكون قد بقى من أجله ثلاثون سنة فيكون وصولاً

---

(١) تبروا ـ خ ـ البتر: القطع والاستئصال. (٢) فيصيّرها ـ خ ل ـ فصيّرها ـ ثل

لقرابته وصولاً لرحمه فيجعلها [الله] ثلاثاً وثلاثين سنة وأنّه ليكون قد بقي من أجله ثلاث وثلاثون سنة فيكون عاقّاً لقرابته وقاطعاً لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنة.

٢٨٧٥٠ (٥٢) **كافي** ١٥٢ ج٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن **إسحاق** بن عمّار قال قال أبوعبدالله عليه السلام ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلّا صلة الرّحم حتّىٰ انّ الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولاً للرّحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة فيكون قاطعاً للرّحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله إلىٰ ثلاث سنين. الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله.

٢٨٧٥١ (٥٣) **الدّعوات** ١٢٥ ـ **وروى** أنّ أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد عليه ما يستحقّه [يوماً] فقال له هارون انّي [والله] قاتلك فقال لا تفعل [يا أميرالمؤمنين] فانّي سمعت أبي عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ العبد ليكون واصلاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاث سنين فيجعلها الله ثلاثين سنة ويكون الرجل قاطعاً لرحمه وقد بقي من أجله ثلاثون سنة فيجعلها الله ثلاث سنين فقال الرشيد الله لقد سمعت هذا من أبيك قال نعم فأمر له بمائة ألف درهم وردّه إلى منزله.

٢٨٧٥٢ (٥٤) **رجال الكشّي** ٤٢٢ ـ وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران عن محمّد بن عليّ عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه قال أخبرني شعيب **العقرقوفي** قال قال لي أبو الحسن عليه السلام مبتدأ من غير أنْ أسأله عن شيء يا شعيب يلقاك

غداً رجل من أهل المغرب يسألك عنّي (إلى أن قال) فقال له الرجل فأنا جعلت فداك متى أجلي فقال أما انّ أجلك قد حضر حتّى وصلت عمّتك بما وصلتها به في منزل كذا وكذا فزيد في أجَلِكَ عشرون الخبر. **مستدرك** ٢٤٥ ج ١٥ ـ ورواه **الراوندي في** الخرائج والشيخ المفيد في الاختصاص وابن شهر آشوب في المناقب بأسانيد مختلفة عنه عليه السلام مثله.

٢٨٧٥٣ (٥٥) **رجال الكشّي** ٢٤٤ ـ ابن مسعود قال حدّثنا عبدالله بن محمّد بن خالد قال حدّثني الوشّاء عن بعض أصحابنا عن **ميسر** عن أحدهما عليهما السلام قال قال لي يا ميسر انّي لأظنّك وصولاً لقرابتك قلت نعم جعلت فداك لقد كنت في السوق وأنا غلام وأُجرتي درهمان وكنت أُعطي واحداً عمّتي وواحداً خالتي فقال أما والله لقد حضر أجلك مرّتين كلّ ذلك يؤخّره.

وفيه ٢٤٤ ـ إبراهيم بن عليّ الكوفي قال حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن يونس عن حنّان وابن مسكان عن **ميسر** قال دخلنا على أبي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فذكروا صلة الرّحم والقرابة فقال أبو جعفر عليه السلام يا ميسر أما انّه قد حضر أجلك غير مرّة ولا مرّتين كلّ ذلك يؤخّر (ه ـ خ) الله بصلتك قرابتك.

٢٨٧٥٤ (٥٦) **البصائر** ٢٦٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن **ميسر** قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فأيّ شيء تعمل قال كنت أجيراً وأنا غلام بخمسة دراهم فكنت أُجريها على خالي.

٢٨٧٥٥ (٥٧) **فرج المهموم** ١١٩ ـ أبو العبّاس عبدالله بن جعفر الحميري (في كتاب الدلائل في دلائل الصادق عليه السلام) باسناده إلى **ميسر** قال

قال لي أبو عبدالله عليه السلام ياميسر قد حضر أجلك غير مرّة ويؤخّره الله تعالىٰ بصلتك رحمك وبرّك قرابتك.

٢٨٧٥٦(٥٨) **مستدرك ٢٤٠ ج ١٥** ـ الحسين بن سعيد الأهوازي **في** كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن حنّان قال حدّثني **ابن مسكان** عن رجل انّهم كانوا في منزل أبي عبدالله عليه السلام وفيهم ميسر فتذاكروا صلة الرّحم فقال أبو عبدالله عليه السلام ياميسر لقد حضر أجلك غير مرّة كلّ ذلك يؤخّرك الله لصلتك لقرابتك.

٢٨٧٥٧(٥٩) **مستدرك ٢٤٣ ج ١٥** ـ السيّد عليّ بن طاووس **في** مهج الدّعوات عن محمد بن أبي القسم الطبري عن محمد بن أحمد بن شهريار عن محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري عن محمد بن عمر القطّان عن عبدالله بن خلف عن محمد بن إبراهيم الهمداني عن الحسن بن عليّ البصريّ عن الهيثم بن عبدالله الرّمّاني والعبّاس بن عبدالعظيم العنبريّ عن **الفضل بن الربيع** عن أبيه قال بعث المنصور إبراهيم بن جبلة ليشخص جعفر بن محمد عليهما السلام فحدّثني ابراهيم انّه لمّا أخبره برسالة المنصور سمعته يقول اللّهمّ أنت ثقتي ـ الدعاء ـ قال الربيع فلمّا وافى إلى حضرة المنصور إلى أن قال ثمّ دخل فحرّك شفتيه بشيء لم أفهمه فنظرت إلى المنصور فما شبّهته إلّا بنار صبّ عليها ماء فخمدت ثمّ جعل يسكن غضبه حتّى دنا منه جعفر بن محمد عليهما السلام وصار مع سريره فوثب المنصور فأخذ بيده ورفعه على سريره ثمّ قال له يا أبا عبدالله يعزّ عليّ تعبك وانّما أحضرتك لأشكو إليك أهلك قطعوا رحمي وطعنوا في ديني وألّبوا[١] الناس عليّ ولو ولى هذا الأمر غيري ممّن هو أبعد رحماً منّي لسمعوا له وأطاعوا.

---

(١) أكبّوا ـ خ.

فقال له جعفر يا أمير المؤمنين فأين يعدل بك عن سلفك الصالح انّ أيّوب عليه السلام ابتلى فصبر وانّ يوسف عليه السلام ظلم فغفر وانّ سليمان أعطى فشكر فقال المنصور قد صبرت وغفرت وشكرت ثمّ قال يا أبا عبدالله حدّثنا حديثاً كنت سمعت منك في صلة الأرحام قال نعم حدّثني أبي عن جدّي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال البرّ وصلة الأرحام عمارة الدّنيا وزيادة الأعمار قال ليس هذا هو قال نعم حدّثني أبي عن جدّي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أحبّ أن ينسئ في أجله ويعافى في بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا قال نعم حدّثني أبي عن جدّي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال رأيت رحماً متعلّقة بالعرش تشكو إلى الله تعالى ــ رجلاً قاطعها فقلت يا جبرئيل كم بينهم فقال سبعة آباء فقال ليس هذا قال نعم حدّثني أبي عن جدّي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احتضر رجل بارّ في جواره رجل عاقّ قال الله عزّوجلّ لملك الموت يا ملك الموت كم بقى من أجل العاقّ قال ثلاثون سنة قال حوّلها إلى هذا البارّ فقال المنصور [يا غلام] ايتني بالغالية الخبر.

٢٨٧٥٨ (٦٠) **العوالي** ٣٦٢ ج ١ قال **الصادق** عليه السلام طلب المنصور علماء المدينة فلمّا وصلنا إليه خرج إلينا الربيع الحاجب فقال ليدخل على أمير المؤمنين منكم اثنان فدخلت أنا وعبدالله بن الحسن فلمّا جلسنا عنده قال أنت الذي تعلم الغيب فقلت لا يعلم الغيب إلّا الله فقال أنت الذي يجبى إليك الخراج؟ فقلت بل الخراج يجبى إليك فقال أتدري لِمَ دعوتكم؟ فقلت لا فقال انّما دعوتكم[١] لأُخرّب رباعكم[٢] وأوغر[٣] قلوبكم وأنزلكم بالسراة فلا أدَع أحداً من أهل الشام والحجاز يأتون إليكم فانّهم لكم مفسدة فقلت انّ أيّوب ابتلى

---

(١) دعوت ـ ك. (٢) دياركم ـ ك. (٣) أي أوقده من الغيظ.

فصبر وانّ يوسف ظلم فغفر وانّ سليمان أعطى فشكر وأنت من نسل أولئك القوم فسُرِيَ[١] عنه ثمّ قال حدّثني الحديث الذي حدّثتني به منذ أوقات عن رسول الله صلى الله عليه وآله قلت حدّثني أبي عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال الرّحم حبل ممدود من الأرض إلى السماء يقول من قطعني قطعه الله ومن وصلني وصله الله فقال لست أعني هذا فقلت حدّثني أبي عن جدّي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال قال الله تعالى أنا الرّحمن خلقت الرّحم وشققت له اسماً من أسمائي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال لست أعني ذلك فقلت حدّثني أبي عن جدّي عن رسول الله صلى الله عليه وآله (أنّه ـ خ) قال انّ ملكاً من ملوك بني إسرائيل كان قد بقي من عمره ثلاث[٢] سنين ووصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنة وانّ ملكاً من ملوك بني إسرائيل كان بقي من عمره ثلاثون سنة فقطع رحمه فجعلها الله ثلاث سنين فقال هذا الذي قصدت والله لأصلنّ اليوم رحمي ثمّ سرّحنا إلى أهلنا سراحاً جميلاً.

٢٨٧٥٩(٦١) **أمالي ابن الطوسي** ٤٨٠ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال حدّثنا إبراهيم بن عبدالصّمد بن موسى الهاشمي بسرّ من رأى قال حدّثني أبي عبد الصّمد بن موسى قال حدّثني عمّي عبدالوهّاب بن محمد بن إبراهيم عن أبيه محمد بن إبراهيم قال بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبدالله جعفر بن محمد الصّادق عليه السلام وأمر بفرش فطرحت إلى جانبه فأجلسه عليها ثمّ قال عليّ بمحمّد عليّ بالمهديّ يقول ذلك مراراً فقيل له السّاعة ـ

---

(١) أي زال عنه الغضب.

(٢) ثلاثون سنة فقطع رحمه فجعله الله ثلاث سنين فقال هذا الخ ـ ك.

خ) يأتي يا أميرالمؤمنين ما يحبسه إلاّ أنّه يتبخّر فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته فأقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال يا أبا عبدالله حديث حدّثتنيه في صلة الرحم اذكره يسمعه المهديّ قال نعم حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيّرها الله عزّوجلّ ثلاثين سنة ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيّرها ثلاث سنين ثمّ تلا عليه السلام ﴿ يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَابِ ﴾ الآية ـ قال هذا حسن يا أبا عبدالله وليس إيّاه أردت قال أبو عبدالله عليه السلام نعم حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تعمر الدّيار وتزيد في الأعمار وان كان أهلها غير أخيار قال هذا حسن يا أبا عبدالله وليس هذا أردت فقال أبو عبدالله عليه السلام نعم حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلة الرحم تهوّن الحساب وتقي ميتة السوء قال المنصور نعم إيّاه أردت.

٢٨٧٦٠ (٦٢) **أمالي ابن الطوسي** ٤١٣ ـ عن أبيه قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبوالحسن عليّ بن بلال المهلبيّ قال حدّثنا عليّ بن سليمان قال حدّثنا أحمد بن القاسم الهمدانيّ قال حدّثنا أحمد بن محمّد السيّاري قال حدّثنا محمّد بن خالد البرقي قال حدّثنا سعيد بن مسلم عن **داود** بن كثير الرّقّيّ قال كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام إذ قال (لي ـ ك) مبتدءاً من قِبَل نفسه يا داود لقد عرضت عليّ أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض عليّ من عملك صلتك لابن عمّك فلان فسرّني ذلك انّي علمت صلتك له أسرع لفناء عمره وقطع أجله قال داود وكان لي ابن عمّ معانداً ناصباً خبيثاً بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي إلى مكّة

فلمّا صرت في المدينة أخبرني أبو عبدالله عليه السلام بذلك.

٢٨٧٦١ (٦٣) **كافي** ٣٤٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن أبي عبدالله عن ابن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار.

٢٨٧٦٢ (٦٤) **مستدرك** ١٠٧ ج ٩ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين الباقر عليه السلام وجدنا في كتب آبائنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا ظهر الزنا في أمّتي كثر موت الفجأة إلى أن قال وإذا قطعوا أرحامهم جعلت الأموال في أيدي الأراذل منهم.

٢٨٧٦٣ (٦٥) **مستدرك** ١٨٥ ج ١٥ ـ **أبويعلى** الجعفري في كتاب النزهة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال قطيعة الرحم تحجب الدعاء.

٢٨٧٦٤ (٦٦) **نهج البلاغة** ٧٥ ـ قال عليه السلام ألا لا يعدلنّ أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدّها بالذي لايزيده ان أمسكه ولا ينقصه إن أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنّما تقبض منه عنهم يد واحدة وتقبض منهم عنه أيدٍ كثيرة ومن تلن حاشيته يستدم من قومه المودّة.

٢٨٧٦٥ (٦٧) **نهج البلاغة** ٩٣٠ ـ قال عليه السلام واكرم عشيرتك فانّهم جناحك الّذي به تطير وأصلك الّذي إليه تصير ويدك الّتي بها تصول.

٢٨٧٦٦ (٦٨) **مستدرك** ٢٣٩ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **أبي حمزة** عن يحيى بن أمّ الطويل قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال لا يستغني الرجل وإن كان ذا مال وولد عن عشيرته

وعن مداراتهم وكرامتهم ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم هم أعظم الناس حياطة له من ورائه وألمّهم لشعثه وأعظمهم عليه حنوّاً إن أصابته مصيبة أو نزل به يوماً بعض مكاره الأُمور ومن يقبض يده عن عشيرته فانّما يقبض عنهم يداً واحدة وتقبض عنه منهم أيدٍ كثيرة ومن محّض عشيرته صدق المودّة وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجده ابتغاء وجه الله أخلف الله له ما أنفق في دنياه وضاعف له الأجر في آخرته ـ إلى أن قال ـ لا يغفلنّ أحدكم من القرابة يرى به الخصاصة أن يسدّها ممّا لا يضرّه ان أنفقه ولا ينفعه ان أمسكه.

٢٨٧٦٧ (٦٩) **المشكاة** ١٦٧ ـ عن **الصادق** عليه السلام قال انّ رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله ما أفضل الإسلام قال الإيمان بالله قال ثمّ ماذا قال صلة الرحم قال ثمّ ماذا قال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فقال الرجل أيّ الأعمال أبغض إلى الله عزّوجلّ قال الشرك بالله قال ثمّ ماذا قال قطيعة الرحم قال ثمّ ماذا قال الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف.

٢٨٧٦٨ (٧٠) **الغرر** ٥٣٩ ـ قال **عليّ** عليه السلام قطيعة الرّحم أقبح الشّيم. قطيعة الرّحم تزيل النّعم. ٥٩٣ ـ ليس مع قطيعة الرّحم نماء. ٥٩٤ ـ ليس لقاطع رحم قريب.

٢٨٧٦٩ (٧١) **صحيفة الرضا** عليه السلام ٢٥٦ ـ **قال** عليه السلام حدّثني أبي موسى بن جعفر عليه السلام قال حدّثني أبو عبدالله صلة الأرحام وحسن الخلق زيادة في الايمان.

٢٨٧٧٠ (٧٢) **الجعفريّات** ١٨٨ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم بأربعة وعشرين.

٢٨٧٧١ (٧٣) **كافي** ١٥٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن عبدالله بن ميمون القدّاح عن **أبي عبيدة الحذّاء** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أعجل الخير ثواباً صلة الرحم.

٢٨٧٧٢ (٧٤) **مستدرك** ٢٣٩ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازيّ في كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي عبيدة** عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال في حديث وانّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وانّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون الخبر.

٢٨٧٧٣ (٧٥) **عدّة الداعي** ٨١ ـ قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله حافّتا الصراط يوم القيامة الأمانة والرّحم فاذا مرّ الوصول للرحم (و ـ ك) المؤدّي للأمانة نفذ إلى الجنّة وإذا مرّ الخائن للأمانة (و ـ ك) القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل ويكفأ[1] به الصراط في النّار.

٢٨٧٧٤ (٧٦) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ ج ٢ ـ عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله برّ الوالدين وصلة الرحم يهوّن الحساب ثمّ تلا هذه الآية ﴿والّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سُوءَ الحساب﴾.

٢٨٧٧٥ (٧٧) **مستدرك** ٢٣٩ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن القسم عن عبدالصّمد بن بشير عن **معاوية** قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام انّ صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة ثمّ قرء يصلون الآية.

٢٨٧٧٦ (٧٨) **الجعفريات** ١٨٨ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال

---

(١) ويلق ـ خ.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله صُنع[1] المعروف يدفع ميتة السّوء والصدقة في السرّ تطفئ غضب الرّبّ وصلة الرّحم تزيد في العمر وتنفي الفقر وقول لا حولَ ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم كنز من كنوز الجنّة وهي شفاء من تسعة وتسعين داء أدناه الهمّ.

٢٨٧٧٧(٧٩) **مستدرك** ٢٤٩ ج ١٥ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال صلوا أرحامكم فانّ صلة الرحم تزيد في العمر وتقي ميتة السّوء.

٢٨٧٧٨(٨٠) **المشكاة** ١٦٦ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال صلة الرحم وبرّ الوالدين يمدّ الله بهما في العمر ويزيد في المعيشة.

٢٨٧٧٩(٨١) **مستدرك** ٢٤٩ ج ١٥ ـ **أحمد** بن محمد السيّاري في كتاب التنزيل والتحريف عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبد إلّا وضرب الله له أجلين أدنىٰ وأقصىٰ فان وصل رحمه في الله عزّوجلّ مدّ[2] الله له إلى الأجل الأقصىٰ وإن عمى[3] وظلم أعطى الأدنىٰ وهو قوله تعالىٰ: «قضى أجلاً وأجل مسمّى».

٢٨٧٨٠(٨٢) **كافي** ١٥٢ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد عن **الحكم** الحنّاط قال قال أبو عبدالله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الدّيار ويزيدان في الأعمار.

٢٨٧٨١(٨٣) **مستدرك** ٢٣٨ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن **الحسين** بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ صلة الرحم تزكّي الأعمال وتنمي الأموال وتيسّر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في العمر ورواه الحسين بن عثمان في

(١) صنيع ـ ك. (٢) يمده (كذا) في النسخة الحجرية. (٣) وان عقّ ـ خ

كتابه عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام مثله وفيه وتزيد في الأعمار.

٢٨٧٨٢ (٨٤) **مستدرك** ٢٤٥ ج ١٥ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال من سرّه أن ينسئ في أجله ويوسّع عليه في رزقه فليصل رحمه وقال صلى الله عليه وآله صلة الرحم منساة في الأجل مثراة في المال محبّة في الأهل سؤدد في العشيرة وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من خير الناس؟ فقال أتقاهم لله وأوصلهم لرحمه وقال صلى الله عليه وآله انّ الله تعالىٰ يوصيكم بآبائكم وأمّهاتكم انّ الله يوصيكم بأبنائكم وذوي أرحامكم الأقرب فالأقرب.

٢٨٧٨٣ (٨٥) **كافي** ١٥٠ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن خطّاب الأعور عن **أبي حمزة** قال قال أبو جعفر عليه السلام صلة الأرحام تزكّي الأعمال وتنمي الأموال وتدفع البلوى وتيسّر الحساب وتنسئ في الأجل. **المشكاة** ١٦٥ ـ من كتاب المحاسن قال الباقر عليه السلام صلة الأرحام (وذكر مثله) بتقديم وتأخير.

٢٨٧٨٤ (٨٦) **كافي** ١٥٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خطّاب الأعور عن **أبي حمزة** قال قال أبو جعفر عليه السلام صلة الأرحام تزكّي الأعمال وتدفع البلوى وتنمي الأموال وتنسئ له في عمره وتوسّع في رزقه وتحبّب في أهل بيته فليتّق الله وليصل رحمه.

٢٨٧٨٥ (٨٧) **كافي** ١٥١ ج ٢ ـ محمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن حفص عن **أبي حمزة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمّح الكفّ وتطيّب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الأجل. **كافي** ١٥٢ ج ٢ ـ عدّة

من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن قرط عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

٢٨٧٨٦ (٨٨) **روضة الواعظين** ٤٣٢ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام أحسن يُحسَن إليك اِرحم تُرحَم فقل خيراً تُذكر بخير وصل رحمك يزيد الله في عمرك.

٢٨٧٨٧ (٨٩) **مستدرك** ٢٤٦ ج ١٥ ـ **تفسير الإمام** عليه السلام وأمّا قوله تعالى وذي القربى فهم من قراباتك من أبيك وأُمّك قيل لك اعرف حقّهم كما أخذ العهد به من بني إسرائيل قال الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رعى حقّ قرابات أبويه أعطى في الجنّة ألف ألف درجة بُعْد ما بين كلّ درجتين حضر الفرس المضمر مأة سنة إحدى الدرجات من فضّة وأُخرىٰ من ذهب وأُخرىٰ من لؤلؤ وأُخرىٰ من زمرّد وأُخرىٰ من زبرجد وأُخرىٰ من مسك وأُخرىٰ من عنبر وأُخرىٰ من كافور فتلك الدّرجات من هذه الأصناف ومن رعى حقّ قربىٰ محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أُوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على أبويه نسبة.

٢٨٧٨٨ (٩٠) **المشكاة** ١٢٩ ـ قال عليّ عليه السلام (في حديث) وصلة الرّحم تزيد في الرّزق.

٢٨٧٨٩ (٩١) **مستدرك** ٢٤٠ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن بعض أصحابنا عن حنّان عن عبدالرّحمن بن سليمان عن عمر بن سهل عن رواته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انّ صلة الرحم مثراة في المال ومحبّة في الأهل ومنسأة في الأجل.

٢٨٧٩٠ (٩٢) **مستدرك** ٢٣٨ ج ١٥ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن أبي محمد **الفزاري** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أهل بيت ليكونون بررة فتنموا أموالهم.

٢٨٧٩١ (٩٣) **صحيفة الرضا عليه السلام** ٢٦٠ ـ باسناده قال حدّثني **محمد بن عليّ** قال صلة الأرحام وحسن الجوار زيادة في الأموال.

٢٨٧٩٢ (٩٤) **العوالي** ٢٨٣ ج ١ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم.

٢٨٧٩٣ (٩٥) **الغرر** ٣٣٧ ـ قال **عليّ** عليه السلام بصلة الرحم يستدرّ النعم. (٩٦) ٣٣٧ ـ بقطيعة الرحم تستجلب النقم. ٤٥٥ ـ صلة الرحم تدرّ النعم وتدفع النقم. (٩٧) **وفيه** ٤٥٥ ـ صلة الرّحم من أحسن الشّيم (٩٨) **وفيه** ٤٥٦ ـ صلة الرّحم تسوء العدوّ وتقي مصارع السّوء (٩٩) **وفيه** ٤٥٦ ـ صلة الأرحام تثمر الأموال وتنسئ الآجال. صلة الرحم منماة للعدد (و ـ خ) مثراة للنعم (١٠٠) **وفيه** ٤٥٦ ـ صلة الرحم توجب المحبّة وتكبت العدوّ (١٠١) **وفيه** ٤٥٨ ـ صلة الرحم توسّع الآجال وتنمي الأموال (١٠٢) **وفيه** ٤٥٨ ـ صلة الرحم مثراة في الأموال مرفعة للآجال (١٠٣) **وفيه** ٤٥٩ ـ صلة الأرحام من أفضل شيم الكرام (١٠٤) **وفيه** ٤٥٩ ـ صلة الرحم تنمي العدد وتوجب السؤدد (١٠٥) **وفيه** ٤٥٩ ـ صلة الرحم عمارة النعم ودفاعة النقم.

٢٨٧٩٤ (١٠٦) **صحيفة الرضا عليه السلام** ١١٤ ـ باسناده قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله من ضمن لي واحداً ضمنت له أربعة يصل رحمه فيحبّه أهله ويوسّع عليه في رزقه ويزاد[1] في أجله[2] ويدخله الله (في ـ خ)

---

(١) يزداد ـ خ ل. (٢) في عمره ـ ك.

الجنّة الّتي وعده.

٢٨٧٩٥(١٠٧) **أمالي الصدوق** ٣٥٠ـ **فقيه** ٩ج ٤ـ في حديث **مناهي** النبيّ ﷺ وقال ﷺ من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عزّوجلّ أجر مأة شهيد وله بكلّ خطوة أربعون ألف حسنة ويمحى عنه أربعون ألف سيّئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكأنّما عبد الله مائة سنة صابراً محتسباً.

٢٨٧٩٦(١٠٨) **المشكاة** ١٦٦ـ عن **عليّ بن الحسين** عليهما السلام قال من زوّج لله ووصل الرحم توّجه الله بتاج الملك يوم القيامة.

٢٨٧٩٧(١٠٩) **وفيه** ١٦٦ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال انّي لأُبادر صلة قرابتي قبل أن يستغنوا عنّي.

٢٨٧٩٨(١١٠) **تفسير العيّاشي** ٢٠٨ج ٢ـ عن **صفوان بن مهران الجمّال** قال وقع بين عبدالله بن الحسن وبين أبي عبدالله عليه السلام كلام حتّى ارتفعت أصواتهما واجتمع النّاس (عليهما ـ ك) ثمّ[١] افترقا تلك العشيّة فلمّا أصبحت غدوت في حاجة لي فاذا أبو عبدالله عليه السلام على باب عبدالله بن الحسن وهو يقول قولي ياجارية لأبي محمد هذا أبو عبدالله بالباب فخرج عبدالله بن الحسن وهو يقول يا أبا عبدالله ما بكّر بك قال انّي ـ مررت البارحة بآية من كتاب الله فأقلقني قال وما هي؟ قال قوله عزّوجلّ ﴿الّذينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ قال فاعتنقا وبكيا جميعاً ثمّ قال عبدالله بن الحسن صدقت والله يا أبا عبدالله كأنّي لم أقرء هذه الآية قطّ كأنّي[٢] لم يمرّ بي هذه الآية قطّ. **كنز الفوائد** ٣٦ـ حدّثني الشّريف **أبو عبدالله** محمّد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر

---

(١) حتّى ـ ك. (٢) كأن ـ ك.

الحسيني ﷺ وكتب لي بخطّه قال حدّثنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح قال حدّثنا محمد بن العبّاس الحسيني عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني عن صفوان الجمّال قال وقع بين أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام وبين عبدالله بن الحسن بن الحسن كلام (وذكر نحوه) إلّا أنّه أسقط قوله (فاعتنقا وبكيا جميعاً).

٢٨٧٩٩(١١١) **مستدرك** ٢٥٢ ج ١٥ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ثلاث لا يزيد الله من فعلهنّ إلّا خيراً الصفح عمّن ظلمه وإعطاء من حرمه وصلة من قطعه.

٢٨٨٠٠(١١٢) **روضة الواعظين** ٤٣٢ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله رأيت في المنام رجلاً من أُمّتي يكلّم المؤمنين فلا يكلّمونه فجاءه صلته الرحم[1] فقال يا معاشر[2] المؤمنين كلّموه فانّه كان واصلاً لرحمه فكلّمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم.

٢٨٨٠١(١١٣) **المشكاة** ١٦٥ـ من كتاب المحاسن عن **الباقر** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصي الشاهد من أُمّتي والغايب منهم ومن في أصلاب الرّجال وأرحام النساء إلىٰ يوم القيامة أن يصل الرحم وإن كان منه علىٰ مسيرة سنة فانّ ذلك من الدّين.

٢٨٨٠٢(١١٤) **كافي** ١٥١ ج ٢ـ محمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمد عن **أحمد** بن محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو عبدالله عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وأفضل ما توصل به الرّحم كفّ الأذىٰ عنها وصلة الرّحم منسأة في الأجل محبّبة في

---

(١) للرّحم ـ ك. (٢) يا معشر ـ ك.

الأهل. **المشكاة** ١٦٦ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله إلى قوله عنها).

٢٨٨٠٣ (١١٥) **مستدرك** ٨١ ج ١٠ ابن أبي جمهور في درر اللئالي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال ما أنفق النّاس نفقة أعظم من دم يهراق في هذا اليوم إلّا رحماً محتاجة يصلها يعني يوم النحر.

٢٨٨٠٤ (١١٦) **كافي** ١٥٥ ج ٢ (عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و) عن معلّق) أحمد بن أبي عبدالله عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام صلوا أرحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسَاءَلونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُم رَقيباً﴾.

٢٨٨٠٥ (١١٧) **الجعفريات** ١٨٨ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صِلوا أرحامكم بالدّنيا بالسّلام.

٢٨٨٠٦ (١١٨) **جامع الأحاديث** ٩٣ ـ عن الحسن بن حمزة العلوي عن عليّ بن محمد ابن أبي القاسم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوا أرحامكم في الدّنيا ولو بسلام.

٢٨٨٠٧ (١١٩) **كافي** ١٥٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن **إسحاق** بن عمّار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ صلة الرّحم والبرّ ليهوّنان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبرّوا باخوانكم ولو بحسن السلام وردّ الجواب.

٢٨٨٠٨ (١٢٠) **فقيه** ٢٥٦ ج ٤ ـ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا عليّ أربع أسرع شيء عقوبة رجل وصل قرابته فقطعوه.

٢٨٨٠٩ (١٢١) **وفيه** ٢٦٠ ج ٤ ـ يا عليّ سِر سنة صِل رحمك.

٢٨٨١٠ (١٢٢) **وفيه** ٢٦٦ ج ٤ ـ صلة الرحم تزيد في العمر.

٢٨٨١١ (١٢٣) **قرب الاسناد** ٩٣ ـ الحسن بن ظريف عن **الحسين** بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لميمونة بنت الحارث ما فعلت بجاريتك؟ قال أعتقتها يا رسول الله قال ان كانت لجلدة لو كنت وصلت بها رحمك.

وتقدّم في رواية فقيه (٣٩) من باب (٢١) دعائم الإسلام من أبواب المقدّمات ج ١ قوله انّ أفضل ما يتوسّل به المتوسّلون الإيمان بالله (إلىٰ أن قال) وصلة الرّحم فانّها مثراة في المال ومنساة في الأجل وقوله وصلوا (أرحام ـ خ) من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم.

وفي رواية ابان بن محمّد (٢٢) من باب (٢٩) فضل ليلة العيد ويومه من أبواب صلاة العيد ج ٧ قوله عليه السلام ما من عمل أفضل يوم النّحر من دم مسفوك أو مشى في برّ الوالدين أو ذي رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبدأه بالسّلام.

وفي رواية الحارث (٦) من باب (١) فرض الزكاة من أبواب فضلها وفرضها ج ٩ قوله وأمر تعالى باتّقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتّق الله عزّوجلّ. **وفي** أحاديث باب (١٨) استحباب الصدقة على فقراء المؤمنين من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ ما يدلّ على بعض المقصود فراجع.

وفي كثير من أحاديث باب (٣٢) استحباب اعطاء الصدقة المندوبة ليلاً ما يدلّ علىٰ أنّ صلة الرّحم تزيد في الرّزق والعمر وتنفي الفقر.

وفي رواية أبي بصير (٢٨) من هذا الباب قوله عليه السلام صلة الرّحم تزيد

في العمر وانّ قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الدّيار بلاقع من أهلها وتثقلان الرحم وإنّ تثقّل الرحم انقطاع النسل.

وفي رواية المجاشعي (٨) من باب (١) حرمة تعطيل البيت عن الحجّ من أبواب وجوب الحجّ ج١٢ قوله عليه السلام وعليكم بالتواضع والتباذل وإيّاكم والتقاطع والتدابر والتفرّق.

وفي رواية أبي إدريس الخولاني (١٦) من باب (١٠٧) استحباب زيارة المؤمن من أبواب الزيارة ج١٥ قوله عليه السلام حقّت محبّتي للمتواصلين فيّ. **وفي** رواية الجعفريّات (٢٣) من باب (٢٧) ما ورد في ذمّ الغضب من أبواب جهاد النفس ج١٧ قوله عليه السلام من وصل رحمه وأدّى أمانته جعله الله تعالى في نوره الأعظم

وفي رواية الجعفريّات (١٤) من باب (٣٧) تحريم المكر ج١٧ قوله عليه السلام ولا تقطع رحمك وإن قطعك.

وفي رواية الحسين (٥٧) من باب (٦٠) وجوب الخوف ج١٧ قوله عليه السلام صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم. **وفي** رواية أبي حمزة (١٣٦) قوله صلى الله عليه وآله ما من خطوة أحبّ إلى الله من خطوتين خطوة يخطوها مؤمن إلى ذي رحم قاطع يصلها. **وفي** رواية حمّاد (١١) من باب (٦٣) مكارم الأخلاق ج١٧ قوله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال عليه السلام العفو عمّن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك.

وفي غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يناسب المقام.

وفي رواية عبدالله (١) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه ج١٨ قوله ما أفضل الإسلام قال صلى الله عليه وآله الايمان بالله قال ثمّ ماذا قال صلة الرحم وقوله أيّ الأعمال أبغض إلى الله تعالى (إلى أن قال) صلى الله عليه وآله

قطيعة الرحم.

وفي رواية عبدالعظيم (٨) من باب (١٢) ما ورد في دعاء الناس إلى الإسلام[ج١٨] قول موسى عليه السلام إلهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى أنسئ له أجله وأهوّن عليه سكرات الموت ويناديه خزنة الجنّة هلمّ إلينا فادْخُل من أيّ أبوابها شئت.

وفي رواية أبي القاسم الكوفي (٣) من باب (١) ما ورد في إتيان المعروف من أبواب فعل المعروف ج١٨ قوله صلى الله عليه وآله وصلة الرحم تزيد في العمر.

وفي رواية ابن أبي نصر (١) من باب (١٥) تحريم القنوط من أبواب الدعاء[ج١٩] قوله عليه السلام عليك بصلة الرحم وقوله عليه السلام فانّا أهل البيت نصل من قطعنا.

وفي رواية أبي ذرّ (٢٥) من باب (٢٣) ثواب قول لا حول ولا قوّة إلّا بالله من أبواب الذكر[ج١٩] قول أبي ذرّ رضي الله عنه وأوصاني صلى الله عليه وآله أن أصل رحمي.

وفي رواية سلمان (٢٦) قوله أوصاني صلى الله عليه وآله أن أصل رحمي.

وفي رواية أبي ذرّ (٢٧) نحوه.

وفي رواية كشف الغمّة (١١) من باب (٨٩) تفريج كرب المؤمن من أبواب العشرة[ج٢٠] قوله عليه السلام ومن أحسن أحسن الله إليه **وفي** رواية الراوندي (٤) من باب (١٠٧) إكرام الكريم قوله صلى الله عليه وآله تجافوا عن عقوبة ذوي المروّة ما لم يقع في حدّ. **ويأتي** في كثير من أحاديث الباب التّالي ما يدلّ على حرمة قطع الرّحم ولزوم صلة القاطع.

وفي رواية الربيع (٧) من باب (١٣٣) تحريم النّميمة قوله عليه السلام وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله أن

تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك فانّ المكافئ ليس بالواصل انّما الواصل من إذا قطعه رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفّف عنك الحساب يوم حشرك.

وفي رواية جابر (١٤) من باب (٢٣) كراهة اسبال الثوب من أبواب الملابس[١٤] قوله ﷺ فانّ ريح الجنّة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها عاقّ ولا قاطع.

وفي رواية ابن سدير (١٠) من باب (٧) وجوب أداء الأمانة إلى البرّ والفاجر من أبواب الوديعة[٢٧] قوله ﷺ علىٰ حافّتي الصّراط يوم القيامة الرحم والأمانة فاذا مرّ عليه الوصول (الموصل خ) للرحم والمؤدّى للأمانة لم يتكفّأ به في النّار.

وفي رواية أبي امامة (١٢) قوله ﷺ ستّ من عمل بواحدة منهنّ جادلتْ عنه يوم القيامة حتّىٰ تدخله الجنّة (إلىٰ أن قال) وصلة الرحم.

وفي رواية سالمة (١) من باب (٤٤) استحباب الوصيّة للقرابة من أبواب الوصيّة[٢٤] قوله أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة فقال ويحك أما تقرئين القرآن قلت بلى قال أما سمعت قول الله عزّوجلّ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل (إلى أن قال) وانّ ريح الجنّة لتوجد من مسيرة ألفي عام ولا يجد ريحها عاقّ ولا قاطع رحم.

وفي رواية الوصّافي (١٦) من باب (٧٢) وجوب البرّ والإحسان بالوالدين من أبواب أحكام الأولاد[٢٦] قوله ﷺ وبرّ الوالدين وصلة الرحم يزيدان في الأجل. ولاحظ ساير أحاديث الباب فانّ فيها ما يدلّ علىٰ ذلك.

(١١٣) باب ما ورد في العفو والإحسان والفتوّة والمروّة وأنّ أسرع الأشياء عقوبة مكافأة الإحسان بالإساءة

قال الله تعالىٰ في س البقرة (٢) وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَكُمْ خَطايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ(٥٨) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاّ اللهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبىٰ وَالْيَتامىٰ وَالْمَساكِينِ وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً(٨٣) فَاعفُوا وَاصْفَحُوا حَتّىٰ يأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللهَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ(١٠٩). بَلىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ(١١٢) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلىٰ التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١٩٥) وَمَتِّعُوهُنّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ(٢٣٦).

س آل عمران (٣) وَالْكاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعافِينَ عَنِ النّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١٣٤) فَآتاهُمُ اللهُ ثَوابَ الدُّنْيا وَحُسْنَ ثَوابِ الآخِرَةِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١٤٨) وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ(١٥٩).

س النساء (٤) وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِن(١٢٥) إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَو تُخْفُوه أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللهَ كانَ عَفُوّاً قَدِيراً(١٤٩).

س المائدة (٥) وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلىٰ خائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلاّ قَلِيلاً مِنْهُم فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١٣) فَأَثابَهُمُ اللهُ بِما قالُوا جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَذٰلِكَ جَزاءُ الْمُحْسِنِينَ(٨٥) ثُمَّ اتَّقَوا وَأَحْسَنُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِين(٩٣).

س الأنعام (٦) وَوَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا وَنُوحاً هَدَيْنا

مِنْ قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَسُلَيْمانَ وأيّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسىٰ وهارُونَ وَكذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنين(٨٤).

س الأعراف (٧) وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِها وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ(٥٦) وَادْخُلُوا البابَ سُجَّداً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ(١٦١) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجاهِلِينَ(١٩٩).

س هود (١١) وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ(١١٥).

س يوسف (١٢) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ(٢٢) نَبِّئْنا بِتأْوِيلِهِ إِنّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ(٣٦) وَكَذٰلِكَ مَكَّنّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّءُ مِنْها حَيْثُ يَشاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنا مَنْ نَشاءُ وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحسِنِينَ(٥٦) فَخُذْ أَحَدَنا مَكانَهُ إِنّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ(٧٨) إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ(٩٠).

س الحجر (١٥) وَما خَلَقْنا السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَما بَيْنَهُما إِلاّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلَ(٨٥).

س النحل (١٦) إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتاءِ ذِي الْقُرْبىٰ(٩٠).

س الحجّ (٢٢) كَذٰلِكَ سَخَّرَها لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلىٰ ما هَداكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ(٣٧).

س النور (٢٤) وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(٢٢).

س العنكبوت (٢٩) وَالَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ(٦٩).

س لقمان (٣١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ(٢) هُدىً وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ(٣).

س الصّافّات (٣٧) إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٠) (١٠٥) ـ (١١٠) ـ (١٢١) ـ (١٣١).

س الزّمر (٣٩) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ(٣٤).

س الشورىٰ (٤٢) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ(٤٠).

س الذّاريات (٥١) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذٰلِكَ مُحْسِنِينَ(١٦).

س الرّحمٰن (٥٥) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ(٦٠).

س التّغابن (٦٤) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(١٤).

س المرسلات (٧٧) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(٤٣) إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ(٤٤).

٢٨٨١٣(١) **كافي** ١٠٨ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن إسماعيل ابن أبي زياد **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فانّ العفو لا يزيد العبد إلّا عزّاً فتعافوا يعزّكم الله. **المشكاة** ٢٢٨ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٨٨١٤(٢) **كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي** ٧٦ـ عن **عبدالله بن طلحة** (النهدي) عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول

الله ﷺ انّ التواضع لا يزيد العبد إلّا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله والصدقة لا تزيد المال إلّا كثرة فتصدّقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد العبد إلّا عزّاً فاعفوا يعزّكم الله.

٢٨٨١٥ (٣) **مستدرك** ٧ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال رسول الله ﷺ ما من عبد يعفو عن عبد في حال جهله إلّا زاده الله بذلك عزّاً.

٢٨٨١٦ (٤) **المعاني** ٣٧٣ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن (عليّ بن ـ ئل) فضّال عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عزّوجلّ فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب. **أمالي الصدوق** ٢٧٦ ـ حدّثنا حمزة بن محمد العلوي قال حدّثني أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن القاسم الحسني قال حدّثني أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدّثنا أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت[1] عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال لي عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام في قول الله عزّوجلّ فاصفح (وذكر مثله).

٢٨٨١٧ (٥) **مستدرك** ٧ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله ﷺ أنّه قال لرجل أوصيك بتقوى الله والعفو عن الناس.

٢٨٨١٨ (٦) **مستدرك** ٧ ج ٩ ـ **عنه** وشكا رجل إلى رسول الله ﷺ خدمه فقال له اعف عنهم تستصلح به قلوبهم فقال يا رسول الله انّهم يتفاوتون في سوء الأدب فقال اعف عنهم ففعل.

٢٨٨١٩ (٧) **مستدرك** ٧ ج ٩ ـ **وعنه** في كتاب الأخلاق وكان رسول

---

(١) عمرو بن شمر ـ ئل.

الله ﷺ يأمر في كلّ مجالسه بالعفو وينهى عن المثلة.

٢٨٨٢٠ (٨) **مستدرك** ٧ ج ٩ ـ وعنه في كتاب الأخلاق وقال رسول الله ﷺ في قوله ﴿فَمَنْ عَفَا وأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ قال إذا كان يوم القيامة ينادي منادٍ من كان له على الله أجر فليقم فيقوم عند ذلك أهل العفو فيدخلون الجنّة بغير حساب.

٢٨٨٢١ (٩) **كتاب الأربعين لابن زهرة** ٥٧ ـ أخبرني عمّي الشريف الطّاهر عزّالدين أبو المكارم حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني رضي الله عنه قال أخبرني القاضي أبو المكارم محمد بن عبدالملك بن أحمد بن أبي جرادة قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن عليّ الأنبوسي قال أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحسين بن زكريّا الطريثيثي[1] قال أخبرنا الشيخ أبو عبد [الله] الحسين (بن ـ خ) شجاع الموصلي الصوفي قال قرء عليّ أبو بكر[2] محمد بن عبدالله بن إبراهيم [بن عبدويه] الشافعي وأنا أسمع فأقرأته[3] قيل له حدّثكم أبو عبدالله محمد بن خلف بن إبراهيم بن عبدالسلام المروزي قال (حدّثنا موسى بن إبراهيم المروزي قال ـ خ) حدّثنا موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ من عفا عن أخيه المسلم عفا الله عنه.

٢٨٨٢٢ (١٠) **مستدرك** ٨ ـ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ قال ثلاثة ينزلون الجنّة حيث يشاءون إلى أن قال ورجل عفا عن مظلمة.

٢٨٨٢٣ (١١) **مستدرك** ٨ ج ٩ ـ الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن **أبي هريرة** أنّه كان أبو بكر عند رسول الله ﷺ ورجل حاضر يشتم أبا

---

(١) الطرابلسي ـ خ. (٢) على أبي بكر ـ ك. (٣) فأقرّ به ـ ك.

بكر وهو ساكت والرسول ﷺ يتبسّم ثمّ شرع أبو بكر في الجواب وردّ بعض ما قاله فغضب رسول الله ﷺ وقام وذهب فتبعه أبو بكر بعده وقال يارسول الله هذا الرجل كان يسبّني وأنت تتبسّم ولمّا شرعت في جواب بعض مقالته غضبت وذهبت وتركتنا في مكاننا فقال بلىٰ انّه لمّا كان يشتمك وأنت ساكت كان ملك واقف يردّه عنك وكنت أراه وأتبسّم ولمّا شرعت في جوابه ذهب الملك وجاء شيطان ولم أكن أجلس في محلّ فيه شيطان اسمع منّي ثلاث كلمات يا أبا بكر ما من عبد نزلت عليه مظلمة فعفا عنها إلّا نصره الله تعالىٰ وأعزّه وما من عبد فتح لنفسه باب سؤال ليكثر ماله إلّا زاد الله في فقره وما من عبد فتح باب عطاء وصلة إلّا زاد الله في ماله.

٢٨٨٢٤ (١٢) **كافي** ١٠٨ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن أبي عبدالله عن **ابن فضّال** قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قطّ إلّا نصر أعظمهما عفواً.

٢٨٨٢٥ (١٣) **فقيه** ٢٧٣ ج ٤ ـ من **ألفاظ** رسول الله ﷺ الموجزة الّتي لم يسبق إليها عفو الملك أبقىٰ للملك.

٢٨٨٢٦ (١٤) **نهج البلاغة** ١٠٨٢ ـ قال **عليّ** عليه السلام إذا قدرت على عدوّك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه.

٢٨٨٢٧ (١٥) **نهج البلاغة** ١١٠٢ ـ قال **عليّ** عليه السلام أولَى النّاس بالعفو أقْدَرُهم على العقوبة.

٢٨٨٢٨ (١٦) **مستدرك** ٧ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق وجاء في الآثار أنّ رسول الله ﷺ لم ينتقم لنفسه من أحد قطّ بل كان يعفو ويصفح.

٢٨٨٢٩ (١٧) **كافي** ١٠٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن فضّال عن ابن بكير عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى باليهوديّة الّتي سمّت الشّاة للنبيّ صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيّاً لم يضرّه وإن كان مَلِكاً أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها. **المشكاة** ٢٢٨ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام (مثله).

٢٨٨٣٠ (١٨) **المشكاة** ٢٢٩ ـ من كتاب **المحاسن** عن الرّضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لليهوديّ الذي سحره ما حملك على ما صنعت؟ قال علمت أنّه لا يضرّك وأنت نبيّ قال فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٨٨٣١ (١٩) **الخصال** ١٠ ـ حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن الهيثم ابن أبي مسروق النهديّ عن ابن أبي نجران عن حمّاد عن حريز عن **زرارة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّا أهل بيت مروءتنا العفو عمّن ظَلَمَنا.

٢٨٨٣٢ (٢٠) **كافي** ١٠٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القمّاط عن **حمران** عن أبي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة. **المشكاة** ٢٢٨ ـ من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام (مثله).

٢٨٨٣٣ (٢١) **مستدرك** ٨ ج ٩ ـ مجموعة الشّهيد رحمه الله عن **عليّ** بن الحسين عليهما السلام أنّه قال من بدأ بالشّرّزيف[1] أصله ومن كافَأَها[2] شارك أهله.

٢٨٨٣٤ (٢٢) **كافي** ١٠٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في

---

(١) أي رديء. (٢) ومن كافاء شاركه أهله ـ خ.

خطبته ألا أخبركم بخير خلائق[1] الدنيا والآخرة العفو عمّن ظلمك و(أن ـ الأمالي) تصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك واعطاء من حرمك.

٢٨٨٣٥(٢٣) **أمالي المفيد** ١٨٠ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن النضر بن سويد عن **ابن سنان** عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصّادق صلوات الله عليهما قال قال رسول الله ﷺ في خطبته ألا أخبركم (وذكر مثله) وزاد قوله وفي التّباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدّين.

٢٨٨٣٦(٢٤) **كافي** ١٠٧ ج ٢ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرّحمٰن عن أبي عبدالله نشيب اللّفائفي عن **حمران** بن أعين قال قال أبو عبدالله عليه السلام ثلاث من مكارم الدّنيا والآخرة تعفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك.

٢٨٨٣٧(٢٥) **كافي** ١٠٩ ج ٢ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهنّ المرء المسلم إلّا عزّاً الصفح عمّن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه.

٢٨٨٣٨(٢٦) **كافي** ١٠٧ ج ٢ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب عن غرّة بن دينار الرّقّيّ

---

(١) أخلاق ـ تل.

عن **أبي إسحاق** رفعه قال قال رسول اللهﷺ ألا أدلّكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك.

٢٨٨٣٩(٢٧)**مستدرك** ١٠ج ٩ـ**أبوالقاسم**الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول اللهﷺ قال خير أهل الدنيا وأهل الآخرة أخلاقاً من يعفو عمّن ظلمه ومن يعطي من حرمه ومن يصل من قطعه من ذوي أرحامه وأهل ولايته.

٢٨٨٤٠(٢٨) **كافي** ١٠٧ج ٢ـعليّ عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد عن **أبي حمزة** الثمالي عن عليّ بن الحسينعليهما السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأوّلين والآخرين في صعيد واحد ثمّ ينادي منادٍ أين أهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقّاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم؟ فيقولون كنّا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفوا عمّن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنّة.

٢٨٨٤١(٢٩)**فقيه** ٢٧٣ج٤ـمن ألفاظ رسول اللهﷺ الموجزة الّتي لم يسبق إليها جبّلت القلوب علىٰ حبّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها.

٢٨٨٤٢(٣٠)**كافي** ١٥٢ج ٨ـمحمد بن يحيى عن أحمد عن **عليّ** بن حديد عن بعض أصحابنا عن أبي عبداللهعليه السلام قال جبّلت القلوب على حبّ من ينفعها وبغض من أضرّ بها.

٢٨٨٤٣(٣١) **أمالي المفيد** ١٦٥ـحدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو بكر محمد بن

عمر الجعابي قال حدّثنا أبو القاسم الحسن بن عليّ بن الحسن قال حدّثنا جعفر بن محمد بن مروان عن أبيه قال حدّثنا محمد بن إسماعيل الهاشمي قال حدّثنا عبدالمؤمن عن محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام عن **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسرع الأشياء عقوبة رجل تحسن إليه ويكافيك على إحسانك بإساءة ورجل عاهدته فمن شأنك الوفاء له ومن شأنه أن يكذّبك ورجل لا تبغي عليه وهو دائماً يبغي عليك ورجل تصل قرابته فيقطعك.

٢٨٨٤٤ (٣٢) **الاختصاص** ٢٤٣ ـ قال **الصّادق** عليه السلام من قضى حقّ من لا يقضي حقّه فكأنّما قد عبده من دون الله. **البحار** ١٤٢ ج ٨٢ ـ المسكّن وروى أنّ قوماً كانوا عند عليّ بن الحسين عليه السلام فاستعجل خادماً بشواء[1] في التنّور فأقبل به مسرعاً فسقط السّفّود[2] من يده على ابن له عليه السلام فأصاب رأسه فقتله فوثب عليّ بن الحسين عليه السلام فلمّا رأى ابنه ميّتاً قال للغلام أنت حرّ لوجه الله أما أنّك لم تتعمّده وأخذ في جهاز ابنه.

وتقدّم في أحاديث باب (٤٣) الحثّ على الجود والسخاء **وباب** (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس **وباب** (١) إتيان المعروف من أبواب المعروف **وباب** (٣) أنّ المعروف يصنع مع كلّ أحد **وباب** (٢) أن من خالط النّاس يستحبّ أن تكون يده العليا عليهم من أبواب العشرة **وباب** (٧) ما ورد في ادخال السّرور على المؤمن **وباب** (١٢) كيفيّة المعاشرة مع أصناف الإخوان ما يناسب ذلك فراجع.

---

(١) أي كُباب . (٢) حديدة يشوى بها اللحم .

وفي رواية أبي حمزة (٦١) من باب (١٠٢) الحبّ في الله قوله ﷺ فيقول أين أهل الفضل؟ فيقوم عنق من النّاس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون ما فضلكم هذا الذي نوديتم به فيقولون كنّا يجهل علينا في الدنيا فنحتمل ويساء إلينا فنعفوا.

ويأتي في أحاديث باب (٣٦) خصال الفتوّة والمروّة من أبواب السفر وآدابه ممّا يدلّ على ذيل الباب فراجع.

(١١٤) باب ما ورد في قبول العذر وتهيئة المعاذير لمن سئل والتّغافل والإعراض

قال الله تعالى في س النساء (٤) أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللهُ ما فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغاً (٦٣) وَاللهُ يَكْتُبُ ما يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفىٰ بِاللهِ وَكِيلاً (٨١).

س الأنعام (٦) وَإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ (٦٨).

س الأعراف (٧) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ (١٩٩).

س يوسف (١٢) يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هٰذا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئِينَ (٢٩).

س الحِجْر (١٥) فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (٩٤).

س القصص (٢٨) وَإِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقالُوا لَنا أَعْمالُنا وَلَكُمْ أَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجاهِلِينَ (٥٥).

س السجدة (٣٢) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ (٣٠).

س النجم (٥٣) فَأَعْرِضْ عَمَّنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَياةَ الدُّنْيا (٢٩).

س التحريم (٦٦) وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلىٰ بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ (٣).

٢٨٨٤٥ (١) **كشف الغمّة** ٢١٨ ج ٢ ـ **روى** أنّ موسى بن جعفر أحضر وُلْدَه يوماً فقال لهم يا بَنيّ إنّي موصيكم بوصيّة من حفظها لم يضع معها، ان أتاكم آتٍ فأسمعكم في الأذن اليمنىٰ مكروهاً ثمّ تحوّل الى الأذن اليسرىٰ فاعتذر وقال لم أقل شيئاً فاقبلوا عذره.

٢٨٨٤٦ (٢) **مستدرك** ٥٧ ج ٩ ـ **الصدوق** في كتاب الاخوان عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال للحسن بن راشد إذا سألت مؤمناً حاجة فهيّئ له المعاذير قبل أن يعتذر فان اعتذر فاقبل عذره وان ظننت أنّ الأمور علىٰ خلاف ما قال.

٢٨٨٤٧ (٣) **مستدرك** ٥٦ ج ٩ ـ **الصّدوق** في كتاب الاخوان عن الحسن بن عليّ رفع الحديث إلى **أبي بصير** قال قال أبو عبدالله عليه السلام ان بلغك عن أخيك شيء وشهد أربعون أنّهم سمعوه منه فقال لم أقل فاقبل منه.

٢٨٨٤٨ (٤) **الغرر** ١٢٣ ـ عن **أمير المؤمنين** عليه السلام أنّه قال اقبل أعذار النّاس تستمتع باخائهم والقَهُم بالبشر تُمِتْ أضغانهم.

٢٨٨٤٩ (٥) **مستدرك** ٥٧ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن الصّادق عليه السلام أنّه قال التمسوا لإخوانكم العذر في زلّاتهم وهفوات تقصيراتهم فان لم تجدوا العذر لهم في ذلك فاعتقدوا أنّ ذلك منكم لقصوركم عن معرفة وجوه العذر.

٢٨٨٥٠ (٦) **فقيه** ٢٧٩ ج ٤ ـ في وصيّة **أمير المؤمنين** عليه السلام لابنه محمد

بن الحنفيّة ﷺ لا تصرم أخاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب لعلّ له عذراً وأنت تلوم (به ـ خ) اقبل من متنصّل[1] عذره فتنالك الشفاعة.

٢٨٨٥١ (٧) **فقيه** ٢٥٥ ج ٤ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٢٦) استحباب الفصل بين الاذان والاقامة في حديث **وصية النبيّ** ﷺ لعليّ ﷺ يا عليّ من لم يقبل العذر من متنصّل صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي.

٢٨٨٥٢ (٨) **المشكاة** ٢٢٩ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله ﷺ قال **قال** رسول الله ﷺ اقبلوا العذر من كلّ متنصّل محقّاً كان أو مُبطلاً ومن لم يقبل العذر منه فلا نالته شفاعتي ـ يقال تنصّل فلان من ذَنْبِه إذا تبرّأ.

٢٨٨٥٣ (٩) **وقال** ﷺ من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه جعل الله عليه إضر[2] صاحب مكس.

٢٨٨٥٤ (١٠) **كتاب الغايات** ٢١٩ ـ وقال **رسول الله** ﷺ ألا أخبركم بشراركم قالوا بلى يارسول الله قال الذين لا يقيلون العثرة ولا يقبلون المعذرة ولا يغفرون الزّلّة.

٢٨٨٥٥ (١١) **مستدرك** ١٥٩ ج ٩ ـ مجموعة الشّهيد ﷺ قال قال جعفر الصّادق ﷺ أعظموا أقداركم بالتّغافل فقد قال الله عزّوجلّ عرّف بعضه وأعرض عن بعض .

وتقدّم في رواية عبدالله (٤٠) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس قوله ﷺ (المؤمن) يقبل العذر.

---

(١) أي من متبرّىٍ. (٢) أضر صاحب مكس ـ خ

(١١٥) باب تحريم حجب المؤمن

٢٨٨٥٦ (١) **كافي** ٣٦٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن **ابي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلماً زائراً [أو طالب] حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه قال يا أبا حمزة أيّما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتّى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتّى يلتقيا قال نعم يا أبا حمزة.

٢٨٨٥٧ (٢) **الاختصاص** ٣١ ـ قال **الصادق** عليه السلام من صار إلى أخيه المؤمن في حاجة أو مسلّماً فحجبه لم يزل في لعنة الله إلى أن حضرته الوفاة.

٢٨٨٥٨ (٣) **عدة الدّاعي** ١٧٤ ـ قال **عبدالمؤمن الأنصاري** دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبدالله الجعفري فتبسّمت إليه فقال عليه السلام أتحبّه فقلت نعم وما أحببته إلاّ لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمّه ملعون ملعون من اتّهم أخاه ملعون ملعون من غشّ أخاه ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه.

٢٨٨٥٩ (٤) **البحار** ٢٦٢ ج ٥٧ ـ أعلام الدّين قال **عبدالمؤمن الأنصاري** دخلت (وذكر نحوه) إلى قوله (لم ينصح أخاه) ثمّ قال وقال الصادق عليه السلام إيّاك والغيبة فانّها ادام كلاب النّار.

٢٨٨٦٠ (٥) **كافي** ٣٦٤ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن حسّان

وعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعاً عن محمد بن عليّ عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام أيّما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عزّوجلّ بينه وبين الجنّة سبعين ألف سور ما بين السور[1] إلى السور مسيرة ألف عام. **كافي** ٣٦٥ ج٢ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان (مثله سنداً ومتناً). **المحاسن** ١٠١ ـ (البرقي ـ ظ) عن **محمد** بن عليّ (وذكر مثله سنداً ومتناً) إلاّ أنّ فيه مسيرة ما بين السور إلى السور مسيرة سبعين ألف عام. **عقاب الأعمال** ٢٨٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله عن محمد بن عليّ الكوفي عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر (نحوه).

٢٨٨٦١ (٦) **كافي** ٣٦٤ ج٢ ـ عليّ بن محمّد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن إسماعيل بن محمد عن **محمّد بن سنان** قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد انّه كان في زمن بني اسرائيل أربعة نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال أين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرّجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له مَن كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث[2] ولم يَلُمْ غلامه ولا اغتمّ أحد منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا في حديثهم فلمّا كان من الغد بكّر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلّم عليهم وقال أنا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل

---

(١) غلط كلّ سور مسيرة ألف عام [ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام] كا ٣٦٥.

(٢) أي لم يبال

محتاجاً ضعيف الحال فلمّا كانوا في بعض الطريق إذاً غمامة قد أظلّتهم فظنّوا أنّه مطر فبادروا فلمّا استوت الغمامة على رؤوسهم اذاً مناد ينادي من جوف الغمامة أيّتها النّار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله فاذاً نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة النفر وبقى الرجل مرعوباً يعجب ممّا نزل بالقوم ولا يدري ما السّبب فرجع إلى المدينة فلقى يوشع بن نون عليه السلام فأخبره الخبر وما رأىٰ وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلام أما علمت أنّ الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضياً وذلك بفعلهم بك فقال وما فعلهم بي فحدّثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم في حلّ وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبلُ لنفعهم فأمّا السّاعة فلا وعسى أن ينفعهم من بعد.

٢٨٨٦٢ (٧) **كافي** ١٨١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **اسحاق** بن عمّار قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فنظر إليّ بوجه قاطب فقلت ما الّذي غيّرك لي قال الّذي غيّرك لاخوانك بلغني يا إسحاق انّك أقعدت ببابك بوّاباً يردّ عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك انّي خفت الشهرة فقال أفلا خفت البليّة أو ما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عزّوجلّ الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعون لأشدّهما حبّاً لصاحبه فاذا توافقا (تواقفا خ) غمرتهما الرّحمة فاذا قعدا يتحدّثان قال الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعلّ لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عزّوجلّ يقول ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ فقال يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فانّ عالم السرّ يسمع ويرىٰ.

٢٨٨٦٣ (٨) **المشكاة** ١٠٣ ـ عن محمّد بن سليمان عن **إسحاق** بن عمّار

قال لمّا كثر مالي أجلست على بابي بوّاباً يردّ عنّي فقراء الشيعة فخرجت إلى مكّة في تلك السنة فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسلّمت عليه فردّ عليّ بوجه قاطب مزوراً فقلت له جعلت فداك ما الّذي غيّر لي حالي عندك قال الّذي غيّرك للمؤمنين قلت جعلت فداك والله انّي لأعلم انّهم على دين الله ولكنّي خشيت الشّهرة على نفسي قال يا إسحاق أما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله بينهما مائة رحمة تسع وتسعون منها لأشدّهما حبّاً لصاحبه فاذا اعتنقا غمرتهما الرحمة.

٢٨٨٦٤ (٩) **المشكاة** ١٠٣ ـ عن **إسحاق** بن عمّار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّي رجل مشهور وانّ اناساً من أصحابنا يأتوني ويغشوني وقد اشتهرت بهم أفأمنعهم أن يأتوني وأخاف فقال يا اسحاق لا تمنعهم خلطتك فانّ ذلك لن يسعك،فجهدتُ به أن يجعل لي رخصة في (منع ـ ك ظ) خلطتهم فأبىٰ عليّ.

٢٨٨٦٥ (١٠) **أمالي الصدوق** ٤٩٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال حدّثنا محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن **الأصبغ** بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية ابن أبي سفيان فقال له صف لي عليّاً عليه السلام قال أو تعفيني فقال لا بل صفه لي فقال له ضرار رحم الله عليّاً كان والله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه ويجيبنا إذا سألناه ويقرّبنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منّا لا نكلّمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فاذا تبسّم فعن مثل اللّؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليّاً كان والله

طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء اللّيل وأطراف النّهار ويجود لله بمهجته ويبوء إليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدّخر عنّا البدور ولا يستلين الاتّكاء ولا يستخشن الجفاء ولو رأيته إذ مَثُل في محرابه وقد أرخى اللّيل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ تململ السّليم[1] ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا إليّ تعرّضتِ أم إليّ تشوّقتِ هيهات هيهات لا حاجة لي فيكِ أبَنْتُكِ ثلاثاً لا رجعة لي عليكِ ثمّ يقول وآه وآه لبعد السفر وقلّة الزاد وخشونة الطريق قال فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك كان والله عليّ رحم الله أبا الحسن.

وتقدّم في رواية الفضل (٤) من باب (٣) وجوب طاعة السلطان للتقيّة من أبوابها ج١٨ قوله ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام (إلى أن قال) فاذا أنا بغلام أسود فقلت له استأذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج فليس له حاجب ولا بوّاب.

(١١٦) باب ما ورد في ذمّ هجر المؤمن خصوصاً بعد ثلاثة أيّام ومدح المسابقة إلى الصّلة

٢٨٨٦٦ (١) **كافي** ٣٤٤ ج٢ ـ الحسين بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن القاسم بن الربيع وعدّة من أصحابنا عن **أحمد** بن محمّد بن خالد رفعه قال في وصيّة المفضّل سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران إلّا استوجب أحدهما البراءة واللّعنة وربّما استحقّ ذلك كلاهما فقال له معتّب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لأنّه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتغامس[2] له عن

---

(١) سلَمته الحيّة: لدغته: ـ السّليم: اللديغ ـ المنجد.

(٢) يتعامس خ صح ـ يتعامس أي يتغافل.

كلامه سمعت أبي يقول إذا تنازع اثنان فعازّ[١] أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتّى يقول لصاحبه اي أخي أنا الظالم، حتّى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فانّ الله تبارك وتعالى حَكَم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم.

٢٨٨٦٧(٢) **تحف العقول** ٥١٤ـ في وصيّة **المفضّل** بن عمر لجماعة من الشيعة وإيّاكم والتصارم وإيّاكم والهجران فانّي سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول والله لا يفترق رجلان من شيعتنا على الهجران الّا برأت من أحدهما ولعنته وأكثر ما أفعل ذلك بكليهما فقال له معتّب (وذكر نحوه) إلّا أنّه أسقط قوله عليه السلام ولا يتغامس له عن كلامه.

٢٨٨٦٨ (٣) **الخصال** ١٨٣ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن **محمد** بن حمران عن أبيه عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام أنّه قال ما من مؤمنين اهتجرا فوق ثلاث إلّا وبرئت منهما في الثالثة فقيل له يابن رسول الله هذا حال الظّالم فما بال المظلوم فقال عليه السلام ما بال المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول أنا الظالم حتّى يصطلحا

٢٨٨٦٩ (٤) **كافي** ٣٤٥ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القمّاط عن **داود** بن كثير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال أبي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيّما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان إلّا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيّهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنّة يوم الحساب. **مصادقة الاخوان** ٤٨ ـ عن داود بن

---

(١) فعالّ ـ خ.

كثير (مثله).

٢٨٨٧٠ (٥) **كافي** ٣٤٤ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن حديد عن عمّه **مرازم** بن حكيم قال كان عند أبي عبدالله عليه السلام رجل من أصحابنا يلقّب شَلْقان[1] وكان قد صيّره في نفقته وكان سيّئ الخُلق فهجره فقال لي يوماً يا مرازم (و ـ خ) تكلّم عيسى؟ فقلت نعم قال أصبت، لا خير في المهاجرة.

٢٨٨٧١ (٦) **فقيه** ٥ ج ٤ ـ في حديث **مناهي النّبيّ** صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن الهجران فمن كان لابدّ فاعلاً فلا يهجر أكثر من ثلاثة أيّام فمن كان مهاجراً لأخيه أكثر من ذلك كانت النّار أولىٰ به **وسائل** ٢٦٤ ج ١٢ ـ محمد بن الحسن في المجالس والاخبار باسناده عن أبي ذرّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله في وصيّته له قال يا أبا ذرّ أنهاك عن الهجران فان كنت لابد (وذكر نحوه) إلّا أنّ فيه مات بدل كان.

٢٨٨٧٢ (٧) **أمالي ابن الطوسي** ٥٣٨ ج ٢ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن **أبي ذرّ** في وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله يا أبا ذرّ إيّاك والهجران لأخيك المؤمن فانّ العمل لا يتقبّل مع الهجران.

٢٨٨٧٣ (٨) **كافي** ٣٤٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجرة فوق ثلاث.

٢٨٨٧٤ (٩) **العوالي** ٢٦٦ ج ١ ـ قال صلى الله عليه وآله لا يحلّ لأحدٍ يؤمن بالله أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيّام يلتقيان فيعرض هذا عن وجه هذا وهذا عن وجه هذا فخيرهما الّذي يبدأ بالسّلام. **العوالي** ١٦٢ ـ قال

---

(١) شلقان: لقب لعيسى بن أبي منصور.

رسول الله ﷺ لا يحلّ للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيّام.

٢٨٨٧٥ (١٠) **الخصال** ١٨٣ ـ حدّثنا محمد بن جعفر البندار قال حدّثنا أبو العبّاس الحمّادي قال حدّثنا محمد بن علـيّ الصـايغ قـال حدّثنا القعنبيّ قال حدّثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عـن **أنس** بـن مالك قال قال رسول الله ﷺ لا يحلّ للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث.

وسائل ٢٦٢ ج ٢ ـ محمد بن عليّ بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ في حديث لا يحلّ لمسلم (للمؤمن ـ خ) (وذكر نحوه).

٢٨٨٧٦ (١١) **أربعون ابن زهرة** ﷺ ٧٩ ـ أخبرنا القاضي الإمام بهاء الدّين أبو المـحاسن يـوسف بـن رافـع بـن تـميم قـال أخـبرنا القاضي فخر الدّين أبو الرّضا سعيد بن عبدالله بن القاسم الشـهرزوري قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ثقة الدّين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد (بن ـ ك) الشحامي قال أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الرّحمن بـن عليّ بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن[1] الصلت القرشيّ قال حدّثنا أبو اسحاق إبراهيم بن عبدالصّمد الهاشميّ قال حدّثنا أبو مصعب أحمدابن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن **أنس** بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قـال لا تـباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ.

٢٨٨٧٧ (١٢) **أمالي ابن الطوسي** ٣٩١ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسـن بـن عـليّ الطّـوسي ﷺ قال أخبرنا الشيخ الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطـوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمّد بن مـحمّد بـن مـحمّد بـن مـخلّد قـال

(١) عن أبي الصلت ـ ك.

حدّثنا الرزّاز قال حدّثنا العبّاس بن محمد بن حاتم الدّوري قال حدّثنا يعلى ـ يعني ابن عبيد ـ قال حدّثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله ﷺ لايحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيّام والسابق يسبق إلى الجنّة.

٢٨٨٧٨ (١٣) **العوالي** ٢٦٧ ج ١ ـ قال **النبيّ** ﷺ خمسة ليس لهم صلاة امرأة سخط عليها زوجها وعبد أبق عن سيّده ومصارم لا يتكلّم أخاه فوق ثلاثة أيّام ومدمن خمر وإمام قوم يصلّي بهم وهم له كارهون.

٢٨٨٧٩ (١٤) **كافي** ٣٤٦ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن عليّ بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لايزال ابليس[1] فرحاً ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكّت ركبتاه وتخلّعت أوصاله ونادىٰ يا ويله ما لقى من الثبور.

٢٨٨٨٠ (١٥) **مستدرك** ٩٧ ج ٩ ـ **الشيخ المفيد** في كتاب الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال المؤمن هديّة الله عزّوجلّ إلى أخيه المؤمن فان سرّه ووصله فقد قبل من الله عزّوجلّ هديّته وان قطعه وهجره فقد ردّ على الله عزّوجلّ هديّته.

٢٨٨٨١ (١٦) **كافي** ٣٤٤ ج ٢ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب[2] بن حفص عن **أبي بصير** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصرم[3] ذوي قرابته ممّن لايعرف الحقّ قال لاينبغي له أن يصرمه.

---

(١) الشيطان ـ ئل. (٢) وهب ـ خ ئل. (٣) أي يقطعه

(١١٧) باب تحريم ايذاء المـؤمن وتـحزينه واهـانته وخذلانه وإذلاله واحتقاره واسخاطه واستخفافه

قال الله تعالىٰ في س البقرة (٢) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ ما أَنْفَقُوا مَنّاً وَلا أَذىً لَهُم أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ(٢٦٢) قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أَذىً وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ(٢٦٣) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذىٰ الآية (٢٦٤).

س الأحزاب (٣٣) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَإِثْماً مُبِيناً(٥٨).

س المنافقون (٦٣) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلٰكِنَّ الْمُنافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ(٨).

٢٨٨٨٢(١) **كافي** ٣٥٠ج ٢ـمحمدبن يحيى عن أحمدبن محمدعن ابن محبوب عن **هشام** بن سالم قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال الله عزّوجلّ ليأذن بحرب منّي من آذىٰ عبدي المؤمن وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الأرض فيما بين المشرق والمغرب إلّا مؤمن واحد مع إمام عادل لاستغنيت بعبادتهما[١] عن جميع ما خلقت في أرضي ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما أنساً لا يحتاجان إلى أنس سواهما **المحاسن** ٩٧ ـ البرقي عن عليّ بن عبدالله عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن **المعلّى** بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ليأذن (وذكر مثله) إلىٰ قوله عبدي المؤمن إلّا أنّ فيه

(١) بها ـ المشكاة.

(من أذلّ عبدي). **المشكاة** ٢٨٤ ـ من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ليأذن وذكر مثله. **ثواب الأعمال** ٢٨٤ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن **المعلّى** بن خنيس قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال الله عزّوجلّ ليأذن بحرب منّي من أذلّ عبدي المؤمن وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن.

٢٨٨٨٣ (٢) **كافي** ٣٥١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ أين الصدود[1] لأوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنّفوهم في دينهم ثمّ يؤمر بهم إلى جهنّم. **الثواب** ٣٠٦ ـ حدّثني محمد بن الحسن رحمه الله قال حدّثني محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمران عن ابن محبوب عن المفضّل بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام إذا كان (وذكر نحوه) وزاد قال أبو عبدالله عليه السلام كانوا والله الذين يقولون بقولهم ولكنّهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرّهم.

٢٨٨٨٤ (٣) **جامع الاخبار** ١٥٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذىٰ مؤمناً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فهو ملعون في التّوراة والإنجيل والزّبور والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين.

---

(١) الصدود ـ خ ـ المؤذون ـ خ.

٢٨٨٨٥(٤) **العوالي** ٣٦١ج ١ـ قال **رسول الله** ﷺ من آذى مؤمناً بغير حقّ فكأنّما هدم مكة وبيت الله المعمور عشر مرّات وكأنّما قتل ألف ملك من المقرّبين. **مستدرك** ١٠٠ ج ٩ـ ورواه العلّامة الحلّي في الرسالة السعديّة عنه ﷺ مثله ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب عنه ﷺ مثله .

٢٨٨٨٦(٥) **مستدرك** ١٠٠ج ٩ـ **القطب الراونديّ** في لبّ اللّباب عن رسول الله ﷺ قال من آذى مؤمناً آذاه الله ومن أحزنه أحزنه الله ومن نظر إليه بنظرة تخيفه بغير حقّ أو بجفاء يخيفه الله يوم القيامة.

٢٨٨٨٧(٦) **جامع الأخبار** ١٦٤ـ قال **رسول الله** ﷺ من أحزن مؤمناً ثمّ أعطاه الدّنيا لم يكن ذلك كفّارته ولم يؤجر عليه.

٢٨٨٨٨(٧) **العلل** ١٢ـ أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حياة الفقيه قال حدّثنا محمد بن عثمان الهرويّ قال حدّثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدّثنا هشام بن خالد قال حدّثنا الحسن بن يحيى قال حدّثنا صدقة بن عبدالله عن هشام عن **أنس** عن النبيّ ﷺ عن جبرئيل ؑ قال قال الله تبارك وتعالى من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة وما تردّدت في شيء أنا فاعله مثل تردّدي في قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولابدّ له منه وما يتقرّب إليّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يبتهل إليّ حتّى أحبّه ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً وموئلاً إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته وانّ من عبادي المؤمنين لمن يريد الباب من العبادة فأكفّه عنه لئلّا يدخله عُجب فيفسده وانّ من عبادي المؤمنين لمن لم يصلح ايمانه إلّا بالفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وانّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه إلّا بالغنىٰ

ولو أفقرته لأفسده ذلك وانّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه إلّا بالسقم ولو صحّحت جسمه لأفسده ذلك وانّ من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه إلّا بالصّحّة ولو أسقمته لأفسده ذلك انّي أدبّر عبادي بعلمي لقلوبهم فانّي عليم خبير.

٢٨٨٨٩ (٨) **مستدرك** ١٠٣ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال قال تعالىٰ لموسى عليه السلام مَن أهان وليّاً فقد بارزني بالمحاربة.

٢٨٨٩٠ (٩) **كافي** ٣٥١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **معلّى** بن خنيس قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله تبارك وتعالى يقول من أهان لي وليّاً فقد أرصد لمحاربتي وأنا أسرع شيء إلى نصرة أوليائي. **كتاب المؤمن** ٦٩ ـ عن المعلّى بن خنيس قال سمعته يقول انّ الله عزّوجلّ يقول (وذكر مثله) **وفيه** ـ عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) إلى قوله لمحاربتي. **المشكاة** ٣٢٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أهان لي وليّاً فقد أرصد لمحاربتي.

٢٨٨٩١ (١٠) **كتاب المؤمن** ٦٩ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه قال نزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله وقال له يا محمّد انّ ربّك يقول من أهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة.

٢٨٨٩٢ (١١) **المشكاة** ٣٢٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أهان لي وليّاً فقد استقبلني بمحاربتي.

٢٨٨٩٣ (١٢) **فيه** ١٠٧ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ويل لمن أهان وليّاً من أهان وليّاً فقد حاربني ويظنّ من حاربني أن يسبقني أو يعجزني وأنا الثائر لأوليائي في الدنيا والآخرة.

٢٨٨٩٤(١٣) **الاختصاص** ٢٤٧ـروى عن **عبدالعظيم** عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ياعبدالعظيم أبلغ عنّي أوليائي السلام وقل لهم أن لايجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً ومرهم بالصدق في الحديث وأداء الأمانة ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيهم واقبال بعضهم على بعض والمزاورة فانّ ذلك قربة إليّ ولا يشغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً فانّي آليت على نفسي أنّه من فعل ذلك وأسخط وليّاً من أوليائي دعوت الله ليعذّبه في الدّنيا أشدّ العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين وعرّفهم أنّ الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم إلّا من أشرك به أو آذى وليّاً من أوليائي أو أضمر له سوءاً فانّ الله لا يغفر له حتّىٰ يرجع عنه فان رجع وإلّا نزع روح الإيمان عن قلبه وخرج عن ولايتي ولم يكن له نصيب في ولايتنا وأعوذ بالله من ذلك.

٢٨٨٩٥ (١٤) **الثواب** ٣٣٣ـبالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض ج٣ عن **ابن عبّاس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنّه قال صلى الله عليه وآله ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره واستخفّ به فقد استخفّ بحقّ الله ولم يزل في مقت الله عزّوجلّ وسخطه حتّى يرضيه ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو يضحك إليه (إلى أن قال) ومن بغى على فقير أو تطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة مثل الذّرّة في صورة رجل حتّىٰ يدخل النّار.

٢٨٨٩٦(١٥) **العيون** ٣٣ج ٢ـبالاسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزّكاة المفروضة على من انتسب إلىٰ هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاة ج٩ عن داود الفرّاء عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن

رسول الله صلى الله عليه وآله قال من استذلّ مؤمناً أو حقّره لفقره أو قلّة ذات يده شهّره الله يوم القيامة ثمّ يفضحه.

٢٨٨٩٧(١٦) **وفيه** ٧٠ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ قال حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينة[1] قال حدّثنا القاسم بن محمد بن العبّاس بن موسى بن جعفر العلويّ **ودارم** بن قبيصة النهشلي قالا حدّثنا عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال سمعت أبي يحدّث عن أبيه عن جدّه محمد بن عليّ عن عليّ بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفيّة عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذلّ مؤمناً أو حقّره لفقره وقلّة ذات يده شهّره الله على جسر جهنّم يوم القيامة.

٢٨٨٩٨(١٧) **الثواب** ٢٩٩ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن المثنّى عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا تحقّروا مؤمناً فقيراً فانّه من حقّر مؤمناً فقيراً واستخفّ به حقّره الله تعالى ولم يزل ماقتاً له حتّى يرجع عن محقرته أو يتوب وقال ومن استذلّ مؤمناً (وذكر نحوه).

٢٨٨٩٩(١٨) **المحاسن** ٩٩ ـ البرقي عن محمد بن عليّ عن ابن فضّال. **الثواب** ٢٨٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن ادريس عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن حمّاد بن عيسى عن **ابراهيم** بن عمر اليماني. **كتاب المؤمن** ٦٧ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلّا خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة.

---

(١) عنبسة ـ خ.

٢٨٩٠٠ (١٩) **الثواب** ١٧٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد ابن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن **ابراهيم** بن عمر اليماني عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلّا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته إلّا ونصره الله في الدنيا والآخرة وما من مؤمن يخذل (وذكر مثله).

٢٨٩٠١ (٢٠) **أمالي الصدوق** ٣١٦ ـ حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم[1] العسكري قال حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم قال حدّثنا محمد بن عبدالرّحمن البرقي قال حدّثنا عمرو بن أبي سلمة قال قرأت على أبي عمر الصنعاني عن العلاء بن[2] عبد الرحمن عن أبيه عن **أبي هريرة** أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ربّ أشعث أغبر ذي طمرين مدقع[3] بالأبواب لو أقسم على الله لأبرّه. **أمالي ابن الطوسي** ٤٢٩ ـ حدّثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي قال أخبرني أبي عليّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدّثنا **الحسن** بن عبدالله بن سعيد (وذكر مثله سنداً ومتناً).

٢٨٩٠٢ (٢١) **كافي** ٣٥٢ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن **معلّى** بن خنيس عن أبي

---

(١) الحكم ـ أمالي الطوسي. (٢) عن عبدالرحمن ـ أمالي الطوسي.

(٣) يدفع ـ أمالي ابن الطوسي. المُدْقِعُ: الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر ـ اللسان.

عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّوجلّ قد نابذني من أذلّ عبدي المؤمن.

٢٨٩٠٣ (٢٢) **كافي** ٣٥٤ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن **معلّى** بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّوجلّ من استذلّ عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما تردّدت في شيء أنا فاعله كتردّدي في عبدي المؤمن انّي أحبّ لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه وانّه ليدعوني في الأمر فأستجيب له بما هو خير له.

٢٨٩٠٤ (٢٣) **مصادقة الاخوان** ٧٤ ـ عن منصور الصيقل **والمعلّى** بن خنيس قالا سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّوجلّ انّي لحرب لمن استذلّ عبدي المؤمن وانّي أسرع إلى نصرة أوليائي فما تردّدت في شيء أنا فاعله كتردّدي في موت عبدي المؤمن انّي لأحبّ لقاءه وهو يكره الموت فأصرفه عنه وانّه ليدعوني فأجيبه وانّه ليسألني فأعطيه ولو لم يكن في الدّنيا إلّا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه أنساً لا يستوحش إلى أحد.

٢٨٩٠٥ (٢٤) **كافي** ٣٥٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن **معاوية** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد أسرىٰ ربّي بي فأوحىٰ إليّ من وراء الحجاب ما أوحى وشافهني إلى أن قال لي يا محمّد من أذلّ لي وليّاً فقد أرصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا ربّ ومن وليّك هذا فقد علمت أنّ من حاربك حاربته قال لي ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيّك ولذرّيّتكما بالولاية **المحاسن** ١٣٦ ـ البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن

معاوية عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه) إلّا أنّ فيه ولوَرَثَتِكُما بالولاية.

٢٨٩٠٦ (٢٥) **مستدرك** ١٠٥ ج ٩ ـ الشيخ **المفيد** في كتاب الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام من أذلّ لنا وليّاً أوقفه الله يوم القيامة في طينة خبال إلى أن يفرغ الله عزّوجلّ من حساب الخلائق فقيل له وما طينة خبال؟ فقال صديد أهل جهنّم.

٢٨٩٠٧ (٢٦) **كافي** ٣٥٣ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال من استذلّ مؤمناً واستحقره لقلّة ذات يده ولفقره شهّره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق. **المحاسن** ٩٧ ـ البرقي عن ابن محبوب عن المثنّى عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من استذلّ (وذكر نحوه).

٢٨٩٠٨ (٢٧) **كافي** ٣٥١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد **ابن أبي حمزة** عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال من حقّر مؤمناً مسكيناً أو غير مسكين لم يزل الله عزّوجلّ حاقراً له ماقتاً حتّى يرجع عن محقرته إيّاه. **مستدرك** ١٠٣ ج ٩ ـ كتاب حسين بن عثمان بن شريك برواية ابن أبي عمير عنه ومحمد ابن أبي حمزة عمّن ذكراه عن أبي عبدالله عليه السلام قال من حقّر مؤمناً مسكيناً لم يزل (وذكر مثله). **كتاب المؤمن** ٦٨ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال من حقّر مؤمناً فقيراً (وذكر مثله).

٢٨٩٠٩ (٢٨) **المشكاة** ٣٢٢ ـ عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا تحقّروا فقراء شيعتنا فانّه من حقّر مؤمناً منهم فقيراً واستخفّ به حقّره الله ولم يزل ماقتاً له حتّى يرجع عن محقرته. **مستدرك** ١٠٥ ج ٩ ـ الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال من حقّر (وذكر نحوه).

٢٨٩١٠ (٢٩) **مستدرك** ٥ ١٠٥ ج ٩ **عنه** عليه السلام من حقّر مؤمناً لفقره وقلّة ذات يده حقّره الله يوم القيامة وبهره[1] وفضحه.

٢٨٩١١ (٣٠) **كافي** ٨ ج ٨ بالاسناد المتقدّم في باب (٣) انّ السنّة النبويّة حجّة من أبواب المقدّمات ١٤ عن **إسماعيل** بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام في رسالته إلى أصحابه عليكم بحبّ المساكين المسلمين فانّه من حقّرهم وتكبّر عليهم فقد زلّ عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربّي بحبّ المساكين المسلمين [منهم] واعلموا أنّ من حقّر أحداً من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتّى يمقته النّاس والله له أشدّ مقتاً.

٢٨٩١٢ (٣١) **الخصال** ٦١٤ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة ٤ ج عن **عليّ** عليه السلام في حديث الأربعمائة لا تحقّروا ضعفاء اخوانكم فانّه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله عزّوجلّ بينهما في الجنّة إلّا أن يتوب. **مستدرك** ١٠٤ ج ٩ ـ البحار عن كتاب قضاء الحقوق (**للصوريّ**) عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

٢٨٩١٣ (٣٢) **كافي** ١٠٢ ج ٨ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **أبي هارون** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لنفر عنده وأنا حاضر مالكم تستخفّون بنا قال فقام إليه رجل من خراسان فقال معاذ[2] لوجه الله أن نستخفّ بك أو بشيء من أمرك فقال بلىٰ انّك أحد من استخفّ بي فقال معاذ

---

(١) بهره: غلبه.

(٢) المعاذ بفتح الميم مصدر بمعنى التعوّذ والإلتجاء أي امرنا وشأننا تعوّذ بالله من هذا فاللّام بمعنى الباء ويحتمل ان يكون في الكلام تقدير أي نتعوّذ بالله خالصاً لوجهه من أن نستخفّ بك (آت).

لوجه الله أن أستخفّ بك فقال له ويحك أو لم تسمع فلاناً ونحن بقرب الجحفة وهو يقول لك احملني قدر ميل فقد والله أعييت والله ما رفعت به رأساً ولقد استخففت به ومن استخفّ بمؤمن فينا استخفّ وضيّع حرمة الله عزّوجلّ.

٢٨٩١٤ (٣٣) **كتاب المؤمن** ٦٨ـعن **أبي عبدالله** عليه السلام **أنّه قال** لا تستخفّ بأخيك المؤمن فيرحمه الله عزّوجلّ عند استخفافك ويغيّر ما بك.

٢٨٩١٥ (٣٤) **المشكاة** ٣٢٢ـعن البجليّ عن أبي عبدالله عليه السلام **قال** لاتستخفّوا بفقراء شيعة عليّ فانّ الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر.

ج٨
وتقدّم في رواية حمّاد (١) من باب (١) فضل النوافل من أبوابها قوله تعالى من أهان لي وليّاً فقد أرصد لمحاربتي الخ **وفي** رواية أبان (٢) قوله تعالىٰ من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة وأنا أسرع شيء إلى نصرة أوليائي.

وفي رواية أبي بصير (٢) من باب (٣٧) كراهة الاستحياء عن قبول الزّكاة من أبواب من يستحقّ الزكاة ج٩ قوله عليه السلام أعطه ولا تسمّ له ولا تذلّ المؤمن **وفي** رواية إسحاق (٣) قوله عليه السلام يا إسحاق كيف تصنع بزكاة مالك قلت يأتوني إلى المنزل فأعطيهم فقال لي ما أراك يا اسحاق إلّا قد أذللت المؤمنين فايّاك إيّاك انّ الله تعالىٰ يقول من أذلّ لي وليّاً فقد أرصدني بالمحاربة **وفي** رواية كنز الفوائد (٦٩) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ج١٦ قوله صلى الله عليه وآله ولا يزرينّ أحدكم بأحد من خلق الله فانّه لا يدري أيّهم وليّ الله **وفي** أحاديث باب (٩٣) ما ورد في حرمة المؤمن من أبواب العشرة ج٢٠ ما يناسب ذلك.

ويأتي في أحاديث باب(١١٩)تحريم اغتياب المؤمن ما يدلّ على بعض المقصود.

(١١٨) باب تحريم احصاء عثرات المؤمن وتتبّع عوراته وتعييره وتأنيبه

قال الله تعالىٰ في سورة النّور (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ(١٩).

٢٨٩١٦(١) **كافي** ٣٥٥ج ٢ـ(عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضّال عن **ابن بكير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلّاته ليعيّره بها يوماً مّا.

٢٨٩١٧(٢) **الغايات** ٢٣٤ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال: إنّ أقرب ما يكون أحدكم إلى الكفر أن يحفظ على أخيه زلله ليعيّره به يوماً مّا.

٢٨٩١٨(٣) **مستدرك** ١١٠ ج ٩ ـ الشيخ **المفيد** في كتاب الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام من أحصى على أخيه المؤمن عيباً ليعيبه به يوماً مّا كان من أهل هذه الآية قال الله عزّوجلّ ﴿انّ الذين يحبّون...﴾ الآية.

٢٨٩١٩(٤) **كافي** ٣٥٥ و٣٥٥ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عليّ[1] بن الحكم عن (عبدالله ـ خ) ابن بكير عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال (انّ ـ كا الأوّل) أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي (الرجل ـ خ) الرجل على الدّين فيحصي عليه (عثراته و ـ كا الأوّل و الأمالي) زلّاته ليعنّفه[2] بها يوماً مّا. **كافي**

---

(١) عن ابن فضّال ـ كا الثاني. (٢) ليعيّره ـ كا الثاني ـ معاني . ليعيبه ـ أمالي ـ خ.

٣٥٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إبراهيم والفضل ابني يزيد الأشعريّ عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا أقرب (وذكر مثله) **أمالي المفيد** ٢٣ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمّد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إبراهيم والفضل الأشعريّين عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر أو أبي عبدالله عليهما السلام قال أقرب ما يكون العبد (وذكر مثله) **المحاسن** ١٠٤ ـ البرقي وفي رواية زرارة عن أبي جعفر عليه السلام (مثل كا الأوّل) إلاّ أنّ فيه أو زلاّته. **كتاب المؤمن** ٦٦ ـ عن زرارة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول أقرب (وذكر نحوه). **الاختصاص** ٢٢٧ ـ قال الصادق أو الباقر عليهما السلام أقرب ما يكون (وذكر مثل ما في كا الأوّل). **المعاني** ٣٩٤ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن محمد ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال أدنىٰ ما يخرج به الرجل من الايمان أن يواخي (وذكر نحوه).

٢٨٩٢٠ (٥) **مستدرك** ١١٠ ج ٩ ـ الشيخ **المفيد** في كتاب الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام من أحصىٰ على أخيه المؤمن عيباً ليشينه به ويهدم مروّته فقد تبوّء مقعده من النّار.

٢٨٩٢١ (٦) **كافي** ٣٥٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن النعمان عن **إسحاق** بن عمّار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يامعشر من أسلم بلسانه ولم يخلص

الايمان إلى قلبه لا تذمّوا المسلمين و(لا ـ كا) تتبعّوا عوراتهم فانّه من تتبّع عوراتهم تتبّع الله عورته ومن تتبّع الله عورته يفضحه (ولو ـ كا) في بيته. عنه عن عليّ بن النعمان عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام مثله. **الاختصاص** ٢٢٥ ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يامعشر (وذكر مثله). **الثواب** ٢٨٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الكوفي عن محمد بن سنان عن **أبي الجارود**. المحاسن ١٠٤ ـ البرقي عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان ومحمد بن عليّ عن ابن سنان عن أبي الجارود عن **أبي بردة**[1] قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ انصرف مسرعاً حتّىٰ وضع يده على باب المسجد ثمّ نادىٰ بأعلىٰ صوته يامعشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان إلى قلبه لاتتبعوا عورات المؤمنين (وذكر نحوه). **تنبيه الخواطر** ١١٥ ـ قال **البراء** خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أسمع العواتق[2] في بيوتها فقال صلى الله عليه وآله يامعاشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبّعوا عوراتهم (وذكر نحوه). **مستدرك** ١١٠ ج ٩ ـ الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحو ما في تنبيه الخواطر). **مستدرك** ١١٠ ج ٩ ـ الشيخ المفيد في كتاب الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام معاشر المؤمنين لا تتبّعوا عورات المؤمنين (وذكر نحوه). **كتاب المؤمن** ٧١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال قال رسول الله يا معشر (وذكر نحوه).

٢٨٩٢٢ (٧) **كافي** ٣٥٥ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحجّال عن عاصم بن حميد عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يامعشر من أسلم بلسانه ولم

---

(١) أبي برزة ـ المحاسن. (٢) جمع عاتقة وهي الشابّة أوّل ما تدرك.

يسلم بقلبه لا تتبّعوا عثرات المسلمين فانّه من تتبّع عثرات المسلمين تتبّع الله عثرته ومن تتبّع الله عثرته يفضحه.

٢٨٩٢٣ (٨) **كافي** ٣٥٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عليّ بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمّد بن مسلم أو **الحلبيّ** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاتطلبوا عثرات المؤمنين فانّ من تتبّع عثرات أخيه تتبّع الله عثراته ومن تتبّع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته. **كتاب المؤمن** ٦٩ ـ عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لا ترموا المؤمنين ولا تتبّعوا عثراتهم (وذكر نحوه).

٢٨٩٢٤ (٩) **مستدرك** ١٠٩ ج ٩ ـ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال من يتّبع عثرات أحد من المؤمنين ليفضحه بذلك فضحه الله ولو في بيته.

٢٨٩٢٥ (١٠) **كتاب المؤمن** ٦٩ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه قال من ستر عورة مؤمن ستر الله عزّوجلّ عورته يوم القيامة ومن هتك ستر مؤمن هتك الله ستره يوم القيامة.

٢٨٩٢٦ (١١) **الثواب** ٣٤٠ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج٣ عن **ابن عبّاس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة ومن مشى في عيب أخيه وكشف عورته كان أوّل خطوة خطاها ووضعها في جهنّم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق.

٢٨٩٢٧ (١٢) **كافي** ٣٥٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من عيّر مؤمناً بذنب لم يمت حتّىٰ يركبه.

٢٨٩٢٨ (١٣) **مستدرك** ١١٢ ج ٩ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب

الزهد عن الحسن بن محبوب عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا انّ أبا ذرّ عيّر رجلاً على عهد النبيّ صلى الله عليه وآله بأمّه فقال له يا ابن السوداء وكانت أمّه سوداء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تعيّره بأمّه يا أبا ذرّ قال فلم يزل أبو ذرّ يمرّغ وجهه في التراب ورأسه حتّى رضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنه.

٢٨٩٢٩ (١٤) **مستدرك** ١١٢ ج ٩ ـ ورواه عاصم بن حميد في كتابه عن **ابي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).

٢٨٩٣٠ (١٥) **الإختصاص** ٢٢٩ ـ قال الصّادق عليه السلام إذا وقع بينك وبين أخيك هنة فلا تعيّره بذنب.

٢٨٩٣١ (١٦) **مستدرك** ١١٢ ج ٩ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن **ثابت** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أسرع الخير ثواباً البرّ وأسرع الشّر عقوبة البغي وكفى بالمرء عمىً أن يبصر من النّاس ما يعمى عنه من نفسه وأن يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه. **الاختصاص** ٢٢٨ ـ عن **ابي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر الباقر وعليّ بن الحسين عليهما السلام في حديث نحوه.

٢٨٩٣٢ (١٧) **الخصال** ١١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي عن بكر بن صالح عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن عبدالله بن إبراهيم عن الحسين بن زيد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ أسرع الخير ثواباً البرّ (وذكر نحوه).

٢٨٩٣٣ (١٨) **كافي** ٣٥٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبي عمير عن إسماعيل بن عمّار عن إسحاق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ومن عيّر مؤمناً[1] بشيء لم يمت[2] حتّى يركبه[3].
الاختصاص ٢٢٩ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع (وذكر مثله).
الثواب ٢٩٥ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن عليّ بن إسماعيل بن عمّار عن **منصور** بن حازم قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). **المؤمن** ٦٦ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله من أذاع (وذكر مثله).

٢٨٩٣٤ (١٩) **المحاسن** ١٠٤ ـ البرقي عن محمد بن عليّ وعليّ بن عبدالله عن ابن أبي عمير عن عليّ بن إسماعيل عن **منصور** بن حازم قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عيّر مسلماً بذنب لم يمت حتّى يركبه.

٢٨٩٣٥ (٢٠) **كافي** ٣٥٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضّال عن حسين بن عمر بن سليمان عن **معاوية** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال من لقى أخاه بما يؤنّبه أنّبه الله في الدّنيا والآخرة.

٢٨٩٣٦ (٢١) **مستدرك** ١١٣ ج ٩ ـ مجموعة الشهيد رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لاتكوننّ عيّاباً ولا تطلبنّ لكلّ زلّة عتاباً ولكلّ ذنب عقاباً.

ويأتي في أحاديث باب (١٢٤) أنّ إذاعة سرّ المؤمن حرام ما يدلّ على ذلك.

(١) مسلماً بذنب ـ المحاسن. (٢) لايموت ـ العقاب. (٣) يرتكبه ـ الاختصاص.

(١١٩) باب تأكّد حرمة اغتياب المؤمن عدا ما استثنى

قال الله تعالى في سورة الحجرات (٤٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ(١٢).

٢٨٩٣٧(١) **فقيه** ٤ج ٤ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الأسئار في حديث **مناهي** النبيّ صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن الغيبة والإستماع إليها (إلى أن قال) ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرءاً مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذّىٰ بها أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستحلاًّ لما حرّم الله عزّوجلّ.

٢٨٩٣٨(٢) **تنبيه الخواطر** ١١٥ج ١ـ قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله لاتحاسدوا ولا تباغضوا ولا يغتب بعضكم بعضاً وكونوا عباد الله اخواناً.

٢٨٩٣٩(٣) **تنبيه الخواطر** ١١٥ج ١ـ قال **سليم** بن جابر أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت علّمني خيراً ينفعني الله به قال لا تحقّرنّ من المعروف شيئاً ولو أن تصبّ دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ببشر حسن وإذا أدبر فلا تغتابه.

٢٨٩٤٠(٤) **مستدرك** ١٢٥ج ٩ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب قال رجل يارسول الله علّمني شيئاً قال احفظ لسانك تسلم ولا تبذلنّ عرضك فتشتم ولا تغتب أخاك فتندم.

٢٨٩٤١(٥) **مستدرك** ١٢٥ج ٩ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن عليّ عليه السلام أنّه قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوّجني فاطمة فقال

إيّاك والكذب ـ إلى أن قال ـ واحذر الغيبة والنميمة فانّ الغيبة تفطر الصائم والنميمة توجب عذاب القبر والمغتاب هو المحجوب عن الجنّة.

٢٨٩٤٢ (٦) **مستدرك** ١٢٦ ج ٩ ـ **فقه الرضا** عليه السلام – وقال **العالم** عليه السلام إيّاك والغيبة والنميمة وسوء الخلق مع أهلك وعيالك.

٢٨٩٤٣ (٧) **كافي** ٢٣٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **سماعة** بن مهران عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدّثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممّن حرمت غيبته وكملت مروءته وظهر عدله ووجبت اخوّته. **صحيفة الرضا** عليه السلام ٩٧ نحوه. **العيون** ٣٠ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم بأبيه ج٩ عن داود الفرّاء عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمد قال حدّثني أبي محمد بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس (وذكر نحوه). **الخصال** ٢٠٨ ـ حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر قال حدّثنا أبو محمد زيد بن محمد البغدادي قال حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن **سليمان** الطائي قال حدّثنا أبي قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل (وذكر نحوه).

٢٨٩٤٤ (٨) **كافي** ٣٦٠ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب. **كتاب الزهد** ١١ ـ

عن فضالة عن عبدالله بن بكير عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية (لله ـ ثل) وحرمة ماله كحرمة دمه. **المحاسن** ١٠٢ ـ البرقي عن الحسين بن سعيد مثله سنداً ومتناً إلى قوله معصية. **فقيه** ٣٠٠ ج ٤ و٣٧٣ ج ٣ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله سباب المؤمن (وذكر مثله) إلّا أنّ فيه وأكل لحمه معصية الله. **الثواب** ٢٨٧ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان عن **الحسين** بن سعيد وذكر مثله سنداً ومتناً إلى قوله [من] معصية الله. **البحار** ١٥٠ ج ٧٥ ـ من كتاب قضاء الحقوق **للصوري** قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن (وذكر نحوه إلّا أنّ فيه وحرمة ماله كحرمة الله).

٢٨٩٤٥ (٩) **طب الأئمة** عليهم السلام ١٣٨ ـ عن محمد بن المنذر قال حدثنا عليّ بن أخي يعقوب عن داود عن هارون بن أبي الجهم عن إسماعيل بن مسلم **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رجلاً قال له يا ابن رسول الله انّ قوماً من علماء العامّة يروون أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّ الله يبغض اللّحّامين ويمقت أهل البيت الذي يؤكل فيه كل يوم اللّحم فقال عليه السلام غلطوا غلطاً بيّناً انّما قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الله يبغض أهل بيت يأكلون في بيوتهم لحوم النّاس أي يغتابونهم ما لهم لا يرحمهم الله (عمدوا إلى الحلال فحرّموه[1]) بكثرة رواياتهم.

٢٨٩٤٦ (١٠) **الدعائم** ١٠٠ ج ٢ ـ عن **جعفر بن محمد** صلوات الله عليهما أنّه سئل عمّا يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال انّ الله تعالىٰ يبغض أهل البيت اللّحميّين فقال جعفر بن محمد عليهما السلام ليس هو كما يظنّون مِنْ أَكْلِ اللّحمِ المباحِ أَكْلُهُ الّذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكله

---

(١) عمدوا إلى الكلام فحرّفوه ـ ك .

ويحبّه انّما ذلك من اللّحم الذي قال الله عزّوجلّ أيحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً يعني بالغيبة له والوقيعة فيه.

٢٨٩٤٧ (١١) **جامع الأخبار** ١٣٤ ـ قال ﷺ كذب من زعم أنّه ولد من حلال وهو يأكل لحوم النّاس بالغيبة اجتنبوا الغيبة فانّها ادام كلاب النّار.

٢٨٩٤٨ (١٢) **مجمع البيان** ١٣٥ ج ٥ ـ وقوله تعالى: ﴿وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً﴾ نزل في رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ اغتابا رفيقهما وهو سلمان بعثاه إلى رسول الله ﷺ ليأتي لهما بطعام فبعثه إلى أسامة بن زيد وكان خازن رسول الله ﷺ على رحله فقال ما عندي شيء فعاد إليهما فقالا بخل أسامة وقالا لسلمان لو بعثناه إلى بئر سميحة لغار ماءها ثمّ انطلقا يتجسّسان عند أسامة ما أمر لهما به رسول الله ﷺ فقال لهما رسول الله ﷺ مالي أرى خضرة اللحم في أفواهكما قالا يارسول الله ما تناولنا يومنا هذا لحماً قال ظللتم[1] تأكلون لحم سلمان وأسامة فنزلت الآية.

٢٨٩٤٩ (١٣) **مستدرك** ١٢٦ ج ٩ ـ **القطب الراوندي في لبّ اللّباب** مرّ رسول الله ﷺ بناس من أصحابه فقال لهم تخلّلوا فقالوا ما أكلنا لحماً فقال بلىٰ مرّ بكم فلان فوقعتم فيه.

٢٨٩٥٠ (١٤) **العيون** ٢٧٥ ـ حدّثنا أبو الفضل تميم بن عبدالله بن تميم القرشي الحميري قال حدّثنا أبي قال أخبرنا أبو عليّ أحمد بن عليّ الأنصاري قال حدّثنا **أبو الصلت** عبدالسلام بن صالح الهرويّ قال سمعت عليّ بن موسى الرضا ﷺ يقول أوحىٰ الله عزّوجلّ إلى نبيّ من أنبيائه إذا أصبحت فأوّل شيء يستقبلك فكله والثاني فاكتمه

---

(١) أي كنتم في النّهار تأكلون لحم سلمان.

والثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه فلمّا أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف وقال أمرني ربّي عزّوجلّ أن آكل هذا وبقي متحيّراً ثمّ رجع إلى نفسه وقال انّ ربّي جلّ جلاله لا يأمرني إلّا بما أطيق فمشى إليه ليأكله فكلّما دنى منه صغر حتّى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شيء أكله ثمّ مضى فوجد طستاً من ذهب فقال له أمرني ربي أن أكتم هذا فحفر له حفرة وجعله فيها وألقي عليه التراب ثمّ مضى فالتفت فإذا بالطست قد ظهر قال قد فعلت ما أمرني ربّي عزّوجلّ فمضى فاذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال أمرني ربّي عزّوجلّ أن أقبل هذا ففتح كمّه فدخل الطير فيه فقال له البازي أخذت صيدي وأنا خلفه منذ أيّام فقال انّ ربّي عزّوجلّ أمرني أن لا أؤيِسَ هذا فقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثمّ مضى فلمّا مضى إذا هو بلحم ميتة منتن مدود[1] فقال أمرني ربّي عزّوجلّ أن أهرب من هذا فهرب منه ورجع فرأى في المنام كأنّه قد قيل له انّك قد فعلت ما أمرت به فهل تدري ما ذاك كان،قال لا قيل له أمّا الجبل فهو الغضب،العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللّقمة الطيّبة التي أكلها وأمّا الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبئ الله عزّوجلّ إلّا أن يظهره ليزيّنه به مع ما يدّخر له من ثواب الآخرة وأمّا الطير فهو الرجل الذي يأتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته وأمّا البازي فهو الرجل الذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه وأمّا اللحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منه.

٢٨٩٥١ (١٥) مستدرك ١٢٥ ج ٩ ـ القطب الراوندي في لبّ اللّباب

---

(١) دَوَّد الطعام إذا وقع فيه الدود

وهاجت ريح منتنة في عهد رسول الله ﷺ فقال ﷺ انّ أناساً من المنافقين اغتابوا ناساً من المسلمين فلذلك هاجت.

٢٨٩٥٢(١٦) **تنبيه الخواطر** ١١٦ ج ١ - لمّا رجم رسول الله ﷺ في الزنا قال رجل لصاحبه هذا قعص[1] كما يقعص الكلب فمرّ النبيّ ﷺ معهما بجيفة فقال انهشا[2] منها قالا يارسول الله صلّى الله عليك ننهش جيفة قال ما أصبتما من أخيكما أنتن من هذه.

مستدرك ١٢٠ ج ٩ - ورواه الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن **ابن عمّ** أبي هريرة بأبسط من هذا وذكر أنّ المرجوم هو ماعز الذي جاء إليه ﷺ وقال زنيت يارسول الله فطهّرني وذكر في آخره أنّه ﷺ قال لهما وقد أكلتم لحم ماعز وهو أنتن من هذه أما علمتما أنّه يسبح في أنهار الجنّة.

٢٨٩٥٣(١٧) **مستدرك** ١٢٥ ج ٩ - **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ انّه نظر في النّار ليلة الاسراء فاذا قوم يأكلون الجيف فقال ياجبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يأكلون لحم النّاس.

٢٨٩٥٤(١٨) **مستدرك** ١١٣ ج ٩ - **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال عليّ بن الحسين عليه السلام إيّاكم والغيبة فانّها إدام من يأكل لحوم الناس.

٢٨٩٥٥(١٩) **مستدرك** ١١٣ ج ٩ - **الإمام أبو محمّد** العسكريّ عليه السلام في تفسيره اعلموا أنّ غيبتكم لأخيكم المؤمن من شيعة آل محمد عليهم السلام أعظم في التحريم من الميتة قال الله عزّوجلّ **وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ**.

٢٨٩٥٦(٢٠) **أمالي** ص **الطّوسي** ٥٣٧ بالاسناد المتقدّم في باب

---

(١) القعص: الموت السريع. (٢) أي كلا منها.

فضل الصلاة[٤] عن **أبي ذرّ** في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له يا أبا ذرّ إيّاك والغيبة فانّ الغيبة أشدّ من الزّنا قلت يارسول الله وما ذاك بأبي أنت واُمّي قال لأنّ الرجل يزني فيتوب إلى الله فيتوب الله عليه والغيبة لاتغفر حتّى يغفرها صاحبها يا أبا ذرّ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه قلت يارسول الله ما الغيبة؟ قال ذكرك أخاك بما يكرهه قلت يارسول الله فان كان فيه ذاك الذي يذكر به؟ قال اعلم إذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته وإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهتّه.

تنبيه الخواطر ١١٥ ـ عن **جابر وأبي سعيد** قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاكم والغيبة فانّ الغيبة أشدّ من الزنا انّ الرجل (وذكر نحوه إلى قوله) حتّىٰ يغفرها صاحبها. **مجمع البيان** ١٣٧ ج٥ ـ عن **جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاكم والغيبة (وذكر نحوه إلى قوله) صاحبها وزاد ثمّ ضرب سبحانه للغيبة مثلاً فقال أيحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً.

٢٨٩٥٧ (٢١) **الخصال** ٦٢ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطّار. **العلل** ٥٥٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا محمد بن أحمد (بن يحيىٰ بن عمران ـ الخصال) قال حدّثنا أبو عبدالله الرّازي عن الحسن بن عليّ بن النعمان عن **أسباط** بن محمد (باسناده ـ الخصال) يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله. **الاختصاص** ٢٢٦ قال (**رسول** الله ـ الاختصاص) صلى الله عليه وآله الغيبة أشدّ من الزّنا فقيل يارسول الله ولِمَ ذلك؟ قال صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتّىٰ

يكون[١] صاحبه الذي (اغتابه ـ علل) يحلّه[٢]. **مستدرك** ١٣٠ ج ٩ ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله نحوه.

٢٨٩٥٨ (٢٢) **مصادقة الاخوان** ٧٦ ـ عن **أسباط** بن محمد رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال (ألا ـ خ) أخبركم بالذي هو أشدّ (شرّ ـ خ) من الزنا وقع الرجل في عرض أخيه.

٢٨٩٥٩ (٢٣) **تنبيه الخواطر** ١١٦ ـ قال **أنس** خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الرّبا وعظّم شأنه فقال انّ الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ستّ وثلاثين زنية يزنيها الرجل وأربى الربا عِرض الرّجل المسلم.

٢٨٩٦٠ (٢٤) **وفيه** ١١٦ ـ روى أنّ الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا لا يرون العبادة التّامّة لا في الصوم ولا في الصلاة ولكن في الكفّ عن أعراض الناس.

٢٨٩٦١ (٢٥) **نهج البلاغة** ٥٦٢ ج ١ ـ قال **عليّ** عليه السلام ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستقيم ايمان عبد حتّى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم أن يلقى الله سبحانه وهو نقيّ الراحة (اليد ـ خ) من دماء المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل.

٢٨٩٦٢ (٢٦) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٠ ـ أروي عن **العالم** عليه السلام أنّه قال والله ما أعطى مؤمن قطّ خير الدّنيا والآخرة الّا بحسن ظنّه بالله ورجائه منه وحسن خُلقِه والكفّ عن اغتياب المؤمنين وايم الله لا يعذّب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلّا بسوء الظنّ بالله وتقصيره من رجائه لله وسوء خلقه ومن اغتيابه المؤمنين.

---

(١) حتّى يعفو صاحبه الّذي يغتابه ـ خ. (٢) يحلّله ـ خ

٢٨٩٦٣ (٢٧) **الاختصاص** ٢٢٧ ـ عن **الباقر** عليه السلام قال وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر والله الذي لا إله إلّا هو ما أعطى مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلّا بحسن ظنّه بالله عزّوجلّ والكفّ عن اغتياب المؤمن والله الّذي لا إله إلّا هو لا يعذّب الله عزّوجلّ مؤمناً بعذاب بعد التوبة والاستغفار له إلّا بسوء ظنّه بالله عزّوجلّ واغتيابه للمؤمنين. وتقدّم نحو هذا في رواية بريد (٧٨) في باب (٦٠) وجوب الخوف من الله من أبواب جهاد النفس ج١٧.

٢٨٩٦٤ (٢٨) **جامع الأخبار** ١٣٤ ـ قال صلى الله عليه وآله ما عمر مجلس بالغيبة إلّا خرب من الدّين فنزّهوا أسماعكم من استماع الغيبة فانّ القائل والمستمع لها شريكان في الإثم.

٢٨٩٦٥ (٢٩) **الثواب** ٣٣٥ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج٣ عن **ابن عبّاس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنّه قال صلى الله عليه وآله ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه وانتقض وضوءه فان مات وهو كذلك مات وهو مستحلّ لما حرّم الله.

٢٨٩٦٦ (٣٠) **مستدرك** ١١٣ ج ٩ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كفّ لسانه عن أعراض المسلمين في مغيبهم وفي مشهدهم أقاله الله عثرته يوم القيامة وقال صلى الله عليه وآله الغيبة تفطّر الصائم.

٢٨٩٦٧ (٣١) **جامع الأخبار** ١٢٤ ـ قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالىٰ صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلّا أن يغفر له صاحبه.

٢٨٩٦٨ (٣٢) وقال صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر علىٰ

صيامه.

٢٨٩٦٩(٣٣) **جامع الاخبار** ١٢٤ـ وعن سعيد بن جبير عن النبيّ ﷺ قال يؤتىٰ بأحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول إلٰهي ليس هذا كتابي فانّي لا أرىٰ فيها طاعتي فيقال انّ ربّك لا يضلّ ولا ينسىٰ ذهب عملك باغتياب الناس ثمّ يؤتىٰ بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة فيقول إلٰهي ما هذا كتابي فانّي ما عملت هذه الطاعات فيقال لأنّ فلاناً اغتابك فدفعت حسناته إليك.

٢٨٩٧٠(٣٤) **مستدرك** ١٢٤ ج ٩ ـ الشيخ **المفيد** في الروضة عن الباقر عليه السلام أنّه قال إذا كان يوم القيامة أقبل قوم على الله عزّوجلّ فلايجدون لأنفسهم حسنات فيقولون إلٰهنا وسيّدنا ما فعلت حسناتنا فيقول الله عزّوجلّ أكلتها الغيبة انّ الغيبة تأكل الحسنات كما تأكل النار الحلفاء (الحلفاء: نبات معروف).

٢٨٩٧١(٣٥) **مستدرك** ١٢٥ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب وقال النبيّ ﷺ يعطى رجل كتابه فيرى حسنات لم يكن عملها فيقول ياربّ من أين هذا لي؟ فيقول هذا ممّا اغتابك وأنت لا تشعر ويدفع لآخر كتاب فيقول ما هذا كتابي فيقول الله بلىٰ ولكن ذهب عملك باغتيابك النّاس.

٢٨٩٧٢(٣٦) **كتاب الزهد** ٩ ـ الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عن النبيّ ﷺ قال تحرم الجنّة على ثلاثة على المنّان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر **ويأتي** في رواية زيد (١٢) عن عقاب الأعمال في باب (١٣٣) تحريم النميمة ما يحتمل أن يكون متّحداً مع هذه الرواية. وما فيه من الاختلاف من اشتباه

النسّاخ ويحتمل أن يكون غير ذلك فراجع.

٢٨٩٧٣ (٣٧) **جامع الاخبار** ١٢٤ قال **النبيّ** ﷺ من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنّة أبداً ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النّار خالداً فيها وبئس المصير.

٢٨٩٧٤ (٣٨) **مستدرك** ١٢٦ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب وروى أنّ الله تعالى قال لموسى عليه السلام من مات تائباً من الغيبة فهو آخر من يدخل الجنّة ومن مات مصرّاً عليها فهو أوّل من يدخل النار.

٢٨٩٧٥ (٣٩) **مستدرك** ١١٧ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في دعواته قال النبيّ ﷺ ستّ خصال ما من مسلم يموت في واحدة منهنّ إلّا كان ضامناً على الله أن يدخله الجنّة رجل نيّته أن لا يغتاب مسلماً فان مات على ذلك كان ضامناً على الله الخبر.

٢٨٩٧٦ (٤٠) **كافي** ٣٥٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن **أبي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عزّوجلّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. **امالي الصدوق** ٢٧٦ ـ حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثنا أيّوب بن نوح قال حدّثنا محمد ابن **أبي عمير** قال حدّثني محمد بن حمران عن الصّادق جعفر بن ـ محمد عليه السلام قال من قال في أخيه المؤمن (وذكر نحوه). **الاختصاص** ٢٢٧ ـ قال الصادق عليه السلام من قال في مؤمن ما رأته (وذكر نحوه).

٢٨٩٧٧ (٤١) **مستدرك** ١١٣ ج ٩ **أبوالقاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال من قال في أخيه المؤمن شيئاً يعلمه منه

يريد به انتقاصه في نفسه ومروّته فهو من الّذين قال الله عزّوجلّ انّ الّذينَ الآية.

٢٨٩٧٨ (٤٢) **مستدرك** ١١٤ ج ٩ ـ **أبوالقاسم** في كتاب الأخلاق قال عليّ عليه السلام من اغتاب مؤمناً حبسه في طينة خبال ثلاثين خريفاً قيل وما طينة خبال قال ما يصير طيناً من صديد فروج الزواني.

٢٨٩٧٩ (٤٣) **تنبيه الخواطر** ١١٥ ـ قال **أنس** قال رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي علىٰ قوم يخمشون وجوههم بأظفارهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء؟ فقال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون (يقولون ـ خ ك) في أعراضهم.

٢٨٩٨٠ (٤٤) **وفيه** ١١٦ ـ قال **جابر** كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسير فأتى على قبرين يعذّب صاحبهما فقال انّهما لا يعذّبان في كبيرة أمّا أحدهما فكان يغتاب الناس وأمّا الثاني فكان لا يستبرئ من بوله ودعا بجريدة رطبة أو جريدتين فكسّرهما ثمّ أمر بكلّ كسر فغرست على قبر فقال صلى الله عليه وآله أما إنّه سيهوّن من عذابهما ما كانتا رطبتين او ما لم ييبسا.

٢٨٩٨١ (٤٥) **جامع الأخبار** ٤١٣ ـ قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله انّ عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب.

٢٨٩٨٢ (٤٦) **مستدرك** ١١٧ ج ٩ ـ القطب **الراونديّ** في دعواته عن ابن عبّاس أنّه قال عذاب القبر ثلاثة أثلاث ثلث للغيبة الخبر.

٢٨٩٨٣ (٤٧) **عدّة الداعي** ٣٢ ـ فيما أوحى الله تعالى إلى **داود** عليه السلام يا داود نُحْ على خطيئتك كالمرأة الثكلىٰ على ولدها لو رأيت الذين يأكلون الناس بألسنتهم وقد بسطتها بسط الأديم وضربت نواحي ألسنتهم بمقامع من نار ثمّ سلّطت عليهم موبّخاً لهم يقول يا أهل النار

هذا فلان السليط فاعرفوه.

٢٨٩٨٤(٤٨) **مستدرك** ١٢٥ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال انّي لأعرف أقواماً تدخل النار في أفواههم وتخرج من أدبارهم يسمع لها في بطونهم دويّ كالسيل فقيل من هم يارسول الله؟ قال الذين يغتابون الناس.

٢٨٩٨٥(٤٩) **مستدرك** ١٢٦ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب قال صلى الله عليه وآله رأيت ليلة الاسراء رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار قيل من هم؟ قال الّذين يغتابون الناس.

٢٨٩٨٦(٥٠) **مستدرك** ١٢٥ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب قال النبيّ صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمناً فكأنّما قتل نفساً متعمّداً.

٢٨٩٨٧(٥١) **أمالي الصدوق** ٩١ ـ حدّثنا أبي قال حدّثنا عليّ بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وقد قلت له يابن رسول الله أخبرني عمّن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كلّ من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت الاّ شهادات الأنبياء والأوصياء لأنّهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنباً ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عزّوجلّ داخل في ولاية الشيطان.

ولقد حدّثني أبي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنّة أبداً ومن اغتاب

مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله انّ الناس ينسبوننا إلى عظائم الأمور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلام يا علقمة انّ رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون ممّا لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام ألم ينسبوا يوسف عليه السلام إلى أنّه همّ بالزّنا ألم ينسبوا أيّوب عليه السلام إلى أنّه ابتلى بذنوبه ألم ينسبوا داود إلى أنّه تبع الطير حتّى نظر إلى امرأة أوريا فهواها وانّه قدّم زوجها أمام التابوت حتّى قتل ثمّ تزوّج بها ألم ينسبوا موسى إلى أنّه عنّين وآذوه حتّى برّأه الله ممّا قالوا وكان عند الله وجيهاً ألم ينسبوا جميع أنبياء الله إلى أنّهم سحرة طلبة الدنيا ألم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام إلى أنّها حملت بعيسى من نجّار اسمه يوسف ألم ينسبوا نبيّنا محمّداً صلى الله عليه وآله إلى أنّه شاعر مجنون ألم ينسبوه إلى أنّه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتّى استخلصها لنفسه ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنّه أخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتّى أظهره الله عزّوجلّ على القطيفة وبرّء نبيّه صلى الله عليه وآله من الخيانة وأنزل بذلك في كتابه:

وَمٰا كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمٰا غَلَّ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ ألم ينسبوه إلى أنّه صلى الله عليه وآله ينطق عن الهوى في ابن عمّه عليّ عليه السلام حتّى كذّبهم الله عزّوجلّ فقال سبحانه وَمٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّا وَحْيٌ يُوحىٰ ألم ينسبوه إلى الكذب في قوله أنّه رسول من الله عليهم حتّى أنزل الله عزّوجلّ عليه وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلىٰ مٰا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتّىٰ أَتٰاهُمْ نَصْرُنٰا.

ولقد قال يوماً عرج بي البارحة إلى السماء فقيل والله ما فارق فراشه

طول ليلته وما قالوا في الأوصياء أكثر من ذلك ألم ينسبوا سيّد الأوصياء عليه السلام إلى أنّه كان يطلب الدنيا والملك وأنّه كان يؤثر الفتنة على السكون وأنّه يسفك دماء المسلمين بغير حلّها وأنّه لو كان فيه خير ما أمر خالد بن الوليد بضرب عنقه.

ألم ينسبوه إلى أنّه عليه السلام أراد أن يتزوّج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأنّ رسول الله شكاه على المنبر إلى المسلمين فقال انّ علياً يريد أن يتزوّج ابنة عدوّ الله على ابنة نبيّ الله ألا انّ فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني ومن سرّها فقد سرّني ومن غاظها فقد غاظني.

ثمّ قال الصادق عليه السلام يا علقمة ما أعجب أقاويل الناس في عليّ عليه السلام كم بين من يقول انّه ربّ معبود وبين من يقول انّه عبد عاصٍ للمعبود ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون عليه من قول من ينسبه إلى الرّبوبيّة يا علقمة ألم يقولوا الله (لله ـ خ) عزّوجلّ إنّه ثالث ثلاثة ألم يشبّهوه بخلقه ألم يقولوا انّه الدهر ألم يقولوا انّه لفلك[1] ألم يقولوا انّه جسم ألم يقولوا انّه صورة تعالىٰ الله عن ذلك علوّاً كبيراً.

يا علقمة انّ الألسنة التي تتناول ذات الله تعالىٰ ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا انّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتّقين فانّ بني إسرائيل قالوا لموسىٰ عليه السلام أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا فقال الله عزّوجلّ قل لهم يا موسى عسى ربّكم أن يهلك عدوّكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون.

٢٨٩٨٨ (٥٢) **الاختصاص** ٢٢٨ ـ **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله الغيبة أسرع في جسد المؤمن من الآكلة في لحمه.

---

(١) لعل صحيحه ـ الفلك.

٢٨٩٨٩ (٥٣) **تنبيه الخواطر** ١١٧ ج ١ ـ روى أنّ عيسى عليه السلام مرّ والحواريّون على جيفة كلب فقال الحواريّون ما أنتن ريح هذا الكلب فقال عيسى عليه السلام ما أشدّ بياض أسنانه كأنّه نهاهم عن غيبة الكلب.

٢٨٩٩٠ (٥٤) **كافي** ٣٥٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن **عبد الرحمن** بن سيّابة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأمّا الأمر الظاهر فيه مثل الحدّة والعجلة فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه.

أمالي الصدوق ٢٧٦ ـ المعاني ١٨٤ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عبدالرحمن** بن سيّابة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال انّ من الغيبة أن تقول (وذكر نحوه) إلّا أنّه ليس فيها قوله عليه السلام وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدّة والعجلة فلا.

٢٨٩٩١ (٥٥) **العيّاشي** في تفسيره ٢٧٥ عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن **عبدالله** بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه ممّا قد ستره الله عليه فأمّا إذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله عزّ وجلّ فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبِيناً.

٢٨٩٩٢ (٥٦) **مستدرك** ١١٤ ج ٩ ـ **أبو القاسم** الكوفي في كتاب الأخلاق قال عليّ عليه السلام من قال في أخيه المؤمن ممّا فيه ممّا قد استتر به عن الناس فقد اغتابه.

٢٨٩٩٣ (٥٧) **مستدرك** ١١٧ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في دعواته عن

النبيّ ﷺ أنّه قال ترك الغيبة أحبّ إلى الله عزّوجلّ من عشرة آلاف ركعة تطوّعاً.

٢٨٩٩٤ (٥٨) **كافي** ٣٥٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد عن معلّىٰ بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن **داود** بن سرحان قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الغيبة قال هو أن تقول لأخيك في دينه ما لم يفعل وتبثّ عليه أمراً قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حدّ.

٢٨٩٩٥ (٥٩) **كافي** ٣٥٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن العبّاس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه إلّا **يحيى الأزرق** قال قال لي أبوالحسن صلوات الله عليه من ذكر رجلاً من خلفه بما هو فيه ممّا عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه ممّا لا يعرفه النّاس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته.

٢٨٩٩٦ (٦٠) **أمالي الصدوق** ٤٢ ـ حدّثنا أحمد بن هارون رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن جعفر بن جامع (الحميري ـ ئل) عن أحمد بن محمّد البرقي عن **هارون** بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة.

٢٨٩٩٧ (٦١) **قرب الاسناد** ١٧٦ ـ السندي بن محمّد عن **أبي البختري** عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال ثلاثة ليس لهم حرمة صاحب هوى مبتدع والإمام الجائر والفاسق المعلن بالفسق.

٢٨٩٩٨ (٦٢) **مستدرك** ١٢٨ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال لا غيبة لثلاثة، سلطان جائر وفاسق معلن وصاحب بدعة.

٢٨٩٩٩ (٦٣) **وفيه** ـ السيّد فضل الله **الراوندي** في نوادره باسناده عن محمّد بن الأشعث عن **موسى** بن إسماعيل عن أبيه عن أبيه موسى بن جعفر عن

آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة ليس غيبتهم غيبة الفاسق المعلن بفسقه والإمام الكذّاب ان أحسنت لم يشكر وان أسأت لم يغفر والمتفكّهون بالأُمّهات والخارج عن الجماعة الطّاعن على أُمّتي الشاهر عليها سيفه

٢٩٠٠٠ (٦٤) **العوالي** ٤٣٨ ج ١ ـ وفي **الحديث** لا غيبة لفاسق أو في فاسق.

٢٩٠٠١ (٦٥) **الاختصاص** ٢٤٢ ـ قال الرضا عليه السلام من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له **مستدرك** ١٢٩ ج ٩ ـ ورواه القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله مثله .

٢٩٠٠٢ (٦٦) **تفسير العياشي** ٢٨٣ ج ١ ـ عن **الفضل** ابن أبي قرّة عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ قال من أضاف قوماً فأساء ضيافتهم فهو ممّن ظلم فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه.

٢٩٠٠٣ (٦٧) **مجمع البيان** ١٣١ ج ٢ ـ لا يحبّ الله الجهر بالسوء قيل في معناه أقوال (إلى أن قال) **وروى** عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه الضيف ينزل بالرجل فلا يحسن ضيافته فلا جناح عليه في أن يذكره بسوء ما فعله.

٢٩٠٠٤ (٦٨) **العوالي** ٤٣٨ ج ١ ـ فقد **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال لفاطمة بنت قيس حين شاورته في خُطّابها أمّا معاوية فرجل صعلوك لا مال له وأمّا أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه[1].

٢٩٠٠٥ (٦٩) **فيه** ٤٠٢ ج ١ ـ قال **النبيّ** صلى الله عليه وآله لهند بنت عتبة امرأة أبي

(١) أي كثير السفر ـ أو ـ ضرّاب النساء ـ لأنّ المراد من قوله ـ فلا يضع العصا عن عاتقه أحد هذين.

سفيان حين قالت انّ أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني وولدي ما يكفيني فقال لها خذي لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف.

وتقدّم في رواية السكوني (١١) من باب (٧) انتظار الصلاة بعد الصلاة من أبواب فضل الصلاة ج ٤ قوله ﷺ الغيبة أسرع في دين الرّجل المسلم من الآكلة في جوفه وقوله ﷺ انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الإغتياب.

وفي رواية الذكرىٰ (٤٦) من باب (١) فضل الجماعة من أبوابها ج ٧ قوله ﷺ ولا غيبة إلّا لمن صلّىٰ في بيته ورغب عن جماعتنا وقوله ﷺ ومن لزم جماعة المسلمين حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته.

وفي رواية زيد (٢١) من باب (٣١) استحباب الابتداء بالاعطاء قبل السؤال من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ قوله ﷺ تحرم الجنّة على ثلاثة على المنّان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر.

وفي رواية ابن طلحة (٤٠) من باب (١) فضل الصيام من أبواب فضله ج ١٠ قوله ﷺ الصائم في عبادة وان كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً. **وفي** أحاديث باب (٧) انّ الغيبة والنميمة توجب حرمان ثواب الصوم من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج ١٠ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي حمزة (١٨) من باب (٧) وجوب الأُخذ بما يؤمر به من أبواب الأمر بالمعروف ج ١٨ قوله ﷺ وان خالفت المنافق اغتابك. **وفي** رواية سيف (١٢٥) من باب (١٠) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس ج ١٦ قوله ﷺ فاذا اغتاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه ويبقى مهتوك الستر فيفتضح في السماء على ألسنة الملائكة الخ.

وفي رواية أبي حمزة (٢) من باب (١٥) علامة المنافق قوله عليه السلام وان غبتَ اغتابك (المنافق) وفي نقل الصدوق وإن خالفته اغتابك.

وفي رواية ابن خالد (٦٤) من باب (٢٥) حرمة التكبّر قوله عليه السلام انّ الله ليبغض البيت اللحم (إلى أن قال) انّما البيت اللحم الذي يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة.

وفي أحاديث باب (٣٢) وجوب حفظ اللسان عمّا لايجوز من الكلام ١٧٤ ما يناسب المقام.

وفي رواية الزهري (٧) من باب (٤١) تحريم كون الإنسان ذا وجهين قوله عليه السلام بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري أخاه (في الله خ) شاهداً ويأكله غائباً.

وفي رواية حفص (١٠) قوله صلى الله عليه وآله من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة.

وفي رواية هشام (٥٢) من باب (٥٨) اليقين قوله عليه السلام واعلم أنّه لا ورع أنفع من تجنّب محارم الله عزّوجلّ والكفّ عن أذى المسلمين (المؤمنين ـ خ) واغتيابهم.

وفي رواية أحمد (٣٨) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام المؤمن لايغتاب. **وفي** أحاديث باب (٩٣) ما ورد في حرمة المؤمن وحقوقه من أبواب العشرة ٢٠٣ ما يناسب ذلك.

وفي رواية عدّة الداعي (٣) من باب (١١٥) تحريم حجب المؤمن قوله عليه السلام ملعون ملعون من اغتاب أخاه. **وفي** رواية البحار (٤) قوله عليه السلام إيّاك والغيبة فانّها إدام كلاب النار.

وفي أحاديث باب (١١٧) حرمة ايذاء المؤمن ما يدلّ على بعض المقصود. **وفي** رواية تنبيه الخواطر (٦) من باب (١١٨) تحريم

احصاء عثرات المؤمن قوله ﷺ يا معاشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين.

ويأتي في أحاديث الباب التالي وما يتلوه ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية حفص (٥) من باب (١٣٣) تحريم النميمة قوله ثمّ يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول انّ الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة. ولاحظ باب (٣٦) خصال الفتوّة والمروّة في السفر من أبواب آداب السفر ج١٢ فانّ فيه ما يناسب المقام.

وفي رواية ابن أبي يعفور (٢) من باب (٢٤) ما يعتبر في الشاهد من العدالة من أبواب الشهادات ج٣٠ قوله ﷺ حتّى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من عثراته وغيبته وقوله ﷺ لا غيبة إلّا لمن صلّى في جوف بيته. وقوله ﷺ ومن رغب عن جماعة المسلمين وجبت غيبته وقوله ﷺ ومن لزم جماعتهم حرمت عليهم غيبته. **وفي** رواية داود (٦) قوله ﷺ من عامل الناس فلم يظلمهم (إلى أن قال) وحرمت غيبته **وفي** رواية سليمان الطائي (٧) مثله **وفي** رواية ابن سنان (٨) نحوه.

وفي رواية مسمع (٢٤) من باب (٧١) ما ورد في فضل اللحم من أبواب الأطعمة ج٢٨ قوله ﷺ انّ الله عزّوجلّ يبغض البيت الذي تؤكل فيه لحوم النّاس **وفي** رواية عبد الأعلىٰ (٢٥) قوله فروى عندنا عن رسول الله ﷺ انّه قال انّ الله تبارك وتعالى يبغض البيت اللحم فقال ﷺ كذبوا انّما قال ﷺ البيت الذي يغتابون فيه النّاس ويأكلون لحومهم **وفي** مرسلة فقيه (٢٦) قوله بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال انّ الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم واللّحم السّمين فقال ﷺ انّما

عنى ص البيت الذي تؤكل فيه لحوم النّاس بالغيبة **وفي** رواية أديم (٢٧) و (٢٨) ما يقرب ذلك فراجع. **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١) حرمة قتل المؤمن من أبواب القصاص ج ٣١ قوله ﷺ وأكل لحمه (أي لحم المؤمن) معصية.

(١٢٠) باب أنّ كفّارة الإغتياب الإستغفار لصاحبه أو تحليله

٢٩٠٠٦ (١) **كافي** ٣٥٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن هارون بن الجهم عن فقيه ٢٣٧ ج ٣ **حفص** بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئل النبيّ ﷺ ما كفّارة الإغتياب؟ قال تستغفر الله لمن اغتبته كلّما[1] ذكرته.

٢٩٠٠٧ (٢) **الجعفريّات** ٢٢٨ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من ظلم أحداً فعابه فليستغفر الله له كما ذكره فانّه كفّارة له.

٢٩٠٠٨ (٣) **أمالي المفيد** ١٧٢ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني قال حدّثنا محمد بن أحمد الحكيمي قال حدّثنا محمد بن إسحاق قال أخبرنا داود بن المحبّر قال حدّثنا عنبسة بن عبدالرّحمن القرشي قال حدّثنا خالد بن يزيد اليماني عن **أنس** بن مالك قال قال رسول الله ﷺ كفّارة الإغتياب أن تستغفر لمن اغتبته.

وتقدّم في أحاديث الباب المتقدّم ما يمكن أن يستفاد منه ذلك **وفي** رواية أبي ذرّ (٢٠) من هذا الباب قوله عليه السلام والغيبة لاتغفر حتّى يغفرها صاحبها **وفي** رواية أسباط (٢١) نحوه.

---

(١) كما ـ خ.

(١٢١) باب تحريم سماع الغيبة ووجوب ردّها عند الإستطاعة

قال الله تعالى في سورة الواقعة (٥٦) لاَيَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً وَلاَ تَأْثيماً (٢٥).

٢٩٠٠٩ (١) فقيه ٢٦٩ ج ٤ بالاسناد المتقدّم في باب (١) أمكنة التّخلّي من أبواب أحكام التّخلّي ج ٢ في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ياعليّ من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدّنيا والآخرة.

٢٩٠١٠ (٢) أمالي ـ الطوسي ٥٣٧ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (١) فضل الصلاة ج ٤ عن أبي ذرّ في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له يا أبا ذرّ من ذبّ عن أخيه المؤمن الغيبة كان حقّه على الله عزّوجلّ أن يعتقه من النار يا أبا ذرّ من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عزّوجلّ في الدنيا والآخرة فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والآخرة.

٢٩٠١١ (٣) فقيه ٨ ج ٤ بالاسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر ج ٢ في حديث مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال ألا ومن تطوّل على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردّها عنه ردّ الله عنه ألف باب من الشرّ في الدّنيا والآخرة فان هو لم يردّها وهو قادر على ردّها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرّة.

٢٩٠١٢ (٤) الثواب ١٧٨ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله ـ قال حدثني عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن أبي

الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله في الدّنيا والآخرة ومن أُغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره (ولم يعنه ـ خ ثواب) ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه إلّا خفضه الله في الدّنيا والآخرة. **المحاسن** ١٠٣ ـ البرقي عن محمد بن عليّ عن الحسن بن محبوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال من أُغتيب (وذكر نحوه) إلّا أنّه أسقط كلمة «إلّا».

كتاب المؤمن ٧٢ ـ عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال من اغتيب (وذكر مثل ما في المحاسن إلّا أنّ فيه فضحه الله).

٢٩٠١٣ (٥) **مستدرك** ١٣٣ ج ٩ ـ الشيخ المفيد في كتاب الروضة على ما في مجموعة الشّهيد عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال الغيبة كفر والمستمع لها والراضي بها مشرك قلت فان قال ما ليس فيه فقال ذاك بهتان.

٢٩٠١٤ (٦) **الثواب** ١٧٥ ـ أبي رحمه الله عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل ابن أبي زياد **السكوني** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ردّ عن عِرض أخيه المسلم (المؤمن ـ أمالي الطوسي) وجبت[1] له الجنّة البتّة **الجعفريّات** ١٩٨ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). **أمالي ابن الطوسي** ٢٣٣ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد رحمه الله قال أخبرنا أبو عليّ محمد بن همّام قال حدّثنا حميد بن زياد قال حدّثنا إبراهيم بن عبيدالله (عبدالله ـ ثل)

(١) كتب من أهل الجنّة ـ أمالي الطوسي.

قال حدّثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم **السكوني** عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ردّ (وذكر مثله) وزاد ومن أتى إليه معروف فليكافئ فان عجز فليثن به فان لم يفعل فقد كفر النّعمة.

٢٩٠١٥ (٧) **مستدرك** ١٣١ ج ٩ ـ الامام **أبو محمّد** الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره من حضر مجلساً وقد حضر فيه كلب يفرس[1] عِرض أخيه الغائب أو اخوانه واتّسع جاهه فاستخفّ به وردّ عليه وذبّ عن عِرض أخيه الغائب قيّض الله الملائكة المجتمعين عند البيت المعمور لحجّهم وهم شطر ملائكة السماوات، وملائكة الكرسيّ، والعرش، وهم شطر ملائكة الحجب فأحسن كلّ واحد بين يدي الله محضره يمدحونه ويقرّبونه ويقرّظونه ويسئلون الله تعالى له الرّفعة والجلالة فيقول الله تعالى أمّا أنا فقد أوجبت له بعدد كلّ واحد من مادحيكم مثل عدد جميعكم من الدرجات[2] وقصور وجنان وبساتين وأشجار ممّا شئت ممّا لم يحط به المخلوقون.

٢٩٠١٦ (٨) **أمالي ابن الطوسيّ** ١١٥ ـ حدثني الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمّد قال حدّثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الجرجرائي[3] قال حدّثنا إسحاق بن عبدوس قال حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال حدّثنا المحاربي عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ابن **أبي الدّرداء** عن أبيه قال نال رجل من عِرض رجل عند النبيّ صلى الله عليه وآله فردّ رجل من القوم عليه فقال النبيّ صلى الله عليه وآله من ردّ عن

(١) يفرش ـ خ . يفترس ـ خ. (٢) من درجات ـ خ. (٣) الجرجاني ـ خ.

عِرض أخيه كان له حجاباً من نار.

أمالي المفيد ٣٣٨ـ حدّثنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجرائي قال حدّثنا إسحاق بن عبدوس قال حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي وذكر مثله سنداً ومتناً.

٢٩٠١٧ (٩) **مستدرك** ١٣٣ج ٩ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال من سمع الغيبة ولم يغيّر كان كمن اغتاب ومن ردّ عن عِرض أخيه المؤمن كان له سبعون ألف حجاب من النّار.

٢٩٠١٨ (١٠) **الثواب** ٣٣٥ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض والاحتضار ج٣ عن **ابن عبّاس** في آخر خطبة خطبها النبيّ ﷺ بالمدينة أنّه قال ﷺ ومن ردّ عن أخيه غيبة سمعها في مجلس ردّ الله عزّوجلّ عنه ألف باب من الشرّ في الدنيا والآخرة فان لم يردّ عنه وأعجبه كان عليه كوزر من اغتاب.

٢٩٠١٩ (١١) **مستدرك** ١٣٣ج ٩ـ القطب **الراونديّ** في لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ قال من اُغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره فنصره نصره الله في الدّنيا والآخرة.

٢٩٠٢٠ (١٢) **الاختصاص** ٢٢٥ـ وقال نظر **أمير المؤمنين** عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلاً عند الحسن ابنه عليه السلام فقال يابنيّ نزّه سمعك عن مثل هذا فانّه نظر إلى أخبث ما في وعائه فأفرغه في وعائك.

٢٩٠٢١ (١٣) **مستدرك** ١٣٣ج ٩ـ الشيخ **أبوالفتوح** الرّازي في تفسيره عن رسول الله ﷺ أنّه قال السّامع للغيبة أحد المغتابين **وتقدّم في** رواية الكراجكي (١٨) من باب (٩٣) حرمة المؤمن من أبواب

العشرة قوله عليه السلام للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً (إلى أن قال) ويرد غيبته وفي رواية إبراهيم بن عمر (١٨) من باب(١١٧)تحريم ايذاء المؤمن قوله عليه السلام ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلاّ خذله الله في الدّنيا والآخرة.

(١٢٢) باب تحريم البهتان على المؤمن والمؤمنة

قال الله تعالىٰ في س النساء (٤) وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدالَ زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحداهُنَّ قِنْطاراً فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبِيناً(٢٠) وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبِيناً(١١٢) وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلىٰ مَرْيَمَ بُهْتاناً عَظِيماً(١٥٦).

س النور (٢٤) وَلَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم ما يَكُونُ لَنا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهٰذا سُبْحانَكَ هٰذا بُهْتانٌ عَظِيمٌ(١٦).

س الأحزاب (٣٣) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ ما اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهتاناً وَإِثْماً مُبِيناً(٥٨).

س الممتحنة (٦٠) وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ(١٢).

٢٩٠٢٢ (١) **كافي** ٣٥٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن ابن **أبي يعفور** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من بهت[١] مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه[٢] بعثه[٣] الله (يوم القيامة ـ خ) في طينة خبال حتّى يخرج ممّا قال قلت وما طينة خبال؟ قال صديد يخرج من فروج المومسات

(١) باهت ـ المعاني. (٢) فيها ـ المعاني ـ العقاب. (٣) حبسه الله ـ المعاني.

(يعني الزواني ـ المعاني). **المعاني** ١٦٤ ـ أبي‌ﷺ قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري **الثواب** ٢٨٦ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل‌ﷺ قال حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد[1] عن الحسن ابن محبوب **المحاسن** ١٠١ ـ البرقي عن **ابن محبوب** (مثله سنداً ومتناً) **كتاب المؤمن** ٦٦ ـ عن **أبي عبدالله**ﷺ قال من بهت[2] (وذكر مثله).

٢٩٠٢٣ (٢) **المؤمن** ٧٠ ـ عن **أبي عبدالله**ﷺ أنّه قال [من قال] في مؤمن ما ليس فيه بعثه[3] الله عزّوجلّ في طينة خبال حتّى يخرج ممّا قال فيه وقال انّما الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه ممّا قد ستره الله عزّوجلّ [عليه] فاذا قلت فيه ما ليس فيه فذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً﴾.

٢٩٠٢٤ (٣) **العوالي** ١٦٥ ج ١ ـ قال **النبيّ**ﷺ من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضادّ الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتّى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة[4] الخبال حتّى يخرج ممّا قال.

٢٩٠٢٥ (٤) **العيون** ٣٣ ج ٢ ـ بالاسناد المتقدّم في باب حرمة الزكاة على من انتسب إلى هاشم بأبيه٩ عن داود الفرّاء عن عليّ بن موسى الرضاﷺ قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمد قال حدّثني أبي محمد ابن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ

(١) محمد بن الحسين ـ الثواب. (٢) سبّ ـ خ. (٣) حبسه ـ خ.
(٤) الردغة: المكان المرتفع ـ طين ووحل كثير ـ الخبال: هي المياه الخارجة من فروج الزناة.

بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو[1] قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تلٍّ من نار حتّى يخرج ممّا قاله فيه. **صحيفة الرضا** عليه السلام ٩٩ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلّا أنّه أسقط قوله (يوم القيامة).

٢٩٠٢٦ (٥) **الخصال** ٣٤٨ ـ حدّثنا محمد ابن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن أحمد قال حدّثني أبو عبدالله الرازي عن سجّادة واسمه الحسن بن عليّ بن أبي عثمان واسم أبي عثمان حبيب عن محمد ابن أبي حمزة عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال تبع حكيم حكيماً سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلمّا لحق به قال له ياهذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنىٰ من البحر وأقسىٰ من الحجر وأشدّ حرارة من النار وأشدّ برداً من الزمهرير وأثقل من الجبال الرّاسيات فقال له يا هذا الحقّ أرفع من السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنىٰ من البحر وقلب الكافر أقسىٰ من الحجر والحريص الجشع أشدّ حرارة من النار واليأس من روح الله أشدّ برداً من الزمهرير والبهتان على البريء أثقل من الجبال الراسيات.

وتقدّم في رواية إسماعيل (٤٢) من باب (٣١) الصّمت والسكوت من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام وإيّاكم أن تزلفوا (تزلقوا خ) ألسنتكم بقول الزور والبهتان.

وفي غير واحد من أحاديث باب (١١٩) حرمة اغتياب المؤمن ج٢٠ ما يدلّ على ذلك.

(١) وقال ـ خ والظاهر انّ هذا هو الصحيح.

(١٢٣) باب تحريم اتّهام المؤمن وسوء الظّنّ به وكراهة الوقوف مواقف التّهمة

قال الله تعالى في سورة الفتح (٤٨) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَداً وَزُيِّنَ ذٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً (١٢).

س الحجرات (٤٩) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ (١٢).

٢٩٠٢٧ (١) **كتاب المؤمن** ٦٧ ـ عن **أبي عبدالله**عليه السلام قال ما من مؤمنين إلّا وبينهما حجاب فان قال له لست لي بوليّ فقد كفر فان اتّهمه فقد انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

٢٩٠٢٨ (٢) **وفيه** ـ عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال لو[1] قال الرجل لأخيه أفّ لك انقطع ما بينهما قال فاذا قال له أنت عدوّي فقد كفر أحدهما فان اتّهمه انماث وذكر مثله.

٢٩٠٢٩ (٣) **كافي** ٣٦١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن حازم عن **حسين** بن عمر بن يزيد عن أبيه قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من اتّهم أخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء ممّا ينتحل.

٢٩٠٣٠ (٤) **كافي** ٣٦٢ ج ٢ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمّن حدّثه عن **الحسين** بن المختار عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له ضع أمر أخيك على أحسنه حتّى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنّنّ بكلمة خرجت من

---

(١) إذا ـ خ.

أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً. نهج البلاغة ١٢٤٤ ـ قال عليّ عليه السلام لا تظنّنّ بكلمة خرجت من أحد سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً.

٢٩٠٣١ (٥) الخصال ٢٤ ج٢ـ (بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة) اطرحوا سوء الظنّ بينكم فانّ الله عزّ وجلّ نهى عن ذلك.

٢٩٠٣٢ (٦) مستدرك ١٤٧ ج ٩ ـ القطب الراونديّ في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله إيّاكم والظنّ فانّه أكذب الحديث.

٢٩٠٣٣ (٧) كشف المحجّة ١٦٧ ـ محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل باسناده إلى أبي جعفر بن عنبسة عن عباد بن زياد الأسدي عن عمرو ابن أبي المقدام[1] عن أبي جعفر عليه السلام قال لمّا أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صفّين كتب إلى ابنه الحسن (إلى أن قال) ولا يغلبنّ عليك سوء الظنّ فانّه لا يَدَع بينك وبين صديق[2] صفحاً وقال عليه السلام لا يعدمك من شفيق[3] سوء الظنّ.

٢٩٠٣٤ (٨) كتاب المؤمن ٦٧ ـ عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال أبى الله أن يظنّ بالمؤمن إلّا خيراً وكسر عظم المؤمن ميّتاً ككسره حيّاً.

٢٩٠٣٥ (٩) مستدرك ١٤٣ ج ٩ ـ الامام أبو محمد العسكريّ عليه السلام في تفسيره قال قال رجل من خواصّ الشيعة لموسى بن جعفر عليهما السلام وهو يرتعد بعدما خلا به يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما أخوفني أن يكون فلان بن فلان ينافقك في اظهاره (و ـ خ) اعتقاده وصيّتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام وكيف ذاك؟ قال لأنّي حضرت معه اليوم في مجلس فلان

---

(١) باسناده إلى جعفر بن عنبسة عن عمرو بن أبي المقدام ـ خ ل. (٢) صديقك ـ خ ل.
(٣) شقيق ـ خ.

رجل من كبار أهل بغداد فقال له صاحب المجلس أنت تزعم أنّ موسى بن جعفر عليه السلام إمام دون هذا الخليفة القاعد على سريره قال له صاحبك هذا ما أقول هذا بل أزعم أنّ موسى بن جعفر عليه السلام غير إمام وان لم أكن أعتقد أنّه غير إمام فعليّ وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال له صاحب المجلس جزاك الله خيراً ولعن من وشى بك فقال له موسى بن جعفر عليه السلام ليس كما ظننت[1] ولكن صاحبك أفقه منك انّما قال موسى غير إمام أي انّ الذي هو غير إمام فموسى غيره فهو اذاً إمام فانّما أثبت بقوله هذا إمامتي ونفى إمامة غيري ياعبدالله متى يزول عنك هذا الذي ظننت[2] بأخيك هذا من النفاق تب إلى الله ففهم الرجل ما قاله واغتمّ قال يا ابن رسول الله مالي مال فأرضيه به ولكن قد وهبت له شطر عملي كلّه وتعبّدي من صلواتي عليكم ومن لعنتي لأعدائكم قال موسى عليه السلام الآن خرجت من النار.

٢٩٠٣٦ (١٠) مستدرك ١٤٧ ج ٩ ـ القطب الراونديّ في لبّ اللّباب قال النبيّ صلى الله عليه وآله شرّ الناس الظانّون وشرّ الظانّين المتجسّسون وشرّ المتجسّسين القوّالون وشرّ القوّالين الهتّاكون.

٢٩٠٣٧ (١١) وفيه قال النبيّ صلى الله عليه وآله انّ في المؤمن ثلاث خصال ليس منها خصلة إلّا وله منها مخرج، الظنّ والطيرة والحسد فمن سلم من الظنّ سلم من الغيبة ومن سلم من الغيبة سلم من الزّور ومن سلم من الزور سلم من البهتان.

٢٩٠٣٨ (١٢) مستدرك ١٤٥ ج ٩ ـ الشهيد في الدرّة الباهرة عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور

(١) ظننته ـ خ. (٢) ظننته ـ خ.

فحرام أن تظنّ بأحد سوءاً حتّى تعلم ذلك منه وإذا كان زمان الجور فيه أغلب من العدل فليس لأحد أن يظنّ بأحد خيراً حتّى يبدو ذلك منه.

٢٩٠٣٩ (١٣) **نهج البلاغة** ١١٣٠ قال عليّ عليه السلام إذا استولى الصلاح على الزمان وأهله ثمّ أساء رجل الظنّ برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن رجل الظنّ برجل فقد غرّر.

٢٩٠٤٠ (١٤) **مستدرك** ١٤٦ ج ٩ ـ مجموعة الشّهيد نقلاً عن خطّ السيّد تاج الدّين محمد ابن القاسم بن معيّة عن والده القاسم بن الحسين بن معيّة عن **المعمّر** بن غوث السنبسيّ عن الإمام الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام أنّه قال أحسن ظنّك ولو بحجر يطرح الله سرّه فيه فتناول حظّك منه فقلت أيّدك الله حتّى بحجر قال أفلا ترى الحجر الأسود.

٢٩٠٤١ (١٥) **العوالي** ٢٤ ج ١ ـ حدّثني المولى العالم الواعظ وجيه الدّين عبدالله بن المولى علاء الدين بن فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمّي الأصل القاشاني المسكن عن جدّه عبد الملك عن الشيخ الكامل العلّامة خاتمة المجتهدين أبو العبّاس أحمد بن فهد قال حدّثني المولى السيّد السعيد العلّامة أبو العزّ جلال الدين (بن ـ ك) عبدالله بن السعيد المرحوم شرف شاه الحسينيّ رحمه الله قال حدّثني شيخي الإمام العلّامة مولانا نصير الدّين عليّ بن محمد القاشي قدّس الله نفسه قال حدّثني السيّد جلال الدّين بن دار الصخر قال حدّثني الشيخ الفقيه (نجم الدّين أبو القاسم بن سعيد قال حدّثني الشيخ الفقيه ـ خ) مفيد الدّين محمد بن الجهيم قال حدّثني **المعمّر** السنبسيّ قال

سمعت من مولاي أبي محمد الحسن العسكري عليه وعلى آبائه وولده أفضل الصلاة والسلام يقول أحسن ظنّك ولو بحجر يطرح الله فيه سرّه فتناول نصيبك منه فقلت يا ابن رسول الله ولو بحجر فقال ألا تنظرون إلى الحجر الأسود.

(١٢٤) باب أنّ اذاعة سرّ المؤمن ورواية ما يعيبه وافشاء سيّئته حرام وافشاء الخير مستحبّ

قال الله تعالى في س النور (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ (١٩).

٢٩٠٤٢ (١) **كافي** ٣٥٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انّما هي[1] اذاعة سرّه. **تهذيب** ٣٧٥ ج ١ ـ محمّد بن عليّ بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن **عبدالله** بن سنان قال سألته عن عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال نعم فقلت أعني سفليه فقال وذكر مثله. **المحاسن** ١٠٤ ـ وفي رواية **ابن سنان** قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام عورة المؤمن (وذكر نحوه) إلاّ أنّ فيه سفالته بدل سفليه. **المعاني** ٢٥٥ ـ حدّثنا محمد بن موسى ابن المتوكّل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال له عورة المؤمن (وذكر نحوه.)

---

(١) انّما هو ـ يب ـ المعاني.

٢٩٠٤٣ (٢) **كتاب المؤمن** ٧٠ ـ عن **عبدالله** بن سنان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام عورة المؤمن وذكر نحوه إلّا أنّ فيه سَبيلَيْهِ بدل سفليه.

٢٩٠٤٤ (٣) **كافي** ٣٥٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن مختار عن **زيد** عن أبي عبدالله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو أن ينكشف فترى منه شيئاً انّما هو أن تروى[1] عليه أو تعيبه. **تهذيب** ٣٧٥ ج ١ ـ محمّد بن عليّ بن محبوب عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن الحسين بن المختار عن **زيد** الشحّام عن أبي عبدالله عليه السلام في عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال ليس أن يكشف (وذكر مثله). **المعاني** ٢٥٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن محمّد بن سنان عن الحسين بن مختار عن **زيد** الشحّام عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عورة المؤمن (وذكر نحوه). **كتاب المؤمن** ٧١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه).

٢٩٠٤٥ (٤) **تهذيب** ٣٧٥ ج ١ ـ أحمد بن محمّد عن البرقي عن ابن سنان عن **حذيفة** بن منصور قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام فقال عليه السلام ليس حيث يذهبون انّما عنى عورة المؤمن أن يزلّ زلّة أو يتكلّم بشيء يعاب عليه فيحفظ عليه ليعيّره به يوماً مّا. **المعاني** ٢٥٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن محمّد بن سنان عن **حذيفة** بن منصور نحوه.

٢٩٠٤٦ (٥) **كشف المحجّة** ١٥٩ ـ بالاسناد المتقدّم في الباب المتقدّم عن ابن أبي المقدام في حديث **وصيّة** عليّ عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ولا تخن من ائتمنك وان خانك ولا تذع سرّه وان أذاع سرّك (نقله في

(١) تزري ـ خ ـ يب ـ يزري ـ كتاب المؤمن.

المستدرك عن نهج البلاغة.)

٢٩٠٤٧ (٦) **الاختصاص** ٢١٨ ـ قال **أمير المؤمنين**عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الأخيار وجمع الشرّ في الاذاعة ومؤاخاة الأشرار.

٢٩٠٤٨ (٧) **كافي** ١٤٧ ج٨ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **محمد** بن الفضيل عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرّجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي أكرهه فأسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد أخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمّد كذِّبْ سمعك وبصرك عن أخيك فان شهد عندك خمسون قَسامة وقال لك قولاً فصدِّقه وكذِّبهم ولا تذيعنّ[1] عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروءته فتكون من الّذين قال الله عزّوجلّ في كتابه إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. **الثواب** ٢٩٥ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني محمد بن يحيى قال حدّثني سهل بن زياد الآدمي عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن **محمد** بن الفضيل عن أبي الحسن موسى بن جعفرعليهما السلام نحوه.

٢٩٠٤٩ (٨) **الثواب** ٣٣٧ ـ (بالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج٢) عن **ابن عبّاس** عن النبيّ صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها انّه قال) ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ومن سمع خيراً فأفشاه فهو كمن عمله.

---

(١) تدعين عليه ـ خ.

٢٩٠٥٠ (٩) **الاختصاص** ٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام من اطّلع من مؤمن على ذنب أو سيّئة فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الّذي أفشاه عليه وكان مغفوراً لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه في الدنيا مستوراً عليه في الآخرة ثمّ يجد الله[1] أكرم من أن يثنّي عليه عقاباً في الآخرة.

٢٩٠٥١ (١٠) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٣٨ ـ **وروى** أنّ المذيع (المدفع ـ خ ل) والقاتل[2] شريكان.

٢٩٠٥٢ (١١) **كافي** ٣٥٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن **مفضّل** بن عمر قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام من روى على[3] مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عزّوجلّ من ولايته إلى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان. **المحاسن** ١٠٣ ـ البرقي عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال من روى على مؤمن وذكر مثله إلى قوله ولاية الشيطان. **الاختصاص** ٣٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام من روى وذكر مثله إلّا أنّ فيه أخرج الله ولايته. **أمالي الصدوق** ٣٩٣ ـ حدّثنا **الثواب** ٢٨٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الكوفي عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال من روى (وذكر نحوه) إلى قوله ولاية الشيطان.

٢٩٠٥٣ (١٢) **أمالي الطوسي** ٥٣٧ ـ بالاسناد المتقدّم في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ يا أبا ذرّ افشاؤك سرّ أخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشيرة.

---

(١) وفي المطبوع ـ ثمّ لا يجد الله ولكنّه تصحيف. (٢) والقاتل ـ خ. (٣) عن مؤمن ـ العقاب.

٢٩٠٥٤ (١٣) **الاختصاص** ٢٢٩ـ قال **الصادق** عليه السلام من روى على أخيه رواية يريد بها شينه وهدم مروءته أوقفه الله في طينة خبال حتّى يبتعد[1] ممّا قال.

٢٩٠٥٥ (١٤) **كتاب المؤمن** ٧١ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه قال من روى على مؤمن رواية يريد بها عيبه وهدم مروءته أقامه الله عزّوجلّ مقام الذّلّ يوم القيامة حتّى يخرج ممّا قال.

وتقدّم في أحاديث باب (٩٨) ما ورد في ستر ذنوب المؤمن وعدم افشائها من أبواب العشرة ج ١٢ ما يناسب الباب فلاحظ.

وفي رواية ابن عمّار (١٨) **وابن حازم** (١٩) من باب (١١٨) تحريم احصاء عثرات المؤمن قوله عليه السلام من أذاع فاحشة كان كمبتدئها ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ويأتي في رواية ابن مسلم (٤) من باب (١٣١) تحريم الإعانة على قتل المؤمن قوله عليه السلام بلىٰ سمعتَ من فلان بن فلان كذا وكذا فرويتها عنه فنقلتها حتّى صار إلى فلان الجبّار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه **ولاحظ** ساير أحاديث الباب. **وفي** رواية الهيثم (١٩) من باب (٣٦) ما ورد في خصال الفتوّة من أبواب آداب السفر ج ٢١ قوله عليه السلام وأمّا مروءة السفر ترك الرّواية عليهم إذا أنت فارقتهم.

(١٢٥) باب انّ المؤمن حرام كلّه ماله وعرضه ودمه

قال الله تعالىٰ في س البقرة (٢) وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِن أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعلَمُونَ (١٨٨).

---

(١) يتنقل ـ خ ل ينتقذ ـ خ.

س النساء (٤) يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ ٱللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً (٢٩) وَمَن يَفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى ٱللهِ يَسِيراً (٣٠).

س التوبة (٩) يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللهِ (٣٤).

٢٩٠٥٦ (١) **كتاب المؤمن** ٧٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كلّه عِرضه وماله ودمه.

٢٩٠٥٧ (٢) **كافي** ٣١٤ ج ٥ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد جميعاً عن ابن محبوب عن **سماعة** قال قال أبو عبدالله عليه السلام ليس بوليّ لي من أكل مال مؤمن حراماً.

وتقدّم في أحاديث باب (٢٢) حرمة السبّ والفحش من أبواب جهاد النفس ج ١٦ خصوصاً رواية ابن أبي حمزة (٤٦) ما يدلّ على ذلك **وكذا في** أحاديث باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن من أبواب العشرة ج ٢٠ **وباب** (١١٩) حرمة اغتيابه **وباب** (١٢٢) تحريم البهتان على المؤمن **وباب** (١٢٣) تحريم اتّهام المؤمن **وباب** (١٢٤) تحريم إذاعة سرّ المؤمن ما يناسب الباب.

ويأتي في رواية دعائم (٥) من باب (١) أنّه لا بيع إلّا عن ملك من أبواب البيع ج ٢٢ قوله عليه السلام ولا يجوز أخذ مال المسلم بغير طيب نفس منه **وفي** باب (١) حرمة الغصب من أبوابه ج ٢٤ وأبواب الحدود ج ٣٠ والقصاص والديات ج ٣١ ما يدلّ على ذلك **ولا** يخفىٰ أنّ ما يدلّ علىٰ حرمة عِرض المؤمن وماله ودمه في الأبواب المختلفة أكثر من أن يحصىٰ. **وفي** رواية الجعفريّات (٤٤) من باب (٢) بدوّ التزويج من أبوابه ج ٢٥ قوله عليه السلام وأعظم الخطايا اقتطاع مال إمرئ مسلم بغير حقّ.

وفي كثير من أحاديث باب (١) ما ورد في حرمة قتل المؤمن من

أبواب القصاص ٣١٢ ما يدلّ على ذلك.

(١٢٦) باب ما ورد في الطعن على المؤمن وردّ قوله واضمار السوء له ومن قال له أفّ

٢٩٠٥٧(١) **كافي** ٣٦٠ج ٢ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ إلّا بآء به[١] أحدهما إن كان شهد (به ـ كا) على كافر صدق وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه فإيّاكم والطعن على المؤمنين. **العقاب** ٣٢٠ـ أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس عن أحمد ابن أبي عبدالله عن أبيه عن أحمد بن النضر مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه وإن شهد على كافر.

٢٩٠٥٨(٢) **كافي** ٣٦١ج ٢ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن حمّاد بن عثمان عن ربعي عن **الفضيل** عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من إنسان يطعن في عين[٢] مؤمن إلّا مات بشرّ ميتة وكان قَمِناً أن لا يرجع إلى خير. **العقاب** ٢٨٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن حمّاد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبدالله عليه السلام ما من (وذكر مثله) إلّا أنّ فيه وكان يتمنّىٰ أن يرجع إلى خير.

٢٩٠٥٩(٣) **مستدرك** ١٤١ج ٩ـ **القطب الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من طعن في مؤمن بشطر كلمة حرّم الله عليه ريح الجنّة وانّ ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.

٢٩٠٦٠(٤) **العقاب** ٢٨٤ـ حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن

---

(١) أي رجع بالكفر أحدهما. (٢) اي حين ينظر اليه

عمّه عن محمد بن عليّ الكوفي عن محمد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّ الله عزّوجلّ خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه[1] فمن طعن عليهم أو ردّ عليهم قولهم فقد ردّ على الله في عرشه وليس من الله في شيء انّما هو شرك شيطان. **المحاسن** ١٠٠ ـ في رواية المفضّل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال عليّ عليه السلام انّ الله عزّوجلّ وذكر نحوه.

٢٩٠٦١ (٥) **أمالي ابن الطوسي** ٣٠٦ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد رضي الله عنه قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال أخبرنا أبو محمد قال أخبرنا ابن همّام قال حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي قال حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدّثنا أبو أيّوب يحيى بن زكريّا بن بشر بن محارب بن إسماعيل بن غنّام بن خالد بن زيد (بن ـ خ) أبي أيّوب الأنصاري عن **داود** بن كثير الرقّيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله جلّ وعزّ خلق المؤمن من عظمة جلاله وقدرته فمن طعن عليه أو ردّ عليه قوله فقد ردّ على الله عزّوجلّ.

٢٩٠٦٢ (٦) **كافي** ٣٦١ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن حسّان[2] عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن **أبي حمزة** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إذا قال الرجل لأخيه المؤمن أفّ خرج من ولايته وإذا قال أنت عدوّي كفر أحدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءاً. **المحاسن** ٩٩ ـ البرقي عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن **أبي حمزة** الثمالي قال

(١) وجلال كرامته ـ خ. (٢) محمد بن سنان عن محمد بن عليّ ـ خ.

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إذا قال المؤمن (وذكر نحوه).

٢٩٠٦٣ (٧) **كتاب المؤمن** ٧٢ ـ عن **أبي عبدالله** عليه السلام أنّه قال إذا قال المؤمن لأخيه أُفّ خرج من ولايته وإذا قال أنت لي عدوّ كفر أحدهما لأنّه لايقبل الله عزّوجلّ عملاً من أحد يعجّل في تثريب[1] على مؤمن بفضيحته ولا يقبل من مؤمن عملاً وهو يضمر في قلبه على المؤمن سوء ولو كشف الغطاء عن النّاس لنظروا إلى ما وصل بين الله عزّوجلّ وبين المؤمن وخضعت للمؤمنين رقابهم وتسهّلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا إلىٰ مردود الأعمال من السماء لقالوا ما يقبل الله من أحد عملاً.

٢٩٠٦٤ (٨) **فقه الرضا** عليه السلام ٣٦٩ ـ **وأروى** لا يقبل الله عمل عبد وهو يضمر في قلبه على مؤمن سوءاً.

٢٩٠٦٥ (٩) **المشكاة** ١٨١ ـ عن **الباقر** عليه السلام قال عليكم بتقوى الله ولا يضمرنّ أحدكم لأخيه أمراً لا يحبّه لنفسه فانّه ليس من عبد يضمر لأخيه أمراً لا يحبّه لنفسه إلّا جعل الله ذلك سبباً للنّفاق في قلبه.

وتقدّم في أحاديث باب (٦٢) ما ورد من الحثّ على أن يحبّ الإنسان للنّاس ما يحبّ لنفسه من أبواب جهاد النفس ج ١٧ ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية عبدالعظيم (١٣) من باب (١١٧) تحريم ايذاء المؤمن من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام وعرّفهم أنّ الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم إلّا من أشرك به أو آذىٰ وليّاً من أوليائي أو أضمر له سوءاً فانّ الله لا يغفر له حتّىٰ يرجع عنه إلخ ولاحظ سائر أحاديث

---

(١) تثويب ـ خ.

الباب فانّه مناسب للمقام.

(١٢٧) باب انّ المؤمن إذا أنكر قلبه صاحبه فانّ احدهما قد أحدث

٢٩٠٦٦ (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي ٧٠ ـ جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر قال سمعته عليه السلام يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فانّ أحدكما قد أحدث.

(١٢٨) باب حكم من أكل او شرب او لبس باخيه المؤمن أو قام به مقاماً شائناً

٢٩٠٦٧ (١) **الاختصاص** ٢٢٧ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله من أكل بأخيه المؤمن (المسلم ـ ك) أو شرب أو لبس به ثوباً أطعمه الله بها أكلة من نار جهنّم وسقاه سقية من حميم جهنّم وكساه ثوباً من سرابيل جهنّم ومن قام بأخيه المسلم مقاماً شائناً أقامه الله مقام السمعة والرّياء ومن جدّد أخاً في الإسلام بنى الله له برجاً في الجنّة من جوهرة.

(١٢٩) باب تحريم لعن غير المستحقّ

٢٩٠٦٨ (١) **كافي** ٣٦٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن عليّ بن عقبة عن عبدالله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ اللّعنة إذا خرجت من في صاحبها تردّدت بينهما فان وجدت مساغاً وإلاّ

رجعت على صاحبها **كافي** ٣٦٠ج ٢ ـ الحسن بن[1] محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن عليّ ابن **أبي حمزة** عن أحدهما عليه السلام قال سمعته يقول (وذكر مثله) إلّا أنّه أسقط قوله (بينهما). **الثواب** ٣٢٠ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الوشّاء عن عليّ ابن أبي حمزة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ اللّعنة (وذكر مثل ما في كا الثاني) **قرب الاسناد** ١٠ ـ حدّثني هارون بن مسلم قال حدّثني **مسعدة** بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمد قال أبي انّ اللّعنة (وذكر نحوه وزاد) وكان أحقّ بها فاحذروا أن تلعنوا مؤمناً فيحلّ بكم.

٢٩٠٦٩ (٢) **العوالي** ١٧٣ج ١ ـ وفي حديث **ابن عبّاس** قال لعن رجل الريح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تلعن الريح فانّها مأمورة وانّه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللّعنة عليه.

٢٩٠٧٠ (٣) **مستدرك** ١٤١ج ٩ ـ **تفسير الإمام** عليه السلام قال انّ الإثنين إذا ضجر بعضهما على بعض وتلاعنا ارتفعت اللعنتان فاستأذنتا ربّهما في الوقوع لمن بعثتا عليه فقال الله تعالى للملائكة انظروا فان كان اللّاعن أهلاً للّعن وليس المقصود به أهلاً فأنزلوهما جميعاً باللّاعن وإن كان المشار إليه أهلاً وليس اللّاعن أهلاً فوجّهوهما إليه وإن كانا جميعاً لها أهلاً فوجّهوا لعن هذا إلى ذلك ووجّهوا لعن ذلك إلى هذا وإن لم يكن واحد منهما لها أهلاً لايمانهما وانّ الضّجرَ أحوجهما إلى ذلك فوجّهوا اللعنتين إلى اليهود والكاتمين نعت محمّد صلى الله عليه وآله وصفته وذكر عليّ عليه السلام وحِليته وإلى النواصب الكاتمين لفضل عليّ عليه السلام والدافعين لفضله.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (١) من باب (٤٧) ما ورد من الحثّ

---

(١) الحسين بن محمد ـ تل.

على الدعاء بما يعرف من أبواب الدعاء قوله عليه السلام وإيّاكم والدعاء باللعن والخزي فانّ الله عزّوجلّ قد أحكم في كتابه فقال عزّوجلّ ﴿ادعوا ربّكم تَضرُّعاً وخُفْيَةً إنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ﴾ فمن تعدّىٰ بدعائه بلعن أو خزي فهو من المعتدين.

(١٣٠) باب تحريم إخافة المؤمن وترويعه

٢٩٠٧١ (١) **كافي** ٣٦٨ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصاري عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عزّوجلّ يوم لا ظلّ إلّا ظلّه.

٢٩٠٧٢ (٢) **جامع الأخبار** ٤١٥ ـ قال **رسول الله** صلى الله عليه وآله ـــــ من نظر إلى مؤمن نظرة يخيفه بها أخافه الله تعالىٰ يوم لا ظلّ إلّا ظلّه وحشره في صورة الذرّ بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتّى يورده مورده.

٢٩٠٧٣ (٣) **كافي** ٣٦٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **أبي إسحاق** الخفّاف عن بعض الكوفيّين عن أبي عبدالله عليه السلام قال من روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه[١] فلم يصبه فهو في النّار ومن روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه من مكروه[٢] فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النّار. **الثواب** ٣٠٥ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن (أبي ـ ئل) **إسحاق** الخفّاف (مثله سنداً ومتناً). **الاختصاص** ٢٣٨ ـ قال **الصادق** عليه السلام من روّع (وذكر مثله).

(١) مكروهاً ـ عقاب ـ اختصاص. (٢) مكروهاً ـ عقاب ـ اختصاص.

٢٩٠٧٤ (٤) **العيون** ٧٠ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينة[1] قال حدّثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشجّ المصري قال حدّثتنا **فاطمة** بنت عليّ بن موسى عليه السلام قالت سمعت أبي عليّاً يحدّث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمّه زيد عن أبيهما عليّ بن الحسين عن أبيه وعمّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلماً.

٢٩٠٧٥ (٥) **الجعفريّات** ٨٣ ـ باسناده عن **عليّ** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكة حتّى ينحّيه عنه.

(١٣١) باب تحريم الإعانة على قتل المؤمن ولو بشطر كلمة

قال الله تعالى في س المائدة (٥) وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوىٰ وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢).

٢٩٠٧٦ (١) **أمالي ابن الطوسي** ١٩٨ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن طاهر قال حدّثني أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثني عبدالله بن أحمد بن المستورد قال حدّثني عبدالله بن يحيىٰ الكاهلي قال حدّثنا محمد بن عبيد بن مدرك الحارثي قال دخلت مع عمّي **عامر** بن مدرك

---

(١) عنبسة ـ خ ل.

على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام فسمعته يقول من أعان على مؤمن[1] بشطر كلمة لقى الله وبين عينيه مكتوب: آيس من رحمة الله. **المحاسن** ١٠٣ ـ البرقي عن محمد بن عليّ عن محمد بن سنان عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام نحوه.

٢٩٠٧٧ (٢) **كافي** ٣٦٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن **أبي عمير** عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقى الله عزّوجلّ يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي. **الثواب** ٣٢٦ ـ حدّثني محمد ابن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن **محمد ابن أبي عمير** قال حدّثني غير واحد عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه (وذكر مثله).

٢٩٠٧٨ (٣) **الثواب** ٣٢٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن **حمّاد** بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام أو عمّن ذكره عنه عليه السلام قال يجيء يوم القيامة رجل إلى رجل حتّى يلطّخه بدم والناس في الحساب فيقول يا عبدالله مالي ولك فيقول أعنت عليّ يوم كذا وكذا بكلمة كذا فقتلت.

٢٩٠٧٩ (٤) **المحاسن** ١٠٤ ـ البرقي عن محمد بن عليّ وعليّ بن عبدالله جميعاً عن الحسن بن محبوب عن العلاء ومحمد ابن سنان معاً عن **محمد بن مسلم** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ العبد يحشر يوم القيامة وما يدمى دماً فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا ربّ انك لتعلم انّك قبضتني وما سفكتُ دماً

(١) مسلم ـ المحاسن.

قال بلىٰ سمعتَ من فلان بن فلان كذا وكذا فرويتَها عنه فنقلت عنه حتّى صار إلى فلان الجبّار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه.

٢٩٠٨٠ (٥) **الدعائم** ٤٠٣ ج ٢ ـ عن **أبي جعفر** محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال انّ الرجل ليأتي يوم القيامة (و ـ خ) معه قدر محجمة من دمٍ فيقول والله ما قتلتُ ولا شركتُ في دم فيقال بلىٰ (بل ـ ك) ذكرت فلاناً فترقّى ذلك حتّى قتل فأصابك هذا من دمه.

٢٩٠٨١ (٦) **كنز الفوائد** ٢٠٢ ـ حدّثني الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي قال حدّثنا الفقيه محمد بن عليّ بن بابويه رحمه الله قال أخبرني أبي قال حدّثني سعد بن عبدالله قال حدّثني **أيّوب** بن نوح قال حدّثني الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لا تطفأ نيرانهم ولا تموت أبدانهم رجل أشرك (بالله ـ ك) ورجل عقّ والديه ورجل سعى بأخيه إلى سلطان فقتله ورجل قتل نفساً بغير نفس ورجل أذنب ذنباً وحمل ذنبه على الله عزّوجلّ.

ويأتي في باب (٩) تحريم الاشتراك في القتل المحرّم من أبواب القتل والقصاص كما يدلّ على ذلك.

(١٣٢) باب أنّ المؤمن حسبه نصرةً من الله أن يرىٰ عدوّه يعمل بمعصية الله

٢٩٠٨٢ (١) **الفقيه** ٢٨٤ ج ٤ ـ روى ابن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن **عبدالله** بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوّه يعمل بمعاصي الله عزّوجلّ.
الفقيه ٢٩٣ ج ٤ ـ وقال **الصادق** عليه السلام حسب المؤمن (وذكر مثله).

أمالي الصدوق ٤١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير (مثله سنداً ومتناً). **الخصال** ٢٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أيّوب بن نوح عن محمد ابن أبي عمير عن **قتيبة الأعشىٰ** عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

(١٣٣) باب تحريم النميمة والمحاكاة وطلب العيب للنّاس

قال الله تعالىٰ في س القلم (٦٨) وَلاٰ تُطِعْ كُلَّ حَلّافٍ مَهِينٍ(١٠) **هَمّازٍ مَشّاءٍ بِنَميم**(١١).

٢٩٠٨٣ (١) **كافي** ٣٦٩ ج ٢ ـ عِدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألاٰ أُنبّئكم[1] بشراركم قالوا بلىٰ يارسول الله قال المشّاءون بالنميمة المفرّقون بين الأحبّة الباغون[2] للبُرَءاء المعايب[3]. **كتاب الزهد** ٦ ـ النضر بن سويد عن **عبدالله** بن سنان (عن أبي عبدالله عليه السلام ـ خ) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألاٰ أخبركم (وذكر مثله). **فقيه** ٢٧١ ج ٤ ـ قال صلى الله عليه وآله لأصحابه ألاٰ أخبركم بشراركم (وذكر مثله). **كافي** ٣٦٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **أبي الحسن** الإصبهاني عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام شراركم المشّاءون (وذكر مثله). **كتاب الغايات** ٢١٩ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله شراركم المشّاءون (وذكر مثله).

٢٩٠٨٤ (٢) **كافي** ٣٦٩ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد

---

(١) أخبركم ـ فقيه. (٢) المبتغون ـ خ. (٣) العيب ـ فقيه ـ أمالي ـ كتاب الزهد.

عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن **محمد** بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال محرّمة الجنّة على القتّاتين[١] المشّائين بالنميمة.

٢٩٠٨٥ (٣) **كتاب الأعمال المانعة من الجنّة** ٢٨٧ ـ روى عن **حذيفة** أنّه بلغه أنّ رجلاً ينمّ الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يدخل الجنّة نمّام.

٢٩٠٨٦ (٤) **الثواب** ٢٦٢ ـ حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثني عمّي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الكوفي عن عثمان بن عفّان السدوسي عن **عليّ** بن غالب البصري عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال لا يدخل الجنّة سفّاك للدّماء ولا مدمن الخمر ولا مشّاء بنميم[٢].

٢٩٠٨٧ (٥) **وفيه** ٢٩٥ ـ حدّثني[٣] عليّ بن أحمد (بن موسى ـ الأمالي) قال حدّثني[٤] محمد بن جعفر (أبو الحسين الكوفي الأسدي ـ الأمالي) قال حدّثني موسى بن عمران (النخعي ـ الامالي) قال حدّثني الحسين بن يزيد قال حدّثني **حفص** بن غياث عن (الصادق ـ الأمالي) جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذىٰ يسقون من الحميم (و ـ ئل) **في** الجحيم ينادون بالويل والثبور فيقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذىٰ فرجل معلّق عليه تابوت من جمر[٥] ورجل يجرّ أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذىٰ فيقول انّ الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء

---

(١) العيّابين ـ خ. (٢) ولا المشاة بنميم ـ خ. (٣) حدّثنا ـ الأمالي. (٤) حدثنا ـ الأمالي.
(٥) معلّق في تابوت من جمر ـ أمالي الصدوق ـ الثّواب

[ولا مخلصاً] ولا وفاءاً ثمّ يقال للّذي يجرّ أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذىٰ فيقول انّ الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ثمّ يقال للّذي يسيل فوه قيحاً ودماً ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذىٰ فيقول انّ الأبعد كان يحاكي فينظر إلى كلّ كلمة خبيثة فيفسد[1] بها ويحاكي بها ثمّ يقال للّذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذىٰ فيقول انّ الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنّميمة. **أمالي الصدوق** ٤٦٥ ـ بهذا السند عن عليّ عليه السلام (نحوه).

٢٩٠٨٨ (٦) **الثواب** ٢٦٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله قال حدّثني عدّة من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن عليّ بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال حرمت الجنّة على ثلاثة: النّمّام ومدمن الخمر والدّيّوث وهو الفاجر.

٢٩٠٨٩ (٧) **أمالي الصدوق** ٤٨٩ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال حدّثني أبي عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال حدّثني جعفر بن عبدالله النما (الناونجي) عن عبدالجبّار بن محمد عن داود الشعيري عن **الربيع** صاحب المنصور قال بعث المنصور إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يستقدمه لشيء بلغه عنه فلمّا وافى بابه خرج إليه الحاجب فقال أعيذك بالله من سطوة هذا الجبّار فانّي رأيت حقده عليك شديداً فقال الصادق عليه السلام عَلَيَّ من الله جُنّة واقية تعينني عليه ان شاء الله استأذن لي عليه فاستأذن فأذن له فلمّا دخل سلّم فردّ عليه السلام (إلى أن قال) فقال الصادق عليه السلام لا تقبل

(١) فيسندها ـ أمالي الصدوق.

في ذي رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النّار فانّ النّمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين النّاس فقد قال الله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ ونحن لك أنصار وأعوان ولملكك دعائم وأركان ما أمرت بالعرف والإحسان وأمضيت في الرّعيّة أحكام القرآن وأرغمت بطاعتك لله أنف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك فانّ المكافئ ليس بالواصل انّما الواصل من إذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفّف عنك الحساب يوم حشرك، الحديث.

٢٩٠٩٠ (٨) **مستدرك** ١٥٠ ج ٩ ـ السّيّد فضل الله **الراونديّ** في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا خلق الله جنّة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ ومسك مدوف[1] ثمّ أمرها فاهتزّت ونطقت فقالت أنت الله لا إله إلّا أنت الحيّ القيّوم فطوبىٰ لمن قدّر له دخولي قال الله تعالى وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر ولا مصرّ علىٰ رباً ولا قتّات وهو النّمّام الخبر.

٢٩٠٩١ (٩) **العوالي** ٢٦٦ ج ١ ـ قال صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنّة قتّات ولا نمّام.

٢٩٠٩٢ (١٠) **أمالي الطوسي** ٥٣٧ ـ بالاسناد المتقدّم في باب فضل الصلاة في حديث **وصيّة** النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ يا أبا ذرّ لا يدخل الجنّة قتّات قلت ما القتّات قال النمّام.

---

(١) مدوف أي مخلوط في الماء.

٢٩٠٩٣ (١١) **أمالي الصدوق** ٣٣٠ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدّثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن **أبي سعيد** هاشم عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال أربعة لا يدخلون الجنّة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتّات وهو النمّام.

٢٩٠٩٤ (١٢) **الثواب** ٢٦٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس قال حدّثني أحمد بن أبي عبدالله قال حدّثني عثمان بن عيسى عن عمرو بن خالد عن **زيد** بن عليّ عن أبيه عن أبيه صلوات الله عليهم قال قال عليّ عليه السلام تحرم الجنّة على ثلاثة، النّمام[1] والقتّال[2] وعلى مدمن الخمر.

٢٩٠٩٥ (١٣) **أمالي ابن الطوسي** ٣٨٣ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي عن شيخه قال أخبرنا ابن مخلّد قال حدّثنا أبو الحسين قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حيّان المدائني قال حدّثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن همّام عن **حذيفة** قال سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول لا يدخل الجنّة قتّات. **كتاب الأعمال المانعة من الجنّة** ٨٧ ـ روى عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

٢٩٠٩٦ (١٤) **فقيه** ٤ج ٤ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٥) كراهة سؤر الفأر من أبواب الأسآر ج١ في حديث **مناهي** النبيّ صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن النميمة والاستماع إليها وقال لا يدخل الجنّة قتّات يعني نمّاماً.

٢٩٠٩٧ (١٥) **فقيه** ٠ ١ ـ قال عليه السلام يقول الله عزّ وجلّ حرّمت الجنّة على المنّان والبخيل والقتّات وهو النمّام.

٢٩٠٩٨ (١٦) **أمالي الصدوق** ١٥٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنا محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن عليّ

---

(١) على المنّان ـ خ. (٢) القتّات ـ خ.

القرشي عن محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر عن **يونس** بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمدعليه السلام قال بينا موسى بن عمرانعليه السلام يناجي ربّه عزّوجلّ إذ رأى رجلاً تحت ظلّ عرش الله عزّوجلّ فقال ياربّ من هذا الذي قد أظلّه عرشك؟ فقال هذا كان بارّاً بوالديه ولم يمش بالنّميمة.

٢٩٠٩٩ (١٧) **مستدرك** ١٥١ ج ٩ ـ القطب **الراوندي** في لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال أربعة يزيد عذابهم على عذاب أهل النّار ـ إلى أن قال ـ ورجل اغتاب النّاس ومشى بالنميمة فهو يأكل في النّار لحمه.

٢٩١٠٠ (١٨) **الثواب** ٣٣٥ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٦) تأكّد استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرضج٣ عن **ابن عبّاس** عن رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها بالمدينة أنّه قال من مشى في نميمة بين اثنين سلّط الله عليه في قبره ناراً تحرقه إلىٰ يوم القيامة وإذا خرج من قبره سلّط الله عليه تِنّيناً[1] أسود ينهش لحمه حتّىٰ يدخل النّار.

٢٩١٠١ (١٩) **مستدرك** ١٥٠ ج ٩ ـ الشيخ أبوالفتوح الرازيّ في تفسيره عن **أبي هريرة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال أحبّكم إلى الله أحسنكم أخلاقاً الموطّئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وأبغضكم إلى الله المشّاءون بالنميمة المفرّقون بين الأحبّة الملتمسون للبراء العثرات.

٢٩١٠٢ (٢٠) **الاحتجاج** ٨٢ ج ٢ ـ قال **الصادق** عليه السلام في احتجاجه مع الزنديق وانّ من أكبر السحر النميمة يفرّق بها بين المتحابّين ويجلب العداوة على المتصافيين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدّور ويكشف بها الستور والنمّام أشرّ من وطئ الأرض بقدم.

---

(١) التنّين: الحيّة ـ الحوت.

٢٩١٠٣(٢١) **كتاب الزهد ٩ ـ عثمان** بن عيسى[١] عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك وتعالىٰ أوحىٰ إلى موسى عليه السلام أنّ بعض أصحابك ينمّ عليك فاحذره فقال ياربّ لا أعرفه فأخبرني به حتّى أعرفه فقال ياموسى عبتُ عليه النميمة وتكلّفني أن أكون نمّاماً فقال ياربّ وكيف أصنع قال الله تعالىٰ (ياموسى ـ ئل) فرّق أصحابك عشرة عشرة ثمّ اقرع[٢] بينهم فانّ السهم يقع على العشرة الّتي هو فيهم ثمّ تفرّقهم وتقرع بينهم فانّ السهم يقع عليه قال فلمّا رأى الرجل أنّ السهام تقرع قام فقال يارسول الله أنا صاحبك لا والله لا أعود أبداً.
مستدرك ٣٧٥ ج ١٧ ـ أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن **عثمان** بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى (وذكر نحوه).

٢٩١٠٤(٢٢) **الغرر** ٧٥ ـ عن عليّ عليه السلام السّاعي كاذب لمن سعى إليه، ظالم لمن سعى عليه.

٢٩١٠٥(٢٣) **مجمع البيان** ٤٢٣ ج ٥ ـ وفي الحديث عن **البراء** بن عازب قال كان معاذ بن جبل جالساً قريباً من رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل أبي أيّوب الأنصاري فقال معاذ يارسول الله أرأيت قول الله تعالىٰ ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾ الآيات فقال يا معاذ سألت عن عظيم من الأمر ثمّ أرسل عينيه ثمّ قال يحشر عشرة أصناف من أمّتي أشتاتاً قد ميّزهم الله من المسلمين وبدّل صورهم، بعضهم على صورة القِرَدة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكّسون أرجلهم من فوق ووجوههم من تحت ثمّ يسحبون عليها وبعضهم عُمْيٌ يتردّدون وبعضهم صُمٌّ بُكمٌ لا يعقلون وبعضهم يمضغون ألسنتهم فيسيل القيح من أفواههم

(١) صفوان بن يحيى ـ ئل. (٢) تقرع ـ خ ئل.

لعاباً يتقذّرهم أهل الجمع وبعضهم مقطّعة أيـديهم وأرجـلهم وبـعضهم مصلّبون علىٰ جذوع من نار وبعضهم أشدّ نـتناً مـن الجـيف وبـعضهم يلبسون جباباً سابغة من قطران لازقة بجلودهم فأمّا الذين على صورة القِرَدة فالقتّات من الناس. وأمّا الذيـن عـلى صـورة الخـنازير فـأهل السحت وامّا المنكّسون على رؤوسهم فأكَلَة الربا والعُمي الجائرون في الحكم والصُّمّ والبُكم المعجبون بأعمالهم والذين يـمضغون بـألسنتهم فالعلماء والقُضاة الذين خالفت أعـمالهم أقـوالهـم والمـقطّعة أيـديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران والمصلّبون علىٰ جذوع من نار فالسّعاة بالناس إلى السلطان والذين هم أشدّ نتناً من الجيف فالّذين يـتمتّعون بالشّهوات واللّذّات ويمنعون حقّ الله في أمـوالهـم والذيـن يـلبسون الجباب فأهل الفخر والخيلاء.

٢٩١٠٦ (٢٤) **فقيه** ٢٥٧ ج ٤ ـ فـي حـديث وصـيّة النّـبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال الله عزّوجلّ وعزّتي وجلالي لا يدخلها (أي الجنّة) مدمن خمر ولا نمّام.

وتقدّم في رواية الثواب (٢٨) من باب (٣١) الابتداء بالاعطاء من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق ج ٩ قوله عليه السلام انّ الله حرّم على المنّان والمختال والقتّات الجنّة.

وفي رواية المحاربي (٧٠) من باب (٣٨) وجوب الصدق مـن أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام ثلاثة يقبح فيهنّ الصدق النّميمة.

وفي رواية أبي الحسن الاصبهاني (٢١) من باب (٤) كتم الدّين عن غير أهله من أبواب التّقيّة ج ١٨ قـوله عليه السلام وشـراركـم المشّـاءون بالنّميمة المفرّقون بين الأحبّة المبتغون للبُرَآء المعايب.

وفي رواية الحسين (١٣) من باب (٥) التواصل والتراحـم مـن أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام (وبعداً ـ خ) للمشّائين بالنميمة المفرّقين

بين الأحبّة الخ.

ويأتي في رواية ابن سنان (٦٢) من باب (٢٨) أقسام الخمر من أبواب الأشربة قوله عليه السلام ثلاثة لا يدخلون الجنّة السفّاك للدّم ومشّاء بنميمة.

وفي رواية الحسين بن زيد (٣٠) من باب (٣٠) انّ شارب الخمر كعابدوثن قوله تعالىٰ بعزّتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخل الجنّة مد من خمر ولا سكّير ولا قتّات وهو النمّام ولا ديّوث.

وفي رواية صدر الدّين (١) من باب (٥٨) حرمة البنج قوله ﷺ من أكل البنج فكأنّما هدم الكعبة سبعين مرّة (إلىٰ أن قال)وهو أبعد من رحمة الله من شارب الخمر وآكل الرّبا والزّاني والنمّام.

وفي رواية ابن سنان (١٣) من باب (١) حرمة قتل المؤمن من أبواب القتل والقصاص ج ٣١ قوله لا يدخل الجنّة مشّاء بنميم.

(١٣٤) باب حرمة الهمز واللّمز

قال الله تعالىٰ في س الهمزة ١٠٤ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ (١).

٢٩١٠٧ (١) **العوالي** ٢٦٤ ـ قال **رسول** الله ﷺ رأيت ليلة الاسراء قوماً يقطع اللّحم من جنوبهم ثمّ يلقمونه ويقال كلوا ما كنتم تأكلون من لحم أخيكم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الهمّازون من أمّتك اللّمّازون.

قد تمّ بحمد الله الّذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله ومن المتمسّكين بحبله المجلّد العشرون من كتاب جامع أحاديث الشيعة وأسأله تبارك وتعالىٰ أن يوفّقني ويؤيّدني لإتمام بقيّة المجلّدات وأصلّي وأسلّم علىٰ سيّد أنبيائه وخاتم رسله وعلىٰ آله وأهل بيته

وأطائب عترته لا سيّما خاتم الأوصياء وأصفىٰ الأصفياء والعروة الوثقىٰ المسمّىٰ **بأحمد والمهدي وعبدالله وابن الحسن العسكري** عليهم السلام **وخيرة الاماء** روحي وأرواح العالمين له الفداء أفقر العباد إلىٰ رحمة ربّه الغنيّ عبد المهدي أبو **محمّد اسماعيل بن القاسم بن الكاظم المعزّيّ الملايري** عفا الله تعالىٰ عنهم وعن جميع المؤمنين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلوات الله تعالىٰ علىٰ محمّد وآله الطيّبين الطّاهرين واللّعن علىٰ أعدائهم أجمعين.